

مركز تحقيق التراث

كتاب الأخفاء الثاني لأبي الفرج الأصفهاني

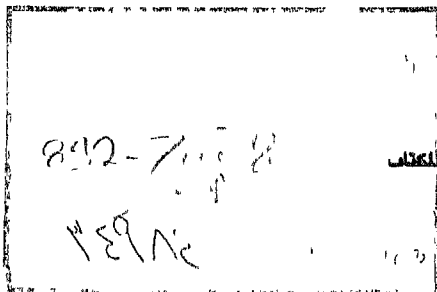
الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الكريم إبراهيم العزباوي

إشراف

محمد أبو الفضل إبراهيم



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

حقق هذا الجزء على ما يقابله من النسخ المخطوطة والمطبوعة المعتمدة لهذه الطبعة ؛ وقد تقدم وصفها وذكر رمورها في مقدمة الجزء الأول

وقد قام بتحقيقه الأستاذ عبد الكريم إبراهيم العرابوي وقت مراجعته ، وأضيف إلى ما حققه الأستاذ عبد الكريم ؛ تراحم سلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة بتحقيق الأستاذ علي البجدي ، وهو أمر اقتضاه التسيق بين الأجزاء .

ويتضمن هذا الجزء من التراحم التي سقطت من طبعة بولاق ؛ تراحم أبي محجب الثقفي ، ورهبر بن حناب الكلبي ، وسلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة ؛ مما عثر عليه في مخطوطات مكتبة ميونيخ بألمانيا ، وفيص الله بتركيا ؛ وهذه التراحم جاء بها المستشرق ريو في الملحق الذي ذيل به طبعة بولاق ؛ كما جاءت في طبعة الساسي في الجزء المسمى بالحادي والعشرين .

وقد وصفت هذه التراحم في مواضعها طبقا لترتيب ورودها في هذه المخطوطات وقد تضمن أيضا ترجمة كاملة لمسلم بن الوليد ؛ وهذه الترجمة لم ترد أصلا في طبعة بولاق والساسى ، ولا في ملحق ريو ؛ وقد عثر عليها في مخطوطات ميونيخ وفيص الله أيضا .

كما أضيف إلى ترجمتي محمد بن وهب ، وأشعب بعض الأخبار ؛ وقد أشير إلى مصدر هذه الزيادات في الحواشي ؛ وذلك تطبيقا لمهيج اللجبة من إضافة جميع ما يوحد من التراحم والأخبار والأشعار مما سقط من طبعة بولاق والساسى ، وعثر عليه في المخطوطات المعتمدة في التحقيق .

والله الموفق .

محمد أبو الفضل إبراهيم

1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر أبي محجن ونسبه (١)

أبو مِحْجَنَ عَبْدُ اللَّهِ (٢) بنُ حَبِيبٍ بنِ عَمْرٍو بنِ عُمَيْرٍ بنِ عَوْفٍ بنِ عُنْدَةَ بنِ
عَنْزَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ قَسِيٍّ وهو ثَمِيهِ ، وقد مضى نسبه في عِدَّةٍ مواضع .

وأبو مِحْجَنَ من الْمُحَصَّرَمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْهَاجِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وهو شاعر
فارسٌ مُشْجَاعٌ معدود في أُولَى النَّاسِ وَالنَّحْدَةِ ، وكان من الْمُعَاقِرِينَ لِلْحَمْرِ الْمُحْدُوْدِينَ
في شُرْهَها

أخبرني عليُّ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيُّ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ الْأَحْوَلُ ،
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عن الْمُفَضَّلِ قال .

لَمَّا كَثُرَ شُرْبُ أُنَى مِحْجَنَ الْحَمْرِ ، وَأَقَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عليه الْخَدَّ مِرَاراً وهو لَا يَدْتَهِي ، نَفَاهُ إِلَى حَرَبَةِ فِي النَّحْرِ يُقَالُ لَهَا حَصَوَصَى (٣) ،
وَبَعَثَ مَعَهُ حَرَسِيًّا (٤) يُقَالُ لَهُ ابْنُ حَهْرَاءَ ، فَهَرَبَ مِنْهُ عَلَى سَاحِلِ النَّحْرِ ، وَلَحِقَ سَعْدُ

ابنِ أُنَى وَقَاصُ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ يَدُ كُرْ هَرَبَهُ مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْنُ وَحَلَّصَنِي مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ وَالنُّوصَى (٥) قَدْ حُبِسَا

مِنْ يَحْشُمِ النَّحْرَ وَالنُّوصَى مَرَكُهُ إِلَى حَصَوَصَى فَتُسُ الْمَرْكَ التَّمَسَا

١٥ (١) هذه الترجمة جاءت بالحرز الحادي والعشرين وموضعها هنا كما جاءت في ف وغيرها من النسخ
المخطوطة الموثوق بها

(٢) في المؤتلف والمختلف للأمدى ط الحلبي / ١٣٣ حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عندة
ابن عبيدة التميمي

(٣) قال الحارثي حصوصى حريره في المعمر ، وفي معجم ياقوت حصوصى حمل في العرب ،
كانت العرب في الهاهلية تسمى إلهة حلفاءها

(٤) الحرسى واحد حرس السلطان

(٥) النوصى صرب من النسم (فارسي معرب)

أبلغَ لَدَيْكَ أَمَا حَفْصُ مُعَلِّفَةً عِنْدَ الإِلَهِ إِذَا مَا عَارَ أَوْ حَلَسَا
أَتَى أَسْكُرُهُ عَلَى الْأُولَى إِذَا فَرَّعُوا يَوْمًا وَأَحْسِنَ بَحْثَ الرَّأْيَةِ الْعَرَسَا
أَغَشَى الْهَيَّاجَ وَتَعَشَانِي مُضَاعَفَةً مِنْ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ حَفَسَا^(١)

هذه رواية ابن الأعرابي عن المصنّف ، قال ابن الأعرابي . وحدثني ابن دأب سبب نعتي مُعَمَّرَ إِيَّاهُ ، وذكر أن أبا مِحْجَنَ هَوِيَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يَمَالُ لَهَا شَمْسُوسٌ ، فحاول الطَّرَاقُ إِلَيْهَا نِكْلَ حِيلَةٍ ، فلم تَنْدِرْ عَلَيْهَا ، فَأَحْرَقَ نَفْسَهُ مِنْ غَامِلٍ يَعْمَلُ فِي حَائِطٍ^(٢) إِلَى حَابٍ مِنْهَا ، فَأَشْرَفَ مِنْ كُوَّةٍ^(٣) فِي السُّنَانِ ، فَرَأَاهَا فَأَنْشَأَ يَقُولُ .

أحب الشمسوس
الأنصارية مشكاه
روحها لغير

ولقد نظرتُ إِلَى الشَّمْسُوسِ وَدُومَهَا حَرَّخَ مِنَ الرَّحْمَنِ عَيْرٌ قَائِلٍ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَنُ كَأَعْنَى وَاحِدٍ وَرَدَّ الْمَدِينَةَ عَنْ رِوَاةِ قَوْلِ
فَاسْتَعْدَى رَوْحَهَا عَلَيْهِ مُعَمَّرٌ مِنَ الْخَطَّابِ ، فَمَاءَ إِلَى حَصَوْنِي ، وَتَعَثَّ مَعَهُ رَحَلًا يَقَالُ لَهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَكَانَ أَبُو نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْمَعِينَ بِهِ ، قَالَ لَهُ مُعَمَّرٌ : لَا تَدْعَ أَمَا مِحْجَنَ يُخْرِجُ مَعَهُ سَيْفًا ، فَعَمِدَ أَبُو مِحْجَنَ إِلَى سَيْفِهِ لِحَمْلِ بَصَلِهِ فِي عِرَارِهِ وَجَعَلَ جَفْنَهُ فِي عِرَارَةِ أُخْرَى ، وَفِيهَا دَقِيقٌ لَهُ

رجع إلى حايث
فراره من ابن
جهراء

فلما انتهى به إِلَى السَّاحِلِ وَقَرَّبَ الدُّوَصَى أَشْرَى أَبُو مِحْجَنَ شَاهُ وَفَالِ لَابِنْ جَهْرَاءَ . هَلُمَّ نَتَعَدَّ وَوُثِبَ إِلَى الْعِرَارَةِ كَأَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْهَا دُومًا فَأَحْدَ الْأَمَةِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَالسَّجْبُ فِي يَدِهِ حَرَجَ بِهِ دُومًا حَتَّى رَكَ تَعْيِزَهُ رَاحِعًا إِلَى مُعَمَّرٍ ، فَأَحْبَرَهُ الْحَبْرَ

(١) حسن تأخر وتخلّف

(٢) الحائط ، السنان

(٣) الكوة الحرة .

وأقبل أبو محض إلى سعد بن أبي وقاص وهو يُقاتل العجم يوم القادسية ،
 وبلغ عمرَ حره ، فكتب إلى سعد يحسبه ، حبسه ، فلما كان يوم أرمات^(١) ؛
 والنجم القتالُ سأل أبو محض امرأةَ سعد أن تُعطيَه فرس سعد وتحلَّ قيده ليُقاتل
 المشركين ، فإن استشهد فلا تبعه عليه ، وإن سلم عاد حتى يصبر رحله في القيد ، فأعطته
 الفرس ، وحلت سبله ، وعاهدها على الوفاء ، فقاتل فأبلى بلاءً حسناً إلى الليل ،
 ثم عاد إلى حبسه

حدثني بهذا الحديث عمي عن الحرار ، عن المدائني ، عن إبراهيم بن حَكيم ، عن
 عاصم بن عروه

أنَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه عرَّب رجلاً من ثقيف وهو أبو محض ،
 وكان يَدِمُ الحمر وأمر ابنَ حَزْزَاءَ النَّصْرِيَّ ورجلاً آخر أن يحملاه في النَّخْر ،
 وذكر الحَدَث مثل الذي قبله ، وراد فيه : وقال أبو محض أيضاً

صوت

صاحبا سَوْنِيَّ حَبِيَّتَهُمَا صاحباني يوم أرتَحِلُ
 وَيَقُولَان : ارْتَحِلْ مَعَا فَأَبَادِي^(٢) . إِنِّي ثَمَلُ
 إِنِّي يَا كَرُبُ مُتَرَعَةً مُرَّةً رَاوَوْقَهَا حَصِلُ^(٣)

(١) ف يوم «قس الناطف» ، وفي معجم البلدان ١-٢١١ أرمات كأنه جمع رمث اسم بنت
 بالنادية ، كان أول يوم من أيام القادسية يسمونه يوم أرمات ، وذلك في أيام عمر بن الخطاب وإمارة
 سعد بن أبي وقاص ، قال ياقوت . ولا أدري أهو موضع أم أرادوا البنت المذكور
 قال عمرو بن شأس الأسدي

عشية أرمات ونحن بدو دهم دِيَادُ الْعَوَاقِ عَنْ مِشَارِهَا عَكَلَا
 وبه ٤ - ٩٧ قس الناطف موضع قرب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي كانت به وقعة بين
 الفرس والمسلمين في سنة ١٣ هـ في خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن
 عمرو ، ويعرف هذا اليوم بيوم الحمر

(٢) في ما ، مع ، س «وأقول»

(٣) الراووق الناطية أو الكأس ، والحصل المتل الذي

قابل العجم يوم
 أرمات بعد أن
 أطلقت امرأه سعد
 اس أبي وقاص

١٥

٢٥

٢٥

المساء في البيتين الأخيرين لَشَوْ حفيف رمل وأوله
* ويقولان اضطجع مَعَا *

قال الأسهباني وهذه الفصة كانت لأبي مُحَجَّص في يوم من أيام حَرْب القادسية
يُقال له يوم أُرْمَتْ ، وكانت أيامها المشهورة يوم أعْوَاب ويوم أُرْمَتْ ويوم
الكتائب وحَرْبُها يطول حِدًّا ؛ وليس في كلِّها كان لأبي مُحَجَّص حَسْرٌ ، وإِمْسا
دكرها ها هنا حبره ، فدَكَرنا منها ما كان اتصَّاله بغير أبي مُحَجَّص .
حدثنا بذلك مُحَمَّدُ بْنُ حَزْرِبِ الطَّائِي قال : كَسَبَ إِلَى السَّرِيِّ سُحْنِي ؛
يدكر عن شُعَيْبٍ ، عن سَيْفٍ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ وَرِيَادٍ واسْخَرافٍ ، عن رَحْلٍ
من طَبِئٍ قال :

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْكَتَائِبِ اقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسُ مُنْذُ أَصْبَحُوا إِلَى أَنْ انْتَصَفَ
النَّهَارُ ، فَلَمَّا عَاقَبَ (١) الشَّمْسُ تَرَاخَفَ النَّاسُ فَاقْبَلُوا حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ؛ وَهَذِهِ
اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ فِي صَدِيقَتِهَا يَوْمُ أُرْمَتْ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ أُعْوَثَ أَشْرَفُوا
عَلَى الظُّفَرِ وَقَفَلُوا عَامَّةَ أَعْلَامِ الْفُرسِ ، وَحَالَتْ حَيْلُهُمْ فِي الْفَلَكِ ، فَلَوْلَا أَنَّ رَجُلَهُمْ (٢)
نَبَّأُوا حَقًّا كَرَّتِ الْحَيْلُ لَكَارَ رَئِيسُهُمْ قَدْ أَحْدٌ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَنْ فَرَسِهِ ؛
وَيُجْلِسُ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَيَأْمُرُ الدَّاسَ بِالْمَالِ ؛ قَالُوا : فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ تَحَاكَرَ النَّاسُ ،
وَبَاتَ الْمُسْلِمُونَ يَنْدُمُونَ مِنْ دَلَالَةِ أَمْرِهِمْ .

وسَمِعَ ذَلِكَ سَعْدُ فَاسْتَلْقَى لِيَامٍ ، وَفَالِ لِمَعْصٍ مِنْ عَمَلِهِ : إِنْ تَمَّ النَّاسُ عَلَى
الْإِنْتِمَاءِ فَلَا تُؤَقِّظُنِي فِيهِمْ أَقْوِيَاءُ عَلَى عَدُوِّهِمْ ؛ وَإِنْ سَكَنُوا وَسَكَنَ ، اللَّهُ بِهِمْ فَلَا
تُدْبِرُهُمْ ، فِيهِمْ عَلَى السَّوَاءِ ؛ وَإِنْ سَمِعَ الْعَدُوُّ يَنْتَمُونَ وَهَؤُلَاءِ مُسْكِرُونَ ، فَأَنْتَبِهِي
فَإِنْ انْتَمَاءَ الْعَدُوُّ مِنَ الشُّوءِ .

٢٠

(١) ف « فلما قامت الشمس »

(٢) الرّاحل جمع الرّاحل وهو الماشي على رجله

قالوا : ولما اشتدَّ القِصال في تلك الليلة ، وكان أبو محجن قد حبسه سعد
كتاب عمر ، وقيدته فهو في القصر ، صعد أبو محجن إلى سعد يستغفِيره ويستقيله ،
فرَّره^(١) وردَّه ، فزل فأتى سلمى بنت أبي حفصة فقال : يا بنت آل أبي
حفصة ، هل لك إلى خير ؟ قالت : وما ذلك ؟ قال : تُحلِّين عني وتُعيِّرِيني التلقاء ،
فَلِلَّهِ عَلَى إِيَّائِي سَلَمٌ اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى حَصْرِكَ حَتَّى تَصْعَبَ رِحْلِي فِي قَيْدِي .
فالت : وما أأوداك ؟ ورجع يرسف في قوده ويقول .

كُنِيَ حَزَامًا أَنْ تَرَدَّى^(٢) الْخَيْلُ بِالْقَسَا وَأُتْرِكَ مَشْدُودًا عَلَى وَثَاقِيهَا
إِذَا قُبْتُ عَنَّا الْحَدِيدُ وَعُلِّقَتْ مَصَارِيْعُ مِنْ دُونِي تُصِمُّ الْمُصَادِيَا
وَقَدْ كُنْتُ دَا مَالٍ كَثِيرٍ وَإِخْوَةٍ قَدْ تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَحَالِيَا
وَقَدْ شَفَّ حِسْبِي أَتَيْ كُلَّ شَارِقٍ أَعَالِيحُ كَنَلًا مُضْمَتًا قَدْ تَرَايَا^(٣)
فَلِلَّهِ دَرَى يَوْمَ أَتْرَكُ مُوْتَقَا وَتَدَهَلُّ عَنِّي أَسْرَتِي وَرِحَالِيَا
حَبِيسًا عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَاكِ وَفَد بدت وإعمال غيري ، يوم دَاكَ الْعَوَالِيَا
وَاللَّهِ عَهْدٌ لَا أَحِيسُ بَعْدَهُ لَنْ فُرِحْتَ إِلَّا أُرُورَ الْحَوَارِيَا^(٤)

فالت له سلمى : إني قد استَحَرْتُ اللَّهَ وَرَصِيتُ بَعْدَكَ ، فأطلقته وقالت : أما
الفرس فلا أعيرها ، ورجعت إلى بيتها ، فافتادها أبو محجن وأخرجها من باب
القصر الذي يلي الحدق ، فركبها ثم دبَّ عليها ، حتى إذا كان بحِبال الميمنة ، وأصاء
النَّهَارَ ، وتضافت النَّاسُ ، كَبُرَ ، ثم حَمَلَ عَلَى مَيْسَرَةِ الْقَوْمِ فَأَعْيَبَ رُجْمَهُ وَسِلَاحَهُ

(١) ربره عن كذا . معناه وبهاه .

(٢) في ما ، مع ، المختار «ترتدى» وردى الفرس . وجم الأرض نحو امره في سيره وعدوه

(٣) الشارق الشمس حين يشرق ، والكل القيد .

(٤) لا أحيس بالمهد لا أعصه والحوافى الحمارات

بين الصَّعْيَيْنِ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ حَلْفِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْقَلْبِ فَدَرَّ^(١) أَمَامَ النَّاسِ ، فَعَمِلَ عَلَى الْقَوْمِ فَلَعِبَ بَيْنَ الصَّعْيَيْنِ بِرُحْمَةٍ وَسِلَاحِهِ ، وَكَانَ يَقْصُفُ النَّاسَ لِيَلْتَنِدَ قِصْعَا مُنْكَرًا ؛ فَمَحَبَّ النَّاسُ مِنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هَذَا مِنْ أَوَائِلِ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُمْتَةَ أَوْ هِشَامُ نَفْسُهُ . وَقَالَ قَوْمٌ : إِنْ كَانَ الْحِصْرُ بِشَهْدِ الْحُرُوبِ فَهُوَ صَاحِبُ التَّلَقَاءِ . وَقَالَ آخَرُونَ : لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُنَاشِرُ الْقِتَالَ طَاهِرًا لَقُلْنَا هَذَا .

مَلَائِكَةُ بَنِيهَا ؛ وَحَلَّ سَعْدٌ يَقُولُ — وَهُوَ مُشْرِفٌ يَطُرُ إِلَيْهِ — : الْقَطْعُ طَعْنُ أَيْ مَخِجْنٌ ، وَالصَّبْرُ صَبْرُ التَّلَقَاءِ^(٢) . وَلَوْلَا مَخِجْسُ أَيْ مَخِجْنٌ لَقُلْتُ . هَذَا أَوْ مَخِجْنٌ وَهَذِهِ التَّلَقَاءُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، فَتَجَاوَزَ أَهْلُ الْعَسْكَرِينَ وَأَقْسَلَ أَوْ مَخِجْنٌ حَتَّى دَخَلَ الْقَصْرَ ، وَوَصَعَ عَنْ لَهْسِهِ وَدَأَّتْهُ ، وَأَعَادَ رَحْلِيهِ فِي الْقَيْدِ ، وَأَشَأَ يَقُولُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ نَمِيفًا نَبِيرًا نَحْرًا مَا تَا مَخْنُ أَكْرَمُهُمْ سُيُوفًا
وَأَكْرَمُهُمْ دُرُوعًا سَابِعَاتٍ وَأَصْبَرُهُمْ إِذَا كَرِهُوا الْوُقُوفًا
وَأَتَارِفُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ حُدُّوا فَسَلُّهُمْ عَرِيًّا^(٣)
وَلَيْلَةً قَادِينَ لَمْ يَشْعُرُوا بِي وَلَمْ أَكْرَهُ بِمَحْرَجِي الرُّحُوفَا
فَإِنْ أَحْبَسْتُ فَمَنْدَعَرُوا بِلَايِي وَإِنْ أَطْلَقْتُ أَحْرَجْتُهُمْ مُحْتَوًّا^(٤)

فَقَالَتْ لَهُ سَلْمَى : يَا أَبَا مَخِجْنٍ ؛ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْبَسْتُكَ هَذَا الرَّحْلُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا حَسَسْتُ بِمَحْرَمٍ أَكَلْتُهُ وَلَا شَرِبْتُهُ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ صَاحِبَ شَرَابٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا

(١) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٤٨ ط المَعَارِفِ « فَدَرَّ أَمَامَ النَّاسِ » ، أَيْ تَقَدَّمَ .

(٢) الصَّبْرُ جَمْعُ الْقَوَائِمِ وَالْوُتْبِ .

(٣) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٤٩ ط المَعَارِفِ

٢٠ وَأَنَا وَفَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ عَمِيُوا فَسَلُّهُمْ عَرِيًّا

(٤) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٤٩ ط المَعَارِفِ

فَإِنْ أَحْبَسْتُ فَدَعَرُوا بِلَايِي وَإِنْ أَتْرَكْتُ أَذْيَقْتُهُمُ الْحَتُوفَا

امروء شاعر يدبُّ الشَّعر على لِسَانِي فيسُفُّهُ (١) أحيانا ، فحبَّسني لأبي قلتُ :

إِذَا... فادفني إلى أصل كرمي مُرَوِّ عِظَامِي بعد مَوْتِي عُروِّهَا
وَلَا تَدْفِنِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَامَتْ أَلَّا أُدَوِّقَهَا (٢)
لِيُرَوِّي بِحَمْرِ الْخَصِّ (٣) لِحْيِي فَإِنِّي أُسِيرُهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسُوقَهَا

قال : وكانت تسمى قد رأيت في المسلمين حوله ، وسعد بن أبي وقاص في القصر
إني... لم يبق بها على حُصُونِ الْحَرْبِ ، وكانت قبله عبد المثنى بن
دارية الأبنان ! فلما قُتِلَ حَلَفَ عليها سعد ، فلما رأت شاة الدَّاسِ صاحت :
وَأَسْلَمَ لَهَا وَلَا مَتْنِي لِي الْيَوْمَ ، فَلَطَمَهَا سَعْدٌ ، فقالت : أَفْ لَكَ ، أَحِبًّا وَعَيْزَةً ؟
وكانت مصابة لسعد عشية أرماث ليلة الهدأة ليلة السَّوَادِ ، حين إذا أصبحت أسه
روايتها : وأسبرته سبراً أي مَحْنٍ ، فدعا به وأظلمه وقال : اذهب فليست مؤاحداً لشيء
تفعله ، قال : لا حَرَمَ ، والله إني لأُحِبُّ لِسَانِي إِلَى صِفَةِ قَبِيحٍ أَدَا .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ، وعيسى بن نضر الهللى قالوا :
حدثنا محمد بن شاذان قال . حدثنا محمد بن حاتم قال . حدثنا محمد بن حاتم قال .
حدثنا سحر بن الهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، وأخبرني علي بن
سليمان الأحقش قال . حدثنا محمد بن الحسن بن دينار مولى بني هاشم ، عن أبي
الأعرجي عن المسمل ، وروايته أتم ، قالوا :

« كَانَ أَبُو مَحْبَسٍ الثَّقَفِيُّ فِيهِ نَ حَرَجَ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِحَرْبِ الْأَعْلَمِ ؛

- (١) في تاريخ الأري ٤-١٢٤ من الحسية «يمشه علم شفق أحيانا فضاء لذلك ثباتي ، واللك - مسمي»
(٢) أدوقها مرهونة داسمال «أن» شفقة من العلة ، واسمها سمير الشأن أو صير ماسلم المدف
وسماه أدوقها خبر ، وانظر «حرواة الأدب» ٣- ٥٥٠ ط بولاق
(٣) الخص «نالفم» في اللغة الورس ، وهو موضع نواحي حمص يدسب إليه المد ، وأورد
ياقوت في ٢- ٧٤ ، الأسماء الثلاثة ، وجاء البيت الأسير برواية
وبروي بحمر الخص لحدى فإني أسير لها من بعد ما قد أسوقها
ومعه روايت أيضاً في تاريخ الأري ٣- ٥٤٩ ط المعارف

• مد برأى وقاص
• يعلم حر إطلاقه
• وصدق قتاله
• ويمرح به

فكان سعد يُؤتى به شارباً فيتهدّد به فيقول له : لستُ تاركها إلا لله عزّ وجلّ ؛ فأما
لِقَوْلِكَ فلا . قالوا : فأُتِيَ به يوم القادسيّة وقد شربَ الخمرَ ؛ فأمر به إلى القيّد ، وكانت
بسعد حراقة فلم يخرج يومئذ إلى الناس ؛ فاستعمل على الخيل خالد بن عرفة ، فلما
التقى الناس قال أبو مخنف .

حرج مع سعد
ابن أبي وقاص
لحرب الأعاصير

كفى حراً أن تردي الخيل بالقنا وأترك مشدوداً على وثاقها .
ودكر الأبيات وسائر حواره مثل ما ذكره محمد بن حرير ، وراد فيه : فحالت
رأه امرأة سعد — هكذا قال . والصحيح أنها سلمى — فأحبرت سعداً بحبه ؛ فقال
سعد : أما والله لأضرب اليوم رجلاً أسلى الله المسلمين على يده مأثلاً ، فحلى سيده ،
فقال أبو مخنف : قد كتمت أسرّها إذ كان الحدّ يُهام على وأظهر منها ، فأما
إذ بهزختي^(١) فلا والله لأأسرّها أبداً وقال ابن الأعرابي في حبه . وقال أبو مخنف^{١٠}
في ذلك :

يقسم على ألا يشرب
الخمر بعد أن عفا
عنه سعد

إن كانت الخمر قد عرت وقد ميعت وحال من دوها الإسلام والحرج
فقد أبكرها صيفاً وأمرحها ريفاً وأطرب أحياناً وأمترح
وقد تقوم على رأسى مُعَمَّة حودّ إذا رفعت في صوتها غنج^(٢)
ترفع الصوت أحياناً وتحمصه كما يطبخ دباب الروصة الهريخ^{١٥}

أخبرني الخوهري والمهلبى قالا : حدثنا عمر بن شنة قال
لما انصرف أبو مخنف ليَعُودَ إلى محبسه رآه امرأة فطنته مُهزماً ؛ فأشأت
تعيّره بمراره :

يرد على امرأة
طنت أنه مر من
المركة

(١) هرجسى أهذرتى بإسقاط الحد على (اللسان)

(٢) الحود . المرأة الشاة والعج الدلال وفي س ، ف « فيها إذا رفعت في صوتها »

سَنَ فَارِسٌ كَرِهَ الطَّعْنَ مُعِيرُمِي رُمَحًا إِذَا نَزَلُوا مِرْجَ الصُّغُرِ

فقال لها أبو محجن :

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْجِيَادِ مَيِّتُهُمْ فَذَعَى الرَّمَا حَ لَأَهْلِهَا وَتَعَطَّرِي

ودكر السري ، عن شعيب ، عن سيف في خبره ، ووافقه رواية ابن الأعرابي
عن المفصل .
يرثي أنا عيدين
مسعود بعد أن
قتله فيل الأعداء

أَنَّ النَّاسَ لَمَّا اتَّقَوْا مَعَ الْعَمِّ يَوْمَ قَسِّ النَّاطِفِ ، كَانَ مَعَ الْأَعْنَامِ فِيلٌ يَكْرُهُ
عَلَيْهِمْ ؛ فَلَا يَقُومُ لَهُ الْحَيْلُ ؛ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَسْعُودٌ : هَلْ لَهُ مَمْتَلٌ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ؛
حُرْطُومُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبَلِّتُ مِنْهُ مَنْ صَرَبَهُ ؛ قَالَ : فَأَنَا أَهَبُ نَفْسِي لِلَّهِ ، وَكُنْ لَهُ
حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ وَتَبَّ إِلَيْهِ فَصَرَبَ حُرْطُومُهُ نَالَسَيْفٌ ؛ فَرَمَى بِهِ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ الْفِيلُ فَقَتَلَهُ ،
ثُمَّ اسْتَدَارَ وَطَحَّ الْأَعَاخِمَ وَاهْرَمُوا ، فَقَالَ أَبُو نُجَيْشٍ الثَّقَفِيُّ يَرِثِي أَنَا عُبَيْدٌ .

أَنِّي تَسَدَّدْتُ^(١) مَحُونًا أُمُّ يَوْسُفَ وَمِنْ دُورٍ مَسْرَاهَا فَيَافٍ مَحَاهِلُ
إِلَى فِتْيَةٍ نَالِطٍ بَيْلَتِ^(٢) سَرَاتُهُمْ وَعُودِرِ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ
وَأَصْحَى أَبُو حَنْزَلٍ حَلَاءَ بَيْوتِهِ وَقَدْ كَانَ يَعْشَاهَا الضُّعَافُ الْأَرَامِلُ
وَأَصْحَى سُوْعَمَرُو لَدَى الْحِمْسِ مَهْمُ إِلَى حَابِ الْأُنْيَاتِ جُودٌ وَبَائِلُ
وَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ عَزِيرَ أُمِّهَا لَهَا أَحَلَّ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلُ
وَمَا رِمْتُ حَتَّى حَرَقُوا سِلَاحَهُمْ إِهَانِي وَجَادَبَ بِالْذَّمِّ الْأَبَاحِلُ^(٣)

(١) تسددت محونا حارت

(٢) ف « حلت سراتهم »

(٣) رمت فارقت وبرحت والإهاب الخلد والأناحل جمع أمحل وهو عرق عليل في الرجل

أو في اليد يبارء الأكحل .

وحق رأيتُ مَهْرَني مُرَوَّرَه ^(١) يَدْعِي مَحْرُها والشَّرا كَلُّ
وما دُخُفُ حَي كَتَّ أَحْرَ رائِح ^(٢) وصُرِّعَ حَوْلِ الصَّالِحَتُورِ، الأَمائِلُ
مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَابِهِمْ فقلتُ: أَلَا هَلْ مَسَّكُمُ السُّومُ نَائِلُ؟
وَقَرَّنتُ رَوَّاحًا وَكُودًا وَسُورَفًا وَعُودِرَ فِي الْبَس ^(٣) بَكَرَ وَرَائِلُ
أَلَا لَسَ اللَّهُ الدِّينَ يَسْرُهُمْ رَدَايَ وَمَا نَدْرُوبَ مَا اللَّهُ «اعْلُ»

قال الأحفش في روايته ، عن الأصول ، عن ابن الأعرابي ، عن المصنف : قال أبو يحيى
يقسم في شعره
بأنه لا يشرب
الحمر أبداً
في تركه الحمر .

رَأَيْتُ الْحَمْرَ صَالِحَةً وَفِيهَا مَنَاقِبُ تَهْلِكُ الرُّوحَ — عَلَى الْكَلَامِ
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيًّا وَلَا أُسْقِي بِهَا أَبَدًا بَدِيرًا

أخبرني تميمي قال : حدثنا محمد بن سعد الكُراشي قال : حدثنا أبو يحيى ، عن
لقيط ، عن الهيثم بن عدي ، وأخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْد قال : «أشربنا الرِّيحَ
أَنْ أَجِبِي الْأَصْحَبَ مِنْ سَمِّهِ ، وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَتَيْبَةَ قَالَ :

رَعَلَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى عَلَى مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ أَسْوَكُ الَّذِي يَسُولُ .

إِذَا مِيتٌ فَادْفِنِي إِلَى أَسَلِ كَرْمَةٍ ^(٤) تَبْرُوِي عِطَائِي عَدَمَ مَوِي عُرُوفِي عَسَا

وَلَا تَدْفِنِي بِالْهَلَاكِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَاتَ إِلَّا أَنْفُسِي

(١) كذا في معظم النسخ ورواه معرصة وسحرقة والشواكل جميع شاكلة ، من الحامد .
وفي من «الذي القيل» قال «من السيل» . وفي ف «أرى القيل»

(٢) «أول رائح»

(٣) أليس الموصغ الذي كانت فيه الوقعة بين المدائن والفرس في أول أرملة ، للبراق من ناحية

البادية وفي ف ، ما ، سج «وعود في الأمانات»

(٤) في الشعر والشعراء ، وحرارة الأدب «إلى حب كرمة»

فقال ابنُ أُنَى مُحَجَّن : لو شئتَ لذكرتُ ما هو أَحْسَنُ من هذا من شعره ، قال .
وما ذاك ؟ قال : قوله

لا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِي النَّاسَ مَا فَعَلِي وَمَا حُلَّتِي ^(١)
أَعْطِي السَّانَ عِدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلَ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ ^(٢)
وَأَطْعِنِ الطَّعْمَةَ التَّحْلَاءَ عَنْ عُرْصٍ وَأَحْصِطُ السَّرَّ فِيهِ صَرْنَةُ الْعُنُقِ
عَفَّ الْمَطَالِ عَمَّا لَسْتُ مَائِلَهُ — وَإِنْ ظَلَمْتُ — شَدِيدُ الْحَقِّدِ وَالْحَقِّ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَسَعٍ وَقَدْ أَكْرُ وَرَاءَ الْمُحَجَّرِ الْبَرْقِ ^(٣)
وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ أُنَى مِنْ سَرَاتِهِمْ إِذَا سَمَا نَصْرُ الرُّعْدِ يَدَةُ الشَّقِيقِ ^(٤)
قَدْ يُعِيرُ الْمَرْءَ حَيَا وَهُوَ دُو كَرَمٍ وَقَدْ يَثُوبُ ^(٥) سَوَامُ الْعَاكِزِ الْحَمِقِ
سَيَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قِلَّتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُسِّ بِالْوَرَقِ

فقال معاوية : لئن كما أسأنا لك القول لحسن لك الصمد ^(٦) ، ثم أجزل حائزته
وقال : إذا ولدت النساء فلتلد مثلك !

أحبرني الحسن بنُ عليٍّ وعيسى بن الحسين الوراق قالوا : حدثنا ابن مَهْرُويه ، قال :
حدثني صالح بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن العُمريِّ عن العتبيِّ قال : أتَيْتَ عُمَرَ بن الخطاب
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِحْمَاةٍ فِيهِمْ أَبُو نُجَيْدٍ الثَّقَفِيُّ وَقَدْ شَرَبُوا الْحَمْرَ ، فَقَالَ : أَشْرَبْتُمْ الْحَمْرَ
بَعْدَ أَنْ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالُوا : مَا حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ ؛ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :

(١) فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتِهِ . وَسَأَلِي النَّاسَ مَا حَرَمِي وَمَا حُلَّتِي

(٢) عَامِلُ الرُّمَحِ مَا يُلِي السَّانَ ، وَالْعَلَقُ : الدَّمُ .

(٣) فِي مَا ، ف « وَقَدْ أَكْرُ وَرَاءَ الْمُحَجَّرِ الْمَرْقِ » . وَالْعَنْقُ : الْكَثْرَةُ ، وَالْمَحْمَرُ الْمَعْطِيُّ الْمُسْتَوْر

وَالْبَرْقُ : الْدَّهْشُ الْمُنْتَعِبُ حَتَّى لَا يَطُوفَ

(٤) فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ — ٣٨٨ ط الحلي والخراطة ٣-٥٥٥ « إِذَا تَطْيِشُ يَدُ الرُّعْدِ يَدُ الْمَرْقِ »

وَالرُّعْدِ يَدُ الْجَبَانِ يَرْعُدُ عِنْدَ الْقِتَالِ .

(٥) يَثُوبُ يَجْتَمِعُ . وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى — ٣٨ « وَقَدْ يَثُوبُ الْمَعْنَى لِلْعَاكِزِ الْحَمِقِ »

(٦) الصِّمْدُ الْمَطَاءُ . ٢٥

عمر بن الخطاب
بجده وجماعة من
أصحابه وشريهم
الحمر

﴿لَيْسَ عَلَى الدِّينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حُجَابٌ﴾ فيما طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا
وآمَنُوا وَتِمَّ إِلَهُهُمُ الصَّالِحَاتِ ﴿١﴾ ؛ فقال عمر لأصحابه : ما تَرَوْنَ فِيهِمْ ؟ فاحلوهوا فيهم
فَمَعَتْ إِلَى عَلِيٍّ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فشاوَرَهُ ؛ فقال عليٌّ : إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَمَا
يَقُولُونَ فَيَسِي أُنْ يَسْتَجِزُوا الْبَيْتَ وَالْدَّمَ وَلِحْمَ الْحَبِيرِ ، فَسَكَنُوا ، فقال عمر لعليٍّ :
مَا تَرَى فِيهِمْ ؟ قَالَ . أَرَى إِنْ كَانُوا شَرُّهُمْ مُسْتَحِلِّينَ لَهَا أَنْ يُقَالُوا ، وَإِنْ كَانُوا
شَرُّهُمْ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ أَنَّهَا حَرَامٌ أَنْ يُحَدِّثُوا ، فَسَأَلَهُمْ ؛ فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا شَكَكْنَا فِي أَنَّهَا
حَرَامٌ ، وَلَكِنَّا قَدَرْنَا أَنْ لَنَا نَحَاةً فِيهَا فَلَمَّا ، فَعَمِلَ يَحْدِثُهُمْ رَحَلًا رَحَلًا ، وَهُمْ يَجْرَحُونَ
حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ؛ فَلَمَّا حَلَدَهُ أَشْأَ يَقُولُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ نَالِقِي وَلَا يَسْطِيعُ الْعَرَبُ صَرْفَ الْمَقَادِرِ
صَبَرْتُ ^(٢) فَلَمْ أُحَرِّعْ وَلَمْ أَكُ كَانَعَا لِحَادِثِ دَهْرِي الْحُكُومَةُ حَائِرِ
وَإِنِّي لَدُوْصَرٍ وَقَدْ بَابَ إِحْوِي وَلَسْتُ عَنِ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَارِ
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَحْتَمِيهَا فَحُلَّاتُهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ
فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرُ قَوْلَهُ :

* وَلَسْتُ عَنْ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَارِ *

قَالَ : قَدْ أَتَيْتَ مَا فِي بَيْتِكَ وَلَأُرِيدَنَّكَ عَقُوبَةً لِإِصْرَارِكَ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ ؛
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا ذَلِكَ لَكَ ، وَهَذَا يَجُوزُ أَنْ تُعَاقِبَ رَحَلًا قَالَ الْأَعْلَنَ وَهُوَ لَمْ
يَعْمَلْ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ ﴿وَأَتَتْهُمْ يَهُودُ مَالًا يَفْعَلُونَ﴾ ^(٣) هَالِ عَمْرُ قَا ، اسْتَدْنِي
اللَّهُ مِنْهُمْ قَوْمًا فَقَالَ : ﴿إِلَّا الدِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ^(٤) . فقال عليٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أَفَهَؤُلَاءِ عِنْدَكَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَسْرَبُ الْعَبْدُ الصَّغِيرَ
حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

٢٠

(١) سورة المائدة ، الآية ٩٣

(٢) في ب ، ما «صبرت» بدل «صبرت» والكائع . الحان الحيات

(٣) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٦ (٤) سورة الشعراء ، الآية ٢٢٧ .

أخبرنا محمد بن حلف بن المرزبان قال : حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قبره في أدريجان
بشتت عليه كرامة قال : حدثنا العمري ، عن الهيثم بن عدي قال :

أخبرني من مرّ قبر أبي محجن الثقي في نواحي أدريجان - أو قال في
نواحي خرّحان - فرأيت قبره وقد ستّ عليه ثلاثة أصول كرم قد طالت وأثمرت
وهي معروشة ، وعلى قبره مكتوب : هذا قبر أبي محجن الثقي ، فوقت طويلاً
أتمعت مما اتفق له حتى صار كأميناً نلّها حيث يقول :

إِذَا مِتُّ فادْفِنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تُرَوِّي عِطَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُروْفَهَا

صوت

ألا يالْقَوْمى لا أرى النَّحْمَ طالماً ولا الشَّمْسَ إلّا حَاجِي تَبِيْمِي
 مُعَزِّيَّتِي حَلَفَ النَّفْسَ نَعْمُودِهَا فحلُّ كَبِيرِي أن أفولَ دَرِي
 أُمَيْنٌ عَلَى أَسْرَارِهِمْ وَقَدْ أَرَى أكونُ عَلَى الْأَسْرَارِ عَدْرَ أُمَيْنِ
 فَلَمَمْتُ حَيْرٌ مِنْ حِدَاجٍ مُوْطَأٍ مع الطُّغْنِ لا يَأْنِي المَحَلَّ لِحَيْرِ
 عَرُوصِهِ مِنَ الطَّوِيلِ ، والمُعَرِّيهِ . امرأةٌ تَكُونُ مع الشَّحِّ الحَرِّ تَكَلُّوهُ
 وقوله :

أُمَيْنٌ عَلَى أَسْرَارِهِمْ .

أى أنَّ النِّسَاءَ صِرْنَ يَتَحَدَّثْنَ بِنَ يَدَيَّ نَاسْرَارِهِمْ ، وَيَعْمَلْنَ مَا كُنَّ فَعَلْنَ ذَلِكَ
 بِرَهْبَنِي فِيهِ ، لِأَنِّي لَا أَصْرُهُمْ . وَالْحِدَاجُ وَالْحِدَجُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ . ١٠
 الشَّعْرُ لِرُهَيْرٍ سِ حَبَابِ الكَلْبِ ، وَالْعَصَاءُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَلِحْمُهُ مِنْ حَصَفِ الثَّقِيلِ
 الْأَوَّلِ بِالْوُسْطَى عَنِ الْهَشَامِيِّ وَحَبَشَ ، وَفِيهِ لِحْيَتَانِ ثَقِيلَتَانِ بِالْوُسْطَى

أخبار زهير بن جناب ونسبه^(١)

نسبه

زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ
أُسَ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَرَّةَ بْنِ تَعْلَبٍ^(٢) بْنِ خُلَوَانَ بْنِ
عَمْرِانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ .

شاعراً جاهلياً ، وهو أحد المعمرين ، وكان سيِّدَ بَنِي كَلْبٍ وقائداً لهم في حروبهم ؛
وكان شجاعاً طمراً ميموناً النقيبة في عرواته ، وهو أحدُ مَنْ مَلََّ عمره فشرب
الخمْرَ صِرْفاً حتى قَتَلَهُ .

ولم يوجد شاعرٌ في الجاهلية والإسلام وَلَدَ من الشعراء أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ زُهَيْرٍ ،
وسأذكر أسماءهم وشيئاً من شعرهم بعقبٍ ذِكرَ حَرِّهِ إِنْ شاءَ اللهُ تعالى

قال ابن الأعرابي كان سببُ غزوة زهير بن حباب عطفان أن بني نعيص
حين حرقوا من تِهَامَةٍ ساروا بأجمعهم ، فتعرَّضَ لهم صداء وهي قبيلة من مذحج ،
فقاتلوهمْ ونَسُوا نَعِيسَ سَائِرُونَ بأهلِيهِمْ وبِإِسَائِهِمْ وأموالهم ، فقاتلوا عن حَرِيٍّ بِهِمْ
فطهرُوا على صداء فأوحقُوا فيهم ونكأوا^(٣) ؛ وعزَّتْ نَسُو نَعِيسَ لذلك وأثرت
وأصابت عائمٌ ؛ فلما رأوا ذلك قالوا : أما والله لسجدنَّ حرماً مثلَ حَرَمِ
مَكَّةَ لَا نُفَلِّ صَيْدُهُ ، وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهُ ، وَلَا يُهَاجَ عَائِدُهُ^(٤) ، فوليت ذلك
نَسُو مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ .

ثم كان القائم على أمر الحرم وباء حائطه رياحٌ سَطَّامٌ ، ففعلوا ذلك وهم

(١) سمات هذه الترحمة في الجزء الحادي والعشرين ، وموضعها هنا وفقاً لما جاء في ف وغيرها من

المخطوطات الموثوقة

(٢) ف « وره بن ثعلبة »

(٣) ما « ونكأ » ونكأ المدور حرجه وقتله

(٤) لا يهاج عائده لا يفرح من يلحأ إليه ويمتصم به .

على ماء لهم يُقال له نُسٌّ (١) ويبيع فيهم وما أحصوا عنه رهير من حَبّ وهو يومئذٍ سُدُّ نبي كَلْب ، وقال . والله لا تكون ذلك أبدأ وأنا حيّ ، ولا أُحِلِّي عَطْفَانٌ تَتَجِدَ حَرَمًا أبدأ

فأدى في قَوْمِهِ فاحصوا إليه فقام فيهم ، فذكر حال عَطْفَانٍ وما نلعه عنها ، وأنّ أكرم مأثره يعتدُّها هو وقومُه أن يعموهم من ذلك ويحولوا بينهم وبينه ، فأجابوه ، واسمعتُ نبي اللّين من حُسَمٍ (٢) فأبوا أن يعمروا معه ، فسار في قَوْمِهِ حتى عزّا عَطْفَانٌ ، فقَاتَاهُمْ فطهر بهم رهير وأدب حاجته فيهم ، وأحد فارساً منهم أسيراً في حرَمهم الذي نسوه ، وقال لدمص أصعابه اصرب رقننه ، فقال : إني نسلٌ (٣) ، فقال رهير . وأراك ما نسلٌ تليّ حرام .

قل فارسيهم الأسد
وردّ نساءهم وقال
ثمرا في ذلك

ثم قام إليه فصرب غنقه وءطلّ ذلك الحرَم ، ثم من على عَطْفَانٍ وَرَدَّ ١٠
النساء واسان الأموال ؛ وقال رهير في ذلك

ولم تَصْرِ لَنَا عَطْفَانُ امّا تلاقمّا وأحررت النساء
فلولا الفصل ما مارحتم إلى عِدَاءِ شَيْعَمَهَا النجباء
وكم عاذرتمُ بَلَاءَ كَمَا (٤) لاي الهاء ام كان له نساء
فدوبكم ديوتا فاطلنوسا وأودارا ودوبكم اللماء ١٥
فإنا حيث لا يحفى اسمكم لوب حين محصر اللواء (٥)
فحلي بعدها عطفان اُفّا وما عطفان والأرض النساء ا

(١) في معجم ياقوت ١ - ٢٢٢ ، در «ماء لعميان»

(٢) استمد نبي اللين من حشم طلس ، منهم الماد

(٣) نسل حرام

(٤) في ف «وكم عاذر من بلاء كذا»

(٥) يحصر يحصر وفي مختار الأعراس «حين مهتصر اللواء» أي حين يهبط

فهد أضجى ليحى بن حباب فضاء الأرض والماء الرواه (١)
 وصدق طسنا في كل يوم وعند الطعن يُحتَر اللّقاء
 نقيماً نحوَه الأعداء سناً نازحاً أسنّها طمساء
 ولولا صبرنا يوم المصنا كفيماً مثل ما لمين صداء
 عداة تعرّضوا لى بعض وصدق الطعن للموكنى (٢) شعاه
 وفد هرب حدار الموت قين على آثار من ذهب العقاء
 وفد كسار حونا أن ممدوا فأحلفنا من أخوتنا الرّحاء
 وألهى القن عن نصر الموالى حلاب اليب والرعى الصّراء (٣)

- وقال أبو عمرو السّيباني كان أرمه حسن طالع محمداً أتاه رهبر بن حباب ،
 ١٠ فأكرمه أرمه وفصله على من أتاه من العرب ، ثم أمره على ابى وائل . تعاب
 وكره ، فوالهم حتى (٤) أصابهم سنة شديده ، فاشد عليهم ما يطلب منهم
 رهبر ، فأقام بهم رهبر في الحدب ، ومعهم من الشّخمة حتى يؤذوا ما عابهم ،
 فكدت مواشهم يهلك فلما رأى ذلك ابن رّناه -- أخذ بنى تسم الله بن ثعلبه ،
 وكان رجلاً فزيكاً -- ياب رهبراً (٥) وكان نائماً في مؤتمة له من آدم ، فدخل
 ١٥ فألقى رهبراً نائماً ، وكان رجلاً عظيم النّطل ، فاعتمد السّعى بالسّيف على نّطن رهبر
 حتى أحرجه من ظهره مارقاً بن الضّمان ، وسلب أعماج بطنه (٦) ، وطنّ السّعى أنه

(١) الماء الرواه العاد أو الكثير

(٢) النوك جمع اوك ، وهو الأذن أو العاهر الخاقل

(٣) في مع «وألهى القن عن محض الموالى» وفي ف « حلاب النبت» بدل « حلاب اليب »

٣٠ والصّراء الشجر اللد

(٤) في ف « حسن أصابعهم »

(٥) بيت فاردا أوقع به لباد دون أن يعلم .

(٦) القمصاق الجلد الساطع تحت الجلد الظاهر والأعماج جمع عجاج ، وهي موى الإنسان .

قد فعله ، وعلم رُهير أن ناساً ساءوا ، فمعتوباً أُنِي نَحَرَتْ فُتَحِيهِ عَا ، فَسَكَبَ . وَاصْرَفَتْ
 اِسْ رُبَّانَهُ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ قَا - وَاللَّهِ - قَمَاتُ رُهِيرَا وَكَفَسُكُمُوهُ ، فَسَرَّهْمُ ذَلِكَ .
 وَأَمَّا سَلِيمُ رُهِيرَا فَهُوَ لَمْ يُرْمِ عَلَيْهِ إِلَّا عَنِ مَلَأٍ مِنْ قَوْمِهِ نَكَرَ وَتَعَلَّبَ - - وَإِنَّمَا مَعَ
 رُهِيرَا مِنْ قَوْمِهِ بَرُّهُ الشَّيْطَ - - أَمَرَ رُهِيرَا قَوْمَهُ فَعَيَّنُوا بَيْنَ عَمُودَيْنِ فِي ثَلَابٍ
 ثُمَّ اتَّفَقُوا الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ إِيَّاكُمْ دَدَ قَمَلْتُمْ ، صَاحِبِيَا مَا فَعَلْتُمْ ، فَأَذَنُوا لَهَا فِي دَفْعِهِ ، فَقَالُوا .
 ثُمَّ مَا رُهِيرَا مَا مَوْفَا فِي عَمُودَيْنِ وَالثَّابِ عَلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا نَعَدُوا مِنَ الْقَوْمِ أَحْرَاحُوهُ
 فَلَقَوْهُ فِي ثَابِهِ ، ثُمَّ حَمَرُوا حَمِيرَةً وَنَمَقُوا ، وَدَفَعُوا بِهَا الْعَمُودَيْنِ ، ثُمَّ سَارُوا وَهَمَّهِمْ
 رُهِيرَا ، دَامًا يَلْمِزُ رُهِيرَا أَرْضَ قَوْمِهِ جَمَعَ لِسَكَرَ وَتَعَلَّبَ الْجُمُوعَ ، وَلَبَّاهُمْ أَنَّ رُهِيرَا
 حَيٌّ ، فَقَالَ اِسْ رُبَّانَهُ

- ١٠ طَفَعَهُ مَا طَلَعَتْهُ فِي عَمْسٍ (١) لِي رُهِيرَا وَقَدْ تَوَاقَى الْخَصُومُ
 حَتَّى تَحْسَى لَهُ الْمَوَاسِمَ تَسَكَّرُ اِسْ تَسَكَّرَ ، وَأَيْنَ مِنْهَا الْخُلُومُ !
 حَاسِي السَّيْرِ إِذَا طَلَعَتْ رُهِيرَا وَهُوَ سَيْفٌ مُصَلَّلٌ مَشْتُومٌ (٢)

شعر ابن ربيعة في
 ربيعة

- فَأَزَى وَسَمِعَ رُهِيرَا بَنِي كَأَبٍ وَمَنْ تَجَمَّعَ لَهُ مِنْ سُدَّادِ الْقُرْبِ وَالْعَبَائِلِ (٣) ، وَمَنْ
 أَطْلَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَنَى ، فَعَرَا نَكَرًا ، تَعَلَّبَ اِسْ وَأَثَلُ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ
 الْخَلَى (٤) ، وَقَدْ كَانُوا يَدِيرُوا (٥) ، هَذَا نَالَهُمْ فَيَالَا شَدِيدًا ، ثُمَّ انْهَرَمَتْ تَسَكَّرُ
 وَأَسْلَمَتْ بَنِي تَعَلَّبَ ، هَتَاتِلَ سَيْئًا مِنْ فَمَالٍ ثُمَّ انْهَرَمَتْ ، وَأُسِيرَ كُكَلْتُ وَهُ هَلِيلُ

عرا بدر وادلب
 وشعره في ذلك

(١) في الخمار « في ما نال الصبح » وفي الشعر والشعراء ٣٣٩ - الخلى « عس الليل » ، وكلها
 بمعنى الظلمة

(٢) في الشعر والشعراء - ٢٣٩ « حاسي الريح وهو ريح »

(٣) في ، الخمار « من شاد العنائل »

(٤) في ما « الخلى » وفي الخمار « الخلى » وكلانها « تصحيف » ، وحسبى موضع تهاية

(٥) يدروا به علموا به فحاروه واستعدوا له .

اسْكَرَ بَعَّةً ، وَاسْتَيْقَبَ الْأَمْوَالُ ، وَقَلَبَ كُلُّهُ فِي تَغْلِبِ قَتْلَى كَثِيرِهِ ، وَأَسْرَوْا
حَمَاعَةً مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ، وَقَالَ رُهَيْزُ بْنُ حَبَابٍ فِي ذَلِكَ .

تَمَّا لِعَلَبَ أَنْ تُسَاقَ إِسَاؤُهُمْ سَوْفَ الْإِمَاءِ إِلَى الْمَوَاسِمِ عَطَلًا^(١)
لَحَقَ أَوَائِلُ حَيْلِنَا سَرَاعَتَهُمْ^(٢) حَتَّى أَسْرَوْا عَلَى الْحَيِّ مُهْلِكًا
إِنَّا - مُهْلِكٌ - مَا تَطِيسُ رِمَاحًا أَيَّامَ تَنْقُفُ^(٣) فِي يَدَيْكَ الْحَمِطَلَا
وَلَنْ حَمَانِكَ هَارِبِينَ مِنَ الْوَعَى وَهَيْتَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مُكَبَّلًا
فَلَنْ فُهِرْتَ لَقَدْ أَسْرَتِكَ عَمُوءٌ وَلَنْ قُيِّلَتْ لَقَدْ تَكُونُ مُؤَمَّلًا^(٤)
وَقَالَ أَيْضًا يُعَيِّرُ بَنِي تَغْلِبَ مَهْدَةَ الْوَقْعَةِ فِي قَصِيدِهِ أَوَّلَهَا .

حَيٌّ دَارًا تَعَيَّرْتَ بِالْجَبَابِ أَقْفَرْتَ مِنْ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ
يَقُولُ فِيهَا . ١٠

أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ وَإِدَّ يَتَّقُونَ بِالْأَسْلَابِ
إِذْ أَسْرَمْنَا مُهْلِكًا وَأَحَاهُ وَإِنْ عَمَرُوا فِي الْقَدِّ وَإِنْ شَهَبَ
وَسَنِيًا مِنْ تَغْلِبِ كُلِّ بَيْضَا رَقُودِ الصُّحَى نَرُودُ الرُّصَابِ
يَوْمَ يَدْعُو مُهْلِكٌ يَالْكَرَّ هَا أَهْدَى حَمِيطَةُ الْأَحْسَابِ^(٥)
وَيُحْكَمُ وَيُحْكَمُ أُبَيِّحُ حِمَاكُمْ يَا بَنِي تَغْلِبِ أَمَّا مِنْ صِرَابِ
وَهُمْ هَارُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ كَشَرِيدِ النَّعَامِ فَوْقَ الرِّوَابِ ١٥

(١) ف ، ما «إد تساق» وعطل بدون حل

(٢) سمران الحيل أوائلها

(٣) ف ، المختار «يدت في يدك» وتنقف الحطل تشقسه

(٤) س ، ف «مرلا» والمرمل المملطح بالدم .

(٥) ف ، المختار «ويحكم في حمطة الأحساب» وفي ف . «أين حامى حمطة الأحساب» ٢٠

وَاسْتَدَارَتْ رَحَى الْمَاءِ عَلَيْهِمْ يَأْتُونَ مِنْ عَامِرٍ وَحَبَابٍ
طَحَّتْهُمْ أَرْحَاؤُهَا^(١) دَابِ طُفْرٍ حَدِيدَةٍ الْأَنْبَابِ
وَهُمْ يَنْ هَارِبٍ لَيْسَ نَأُو وَقِيلَ مُعَرٍّ فِي الثَّرَابِ
فَصَلَ الْعَرُّ عِرْنَا حِينَ تَسْمُو هِنَلْ فَصَلَ السَّمَاءَ فَوْقَ السَّحَابِ

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، قال . حاشا عمي ، عن اس الكلبى ، عن أبيه .

قال .

وَقَدْ رُهِيرَ بِنِ حَبَابٍ وَأُخُوهُ حَارِثَةُ عَلَى بَعْضِ مَلُوكِ عَسَّانٍ ، فَلَمَّا دَحَلَا عَلَيْهِ^(٢)
حَدَّثَاهُ وَأَسَدَاهُ ، فَأَعْجَبَ بِهِمَا وَبَادَمَهُمَا ، فَمَالَ يَوْمًا لَهَا إِنْ أُمِّي عَلَلْتُ شِدِيدَةً
الْعَلَّةُ ، وَقَدْ أَعْيَانِي دَوَاؤُهَا ، فَمَلِ بَعْرُهَا لَهَا دَوَاءً ؟ فَمَالَ حَارِثَةُ كَمِيرَهُ حَارَةً - وَكَابَ
فِيهِ لُوثُهُ - فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْ شَيْءٍ قُلْتُ ؟ فَمَالَ لَهُ رُهِيرَ كَمِيرَتِهِ حَارَةً تُطْعِمُهَا ، فَوَثَبَ ١٠
الْمَلِكُ - وَقَدْ فَهِمَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ - يُرِيهِمَا أَنَّهُ نَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْكَمَاةِ لَهَا ، وَحَلُمَ عَنْ مَقَالِهِ
حَارِثَةَ وَقَالَ حَارِثَةُ لِرُهِيرَ : يَا رُهِيرَ أَقْبَلِ مَا شِئْتَ بِمَقَلِّ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

وولد مع أحسنه
حارثة على أحد
ملوك عسان

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أحمد بن العنب الناهلي
عن أبيه قال :

كَانَ مِنْ حَدِيثِ رُهِيرَ بْنِ حَبَابِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَلَغَ عُمُرًا طَوِيلًا حَتَّى دَهَبَ ١٥
عَمَلُهُ ، وَكَانَ يَخْرُجُ تَائِهًا لَا يَذَرِي أَيْنَ يَذْهَبُ ، فَلَحِظَهُ الْمُرَأْمِسُ أَهْلُهُ وَالصَّبِيُّ ، فَتَرَدَّدَ وَتَقُولُ
لَهُ : إِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ الدُّبُّ أَنْ يَأْكَلَكَ ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَدَهَبَ يَوْمًا مِنْ أَثَامِهِ ، وَلَحِقَتْهُ
ابْنَتُهُ لَهُ فَتَرَدَّدَتْ ، فَرَجَعَ مَعَهَا وَهُوَ يَهْدِجُ كَأَنَّهُ رَأُلٌ^(٣) ، وَرَاحَتْ عَلَيْهِمْ سَمَاءٌ فِي الصَّيْفِ

دهب عمله آخر
عمره فكان يخرج
ميرده أحد ولده

(١) في المختار . « رجاؤها » ، والطحون الحرب .

(٢) ف . « دحلا إليه » .

(٣) الرأل : ولد النعام .

فعلم بها نسيته^(١) ثم أردفها ع ، ه طر وسمع له الشح رخلا مُسكراً فقال .
 ما هذا يا بُدَّه ؟ فقال عارض هائل إن أسانما دُونَ أعلينا هلكنا ، فقال : انعتيه لي ،
 فالت أراه مُسَطَّحاً مُسَلَّطِطاً^(٢) ، فدصاق دَرَعاً وركب رَدَعاً^(٣) ، دا هَدَب^(٤) يطير ،
 وهمايم^(٥) ورَفير ، ينهص نهض الطير الكسير ، عليه منل شَارِيق^(٦) السَّاج ، في طَلَمِه
 اللئل الداح ، يصاحك منل شعل اليران ، مهرت منه الدلير ، ومُرائل^(٧) منه الحسرة .
 قال أي بُدَّه ، وائلي منه إلى عَصْرِ^(٨) فل أن لا يمين ولا أثر

أحارني محمد بن القاسم الأساري قال . حدثني أبي قال حدثني أحمد بن عبد
 عن ابن السكيت ، عن أبيه ، عن مسنده عن الكاميين قالوا .

عاش رَهْزَر بن حَبَاب بن هُلَل بن سَيد الله حَمْسِي ، ومِائِي سَمِه أَوْقِعَ فِيهَا مِائِي
 وَفَعَا فِي الْعَرَب ، وَلَمْ تَخْتَمِعْ فُصَاعَةٌ إِلَّا عَلَيْهِ رَعَى حُنَّ بن رَيْدِ الْقُدْرِي ، وَلَمْ يَكُنْ فِي
 الْيَمَنِ أَشْجَع وَلَا أَحْطَب وَلَا أَوْحَا عَمْدَ الْمُلُوكِ مِنْ رَهْزَر . وَكَانَ يُدْعَى الْكَاهِنَ ،
 لِصِدْقَةِ رَأْيِهِ .

قال هِسَام دَكَرَ حَمَادُ الرَّائِيهِ أَنَّ رَهْزَرًا سَاقًا ، أَرْعَمِيَّاتُهُ وَحَمْسِي سَمِه ، قال .

(١) النَّسِيَّةُ المطارة الضميمة

(٢) «أراه مسطحا مسلطحا متسلطحا» والمسلطح الواقع على وجهه .

(٣) ركب ردعا سقط وكأنه وقع على عمق

(٤) الهدب السحاب الداني

(٥) الماهيم جمع همهمة ، وهي ديد الزور

(٦) الشاريق القطيع

(٧) ترائل منه تطلبت الحفاة

(٨) عَصْر - بكسر أوله وسكون ثابته - ورواه عنه بالعمريك ، والأول أشهر وأكثر . هوكل

ما يتجهس .

كان يدعى الكاهن
 لصحة رأيه

وقال الشَّرقِيُّ بنُ الْمُطَّامِيَّ عَاسَ رَهْزَرُ أَرْبَعَاثَةَ سَنَةً ، وَرَأَتْهُ أَسَّةٌ لَهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا :
حُدَّ بِيَدِ حَدِّكَ ، هَالُ لَهُ : مَنْ أَبٌ ؟ هَالُ . فَلَاؤُ مِنْ فُلَاؤِ بْنِ فُلَاةٍ ، فَأَسْنَا يَقُولُ :

عمر حتى ملَّ
عمره ، وشعره في
ذلك

أَتَيْتُ إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُمْ تَحْدًا بَدِيَّةً
وَتَرَكْتُكُمْ أَسَاءَ سَا دَاتٍ رَبَادُكُمْ وَرِثَةً^(١)
وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى فَدَ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ^(٢)
وَالْمَوْبُ حَزْرٌ لِلْفَتَى فَلَيْهْلِكُنْ وَهَ يَقْتَنِي^(٣)
مِنْ أَنْ يُرَى السَّيْحَ السَّحَا لَ وَفَدَ تَهَادَى بِالْعَشِيَّةِ^(٤)
وَلَدَ شَهْدَتُ النَّارِ لِلْأَسْبَ لَافَ تُوَفَّدَ فِي طَمِيَّةِ^(٥)
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَارِلَ الْكَوْمَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةٌ^(٦)
وَحَطَطْتُ حُطَّةً مَاحِدٍ^(٧) عَنَرِ الصَّعِيفِ وَلَا الْعِيَّةِ^(٨)
وَلَدَ عَدَوْتُ مُشْرِفَ الْقَطْرِ لَمْ يَغِيرْ شَطِيَّةً^(٩)
فَأَصْبْتُ مِنْ مَرَّ الْحَا بَ صَحَّى وَمِنْ مُجَرِّ الْقَعِيَّةِ^(١٠)

(١) في أمالي المرتضى ١ ٢٤٠ « وورثكم أرباعاً سادات » زادكم ودية كنى بذلك عن بلوغ مأربهم

(٢) التحية الملك أو المعاء

(٣) البحال الذي يسجله قومه وفي الشعر والشعراء « من أن يرى الشيخ الكبير » ١٥

(٤) في معجم ياقوت طمية حل في طريق مكة ، وروى البيت فيه

ولقد شهدت النار بالانوار توفد في طمية

(٥) البارل الناقة ادشن ماها بدحوها في السمة التاسعة ، والكوماء الصحبة السام والوليه كل

ما ولي طهر العير من كساء أو غيره

(٦) في أمالي المرتضى « وحطت حطمة حارم » ٢٠

(٧) مشرف القطرين مربع الحاسين وعمرت الدابة . مالت من رحلها أي طلعت ، والشطية .

عظم الساق

(٨) المعية الناحية

قال ابن الكلبي . وقال زهير في كبره أيضاً :

ألا يا تقويمي لا أرى السحيم طالعا ولا الشمس إلا حاجي ييمى
مرايتي عند القفا بعمودها فأفصت سكري أن أقول دريتي^(١)
أرى على أسرارهن وقد أرى^(٢) أكون على الأسرار غير أمين
فاللومئ سدر من حجاج موطأ على الطمس لا يأت الحلّ ليس

قال . وقال زهير أيضاً في كبره :

أرى داسي الأيام إلا حلاله أمت حين لا نأسي على العوائد
مأدى رآ الأذى ويسمى العدا ويأس كيدى الكاسيئون الأفاعد

قال : وقال زهير أيضاً .

در غمرب حق لا أنالي أحتفي في صماحي أم مسائي
وحو لم أنت مائتان عاماً عليه أن بمل من الثواء
شهدت الموفدين على زارى والشلال حفا ذا زها^(٣)
وإدست المأولة من آل عمرو وبعدهم نى ماء السماء

قال ابن الكلبي . وكان زهير إذا قال : ألا إن الحى طاعن ، ظمب فصاعة ،

وإذا قال : ألا إن الحى مميم ، تركوا وأفاموا . فلما أن أسس نسب ابن أحده ، عبد الله

ابن مليم الزمامة في كلب ، وطمع أن يكون كعمه ونحتمع فصاعة كلها عليه ، فقال

(١) الدرة : امرأة الرجل ، والظما : موضع

(٢) نى : أنالى المرتضى «أمينا على سر السماء ورمها»

(٣) و معمم البلدان : حرادى : حل : وفي ف حوارى (بحريف) ، والشلال : الاودية وكانت

٢٠ عندهما : فائع : وهم دورها : و عدد كبير : وفي المعمرين - ٢٧ «شهدت الحصاين على حرار» .

حاله ابن أسيد
عنه ابن علي
زهير : الممرح
مات

رُهَيْرَ يَوْمًا : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال عَمْدُ اللَّهِ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال رُهَيْرٌ . أَلَا
إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال عبد الله : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال رُهَيْرٌ . مَنْ هَذَا الْمُحَالِفُ عَلَى
مَدِّ النَّوْمِ ؟ فقالوا . ابْنُ أَحْمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ ، فقال أَعْدَى النَّاسِ لِلْعَرَةِ ابْنُ أَحْيَه
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْعُ فَايِلَ عَمَّهُ أَوْ بَعْتَلَهُ . ثُمَّ أَسْنَا نَقُولُ

وَكَيْفَ مَنَ لَا أَسْتَطِيعُ وِرَافَهُ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْمَعْ الدَّارُ الْآلِفُ !
أَمِيرُ شِفَايَ إِنْ أَفِيمَ لَا يَفِيمُ مَعِيَ وَتَرْحَلُ ، وَإِنْ أَرْحَلَ نَفِيمٌ وَيُحَالِفُ^(١)
ثُمَّ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ .

قال وَبِمَنْ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ عَمْرُو بْنُ كُنُومٍ التَّمْلِيَّ ، وَأَنْوَ بَرَاءَ
عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسْتَه .

قال هِشَامُ^(٢) عَاسَ هَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ رُهَيْرٌ مِنْ حَبَابِ سِتْمَاءَ سَهْ وَسَعِيَّ ،
وهو العائل

يَأْرُبُ نَوِيمٌ قَدْ عَنِيَ فِيهِ هُمْلُ لَهُ نَوَالٌ وَذُرُورٌ وَحَدَلُ^(٣)
* كَأَنَّهُ فِي الْعِرِّ عَوْفٌ أَوْ حَحَلُ *

قال . عَوْفٌ وَحَحَلُ . فَيَلْتَنُ مِنْ كَلْبٍ

وقال أنو عمرو السَّنَانِي . كَانَ الْخَلَاخُ بْنُ عَوْفٍ السَّحْمِيُّ قَدْ وَطَّأَ لِرُهَيْرٍ مِنْ حَبَابِ
وَأَنْزَلَهُ مَعَهُ ، فَلَمْ يَرْلُ فِي حَبَابِهِ حَتَّى كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ ، وَكَانَ أَحَبُّ رُهَيْرٍ مُتَرَوِّحَةً فِي
بَنِي الْفَيْنِ مِنْ حَسْرٍ ، ثَمَّ رَسَوُهَا إِلَى رُهَيْرٍ وَمَعَهُ رُزْدٌ فِيهِ صِرَارُ رَمْلٍ وَشَوْكَةُ قَمَادٍ ،
شعرا

(١) ف « أَسْ شَقَاءُ . . » .

(٢) ف « هَاشِمٌ »

(٣) الذُرُورُ الْكَثْرَةُ وَالْحَالُ الْمَرْحُ وَف « وَدُرُورٌ » ، وَهُوَ الدَّلُورُ .

فقال رهبر لأصحابه . أُنْكُمْ شَوْكَةٌ سَدِيدَةٌ ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ فَاحْمِلُوا ، فَمَالُ لَهُ الْخُلَاحُ .
أَنْتُمْ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ ! وَاللَّهِ لَا نَفْعَ ، فَمَالُ رُهْبَرِ

أَمَّا الْخُلَاحُ فَأَبْنَى فَارْفُتُسَ — لا عَنْ فُلَى وَلَمْ تَسِطْ بِهَا النَّوَى
فَلَنْ طَعَنَ لِأَصْحَنَ مُحِيماً^(١) وَلَنْ أَقْبَ لَا طَعَنَ عَلَى هَوَى

قال فأقام الخُلاحُ ، وطعن رُهْبَرِ ، وصنحهم الخيش فمَلَّ عامَّةُ قوم الخُلاحِ
ودَهَبُوا بِمَالِهِ

قال : واسم الخُلاحِ عامرٌ بنُ عَوْفٍ بنِ تَكْرٍ بنِ عَوْفٍ بنِ عامرٍ بنِ عَوْفٍ
ابنِ عُدْرَةَ

اجتمع مع عشيرته
فقصده الخيش
فهرمهم وقتل
رؤسائهم

وَمَضَى رُهْبَرٌ لَوْحَهُ حَتَّى اجْتَمَعَ مَعَ عَشِيرَتِهِ مِنْ بَنِي حَبَابَ ، وَنَكَعَ الْخَيْشَ حَرَّةً
فَقَصَدُوهُ ، فَنَارَ مِنْهُمْ وَنَكَتْ لَهُمْ فُهْرَمَهُمْ وَقَتَلَ رُؤُسَاءَ مِنْهُمْ ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ حَائِزِينَ ،
فَقَالَ رُهْبَرٌ .

أَمِنْ آلِ سَلَمَى دَا الْخِيَالُ الْمُوَرَّقُ^(٢) وَفَدَيْتُ^(٣) الطَّيْفَ الْعَرَبِ الْمُسَوِّقُ
وَأَبْنَى اهْتَدَتْ سَلَمَى لَوْحَهُ مُحَلِّمًا وَمَا دُونَهَا مِنْ مَهْمَةٍ الْأَرْضِ يَحْفِقُ
فَلَمْ تَرَ إِلَّا هَاجِعًا عِنْدَ حَرَّةٍ عَلَى طَهْرَهَا كُورٌ عَتِيقٌ^(٤) وَمُزَوِّقُ^(٥)
وَلَسَا رَأْنَى وَالطَّايِخَ تَبَسَّمَتْ كَمَا أَهْلٌ أَعْلَى عَارِصٍ يَأْتِقُ
فَحَيَّتِ عَنَّا رَوْدِيَا تَحْمَهُ لَعْلَ بِهَا الْعَالِي مِنَ السَّكَلِ يُطْلَقُ
فَرَدَّ سَلَامًا ثُمَّ وَلَّى مَخَاحٍ وَمِنْ لَعْمَرَى يَأْسَةَ الْحَرَّ أَشَوْقُ^(٦)

(١) محيا مقيا

(٢) يبق يجب

(٣) الكور الرجل والسرقة الوسادة الصغيرة

(٤) في ر « ثم ولت لحافة »

فياطِبَ مَا رَيَّا^(١) وَنَاحَسَ مَنَظَرِيْ
لَهَوْتُ بِهِ لَوْ أَنَّ رُؤْيَاكَ تَمْدُقُ
وَيَوْمَ أُنَالِيْ وَاعْرِفْ رُسُومَهَا
فَمُتُّنَا إِلَيْهَا وَالذَّمُوعُ تَرَفُّقُ
وَكَاذِبُ نُسَيْنُ الْقَوْلِ لَمَّا سَأَلَهَا
وَتَحَنُّنِيْ لَوْ كَانَتْ الدَّارُ دَارِيْ
فِيَادَارَ سَلَمَى هَيْجِبِ الْعَيْنِ عَنِّيْ
شَاءَ الْهَوَى رَفَقْتُ أَوْ تَرَفَّقُ^(٢)

وفال رهير في هذه القصيدة نذكر خلاف الخلاج ساره

أَنَا قَوَّةٌ إِنْ تَمَكَّنَاوَا لَطَقَ هَامَهُوَا
وَالْأَفَادِيسُ مِنَ الطَّرِيقِ تَقَرُّوُ^(٣)
فَدَاوَا إِلَى رَحْرِاحِيْ مُكَمَّيْرَةً
يَكَادُ الدَّارُ شَوْهَا الْمَرْجُ يَدَيَّ^(٤)
سُيُومِيْ وَأَرْهَاجُ أُنْدَى أَمْرِيْ
وَمَوْضُوعِيْ مَا أَبَادُ مُيَمَّرِيْ^(٥)
فَمَا تَرَحُّوْا حَتَّى تَرَكَنَا رُئُوسَهُمْ
وَقَدْ مَارَ فِيهِ الْمَرْحَى الْمُدَّارُ^(٦)
وَكَأَنَّ بَرِيْ مِنْ مَحِيدٍ وَأَنْ مَحَادٍ
لَهُ طَاعَتُهُ عَمَّا لِلرَّحَى تَهَيَّ^(٧)

١٠

رفال رهتر في ذلك أيضاً

سَائِلُ أُمْنَةٍ سَيِّ هَلْ وَقَعْتُ لَهَا
أَمْ هَلْ تَمَعْتُ مِنَ الْمَضْرَاءِ حَبْرَانَا
لَا تَمْتَحُ الصَّبْرُ إِلَّا بِأَيْدٍ تَطْلُ
إِلَى الْكَرِيمِ كَرِيْمُ^(٨) أَلَا طَارَا^(٩)
لَمَّا أَبْنَى رَتَقِيْ إِلَّا مُصَدِّمَةً
تَسْكُتُ الْوُجُوهُ عَنِ الْمَآرَا رَاهِ الْإِيمَانَا

١٥

(١) ف «فألي» مثوانا

(٢) ف «بمدقة» و «ف» ف «فألي» مؤلف هذا الكتاب أسد در الزمان «فألي» كله يقال .
أداراً بحروى هجت للسن عده

(٣) تَحَرَّقُ حَك شاة وعذلاً فيسمع لها صوت

(٤) كدرة رحاحة ، روح من كثرها وفي ف «نكاد المبرتن» بدل «نكاد الدار»

(٥) الوصوه الأرم المسوحة أو المغارة السج

٢٥

(٦) المصريح السر ، والمُتَلَق المجدد الطرف . وفي ف «وقد حاروا المعسر مي»

(٧) ف «حيثما كانا» .

كل أولاده شعراء
وهذه بمادح من
شعرهم

— ومنهم حُرَيْثُ بْنُ عَامِرٍ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ حَبَابٍ،
المانل :

(١) ارححوا مالوا ووقعوا تحتى قطع
(٢) سن «مسحة فى الأمر بين مباحة» وفى «مسحة فى الأقربين مباحة»
(٣) حالة موضع وفى «بحالك»
(٤) متفرقين
(٥) ف «ولا عيت» وقبلها ، أى مما يقتل .

(١) ارححوا مالوا ووقعوا تحتى قطع
(٢) سن «مسحة فى الأمر بين مباحة» وفى «مسحة فى الأقربين مباحة»
(٣) حالة موضع وفى «بحالك»
(٤) متفرقين
(٥) ف «ولا عيت» وقبلها ، أى مما يقتل .

عَمَّتْ مُنْخَرِقِ الْعَمِصِ كَأَنَّهُ وَصَحَّ الْهَلَالُ عَلَى الْحُمُورِ مُعْذِلِ
يَا سَلَمَ وَيُحْلِلْ وَالْحَلِيلُ مُعَابٌ أَرَهُ أَنْ تَصِلِي سِوَايَ وَتَنْجَلِي
لَمَّا رَأَيْتِ الْعَمِصَ سَارِقِي وَلَمَّا عَظِيمِ الْمَسِيْبِ عَلَى السَّابِ الْمُسْدَلِ^(١)
صَرَّ مَبِ حَلٍّ فِي مَهْشٍ إِلَى الدِّيْ لَهُ تَطْلُيْنِ بَدَاهُ لَمْ تَعْلَلِي
إِنَّا لَنَصْنَعُ نَعْدُ هُدًى لِّلْوَعَى وَنَا مَكْرَمَةَ الْكَرَمِ الْمُفْصَلِ^(٢)

— ومهم غرتر بن أبي حابر بن دهم بن حاب ، وهو القائل .
أَبْلَعُ أَنَا عُمُرَ وَأَنْتَ بَلَّغْتَ دُونَ النِّعَمِ الْحَرِيْلَةَ
أَنَا مَعْنَا أَبُ نَدْلٍ بَدَلْتُكُمْ وَتَوَّ حَدِيدَةَ
وَطَرَفُهُمْ لَسَلَا أَحَدٌ — بَدَلْتُكُمْ مَعْنَى وَمَعْنَى وَصَلَهُ^(٣)
١٠ فَصَدَّقْتُهُمْ حَسْبِي فَقَطَا دَوَا فِي بِلَادِهِمُ الطَّوِيلَةَ
— ومهم عرقعة بن حذافه بن أبي بن النعمان^(٤) بن رهم بن حباب ، وهو القائل .
عَبَا أَرَدَ الْعَرَّافُ مِنْ أُمِّ تَابِرٍ وَمَعْدَرُخُ الْوَادِي عَمَّا فَحَقِيرُ
فَرُوسُ تَوْتَرٍ عَنْ يَمِينِ رَوَيْدٍ كَأَنَّ لَمْ يَرْتَعَهُ أَوَايِسُ حُورُ^(٥)
رِفَاقُ الثَّنَاءِ وَالْوُحُودِ ، كَأَنَّهَا طِبَاءُ الْعَلَا^(٦) فِي لَحْطَيْنِ فَتَوَزَّ
— ومهم المصيب بن رِفْلٍ^(٧) بن سارية بن حباب بن قيس بن أمري القيس ١٥
ابن أبي حابر بن رهم بن حباب ، وهو القائل .

(١) س ، ر ، «غير الساب على المسب المال»

(٢) ف «الأفضل» (١) وديلة رفعة أو سف

(٤) س ، ف «س أبي النعمان»

(٥) أربى العراف ، وتودر ، ورويه مياه في بلاد العرب وحمير موضع بين مكة والمدينة ٢٠

(٦) ف «طبلاء الماء»

(٧) ف «المصيب بن رفل» وجاه في المعمرين — ٢٩ ط ليدن «المسب بن الرفل الزهيري

من ولد زهير بن حباب»

قَلْنَا يَرِيدَ مِنَ الْمُهَلِّكَ نَعْدَمَا تَمَيَّيْتُمْ أَنْ يَغْلِبَ الْحَقُّ نَاطِلُهُ
 وَمَا كَانَ مَسْكُمْ فِي الْعِرَاقِ مُنَافِقًا عَنِ الدِّينِ إِلَّا مِنْ فُصَاعَةٍ فَاتِلُهُ
 تَحَلَّلَهُ قَتْلُهُ بِأَنْصَرٍ صَارِمٍ حُسَامٍ حَلَا عَنْ شَعْرَتِهِ صَافِلُهُ (١)
 نَفِي نَالِجُلِ ابْنِ عَيَّاشٍ مِنْ شَعْرِ مِنْ أَبِي سَرَّاحِيلِ مِنْ عُرَيْرٍ مِنْ أَبِي حَاسِرٍ مِنْ رُهَيْرٍ
 هـ ابْنِ حَبَابٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ يَرِيدَ مِنَ الْمُهَلِّكَ
 وَهِيَ مِنْ رُهَيْرٍ شُعْرَاءُ كَثِيرٌ ، ذَكَرْتُ مِنْهُمْ الْعُجُولَ دُونَ غَيْرِهِمْ

(١) ف ، س . « تَحَلَّلَهُ قَتْلُهُ » .

صوت

تَدْعَى الشوقَ إنَّ نَأْنَ وتَحْيَى إذا دَنَّتْ

سِرِّي لو صَـرَبُ عَمِ هـا فُجَرَى بما حَتَّتْ

إنَّ سَلَمَى لو اتَّقَتْ رَمَّها فيَّ أُنْجَزَتْ

رَزَعَتْ في الحِشَا الهوى وسَمَقَتْه حتى بَسَتْ^(١)

السُّعْر لمُسْلِم بنِ الوليد ، والعناء لَعَرِيب حَمِيف ثَقِيل . وفيل : إله لأبي العيس
ابن خَمْدُون . وذكر الهشامى أنَّ لِسْحاق في : إنَّ سَلَمَى . . . وما بعده لَحْنًا من
الثَّقِيل الأول بالنِصْر .

(١) الأبيات في شرح الديوان - ٣٠٨ ط دار المعارف وبعد البيت الأول

واعدتنا وأخلفت فأسأت وأحسن

نسب مسلم بن الوليد وأخباره^(١)

وهو مسلم بن الوليد ، أبوه الوليد مولى الأنصار ثم مولى أئى أمامه أئى بن
رؤارة الحرزحى . يُلقب صريع العوانى ، شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية ،
منسؤه ومولده الكوفة وهو — مما رجموا — أول من قال الشعر المعروف بالنديع ،
هو لقب هذا الحسن البديع واللطيف^(٢) . وتبعه فيه جماعة ، وأشهرهم هذا أبو تمام
الطائى فإنه جعل شعره كله مذهبا واحداً منه . ومسلم كان متعمداً ممنه رفاى شعره .

اسمه
كان يلقب بصريع
العوان

أخبرنى على بن سُلَيمان الأحفش قال . قال أبو العباس محمد بن يزيد .
كان مسلم شاعراً حسن النظم ، حديد القول فى الشراب^(٣) . وكثير من الرواة
يقر به بأبى نواس فى هذا المعنى وهو أول من عهد هذه المعانى الطرية واستخرجها .
حاجاً ما أحمد بن عبيد الله بن عمار قال . لما دعا محمد بن القاسم بن مهران
قال : سمعت أئى يقول . أول من أفسد الشعر ما من بن الوليد ، جاء بهذا الذى
سماه الناس البديع ، ثم جاء الطائى بعده فمقتس فيه^(٤) .

أهم دأبه أول من
أفسد الشعر

أخبرنى إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم الدسوقي قال
كان هؤام بن الوليد وأخوه سليمان مذهباً طاعاً إلى يزيد بن مرثد ، ومحمد بن منصور
ابن رباد . ثم الفصل بن سهل بعد ذلك . وقلة الفصل مسلمياً المظالم بحرنا
مات بها

كان مذهباً إلى
زيد بن مرثد

(١) سبطت هذه الرحمة من طاعة بولاق ، وبوجمها ما كما جاءت فى نسخة ف وبغيرها من

النسخ الخطية المروقة

(٢) فى « وحسن البديع ، وتبعه » وفى « وهو لقب الحسن البديع وتبعه »

(٣) فى « حى » وفى « حى العزل فى الشراب »

(٤) فى « ما » وفى « فمقتس فيه فحسب الناس » وفى « ثم جاء الطائى بعده فمقتس فيه »

أَحْبَرْنِي عَلَىٰ بَنِي سُلَيْمَانَ قَالَ عَدَدْنَا مِائَةً مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ

كَانَ السَّبْتُ فِي يَوْمٍ مُسْلِمٍ .

يَدْعِي الشُّوْقَ إِنْ سَأَبْتُ وَتَمَسَّتْ يَدَايَ إِذَا دَبَّتْ

أَمَّا يَمَلِّقُ حَارِيَةَ دَابِ دِكْرٍ وَشَرْفٍ^(١) ، وَكَانَ يَدْرِيهَا فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ
عَارِلِ حَارِيَةِ مَرَلَا
فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ
مَرَلِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ
يَهْوَاهَا

صوت

أَحِبُّ الرِّيحَ مَا هَمَّتْ شَمَالًا وَأَحَدُهَا إِذَا هَمَّتْ حَمُونًا

أَهْلُكَ أَنْ أُنَوِّحَ نَدَابَ نَفْسٍ وَأَهْوَىٰ إِنْ سَأَلْتُكَ أَنْ أَحْدِمَا

وَأَهْجُرَ صَاحِبِي حُبَّ النَّحْيِ عَالِمًا إِذَا رَحَّبْتُ الدُّنْيَا^(٢)

كَأَنِّي حِينَ أَعْصِي مِنْ سِوَاكَمْ أَحَافَ لَكُمْ عَلَىٰ عُنَىٰ رَقِيبَا

عَنِّي عَمَدُ اللَّهِ مِنْ الْعَمَامِ الرِّقْمِ فِي هَذِهِ الْأَبَابِ هَرَجًا بِالْمُتَرَسِّعِ مِنَ الْهَشَامِي

قَالَ . وَكَانَ لَهُ حَارِيَةٌ تَدْرِيهَا إِلَيْهَا وَيَتَشَبَّهُ سِرَّهَ ، وَبَعُودُ إِلَهٍ أَعَارَهَا وَرَسَائِلُهَا ،
وَعَطَالَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ؛ حَتَّىٰ أَحْبَبَتْهَا الْحَارِيَةُ إِلَىٰ عَالِمِهَا مُسْلِمًا وَمَالَتْ إِلَيْهَا ، وَكَلِمَاهُمَا فِي
مَهَابَةِ الْحُسْنِ وَالْكَمَالِ

كَانَ يَحِبُّ حَارِيَةَ
بِحُبِّ شَدِيدَةٍ

وَكَانَ مُسْلِمٌ يُحِبُّ حَارِيَةَ هَذِهِ فَحَمَتُهُ شَدِيدَةً ، وَلَمْ يَكُنْ يَهْوَىٰ تِلْكَ ، لِإِمْسَاكَ كَانَ يُرِيدُ
الْعَرْلَ وَالْمُحْجُونَ وَالْمُرَاسِلَةَ ، وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثٌ^(٣) يَهْوَاهَا ، وَكَانَ يَرَىٰ ذَلِكَ مِنْ

(١) فِي مَا «دَاتِ حَطَرٍ وَشَرْفٍ»

(٢) فِي الدِّيْوَانِ - ٢٧٤ ط المَعَارِف . «إِنْ تَحْنَبُ» .

(٣) فِي م . «وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثٌ...» الْخ .

الملاحه والطرف والأدب ، فلما رأى مودة تلك الحارِيتة هجر حارِيتَه مُطهِراً لذلك ،
وقطعها عن الدَّهاب إلى تلك ، وذلك قوله

وأهجرُ صاحبي حُبَّ الحَيِّ عليه إذا محيى الدُّنُوبُ

وراسلها مع غيرِ حارِيتِ الأولى ، وذلك قوله

تَدْعَى الشوقَ إنْ نابَ وتَحْيَى إذا دتْ

واعدتنا وأحلمنا ثم ساءت فأحسنت^(١)

سرَّنى لو صرْتُ عنها فُجُورَى ما حبَّ

إنَّ سَلَمَى لو اتَّفَ رَبَّها في أَمْرٍ

ررعت في الحشا الهوى وسقته حتى مَبَّ^(٢)

١٠ أخبرني الحسين بن يحيى ومحمد بن يزيد قالوا : حدثنا حماد بن إسحاق
عن أبيه قال :

لهم مسلم بن الوليد أنا نواس فقال له ما أعرف لك بيتاً إلا فيه سقط ،
فقال : فما تحفظ من ذلك ؟ قال : فلأب ما شئت حتى أريك سقطه فيه ،
فأشده .

١٥ ذكر الصَّبَّوحَ سُحْرَةً^(٣) فارتاحا وأمله ديكُ الصَّباحِ صِباحاً

فقال له مسلم . فلم أمله وهو الذي أدكره وبه ارتاح ؟ فقال أبو نواس :
فأشدني شيئاً من شعرك ليس فيه حلل ، فأشده مسلم .

(١) في ما ، والديوان - ٣٠٨ والمختار «فأساءت وأحسنت»

(٢) - ٢) التكملة من م والديوان - ٣٠٨

(٣) في ما ، ف «سحرة» ٢٠

عاصى السَّابَ فراح غير مُنْهَدٍ (١) وأقام بين عرسمه وتَجَلَّدَ

فقال له أبو نواس قد جعلته رانحا مقيا في حال واحده وبب واحد . فتساعبا
وتسائنا ساعة ، وكلا اليبس صحح المعنى

أخبرني جعفر بن قدامة قال: قال لى محمد بن عبد الله بن مسلم . حَدَّثَنِي أَنَّى قَالَ .

اجتمع أصحاب المأمون عنده يوما ، فأفادوا في ذكر الأسر والسعراء ، فقال له
بعضهم أَسْ أَبْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلَدِ ؟ قال حَسْبُ بَقُولُ مَاذَا ؟
قال حَسْبُ بَقُولُ وَفَدَرْنِي رَحَلًا

ذكر أمام المأمون
وعرضت أسات
من شعره أعصه

أَرَادُوا لِيُحْفُوا فِرَّهَ عَنْ عَدُوِّهِ فَطَيْبُ نُرَابِ الْمَرْ دَلَّ عَلَى الْمَرْ
وحيث مَدَحَ رَحَلًا بِالشَّجَاعَةِ فَمَالَ

يَحُودُ بِالْمَسْ إِذْ صَنَّ (٢) الْحَوَادُّ هَا وَالْحُودُ بِالْمَسْ أَقْصَى عَانَةِ الْحُودِ
وهجاء رَحَلًا مَنَحَ الْوَحْهَ وَالْأَخْلَاقِ فَمَالَ :

قَتَحَ مَاطِرُهُ ثَمَّ حَرُّهُ حَسَّتْ مَاطِرُهُ لِمُنْعِ الْمَحَرِّ
وتعارل فَمَالَ

هَوَى يَحِيدُ وَحَيْثُ يَلْعَبُ أَنْتَ لَقِيَ بَيْنَهُمَا مَعْدَبُ
فَمَالَ الْمَأْمُونُ هَذَا أَشْعَرُ مَنْ حُصَّتْ الْيَوْمَ فِي ذِكْرِهِ .

١٥

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي والحسن بن علي الحفافي قال . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عُثْلَمِ الْعَمَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي فَعَنْتُ بْنُ الْمُحَرَّرِ ، وَابْنُ الْمَطَّاحِ ، عَنِ الْقَحْذَمِيِّ قَالَ

(١) في م ، مح « ذكر الصبوح فراح غير منهد » والمعنى اللوم والنت في الديوان - ٢٣٠
من قصيدة طويلة

(٢) في م ، والمعنى ، وديوان المعاني « إن ص الحواد » وفي الديوان - ١٦٤ « إدا أنت الصين ها » .
وفي تاريخ بغداد « إدا ص الحجل ها » .

٢٥

قال يريد سُرْمَرِدُ أرسل إلى الرَّشيدِ بوما في وف لا تُرسل فيه إلى مثلي
وأُتِيَهُ لابسًا سِلَاحِي ، مُسْتَعِدًّا لِأَمْرٍ إِنْ أَرَادَهُ ، فَلَمَّا رَأَى صَحِيحَكَ إِلَىَّ ثُمَّ قَالَ : يَا يَرِيدُ
حَبْرِي مَنِ الَّذِي يَقُولُ فِكَ

الرشيد بومه يريد
اس يريد إلى ما قاله
فيه مسلم من مدح

تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُصَاعَفَةٍ لَا نَأْمُسُ الدَّهْرَ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلٍ^(١)
صَافِي الْعِيَانِ طَمُوحُ الْعَيْنِ هَمَّهُ وَكَتُّ الْعَمَاهِ وَأَسْرُ الْمَانِكِ الْحِطْلِ
لِلَّهِ مِنْ هَاسِمٍ فِي أَرْضِهِ حَلٌّ وَأَبَتْ وَأُسْكُ رُكْمًا^(٢) ذَلِكَ الْحَلِّ
فَقُلْتُ لَا أَعْرِفُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : سَوَاءٌ لَكَ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ مُدَحٍّ بِمِثْلِ
هَذَا الشُّعْرِ وَلَا تَعْرِفُ قَائِلَهُ ، وَقَدْ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَرَوَاهُ وَوَصَلَ قَائِلَهُ ، وَهُوَ مُسْلِمُ
ابْنُ الْوَلِيدِ . فَانْصَرَفْتُ فَدَعَوْتُ بِهِ وَوَصَلْتُهُ وَوَلَّيْتُهُ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الصَّيْرَمِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْفَاءُ قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلْقَمَةَ الْعَمَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَنْفِيُّ دَوَاهِدُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ .

دَحَلُ يَرِيدُ سُرْمَرِدُ عَلَى الرَّشِيدِ فَمَالَ لَهُ : يَا يَرِيدُ ، مَنِ الَّذِي يَقُولُ فِكَ .
لَا يَتَّبِقُ الطَّبَّ حَدِيثَهُ وَمَعْرِفَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكُحْلِ
فَدَعَوَدَ الطَّيْرَ عَادَابٍ وَثَقَسَ بِهَا فَوَسَّ يَتَسَعَّنُهُ^(٣) فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ

فَمَالَ : لَا أَعْرِفُ قَائِلَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَالَ لَهُ هَارُونَ : أَيْقَالَ فِكَ مِثْلُ هَذَا

(١) في الشعر والشعراء ٢ ٨١١ ، والأعاني ٥ ٤١ «أَنْ يَأْتِيَ عَلَى عَجَلٍ» وفي شرح سقط البريد ٦٨ «أَنْ يُوْتِيَ عَلَى عَجَلٍ»

(٢) في المختار من شعر نشار - ٣٠ «وَأَبَتْ وَأُسْكُ رُكْمًا ذَلِكَ الْحَلِّ»

(٣) في م «فَوَسَّ يَتَسَعَّنُهُ»

الشَّعْرَ وَلَا تَعْرِفْ قَائِلَهُ أَخْرَجَ مِنْ عِنْدِهِ حَجَلًا ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَبْرَلِهِ دَعَا حَاحَتَهُ فَقَالَ لَهُ .
مَنْ بِالْبَابِ مِنَ الشُّعْرَاءِ ؟ قَالَ : مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ حَاحَتَهُ عَنِّي فَلَمْ تُعَلِّمْنِي
بِمَكَانِهِ ؟ قَالَ أَحْبَرْتُهُ أَنَّكَ مُصِيقٌ^(١) ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدَيْكَ شَيْءٌ يَعْطِيهِ إِيَّاهُ ، وَسَأَلْتُهُ
الْإِمْسَاكَ وَالْمُعَامَ أَيَّامًا إِلَى أَنْ تَنْتَسِعَ . قَالَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَدْخِلْهُ إِلَيَّ فَأَدْخَلَهُ
إِلَيْهِ ، فَأَسَدَّهُ قَوْلَهُ :

يريد من يريد
بسمعه مدحه فيه
بأنواع له بحارة

أُخْرِتُ حَلَّ حَلِيعٍ فِي الصَّنَا عَرَلٍ وَشَمَّرْتُ هِمَمُ الْعُدَالِ فِي عَذَلِي^(٢)
رَدَّ السَّكَاةَ عَلَى الْعَيْنِ الطَّمُوحِ هَوَى مُعَرِّقٍ بَيْنَ تَوَدِيعٍ وَمُرْتَحَلٍ^(٣)
أَمَّا كَيْفَ التَّيْنِ أَنْ أُرْمَى نَاسُهُمْ حَتَّى رَمَانِي بِلَحْظِ الْأَعْيُنِ الشُّحْلِ
مَمَاحَتِي - وَإِنْ كَانَتْ مُنَى صَدَقَتْ - صَانَةِ حُلْسِ التَّسْلِيمِ بِالْمَلِ^(٤)

- ١٠ فقال له : قد أمرنا لك بمحسنيين ألفَ درهم ، فاقبضها واعدد . فخرج الحاجتُ
فقال لمسلم . قد أمرني أن أُرهن صبيعةً من صياعه على مائة ألف درهم ، فحسبوا ألفاً لك
وحسبوا ألفاً لمصيقه وأعطاه إياها ، وكسب صاحبُ الخبرِ بذلك إلى الرشيد ، فأمر
ليريد بمائتي ألف درهم وقال اقصر الخمس الألف التي أحدها الشاعر ورده مثلاً
وحد مائة ألف ليقبضك . فأمك صبيعتة ، وأعطى مساماً خمسين ألفاً أخرى

- ١٥ أخبرني الحسن بن علي الحفاف قال . حدثنا محمد بن القاسم عن مهبويه قال :
حدثني علي بن عبيد الكوفي ، وعلي بن الحسن كلاهما قال . أخبرني علي بن
عمر قال .

(١) في أصاق الرجل فهو مصيق صاق عليه معاشه

(٢) في الديوان - ١ « في العدل »

(٣) في المحار « ومحتمل » وفي الديوان ط المعارف « هاج السكاء » ومحمل

(٤) في الديوان - ٣ « مما حي لي »

- حدثني مسلم بن الوليد المعروف بصريع العواني قال : كسب يوماً حلساً في
 دكان حنّاط بإزاء منزلي ، إذ رأيته طارقاً يباني ، فعمتُ إليه فإذا هو صديق لي من
 أهل الكوفة قد قدم من قمّ ، فسُررتُ به ، وكانَ إنساناً لَطَمَ وخفى ، لأنّه لم يكنْ
 عندي درهم واحد أبيعُه عليه . فعمتُ فسلمتُ عليه ، وأدخله منزلي ، وأحدثُ حقيين
 ٥ كانا لي أحمّلُ بهما ، فدفعتهما إلى حارتي ، وكسبُ معهما رُفْعَةً إلى بعض معاري
 في الشوّى ، أسأله أن يبيع الحقيين ويشتري لي لحماً وحرّاً سبيء سمّته . فصَبَّ الحاربيّة
 وعادَبَ إليّ وقد اشترى لها ما قد حدّدتُه له ، وقد باع الحقيين ^(١) تسعة دراهم ، فكأفها
 إنما جاء مُحَمَّينَ حديدَين . فعمدْتُ أنا وصنّعتُ بَطْشُح ، وسألتُ حارّاً لي أن يسفينا
 فاروره بئيد ، فوجه بها إليّ ، وأمرتُ الحاربيّة أن تعلق باب الدار محافة طارقٍ يحىء
 فيسُرَ كما فيما يحس فيه ، لئنق لي وله ما نأكله إلى أن ينصرف . فأتا بجالسان بَطْشُح
 ١٠ حتى طوى البابَ طارقٌ ، فقلتُ لحاربتيّ انظري من هذا فطارب من شقّ الباب
 فإذا رجلٌ عليه سوادٌ وشاشته ومِنْطَقَةٌ ومعه شاكريّ ، فحَبَرْتَنِي بِمَوْصِعِهِ فَأَكْرَبْتُ
 أمره ^(٢) ، ثم رَحمتُ إلى سبي فقلت . لَسْتُ بصاحب دَعَارِهِ ، ولا لِسُلْطَانٍ عَلَيَّ
 سَتِيل . فَمَنَحْتُ البابَ وحرحتُ إليه ، فبرل عن دأنيهِ وقال : أأبَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ؟
 ١٥ قلت . نعم . فقال : كيفَ لي بِمَعْرِفَتِكَ ؟ قلت . الذي دَلَّكَ عَلَى مَنْزِلِي يُصَحِّحُ لَكَ
 مَعْرِفَتِي . فقال لعلامة : امصِ إلى الحنّاط فسأله عنه . فصَوَّى فسأله عني فقال نعم هو
 مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ . فأخرج إليّ كتاباً من حُمّه ، وقال : هذا كتاب الأمير يريد من مرّده
 إليّ ، يأمرني ألا أقصّه إلا عند لِمَائِكَ ، فإذا فيه . إذا لَقِيتَ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ

بروره صديق من
 الكوفة فبيع
 حصه لمقدم له
 طعاما

يصل إليه رسول
 يريد من مرده
 ويدفع إليه عشرة
 آلاف درهم

(١) في ف والمختار «الحف»

(٢) في ما «أمرى» والشاشية العمامة والمنطقة الحرام يسطو به والساكري الأخير ٢٠

هذه العشرة آلاف درهم ، التي أهدتها تكون له في مرله ، وادفع ثلاثة آلاف درهم
تفنه ليمحملها إليها . فأحدث الثلاثة والعشرة ودخل إلى مربي والرحل معي ،
فأكلنا ذلك الطعام ، واردد في فيه وفي السراب ، واشترت فاكهة ، واتسعت ووهب
لصبي من الدراهم ما يهدي به هدية لعياله . وأحدث في الحمار ، ثم مارلت معه حتى
صيرنا إلى الرقة إلى باب تريد ، فدخل الرجل وإذا هو أخذ حماره ، فوحدته في الحمار ،
فخرج إلى نخاس معي قليلا ، ثم حتر الحمار بأنه قد خرج من الحمار ، فأدحاه إليه ،
وإذا هو على كرسي حارس ، وعلى رأسه وصية بيدها علف مرآة ، وبه هو مرآة ،
ومسقط نسر حرسه ، فقال لي : يا مسلم ، ما الذي نطأ بك عنا ؟ فقلت أيها الأمير ،
فله داب اليد فال فأسدي فأسده فصيدتي التي مدحتني فيها .

يذهب إلى مريا
ويشده فمسة في
مدحه

أحررت حل حليع في الصنا عزلي وشمرت همم العدل في عدلي ١٠
فلما صرت إلى فولي

لا يعمق الطيب حدي ومفرقه ولا يمسح عني من الكحل (١)

وصع المرآة في علافيها ، وقال للحارية . انصري ، فقد حرّم عليا مسلم الطيب . فلما
فرغت من الصيد قال لي : يا مسلم ، أتدري ما الذي حدثني إلى أن وجهت إليك ؟
هلب : لا والله ما أدري . قال . كسب عبد الرشيد مد ليال أعمر (٢) رجليه ، إذ قال ١٥
لي : يا يريد ، من الغائل فيك .

بمصر عليه سب
دعوت له

(١) في الأغاني ٥/ ٤٤ ، وابن حلكان ٢٨٤/ ٢ « كفه ومفرقه » وحاء في شرح الديوان - ١٣ .
« لا يعمق الطيب حديه ومفرقه أي لا يلمسهما ولا يمسح عليه من الكحل أي لا يكحل يطمس بذلك
على بني عمه الذين كانوا أضلوا إلى أبيهم ليلا متعطرين ، وأقل هو إليه في السلاح »
(٢) العمر الكسب باليد والحس

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ نَبِيٍّ مَطَرٍ يَمْصِي فَيَحْتَرِمُ الْأَحْسَادَ وَالْهَامَا^(١)
كَالدَّهْرِ لَا يَنْتَشِي عَمَّا^(٢) يَهْمُهُمْ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ لِمَعَامًا وَإِرْغَامًا

فَقُلْ لَا وَاللَّهِ مَا أَذْرِي هَذَا لِي الرَّشِيدِ . يَا سُنْحَانَ اللَّهِ ! أَبَ مَقِيمٍ عَلَى
أَعْرَابِيَّتِكَ ، هَذَا فِيكَ مِثْلُ هَذَا السَّعْرِ وَلَا تَدْرِي مَنْ فَائِلُهُ ! فَسَأَلْتُ عَنْ قَائِلِهِ ،
فَأَحْبَرْتُ أَنَّكَ أَبَ هُوَ ، فَمَنْ حَتَّى أُدْخِلَكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ ، فَمَا عَلِمْتُ حَتَّى حَرَجَ عَلَى الْإِدْنِ فَأَدِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ
عَلَى الرَّشِيدِ ، فَأَسَدَنُهُ مَالِي فِيهِ مِنَ السَّعْرِ ، فَأَمَرَ لِي بِمِائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ
إِلَى يَزِيدٍ أَمَرَ لِي بِمِائَةِ وَسْعِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ : لَا يَحْجُورُ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ مَا أُعْطَاكَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَأَقْطَعَنِي إِقْطَاعَاتٍ تَلْمَعُ عَلَيْهَا مِائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ

١٠ قَالَ مُسْلِمٌ : ثُمَّ أَفْضَبْتُ فِي الْأُمُورِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَعْصَيْتُ فَهَجَوْتُهُ ، فَشَكَانِي
إِلَى الرَّشِيدِ ، فَدَعَانِي وَقَالَ . أَتَدْبِئُنِي عِرْصَ بَرْدٍ ؟ فَقُلْتُ . نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ لِي .
بِكَمْ ؟ فَقُلْتُ : بِرَعِيفٍ حَبَزَ . فَعَصَبْتُ حَتَّى حَفِنْتُ عَلَى نَفْسِي ، وَقَالَ . فَدَكْتُ عَلَى أَنْ
أَشْرَبَنِي مِنْكَ بِمَالٍ حَسِيمٍ ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ وَلَا أَكْرَامَةً ، فَمَدَّ عَلِمْتُ إِحْسَانَهُ إِلَيْكَ ، وَأَنَا بَقِيْتُ
مِنْ أُنَى ، وَوَاللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِي كَلْعِي أَنَّكَ هَجَوْتَهُ لِأَنْ تَرَى لِسَانَكَ مِنْ نَبِيٍّ فَكَيْتُ
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَا دَكْرَتُهُ بِحَيْرٍ وَلَا سَرٍّ . ١٥

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَهْرُوبِهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَعْقُوبِيُّ قَالَ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «فَيَحْجُورُ الْأَحْسَادَ» وَفِي دِيَوَانِ الْمَعَانِي «فَيَحْتَرِقُ الْأَحْسَاءَ»

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ «لَا يَسِي عَنْهُمْ بِهِ»

البيدق يصله يريد
ابن مرید ونسبته
شعره فيأمر له بحائرة

حدثني البيدق^(١) الراوية — وكان من أهل بصيرين — قال . دخل دار يريد
ابن مرید يوماً وفيها الخلق ، وإذا قتي شاة حالي في أفداء الناس ، ولم يكن يريد عرفة
تعد ، وإذا هو مسلم بن الوليد ، فقال لي . ما لي نفسي أن أقول شعراً أبدأ ، هات .
ولم ؟ قال : لآتي فدمدخ هذا الرجل سيعر ما مدح بمثله قط ، ولست أحد من
يؤصله ، فقل له أسدني عصه ، فأسدني منه

موف على مهبج في يوم دى ربح
يقري السيوف نفوس الناكثين به
لا يعنق الطيب حديته ومقرقه
إذا اتصى سيفه كانت مسالكه
وإن حلت محديت النفس فكره
كالليت إن هجته فالنوب راحته
لله من هاشم في أرضه حبل
صدقت طنى وصدقت الطنون به
قال فأخذت منها يكتنين ، ثم قل له : أسدني أيضا مالك فيه ، فأسدني قصيده
أخرى ابتداؤها :

١٥

(١) في م «البيرق»

(٢) في الديوان - ١٤ «في الأبدان والعلل»

(٣) في الديوان - ٢٤ «حي الرحاء» وفي المسحاح - ١٠١ «محدث النفس بطرته» .
وحاء في الشرح «إذا حلت محدث النفس فكره فإنه يفكر في بدل العطايا للناس ومبوب حوفهم للعمر
عند ذلك»

٢٥

(٤) في ف «وحل حودك» ، والمنبت من ما ، مع ، والديوان - ٢٣ ، وحاء في الشرح
«صدقت به طنى وطن من علم إقبال إليك ، وأعيتني عن السعر فلا أحاج إلى أن أسافر بعدها أبدا»

طيفَ الحِبالَ حَمْدًا مَكَ إِمَامًا دَاوَيْبَ سُمًّا وَقَدْ هَيَّجَتْ أَسْقَامًا
يقول فيها .

كَالذَّهْرِ لَا يَنْبَنِي عَمَّا يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسُ إِمَامًا وَإِرْعَامًا
قال فأسدبُ هذه الألبابَ يَرِيدُ سَ مَرِيدَ ، فأمر له بِحَمْسِيَّةٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ دَكَرَتْهُ
بِالرَّفْقَةِ فَلَبَّ لَهُ هَذَا السَّاعِرُ الَّذِي قَدْ مَدَحَكَ فَأَحْسَنَ ، تَمَتَّعَ بِهِ عَلَى حَمْسِيَّةٍ دِرْهَمٍ !
فَعَبَّ إِلَيْهِ بِحَمْسِيَّةٍ دِرْهَمٍ أُخْرَى ، قال فقال لِي مُسْلِمُ حَاءُ ثَنَى وَفَدَ رَهْمَتُ طَيْلَسَانِي
عَلَى رُءُوسِ الْإِخْوَانِ ^(١) ، فَوَفَّعَ مِنِّي أَحْسَنَ مَوْقِعَ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَرَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَدْرِ الْعِجْلِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي فِرْعَوْنَ مَوْلَى يَرِيدَ بْنِ مَرِيدٍ قَالَ

رَكِبَ يَرِيدُ يَوْمًا إِلَى الرَّشِيدِ فَتَعَلَّفَ بَعَالِيَةً ^(٢) ، ثُمَّ لَمْ يَلَسْتَ أَنْ عَادَ فِدَعَا بَطَلَسْتَ
فَعَسَلَ الْعَالِيَةَ ، وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ قَوْلَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ
لَا يَتَّقِي الطَّبَّ حَدَّثَهُ وَمَقْرِقَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عِنْدَهُ مِنَ الْكُحْلِ
أَحْبَرَنِي حَقَّعَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
أَبُو تَوْنَةَ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ يَرِيدَ بْنِ مَزِيدٍ فَأَتَاهُ كِتَابٌ فِيهِ مُهِمٌّ لَهُ ،
فَفَرَّاهُ سِرًّا وَوَضَعَهُ ، ثُمَّ أَعَادَ قِرَاءَتَهُ وَوَضَعَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ الْقِيَامَ ، فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ .
الْحَرَمُ تَحْرِيْمُهُ إِنْ كُنْتَ دَا حَدَرَ ^(٣) وَإِنَّمَا الْحَرَمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ
لَمَّا أَتَاكَ وَفَدَ أَدَّى أَمَانَتَهُ فَاحْجَلْ صِيَانَتَهُ فِي نَظْرِ أَرْمَاسٍ

(١) ف « على رؤوس إخواني »

(٢) تعلف بعالية تطيب بالطيب

(٣) في البدو - ٣٢٤ وغيوت الاحبار « تحريمه »

تصحح يريد
بالطيف ثم غسله
لئلا يكذب قول
مسلم

يشير على يريد
أن يريد بإحراق
كتاب وصله

قال : فصَحِّحْكَ يَرِيدُ وقال : صَدَّقْتَ لَعْمَرِي . وَحَرَّقَ الْكِتَابَ ، وَأَمَرَ بِإِحْرَاقِهِ .
 حَدَّثَنِي عَمِّي وَحَظَّةٌ قَالَا . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنِي
 أَبُو مُحَلَّمٍ ، وَحَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ ،
 قَالَ .

كان مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلَدِ صَدِيقًا لِيَرِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ وَمَدَّ أَحَالَه ، فَلَمَّا مَاتَ انْقَطَعَ إِلَى امَةِ .
 مُحَمَّدٍ بْنِ يَرِيدٍ ، وَمَدَّحَهُ كَمَا مَدَّحَ أَبَاهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهِ حِيْرًا ، وَلَمْ يُرْصِهِ مَا فَعَلَهُ بِهِ ،
 فَهَجَرَهُ وَانْقَطَعَ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَحْفِيهِ ^(١) وَأَلَوْهُ عَلَى انْقِطَاعِهِ عَنْهُ ، وَنَدَّ كَرَهُ حُفُوفَ
 أَبِيهِ عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ

انقطع إلى محمد
 أن يريد بعد
 موت أبيه ثم
 هجره

لَيْسَ عَزَاءٌ عَنْ لِمَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَضُ عَنْهُ مُنْصِفًا وَوَدُودًا
 وَقُلْتُ لِمَقْسٍ وَأَدَهَا السَّوْقُ بِحَوْهٍ فَعَوَّصَهَا حُبُّ الْأَمَاءِ صُدُودًا
 هَسِبَهُ امْرَأً قَدْ كَانَ أَضْفَاكُ وَدَّهٍ فَمَاتَ وَإِلَّا فَاحْسِنِهِ يَزِيدًا
 لَعْمَرِي لَمَدُ وَلَّى فَلَمْ أَلْقَ بَعْدَهُ وَفَاءٌ لِيَدِي عَهْدُ يُعَدُّ حَمِيدًا

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ :

أَهْدَيْتُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ جَارِيَةً وَهُوَ نَأْ كُلُّ ، فَلَمَّا رَفَعَ الطَّعَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَطَنَهَا فَلَمْ يَنْزِلْ عَنْهَا ، إِلَّا مَتًّا ، وَهُوَ بِرَدْعَةٍ ^(٢) ، فَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ تَرْدَعَةٍ ، وَكَانَ مُسْلِمٌ
 مَعَهُ فِي صَحَابِهِ فَقَالَ يَرُثِيهِ :

مات يريد
 بردعة ورثاه
 مسلم

(١) استحقاقه استحقاقه وفي ما «استحقاقه»

(٢) بردعة بلد في أقصى أذربيجان

قَرَّ نَزْدَعَةَ اسْتَسَرَّ صَرْحُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ
أَتَقَى الرَّمَانُ عَلَى رَسِيْعَةٍ بَعْدَهُ حُرْنًا كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ
سَلَكَكَ بِكَ الْعُرْبُ السَّيْلَ إِلَى الْعَلَا حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى بِكَ حَارُوا
وَبُرُوى .

* حَتَّى إِذَا سَقَّ الرَّدَى بِكَ حَارُوا ^(١) *

— هَكَذَا أَسَدُهُ الْأَحْقَسُ —

بُصِبَ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَقْصَ إِفَامَةٍ وَاسْتَرْحَقَ رُؤَادَهَا الْأَمْصَارُ
فَادَهَتْ كَمَا دَهَبَ عَوَادِي مُرْتَبَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
نَسَحْتُ مِنْ كِتَابِ حَدِّي يَنْجِي مِنْ مُحَمَّدٍ مِنْ نَوَانَةٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ

١٠ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

كَانَ دَاوُدُ بْنُ يُرَيْدٍ مِنْ حَاتِمِ الْمُهَلَّتِيِّ يَخْلِسُ لِلشُّعْرَاءِ فِي السَّهْلِ مُخْلِصًا وَاحِدًا
فَيَقْصِدُوهُ لِذَلِكَ التَّوَمِ وَيُنْسِدُوهُ ، فَوَحَّهَ إِلَيْهِ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ رَاوِيَتَهُ سِعْرُهُ الَّذِي
يَقُولُ فِيهِ .

جَعَلَتْهُ حَيْثُ تَرْتَابُ الرِّيَّاحُ وَتَحْسُدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَصْنَعُ الْبَيْدِ ^(٢)

١٥ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ خُلُوسِهِ لِلشُّعْرَاءِ ، وَلَجَّهَ بَعْمَبٍ حُرُوجِهِمْ عَنْهُ ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَاجِبِ
وَحَسَرَ لِسَانَهُ عَنْ وَحْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اسْمَأَدِسْ لِي عَلَى الْأَمِيرِ . قَالَ وَمَنْ أَأَبْ ؟ قَالَ
شَاعِرٌ . قَالَ . قَدْ انْصَرَمَ وَقْتُكَ ، وَانْصَرَفَ الشُّعْرَاءُ ، وَهُوَ عَلَى الْقِيَامِ . فَمَالَ لَهُ . وَيُحْكُ

(١) فِي م ، مَح « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَاخِلَ حَارُوا » وَف « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى
بِكَ حَارُوا »

(٢) فِي م ، مَح « أَسْع » بَدَلُ « أَصْع »

قد وَفَدْتُ عَلَى الْأَمِيرِ شِعْرُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ . قال . وكان مع الخاحب أدبَ يَمَهُم
به ما يَسْمَعُ ، فقال . هابِ خني أَسْمَعُ ، فإن كان الأمرُ كما دَكَّرْتَ أَوْصَلْتُكَ إِلَيْهِ .
وَأَسَدَهُ نَعَصَ الْقَصِيدَةَ ، فسمعَ شَيْئًا يَفْضُرُ الْوَصْفُ عَه ، فَدَحَلَ عَلَى دَاوُدَ هَالٍ لَهُ :
وَقَدِ قَدِمَ عَلَى الْأَمِيرِ شَاعِرٌ شِعْرُ مَا قِيلَ فِيهِ مِثْلُهُ ، فقال . أَدْحِلْ فَأَنَّهُ . فَأَدْحَلَهُ ، فَلَمَّا مَثَلَ
بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَ وَقال : قَدِمْتُ عَلَى الْأَمِيرِ — أَعَزَّهُ اللَّهُ — بِمَدْحٍ يَسْمَعُهُ فَيَعْلَمُ لَهُ تَقْدِمْ
عَلَى عَنَرِي يَمِّنْ أَمْدَحَهُ . فقال : هابِ . فَلَمَّا افْتَسَحَ الْقَصِيدَةَ وَقال

لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ نَهَى النَّهْيَ عَنْ هَوَى الْبَصْرِ الرَّعَادِيدِ^(١)

اسْتَوَى جَالِسًا وَأَطْرَفَ ، حَتَّى أَتَى الرَّحْلُ عَلَى آحِرِ الشَّعْرِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ
قال : أَهَذَا شِعْرُكَ ؟ قال : نَعَمْ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، قال . فِي كَيْفِ فُلْنِهِ يَأْفِي ؟ قال . فِي أَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ ، أَمَّاكَ اللَّهُ قال . لَوْ فُلْنَهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ لَكُنْتُ مُحْسِبًا ، وَقَدْ انْهَمْتُكَ لِحُودِهِ ١٠
شِعْرُكَ وَحُمُولٌ دِكْرِكَ ، فَإِنْ كُنْتُ قَائِلَ هَذَا الشَّعْرِ فَقَدْ أَطْرَفْتُكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي
مِثْلِهِ ، وَأَمْرٌ بِالْإِخْرَاءِ عَلَيْكَ ، فَإِنْ حِثَّتْنَا بِمِثْلِ هَذَا الشَّعْرِ وَهَبْتُ لَكَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ
وَالْإِخْرَاءُ عَلَيْكَ . فقال . أَوِ الْإِفَالَةَ ، أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ . قال : أَفَلَمْ تَكُنْ . قال . الشَّعْرُ مُسْلِمٌ
ابْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَنَا رَاوِيُهُ وَالْوَالِدُ عَلَيْكَ شِعْرُهُ . فقال : «أَنَا ابْنُ حَاتِمٍ»^(٢) ، إِنَّكَ لَمَّا
افْتَتَحْتَ شِعْرَهُ فَصَلْتَ :

١٥

* لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ *

سَمِعْتُ كَلَامَ مُسْلِمٍ يُنَادِينِي فَأَحَبُّ بَدَاءِهِ وَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا . ثُمَّ قال : يَا غُلَامُ ،
أَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَاجْعَلِ السَّاعَةَ إِلَى مُسْلِمٍ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ — ١٥١ «بِهِ الْبَهِي عَنْ هَوَى الْبَصْرِ الرَّعَادِيدِ» .

(٢ — ٢) الْكَلِمَةُ مِنْ مَا ، سَاقِطَةٌ مِنْ مِ ، مَجْ .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ .
حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْعَنْدِيُّ قَالَ . أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَمِيُّ قَالَ

دَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الْفَصْلِ بْنِ سَهْلٍ لِنُسَيْدِهِ شِعْرًا ، فَمَالَ لَهُ .
أَيْهَا السَّكْهَلُ ، إِنِّي أَحْلُكَ عَنِ الشَّعْرِ ، فَسَلْ حَاحَتَكَ ، قَالَ : بَلْ تَسْتَتِمُّ الدَّعْدَى نَأْنَ
تَسْمَعُ ، فَأَسَدَهُ .

دُمُوعُهَا مِنْ حِدَارِ النَّيِّ تَنْسِكُ وَفَلَمَّا مُعَرِّمٌ مِنْ حَرِّهَا يَجِبُ
حَدَّ الرَّحِيلِ نَهَ عَنْهَا فَمَارَهَا لَيْنُهُ اللَّهْوُ وَاللَّدَابُ وَالطَّرُبُ
يَهْوَى الْمَسِيرَ إِلَى مَرْوٍ وَيَجْرُهُ وِرَاقُهَا فَهُوَ دَوَّ نَفْسَيْنِ يَرْتَفِبُ
فَقَالَ لَهُ الْفَصْلُ . إِنِّي لَا حِلَّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، قَالَ : فَأَعْنِي مَا أَحْبَبْتَ مِنْ عَمَلِكَ ؛
فَوَلَّاهُ الرَّيْدَ حُرْجَان .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ . وَأَخْبَرَنِي هَذِهِ الْأَحْصَارُ مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفِ بْنِ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ .
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ : قِيلَ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ .
أَيُّ شِعْرِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنْ فِي شِعْرِي لَكَيْنًا أَحَدٌ مَعْنَاهُ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَهُوَ
قَوْلِي .

دَلَّتْ عَلَى عَيْنِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرْحَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أُعْطَانِي

قَالَ الْحُسَيْنُ : وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ حُرْجَانٍ أَنَّ رَاوِيَةَ مُسْلِمٍ جَاءَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَابَ
لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ شِعْرَهُ ، فَتَعَاوَلَهُ مُسْلِمٌ ، ثُمَّ أَحَدَ مِنْهُ الدَّفْترَ الَّذِي فِي يَدِهِ ، فَقَذَفَ بِهِ فِي النَّحْرِ ،
فَلِهَذَا قَلَّ شِعْرُهُ ، فَلَيْسَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْهُ إِلَّا مَا كَانَ بِالْعِرَاقِ ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِي

الْمَدُوحِينَ مِنْ مَدَائِحِهِمْ .

قذف في النحر
يدفتر فيه شعره
فعل شعره

قال الحسن . حدثني الحسين بن دَعْلَج قال : قال أبي مُسْلِم ما معني فولك :
كان يكره لقب
صرع العواني
« لا تدعني السَّوْقَ إلى غير مَعْمُود »

قال : لا تدعني صرِعَ العواني فليس كذلك ، وكان يُلقب هذا اللقب وكان له
كارهاً .

أخبرني محمد بن حَكَم بن المَرْزُبان قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال :
عَنْ عِيسَى بن دَاوُد (١) على مُسْلِم بن الوليد فهِجَرَهُ ، وكان إليه مُحَسِّنًا ، فكتب
عنه عليه عيسى
ابن داود ثم روى
عنه
إليه مسلم .

شَكَرْتُكَ لِلشُّعْبَى فَلَمَّا رَمَتْنِي
بِصَدِّكَ تَأْدِيًا شَكَرْتُكَ فِي الْمَحَرِّ
فَعِنْدِي لِلتَّأْدِيَةِ شُكْرٌ وَلِلنَّدَى
وَمَا شِئْتُ كَانَ الْعَمَلُ أَذْعَى (٢) إِلَى الشُّكْرِ
إِذَا مَا اتَّقَاكَ (٣) الْمُسْتَلِيمُ نُذْرُهُ
فَعَفُوكَ حَيْرٌ مِنْ مَلَامٍ عَلَى عُذْرٍ
قال فرصى عنه وعادَ له إلى حاله .

أخبرني الحسن بن عليّ قال . حدثني ابن مهزومه قال . حدثني محمد بن الأشعث
قال . حدثني دَعْلَج بن عليّ قال :

كان مُسْلِم بن الوليد من أَمَحَلِ الباس ، فرأيتُه يومًا وقد استقبل الرِّصَا عن عَلَام
كان يحيل
له بعد مَوْجِدَةٍ ، فقال له : قد رَصِيبُ عَيْكَ وأمرتُ لك بِدِرْهِمٍ .

(١) كذا في م ، مح و في ف «عيسى بن داود» وفي ما «عيسى بن داود» .

(٢) في ما والايوان - ٣١٩ «أدى» ، والمثبت من ف ، م ، مح

(٣) في ما والديان - ٣١٩ «إذا ما اتقاك»

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثني ابن مَهْرُوبَه قال . حدثني محمد بن عمرو بن سعيد قال .

خرج دُعَيْلُ إِلَى حُرَاسَانَ لَمَّا بَلَغَهُ حُطُوبُهُ مُسْلِمًا مِنَ الْوَلِيدِ عِنْدَ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ .
فصار إلى هَرَوَ ، وَكَتَبَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ .

بدمه دُعَيْلُ عِنْدَ
الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ
فِي هَرَوَ

لَا تَعْتَأَنَّ يَا ابْنَ الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ يَرِمُكَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَمَلَالٍ
إِنَّ الْمُلُوكَ وَإِنْ تَعَادَمَ عَهْدُهُ كَاتِبَ مَوَدَّتِهِ كَفَى طِلَالٍ

قال . وَدَفَعَ الْفَضْلُ إِلَى مُسْلِمِ الرُّقْعَةَ وَقَالَ لَهُ انْطَرِ يَا ابْنَ الْوَلِيدِ إِلَى رُقْعَةٍ دُعَيْلٍ
فِيكَ ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ لَهُ هَلْ عَرَفْتَ لِمَنْ دُعَيْلٌ وَهُوَ غُلَامٌ أَمْرَدٌ وَهُوَ يُسْقَى نَهْرًا ؟ قَالَ
لَا ، قَالَ : كَانَ يُقَلِّبُ مَيْيَاسًا ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ .

١٠ مَيْيَاسٌ قُلُوبِي : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ (١) وَلَا مَجْهُولٌ !
أَمَّا الْهَيْجَاءُ وَدَقُّ عِرْصِكَ دُونَهُ وَاللَّدْخُ عِنْدَكَ كَمَا عَلِمْتَ حَلِيلُ
فَادْهَبْ فَأَبْ طَلِيقُ عِرْصِكَ إِلَيْهِ عِزُّهُ عَرَزَتْ بِهِ وَأَبْ دَلِيلُ
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ مُؤَدَّبِي قَالَ . حَدَّثَنِي أَرْهَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ :

١٥ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ دُعَيْلٍ قَالَ . سَمِعْتُ أُنَى هَوَل . نَبَأُ أَنَا حَالِسُ بَابِ الْكَرْخِ
إِذَا مَرَّ بِي حَارِيَةٌ لَمْ أَرَأْ أَحْسَنَ مِمَّا وَخَّهَا وَلَا قَدًّا تَنْتَنِي فِي مَسِيهَا وَتَنْطُرُ فِي أُعْطَافِهَا ،
فَقُلْتُ مُتَعَرِّضًا لَهَا

مَاحِرِي بَنِيهِ وَبَنِي
دُعَيْلٍ سَبَبَ حَارِيَةَ

دُمُوعُ عَيْنِي بِهَا انْطِصَاطٌ وَنَوْمٌ عَنِّي بِهِ انْقِصَاصُ

(١) ي ، ف ، م ، مَحْ مَقْبُولٌ .

فأحانتني سُرعة فقالت .

ودا قليلٌ لَمَ دَهْتُهُ لَبَّخْطِهَا الْأَعْيُنُ الْمِرَاصُ
وأدهشني وعجبتُ منها فقلت :

فهل لِمَوْلَايَ عَطْفُ قَلْبٍ وَلِلَّذِي فِي الْحَشَا اقْرِاصُ
فأحانتني غير مُتَوَقِّعة فقالت :

إِنْ كُنتَ تَهْوِي الْوَدَادَ مَا فَالْوُدُّ فِي دَيْبِهَا فِرَاضُ
قال : فما دَحَلُ أَدَى كَلَامٍ قَطَّ أَحْلَى مِنْ كَلَامِهَا ، وَلَا رَأْبُ أَنْصَرَ وَخَهَا مَهَا ،
فعدلتُ بها عن ذَلِكَ السُّعْرِ ^(١) وَقَلْبُ .

أَتُرَى الرَّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَاقِ وَيَصُمُّ مُشْتَاكَا إِلَى مُسْتَقِ
فأحانتني سُرعة فقال :

مَا لِلرَّمَانِ وَلِلتَّحَكُّمِ بَيْنَا أَيْتَ الرَّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَاقِ
قال : فَمَصْنِبُ أُمَامِهَا أَوْثَمُ بِهَا دَارُ مُسْلِمٍ مِنَ الْوَلَدِ وَهِيَ تَنْسَعِي ، فَصِرْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ ،
فَصَادَقْتُهُ عَلَى عُسْرِهِ ، فَدَفَعَ إِلَى مَبْدِلَا وَفَالَ : ادْهَبْ فَبِعْهُ ، وَخُذْ لَنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَعُدْ ؛
فَمَصْنِبُ مُسْرِعًا فَلَمَّا رَحَعْتُ وَحَدْتُ مُسْلِمًا فَدَحَلَا بِهَا فِي سِرْدَابٍ ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِي
وَتَبَّ إِلَى وَفَالَ : عَرَفْتُكَ اللَّهُ يَا أُنَا عَلِيٍّ حَمِلَ مَا فَعَلْتُ ، وَلَقَاكَ ثَوَانَهُ ، وَحَقَّلَهُ أَحْسَنَ
حَسَنِهِ لَكَ ، فَعَاظَنِي قَوْلُهُ وَطَرُهُ ^(٢) ، وَحَقَّلْتُ أَفْكَرَ أَيِّ سَيِّئٍ أَعْمَلُ بِهِ ، فَقَالَ : نَحَاتِي
يَا أُنَا عَلِيٍّ أَحْبِرْنِي مِنَ الَّذِي يَقُولُ :

يَتُّ فِي دِرْعِهَا وَبَابُ رَفِيقِي حُبُّ الْقَلْبِ طَاهِرَ الْأَطْرَافِ

(١) في ما « الوجه »

(٢) طاره سحرته وتهكمه ،

فقلت :

مَنْ لَهُ فِي حِرِّ أُمِّهِ أَلْفُ قَرْنٍ قد أنافت على علوِّ منافٍ !
وحملت أشتمه وأثب^(١) علمه ، فقال لي . يا أحمق ، مَرَلِي دَحَلَتَ ، وَمَنْدِيلِي
بِعَبْ ، وَدَرَاهِمِي أَنْقَبْ ، على مَنْ تَحَرَّدَ أُنْبُ ؟ وأي شَيْءٍ سَبَّ حَرَدِكَ يَا قَوَّادُ ؟
فقلت له : مهما كَدَدْتَ عَلَى فِيهِ مِنْ شَيْءٍ مَا كَدَدْتَ فِي الْحَقِّ وَالْقِيَادَةِ .

أحمرى الحسن بن علي قال حدثني ابن مَرْوَنَه وَالْعَرِيُّ ، عن محمد بن عبد الله
العندي قال .

هَجَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ وَيَرِيدَ بْنَ مَرْيَدٍ وَحُرَيْمَةَ بْنَ حَارِمٍ فَقَالَ :
دُيُوبُكَ لَا يَقَعَى الرَّمَانَ عَرِيْمُهَا وَبُحْلُكَ يُحِلُّ السَّاهِلِيَّ سَعِيدِ
سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَجْلُ^(٢) النَّاسِ كُلِّهِمْ وَمَا قَوْمُهُ مِنْ نُحْلِهِ بَعِيدِ
يَرِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنَّ مَرِيدًا تَدَارَكَ فِيهَا نُحْلُهُ يَرِيدِ^(٣)
حُرَيْمَةُ لَا عَنَتُ لَهُ^(٤) عَيْرَ أَنَّهُ لَطَحَهُ فُؤْلٌ وَبَابُ حَدِيدِ
أحمرى هاشم بن محمد الخراعي قال . حدثنا عيسى بن إسماعيل تَيْبَةَ قَالَ .
حدثنا الأصمعيُّ قال :

قال لي سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ . فَلَمَبْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ ، فَدَحَنْتَنِي بِأَثْيَابٍ ،
مَا تَتَمَّ سُرُورِي بِهَا حَتَّى نَعَصِدِيهَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مَهْجَاءً نَكَعِي أَنَّهُ هَجَانِي بِهِ ، فقلت :
مَا الْأَثْيَابُ الَّتِي مُدِخَتْ بِهَا ؟ فَأَسْتَدِينِي .

(١) ف « وَأَثْب عَلَيْهِ »

(٢) في الدوا ٢٧١ « سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَلَامُ النَّاسِ كُلِّهِمْ »

(٣) في الديوان ٢٧١ « تَدَارَكَ أَقْصَى مَحْدِهِ يَرِيدُ »

(٤) في الاسوان ٢٧١ « حُرَيْمَةُ لَا نَأْسَ لَهُ عَيْرَ أَنَّهُ »

تَسِيدُهُ قَيْسِي سَادَ قَسَا وَسَلَمَهَا فَلَمَّا تَوَلَّى سَادَ قَسَا سَعِيدُهَا
 وَسَدُّ قَيْسِي سَيِّدُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَإِنْ مَاتَ مِنْ رَعْمٍ وَذُلٍّ حَسُودُهَا
 هُمْ رَفَعُوا كَفِّكَ بِالْمَعْدِ وَالْعِلَا وَمَنْ يَرْفَعُ الْأَنْاءَ إِلَّا حُدُودُهَا
 إِذَا مَدَّ لِلْعِلَا سَعِيدٌ يَمِينَهُ ثَبَّ كَفُّهُ عَلَيْهَا أَكْهًا يُرِيدُهَا
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَقُلْتُ لَهُ : فَأَيُّ سَيِّءٍ نَعَصَهَا عَلَيْكَ مُسْلِمٌ ؟ فَصَحَّحَكَ وَقَالَ : كَلَّمْتَنِي .
 شَطَطًا هَمْ أَسْدُ .

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُمَاهَا^(١) الْحَاحِلِينَ حَتَّى وَمِثْبُ أَنْ سَلَّمَ سَعِيدًا
 إِذَا سَيْلَ عُرْفًا كَسَا وَحَمَهُ ثِيَابًا مِنَ النَّعِيقِ صُغْرًا وَسُودًا^(٢)
 يَمَارُ^(٣) عَلَى الْمَالِ فِئْلُ الْحَوَا دَ وَتَأْنِي حِلَاثُهُ أَنْ يَحُودَا
 أَحَدُنْ عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا الْكَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّوْشَجَانِيُّ الْحَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نُمْرٍ قَالَ :

وَقَفَّ بَعْضُ الْكَتَّابِ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ يُنْتَبِذُ شِعْرًا لَهُ فِي تَحْفِيلٍ ، فَأُطَالَ
 ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ : مَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ أَعْجَبَ الْحَلِيفَةَ وَالْخَاصَّةَ مِنْ
 شِعْرِ هَذَا ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ طَائِلًا ، فَقَالَ مُسْلِمٌ : رُدُّوْا عَلَيَّ الرَّحْلَ ، فَرُدُّوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ

أَمَّا الْهَيْجَاءُ فَدَقَّ عِرْصُكَ دَوْدَهُ وَالْمَذْنُ عَمَكَ كَمَا عَلِمْتَ حَلِيلُ
 فَادْنُ فَاثَ طَلَبُكَ عِرْصُكَ إِلَيْهِ عِرْصٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ دَلِيلُ

هذه بعض
الكتاب لأنه لم
يصله شعره

(١) وفي ما « من أحلها »

(٢) في الديوان ٢٧٠ « ثيابا من اللوم حمرا وسودا »

(٣) في ف « أمار » وفي الديوان ٢٧٠ « سبر »

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال : حدثني إبراهيم بن محمد الوراق قال .
حدثني الحسين بن أبي السري قال :

كان مسلم بن الوليد أستاذ دِغِل وعنه أحد ، ومن بحره استقى . وحدثني دِغِل
أنه كان لا يزال يقول الشعر فيعرضه على مسلم ، فيقول له : إياك أن يكون أول ما يظهر
لك ساقطاً معروفاً ، ثم لو قلب كل شيء حيداً كان الأول أشهر عنك ، وكنت
أبدلاً لا تزال تُعير به ، حتى قلب

* أين الشباب وأية سلكا *

فلما سمع هذه قال لي : أظهِر الآن شعرك كيف شئت

قال الحسين : وحدثني أبو تمام الطائي قال .

مارال دِغِل مُتَعَصِّباً مُسْلِم ، مائلاً إليه ، مُعْتَرِفاً بِأُستَازِيَّتِهِ حتى وَرَدَ عليه حُرُجَان ،
فَحَمَاهُ مُسْلِم ، وَهَجَرَهُ دِغِل ، فَكُتِبَ إليه :

أما مَحَلِّي كُما عَقِيدِي مَوَدَّة هَوَانًا وَقَلْبَانَا حَمِيماً مَعَامَنا
أحوطك بالعيب الذي أت حائطي وأحرع إشفاقاً بأن تَنَوَّحَنا (١)
فصيرتني بعد انكائك (٢) مُتَهِماً لمسى عليها أرهب الخلق أجمعاً
غَشِيتُ الهوى حتى تَدَاعَتْ أصولُهُ با وانتذلت الوصل حتى تَقَطَّعا
وأرت من بين الخواصر والحشا دَحِيرَةً وَدُّ طَال ما قد تَمَسَّعا
فلا تَدَحِمْني ليس لي فيك مَطْمَع تَخَرَّفتُ حتى لم أَحِدِ لك مَرَقَعا
فَهْنِكَ يَمِينِي اسْتَأَكَلْتُ فَقَطَّعْتُهَا وَحَشَمْتُ قَلِي صَرَه فَتَشَجَّعا (٣)

(١) المختار « من أن يتوَحَّعا » وفي « أحوطك بالعيب الذي لست حائطي »

(٢) المختار « بعد انكائك »

(٣) المختار « صولة فتشجعا » بدل « صبره فشجعا » .

قال . ثم سهاجرا بعد ذلك ، فما التفتا حتى مانا .

أحبرني عمي قال . حدثنا أحمد بن أبي طاهر قال . أخبرني أحمد بن أبي أمية قال .
لقي أبا محمد بن أبي أمية مسلماً بن الوليد وهو سكتي^(١) ، ورواته مع بعض
أصحابه^(٢) ، فسلم عليه ، ثم قال له قد حصرني سوء . فقال . هاهنا ، قال على أنه
مراخ ولا نعصب ، قال . هاهنا ولو كان سماً ، فأسدته .

حدثنا بن أبي أمية
يخرج معه

من رأى فيما حلاً رجلاً يهيه أرى على حديه
تمشي رجلاً وله شاكري في فلتسيه
فسكر عنه مسلماً ولم ينجيه ، وصحك ابن أبي أمية وأفرقا

لبي محمد بن أبي
أمية بعد موت
بردونه ورد عليه
مراحه

قال . وكان لمحمد بردون ركه فمق ، فلقبه مسلماً وهو راحل ، فقال .
ما فعل بردونك ؟ قال . نفق ، قال . فجاريك إداً على ما أسلفناه ، ثم أسدته .

قل لا ينمى لا تكس حارعا لن يرتفع البردون^(٣) فاللثين^(٤)
طامن أحشاءك ففداه^(٥) وكنت فيه عالي الصوب
وكنت لا تنزل عن طهره ولو من الحش^(٦) إلى البيت
ماماب من شقم ولكيه^(٧) مات من السوي إلى الموب

أحبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهوره قال حدثني أحمد بن سعيد
الخريزي أن أبا تمام خلف الأيضي حتى يحفظ شعره مسلماً وأبي نواس ، فمك

أبو تمام محمد
شعره وشعر أبي
نواس

(١) في ما « ممى »

(٢) في مى « وطولته مع بعض أصحابه »

(٣) في الديوان ٢٨٢ « ليس على البردون من فوت » والردون صرب من الدواب يخالف الخيل

العرب ، عظيم الحلف ، عظم الأعضاء

(٤) في الديوان ٢٨٢ « طأطأ من بهك ففداه »

(٥) الحش البستان .

(٦) في الديوان ٢٨٢ « ماماب من حلف ولكيه »

شهرين كذلك حتى جفط شعرهما . قال : ودخلت عليه فرأيت شعرهما بين يديه ، فقلت له . ما هذا ؟ فقال اللات والعري وأنا أعدهما من دون الله

اجتمع مع أبي
نواس فتأشدا
شعرهما

أحبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهورويه قال : حدثني سمعان بن عبد الصمد قال : حدثني دجيل بن علي قال :

كان أبو نواس يسألني أن أجمع بينه وبين مسلم بن الوليد ؛ وكان مسلم يسألني أن أجمع بينه وبين أبي نواس ، وكان أبو نواس إذا حصر تحلف مسلم ، وإذا حصر مسلم تحلف أبو نواس ، إلى أن اختمعا ، فأشده أبو نواس .

أحاره يميننا أنوك عيور وميسور مايزحى لديك عسير
وأشده مسلم .

لله من هاشم في أرضه حبل وأب واسك ركنك ذلك الحبل
فقلت لأبي نواس . كيف رأيت مسلماً ؟ فقال . هو أشعر الناس بعدى وسألت مسلماً وقلت كيف رأيت أبا نواس ؟ فقال . هو أسعر الناس وأنا بعده

أمر له دوا الرياستين
مال عظيم بعد أن
أشده شعرا شكاً
فه حاله

أحبرني الحسن قال . حدثنا ابن مهورويه قال . حدثني إبراهيم بن عبد الحلق الأنصاري من ولد النعمان بن بشير قال . حدثني مسلم بن الوليد قال .
وحه إلى دوا الرياستين ، فحمل إليه ، فقال أشدني فو لك .

بالعمر من ريب أطلال مررت بها بعدك أحوال
فأشده إياها حتى انتهيت إلى قولي :

وفائل ليست له همة
وكلا ولكن ليس لي مال
وهمة المقتر أمية هم مع الدهر (١) وأشعال

لَا حِدَّةَ أَنْهَضُ عَرَمِي بِهَا (١) وَاللَّاسُ سُؤَالُ وَبُحَالُ
فَاقْعُدْ مَعَ الدَّهْرِ إِلَى دَوْلَةٍ تَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ الْحَالُ (٢)
قَالَ : فَلَمَّا أَشَدَّتْهُ هَذَا الْبَيْتُ قَالَ : هَذِهِ وَاللَّهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ (٣) . وَأَمْرٌ
لِي بِمَالٍ عَظِيمٍ وَقَلْدِي — أَوْ قَالَ قَتْلِي — حَوَزَ خُرْحَانَ (٤) .

٥ حَدَّثَنِي حَظَّطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
كَانَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ قَدْ اخْرُفَ عَنْ مَعْنٍ بْنِ رَائِدَةَ بَعْدَ مَدْحِهِ إِيَّاهُ ، لِشَيْءٍ أَوْحَسَهُ
مِنْهُ ، فَسَأَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ أَنْ يَهَبَهُ لَهُ ، فَوَعَدَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ ، فَتَرَكَهُ يَزِيدُ حَوْفًا مِنْهُ ،
فَهَجَاهُ هَجَاءً كَثِيرًا ، حَتَّى حَلَفَ لَهُ الرَّشِيدُ إِنْ عَاوَدَ هِجَاؤَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ فِيهِ :

١٠ يَأْمَعُنُ إِنْكَ لَمْ تَرَكَ فِي حَرِيَّةٍ حَتَّى لَقَعْتَ أُنَاكَ فِي الْأَكْفَانِ
فَاشْكُرْ بَلَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَكَ إِيَّاهُ أَوْدَى لُؤْمَ الْحَيِّ مِنْ شَيْنَانِ
قَالَ : وَهَكَذَا أَيْضًا يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ بَعْدَ مَدْحِهِ إِيَّاهُ فَقَالَ :

أَيَزِيدُ يَا مَعْرُورُ أَلَا مَنَ مَشَى تَرْخُو الْفَلَاحَ وَأَتَى نُطْقَةَ (٥) مَرْيَدٍ
إِنْ كُنْتَ تُسَكِّرُ مَنْطِقِي فَاصْرُحْ بِهِ يَوْمَ الْعَرُوءَةِ (٦) عِنْدَ نَابِ الْمَسْجِدِ
١٥ فِي مَنْ يَزِيدُ فَإِنْ أَصَبْتَ بِمَرْيَدٍ فَلَسَا فَمَاكَ عَلَى مُحَاطَرَةٍ يَدِي

(١) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « لَاحِدَةٌ بَهْمٍ فِي عَرَمِهَا »

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « فَاصْبِرْ مَعَ الدَّهْرِ » تَحْمِلُ فِيهَا «

(٣) فِي مِ ، مَعَ « الَّتِي تَرْفَعُ حَالُكَ الْحَالِ » وَفِي الْمُحْتَارِ : « هَذِهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا حَالُكَ »

(٤) مَا « حَوَزَ » وَلَعَلَّهَا حَوَزَ حَابَانَ أَوْ حَوَزَ حَانَ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ اسْمُ لُكُورَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ

٢٠ كُورٍ بِلُحْ بِحَرَاسَانَ . وَقَتْلُهُ : حَمَلُهُ يَلْتَرِمُ الْعَمَلَ

(٥) فِي مِ . « خَلْفَةُ »

(٦) يَوْمَ الْعَرُوءَةِ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهَا الْقَدِيمَةِ .

هكذا روى حنظلة في هذا الخبر ، والسُّعْرَانِ جَمْعاً في يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدَ ، فالأوَّلُ منهما أوَّلُهُ .

* أَيْزِيدُ لِمَنْكَ لَمْ تَزَلْ فِي حَرَبَةٍ *

وهكذا هو في شعر مُسْلِمٍ ولم يَلْقَ مُسْلِمٌ مَعَنَ بَنَ زَائِدَةَ ، ولأله ما مَدَحَ ولا هِجَاءَ .

أخبرني عمِّي قال . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُشَمٍ قَالَ :

كَانَ بَرِيدُ بْنُ مَرْيَدَ مَسْأَلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَمَّا يَكْفُهُ وَيَكْفِي عِيَالَهُ ، فَأَحْبَرَهُ حَقْلَهُ حِرَابِيَّةً لَهُ ، ثُمَّ قَالَ . لَيْسَ هَذَا بِمَا تُحَاسِبُهُ بَدَلًا مِنْ حَاطِزَةٍ أَوْ ثَوَابٍ مَدِيحٍ . فَكَانَ يَتَقَعَّتْ بِهِ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَمَةِ ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ رَثَاهُ مُسْلِمٌ فَقَالَ :

أَحْمًا أَنَّهُ أَوْدَى يَزِيدُ تَبَنَى أَثْيَا الشَّاعِي الْمُسَيْدُ ١٠
أَتَذَرِي مَنْ نَعَيْتَ وَكَيْفَ دَارَتْ هـ شَفَتَاكَ دَارَ بِهَا الْقَصِيدُ (١)
أَحَامِي الْمَخْدِ وَالْإِسْلَامِ أَوْدَى هـ لِلْأَرْضِ وَيَمُحُّ لَاتِمِيدُ
تَأْمَلْ هَلْ تَرَى الْإِسْلَامَ مَالَتْ دَعَائِمُهُ وَهَلْ شَابَ الْوَلِيدُ
وَهَلْ شَيْبَ سَيْوْفُ نَبِي زَارٍ وَهَلْ وَصِيفَ عَنِ الْخَيْلِ الْبُودُ
وَهَلْ تَسْقِي الْبِلَادَ سَارُ (٢) مُرٍ بِدَرَّتِيهَا وَهَلْ يَحْصَرُ عُودُ ١٥
أَمَّا هَذِهِ لَمَعْرَمِيسِهِ رَارٌ بَلَى وَتَقَوَّصَ الْمَخْدُ الْمَشِيدُ
وَحَلَّ صَرِيحَهُ إِذْ حَلَّ فِيهِ طَرِيفُ الْمَخْدِ وَالْحَسْبُ التَّلِيدُ

(١) في الديوان ١٤٧ تأمل من نعت وكيف فامت هـ شفتاك كان بها الصعيد

(٢) في ما ، واللوات ثعال مرٍ وعشار مبدول عن عشرة عشرة ، يقال حاموا عشار

٢٠ أي حاموا عشرة عشرة

رثاؤه يديا
ابن مريد

أما والله ما تنك عيسى عليك بدمعها أبدأ تحود
 وإن تمخذ دموع لثيم قوم فليس لدمع دى حسب حود
 أبعد يريد تحترق التواكي دموعاً أو تصان لها حدود
 لتسبك قنة الإسلام لما وهت أطاها ووهى العمود
 وبسبك شاعر لم ينق دهره له سناً وقد كسد القصيد
 فإن يهلك يريد فكل حتى فريس للمية أو طريد
 هكذا في الحر ، والقصيدة للسمى .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا الهشام قال : حدثني عبد الله بن
 عمرو قال : حدثني موسى بن عبد الله السمي قال : دخل مسلم بن الوليد على الفضل
 ابن سهل ، فأسداه قوله فيه .

مدح الفضل
 ابن سهل

١٠

لو نطق الناس أو أنبوا لعلمهم ونهت عن معالي دهرك الكعب^(١)
 لم يلعوا منك أدنى ما تمث به إذا تفاخر الأملك وانسوا
 فأمر له عن كل يب من هذه القصيدة بألف درهم .
 ثم قتل الفضل فقال ترثيه :

ذهلت فلم أقع عليلاً بمنزله وأكبر أن ألقى بيومك باعياً
 فلما بدا لي أنه لا عجز الأسى وأن ليس إلا الدمع للخرن شافياً
 أقت لك الأنواع ترد بينها مايم سدن^(٢) الدى والمعاليا
 وما كان معنى الفضل معة واحداً^(٣) ولكن معنى الفضل كان ماعيا

رثاؤه الفضل
 ابن سهل

١٥

(١) في الديوان ٣٠٤ « أو أنبوا لعلمهم » وفي المحار « وبأب عن معالي دهرك »

(٢) ف « قدين الدى والمعاليا »

(٣) وفي ف والديوان ٣٤٦ « معنى وحاده » وفي ما والمحار « معنى وحادة »

٢٠

الْتَأْسِ أُمَ لِلْحُودِ أُمَ لِقَاوِمٍ . من المُلْكِ رَرَحْنَ الحِصَالِ الرُّوَاسِيَا !
عَفَتْ تَعْدَكَ الْأَيَّامَ لَا بَلْ تَنْدَلُ وَكُنَّ كَأَعْيَادٍ فَعُدْنَ مَنَاكِيَا
فَلَمْ أَرَ إِلَّا قَتْلَ يَوْمِكَ صَاحِكَا وَلَمْ أَرَ إِلَّا كَعْدَ يَوْمِكَ مَنَاكِيَا

أحمرى الحسين بن القاسم السكوني قال حدثنا محمد بن عثمان قال . حدثنا
يعقوب بن السكيت ، قال . أحمرى محمد بن المهنا ، قال .

كان العتاس بن الأحنف مع إخوان له على سراب ، فدكروا مسلم بن الوليد ،
فقال بعضهم . صريع العواري ، فقال العتاس ذلك يدعى أن يسمى صريع العيلاء
لا صريع العواري . وبلغ ذلك مسلماً فقال يهجوهُ .

سَوْ حَيِّفَةً لَا يَرْضَى الدَّعَى بِهِمْ فَاثْرُكَ حَيِّفَةً وَاطْلُبْ عَيْرَهَا نَسَا
فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ الْحِلْمِ ^(١) مُرْتَهَنٌ سَوْرَهُ الْخَلْهَلِ مَا لَمْ أُمْلِكِ الْعَصَا
اِذْهَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِلِسْتِهِمْ إِلَى أَرَى لَكَ حَلَقًا يُسِيهِ الْعَرَمَا
مُنِيبَ مَيِّ وَقَدْ حَدَّ الْحِرَاءُ ^(٢) سَا نَعَايَةٍ مَعْنَكَ الْقَوْبَ وَالطَّلَا

أحمرى محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق ، عن أسد ، عن حذّ قال :
قُبْتُ مُسْلِمَ بْنِ الْوَلِيدِ وَيَحْكُ أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنَ النَّاسِ حِينَ تَهْجُو حُرَيْمَةَ بْنَ
حَارِمٍ ، وَلَا اسْتَحْيَيْتَ مِنَّا وَمِنْ إِخْوَانِكَ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنَوَلَاهُ وَهُوَ مَنْ تَعْرِفُ
فَصَلَا وَحُودًا ؟ فَضَحِكَ ، وَقَالَ لِي يَا أَمَا إِسْحَاقُ ، لَعَيْرُكَ الْخَلْهَلُ ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْهَجَاءَ
أَحَدٌ يَصْنَعُ الشَّاعِرُ وَأَحَدٌ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِيحِ الْمُضَرِّعُ ؟ وَمَا ظَلَمْتُ مَعَ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَحَدًا ،

يصرف عن هجاء
حريمه بن حارم
ويتمسك بهجاء
سعيد بن مسلم

(١) في الديوان ٢٥٩ «فاقمه فأنت طليق العفو مرهين»

(٢) في الديوان ٢٥٩ «وقد هاج الرها» والحرء العمود

وما مَصَى فلا سَبِيلَ إِلَى رَدِّهِ ، وَلَكِنْ قَدْ وَهَتْ لَكَ عِرْصَ سُرِيَّةٍ نَعْدَ هَذَا . قَالَ .
ثُمَّ أَشَدَّنِي قَوْلَهُ فِي سَعِيدٍ بْنِ سَلَمٍ :

دُيُونُكَ لَا يُقْصَى الرَّمَالُ عَرِمُهَا وَحُلُكُ مُحَلِّ الْبَاهِلِي سَعِيدِ
سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَحْلُ الْبَاسِ كَلَمُهَا وَمَا قَوْمُهُ مِنْ بَحْلِهِ يَسْعِدِ
فَقُلْ لَهُ : وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ صَدِيقِي أَيْضًا ، فَبَهَنَ لِي ، فَقَالَ : إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَى مَا يَعْصِيكَ ،
وَالْإِلَاحَةُ مَتُوفِيَا وَهَتْ لَكَ مِنْ خُرْمَةٍ ، فَأَهْمَكَتُ عَنْهُ رَاضِيًا بِالْكَفَافِ

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ سَحْرَةَ بْنِ تَرْيِيعٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ
الْأَهْبِيُّ قَالَ :

ملح محمدا بن
يوريد بن مريد
ثم انصرف عنه

كَانَ مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلِيدِ مَدَامَا إِبْرِيْدَ بْنَ مَرِيْدَ ، رَكَارَ ، نُؤْثِرُهُ وَيُقَدِّمُهُ وَيُحْرِلُ
صِلَتَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدَ عَلَى أَبِيهِ مُحَمَّدٌ ، فَمَدَحَهُ وَعَرَّاهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَقَامَ بِنَاهُ أَيَّامًا فَلَمْ يَرَ
مِنْهُ مَا يُحِبُّ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَقَالَ فِيهِ :

لَيْسَتْ عَرَاةٌ عَنْ لِقَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ مُصْرِمًا وَوَدُودًا
وَقُلْتُ لِمَنْ فَادَهَا النَّوَى مَحْوُهُ فَمَوْصِيهَا مِنْهُ اللَّامَةُ صُدُودًا (١)
هَبِيْبُهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَصْفَاكَ وَدَّةً وَمَاتَتْ وَإِلَّا فَاحْصِيْهِ يَرِيْدَا
لَعَمْرِي لَقَدْ وَلَّى لَمْ أَلْقَ نَعْدَهُ وَفَاءً لَدَيْهِ نَعْدُهُ حَبِيْدَا

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ :

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٣١٠ . « فَمَوْصِيهَا مِنْهُ اللَّامَةُ صُدُودًا »

دَحَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمًا عَلَى الْفَصْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَقَدْ كَانَ أَتَاهُ حَتَرٌ مَسِيرِهِ ،
جَلَسَ لِلشُّعْرَاءِ فَمَدَحُوهُ وَأَثَابَهُمْ ، وَنَظَرَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فَقَصَّاهَا ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ،
وَجَلَسَ لِلشُّرْبِ ، وَمُسْلِمٌ غَيْرُ حَاصِرٍ لِدَلِّكَ ، وَإِنَّمَا بَلَغَهُ حِينَ انْقَضَى الْمَجْلِسُ ، فَبَجَّاهُ
فَادْخَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْإِشَادِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَشَدَّهُ قَوْلَهُ فِيهِ

أَتَمَّكَ الْمَطَايَا تَهْتَدِي عَمْطِيَّةً عَلَيْهَا فَتَنِي كَالْفَصْلِ مُؤَسِّسُهُ النَّصْلُ
يَقُولُ فِيهَا .

وَرَدَتْ^(١) رِوَاقَ الْفَصْلِ آمَلُ فَصْلَهُ وَحَطَّ الشَّاءَ الْحَرْلَ بَائِلُهُ الْحَرْلُ
فَتَى تَزَعِي الْأَمَالُ مُزِنَةَ حُودِهِ^(٢) إِذَا كَانَ مَرَعَاهَا الْأَمَانِيُّ وَالْمَطْلُ
تَسَاقُطُ يُنَاهِ الدِّى وَشِمَالُهُ السَّرْدَى وَعُيُونُ الْقَوْلِ مَنْطِقُهُ الْفَصْلُ
أَلَحَّ عَلَى الْأَيَّامِ يَفْرِى حُطُوبَهَا عَلَى مَهْجٍ أَلَى أَبَاهُ بِهِ قَبْلُ
أَمَافَ بِهِ الْعَلِيَاءُ يَحْنِي وَحَالِدٌ فَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ وَلَا لَهَا مِثْلُ
فُرُوعٌ أَصَابَتْ مَعْرِسًا مُتَمَكِّتًا وَأَصْلًا فُطَاتٍ حَيْثُ وَجَّهَهَا الْأَصْلُ^(٣)
مَكْفٌ أَى الْعَتَّاسُ يُسْتَمَطَّرُ الْعِيَّ وَتُسْتَنْزَلُ الشَّعْمَى وَيُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ

قال : فَطَرِبَ الْفَصْلُ طَرَبًا شَدِيدًا ، وَأَمَرَ مَنْ تَعَدَّى الْأَيَّاتُ ، فَعُدَّتْ فَكَانَتْ
ثَمَانِينَ بَيْنَنَا فَأَمَرَ لَهُ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ لَوْلَا أَنَّهَا أَكْثَرُ مَا وَصِلَ بِهِ الشُّعْرَاءُ
لَرَدُّتُكَ ، وَلَكِنَّهُ شَاؤُوا لَا يُمَكِّسِي أَنْ أَتَحَاوَرَهُ — يَعْنِي أَنَّ الرَّشِيدَ رَسَمَهُ لِمَرْوَانَ بْنِ أَبِي

(١) في الديوان ٢٦٣ « وردن رواق الفصل فصل ابن جعفر »

(٢) في ما « فصله » وفي المحار : « الأمانى والمطل »

(٣) في ما « فطالت » وفي الديوان ٢٦٤

فروع بلقها المعارس فاعل بها عاطفا أعاقها قصده الأصل

حفصة — وأمره بالجلوس معه والمقام عنده لمأدَمه ، فأقام عنده ، وترب معه ، وكانت على رأس الفصل وصيفة تسقيه كأسها لؤلؤة ، فلَمَحَ الفصلُ مُسلماً يطر إليها ، فقال :
قد — وحياتي يا أما الوليد — أعجبتك ، فقل فيها أساتاً حتى أهمل لك ، فقال .

إن كنت تسفين غير الراح فاسقيني كأساً ألد بها من فيك تسفيني
عساك راحي ، وزيناني حديثك لي ، ولون حديثك لون الورد يسفيني
إذا سهايت عن شرب الطلأ حرحح وحمز عيدينك يعينني ويخزيني
لولا علامات شيب لوأت وعطاب لقد صحوّب ولكن سوف تأتيني
أرصى الشناب فإن أهلك مع قدر وإن بقيت فإن السيب يسفيني^(١)
فقال له خذها بورك لك فيها . وأمر بتوجيهها مع بعض خدمها إليها

ماتت روحه
مصرع عليها ونسك
أخبرني حبيب بن نصر المهلبي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال .

كان لمسلم بن الوليد روحه من أهله ، كان تسكفه أمره وسره فيما تليبه له^(٢)
مه ، فماتت فحريع عليها حراً شديداً ، وتندسك مدّه طويلاً ، وعزم على ملأمة
ذلك ، فأقسم عليه بعض إخوانه ذات يوم أن يروره ففعل ، فأكلوا ودموا الشراب ،
فامتنع منه مسلم وأباه ، وأنشأ يقول

نكلاً وكأس ، كيف يتفيم^(٣) سبيلها في القلب محتلمان
دعاني وإمراط السكاء فإني أرى اليوم فيه غير ما تريان
عدت والثرى أولى بها من وليها إلى منزل ناء لعينك دان

(١) في الديوان ٣٤٤ « فإن السيب يسلي »

(٢) المختار « وسره عن الناس ماها »

(٣) المحار « يمتنعان »

فلا حُرُنَ حَتَّى تَذْرِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْسَاءَ لِلْحَقِّقَانِ
وَكَيْفَ يَدْفَعُ الْيَأْسَ لِلوَحْدِ بَعْدَهَا وَسَهْمًا مَهَا^(١) فِي الْقَلْبِ يَعْتَلِحَانِ !

هاجاه ابن قنبر
فأنسك عنه بعد
أن بسط لسانه فيه

أخبرني حبيب بن نضر قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني علي
ابن الصنّاح قال حدثني مالك بن إبراهيم قال .

كان مسلم بن الوليد يهاجى الحكم بن قنبر الماري ، فعلى عليه ابن قنبر
مدة وأحرسه ، ثم أتاه مسلم بعد أن انحزل وأفجم ، فهتاك ابن قنبر حتى كفّ عن
مناقصه ، فكان يهرب منه ، فإذا لقيه مسلم قمص عليه وهجله وأسنده ما قاله فيه
فمضيك عن إحاربه ؛ ثم جاءه ابن قنبر إلى منزله واعتذر إليه مما سلف ، وتحمّل عليه
بأهله وسأله الإمساك ، فوعده بذلك ، فقال فيه :

حَلُمْ ابْنَ قَنْبَرٍ حِينَ أَفْصَرَ حِمْلَهُ هَلْ كَانَ يَحْمِلُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ ؟
مَا أَبَدَ بَالَتَكُمُ الَّذِي سُمِّيَتْهُ عَالُكَ حَامِكَ هَمُوءٌ مِنْ قَاهِرٍ
لَوْلَا اعْتِدَارُكَ لَارْتَمَى بِكَ رَاجِرٌ مَرِحُ الْعُنَابِ يَفُوتُ طَرَفَ النَّاطِرِ
لَا تُرْتِعَنْ لَحْمِي لِسَانَكَ بَعْدَهَا إِنِّي أَحَافُ عَلَيْكَ شَفْرَةَ حَارِرٍ
وَاسْتَعْنِمِ الْعَمَؤَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ لَا تَأْمَنَنَّ عُقُوبَةً مِنْ فَادِرٍ

مسلم وابن قنبر
بهاجيان في مسجد
الرصافة

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال حدثني
محمد بن عبد الله أبو بكر العمدي قال .

رأيت مسلم بن الوليد وابن قنبر في مسجد الرصافة في يوم الجمعة ، وكل واحد منهما
بإراء صاحبه ، وكانا يتهاجيان ، فبدأ مسلم فقال .

أَنَا الْمَارِ فِي أَحْجَارِهَا مُسْتَكِنَةٌ فَإِنْ كَسَبَ مِمَّنْ يَقْدَحُ النَّارَ فَاقْدَحْ

فأحابه ابنُ قَبر فقال .

قد كُنتَ تَهْوِي وما قوسِي بِمَوْتَرَةٍ فكيف طُكَّ نِي والنَّوْسُ فِي الْوَتَرِ

قال : فوثب إليه مسلم وتواخزا^(١) وتواثبا ، وحجَزَ الناسُ بينهما فتفرَّقا .

أخبرني الحسنُ بنُ عليٍّ قال . حدثني محمد بنُ الحسنِ بنِ مَهْرُويه قال : حدثني عليٌّ
ابنُ عُبد الكوفيِّ قال حدثني عليٌّ بنُ عمرو بنِ الأنصاريِّ قال .

لامه وحل من
الانصار على انحراله
أمام ابن قمر
فعاد إل هجائه

٥
حاء رجلٌ من الأنصار ثم من الحرِّ رَجَّحَ إلى مُسلمٍ بنِ الوليد فقال له : وَيْلَكَ مَا لَنَا وَلَكَ ،
قد فصحتنا وأحزيتنا ، نعرضُ لَأن قَبْرِ هَاجِيتَهُ ، حتى إذا أمكنته من أعراسنا انحزَلَتْ
عنه وأرعيتَهُ لُحُومَنَا ، فلا أنت سَكَتَ وَوَسَّعْتَ ما وَسَّعَ غيرُكَ ، ولا أنت لَمَّا انتصرتَ
انتصفتَ . فقال له مسلم : فما أصعب ؟ فأنا أصبر عليه ، فإن كَفَّ وإلا تَحَمَّلْتُ عليه
بإخوانه ، فإن كَفَّ وإلا وَكَلْتُهُ إلى نَعْيِهِ ، ولنا شيخٌ يصوم الدهرَ ويقوم الليلَ ، فإن
أقام على ما هو عليه سألتُهُ أن يسهرَ له ليلةً يدعو اللهَ عليه فيها فإنها تُهْلِكُهُ ، فقال له
الأنصاريُّ . سَخِيتَ عَيْنُكَ ! أَوْ يَهْدَا نَنْتَصِفُ مِنْ هَاجِكَ ؟ ثم قال له :

قد لاذ من خوفِ ابنِ قَبر مُسلمٌ بدُعاء والدِهِ مع الأسحارِ

ورأيتُ شرَّ وعيده أن يشتكي ما قد عراه إلى أخٍ أو حارِ

١٥ نَسِيتُكَ أُمُّكَ قد هتكتَ حريمَنا وفصحتَ أسرَتنا بنِي الدجارِ

عممتَ حرَّ رحنا ومعشرَ أوسِنا خِرباً حبيبَنا على الأنصارِ

فعليك من مولَى وباصرِ أسرةٍ وعسيرةٍ غصَبُ الإلهِ الباري

قال . فكاد مسلم أن يموتَ عمًّا وبُكاءٍ وقال له : أنت شرٌّ عليَّ من ابنِ قَبر .

ثم أثابَ وَحَمِيَّ ، فهتكَ ابنَ قَبر ومَرَّقَهُ حتى تركه ، وتحمَّلَ عليه بأسه وأهله حتى أعماه
من المهاجاة .

٢٠

(١) تواخزا . طعن كل منهم صاحبه طعنة غير نافذة

رسم الحديث
كما وقع منه ومن
ابن قنبر

وتسحب هذا الخبر من كتاب حدثي يحيى بن محمد بن ثوانة بخطه ، قال .

حدثني الحسن بن سعيد قال حدثني منصور بن مظهر قال

لما هاجنا ابن قنبر مسلم بن الوليد أمسك عنه مسلم بعد أن أسلى^(١) عليه لسانه قال
خادمه عم له فقال له . يا هذا الرجل ، إنك عبد الناس فوي ابن قنبر في عمود الشعر ، وقد
نعت^(٢) عليك لسانه ثم أمسكت عنه ، وإما أن قارعتنه أو سالمته فقال له مسلم إن لما
شيئاً وله مسجد يتهجد فيه ، وله بين ذلك دَعَوَات يا سوبهين ، ونحن سألناه أن يعاد من
بعض دَعَوَاتِهِ ، فأبانا فكفاه ، فأطرى الرجل ساعة ثم قال

غلب ابن قنبر واللئيم مُعَلَّتْ لَمَّا اتَّقَيْتَ هِجَاءَهُ بِأُغَاءِ

ما زال يهذف بالهيجاء ولدعه حتى اتقوه بدعوه الآباء ا

قال . فقال له مسلم والله ما كان ابن قنبر يباع مني هذا كتابه ، فأمسك لسانك
عني ، وتعرف خبره بعد هذا . قال نعم — والله — علي من لسان مسلم ما أسكتته
هكذا جاء في الأحبار .

وقد حدثني بغير مناقضته ابن قنبر جماعة ذكروا قصائدهما جميعاً ، فوجدت في الشعر
الفصل لابن قنبر عليه ، لأن له عدة قصائد لا تقاوم لها ، وذكر فيها تعريده^(٣) عن
الحوادث ، وقصائده يذكر فيها أن مسلماً فجر على فرس وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورماه بأشياء تبجح دمه ، فكف مسلم عن مناقضته خوفاً منها ، وحجده أشياء كان فالحا فيه

فمن أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخراعي قال .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال . حدثني محمد بن عبد الله بن الوليد مولى
الأبصار ، وكان عالماً شعر مسلم بن الوليد وأحباره ، قال

(٢) في مي « نعت »

٢٠ (١) أسلى لسانه أطلقه

(٣) تعريده هربه .

كان سبُّ المهاجاة بن مسلم بن الوليد والحكم بن قنبر أن الطرمّاح بن حكيم
 قد كان يهاجى تميم بقصده إلى بول فيها

سبُّ المهاجاة
 عنه وبين ابن مبر

لأعرّ نصرُ امرئٍ أصحى له فرسٌ على تميم يريد النصر من أحدٍ
 إذا دعا سعارِ الأردِ قرهم كما سُفر صوبُ الليث بالقدِ
 لو حانَ وردُ تميم ثم قل لهم : حوصُ الرسولِ عليه الأردُ لم تردِ
 أو أنزلَ الله وخياً أن نقدّها إن لم تعد لصال الأرد ، لم تعدِ

وهي قصيدة طويلة ، وكان الفرزدق أحاب الطرمّاح عنها ، ثم إن ابن قنبر المارنيّ
 قال بعد جبر طويل يرد على الطرمّاح :

يا عاويّاً هاج لَسْنَا مألواء له شئَ البرائن وَرَدَ اللون دا ليدِ (١)
 أيّ الموارد هاب حمّ عمرته هو تميم على حال فلم تردِ
 ألم تردِ يوم قنديل مُعلّمة بالحيل تصير نحو الأرد كالأسدِ (٢)
 فمة لم سارعها ، يلمعها (٣) بأومها طيّ : ثدياً ولم يلدِ
 حاصت إلى الأرد بحر أوارب من سُمرِ طوالٍ وبحراً من فاصدِ (٤)
 فأوردتها مياها بمرهقه ملس المصارب لم يفل ولم تكدي
 وهي قصيدة طويلة . وقد كان الطرمّاح قال أيضاً

تميم طرّق اللؤم أهدى من العطّا ولو سلكت طرّق المكارم صلتِ
 أرى الليل يحلوه النهار ولا أرى عظام الحارى عن تميم تملّ

(١) في م « دا اللد »

(٢) قنديل ما يبه بالسد وفي ف « ولي أسك » بدل « قنديل » وصيرت القرس
 جمعت فوائدها ووثبت

(٣) في ما ، مهدد الاعاني « قطعها »
 (٤) المصد القطع جمع قصيدة .

وقد كان المرردق أيضا أحابه عنها ، فقال ابن قنبر (١) يقتصها .

لَعَمْرُكَ مَا صَلَّتْ تَعِيمٌ وَلَا حَرَتْ عَلَى إِبْنِ أَشْيَاحٍ عَنِ الْمَحْدِ صَلَّتْ
وَلَا حُنْتُ بَلْ أَقْدَمْتُ يَوْمَ كَسَّرَتْ لَهَا الْأَرْدُ أَعْمَادَ السُّيُوفِ وَسَلَّتْ
بِعَائِطِ قَدْأَيْبِلَ وَالْمَوْتُ حَائِضٌ عَلَيْهَا بَأْحَالٍ لَهَا قَدْ أَطَلَّتْ (٢)
فَمَا تَرَحَّتْ تُسْقَى كُؤُوسَ حِمَامِهَا إِذَا سَهَلَتْ كَرُّوا عَلَيْهَا فَعَلَّتْ
إِلَى أَنْ أَلَادَتْهُمْ تَعِيمٌ وَأَكْدَمَتْ أُمَامِيَّ لِلشَّيْطَانِ عَمَّا اصْصَحَلَّتْ
وَحَانَ فِرَاقُ مَهْمُ كُلِّ حَدَلِهِ مُمَارِقِهِ نَعْلًا بِهِ قَدْ تَمَلَّتْ

وهي أيضا طويله قال فكلع مسلم بن الوليد هجاء ابن قنبر للأرد وطبي ورثه على
الطرمّاح بعد موته ، فعصب من ذلك ، وقال ما المعى في مفاضة رخل مئت وإتاره
الشّرّ بذكر الفائل ، لا سيما وقد أحابه المرردق عن قوله ؟ فأنى ابن قنبر لإتاديا
في مفاضته ، فقال مسلم قصيدته التي أولها .

آيَاتُ أَطْلَالٍ بَرَامَةٍ دُرِّسَ هِجْنُ الصَّبَابَةِ إِذْ ذَكَرْتُ (٣) مُعَرِّسِي
أَوْحَتْ إِلَى دِرَرِ الذَّمُوعِ فَاسْتَلَبَ وَاسْتَفْهَمْتُهَا عَيْرَ أَنْ كَمْ نَسَسِ
يقول فيها يصف الحمر .

صَفَاءٌ مِنْ حَلَبِ الْكَرُومِ كَسَوْتُهَا بَيْضَاءُ مِنْ حَلَبِ الْعُيُومِ النَّحْسِ (٤)
طَارَتْ (٥) وَلَا وَدَّهَا الْحَبَابُ فَحَاكَمَهَا فَكَأَنَّ حَلِيتَهَا حَسِيَّ النَّحْسِ

(١) في ما « وقال المرردق يحبه »

(٢) في ف « والموت حائل * عليها بآحال لم قد أطلت »

(٣) في ما « والهوئى معرّسى » وفي الديوان ١٣٠ « واستنّ معرّسى »

(٤) في الديوان ١٣١ « من صوب العيوم النّحس »

(٥) في الديوان ١٣٢ « مرحت » وفي م « طارت ولادها الحباب فعاطها »

ويقول: «يها يصيف الشيوخ» :

- وتُمارِى الأعمادُ تسدُّو نارهَ خُمرًا ومُحَى تاره في الأرومِ
حرٌّ يُكونُ وقودُها أُماءُها لَقِصَتْ على عُقْرِ ولَمَّا تُنَمَسِ
من هاربٍ رَكِبَ النِّجاءُ وهُمُوعِ خَمَبَ مَبِيتُهُ على المُتَنَمَسِ
عَصَبَتُهُ أَطرافُ الأَسِنَّةِ نَسَهُ فَتَوَى فَرِيسَهُ وَلَعِبَ أَوْ نُهَسِ
إِنْ كَسِبَ نارُلةَ اليَماعِ فَسَكَّيَ دارُ الرُّبَابِ وَحَرَّحَى أَوْ أُوسِ
وَتَحَبَّبَى الحُمراءُ^(١) إِنْ سُوْقَمَ حَدُثٌ وَإِنْ فَمَاتَهُمْ لَمْ تَصْرَمِ
هَلْ طَيَّبَهُ الأَحْبالُ شَاكِرُهُ أَمْرِي دَادَ المَوافَى عَنْ حِجَاهَا مِرْدَسِ^(٢)
أَحْيَى - أَمَا مَرَّ - عِظَامَ حُيْرِهِ دَرَسَتْ وَبَاقَى عَرَسِهَا لَمْ يَدْرَسِ
كَافَاتُ بِنَمَتِهَا بَصِيفِ بِلَاسِهَا ثَمَّ اهْرَدَتْ عَمَصِيبَ لَمْ يَدَسِ^(٣)
وَإِذَا افْتَحَرَتْ عُدَّتْ سَعَى مَا ثَرَّ فَتَرَسَ عَلَى الإِعْصَاءِ طَرَفَ الأَشْوسِ
رَفَعَتْ بِمَوِ النَّخَارِ حِلْفِي فِيهِمْ^(٤) ثَمَّ اهْرَدَتْ فَأَسْتَحُوا عَنْ تَحْلِيسِ
فَاعْفِلْ لِسَانِكَ عَنْ شَأْنِ قَوْمِيَا^(٥) لَا يَعْظَمُكَ حَادِرٌ مِنْ مَأْسِي
أَحْلَقْتُ فَحَرَكُ^(٦) مِنْ أَيْبِكَ وَحِثَّنِي نَابَ حَدِيدٍ بَعْدَ طُولِ تَلَمُّسِ
أَخَذْتُ عَلَيْهِ الحِكَمَاتُ طَرِيقَهَا فَعَدَا يُهَاحِي أَعْظَمًا فِي مَرْمَسِ^(٧)

(١) في م مع «الحمر» وفي الديوان ١٣٦ «الحمر»

(٢) في الديوان ١٣٧ «الأفيس» نال «مردس» والمردس الآلة التي تسوى وتكسر

(٣) في ما ، «لم يمس»

(٤) في الديوان ١٣٦ «لبي فيهم» ثم انتصب

(٥) في الديوان ١٣٩ «مرصما»

(٦) في الديوان ١٣٩ «أحلقفت فحرك» وفي ف ، ما «بحرك»

(٧) في ما «مدرس» وفي الديوان ١٤٠ «فعدا يماقص أعظما في أرمس»

قال : فلم يُجبه ابنُ قنبر عن هذه شئ ، ثم التفتيا فتعائنا ، واعتذر كل واحدٍ منهما إلى صاحبه ، فقال مُسلم يهجوهُ :

حَلُمُ اسُ قَنْبَرٍ حِينَ قَصَّرَ شِعْرُهُ هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ
وقد مَصَّتْ هذه الأبيات مُتَقَدِّمًا قال : ومكث ابنُ قنبر حيًّا لا يُجيبه عن هذا
ولا عن غيره شئ طلبًا للكُفَافِ ، ثم هجأ مُسلم مُرَبِّشًا وخر بالأصابع فقال .

هجو قریشا
ونمحر بالأصابع

فَلِ لِمَنْ تَاهَ إِذْ بِنَا عَرَّ حَمَلًا لَيْسَ مَالَتِيهِ يَفْحَرُ الْأَحْرَارُ
فَتَاهَوْا وَأَقْصِرُوا فَلَقَدْ حَا رَتَ عَنِ الْقَصْدِ فِيكُمْ الْأَنْصَارُ^(١)
أَيْكُمْ حَاطَ دَا حِوَارٍ بَعْرٌ فَلِ أَنْ تَحْتَوِيهِ مِنَّا الدَّارُ
أَوْ رَحَا أَنْ يَفُوتَ قَوْمًا يَوْتِرُ لَمْ تَرَلْ تَمْتَطِيهِمُ الْأَوْتَارُ
لَمْ يَكُنْ دَاكُ فِيكُمْ فَدَعَوْا الْفَخْرَ مِمَّا لَا يَسُوعُ فِيهِ افْتِحَارُ
وَبِرَارًا فَاحِرُوا تَمْصُلُوهُمْ وَدَعَوْا مَنْ لَهُ عَيْدٌ بِرَارُ
فَبِنَا عَرَّ مَسْكُمُ الدَّلُّ وَاللَّهْ هَرُّ عَلَيْكُمْ بَرِيَّةٌ كَرَارُ
حَادِرُوا دَوْلَةَ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ بَيْنَ أَهْلِهِ أَطْوَارُ
فَتَرَدُّوا وَمِنْ لِحَالِهِ الْأَوَّلُ لِي وَلِلْأَوْحَدِ^(٢) الْأَدْلُ الصَّعَارُ
فَاخْرَتْنَا لَمَّا نَسَطْنَا لَهَا الْفَحْرَ قَرِيشُ وَخَرُّهَا مُسْتَعَارُ
دَكْرُبُ عِرَّهَا وَمَا كَانَ فِيهَا قَبْلُ أَنْ يَسْتَحِيرَنَا مُسْتَحَارُ
إِنَّمَا كَانَ عِرُّهَا فِي حَبَالٍ تَرْتَقِيهَا كَمَا تَرَقَّى الْوَبَارُ^(٣)

(١) في الديوان ٣١٥٠ « الأنصار » بدل « الأنصار »

(٢) في ف و « للأدحر »

(٣) في ف « إنما كان عيرها » والوبار جمع وبر ، وهو حيوان من دوات الحمار في
حجم الأرسب ٢٠

أَيُّهَا الْفَاحِرُونَ بِالْعِرَّةِ ، وَالْعِيسِرُ لَقَوْمٍ سِوَاهُمْ وَالْمَخَارُ
أَحْبِرُونَا مَنِ الْأَعْرُ الْأَلَمَةُ صُورُ حَتَّى أَعْتَلَى أَمِ الْأَنْصَارُ ؟
فَلَنَّا الْعِزُّ قُلُوبَ عِرَّةٍ قُرَيْشٍ وَقُرَيْشُ بِلَاحِ الدُّهُورِ نَحَارُ

قال : فأنشأ له ابنُ قنبرٍ يُحييه فقال :

ابن قنبر يحييه

- أَلَا أَمَثَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمُسْلِمٍ وَأَفَلَاقُ بِهِ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ مُجْرِمٍ
وَلَا تَرَحَّصْ عَنْ قَتْلِهِ بِاسْتِثْنَاءٍ فَمَا هُوَ عَنْ شَتَمِ النَّبِيِّ بِمُجْرِمٍ^(١)
وَلَا عَنْ مُسَاوَاةٍ لَهُ وَلِقَوْمِهِ قُرَيْشٍ بِأَصْدَاءٍ لِعَادٍ وَحُرِّهِمْ
وَيَهْجَرُ بِالْأَنْصَارِ حَهْلًا عَلَى الَّذِي سُصِرَتْهُ فَارُوا بِحِطَّةٍ وَمَغْنَمٍ
وَسُئُوا بِهِ الْأَنْصَارَ لَا عَرَّ قَاتِلٍ أَرَادَ قُرَيْشًا بِالْمَقَالِ الْمُدْمَمِ
وَمِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَرَكِي مَنْ اسْتَى إِلَى نَسَبِ رَاكٍ وَنَحْدَ مُقَدَّمٍ
وَمَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ قُلُوبًا اعْتَصَامِهَا نَصَرَ قُرَيْشٍ فِي الْحُلِّ الْمُعْظَمِ
وَلَا بِالْأَلَى يعلون أُمْدَارَ قَوْمِهِمْ صُدَاءُ وَحَوْلَانٍ وَلَحْمٍ وَسَلَهِمْ
وَلَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ عَادُوا وَنَصَرِهِمْ قُرَيْشًا وَمَنْ يَسْتَعْصِمِ اللَّهَ يُعْصَمِ
فَعَرُّوا وَقَدْ كَانُوا فُطَيَّوْنَ^(٢) فِيهِمْ مِنْ الدَّلِّ فِي بَابِ مِنَ الْعِرَّةِ مُبْتَهَمِ
يَسُومُهُمُ الْفُطَيَّوْنَ مَا لَا يُسَامُهُ كَرِيمٌ وَمَنْ لَا يُسْكِرُ الظُّلْمَ يُظْلَمُ
وَمِنْ قُرَيْشًا بِالْمَسَاثِرِ فُصِّلَتْ عَلَى الْخَلْقِ طُرًّا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
فَمَا بِالْهُدَا الْعِلْجِ صَلَّ صَلَاةُ يَمُدُّ إِلَيْهِمْ كَفًّا أَحْذَمَ أَعْسَمِ^(٣)
يُسَامِي قُرَيْشًا مُسْلِمٌ وَهُمْ هُمُ عَمَلِي يَمَانِيٍّ وَبَيْتٍ مُهْتَمِ

(١) في ف «مصحف»

(٢) الفطيون . ملك تملك بيثرب . وقال ابن الكلبي الفطيون اسمه عامر بن عامر بن ثعلبة ٢٠
(الاشتقاق لابن دريد) .

(٣) الأعسم ، من عسم الكف وهو يمس معصل الرسغ حتى يروح .

إذا قام فيه غيرهم لم يكن له مقام به من لؤم مَبِيٍّ ومَدْعَمٍ
 حَاسِيسٌ^(١) أَشَاهُ الْقُرُودِ لَوَاتِهِمْ يُنَاعُونَ مَا انْتَبِعُوا حَمِيْعًا يَدْرَهُمْ
 وما مُسْلِمٌ من هؤلاء ولا ألى ولكِنَّه من سُلِّ عِلْجٍ مُلْكَمٍ
 تَوَلَّى رَمَانًا غَيْرَهُم ثُمَّتَ ادَّعَى إِلَيْهِمْ فَلَمْ تَكْرُمَ وَلَمْ يَتَكْرَمِ^(٢)
 فَإِنْ يَكُ مِنْهُمْ فَالْصَّبْرُ وَلِقَهُمْ^(٣) مَوَالِيهِ لَا مَنْ يَدَّعَى بِالْتَرَعَمِ
 وَإِنْ تَدَّعَى الْأَنْصَارُ مَوَلَى أَسْمُهُمْ نَقَافِيَةً تَسْتَكْرِهَ الْحِلْدَ بِاللَّدَمِ
 عِقَانًا لَهُمْ فِي إِفْكَهِمْ وَادْعَائِهِمْ لِأَقْلَفٍ مَقْشُوشِ الذَّرَاعِ مُوشَّمِ
 فَلَا تَدَّعُوهُ وَانْتَمُوا^(٤) مِنْهُ تَسْلَمُوا يَفْقِيكُمُوهُ مِنْ مَقَامٍ وَمَأْتَمِ
 وَالْإِفْعُصُوا الظَّرْفَ وَانْطَرُوا الرَّدَى إِذَا اخْلَصَ فِيكُمْ صَوَارِدُ أَسْمِهِ
 وَلَمْ تَحْدُوا مِنْهَا مِحْنًا مُحِشَمِ إِذَا طَلَعَتْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ وَمَعْلَمِ
 وَأَنْتُمْ نَبُو أَدْبَابٍ مِنْ أَنْتُمْ لَهُ وَلَسْتُمْ نَأْسَاءَ السَّامِ الْمَقْدَمِ
 وَلَا نَبِيَّ الرَّأْسِ الرَّفِيعِ حَمْلُهُ فَيَسْمُوكُمْ مَوَلَى مُسَامٍ وَيَنْتَمِي
 فَكَيْفَ رَصِيتُمْ أَنْ يُسَامِيَ بَيْنَكُمْ بَيْنَتَكُمْ الرِّثَّ الْقَصِيرَ الْمَهْدَمِ
 سَاحِطِمٍ مِنْ سَامَى الْبَيْتِ تَطَاوَلَا عَلَيْهِ وَأَكْوَى مُتَمَاهٍ يَمِيسَمِ
 أَيْعُدُّ بَيْتٌ يَثْرَى نَكَمَةً^(٥) ثَوْتَهَا قُرَيْشٌ فِي الْمَكَانِ الْمُحَرَّمِ

(١) الحَاسِيسُ جمع حَسَسَ ، وهو القَصِيرُ ، وَى مِ « حَمَامِيس » وَالْجَمْعُ السَّامِ الرَّحِيعُ
 يَمَالُ رَمَى بِحَمَامِيسٍ نَطْلَهُ

(٢) وَى مَا « وَلَمَّا يَكْرَم »

(٣) وَى مِ ، مِج « وَلَعَهُ »

(٤) وَى مِ ، مِج « وَانْعَدُوا »

(٥) وَى مِ ، مِج « أَيْعُدُّ بَيْتًا يَثْرَى نَكَمَةً »

قُرَيْشٌ حِيَارُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَصَّصَهُمْ بِدَلِّكَ فَاقْعَسْ أَيْهَا الْعِلْجُ وَارْغَمِ
وَمَنْ يَدْعَى مِنْهُ الْوَلَاءَ مُؤَخَّرٌ إِذَا قِيلَ لِلْحَارِي إِلَى الْحَدِّ أَقْدِمِ

قال : وكان مُسلم قال هذه القصيدة في قُرَيْشٍ وَكَتَمَهَا ، فَوَقَعَتْ إِلَى ابْنِ قَنْبَرٍ ،
وَأَحَابَهُ عَمَّا ، وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ وَهَتَمَكَ ، وَأَعْرَى بِهِ السُّلْطَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي هَذَا
حَوَابٍ أَكْثَرَ مِنَ الْإِتِمَاءِ مِنْهَا ، وَسَبَّهَا إِلَى ابْنِ قَنْبَرٍ ، وَالْإِدْعَاءِ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَلْصَقَهَا بِهِ
وَسَبَّهَا إِلَيْهِ ، لِيُعْرِضَ لِلسُّلْطَانَ ، وَحَافَهُ فَقَالَ يَنْتَفِي مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَيَهْجُو تَمِيمًا .

دَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ، وَلَكِنْ مَنْ يَحْفَ يَتَجَشَّمِ
وَأَيْتُكَ إِذَا تَدْعُو الْخَلِيفَةَ بَاصِرًا لِكُلِّ مُتَرَقٍّ فِي السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
كَذَاكَ الصَّدَى تَدْعُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَى وَإِنْ تَتَوَهَّمُهُ تَمَتْ فِي التَّوَهُّمِ
هَجَوْتَ قُرَيْشًا عَامِدًا وَمَحَلَّتَنِي رُؤْيَاكَ يَظْهَرُ مَا تَقُولُ فَيُعْلَمِ
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي قَبِيلِي فَإِنَّهُ عَلَى أَسَى لَوْ أَنَّ قُصْرَةَ عَيْرٍ مُتَمِّمِ
سَيَكْشِفُكَ التَّعْدِيلُ عَمَّا قَرَفْتَنِي هَذَا فَتَأَخَّرَ عَارِفًا أَوْ تَقَدَّمَ (١)
فَإِنَّ قُرَيْشًا لَا تُعَمَّرُ وَدَّهَا (٢) وَلَا يُسْتَمَالُ عَهْدُهَا بِالْتَّزَعُمِ
مَضَى سَلَفٌ مِنْهُمْ وَصَلَّى بِعَقْبِهِمْ لَنَا سَلَفٌ فِي الْأَوَّلِ الْمُتَقَدِّمِ
جَرَوْا فَجَرَيْنَا سَابِقِينَ سَنَفَهُمْ كَمَا اتَّعَتَ كَفًّا نَوَاشِرَ مِفْصَمِ
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيَقْطَعَ بَيْنَنَا كُمُلْتُمِسَ الْبِرْبُوعِ فِي حُرِّ أَرْفَمِ
أَصْلَكَ قَذَعُ الْأَبْدَاتِ طَرِيقَهَا فَأَصْحَتْ مِنْ تَحْيَايِهَا فِي تَهَيُّمِ (٣)

قصيدته في هجاء
تميم

(١) قرفتني . أهتمتني والتعديل تركيبة الشهود

(٢) في ما والديوان ٣٣٩ «لا يماذروا دها»

(٣) في الديوان : ٣٣٩ «أصلك قرع الأدوات .» والمدح المحاوره وتهسه الهوى تهيم . حمله على الهيام ٢٠

وحانتك عند الجرى — لما اتبعتها — تميمٌ حاولتَ العلاء بالتقحمِ
فأصحتَ ترمني بسهمي وتنتقي يدي يدي، أصليتَ بآرك فاضرمِ
قال: ثم هجاه ابنُ قنبر بقصيدة أولها:

ابن قنبر يهجو

قُلْ لعبدِ الصَّيرِ مُسلمٍ الوَعْدِ الَّذِي اللِّيمُ شَيْخِ (١) النَّصَابِ
أَحْسَ يا كَلْبُ إِدِمْحَتْ فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ يَحِبُّ نَحْ السِّكَلَابِ
أَفَارَضِي وَمَنْصَبِي مَنَصْبُ الْعِرِّ وَيَبْقَى فِي ذِرْوَةِ الْأَحْسَابِ
أَنْ أَحِطَ الرَّفِيعَ مِنْ سَمَكِ يَنْتِي مُمْهَاجَةً أَوْشَبِ الْأَوْشَابِ
مَنْ إِذَا سِيلَ مَنْ أَبُوهُ؟ نَدَامَ بِهِ حَيَاةَ يَحْمِيهِ رَحِمُ (٢) الْجَوَابِ
وَإِذَا قُلَّ حِينَ يُقِيلُ: مَنْ أُنْسَتْ وَمَنْ تَعَزَّيْهِ فِي الْأَسَابِ؟
قُلْتَ هَاجِي ابْنَ قَنْبَرٍ، فَتَسْرِبَلْتَ بِدَكْرِي مَحْرًا لَدَى النَّسَابِ

ابن قنبر يهجو
هجاه

وهي قصيدته طويلة، فلم يحمله مسلم عنها شيء، فقال فيه ابنُ قنبر أيضاً
لَسْتُ أُمِيكَ إِلَّا سِوَايَ نَمَاكَ عَنِ أُمِيكَ الَّذِي لَهُ مُتَمَاكَ
وَلَمَّا أُمِيكَ يَا سَنَ وَلَدِي مِنْ أَبِي إِنْ دَكْرَتَهُ أَخْزَاكَ
وَلَوْ إِنِّي طَلْتُ أَلَامَ مِنْهُ لَمْ أَحِدِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَتَدَاكَ
لَوْ سِوَاهُ أَبَاكَ كَانَ حَقْلَمَا هَ إِنْ (٣) النَّاسُ طَاوَعُوا أَمَا كَا
حَاكَ دَهْرًا بَعِيرٌ حِدِي (٤) لِبُرْدٍ وَتَحَوَّكَ الْأَشْعَارُ أَتَ كَدَاكَ

(١) في «س» والسَّحِجُ الأصل

(٢) في «ر» «رَدَّ» الجواب

(٣) في «ما» «إِذَا النَّاسُ»

(٤) في «ف» «حَاكَ دَهْرًا بَعِيرٌ حِدِي لِبُرْدٍ»

وهي طويلة، فلم يُحبه مسلم عنها شيء، فقال ابنُ قُتَيْبَةَ: أَيْضاً يَهْجُوهُ

نَحْرُ الْعَدُوِّ عِنْدُ قَيْسٍ (١) الْيَهُودِ بَصِيفٍ مِنْ شَحْرِهِ مَرْدُودٍ
فَاحِرُ الْعُرَى مِنْ قَرِيصٍ بِأَخْوَا نَحَارِيرٍ [مِنْ] يَثْرِبٍ وَالْقُرُودِ
يَمُولِي ذَنْبِي النَّصِيرِ وَيَدْعُو بِهِمُ الْعَجْرَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
وَسَيِّ الْأَوْسِ وَالْخَرَّاجِ أَهْلُ اللَّهِ لِي فِي سَالِفِ الرَّمَانِ التَّلِيدِ
إِدْرَاصُوا بِأَمْصَاصٍ (٢) فِطْيُونٍ مِثْلِهِمْ كَلَّ يَكْرِ رِيًّا الرَّوَادِي رُودٍ
وَسَوْ عَمَّهَا شُهُودٌ لَمَّا يَفْعَلُ عَلِ فِطْيُونٌ فُجِحُوا مِنْ شُهُودٍ
حَلَفَ بَابِ الْعِطْيُونِ وَالْفَعْلِ مِثْلِهِمْ (٣) لَا بَدَى عَيْرِهِ وَلَا سَحِيدٍ
فَإِذَا مَا قَصَى الْيَهُودَى مِنْهَا نَحْنَهُ (٤) قُمُّعُوا بِحَرِيٍّ حَدِيدٍ

قال فلما أُنْتُس في هذه القصيدة وفي عدَّة قصائد قالها، ومُسلم لا يُحِبُّه، مشى إليه قوم من مَنَسَحَةِ الْأَنْصَارِ، واستَعَاوُوا مَشْجَعَهُ مِنْ قُرَاءِ تَمِيمٍ وَدَوَى الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مِنْهُمْ، فَشَاوُوا مَعَهُمْ إِلَيْهِ فَتَأَلَّوْا لَهُ. أَلَا لَسَجِيٍّ مِنْ أَنْ تَهْجُوَ مِنْ لَا يُحْيِيكَ؟ أَمَتَ بَدَأَ الرَّحْلَ وَأَحَابَكَ، ثُمَّ عُدْتَ فَكَفَّ، وَتَحَاوَرْتُ ذَلِكَ إِلَى ذِكْرِ أَعْرَاصِ الْأَنْصَارِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِيهَا وَيَدُبُّ عَنْهَا وَيَصُونُهَا، لَعِيرَ حَالِ أَحَلَّتْ لَكَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَمَا رَالُوا يَعْظُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ كُلُّ قَوْلٍ حَتَّى أَمْسِكَ عَنِ الْمُنَاقَصَةِ لِمُسْلِمٍ، فَانْقَطَعَتْ.

(١) ق ف «نحر العدو، علح قن اليهود» وق م «نحر العلح، علح قن اليهود»

(٢) اقتصر الحارثية أزال نكارتها

(٣) الفعل المرأة وق ما، م «والفعل فيهم»

(٤) ق ما «وطرا»

صوت

ثلاثة تُشرق الدنيا سهجهم شمسُ الصبحى وأنو إسحاق والقمرُ
يحيى أفاعيله (١) وى كلّ نائمة العيثُ والليتُ والصمصامة الدّكرُ
الشّعْرُ لمحمد بن وهيب ، والعناء لعلويه ثقيل أول بالوسطى ، وفيه لإبراهيم بن المهدي
ثقيل أول آخر عن الهشامى .

(١) وى مى «مائله» .

أخبار محمد بن وهيب^(١)

$$\frac{141}{17}$$

محمد بن وهيب الحميري صليبة شاعر من أهل بغداد من شعراء الدولة العباسية ، وأصله من البصرة^(٢) ، وله أشعار كثيرة يدكرها فيها ويتشوقها ، ويصف إيطانه إياها ومشأه بها .

من شعراء الدولة
العباسية

^(٣) وكان يستنسخ الناس شعره ، وينكسب بالديح ، ثم توسل إلى الحسن بن سهل بالحسن بن رعاء بن أوى الصحاك ومدحه ، فأوصله إليه وسمع شعره فأعجب به واقطعه إليه ، وأوصله إلى المأمون حتى مدحه وشمع له فأثنى حائزته ، ثم لم يرل منقطعاً إليه حتى مات . وكان يتشيع ، وله مراثي في أهل البيت .

سند الحسن
بن رعاء ثم
المأمون فأكرمه

وهو متوسط من شعراء طبقته ، وفي شعره أشياء بادره فاصله ، وأشياء متكلفة^(٤)

مدحه

أحمرنا محمد بن حلف وكيع قال : رعم أبو محلم ، وأحمرني عمي ، عن علي بن الحسين .
اس عند الأعلى ، عن أوى محلم قال

احمض الشعراء على باب المعصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الرّياث أن أمير المؤمنين
سول لكم . من كان معكم يحسن أن يقول مثل قول الممرى في الرشد

المعصم يسمع مدحيه
ويحيزه دون غيره

$$\frac{142}{17}$$

حليفة الله إن الحود أودية أحلك الله منها حث تتجمع
من لم يكن نأمين الله معصياً فليس بالصاوات الحسن يسمع
إن أحلف القطر لم تخلف مخالفة^(٤) أو صاق أمر دكرناه فتتسع

١٥

(١) موضع هذه الترجمة هنا كما جاء في ف والمخطوطات الموثوقة بها ترجمة مسلم بن الوليد ، وجاءت في طعة بولاق بعد ترجمة عبد الله بن العباس الرّبيعي

(٢) في المختار «من شعراء البصرة»

(٣-٢) الكملة من ف

٢٠

(٤) المحايل من السحب المدرة بالمطر ويمال ظهرت في فلان محايل البجاة دلائلها ومطهرها

فليدخل وإلا فليصرف ، فقام محمد بن وهيب فقال فيما من يقول مثله ، قال : وأى شيء قلت ؟ فقال .

ثلاثة تُشرق الديسا بهجتهم شمسُ الصُّحى وأنو إسحاقَ والعمرُ
تحكى (١) أفاعله في كل نائبة العيثُ والليتُ والصَّمصامةُ . الذَّكرُ
فأمر بإذحاله وأحسن حائرته

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد قال . حدثني محمد بن محمد بن مروان
ابن موسى قال : حدثني محمد بن وهيب الشاعر قال :

لما تولى الحسنُ بن رضاء بن أبي الصَّحاك الجبلَ فلبتُ فيه شعراً وأسدتُهُ أحجاسا
دِعِيلَ بنَ عليٍّ وأباسعد الحزوميَّ وأباً تمام الطائيَّ ، فاستحسنوا الشعر وقالوا : هذا
لعمري من الأشعار التي تُلقي بها الملوكُ ، فخرحتُ إلى الجبل فلما صِرْتُ إلى هَمَذاً أخبره
الحاجبُ بمكاني فأذن لي فأشدتُهُ الشعرَ فاستحسن منه قولي .

أحارتنا إنَّ التَّعَفُّفَ بالياسِ وصَبْرًا على استِدْرَارِ دُنيا بالنَّاسِ (٢)
حَرِيَّانَ أَلَّا يَقْذِمَا مَدْلَةَ كَرِيماً وَأَلَّا يُحَوِّحَا إِلَى النَّاسِ
أحارتنا إنَّ القِدَاحَ كَوَادِبَ وَأَكْثَرُ أَسَابِ النَّجَاحِ مَعَ الْيَاسِ

فأمر حاجته بإصافتي فأقتُ محصرته كلما دخلتُ إليه لم أنصرف إلا محملاً أو حِلعة
أوحائزة حتى انصرم الصَّيْفُ فقال لي : يا محمد إن الشتاء عندما عُلج (٣) فأعدَّ يوماً للوداع .
فقلت حدمة الأمير أحبُّ إليَّ ، فلما كاد الشتاء أن يشدَّ قال لي . هذا أو أن (٤) الوداع ،
فأشدني الثلاثة الأبيات فقد فهمت الشعر كله ، فلما أشدته .

(١) انظر ص ٧٣

(٢) الإساس الصويوت للافة لطف لتسكن وتدر

(٣) في «ص» والعلج الشديد

(٤) في «يوم الوداع»

أحارتنا إن القِداح كوادِبٌ وأكثُرُ أسابِ النَّحاحِ مع الياسِ
قال: صدقت ، ثم قال : عُدُّوا أبيات القصيدة فأعطوه لكل بيت ألفَ درهم ، فعُدَّت
فكانت اثنين وسبعين بيتاً ، فأمر لى مائين وسعين ألف درهم ، وكان فيما أنشدته
فى مقامى واستحسنه قولى :

صوت

دِماءُ المُحَيِّين لا تُعْقَلُ^(١) أما فى الهوى حَكَمٌ يَعْدِلُ !
تَعْتَلِدُنِى حَوَرُ العانِياتِ ودانَ الشَّبَّابُ لَهُ الأَحْطَلُ^(٢)
ونظرةِ عَيْنٍ تَعَلَّتْهُنَّ عِراراً كما يَطرُ الأَحْولُ
مُقَسَّمَةٍ بَيْنَ وَحْهِ الحَبِيبِ وطُرفِ الرَقِيبِ متى يَعْمَلُ
^(٣) فى هذه الأبيات هَرَجَ طنبورى سمعته من حطة فذكر أنه يُراه للسدودِ ١٠
ولم يُحَقِّقْ صانعه .

قال الأصبهاني : وهذه الأبيات له فى المطلب من عبد الله بن مالك الحُرَاعى .
قال محمد بن وَهَيْب : وأهدى إلى الحسن بن رضاء علاماً فأعجب به فكسبُ إليه .

ليهكِ الرائزُ الجَدِيدُ حرى به الطائرُ السَّعِيدُ
حاء مشوقٌ إلى مشوقٍ فدا وَدُودٌ ودا وَدُودُ ١٥
يَوْمٌ نَعِيمٌ ويَوْمٌ هَوِيٌّ حُصِصَتْ فيه بما تريدُ
إلفٌ مشوقٌ أَناهُ إلفٌ مُسْتَعادٌ ومُسْتَعِيدُ^(٣)

(١) لا تعقل لا تدفع ديتها

(٢) الأَحْطَلُ السريع الحفيف أو الأحمق

(٣-٣) الكلمة من ف ، ي

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار هذا الحديث ، عن يعقوب بن إسرائيل قرظارة ،
عن محمد بن محمد بن مروان^(١) بن موسى ، عن محمد بن وهيب ، فذكر مثل الذي قبله وراى
فيه ، فلم يرل يستعيدنى .

١٤٣
١٧

أحارتنا إن القداح كوادب^٢ وأكثر أساب السّاح مع الياس
وأنا أعيده عليه ، فانصرفت من عنده بأكثر مما كنت أومل .

دخل على ألى دلف
فأعطيه لإعجابه
شعره

حدثنى على بن صالح بن الهيثم الأسارى الكاتب قال : حدثنى أبو هيمان قال :
حدثنى حالى قال .

كنت عند ألى دلف القاسم بن عيسى ، فدخل عليه محمد بن وهيب الشاعر فأعطاه
حدّا ، فلما انصرف قال له أخوه مّعقل . يا ألى ، قد فعلت بهذا ما لم يستحقّه ، ما هو فى
بيت من الشّرف ، ولا فى كمال من الأدب ، ولا بموضع من السلطان ، فقال . بلى يا ألى ،
إليه لحقيق بذلك . أو لا يستحقّه وهو القائل

صوت

يَدُلُّ على أبى عاشق^٣ من الدمع مُسْتَشْهِدُ ناطق^٤
ولى مالك^٥ أنا عند^٦ له مُقَرَّرُ نأى له وامق^٧
إذا ما سموت^٨ إلى وصله تعرض لى دوه عائق^٩
وحاربى فيه ريب الرّمان كأنّ الرّمان له عاشق^{١٠}
فى هذه الأبيات رمل طُسُورى^{١١} أطنه لخطّة .

حدثنى عمى قال : حدثنا عبد الله بن ألى سعد قال حدثنى محمد بن عبد الله
اس مالك قال :

لما قَدِمَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْحَجِّ لَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ وَهَبٍ مُسْتَقْبِلًا مَعَهُ مِنْ تَلْقَاهُ ، وَدَخَلَ إِلَيْهِ مَهْثًا بِالسَّلَامَةِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِهِ ، وَعَادَ إِلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ (١) فَأَشَدَّهُ قَصِيدَهُ طَوِيلَةً مَدَحَهُ بِهَا ، يَقُولُ فِيهَا .

هَذَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فَوَصَلَهُ بَصَلَةً كَثِيرَةً

- ومارلتُ أُسْتَرَعِي (٢) لَكَ اللَّهُ عَائِنَا وَأَطْهَرُ إِشْمَاقًا عَلَيْكَ وَأَكْتَمُ
وأعلمُ أَنَّ الْخُودَ مَا عِثَ عَائِتُ وَأَنَّ اللَّدَى فِي حَيْثُ كُنْتَ مُحَيِّمٌ (٣)
- إِلَى أَنْ رَحِبُ الطَّيْرِ سَعْدًا سَوَاحِمًا وَحُمٌّ لَهَا لَشَّ عَوْدٌ وَمَقْدَمُ
وطلَّ يُنَاحِي مَدْحِكَ خَاطِرُ (٤) وَلِيْلِي مَمْدُودُ الرِّوَاغِينَ أَدْهَمُ
وَقَالَ : طَوَاهِ الْحَجِّ فَاحْشَعُ لَفَقْدِهِ وَلَا عَيْشَ حَتَّى يَسْتَهْلَ الْحَرَمُ
سَيَمَحَرُ مَا صَمَّ الْحَطِيمُ وَرَمَرُمُ الْمُطَّلِبِ لَوْ أَنَّهُ يَسْكَلُمُ
وَمَا خُلِقَتْ إِلَّا مِنَ الْخُودِ كَمُثُّهُ عَلَى أَنَّهَا وَالنَّاسُ حِدَنَانِ تَوَافُؤُ
أَعْدَبَ إِلَى أَكْبَافِ مَكَّةَ مَهْجَةً حَزَاعِيَّةٌ كَانَتْ تُحِلُّ وَتُعْطَمُ
لِيَالِي سُمَارِ الْحُجَّوْنَ إِلَى الصَّمَا حُرَاعَةٌ إِذْ حَلَّتْ لَهَا الْبَيْتَ حُرُهُمْ
وَلَوْ نَطَمْتَ نَطَطًا وَهَاجَ وَحَجَّوْنَهَا وَخَيْفُ مَيِّ وَالْمَارِمَانِ (٥) وَرَمَرُمُ
إِذَا لَدَعَتْ (٦) أَحْرَاءَ حَسَمِكَ كُلِّهَا تَمَافِسُ فِي أَفْسَامِهِ لَوْ تُحَكِّمُ
وَلَوْ رُدَّ مَخْلُوقٌ إِلَى بَدْءِ حَلْمِهِ إِذَا كُنْتَ جَسْمًا بَيْنَهُنَّ نَقَسَمُ

(١) ب « فِي الثَّانِيَةِ »

(٢) ب « أُسْتَرَعِي » وَأُسْتَرَعِي لَكَ اللَّهُ أَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَرْعَاكَ

(٣) ب « فِي حَيْثُ أَنْتَ مُحَيِّمٌ »

(٤) ب « خَاطِرِي »

(٥) الْمَازِمَانِ مَوْصِعٌ مَكَّةَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَكَّةُ

(٦) ف « إِذَا لَدَعَتْ تَمَافِسُ فِي أَحْكَامِهَا »

سما لك منها كل خفيفٍ وأطح^(١) سما لك^(٢) منه الجوهر المتقدّم
وحرّ إليك الركن حتى كأنه وقد حنّه حلّ عليك مسام

قال . فوصله صلة سنية وأهدى له هدية حسنة من أرفق ما فهم به وجهه ، والله أعلم

١٤٤ أخرني جعفر بن قدامة قال : حدثني الحسن بن الحسن عن أبيه وأخيه قالوا :
١٧ كان يمدّس وهيب الجبيري لما قدم المأمون من خراسان ضاعاً مطرّاً ، إنما
٥ يصيد في العامة وأوساط الكتّاب^(٣) والقواد بالمدح ويستفيدهم فيعطى بالسر ، فلما هدأت
الأمور واسمعت واستوسقت حس أبو محمد الحسن بن سهل يوماً مسروداً بأهله وخاصته
ودوي مودته ومن يقرب من أنسه ، فتوسل إليه محمد بن وهيب نأى حتى أوصله مع
الشعراء ، فلما انتهى إليه القول استأذن في الإسناد فأذن له ، فأشده فصيدته التي أولها

١٠ ودائع أسرار طوتها السرائر وباحت بمكنوماتهنّ التواطر

ملكها^(٣) طي الصمير وتحنه شبك لوعة حبس العرايين بأثر

فأعجم عنها ما ملق وهو مغرب وأعجب العجم بالأمور العواطر^(٤)

ألم تعدل السراء في ريق الهوى^(٥) برا بما تحي على الدوائر

نسالى الأتيام في عموايه وبأني طرف من الدهر بالمر

١٥ حتى انتهى إلى قوله :

(١) ف « بصلك منه »

(٢) ي « وأوساط الناس من الكتّاب »

(٣) ف « تمكن في طي الصمير » وفي الخبر « ملكن إلى طي الصمير »

(٤) ي ب « وأعجب العجم » و « ي ما » « أحمون العواطر » وفي ف . « الخنود

٢٠ التواطر »

(٥) ب « ألم تعدل السراء في ريق الهوى »

إلى الحسن الباني الغلا يَمْتَتِ ما^(١) عوالي المني حيث أَلْجَا المتطاهرُ
إلى الأملِ المسووطِ والأحلِ الذي بأعدائه تكوُّ الحدودُ العوائرُ
ومن أَسْعَى عَيْنَ المكارمِ كَفُّهُ يقوم مقام القطر والروض دائرُ
تَعْصَبُ تاحَ الملكِ في عُصْوَاهِ وَأَطَّتْ به عَصْرَ الشَّابِ المابرُ^(٢)
تُعْطِمُهُ^(٣) الأوهامُ قسَلِ عِيَانِهِ ويصدُرُ عنه الطَّرفُ والطَّرفُ حاسِرُ
به مُحَمَّدَى التَّعَمَّى وتُسَدِّركَ المي وتُسَكِّلُ الحسى وتُرعى الأواصرُ
أَصَابَتْ ما دَاعَى نَوَالِكِ مؤدِيًا بِجُودِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَاوِرُ^(٤)
فَسَمَتْ صُرُوفَ الدهرِ نَاسًا نَائِلًا فَمَالُكَ مَوْتُورُ وَسِيْقُكَ وَاتِرُ
وَلَمَّا رَأَى اللهُ الحِلَافَةَ قَدْ وَهَبَ دَعَاءُهَا وَاللَّهُ بِالْأَمْرِ حَابِرُ
تَنَى بَكَ أَرْكَانًا عَلَيْكَ مُحْطَةً فَأَبْ لَهَا دُونَ الحَوَادِثِ سَاتِرُ^(٥)
وَأَرَعْنَ فِيهِ لِلسَّوَابِعِ حُتَّةً وَسَمِعَ سَمَاءَ أَشْأَنِهِ الحَوَافِرُ^(٦)

يعنى أن على الدروع من العيار ما قد تشبهها فصار كالخيمة لها

لها فَلَاكُ فِيهِ الْأَسِنَّةُ أَحْمَمُ وَشَعُ الْمَيَا مُسْتَطِيرٌ وَثَائِرُ
أَحْرَتْ فِصَاءَ الْمَوْبِ فِي مَهَجِ الْعِدَا صَحَى فَاسْتَبَاحَتْهَا الْمَيَا الْعَوَادِرُ

(١) ف « المالك سب ما »

(٢) وأطت المابر صوت وى ف « وأطت به عصر الشاب المابر »

(٣) ب « تعظمه »

(٤) ب « أهاب ما بدورك إلا أنه لا يحاور »

(٥) فى المخار جاء عجر البيت البالى مكان هذا العجر

(٦) حيث أَرَعْنَ له فصول يشبه رعن الحمل ويقال لغوهم بأرعن أى يحش مصطرب لكثرة . ٢٠
والسوابغ جمع سابعة ، وهى الدرع الواسعة الخيمة السترة الحوافر جمع حافر ، وهو من الدانة
عمولة الغدم للإسناد

لَكَ اللَّحَطَاتُ الْكَالِثَاتُ قَوَاصِدًا مُعَمًى وَبِالنَّسَاءِ وَهَى شَوَارِرُ^(١)
 وَلَمْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تَسْفِكُ فَاحِرًا لَمَّا انْقَسَبَتْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَفَاحِرُ
 قَالَ . فطرب أبو محمد حتى رل عن سَرِيرِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ وَأَحْمَلْتُ ،
 وَلَوْ لَمْ تَقُلْ قَطُّ وَلَا تَقُولُ فِي بَاقِي دَهْرِكَ غَيْرَ هَذَا لَمَّا احْتَجَّتْ إِلَى الْقَوْلِ ، وَأَمْرٌ لَهُ بِحَمْسَةِ
 . آلاَفٍ دِيَارٍ فَأُحْصِرَتْ وَانْقَطَعَتْ إِلَى نَفْسِهِ ، فَلَمْ يَرَلْ فِي حَبِيبَتِهِ^(٢) أَيَّامَ وَلَا يَتَهُ وَبَعْدَ
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَا تَصَدَّقَ لِعَبِيدِهِ

تردد على علي بن
 هشام صحبه
 فهاهنا محاميرها

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَخْطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
 كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبِ الْحَمِيرِيِّ الشَّاعِرُ قَدْ مَدَحَ عَلِيَّ بْنَ هِشَامٍ وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ وَإِلَى بَنَاتِهِ
 دَفْعَاتٌ ، فَحَصَّه وَلَقِيَهُ يَوْمًا ، فَعَرَّضَ لَهُ فِي طَرِيقِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيْهِ طَرْفَهُ ، وَكَانَ فِيهِ
 نَبِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رُقْعَةً يَعَانِيهِ فِيهَا ، فَأَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ خَرَقَتُهَا وَقَالَ : أَيْ شَيْءٍ
 يَرِيدُ هَذَا الثَّقِيلُ السَّيِّئُ الْأَدَبُ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَابْصُرْ مُعْصِمًا وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ
 مَالَهُ وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الْوَسْطَى بِنَحَاهِ وَسُيْعِي اللَّهِ حَلَّ وَعَرَّعَهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَدُمَنَّ مَعْنَتُهُ فِعْلُهُ .
 وَقَالَ يَهْجُوهُ .

أَرَدْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَى حَيْفَةِ الْعَدَمِ^(٣) فَصَدَّ مُهْرِمًا عَنْ شَأْنٍ دِي الْهِمَمِ
 لَوْ كَانَ مِنْ فَارِسٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ أَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَمْلاكِ فِي الْعَجَمِ
 أَوْ كَانَ أَوَّلَهُ أَهْلُ الْبَطَاحِ أَوْ الرَّاءِ كُ الْمُلُتُونَ إِهْلَالًا إِلَى الْحَرَمِ
 أَيَّامَ تُتَحَذُّ الْأَصْبَامُ آلِهَةً فَلَا تَرَى عَاكِفًا إِلَّا عَلَى صَمٍّ
 لِسَجْمَتِهِ عَلَى فِعْلِ الْمُلُوكِ لَهُمْ طَبَائِعُ لَمْ تَرُعْهَا حَيْفَةُ الْعَدَمِ

٢٠ (١) في ب « وبالنساء فيه شوارير » والشوارير من شرره وشره إليه نظر إليه بمؤخر عينه
 وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو العصب

(٢) حبسته باحبته

(٣) ف : « أررت عليه محود حيفة العدم »

لم تند كمالك^(١) من ندل النوال كما لم يد سيمك مد فلدته بدم
 كنت امرأ رفعتة فتنة فعلا أيامها عاذراً بالعهد والدم
 حتى إذا اكسب عينا عمايتها^(٢) ورئت الناس بالأحساب والدم
 مات النجلى وارتدتك مرمحاً طيعة بذله الأخلاق والسيم
 كذاك من كان لأرأساً ولا دنساً كرت^(٣) اليدين حديث العهد بالمعم
 هيب ليس بحمال الدياب ولا معطى الخزيل ولا المرهوب دى السيم

قال : حدثني بعض بني هاشم أن هذه الأبيات لما نلعت على من هسام بدم على ما كان
 منه ، وخرع لها وقال لعن الله اللجاج فإنه سر حلي تحلقه الناس ، ثم أقبل على أخيه
 الخليل بن هسام فقال الله يعلم أنى لا أدخل على الحلقة وعلى السف إلا وأنا مسبح
 منه ، أدكر قول ابن وهيب في

١٠

لم تند كمالك من ندل النوال كما لم ند سيمك مد فلدته بدم
 حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ميمون^(٤) بن هارون قال من سمع ابن
 الأعراس يقول .

أهجي يب فله المحدثون قول محمد بن وهيب

لم تند كمالك من ندل النوال كما لم ند سيمك مد فلدته بدم
 أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال حدثني محمد بن مروان البصري قال

(١) في المحار « لم تند كمالك »

(٢) في المحار ، م ، ب « عمايتها »

(٣) في معاهد التصحيح ١ ٢٢٤ « كد اليدين »

(٤) ف « محمد بن هارون »

بعرص لعراسه
فأحاته حوانا
مسكتا

حدثني محمد بن وهيب قال جلس بالنصرة إلى عطار فإذا أعرابية سوداء قد
حانت واشترت من العطار حلوًا فقل له . تحذوها اشترته لانتها وما انتها إلا حنفاء ،
فالتفت إلى منصاحكة ، ثم قال . لا والله ، لكن مهاة حيداء ^(١) ، إن قامت فتاة ، وإن
قعدت فخصاء ، وإن مش قطعاه ، أسفلها كثيب ، وأعلاها فصيب ، لا كفتياتكم اللواتي
تسموهن بالفتوب ^(٢) ، ثم انصرفت وهي تقول .

إِن الْفُتُوبَ لِلْفَتَاةِ مَضْرُطَّةٌ يَكْرَهُهَا فِي النَّظْرِ حَتَّى تَشْلُطَ ^(٣)

١٤٦
١٧

فلا أعلمني ذكرتها إلا أضحكى دكرها

حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال . حدثنا أبو هيثم قال :

كان محمد بن وهيب يتردد إلى مجلس يزيد بن هارون ، فلمه عدده محالس يملئ فيها
كلها فصائل أنى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، لا يدكر شيئًا من فصائل على عليه
السلام ، فقال فيه ابن وهيب .

تردد على مجلس
يزيد بن هارون
ثم بركه

آتَى يَرِيدَ بْنَ هَارُونَ أَدَالِحُهُ ^(٤) فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمَالِي وَابْنِ هَارُونَ
فَلَيْتَ لِي يَرِيدٍ حِينَ أَشْهَدُهُ رَاخًا وَفَصْمًا وَبَدْمَانًا يُسَلِّي
أَعْدُو إِلَى عُصْنَةِ صَبَّ مَسَامِعُهُمْ عَنْ الْهَدْيِ بَيْنَ رِنْدِيقٍ وَمَأْفُورٍ
لَا يَدْكُرُونَ عَلِيًّا فِي مَسَاهِدِهِمْ وَلَا بَنِيهِ نَبِيَّ الْبَيْصِ الْمِيَامِينَ

(١) ب «لا والله ولكن مهاة حيداء»

(٢) فت الشيء دقه وكسره فهو معصوت وصوت وصوت

(٣) ب «يكرها بالليل» — ويكرها يسبق نليها

(٤) أصل المدالحة السير في آخر الليل ، ومنه قول الجحري

ومن سحر به دالحت فيها نعم قيه وهوب ساق
والمقصود هنا أسهر معه وقما طويلا من الليل

الله^(١) يَفْلَمْ أُنَى لَا أُحِثُّهُمْ كَمَا هُمْ يَتَّقِينَ لَا يُجِثُّونِي
 لَوْ يَسْتَطِيعُونَ عَنِ ذِكْرِي^(٢) أَمَا حَسَّ وَفَضْلُهُ قَطَّعُونِي نَالَهُ كَأَكِينٍ
 وَلَسْتُ أَتْرُكُ تَفْصِيلِي لَهُ أُنْدَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلَى رَعْمِ الْمَلَاعِينِ^(٣)

منه من شعره
 أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال . حدثني إسحاق بن محمد الكوفي ، قال . حدثني
 محمد بن القاسم بن يوسف . وأخبرني به الحسن بن علي قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال .
 حدثني إسحاق ، عن محمد بن القاسم بن يوسف قال :

كان محمد بن وهيب يأتي أبي فقال له أبي يوماً : إياك تأتيها وقد عرفت مذهبها
 فصح أن تعرف ما مذهبك فوافقك أو يخالفك ، فقال له . في عدد أئين لك أمرى ومدهى .
 فلما كان من عدي كتب إليه :

أَيُّهَا السَّائِلُ قَدْ يَتَّيْتُ إِنْ كَتَدَكِيَا
 أَحْمَدُ اللَّهِ كَثِيرًا بِأَيْدِيهِ عَلَيَا
 شَاهِدًا^(٤) أَنْ لَا إِلَهَ عِوَاهُ مَا دَمْتُ حَيًّا
 وَكَلَى أَحْمَدَ بِالصَّدِّ قِي رَسُولًا وَنَدِيًّا
 وَمَسَحْتُ الْوُدَّ قُرْمَا هُوَ رَوَّالِيْتُ الْوَصِيَّا
 وَأَتَانِي حَرٌّ مُطْرَحٌ لَمْ يَكُ شَيْئًا
 أَنَّ عَلَى عِوَاهِ اخْتِمَاعٍ عَقَدُوا الْأَمْرَ نَدِيًّا
 فَوَقَفْتُ الْقَوْمَ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَأُمِّيًّا
 غَيْرَ شَتَامٍ وَلَكِيَّ نَوَلَّيْتُ عَلَيَا

(٢) م ، ف « في ذكرى »

(١) م ، مد ، ف « إلى لاعلم »

(٤) ف « شاهد » بدل « شاهدا »

(٣) ف « على رعم الملعدين »

اعتزله شعره

حدثني جَعْفَرُ قَالَ حدثني عليُّ بن يحيى المصَّبِّجُ قَالَ :
 بلغ محمد بن وهيب أن دِغْلَ بن عليّ قال . أنا ابنُ قولي^(١)
 لا تَعْتَحِي يَا سَلَمُ من رَجُلٍ صَحِيحِ الْمَشِيْبِ رَأْسِهِ فَسَكَى
 وأنَّ أبا تمام قال : أنا ابنُ قولي^(١) :
 نَقَلَ فَوَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ من الهَوَى . مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
 فقال محمد بن وهيب . وأنا ابنُ قولي^(١) :

$$\frac{١٤٧}{١٧}$$

مَالِيسَ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا
 لَكَ أَنْ تُنْذِي لَنَا حَسَنًا وَلَنَا أَنْ نُعْمِلَ الْخَدَقَا
 قَالَ أَبُو الْهَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢) : وهذا من حديد شعره وبادره ، وأول هذه الأبيات قوله :
 سَمَ قَدْ وَكَلْتَ بِي الْأَرْقَا لَاهِيَا تُعْرِى مَنْ عَسِفَا^(٣)
 إِنَّمَا أَتَيْتَ مِنْ حَسَدِي شَحَا عَيْرَ الدِّي حُلِقَا
 كَسْتُ كَالْتَقْصَانِ فِي قَرِّ مَاحِقَا^(٤) مَهْ الدِّي اسْتَقَا
 وَفَتَى بَادَاكَ مِنْ كَشْبِ أُسْعِرَتْ أَحْشَاؤُهُ خُرْقَا^(٥)
 عَرِقَتْ فِي الدَّمْعِ مُقْلَتُهُ فِدَا إِسَاهَا الْعَرَقَا
 إِنَّمَا عَاقَبَتْ بَاطِرَهُ أَنْ أَعَادَ اللَّحْطَ^(٦) مُسْتَرَقَا
 مَا لِيَنْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا

(٢) ف « قال مؤلف هذا الكتاب »

(١) في ب « قال أبي قولي »

(٣) ف « لا هيا بعداً لمن عسفا »

(٤) ب « ما حي منه »

(٥) ف « من كرب ملأت أحشائه حرقا »

(٦) ب « إعاد أعاد الطرف »

١٠

١٥

٢٠

لَكَ أَنْ تُنْدِي لَنَا حُسًّا وَلَوْ أَنْ نُعْمِلَ الْحَدَقَا
قَدَحَتْ كَمَاكَ رَنْدَ هَوَى فِي سَوَادِ الْقَلْبِ فَاحْتَرَقَا

حدثني عمي قال : حدثني أبو عبد الله الهشامي عن أبيه قال

وصف عليان أحمد
ابن هشام وهو
علما بمدحه

دخل محمد بن وهيب على أحمد بن هشام يومًا وقد مدحه ، فرأى بين يديه علمًا رُوقَةً
مُردًا واحدًا بيضاء فُرَّها (١) في نهاية الحس والكمال والطاقة ، فدهش لما رأى وبقى مُتَّكِلًا .
لا يطق حرقًا ، فصحك أحمد منه وقال له : مالك ؟ ويحك ! تكلم بما تريد ، فقال .

فَدَكَّابِ الْأَصْبَامُ وَهِيَ قَدِيمَةٌ كَسِرَبٍ وَحَدَّعَهُنَّ إِبْرَاهِيمُ
وَلَدَيْكَ أَصْبَامٌ سَلِمْنَ مِنَ الْأَدَى وَصَفَتْ لَهْنٌ عَصَارَهُ (٢) وَنَعِيمُ
وَسَا إِلَى صَمِّ تَلُودٍ بِرُكْنِهِ فَقَرَّ وَأَبْ إِذَا هُرِرْتَ كَرِيمُ

فقال له : اختر من شئت ، فاختار واحدًا منهم ، فأعطاه إياه ، فقال يمدحه

فَصَلَتْ مَكَارِمُهُ عَلَى الْأَقْوَامِ وَعَلَا فَحَارَ (٣) مَكَارِمَ الْأَيَّامِ
وَعَلَّتَهُ أَهْبَةُ الْجَلَالِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ نَدَا لَكَ مِنْ حِلَالِ عَامِ
إِنَّ الْأَمِيرَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا بَعْدَ الْخَلِيفَةِ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ

وأخبرني حمير بن قدامة في خبره الذي ذكرته آية عنه ، عن الحسن بن الحسن
ابن رضاء عن أبيه قال .

الحسن بن سهل
وصله بالمؤمنين
وسأله

لَمَّا قَدِمَ الْمُؤْمِنُونَ ، لَقِيَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ ، فَدَحَلَا جَمِيعًا ، فَعَارَصَهُمَا ابْنُ
وُهَّابٍ وَقَالَ

(١) الروقة : الجميل جدا من العليان والخوازي - للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع وهو
هراقة : حمل وحس أو خلق ومهر فهو فار هراقة جمع فُرَّة

(٢) ف « بصارة » والعصاره النعمة وطلب العيش

(٣) ف « ب » ، المحار « فحار »

اليوم حُدَّتْ النِّعَمُ وَالْمِنَّةُ فالحمد لله حَلَّ الْعُقْدَةَ الرَّمَّ
اليومَ أَطْهَرَ الدُّنْيَا مُحَاسِنَهَا لِلنَّاسِ لِمَا اتَّقَى الْمَأْمُونُ وَالْحَسَنُ

قال فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال : هذا رجل من حَبِير ، شاعر مطبوع ، اتصل بي
موسلا إلى أمير المؤمنين وطالبا الوصول مع نُطْرَائِهِ ، فأمر المأمونُ بإيصاله مع الشعراء ،
فلما وقف بين يديه ، وأدب له في الإشاد ، أَسْتَدَه قَوْلُهُ :

طَلَّلَانِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمَدُ دَثَرَا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَصَدُ
لَيْسَا إِلَيَّ فَكَأَنَّمَا وَحَدَا بَعْدَ الْأَحِيَّةِ مِثْلَ مَا أَحَدُ
حَيِّتِنَا طَلَّيْنِ ، حَالَهُمَا بَعْدَ الْأَحِيَّةِ عَرُّ مَا عَهْدُوا
إِنَّمَا طَوَاكَ^(١) سُلُوْ عَابِيَةٍ فَهَوَاكَ لَا مَلْلَ وَلَا فَسَدُ
إِنْ كَسِبَ صَادِقَةُ الْهَوَى فِرْدِي فِي الْخُبِّ مَهْلِي^(٢) الَّذِي أَرِدُ
أَذْيِي هَرَقِي وَأَبِ آمَنِي أَمْ لَيْسَ لِي عَمَلٌ وَلَا قَوْدُ^(٣) ؟
إِنْ كَسِبَ فُتٌّ وَحَاسِي سَتَبُ فَلَرَمَّا يُنْخَطِ^(٤) مُنْخَطِدُ

حتى انتهى إلى قوله في مدح المأمون :

يَا حَرَّ مُنْتَسِبٍ لَكُرْمَةٍ فِي الْمَخْدِ حَتَّ تَسْحَحُ^(٥) الْعَدَدُ
وَيَ كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ نَوَى يَسْحُحُ وَعَارِصٍ حَشْدُ^(٦)

(١) في ف « إن ما طولك »

(٢) في مد « مهله » وفي المختار ومعاهد التخصيص « مهله »

(٣) لا عمل ولا قود أي لا دية ولا فصاص

(٤) مد ، ف « فلربما لم ينخط مختهد »

(٥) في ب ، المختار « حيث يسبح العدد »

(٦) البوء المطر والعارض السحاب المعتصر في الأفق وحشد لا يقطع ماؤه

وَإِذَا الْقَنَا رَعَعَتْ أَسِنَّتَهُ عَلَقًا وَصُمُّ كُعُوبُهَا قِصْدُ^(١)
فَكَأَنَّ صَوَاءَ حَبِيْبِهِ قَمَرٌ وَكَأَنَّهُ فِي صَوْلِهِ أَسَدُ
وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تَدْرُبَا حَرَكَاتُهُ وَكَأَنَّمَا حَسَدُ

المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه بخوانر مروان بن أبي حمصة . فاستحسنها المأمون وقال لأبي محمد : احتكم له ، فقال . أمير المؤمنين أولى بالحكم ، ولكن إن أدرك لي في المسألة سألت له ، فأما الحكم فلا ، فقال : سل ، فقال : يلحقه بخوانر مروان بن أبي حمصة ، فقال : ذلك والله أردت ، وأمر بأن تعدّ أبيات قصيدته ويُعطى لكل بيت ألف درهم ، فعدت فكانت خمسين ، فأعطى خمسين ألف درهم .

من مدائحه للمأمون قال الأصماني . وله في المأمون والحسن بن سهل حاضرة مدائح شريفة نادرة ، من عيونها قوله في المأمون في قصيده أولها

الْعُدْرُ إِن أَنْصَتَ مُتَّصِحُ^(٢) وَشَهِيدُ حُكِّ^(٣) أَدْمَعُ سَفْحُ
فَصَحَّتْ صَمِيرُكَ عَنْ وَدَائِعِهِ^(٤) إِنَّ الْخُفُونَ نَوَاطِقُ^(٥) فَصْحُ
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ الْعُيُونَ^(٦) عَلَى إِعْجَامِهَا فَالْسَّرُ مُفْتَصِحُ
رُبَّمَا أُبَيْتُ مُعَانِقِي قَمَرٍ^(٧) لِلْحُسْنِ فِيهِ مَحَايِلُ تَصْحُ^(٨)
نَشَرَ الْجَمَالُ عَلَى مَحَاسِنِهِ^(٩) بَدَعًا وَأَدَهَبَ هَمَّهُ الْفَرَحُ
يَحْتَالُ فِي حُلَلِ السَّابِ^(١٠) مَرَحٌ وَدَاؤُكَ أَنَّهُ مَرَحُ
مَارَالُ يُكْنِئِي^(١١) مَرَاشِدَهُ وَيَعْلُئِي^(١٢) الْإِبْرِيْقُ وَالْقَدَحُ

(١) العلق القطعة من العلق للدم والرمح الأصم الصلب المين والمصد جمع قصده ، وهي القطعة مما يكسر

(٢) ف « وشهود حيك »

(٣) ي ، مد ، ب « فصيح »

(٤) الحرير « وإذا تكلمت الخفون » .

(٥) ي ، مد « ربما أبيت » محاييل فصيح « وفي ب . « محاييل نصح » وتصح تين وتطهر

حتى استردَّ اللَّيْلُ جِلْعَتَهُ وَشَا جِلَالَ سَوَادِهِ وَصَحُّ
وَبَدَا الصَّاحُ كَانَ غُرَّتَهُ وَحَهُ الْحَلِيفَةُ حِينَ يُمْتَدَحُ

يقول فيها .

تَسَرَّتْ بِكَ الدُّنْيَا مُحَاسِبَهَا وَتَرَبَّيْتَ بِصِفَاتِكَ الْمِدْحُ
وَكَأَنَّ مَا قَدْ عَابَ عَنْكَ لَهُ بِإِرَاءِ طَرَفِكَ عَارِضًا شَحُّ^(١)
وَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ حَلَلٌ فَلَا نُؤْسَ وَلَا تَرَحُّ

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال . حدثني أهلنا .

١٤٩

١٧

مدح المطلب بن
عبد الله فوصله
وأقام عنده مدة

أنَّ محمد بنَ وَهَيْبٍ قصد المَطْلَبَ بنَ عبد الله بن مالك الخراعي — عمَّ أبي —
وقد ولى الموصلَ وكان له صديقاً حميماً ، وكان كثيرَ الرِّفْدِ له والثَّوَابِ على مدامحه ،
فأنشده قوله فيه :

صوت

دِمَاهُ الْمُحْسِنِ لَا تُعْقَلُ أَمَا فِي الْهَوَى حَاكِمٌ^(٢) يَبْدِلُ
تَعْنَدِي حَوْرُ الْعَايِيَاتِ وَذَانِ الشَّابِ لَهُ الْأَحْطَلُ^(٣)
وَنَظَرِهِ عَيْبُ تَلَاوِيَّتِهَا عِرَاراً كَمَا يَبْطُرُ الْأَحْوَلُ
مُقَسِّمَةٌ بَيْنَ وَحْنِ الْحَبِيبِ وَطَرَفِ الرَّقِيبِ مَتَى يَفْعَلُ
أَدُمُّ عَلَى عَرَمَاتٍ^(٤) الْوَى إِلَيْكَ السُّلُوْ وَلَا أَذْهَلُ
وَقَالُوا عَرَاؤُكَ بَعْدَ الْفِرَاقِ إِذَا حُمَّ مَكْرُوهُهُ أَجْهَلُ

١٥

(١) ف « بإراء طرفك عارض سجع » (٢) ب « حكم يبدل »

(٣) ب « الأحصل » والاحطل الخفيف السريع أو الاحمق

(٤) العرعات جمع عربة ، وهى العبد

- أَقِيدَى دَمًا سَكَتَهُ الْعُيُونُ بِإِمَاضٍ كَحَلَاءٍ لَا تُكْحَلُ
وَكُنُّ سِهَامِكَ لِي مُقْصِدٌ^(١) وَكُلُّ مَوَاقِعِهَا مُقْتَلُ
سَلَامٌ عَلَى الْمَرَلِ الْمُسْتَحِيلِ وَإِنْ صَسَّ بِالْمَطْوِ الْمَرِلِ
وَعَصَبُ^(٢) الصَّرِيَةِ يَلْقَى الْخُطُوبَ مَحْدَّ عَنِ الدَّهْرِ لَا يَنْكِلُ
تَعْلَعَلٌ شَرْقًا إِلَى مَعَرِبٍ فَلَمَّا تَنَدَّتْ لَهُ الْمَوْصِلُ
ثَوَى حَيْثُ لَا يُسْتَمَالُ الْأَرِبِ وَلَا يُؤْلَفُ اللَّقِيسُ الْخَوَلُ
لَدَى مَلِكٍ قَابِلَتُهُ السُّعُودُ وَجَانَسَهُ الْأَنْحُمُ الْأَقْلُ
لَأَيَّامِهِ سَطَوَاتُ الرَّمَانِ وَإِلْعَامُهُ حِينَ لَا مَوْتِلُ
سَمَا مَالِكٌ بَكَ لِلنَّاهِرَابِ وَأَوْحَدَكَ الْمَرْنَا الْأَطُولُ
وَلَيْسَ نَعِيدًا نَأْنُ تَحْتَدِي^(٣) مَدَاهِبَ آسَادِهَا الْأَشْلُ

١٠

قال فوصله وأحسن حائرته وأقام عسده مده ، ثم اسأده في الانصراف فلم
أدر له ، وراذ في صافته^(٤) وحراياته وحدد له صاله ، فأقام عنده رهة أخرى ، ثم دخل
عنده فأستده :

- أَلَا هَلْ إِلَى طِلِّ الْعَقِيقِ وَأَهْلِهِ^(٥) إِلَى قَصْرِ أَوْسٍ فَالْخَرِيرِ مَعَادُ ؟
وَهَلْ لِي نَأْ كِنَافِ الْمُصَلَّى فَسَفْحِهِ إِلَى الشُّورِ مَعْدَى نَاعِمٍ وَمُرَادُ ؟
فَلَمْ تُنْسِ سَهْرَ الْأُسْلَةِ بَيْتَهُ وَلَا عَرَصَاتِ الْمَرْيَدِينَ بَعَادُ^(٦)

١٠

(١) مقصد مصيب قابل (٢) ب «وعص الصريفة»
(٣) مد «وليس بديعا نأ تَحْتَدِي» وفي «وليس عسدا نأ تَحْتَدِي» وفي «وليس بديعا
نأ تَقْتَدِي»

(٤) ف ، ه ، «في إقامته»

(٥) ب «ألا هل إلى في العقيق وطله»

(٦) ف «ولا يتهادى بالمرين بعاد»

هالك لا تبني الكواعبُ خيمةً ولا تتهادى كُثْمٌ وسُعادُ
أحدى^(١) لا ألقى النوى مطمئنةً ولا يردهي مضجعٌ ومهادُ
فقال له أبيت إلا الوطنَ والبراعَ إليه اثم أمر له عشرة آلاف درهم ، وأقر له
روزقا من طرف الموصل وأدين له

(٢) حدثني محمد بن يحيى الصُّولي قال : حدثني أبو عبد الله الملقبُ عن علي بن الحسين
المأمون يتمثل من شعره
اس عبد الأعلى ، عن سعيد بن وهيب قال .

كان المأمونُ كثيراً ما يتمثل إذا كرههُ الأمرُ .

ألا رُبَّما صاقَ القَصَاءَ بأهله وأمكن من بين الأسيّة حرجُ

قال الأصمعي . وهذا الشعر لحمد بن وهب يقول في اس عتاد ورير المأمون ،
وكان له صدقاً ، فلما وليّ الولاية أطرحه لاقطاعه إلى الحسن بن سهل فقال فيه
قصيده أوّلها

كَلَّمَ بِالْوَحْيِ السَّانُ الْمُحَصَّصُ وَلِلَّهِ شَكْوَى مُعْجَمٍ كَيْفَ يُعْرِفُ؟
أُيْمَاءُ أَطْرَافِ السَّانِ وَوَحْهَها أَنَا نَالُهُ كَيْفَ الصَّمِيرُ الْمُعَيَّ؟
وَفَدَّكَانَ حُسْنُ الطَّرِّ أَحَبَّ مَرَّةً فَأُحْمَدُ عُنَى أَمْرِهِ الْمُتَعَقَّبُ
فَلَمَّا تَدَرَّبَ الطُّنُورُ^(٣) مُرَافِئًا تَقَلَّتْ حَالِيهَا إِذَا هِيَ تَكْدِبُ
بَدَأَتْ بِإِحْسَانٍ فَلَمَّا شَكَرْتُهُ تَكَرَّرَتْ لِي حَتَّى كَأَنِّي مُدْبُ
وَكُلُّهُ فَنَّى يَلْقَى الْخَطُوبَ نَعْرَمَهُ لَهُ مَدَهٌ عَمَّنْ لَهُ عَمْدٌ مَدَهٌ

(١) ف «أحدك لا يلقى النوى»

(٢) من أولها حتى آخر الترجمة ساقط من ب ثا ت في ف ، ي ، م

(٣) ف «الأمور»

وهل يصرع الحبُّ الكريمَ وقلبه عليمٌ بما يأتي وما يتحنبُ
 تأيَّنتُ حتى أوصح العلمُ أنى مع الدهر يوماً مُصعدٌ ومُصوبُ
 وألحقتُ أعجازَ الأمورِ صُدُورَها وقوَّمتُها عمرُ القِداحِ المُقَلَّبُ
 وأيقنتُ أن البأسَ للعرضِ صائنٌ وأن سوفَ أعْضَى للقدى حينَ أَرعِبُ
 أعادرتنى بين الظُّنُونِ مُمَيَّراً شواكِ كلِّ أمرٍ يبين محرَّبُ
 يُقرَّبُنِي مَنْ كُنتُ أَصِيبُكَ دَوَاهِ تُودِي وتَأْى نى فلا أَتَقَرَّبُ
 فَلَلَهُ حَظِّي مِنْكَ كَيْفَ أَصَاعَهُ سُلُوكُ عَنِّي وَالْأُمُورُ تَقَلَّبُ
 أَعْدَكَ أَسْتَسْقِي بِوَارِقٍ مُرَّةً وَإِنْ حَادَ هَطَّالٌ مِنَ الْمُرْهَيْدِ^(١)
 إِذَا مَارَأَيْتُ الرِّقَ أَغْصَيْتُ دَوَاهِ وَقَلْتُ إِذَا مَالَا ح : دَا الرِّقُ حُلْبُ
 وَإِنْ سَنَحْتُ لِي فُرْصَةً لَمْ أُسَامِهَا وَأَعْرَصْتُ عَنْهَا خَوْفَ مَا أَتَقَرَّبُ
 تَأَدَّيْتُ عَنْ حُسْنِ الرَّحَاءِ فَلَنْ أَرَى أَعُودُ لَهُ إِنْ الرِّمَانِ^(٢) مُؤَدَّبُ

وفال له أيضاً .

١٠ هل الهمُّ إِلَّا كُرْبَةٌ تَعْرِجُ لَهَا مُعَقِبٌ تُحْدِي إِلَيْهِ وَتُرْعَجُ^(٣)
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا عَائِدٌ مِثْلُ سَالِفٍ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا حَدٌّ ثُمَّ نَهْجٌ^(٤)
 وَكَيْفَ أَشِيمُ الرِّقَ وَالرِّقَ حُلْبُ وَيُطْمَعِي رَيْعَانُهُ الْمُتَلَجُّ^(٥)

(١) الهيب السحاب المبدل الذى يابو من الارض ويرى كأنه حوط عند انصافه

(٢) م ، م ، «الرحاء»

(٣) م «هل الدهر» بدل «هل الهم»

(٤) المختار «وما الدهر إلا عائر» الحدة الطريقة وسبح تلى

(٥) المحار «ومطمعي لإبعامه المسلح» والمتلج المير

وَكَيفَ أُدِيمُ الصِّرَاحَ لَا بِي صِرَاعَةً وَلَا الرِّقُّ مَخْطُورٌ وَلَا أَنَا مُخْرَجٌ؟
 أَلَا رُبَّمَا كَانَ التَّصَبُّرُ دَلَّةً وَأَدْنَى إِلَى الْحَالِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ
 وَهَلْ يَحْمِلُ الْمَهْمَ الْفَتَى وَهُوَ صَامِنٌ سُرَى اللَّيْلِ رَحَالُ الْعَشِيَّاتِ مُدْلِحُ
 وَلَا صِرَمَا أَعْدَى عَلَى الدَّهْرِ مَطْلَبٌ وَأَمْكِنُ إِدْلَاجٌ وَأَصْحَرُ مَهَبٌ^(١)
 أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْعَصَاءَ بِأَهْلِهِ وَأَمْكِنُ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مُخْرَجُ
 وَقَدْ يُرَكَّبُ الْحَطْبُ الَّذِي هُوَ قَاتِلٌ إِذَا لَمْ يَسْكُنْ إِلَّا عَلَيْهِ مُعْرَجُ

مدح الأفشين
 فأحاره المعتصم

حدثني بعض أصحابنا عن أحمد بن أبي كامل قال :

كان محمد بن سُوٍّ وهيب تباها شديد الدهاب بنفسه ، فلما قدم الأفشين — وقد قتل
 مالك — مدحه قصيدته التي أولها .

طُولٌ وَمَعَايِهَا تُنَاحِيهَا وَتَبْكِيهَا

١٠

يقول فيها .

نَعْنَتَ الْحَيْلَ ، وَالْحَيْرُ عَقِيدٌ فِي نَوَاصِيهَا

وهي من جيد شعره ، فأشد ماها ثم قال : ما لها عيبٌ سوى أنها لا أحت لها .

قال . وأمر المعتصم للشعراء الذين مدحوا الأفشين ثلاثمائة ألف درهم حرت تفرقتها
 على يد أسى دُوَادٍ ، فأعطى منها محمد بن سُوٍّ وهيب ثلاثين ألفاً ، وأعطى أبا تمام عشرة
 آلاف درهم . قال أسى دُوَادٍ : فقلت لعلني من يحيي المُنَحَّمَ : ألا تعجب من هذا الخطأ ؟
 يُعْطَى أَبُو تَمَامٍ عَشْرَةَ آلَافٍ وَأَنْ وَهَيْبٌ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَيَسْهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(١) البيت من نسختي م ، م وحاء . مكان هذا البيت في المحار
 أسى دُوَادٍ إعطاء الحفرون على الهدى يقضى ألا عسر إلا سيمرح

فقال لذلك علة لا تعرفها ، كان ابن وهيب مؤدب الفتح بن حافان ، فذلك وصل إلى هذه الحال .

يذكر الدنيا ويصف حاله وهو عليل

أحمرى محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني أبو ركوان قال .

حدثني من دخل إلى محمد بن وهيب يعودوه وهو عليل قال . سألته عن حصره فتشكى ما به ثم قال

نفسُ المايا بالنفوس تشعبُ وكلُّ له من مذهب الموت مذهبُ
رُاعٌ لذكر الموت ساعه دكره وتعتصر الدنيا فلهو ولبعُ
وأحالي كل يوم وليلة إليا على عرائيا تنقربُ
أيقن أن الشيب ينغى حياته مُدِرٌّ لأحلاف الخطيئة مُدِيبُ
يقين كأن الشك أغلب أمره عليه وعرفان إلى الجهل ينسبُ
وفد ذمت الدنيا إلى نعيمها وحاطى إعجامها وهو مغربُ
ولكني منها خلقت لعترها وما كب منه عدى (١) محبُ

أحمرى الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهران قال . حدثني أحمد بن أبي كامل قال :

ابن أبي قس وأبو يوسف الكندي يطمأن عليه ويرد عليها من يصغره

كتا في مجلس ومعا أبو يوسف الكندي وأحمد بن أبي قس ، فتذاكرا شعر محمد بن وهيب فطعن عليه ابن أبي قس وقال . هو متكلف حسود ، إذا أشد شعراً لنفسه قرطه ووصفه في نصف يوم وشكا أنه مظلوم محسوس الخط وأنه لا تقصده عن مراتب القدماء حال ، فإذا أسيد شعراً غيره حسده ، وإن كان على بئيد عرند عليه ، وإن كان صاحباً عاداه واعتقد فيه كل مكروه فقلب له : كلا كما لي صديق ، وما أمتيع من

(١) المختار «فهو شيء محب»

وَصِفِكَ حَيِّمًا بِالتَّقَدُّمِ وَحَسَنِ الشَّعْرِ ، فَأَحْبَرَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ إِحْصَارَ مُصَيِّفٍ ، أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ :

أَنَّى لِي إِغْصَاءُ الْجُفُوفِ عَلَى الْقَدَى يَقِينِي أَنْ لَا عُشْرَ إِلَّا مُفْرَجُ
أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْقَصَاءُ أَهْلَهُ وَأَمَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَحْرَجُ ؟
أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ .

رَأَتْ وَصَحَّاحًا مِنْ مَفْرُقِ الرَّأْسِ رَاعَهَا شَرِيحِينَ مُبَيَّصٌ لَهُ وَهَيِّمٌ ؟
فَأَمْسَكَ ابْنُ أُمِّ قَيْسٍ ، وَابْدَعَ الْكِندِيُّ فَقَالَ : كَانَ ابْنُ وَهَيْبٍ ثَنَوِيًّا . بَقِلَتْ لَهُ :
مِنْ أَيْنَ عِلْمَتْ ذَلِكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ عَلَى مَذْهَبِ الثَّنَوِيَّةِ قَطُّ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي اسْتَدَلَلْتُ
مِنْ شَعْرِهِ عَلَى مَذْهَبِهِ ، فَقُلْتُ : حَيْثُ يَقُولُ مَاذَا ؟ فَقَالَ : حَيْثُ يَقُولُ :

* طَلَلَا نِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ *

وَحَيْثُ يَقُولُ .

* تَفَتَّرَ عَنْ سِمَاطَيْنِ مِنْ دَهَبٍ *

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَعْرِهِ مِنْ دُكْرِ الْأَثْنَيْنِ .

فَشَقَلَنِي وَاللَّهِ الصَّحْحُ عَنْ حَوَانِهِ وَقُلْتُ لَهُ . يَا أَبَا يُوسُفَ ، مِثْلُكَ لَا يَدْعَى أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِيمَا لَمْ يَمُتْ فِيهِ عِلْمُهُ ١٥

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ عَمَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّيَّانَ حَاجَةً فَأَبْطَأَ فِيهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ

قَالَ لَهُ

طُيْعَ الْكَرِيمُ عَلَى وَفَائِهِ وَعَلَى التَّفَصُّلِ فِي إِحَائِهِ
 تُعَيَّ عِيَايَتُهُ الصَّدِيقَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَافْتِنَائِهِ
 حَسْبُ الْكَرِيمِ حَيَاؤُهُ (١) فِكَلِ الْكَرِيمِ إِلَى حَيَاتِهِ (٢)

فقال له: حَسْبُكَ فَقَدْ بَلَغْتَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ (٢)، وَالْحَاجَةُ تَسِيْقُكَ إِلَى مَنَزَلِكَ .

وَوَقَّى لَهُ بِدَلَالِكَ .

•

(١) في المحرِّد « حَاؤُهُ حَائِهِ » بدل « حَيَاؤُهُ حَيَاتِهِ »
 (٢) ف . « فَقَدْ حَفِثْتُ فَأَبْلَغْتُ » وفي التَّحْرِيدِ « قَدْ حَسَّتْ فَأَبْلَغْتُ »

صوت

وَدِدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سَرَفِ الْهَوَىٰ وَعَى الْأُمَامِ أَنْ مَاشَيْتُ يُفَعِّلُ
فَتَرَجَعَ أَيَّامَ تَقَصَّصَ وَلَدَهُ تَوَلَّتْ، وَهَلْ يُبْذَى مِنَ الدَّهْرِ^(١) أَوَّلُ
الشعر لمزاحم العقيلي والعباء لمقاسمة بن ناصح، حميف رمل بالنصر عن الهشامي.
ه قال الهشامي: وفيه لأحمد بن يحيى المكّي رمل.

(١) ب ، س « من العيش »

أَبْرار مزاحم ونسبه

أَبْرار مزاحم ونسبه (١) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،
أَبْرار مزاحم ونسبه (٢) من ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان

أَبْرار مزاحم ونسبه (٣) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،
أَبْرار مزاحم ونسبه (٤) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،

أَبْرار مزاحم ونسبه (٥) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،
أَبْرار مزاحم ونسبه (٦) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،

أَبْرار مزاحم ونسبه (٧) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،
أَبْرار مزاحم ونسبه (٨) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،

أَبْرار مزاحم ونسبه (٩) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،
أَبْرار مزاحم ونسبه (١٠) من الحارث بن مُصَرِّف بن الأَعم بن حُوَيْلِد بن عَوْه ،

وَدِدْتُ عَلَى أَكَلٍ مِنْ مَرَوْءٍ الْهَوَى وَبَحَى الْأَمَانِ أَنْ مَا شِئْتُ يُفَسِّلُ
فَتَرَدَّعَ أَيَّامُ مَصَاحِبِ سَيِّدٍ وَلَدَهُ تَوَلَّاهُ وَهَلْ نَتْنَى مِنَ الْمَيْسِ أَوَّلُ

فَالْمَهْضَلُ قَالَ إِسْحَاقُ : مَرَوْءُ الْهَوَى . حَطَّوْهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَرِيرٍ .
أَطْطَوْا هُنْدَهُ (٢) تَحَدُّوْهَا تَمَامِيَّةً مَاوَ عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

(١) م ، د ، «مراحم بن الحارث بن مصرف» ، وق الحارث ٣ ٤٥ «مراحم بن الحارث بن عمار»
إلخ ، من بني عدنان بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
(٢) هـ ، مائة من الإبل

إسحاق يعجب
شعره

أراد أنهم يحفظون^(١) مواضع الصنائع، لا أنه وصفهم بالاعتصاف والتوسط في الخود .
قال إسحاق : وواعدني ريادة الأعراني موضعاً من المسجد ، فطلبته فيه فلم أجده ، فقلت
له بعد ذلك : طلبت لك لموعدك^(٢) فلم أحذك . فقال : أين طلبتني ؟ فقلت : في موضع كذا
وكذا ، فقال : هناك والله سررتك ، أي أخطأتك .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأهر قال .

أشدني حماد عن أبيه لمزاحم العقيلي قال — وكان يستحيدوها ويستحسها :

لِصَفَرَاءٍ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةٌ حَمِيٍّ لَمْ تُنَحِّهِ الْعَايَاتُ صَمِيمٌ^(٣)
بِهَا حَلَّ نَيْتُ الْحُبِّ ثُمَّ اتَّقَى بِهَا فَبَانَتْ بُيُوتُ الْحَيِّ وَهُوَ مُقِيمٌ
نَكَتَ دَارُهُمْ مِنْ نَائِهِمْ فَهَلَلَتْ دَمُوعِي فَأَيُّ الْجَارِعِينَ أَلُومُ!
أُمُسْتَعْرِياً يَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ وَالْجَوَى أَمْ آخِرُ يَبْكِي شَحْوَهُ فِيهِمْ؟
تَصَمَّمَهُ مِنْ حُبِّ صَفَرَاءٍ بَعْدَ مَا سَلَا هَيْضَاتِ الْحُبِّ فَهُوَ كَلِيمٌ^(٤)
وَمِنْ يَتَهَيَّصُ^(٥) حَبْنُ فُؤَادِهِ يَمُتُ أَوْ يَعِشُ مَا عَاشَ وَهُوَ سَقِيمٌ
كَحَرَّانٍ صَادٍ ذِيْدٍ عَنِ يَرْدٍ مَشْرَبٍ وَعَنْ كَلَلَاتِ الرِّيقِ^(٦) فَهَوَّ يَحُومُ

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال : حدثنا أبو سعيد الشكري قال : أخبرنا محمد بن
حبيب عن ابن أبي الدنيا العقيلي قال اس حبيب : وهو صاحب الكسائي وأصحابه قال :
كان مزاحم العقيلي حطاب ابنة عم له دنية^(٧) فمعه أهلها لإملاقه وقلة ماله ، وانتظروا

منه عنه من
زواجه ما ينته
لفقره

(١) « لا يحفظون » بدل « يحفظون » وفي ب « أراد أنهم لا يخطئون مواضع الصنائع إلا أنه »

(٢) « الموصلع »

(٣) ب « سموم » وفي م ، مد « حموم » وفي ب « لم تنحه العايات سموم »

(٤) ب « فهو كظيم » والهيفات جمع هيفة ، وهي معاودة الهم والحزن

(٥) تهيصه العرام عاوده مرة بعد أخرى

(٦) « نهلات الريق »

(٧) ابنة عم له دنية أي ، لاهقة النسب .

101
—
14

رَوَيْتُ ابْنَهُ
 فِي عِيَانِهِ فَقَالَ
 فِيهَا شَعْرًا

نَزَلَتْ مُنْهَضِي سِرًا حَزَنَتْنِ وَالصَّحَى
 دَسِيقَةُ الْأَحْقَانِ أَنْقَدَ دَمْعُهَا

وَلَمْ يَهَامُ النَّاسُ أَنْ تُؤْمِسَ الْحَقَى
 أَلَيْلَ إِنْ دَسَّكَ لَكَ الْإِدَارُ عُرْبَهُ

وَكَمْ كَمْ فِي عَيْنِهِ وَلَا رَدَّ ذُنُهَا
 لِيَلِيَّ رُلْ فِي رِيْلِهِ تَعْلَامُهَا

وَإِنْ أَلَوْ الْأُنْتَ تَسِينِ أَرَا كَةً
 وَرَبِّهَا لَمْ تَذْهَبْ لَعَنُهَا

سَيَا لَمْ يَكُنْ طَهْرَتْ

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ الْحَارِمِ آلُهَا (٢)
 مُقَارَبُهُ الْأَلَّافِ ثُمَّ رِيْلُهَا (٣)

حَمَى الْبِئْرَ حَتَّى عَزَرَةَ الْعَيْنِ جَالُهَا (٤)

سَوَانَا وَيُعْنِي النَّفْسَ فِيكَ احْتِيَالُهَا
 سَرِيعٍ عَلَى حَيْبِ الْقَمَصِ انْهَالُهَا (٥)

تُقَرَّبُ مِنْ لَيْلَى إِلَيْهَا احْيَايَالُهَا
 عَدَتْ نَفْسَ عَمَّا الْحَرْبِ دَانٍ ظِلَالُهَا

حَسَى يَحْتَدِيهِ الْمُحْتَسِي لَوْ يَبَالُهَا
 وَتَزْوِيحُ لَيْلَى حِينَ حَانَ ارْتِحَالُهَا

(۱) «کرا»

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩

« انا، انت، والى » « انا، انت، والى » « انا، انت، والى »

« ١٥٠٠ » (١٥٠٠)

(٢) « حمة البس » ، « حمة البس » ، « حمة البس » .

«155, 156» (15)

فقد حَسَّوْها مَحْسِ الدُّنْ وَانْتَعَى هَا الرِّبْحَ أَقْوَامٌ تَسَاحَفَ مَالُهَا^(١)
فَإِنَّ مَعَ الرَّكْبِ الدِّينَ مَحْمُلُوا عِمَامَةً صَيْفٌ رَعْرَعَتْهَا شِمَالُهَا
وقال محمد بن حبيب في خبره ، قال ابن الأعرابي :

وقع بين مراحم العقيلي وبين رجل من بني حنظلة لِحْلا في ماء فَنَشَأَها وتضاربا
بِعَصِيَّها ، فَشَجَّهَ مَرَّاحِمُ شَجَّةَ أُمَّتِهِ^(٢) ، فَاسْتَعْدَّتْ نَوَحَمْدَهُ عَلَى مَرَّاحِمِ فَحُسِّسَ حَسَا
طويلا ، ثُمَّ هَرَبَ مِنَ السَّحْنِ ، فَكَتَّ في قَوْمِهِ مَدَدَهُ ، وَغُرِلَ ذَلِكَ الْوَالِي وَوَلِي غَيْرَهُ ،
فَسَأَلَهُ ابْنُ عَمِّ الْمَرَّاحِمِ يُقَالُ لَهُ مُعَلِّسٌ أَنْ يَكْتُبَ أَمَّا الْمَرَّاحِمُ ، فَكَتَبَهُ لَهُ ، وَجَاءَ مُعَلِّسٌ
وَالْأَمَانُ مَعَهُ ، فَفَرَّ مَرَّاحِمُ مَعَهُ وَظَلَّهَا حِيلَةً مِنَ السُّلْطَانِ ، فَهَرَبَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَانِي بِقِرْطَاسِ الْأَمِيرِ مُعَلِّسٌ فَأَوْرَعَ قِرْطَاسُ الْأَمِيرِ فُؤَادِيَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا مَرَّاحِمًا بَكَ مَرْسَلًا إِلَى وَلَا لِي مِنْ أَمِيرِكَ دَاعِيَا^(٣)
أَلَيْسَتْ حِيَالُ الْقَهْرِ قُفُوسًا مَكَامِهَا وَعَرَوَى وَأَحَالَ الْوَحَافَ كَمَا هِيَ؟^(٤)
أَخَافُ دُنُوِي أَنْ تُعَدَّ بِنَابِهِ وَمَا قَدْ أَرَلَّ الْكَاتِحُونَ أُمَامِيَا
وَلَا أَسْتَرِيمُ عُقْمَةَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا نَوْرَطُ فِي بِهِمَاءِ كَعْبِي وَسَاقِيَا^(٥)
أخبرني محمد بن مرید ، وأحمد بن جعفر حنظلة قالا . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ :

كَانَ مَرَّاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ يَهُودِيَّ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا مَيَّةٌ ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا كَانَ
أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنْ مَرَّاحِمٍ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بِهَا رَوْحُهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ

هوئى امرأة من
قومه وتروحت
غيره

(١) تساحف مالها رى حالها

(٢) أمه أصابت أم دماغه

(٣) ف ، ي «ولا لى أميرك»

(٤) قُفُوسًا جمع أقمس أى ثائفة وفى مد «تمسى مكامها»

(٥) مد ، ف «ولا أستديم نورط فى وهما كعبى وساقيا» .

أيا شَفَيْتِي مَيَّ أَمَا مِنْ شَرِيعَةٍ مِنْ الْمَوْتِ إِلَّا أَتَمَّا تُورِدَايَا
 وَيَا شَفَيْتِي مَيَّ أُمَالِي إِلَيْكَ سَبِيلٌ وَهَذَا الْمَوْتُ مَدَّ حَلَّ دَايَا
 وَيَا شَفَيْتِي مَيَّ أَمَا تَسْدُلَانِ لِي بَشْيَءٍ وَإِنْ أُعْطِيتِ أَهْلِي وَمَالِيَا
 فقال: أَعْرِضْ عَلَيَّ يَا بَنَ عَمِّ بَانَ تَسْأَلُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ حِيلَ دُونَهُ،
 مَالُهُ عِنْدَهُ . فَانْصَرَفَ .

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ النَّحْوِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ الْجَرِيرُ :
 يَا أَبَا حَرْزَةَ ، هَلْ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِكَ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِ غَيْرِكَ ؟ قَالَ : لَا ،
 سَأُحِبُّ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ أَعْلَمَ أَنْ يَنْزِلَ الرُّوحَاتِ مِنْ بِلَادِ نَبِيِّ عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهُ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ ،
 فَقَوْلُ حَسَنًا مِنَ الشَّعْرِ ^(١) لَا يَهْدُرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ مِثْلَهُ ، كَمَتِ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لِي نَعَصُ
 شَعْرُهُ مُتَقَابِضَةً نَعَصُ شَعْرِي .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْيٌّ ، عَنْ الْعَنَاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ .

كَانَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَهْوَى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، فَمَاتَ غَيْبَةً عَنْ بِلَادِهِ ، ثُمَّ
 عَادَ وَقَدْ رُوِّحَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَانِي بَظَهَرِ الْعَيْبِ أَنْ قَدْ تَرَوَّحْتَ فَطَلَّتْ بِيَ الْأَرْضُ الْعَصَاءُ تَدُورُ
 وَرَأَيْتَنِي لُجِّي وَقَدْ كَانَ حَاصِرًا وَكَادَ حَنَانِي عَدَدَ دَاكٍ يَطِيرُ
 فَقُلْتُ وَقَدْ أُيْقِنْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَنَا تَلَايٍ وَعَيْنِي بِالْدموعِ ^(١) تَمُورُ

(١) م . د « وَحَشِيًّا مِنَ الشَّعْرِ »

(٢) م . « وَعَيْنِي بِالْدماءِ »

أيا سرعة الأخبار حين تروحت فهل يأتي بالطلاق شير
ولست مخصص حب لى لسائل من الناس إلا أن أقول كثير

صوت

لها في سواد القلب تسعة أسهم والناس طرأ من هوى عشير^(١)

قال ابن الكلبي: ومن الناس من يرغم أن لى هذه التى يهواها مراحم العقيل
هى التى كان يهواها الحمون، وأتبعها اجتماعا هو ومراحم فى حبها.

قال الأصبهاني: وقد أخبرني شرح هذا الظاهر الحسن بن علي قال: حدثنا عبد الله
ابن أبي سعد عن علي بن الصّاح عن ابن الكلبي قال:

هوى امرأة
أخرى من قشير
وبروحت غيره

كان مراحم بن مرة العفلى يهوى امرأة^(٢) من قشير يقال لها لى بنت موارر،
ويحدث إليها مده حتى شاع أمرهما، وتحدث حوارى الحى به، فهاه أهلها عنها،
وكانوا متحاورين، وشكوه إلى الأشباح من قوميه فنهوه واسدوا عليه، فكان يفلت
إليها في أوقات العقلاب، فيتحدثان ويتشاكيا، ثم اسحت سقسير في ربيع لهم
ناحية غير تلك فبصرها عيت وأحصبها، فبعد عليه حرها واشاقها، فكان يسأل
عنها كلّ وارد، ويرسل إليها بالسلام مع كل صادر، حتى ورد عليه يوما راكب من
قومها، فسأله عنها فأخبره أنها حطيت فوحت، فودم طويلا ثم أحش ما كيا وقال:
أتاني بطهر العيب أن قد تروحت فطلت في الأرض القضاء تدور
ودكر الأسباب الماصية.

(١) عشير، أى حرة من العشرة

(٢) ف «حارية من قشير».

وقد أشدنى هذه القصيدة لمُراحم أسُ أنى الأهر، عن سَحَّاد، عن أبيه، فأتى بهذه
الآيات وراد فيها:

١٥٣
١٧

وَتَشَرَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِي بِدِكْرِهَا مَرَاراً هَوَتْ مَرَّةً وَشُورُ
عَجَّخْتُ لِرَى عَجَّةٍ (١) مَا مَلَكَتْهَا وَرَتَّى بِدِي السَّوْقِ الْحَزْنَ بَصِيرُ
لِيَرْحَمَ مَا أَلْتَمَى وَيَعْلَمَ أَنِّي لَهُ بِالْأَيْدِي يُسَدِّي إِلَى سَكُورُ
لَنْ كَانَ يُهْدَى بِرْدُ أَيْبَاهَا الْعَلَا لِأُخَوِّجَ مِثِّي لِإِسَى لِفَقِيرُ

حدثني عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْمَدِينِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ

أَخْبَرَنَا تَعِيمٌ بْنُ رَافِعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
أَوْ بَعْضِ بَنِيهِ - فَقَالَ لَهُ : يَا فَرَزْدَقُ ، أَتَعْرِفُ أَحَدًا أَشْعَرَ مِنْكَ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا عَلَامًا مِنْ
بَنِي عُقَيْلٍ ، يَرْكَبُ أَعْجَارَ الْإِبِلِ وَيَسْعَتُ الْعُلُوبَ فَيُجِيدُ ، ثُمَّ حَاءَهُ حَرِيرٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ
مَا سَأَلَ عَنْهُ الْفَرَزْدَقُ فَأَحَابَهُ بِحَوَابِهِ ، فَلَمْ يَلَسْ أَنْ حَاءَهُ ذُو الرِّثْمَةِ فَهَالَ لَهُ : أَأَنْتَ أَشْعَرُ
النَّاسِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ غُلَامٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهُ مُرَاحِمٌ يَسْكُنُ الرَّوْصَابَ ، يَقُولُ
وَحْشِيًّا مِنَ الشَّعْرِ لَا يَقْدَرُ عَلَى مِثْلِهِ ، فَقَالَ : فَأَشْدَنِي بَعْضَ مَا تَحْفَظُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَشْدَهُ قَوْلُهُ :

الفرزدق وحريز
ودو الرثمة يفصلونه
على أنفسهم

حَلِيلِي عُوْحَايِي عَلَى الدَّارِ سَأَلِ مَتَى عَهْدُهَا بِالطَّاعِينَ الْمُتَرَحِّلِ (٢)
فَعُجْتُ وَعَاحُوا فَوْقَ بَيْدَاءِ مَوَّرَتِ (٣) بِهَا الرِّيحُ حَوْلَانَ التَّرَابِ الْمُسَحَّلِ ١٥
حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ : مَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَقُولُ قَوْلًا يُوَاصِلُ هَذَا

(١) عَجَّخْتُ الرَّحْلَ صَاحٍ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَفِي حَجْمَتِ لِرَى حِجَّةٍ

(٢) فِي الْحِرَابِ ٣ ٤٥ «بِالطَّاعِينَ الْمُتَحِلِّ»

(٣) مِ ، مَد ، «صَدَقَتْ» ، وَمَوَّرَتْ أَتَارَتْ

صوت

أَكْذَبَ طَرْفِي عَنْكَ فِي كُلِّ مَا أَرَى وَأُسْمِعُ أُذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ
 فَلَا كَيْدِي تَنَلِّي وَلَا لَكَ رَحْمَةً وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ
 لَقِيتُ أُمُورًا فَيْكَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا وَأَعْظُمُ مَهْسا فَيْكَ مَا أَتَوَقَّعُ
 فَلَا تَسْأَلْنِي فِي هَوَالِكِ رِيَادَةً فَأَيُّسِرُهُ يُحْزِي وَأُدْبَاهُ يُقْفِعُ
 الشعر لنكر من الطَّاح ، والعِماء لحسين بن محرز ثقیل أول بالوسطى عن الهشامی

أخبار بكر بن النطاح ونسبه

اسمه ونسبه بكر بن النطاح الحنفي^(١). يُكنى أبا وائل، هكذا أحاربا وكنيع بن عبد الله بن شبيب، وذكر غيره أنه يحكى من بني سعد بن عجل، واحتج من ذكر أنه من بني قومه بأن يك جده القوم فيهم من مالك سخدي يحكى قومه بكر بن وائل وأبكر ذلك من رعم أنه حتى وقال. بل قال.

* سخدي لحيم قومه بكر بن وائل *

وعجل بن لجيم وحيمة بن لحيم أحوال.

وكان بكر بن النطاح صعلوكا يُصب اللريق، ثم أقصر عن ذلك، فحمله أبو دلف من الحمد، وحمل له ررقا سلطانيا، وكان شجاعا بطلا فارسا شاعرا - به الشعر والتصرف فيه، كثير الوصف لمسه بالشجاعة والإقدام.

فأخبرني الحسن بن علي^(٢) قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوب قال: حدثني ١٥٤
أبي، قال.

قال بكر بن النطاح الحنفي قصيدته التي يقول فيها:

هيناً لإخواني سعداداً عندهم وعيدي محلوين قراع الكنائس

وأشدها أباً دلف فقال له إياك لكثير الوصف لمسك بالشجاعة، وما رأيت لذلك عندك أثراً قط، ولا فيك، فقال له. أيها الأمر وأي عاء يكون عند الرجل الحامير الأعزل؟ فقال: أعطوه فرساً وسيفاً وترساً ودرعاً ورمحاً، فأعطوه ذلك أجمع، فأحده وركب الفرس وخرج على وجهه، فلفيه مالاً لأبي دلف يُحمّل من مصي صلبه، فأحده

(١) في تاريخ بغداد ٧ ٩٠ بكر بن النطاح بن أبي سمار الحنفي

(٢) ف. «علي بن الحسين».

وخرج جماعة من غلمانه فمأنعوه عنه ، فخرجهم جميعاً وقطعهم وانهرموا . وسار بالمال ، فلم ينزل إلا على عشرين فرسحاً ، فلما اتصل خبره بأبي دلف قال نحن جئنا على أنفسنا ، وقد كُتِّبَ أغبياء عن إهاحة أبي وائل ، ثم كتب إليه بالأمان ، وسوَّعه المال ، وكتب إليه : صِرْ إلينا فإدب لك ، لأننا نحن كتَّابُ فِعْلِكَ نتخربكنا إياك وتخرصنا ؛ فرجع ولم يرل معه يمتدحه ، حتى مات .

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثني محمد بن موسى قال : حدثني الحسن بن إسماعيل عن ابن الحنفية قال : قال يزيد بن مريد .

وحجَّ إلى الرشيد في وقت يرتاب فيه الهوى ، فلما مثلت بين يديه قال . يا يزيد ، من الذي يقول .

ومن يفتقر ميا يعيش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

فقل له . والذي تشرَّفك وأكرمك بالخلافة ما أعرفه ، قال . من الذي يقول .

وإن يك حدُّ القوم فيهم بن مالك سجدني لحيم قرم سكر س وائل

قل : لا والذي أكرمك وشرَّفك يا أمير المؤمنين ما أعرفه ، قال : والذي كرمي وشرَّفني إياك لعرفه ، أظن يا يزيد أي إذا أوطأنك بساطي وشرَّفْتُكَ بصنعتي أي أحتملك على هذا ؟ أو تظن أي لا أراعي أمورك وأتقصاها ، وتحسب أنه يحكي على شيء ؟

منها ؟ والله إن عيوني لعليك في حلواتك ومشاهدك ، هذا حلف من أحلاف رسبه هذا طوره وألحق قُرْسًا بريعه فأتى به . فابصرتُ وسألتُ عن قائل الشعر ، فتلل لي ، فبكر بن الطاح ، وكان أحد أصحابي ، فدعوته وأعلمته ما كان من الرشيد ، فأمرتُ له بألبي درهم ، وأسقطتُ اسمه من الديوان ، وأمرته ألا يظهر ما دام الرشيد حياً ، فما ظهر حتى مات الرشيد ، فلما مات طهر ، فألحقتُ اسمه وردتُ في عطائه (١) .

(١) م ، مد ، ف «وردت في إمراله» .

أخبرني محمد بن حلف وكيع قال : حدثني محمد بن حمزة العلوي قال . حدثني
شعره في جاريه
تدعى رامشة
أبو غسان دماذ قال .

حصرت بكر بن الطلاح الحقي في منزل بعض الحقيين ، وكانت للحمفي جارية
يقال لها رامشه ، فقال فيها بكر بن الطلاح :

حيثك بالرامشن رامشة أحس من رامشة الآس
جارية لم يُنْسَم مُصْعُها ولم تلب^(١) في تيب نحاس
أفسد إسانا على أهله يأمسد الناس على الناس
وقال فيها .

١٥٥

١٧

أكدب طرفي عليك والطرف صادق وأسمع أذني منك ما ليس تسمع
ولم أسكن الأرض التي تسكنيها لكى لا يقولوا صابر ليس يخرع
فلا كبدى تنلى ولا لك رحمة ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع
لفيت أمورا فك لم ألق مثلها وأعظم مهامك ما أتوقع
فلا تسأليني في هوائك زياده وأسره يحزى وأذناه يُفزع

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهران ، عن علي بن الصّاح
— وأظنه مرسلا وأن يبه وبه اس أى ساعد أو غيره ، لأنه لم يسمع من علي بن
الصّاح — قال . حدثني أبو الحسين الراوية ، قال لي المأمون .

المأمون يحب
بشعره ويفقد
سلوكه

أشدني أشجع يث وأعمه وأكرمه من شعر الحديث ، فأشدته :
ومن يفتقر منا يعس محسامة ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
وإننا لنهؤ بالشيوف كما لهت عروس بعدي أوسحاب^(٢) قرنل

فقال : ومحك آمنٌ يقول ما؟ فقامت : بكر بن الوالد ، وقال : نعم ، والله
ولكنه قد كذب في قوله ، فما باله يسألُ أما دُلَّعٌ ، أم ما ويزيد ؟ فقال : بل ،
سئمه كما قال !

أحبري الحسن بن عليّ قال : حدثنا ابن سبويه قال : حدثني أبو الحسن
الكسكري^(١) قال

تلقى أن أبادلَ لَحَقَ أكراداً قَطَبُوا الطَّارِقَ في عمله ، وقد أُرْقِبَ بهم طارِقُ
رفيقاً له حامه ، فطعنهما جميعاً فأهدهما ، فحدثت الناسُ بأنه يَظُمُ^(٢) مطعةً واحدةً ،
على فرس ، فلما قَدِمَ من وجهه دَعَلَ إليه بكر بن الوالد فأنشده :

قصيدة

١٠ قالوا . وَيَظْمُ فَارِسَيْنِ طَعْنَةً يَوْمَ الْإِقَاءِ وَلَا يَرَاهُ سَائِلًا
لَا تَعْصُوا فَلَوْ أَنَّ طُولَ قَتَاتِهِ مِيلٌ إِذَا نَظَّمَ الْمَوَارِسَ مِمْلًا^(٣)
قال : فأمر له أنو دُلَّعٌ بعشرة آلاف درهم ، فقال : كُفِّرْ به :

له راحةٌ لو أَنَّ مِفْتَاحَ حُودِهَا عَلَى الْبَرِّ كَانَ النَّارُ أُنَامِي مِنَ الْبَيْتِ
ولو أَنَّ حَلَقَ اللَّهِ فِي حِسْمِ فَارِسٍ وَبَارِدَهُ كَانَ الْحُلِيِّ مِنَ الْعُمَرِ
١٥ أما دُلَّعٌ نُورِكَتْ فِي كُلِّ نَلْدَةٍ كَمَا نُورِكَتْ فِي شَهْرَهَا لَيْلَةُ الْتَارِ

أحبري أحمد بن عبيد الله بن عَمَّار ، وعيسى بن الحسين قال : حدثنا يعقوب بن
إسرائيل قال : حدثني أنورائمه ، قال :

عشق علاما
بصرانيا وقال فيه
شعرا

(١) ف «المسكري» وفي مد «الكسكري» والكسكري نسبة إلى كسكرك كورد قواصمه بالقمم في المدينة

(٢) ف «أهد أهد مطعة واحدة»

٢٠ (٣) في موات الوفيات ٧٩.١ «لاتمحين لو كان مد قنانه» ميلا «.

كان بكر بن الطّاح الحنّى يتعشّق غلاماً نصرانياً ويُحسُّ به ، وفيه يقول :
يأمن إذا دَرَسَ الإنجيلَ كان له قَلْبُ التَّقِيّ عن القرآن مُصَرِّفاً
إني رأيتُك في نومي تُعاقِبُنِي كما تُعاقِبُ لأمَ الكاتِبِ الأليفاً

أخبرني محمد بن العاسم الأماري قال : حدّثني الحسن بن عبد الرحمن الرّعي^(١) قال .
١٥٦
١٧

رده أبو دلف
معصب عليه
وانصرف عنه

كان بكر بن الطّاح يأتي أبا دلف في كل سنة ، فيقول له : إلى حبّ أرضي أرض
تباع وليس يحصرني ثمنها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم ويُعطيه ألفاً ليعقته^(٢) ، فحماه في
بعض السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دلف : ما تقسّي هذه الأرضون التي إلى
جانب ضيعك^(٣) ! فعصّب وانصرف عنه ، وقال :

١٠ يا نفسُ لا تحرّعي من التّلفِ فإن في الله أعظمَ الحلفِ
إن تقسّي باليسيرِ تعتبطي وبعثك الله عن أي دلفِ

قال : وكان بكر بن الطّاح يأتي قرّة بن محرز الحنّى بكرّمان فيعطيه عشرة
آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتار به قرّة يوماً وهو ملازم
في السوق وغرماؤه يطالونه بدّين ، فقال له : ويحك ! أما يكفّيك ما أعطيك حتى تسدين
وتلأزم في السوق ! فعصّب عليه وانصرف عنه وأنشأ يقول :

رده قرّة بن
محرز معصب عليه
وانصرف عنه
كذلك

١٥ ألا يا قرّة لا تكُ سامرياً^(٤) فتترك من يزورك في جهادِ
أنعجب أن رأيت على ديناً وقد أودى الطّريفُ مع التّلاذِ
ملاّت يدي من الدنيا مراراً فما طمّعت العواذِلُ في افتصادِ
ولا وجبت على ركة مالٍ وهل تحبُّ الرّكة على حوادِ !

(١) ف ، ب . « الحسن بن عبد الله بن الرّعي »

(٢) ف ، ي « ليعقته »

(٣) ي ، مد « أرضك »

(٤) مسامري ، منسوب إلى السامري ، من قوم موسى الذي حمل من الذهب عملاً يعبد .

أخبرني محمد بن مريد بن أبي الأهر قال: حدثنا حماد بن إسحاق، عن أبيه قال كنت يوماً عند علي بن هشام، وعنده جماعة فهم صحابة من عتق له، فحدثني أن تسكر بن الطلاح دخل إلى أبي دلف وأما عنده، فقال لي أبو دلف: «أما أنا محمد أسد بن مدبجاً فآخر أسنطيريه، فقدر إليه تسكر وقال: «أما أشدك أيها الأمير بنيتي، هلنهما فيك في طريقي هذا إليك وأحكمتك، فقال: «هات، فإن شئت لك أبو محمد رصداً، فأشده.

إذا كان الشاء فأت تسكر وإن حصرت لأصيف^(١) فاد طيل
وما تدري إذا أعطيت مالا أتذكره في ساجد، أم تمل
فقلت له: أحسن والله ما شاء ووجب محافاً، فقال: «أما إداريت فأمره
عشره آلاف درهم، فحلفت إليه، واصبرفت إلى منزلي، فإذا أنا بعشرين ألفاً
إلى، وحة بها أبو دلف، قال: «قال عماره لعلني من هشام. وقد قلب أنا في،
هذه القصة.

ولاعت فيهم غير أن أكرمهم ذكرهم مثل المومنين
وأهم لا يؤرثون مديهم ولا ويرثونهم
أخبرني عيسى قال: حدثني عما الله بن أبي عبد الله - رضي الله عنه - قال:
كان معقل بن عيسى صديقاً لكثير من الداليم، وكان يورثهم ما كان له من المال
لا يرث إلا أحداً من حادثة في عمل أبي دلف، أو في القوم، أو في القوم، أو في القوم،
حتى يتخلصه، فمات معقل فقال بكر بن الطلاح: «وذا» فهو له.

(١) موات الوفيات ١ ٧٩ «ولن كان المديح»

(٢) مخطبه كسره، والسكون الحواطم المهلكة.

وحدت عنه بعض من قال إنه رأب عنه فيما ترى عين حالم^(١)
 كأن الذي تنكي على قبر مغل^(٢) ولم يره تنكي على قبر حاتم
 ولا قبر كعب إذ يحود نفسه ولا قبر حلف الخود قيس بن عاصم
 فأيقب أن الله فصل مغللا على كل مدكور فصل الكارم

١٥٧
 ١٧

أخبرني عمي قال حدثنا الكرائي قال حدثني العمري قال
 كان بكر بن الطاح الحسي أو وائل بغيلا ، فدخل عليه عناد من المرق يوما ،
 فقدم إليه خبزا ناسا قليلا فلا أدم ، ورعاه من بن يديه فل أن شمع ، فقال
 عناد يهجو .

مجاه عباد
 ابن المرق لعله

من يشتري مي أنا وائل بكر بن نطاح هلستين ؟
 كما لا كيل من خيره يأكله من شحمه القسين
 قال . وكان عناد هذا هجاء ملموئا ، وهو القائل

أنا المرق أعراص اللثام كما كان المرق أعراص اللثام أبي
 أخبرني عمي قال حدثنا أبو هيثم قال .

مدح مالك بن
 طروق ثم مجاه

كان بكر بن الطاح قصدا مالك بن طوق مدحه ، فلم يرص ثوانه ، فخرج من عنده
 وقال يهجو

١٥

فلت حندا مالك كله وما نوتحي منه من مطلب
 أصبت بأصعاف أصعافه ولم أشتجفه ولم أرعب
 أسأت اختيارى منك الثواب^(٣) لي الدب حهلا ولم تدب

(١) ف ، الحمار

وحدثني عن بعض من قال إنه رأت عنه فيما ترى عين ناظم
 (٢) الحمار « كأن الذي تنكي على قبر مغل »
 (٣) ب « أسأت اختيارى فلت النوى »

٢٥

وكتبها في رقعة وبعث بها إليه ، فلما قرأها وَجَّهَ جماعة من أصحابه في طلبه ، وقال لهم :
 الوَيْلُ لَكُمْ إِنْ فَانَكُمُ نَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ وَلَا تَدْرُونَ تَكْمِيثُوا عَلَى أَثَرِهِ (١) ولو صار إلى
 الجبل ، فَلَحِمْوهُ فَرْدُوهُ إِلَيْهِ ، فلما دخل داره وبصر إليه قام فباته وقال : يَا أَحَى ، عَجِلْتَ
 عَلَيَا وَمَا كُنَّا نَقْبِرُكَ عَلَى مَاسِلَفٍ وَإِنَّمَا دَقْنَا إِلَيْكَ بِمَقَّةٍ ، وَعَوْلَا نَكَّ عَلَى
 مَا يَلُوها ، واعتذر كلُّ واحد منهما إلى صاحبه ، ثُمَّ أَعْطَاهُ حَتَّى أَرْضَاهُ ، فقال نَكْرُ بْنُ
 النَّطَّاحِ يَمْدَحُهُ

اعتذر إليه
وأعطاه ممدحه

أَقُولُ لِمُرْتَادٍ بَدِيٍّ عَيْرٍ مَالِكٍ كَفَى تَدَلَّ هَذَا انْخِلَافُ بَعْضِ عِدَاتِهِ
 فَتَنَى حَادِبًا بِأَمْوَالٍ فِي كُلِّ حَاسِبٍ وَأُشْهِبَهَا (٢) فِي عَوْدِهِ وَتَدَاتِهِ
 فَلَمَّا حَدَلَتْ أَمْوَالُهُ تَدَلَّ (٣) كَمَّه لِقَاسَمٍ مَنِ يَرْحُوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ
 وَلَوْ لَمْ يَحْدِ فِي الْعُمُرِ قِسْمَةٌ مَالِهِ (٤) وَحَارَ لَهُ الْإِعْطَاءُ مِنْ حَسَانَتِهِ
 حَلَادَ هِهَا مِنْ سَيْرٍ كُفِّرَ رِثَتُهُ وَشَارَكَهُمْ فِي صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ

فَوَصَّلَهُ صِلَةً ثَانِيَةً لَهُدَى الْأَسَابِ ، وَابْصُرْ عَنْهُ رَاصِبًا

هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو هَيْثَمٍ فِي حَبْرِهِ وَأَحْسَنَهُ عِلَاطًا ، لِأَنَّهُ كَثُرَ مَدَائِحُ نَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ
 فِي مَالِكٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيِّ — وَكَانَ يَبُولِي طَرِيقَ حُرَّاسَانَ — وَصَارَ إِلَيْهِ نَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ
 بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي دُلْفٍ وَمَدَحَهُ ، فَأَحْسَنَ تَقَشُّلَهُ وَجَمَلَهُ فِي حُبِّهِ ، وَأَسْتَى لَهُ الرُّرْقُ ، فَكَانَ
 مَعَهُ ، إِلَى أَنْ ثَقَلَتْ الشَّرَاطَةُ لِحُلُوفِ ، فَرِثَاهُ نَكْرُ بْنُ بَعْدَهُ قَصَائِدَهُ مِنْ عُرْرِ شَعْرِهِ وَعَيْبِهِ .

(١) م « وَلَا تَدْرُونَ تَلَمَّعُوا فِي أَثَرِهِ »

(٢) قرات الوفيات ٧٩/١ « وَأَوْشِبَهَا »

(٣) قرات الوفيات « حَوْدُكُمُ »

(٤) قرات الوفيات « قَسَمَهُ بَادِلًا »

خُذْنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلَةَ السُّدُوسِيِّ ، قَالَ :

سَأَلَتِ الشُّرَاةُ بِالْبَلْبَلِ عَشًّا شَدِيدًا ، وَقَتَلُوا الرِّجَالَ وَالسَّاءَ وَالصُّدَّانَ ، وَشَرَّحُوا إِلَيْهِمْ
مَالَهُنَّ مِنْ عَلَى الْحُرَائِيِّ وَفَدَّ وَرَدُوا حُلُوانَ ، فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا يَهْرَمُهُمْ غَايَا ، وَمَارَالُ ،
تَدْنِيهِمْ حَتَّى يُلْعَمَ مِنْهُمْ فَرِيَةٌ يَقَالُهَا خُذَّانُ ^(١) ، فَقَاتَلُوهُ عِنْدَهَا فَلَا شَدِيدًا ، وَثَبَّتَ الْعَرْمَقَانُ ،
إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى حَجَرَ بِيَهُمْ ، وَأَصَابَتْ مَالَكًا صِرْنَةً عَلَى رَأْسِهِ أَثْمَتَهُ ^(٢) ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ ،
بَأَمْرِ يَرُدُّهُ إِلَى حُلُوانَ ، فَمَا يُلْعَمُ حَتَّى مَاتَ ، فَدَسَّ عَلَى بَابِ حُلُوانَ ، وَثَبَّتَ لِقَبْرِهِ قِسَّةً عَلَى
فَارْعَةِ الطَّرِيقِ ، وَكَانَ مَعَهُ نَكَرٌ مِنْ الْمَطَّاحِ يَوْمَئِذٍ ، فَأَبْلَى كَلَاءَ حَسَا ، وَقَالَ مَكْرُورُ يَوْمَئِذٍ :

يَا عَيْنُ خُودِي بِالْذَمِّ مَوْعِ السَّحَامِ	عَلَى الْأَمِيرِ الْيَمِينِ الْهَمَامِ
عَلَى فَتَى الدَّيْبِ صَدِيدِهَا	وَفَارِسِ الدِّينِ وَسَيْفِ الْإِمَامِ
لَا تَدْحَرِي النَّمْعَ عَلَى هَالِكِ	أَيْتَمَ إِذَا أَوْدَى حَيِّجُ الْأَنَامِ
طَابَ نَزَرِي حُلُوانَ إِذَا صُمِّتَ	عِظَامُهُ ، سَمِيًّا لَهَا مِنْ عِظَامِ
أَعْلَقَتِ الْحَيْرَانُ أَنْوَانَهَا	وَامْتَنَعَتْ بِمَدْلِكِ يَأْسِ الْكِرَامِ
وَأَصْحَبَ حَيْلِكَ بَعْدَ الْوَحَا	وَالْعَرُوتِ سَكُومِكَ طُولَ الْحَمَامِ
أَرْحَلْ يَا مَرُوتُ إِلَى مَالِكِ	كَيْمَا يُجِئِي فِرَّةَ السَّلَامِ
كَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي كَفِّهِ	عَيْنٌ عَنِ الْمَحْرِ وَصَوْبُ الْعِمَامِ
وَكَانَ فِي الصُّبْحِ كَسُوسُ الصُّحَى	وَكَانَ فِي اللَّيْلِ كَدْرُ الطَّلَامِ ^(٣)
وَسَائِلِي يَعْجَبُ مِنْ مَوْتِهِ	وَقَدْ رَأَاهُ وَهُوَ مَيِّتُ الْمَرَامِ

(١) خُذَّانُ - ناليم - إحدى محال الصخرة القديمة وفي « حديد »

(٢) أُنْسَهُ حبلته ثابا في مكانه لا يمارقه

(٣) في المحار « وكان بالليل كندر التهام »

قُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِهِ مُعَلِّمًا يصربهم عند ارتفاع القتام
والحرب مَنْ طاولها^(١) لم يَكْد يُعَلِّتُ مِنْ وَقْعِ صَقِيلٍ حُسَامُ
لم يَطُرُ الدَّهْرُ لَهَا إِذَا عَدَا على ربيعِ النَّاسِ فِي كُلِّ عَامِ
لَنْ يَسْتَقِيلُوا أَدَاً فَقَدَهُ مَا هَيَّجَ الشَّحْوُ دُعَاءَ الْحَمَامِ

قال : وقال أيضا يرثيه :

أَيُّ أَمْرِي حَصَبِ الْخَوَارِجِ ثَوْنَهُ^(٢) نَدَمَ عَشِيَّةٍ رَاحَ مِنْ حُلُوانِ
يَا حُمْرَةً صَمْتُ مُحَاسِنَ مَالِكٍ مَا فَيْكَ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
لَهْفَى عَلَى النَّظْلِ الْمُعْرِضِ حَدَّهُ وَحَيْمَهُ الْأُسَّةِ الْفُرْسَانِ
حَرَقَ الْكِتَابَةَ مُعَلِّمًا مَتَكَسًّا^(٣) وَالْمُرْهَمَاتُ عَلَيْهِ كَالْبُرَابِ
دَهَسَتْ نَشَاشَةً كُلَّ سَيِّءٍ لَعْدَهُ فَالْأَرْضُ مُوَحِّشَةٌ بِلَا عُمَرَانِ
هَدَمَ الشُّرَاةُ عِدَاةَ مَضْرَعِ مَالِكٍ شَرَفَ الْمَلَأَ وَمَكَارِمَ الْبُدَيَانِ
فَقَتَلُوا فَتَى الْعَرَبِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ تَقْوَى عَلَى اللَّارِبَاتِ^(٤) فِي الْأُرْمَانِ
حَرَمُوا مَعَدًّا مَالِيَهُ وَأَوْقَعُوا عَصَبِيَّةً فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانِ
تَرَكَوْهُ فِي رَهْجِ الْعَجَاجِ كَأَنَّهُ^(٥) أَسَدٌ يَصُولُ سَاعِدِي وَبَنَانِ
هَوَّ بِالْخُدُودِ عَنِ السُّعُودِ لِفَقْدِهِ وَتَمَسَّكَتْ بِالنَّحْسِ وَالْذَّرَانِ
لَا يَبْعَدَنَّ أَحُوْ حَزَاةَ إِدْثَوَى مَسْتَشْهَدًا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ

(١) ي « حاولها »

(٢) ف « ثرونه » .

(٣) ف ، المختار « الأرمات » والاربات جمع لربة ، وهى الشدة أو القمط

(٤) المختار « تركوه في رهج العجاج كأنه » والرهج العمار أو ما أثير منه والعمار . العمار .

عَرَّ العَوَاهُ نَهْ وَذَلَّتْ أُمَةٌ مَحْمُودَةٌ مُحَقَّقُ الْإِيمَانِ
وَبَكَاهُ مُصَحِّفُهُ وَصَدْرُ قَنَاتِهِ (١)
وَعَدَتْ تُعَقِّرُ خَيْلُهُ وَتُقَسِّمَتْ أَدْرَاعُهُ وَسَوَاحِجُ الْأُيُنَانِ
أَفْتَحَ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ مَنْ كَانَ الْمُجِيرَ لِمَنْ الْخَدَنَانِ

أخبرني هاشم بن محمد الجراعي قال: أشدني أبو غسان دما لسكر بن الططاح يشوق °
تشرقه بمداد وهو بالحلل نغداد وهو بالحلل يومئذ :

نَسِيمُ الْمُدَامِ وَتَرَدُّ السَّحَرِ هَا هَاجَا الشَّوْقَ حَتَّى ظَهَرَ
تَقُولُ . احْتَبَبَ دَارَنَا بِالْبَهَارِ وَرُزْنَا إِذَا عَابَ صَوْنُ الْقَمَرِ
فَإِنَّ لَنَا حَرَسًا إِنْ رَأَوْكَ نَدِمْتَ وَأَعْطُوا عَلَيْكَ الطَّعَنَ
وَكَمْ صَمِعَ اللَّهُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَمَرُوا بِالْخَذَرِ ١٠
سَقَى اللَّهُ نَغْدَادَ مِنْ بَلَدِهِ وَسَاكِنَ نَغْدَادَ صَوْنُ الْمَطَرِ
وَسُنْتُ أَنَّ حَوَارِي الْقُصُوفِ رَصَنَ دِكْرِي حَدِيثَ السَّمَرِ
أَلَا رَبِّ سَائِلَةٍ بِالْعَرَا قِ عَيٍّ وَأُخْرَى تُطِيلُ الذِّكْرَ (٢)
تَقُولُ عَهْدُنَا أَمَا وَائِلٍ كَطَبِي الْفَلَاهِ الْمَلِيحِ الْخَوَزِ
لِيَالِي كَسْتُ أُرُورَ الْقِيَانِ كَأَنَّ ثِيَابِي هَارُ الشَّحَرِ (٣) ١٥

حدثني جعفر بن قدامة قال : حدثني ميمون بن هارون قال :

كان سكر بن الططاح يهوى حارة من حواري القيان وتهواه ، وكانت لبعض
الهاشميين ، يقال لها دُرَّة ، وهو يدكرها في شعره كثيراً ، وكان يجتمع معها في منزل
هوى حاربه من الميان وقال فيها شعرا

(١) ما ، ب «وصدر حسامه»

(٢) ف ، م «العكر»

(٣) البهار بنت طيب الراححة .

رُحِّلَ من الجُند من أصْحَابِ أُنَى رُفِّ يُقالُ له : الرُّز ، فسَمِيَ به إلى مولاها ، وأعلمه أنه قد أفسدها وواطأها على أن تهرُب معه إلى الحِل ، فسمع من لقائها وحَاحَ عنها ، إلى أن خرج إلى الكَرَج مع أبي دُكف ، فقال بكر بن الطّاح في ذلك :

أهلُ دَارٍ بين الرُّصافة والجَنَسِ أطالوا غَيْظِي بطُول الصُّدُورِ
عَدَّوْنِي بُبُعْدِهِمْ وَابْتَلَوْا قَلْبِي بِجُرْبَيْنِ (١) : طَارِفٍ وَتَلِيدِ
مَا تَهَبَّ الشَّيْءُ إِلَّا تَنَقَّسَتْ وَقَالَ الْمُؤَادُ لِلْعَيْنِ : جُودِي
قَلَّ عَنْهُمْ صَبْرِي وَلَمْ يَرْحَمُونِي فَتَحَتَّ كَالطَّرِيدِ الشَّرِيدِ
وَكَلَّتْنِي الْأَيَّامُ فَيْكِ إِلَى سَيْسِي فَأَعْيَيْتُ وَأَتَهَى مَجْهُودِي
وقال فيها أيضاً وفيه عناء من الرمل الطسوري :

١٠ العَيْنُ تُنْذِي الْحَبَّ وَالْمُعْصَا وَتُظْهِرُ الْإِبْرَامَ وَالْمُقْصَا
دُرَّةً مَا أَنْصَفْتِي فِي الْهَوَى وَلَا رَحِمْتَ الْجَسَدَ الْمُنْفَى (٢)
مَرَّتْ سَائِي قُرْطُقُ (٣) أَخْصَرِ يَشْقُ مِنْهَا نَعْصَا بَعْصَا
غَضَبِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَهَا لَا أَشْرَبُ الْبَارِدَ أَوْ تَرْصِي
كَيْبَ أَطَاعَتِكُمْ بِهِجْرِي وَقَدْ حَمَلْتُ حَدْيً لَهَا أَرْصَا

١٥ وقال فيها أيضاً وفيه رمل طسوري :

صَدَّتْ فَأَمْسَى لِقَاؤُهَا حُلَا (٤)
وَسَلَّطْتُ حُبَّهَا عَلَى كَيْدِي فَأَدَلَّنِي بِصِغَةِ سَقْمَا

(١) ب . « بحين »

(٢) المصمى المهرول

(٣) القرطوق قضاء دو طاق واحد « معرب » ٢٠

(٤) م . « حرما » ، وفي ب « حنما »

وَصِرْتُ فَرْدًا أُنِكِي لُفْرَقَتَهَا وَأَقْرَعُ السَّرَّ بَعْدَهَا بَدَمَا
 شَقَّ عَلَيْهَا قَوْلُ الْوُشَاهِ لَهَا . أَصَحَّتْ فِي أَمْرِ دَا الْفَتَى عَلَمًا
 لَوْلَا شَقَائِي وَمَا يُلَبُّ هـ مِنْ هَجَرَهَا مَا اسْتَدْرَبْتُ مَا اكْتُمْتُهَا^(١)
 كَمْ سَاحِي فِي الْكَدَابِ مُحِبُّهَا أَكْبَهُنَهَا الْقِرْطَاسَ وَالْهَامَا

وفال فيها أيضا ، وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن حمير حنظلة

تَعُدُّ عَيْنِي فَمَعَّتْ لِي وَلِبْسِي عَمْدِي لَأَنْ تَغْيِرُ
 تَحْدُدِي مَارَبَّ مَنْ وَصَلْنَا وَكَلَّ دَنْبِي لَكَ مَعْفُورُ
 أَطَبَّ النَّفْسَ كَتَمْنَا مَا سَارَتْ هـ مِنْ عَذْرِكَ الْغَيْرُ
 وَعَدُّكَ يَا سَيِّدَتِي عَرَّيْ مِنْكَ وَمَنْ يَعْشَقُ مَعْرُورُ
 يَجْرُئِي عَلَيَّ نَفْسِي إِذَا قَالَ حَلِيلِي أَنْتَ مَهْجُورُ
 مَالِبٌ مَنْ رَيْتَ هَذَا لَهَا حَارِبٌ لَهَا فِيهِ الْمَقَادِيرُ
 سَاقِي الْمَدَامِ سَقَّهَا صَاحِي^(٢) فَايِي وَيُمَحِّكُ مَعْدُورُ
 أَأَشْرَبُ الْحَمْرَ عَلَى هَجَرِهَا إِلَى إِذَا الْهَجَرُ رَوْرَا

وفها يقول وقد خرج مع أبي دُلْف إلى أصهار

بَاطِلِيَّةَ السَّيِّبِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا وَمَحَبُّهَا لَطِيفِي وَإِنْ حَمَائِي
 عَيَايَ مَا كَيْنَا بِعَدْلِكَ لِلْدَى أَوْدَعْتِ فُلِي مِنْ نُدُوبِ حِرَاحِ
 سَقًّا لِأَحْمَدَ مِنْ أَخِي وَلِقَاسِمٍ فَقَدَا عُدُوِّي لِأَهْمَا وَرَوَاجِي

(١) ب « لولا سقاي ما نليت هـ من هجرها لاستدربت فاكتمت »

(٢) ب « ساقى المدام أستها صاحبي »

وتؤددي من كيب فرز آمياً من فر من كل محاليفه ولاحي
أيام تمطني للوك ولا أرى أحداً له كمدللي رايي
قد نبت اليمان إذا حاون يحاسني ويصيفن لأرب السكرام
وما يعني من شعر نسكر من التلاح في هذه الجارية قولا

صبيحت

هل يتلى أحد بمثل يمتي أم ليس لي في المالكين صرب؟
قال عدان وأمرتني شاحنا: يا سكر ملاك قد علاك رب؟
فأحبها يا أحب لم يلق الذي لاقى إلا المتلي أيوب
قد كنت أسمع بالهوى فأطمه شيئاً يلا لأهله وتطلب
حتى انتليت بحلوه وممره والحلو منه القلوب مديب
والر يمتز منطقي عن وصفه للمر وصف يا مان تمص
هأنا الشقي بحلوه وممره وأنا السدي الهائم الماكروب
يأدر حالك الحال فآله في ومنه إسان سواك نصيب
كل الوجوه تشابهت وشهزها حساً فورك في الوحو صرب
والشمس يمر في الحجاب صباؤها عماً ويشرق وحيها الضبوب
وما يعني فيه من سفره فيها أيضاً
عصب الحبيب علي في حسي له بقى العداة لأرب
مالي ما ذكر الرسول يداي بل إن سم رأيتك ذا خلعت عداي

يَأْمَنُ بِتَوْقٍ إِلَى حَبِيبٍ مُدِيبٍ طَاوَعْنَاهُ سَخْرَاكَ بِالْعِصْيَانِ
 هَلَا انْتَحَرْتَ فَكُنْتَ أَوَّلَ هَالِكٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِالصُّدُودِ يَدَايِ
 كُنَّا وَكُنْتُمْ كَالْتِمَاسٍ وَكَفَّهَا فَالْكَفُّ مَعْرَدَةٌ نَعِيرِ سَابِ
 خَلَقَ الشُّرُورَ لِمَعْشَرٍ خَلَقُوا لَهُ وَخَلَقْتُ لِلْعَبْرَاتِ وَالْأَحْرَانِ

صوت

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْمَرْجِ هَذَا أَمْ رَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ عَيْرِ هَرْجِ^(١)
 إِنْ يَعِشَ مُصَعَّبٌ فَحَسَّيْ خَيْرٌ هَذَا أَنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا رُحِّي^(٢)
 مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْتَفِي لَنْ الْبُحْتِ فِي عِساسِ الْخَلَجِ^(٣)
 حَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى بَلَعَتْ حَيْلُهُ^(٤) فَصُورَ رَرْجِ
 حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ دِي الْأَكْتَفِ يُوحِسُ^(٥) بَيْنَ قَفٍّ وَمَرْجِ
 عروصه من الحفيف . الشعر لعنيد الله بن فيس الرقييات ، والعناء ليونس الكاتب
 ماحوري بالبصر ، وفيه لمالك ثاني ثقل بالحصص في مَحْرَى السصر عن إسحاق

(١) المرح العتنة والاحتلاط

١٠ (٢) في الديوان ١٨٠ طهروت « إنا بخير » قد أنا من عيشه «
 (٣) في الديوان ١٨٠ « ملك يرم الأمور ولا يشرك في رأيه الصمص المرحي »
 والسحت الإبل الحراسية ، وعساس جمع صس ، وهو القدح الكبير ، والخلج شحرنصنع من
 حشبه القصاع

(٤) في الديوان ١٨٠ « وردب حيله » وردب مدينة نسجستان
 ١٥ (٥) في الديوان ١٨٠ « برحمن » ودو الأكاف سابور بن هرمو قابل العرب وبرع أكاف
 من قتلهم

مقتل مصعب بن الزبير

وإذا كان يومه عيّد الله بن قيس لمصعب بن الزبير لما حشد للخروج عن
السكر في الحار. سد الملك بن مروان.

وكان الرب في ذلك، فيما أحرارنا الحريمي من ألى العلاء روايه عنه، عن الزبير
الملك بن مروان، المدائن قال:

لما كانت سنة اثنى عشر وبمدين، استدار عند الملك بن مروان عبد الرحمن بن الحكم
والمسير إلى العراق ومأخرة مصعب، فقال: يا أمير المؤمنين، قد واليت بين عامين
ترو فيها وقد سميت حيلك ورحالك، وعاهدك هذا عام حارذ فأرج نفسك ورحلك^(١)
أ ترى، رأيك. فقال: إني أبادر ثلاثة أشياء، وهي أن السام أرض بها المال قليل فأحوا
أن مد ما عداي، وأشراف أهل العراق قد كاتوني يدعوني إلى أنفسهم، وثلاثه
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبروا وبهدب أعمارهم، وأنا أبادر بهم
الموت أحت أن يحضروا معي

ثم دعا يحيى بن الحكم - وكان يقول من أراد أمراً فليشاور يحيى بن الحكم فإذا
أسار عده بأمر فليعمل بخلافه - فقال ما ترى في المسير إلى العراق؟ قال: أرى أن ترصى
بالسام وتقيم بها وتدع مصعباً فالراي، فاجع الله العراق فصعبك عند الملك.

ودعا عبد الله بن خالد بن أسد فشاورة، فقال: يا أمير المؤمنين قد غروب مره
فصرك الله، ثم غروب تاية رادك الله هائراً، فأقم عامك هذا.

فقال للحمد بن مروان: ما ترى؟ قال: أرحو أن يضررك الله أفت أم غروب،
وحر فإن الله يضررك فأمر الناس فاسموا المسير، فلما أجمع عدا قال: عاتكة قد
يريد من معاوية روحه يا أمير المؤمنين وجهه الحمود وأمم، فليس الرأي أن يُناسر

(١) ف « فأرج نفسك ورحلك »

الخليقة الحرب نفسه ، فقال لو وُحِّتُ أَهْلَ الشَّامِ كُلَّهُمْ فَعَلِمَ مُصْعَبُ أَنَّ لَسَبُ مَعَهُمْ هَلَاكَ الْجَيْشِ كُلِّهِ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ .

وَمُسْتَحْبِرٍ عَمَّا يُرِيدُ سَا الرَّدَى وَمُسْتَحْبِرٍ وَالْعُيُونِ سِوَاكِ

ثم قدّم محمد بن مروان ومعه عبد الله بن خالد بن أسد وبشر بن مروان ، وبادى مُبَادِيَهُ . إن أمير المؤمنين قد استعمل عليكم سيّد الناس محمد بن مروان وبلغ مُصْعَبُ ابن الزبير مسيرُ عبد الملك ، فأراد الخروجَ فأبى عليه أهلُ البصرة وقالوا : عدونا مُطِلٌّ علينا — يعنون الخوارج — فأرسل إليهم بالهات وهو بالموصل ، وكان عامله عليها ، فوَلَّاهُ قِبالَ الخوارج ، وخرج مُصْعَبُ فقال لبعض الشعراء :

أَكُلُّ عام لك ناحِيزًا نَعْرُو سَا وَلَا تَعِيدُ حَيزًا (١)

القتال بينه وبين
عبد الملك

قال . وكان مُصْعَبُ كثيرًا ما يجرُحُ إلى باحِيزًا يريد الشام ثم يرجع ، فأقبل عبد الملك حتى برز الأحموتة (٢) وبرز مُصْعَبُ بِمَسْكِنٍ إلى حب أوانا (٣) وحَدَّقَ حَدَقًا ثم تحول وبرز ديرًا لِحائِلَتِي وهو بمسكن ، وبين العسكر ثلثة فراسخ — ويقال فرسخان — فقدّم عبد الملك محمدًا وبشرًا وأخويه وكلَّ واحدٍ مَهِمًا على جيش والأميرُ محمد ، وقدّم مُصْعَبُ إبراهيم بن الأشتر ، ثم كتب عبد الملك إلى أسرافِ أهل الكوفة والبصرة يدعوهم إلى نفسه ويميئهم ، فأجابوه وسرطوا عليه شروطًا ، وسألوه ولاياتٍ ، وسأله ولاية أصهبان أربعين رحلا منهم ، فقال عبد الملك لمن حصره : ونحكم ! ما أصهبان هذه ! تعصيًا ممن يظلمها (٤) ، وكتب إلى إبراهيم بن الأشتر : لك ولاية ماسق الفرات إن سمعتي ، فجاء إبراهيم بالكتاب إلى مصعب فقال : هذا كتاب عبد الملك ، ولم يخصني بهذا دون غيري من بطرائي ، ثم قال : فأطعني فيهم ، قال : أصنع ماذا ؟ قال تدعوهم

(١) ناحِيزًا موضع في أرض الموصل ذكره ياقوت في ١ ٤٥٤ ، وأورد البيت وعراه لأبي جهم الكنانى

(٢) في معجم البلدان الاحموتية موضع من أعمال بغداد

(٣) في معجم البلدان أوانا بلدة كثيرة النساتين والشجر برهة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ

(٤) ف « تعصيًا من كثرة من يظلمها »

فتصرب أعناقهم قال . أفلهم على طن طنته ! قال فأورهم حديداً واعت بهم إلى أرض المدائن^(١) حتى نفضى الحرب ، قال . إداً نفسد فلوئ عسائرهم ، ويقول الناس : عت مصعب بأصحابه . قال . فإن لم فعل فلا نمدني بهم فإهم كاللومسة تريد كل يوم حليلاً ، وهم يريدون كل يوم أميراً

- أرسل عبد الملك إلى مصعب رحلاً يدعوه إلى أن يجعل الأمر شورى في الخلافة ، فأبى .
 مصعب ، فقدّم عبد الملك أخاه محمداً ثم قال اللهم انصر محمداً - ثلاثاً - ثم قال . اللهم انصر أصلحنا وحيرنا لهذه الأمة قال وقدّم مصعب إبراهيم بن الأشتر ، فالتب المقدمتان وبن عسكر مصعب وعسكر ابن الأشتر فرسح ، ودبا عبد الملك حتى قرب من عسكر محمد ، فساوشوا ، فقتل رجل على معدمة محمد يقال له فراس ، وقيل صاحب لواء نشر وكان يقال له أسيد ، فأرسل محمد إلى عبد الملك أن تشراً فد صفع لواءه .^(٢) عند الملك
 الأمر كله إلى محمد ، وكف الناس وتوافعوا ، وجعل أصحاب ابن الأشتر يهيمون بالحرب ومحمد بن مروان بكف أصحابه ، فأرسل عبد الملك إلى محمد باجرهم ، فأبى ، فأوفد^(٣) إليه رسولاً آخر وسمعه ، فأمر محمد رحلاً فقال له فف خلقي في ناس من أصحابك فلا تدعن أحداً يأتي من قبل عبد الملك ، وكان قد دبر تدبيراً سديداً في تأخير المباحرة إلى وقت رآه ، فكره أن يفسد عبد الملك تدبيره عليه ، فوجه إليه عبد الملك عبد الله بن خالد بن أسيد ، فلما رآوه أرسلوا إلى محمد بن مروان هذا عبد الله بن خالد بن أسيد ، فقال . ردّوه بأشدّ مما رددتم من حاء قبله ، فلما قرب المساء أمر محمد بن مروان أصحابه بالحرب ، وقال . حرّكوهم قليلاً ، قتهايح الناس ، ووجه مصعب عتاب^(٤) بن ورقاء الرياحي يعجز إبراهيم ، فقال له . قد قلب له . لا تمدني بأحد من أهل العراق فلم يقتل ، واقتنكوا ، وأرسل

١٦٣
١٧

(١) الطبري ٧ ١٨٥ ط الحسينيه « أسنن كبرى » وفي « أسنن المدائن »

(٢) ف « فصرّ عبد الملك الأمر كله إلى محمداً »

(٣) ف « فرد عليه رسولاً آخر »

(٤) ف « ووجه مصعب إبراهيم بن عتاب بن ورقاء »

إبراهيم بن الأشتر إلى أصحابه - محصرة الرسول ليرى خلاف أهل العراق عليه في رأيه -
 ألا تنصرفوا عن الحرب حتى يبصرف أهل الشام عنكم ، فقالوا : ولم لا نصرف ؟ فانصرفوا
 واهرم الناس حتى أتوا مصعبا . وصبر إبراهيم بن الأشتر فقاتل حتى قُتل ، فلما أصبحوا
 أمر محمد بن مروان رحلا فقال : انطلق إلى عسكر مصعب فانظر كيف تراهم بعد قتل
 ابن الأشتر ، قال : لا أعرف موضع عسكرهم ، فقال له إبراهيم بن عدي السكائي : انطلق
 فإذا رأيت النحل فاحمله منك موضع سيفك ، فمضى الرجل حتى أتى عسكر مصعب ، ثم
 رجع إلى محمد فقال : رأيتهم منكسرين وأصبح مصعب فدما منه ، ودما محمد بن مروان
 حتى التقوا ، فترك قوم من أصحاب مصعب مصعبا وأتوا محمد بن مروان ، فدنا إلى مصعب
 ثم ناداه : فذاك أي وأمي ، إن القوم حادلوكم ولك الأمان ، فأي قول ذلك ، فدعا محمد
 ابن مروان ابنة عيسى بن مصعب ، فقال له أبوه : انظر ما يريد محمد ، فدنا منه فقال له :
 إني لكم بأصح ؛ إن القوم حادلوكم ولك الأمان ، ولأبيك الأمان ، وباشدّه فرجع إلى أبيه
 فأخبره ، فقال : إني أظن القوم سيقتلون ، فإن أحبب أن تأتيهم فأتهم ، فقال : والله
 لا نتحدث ساء قرأش أي حذلتك ورعب نفسي بجهلك ، قال فتقدم حتى أحسبك ،
 فتقدم وتقدم ناس معه فقتل وقتلوا ، وترك أهل العراق مصعبا حتى بقي في سعة . وجاء
 ١٥ رجل من أهل الشام ليحتر رأس عيسى ، فسد عليه مصعب فقتله ، ثم شد على الناس
 فانفرحوا ، ثم رجع فقع على مرفقة ديباج ، ثم جعل يقوم عنها ويحمل على أهل الشام
 فيمهرحون عنه ، ثم رجع فيبعد على المرفقة ، حتى فعل ذلك مرارا ، وأتاه عبيد الله بن زياد
 ابن ظبيان فدعاه إلى المارّة ، فقال له اعزب يا كلب ، وشد عليه مصعب فصره على
 البيضة فهشمها وحرجه ، فرجع عبيد الله فمصب رأسه ، وحاء ابن أبي فرّوه كاتب مصعب
 ٢٠ فقال له : جعلتُ فداك ، قد تركك القوم وعدي حيل مصمرة فاركها واج بفسك ، فدفع
 في صدره وقال : ليس أحوك بالعد . ورجع ابن ظبيان إلى مصعب ، فحمل عليه ، وورى^(١)

مقتل مصعب

(١) زرقه . ربما بالمرأى وفي « ورق ابن رائدة بن قدامة مصعبا »

رائده من فدامة مصعباً ونادى . يا ثاراب الحمار ! فصرعه ، وقال عبيد الله لعلام له (١) .
احتر رأسه ففرل فاحتر رأسه ، فجعله إلى عبد الملك ، فقال إنه لما وضعه بين يديه سجد .
قال ابن طلسان . فهمم والله أن أقتله فأكون أفتك العرب ، فلب ملكين من قریش
في يوم واحد ، ثم وجدت نفسي تنارتني إلى الحناء فأمسكت

قال : وقال يزيد بن الرِّفاع العامليّ أخو عدیّ بن الرِّفاع وكان شاعر أهل الشام .
نحن قتلنا ابنَ الخواريّ مصعباً أحاً أسد والمدحجیّ اليماني
يعني ابنَ الأشتر ، قال :

ومرّت عُقاب الموت ما بمُسلم فأهوّب له طُفراً (٢) فأصّح ثاوياً

قال الزبير : وروى هذا الشعر للتعيت اليشكريّ ، ومسلم الذي عنه هو مسلم بن
عمرو الباهليّ .

١٠

حدثنا محمد بن العباس اليربديّ قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا محمد بن
الحسك ، عن عوانة قال :

كان مسلم بن عمرو الباهليّ على ميسرة إبراهيم بن الأشتر ، قطع وسقط فارتث (٣) ،
فلما قُتل مصعب أرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية أن يطلب له الأمان من عبد الملك ،
فأرسل إليه . ما تصعب بالأمان وأب ملوت ؟ قال . ليسم لي مالي ويأمن ولدي . قال .
١٥ حمل على سرير فأدخل على عبد الملك بن مروان ، فقال عبد الملك لأهل الشام . هذا
أ كهر الناس لمعروف ، ويحك أ كهرت معروف يريد بن معاوية عندك ؟ فقال له خالد .
تؤمّمه يا أمير المؤمنين ، فأمنه ، ثم حمل فلم يرح الصّحح حتى مات ، فقال الشاعر .
نحن قتلنا ابنَ الخواريّ مصعباً أحاً أسد والمدحجیّ اليماني

ممثل مسلم بن
عمرو الباهليّ

(١) م « لعلام له دبلني »

(٢) ب ، مد « فأهوّب له طير » و في الطبري ٧ ١٨٧ ط الحسينيه « فأهوّب له نابا »

(٣) ارتث حمل من المعركة جريحاً ومعه فرمى

حدثنا محمد بن العباس قال . حدثنا أحمد بن الحارث الحراري ، عن المدائني قال
قال رجل لعبيد الله بن زياد بن طميا : لماذا نخرج عند الله عز وجل من ضلالت
لمصعب ؟ قال إن ترك أحتج رحوت أن أكون أخطب من صَعَصَعَة بن مُو طار

وقال مصعب الزبيري في خبره : قال الماحسون

فلما كان يوم قبل مصعب دخل إلى سُكَيْبَة بنت الحسين عليهما السلام فبرسم منه
ثمابه ، وليس عِلَالَه (١) وتوشح ثوب ، وأخذ سيفه ، فعلمت سُكَيْبَة أنه لا يريد أن يرجع
فدعا حب من حمله . وأخبرناه (٢) عليك يا مصعب ، فالتفت إليها وقد كانت تحيي ما في قلبها
منه ، فقال : أَوَكُلُّ هَذَا لِي وَلَكَ ا فَقَالَتْ : إِي وَاللَّهِ ، وَمَا كَيْفَ أَحْيَى أَكْثَرَهُ فَقَالَ
أَوَكَيْتَ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا كَلَامِي عِنْدَكَ لَكَات لِي وَلَكَ حَالٌ ، ثُمَّ حَرَجَ وَلَمْ يَرْجِعْ .

قال مصعب . وحدثني مصعب بن عثمان : أن مصعب بن الزبير لما قدمت عليه سُكَيْبَة
أَعْلَى أَحَابَاهَا عَلِيٌّ بن الحسين عليهم السلام . - هو كان حملها إليه - أُرْعِينَ أَلْفَ دَسَارٍ

قال مصعب وحدثني معاوية بن بكر الباهلي قال .

قَالَ سُكَيْبَة : دَخَلْتُ عَلَى مَصْعَبٍ وَأَنَا أَحْسَنُ مِنَ النَّارِ الْمَوْقُودَةِ . قَالَ : وَكَأَنَّهُ
وَدَّ وَلَدَتْ مِنْهُ نِسَاءً ، فَقَالَ لَهَا سَمِّيهَا رَفْرَاءً ، فَقَالَتْ : بَلْ أَسْمِيهَا بِاسْمِ بَعْضِ أُمَمَاءٍ ،
عَنْهَا الرِّثَابُ .

قال . وحدثني محمد بن سلام ، عن شعيب بن صخر ، عن أمه سَعْدَةُ بنت عبد الله بن
سالم قال .

لَمِيتُ سُكَيْبَة بنت الحسين بين مكة ومِنَى فَقَالَتْ فِي يَابِئَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ كَشَفَتْ
عَنْ رِجْلِهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ أَثْقَلَتْهَا بِاللَّوْلُو . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَلَسْتُهَا لِإِيَّاهُ إِلَّا لِمَصْعَبِهِ ، قَالَ هَذَا

٢٠ (١) العلاله شعار يلبس تحت الثوب وتحت الاربع أيضا
(٢) ف « وأخبرناه عليك يا مصعب »

قتل مصعب ولي أمر ماله عروه بن الزبير «فروح»^(١) ابنه عثمان بن عروه ابنه أخته من
سكينة وهي صغيره ثقات ول أن بلغ ، فوري عثمان بن عروه منها عشرة آلاف دينار .
قال ولما دخلت سكرية الكوفة دخلت قتل مصعب ، ولها عند الملك قتال .
والله لا تروحي بعده فائله أبدا . وعروه بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن
حرام ، ودخلت بينها وبينه زملة بن الزبير أوت مصعب بن تروحا - وفاقا من أن
تصير إلى عبد الملك ، فولات منه ابنه . - وهو الذي أوتت من - ورؤيته
ابن عبد الله بن عثمان ؛ فروح ردة العباس بن الوليد بن عبد الملك .

ثم مات عبد الله بن عثمان عروها عروها ربه بن عمرو بن عثمان بن عثمان ، فقال
عبد الله بن قيس الروابي يرثي مصعبا
عبد الله بن
قيس الروابي
يرثي مصعبا

صوت

١٠

إن الزينة يوم مسكين^(٢) والمصيبة والمصيبة
نأس الخوارية الذي لم تفسده يوم الحقيقة
عذرت به فخر العرا في وأمكتت به ردة^(٣)
تالله^(٤) لو كان له ثلاثون يوم الدبر شعبة
لو حلت نموه حين إذ لم لا عرس^(٥) طائفة

١٥

عنه يونس الكتاب من كتابه ، ولجته خدم رمل بالوطني ، ووه لموسي

(١) ب « فروح ابن عثمان بن عروه منها عشرة آلاف دينار »

(٢) مسكن « تكسر الكاف » موضع على نهر دجل في دار الخاندق به قبر مصعب « معجم البلدان »

(٣) في معجم البلدان به ها البيت

وأصبت ودرلك يا ردة - مع - ب - بامه مطعنه

٢٠

(٤) في معجم البلدان يالمف لو كانت لها واه واه

أو لم يجوبوا عساه أهل العراق ، والكعبة

(٥) عرس المسافر برل آدر الليل للراحة .

شبهواتٍ حميف رمل بالنضر عن حمش ، وفيل بل هو هذا اللحن ، وعلط من سبه
إلى موسى .

وفال عدوي من الرقاق العاملي يدكر ممليه

لعمري لسنه أبحرت^(١) حيلنا بأكفافٍ دحلته للمضعب
يهزرون كل طويل القسا ه معبدل النصل والتعلب^(٢)
فداؤك أتي وأساؤها وإن شئت ردت عليهم^(٣) ألي
وما قلتها رهنة إنما تحلل العقب على المدب
إذا شئت دافعت مستقلا^(٤) أراحيم كالحمل الأحر
من يك مما يبت آميا ومن يك من غير ما يهرب

عنه معبد من رواية إسحاق ثاني ثعلب بالساعة في محرى الوسطى

١٠

وفال ابن قيس يرثي مصعبا .

اس قيس يرثي
مصعبا

لقد أورت الصربين جزيا ودله قتل بدير الحائليق مقيم
فما قاتل في الله بكر بن وائل ولا صرت عند اللقاء تميم
ولكنه رام القسام ولم يكن لها مصرى يوم داك كريم

١٥ قال الزبير . وكان مصعب لما قدم الكوفة يسأل عن الحسين بن عليّ عليهما السلام

مصعب يسأل عن
قتل الحسين

وعن قتله . فعمل عروه بن المعيرة يحدثه عن ذلك ، فقال ممثلا بقول سليمان بن قة .

فإن الألى بالطف من آل هاشم
نأسوا فسؤا للكرام التأسا

(١) أصحرت بررت في الصحراء

(٢) الثعلب هما طرف الريح في أسفل السان

(٣) ف « زدت عليها »

(٤) ف ، المختار « نارت مستقلا »

٢٠

قال عروة : فعَلِمَ أن مُضْعِنًا لا يَمُرُّ أبدًا

قال الربير . وقال أبو الحكم بن حنبل بن فرُّه السدُّوسيّ : حدثني أبي قال :

الحجاج يتأني
موقف مصعب

لما كان يوم السَّحَةِ حين عَسَكَرَ الحجاج بإزاء سَيْبِ الثَّارِى قال له الناس :
لو تَمَحَّيْتُ أَيْهَا الْأَمِيرُ عَنْ هَذِهِ السَّحَةِ ؟ فقال لهم . ماسحُونِي - وَاللَّهِ - إِنْهُ أَتَى ،
وهل ترك مصعبٌ لكَرِيمٍ مَمَرًا ؟ ثمَّمْتُ قولَ الكَلْحَنَةِ .

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعْنُ الْمَكَارِهَ أَوْشَكَ حِيَالُ الْهُوْتَيْنِ نَالَتِي أَنْ تَقَطَّعًا

قال الربير : وَحَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عَوَانَةَ وَالشَّرَفِيِّ بْنِ الْعِطَافِيِّ عَنْ أَبِي حَنَابٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ .

حطمة عند الله
من الربير بعد قبل
مصعب

- لَمَّا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيرِ مَصْعَبَ أَصْرَبَ عَنْ دُكْرِهِ أَمَّا حَتَّى تَمْدَحَتْ بِهِ إِمَاءُ
مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمَدِيرَ فَجَلَسَ عَلَيْهِ مَلِيًّا لَا يَسْكُمُ ، فَمَطَرَتْهُ إِلَهُ وَالسَّكَاةُ عَلَى وَجْهِهِ ،
وَحَبِيبُهُ رَسَّحُ عِرْقًا ، فَهَلَّتْ لِأَحْرَ إِلَى حَسَى . مَا لَهُ لَا يَسْكُمُ ؟ أَنْتَرَاهُ بَهَابِ الْمَطْلُوقِ ؟ فَوَاللَّهِ
إِنَّهُ لَخَطِيبٌ ، فَمَا تَرَاهُ يَهَابُ ؟ قَالَ : أَرَاهُ يَرِيدُ أَنْ يَأْكُرَ فَلَ مَصْعَبِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَهُوَ
يَقْطَعُ لَدُكْرِهِ ، وَغَيْرُ مَلُومٍ ^(١) فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَمَالِكُ الْأَسَا وَالْآخِرَةِ ،
يُعْرِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيُبْذِلُ مَنْ يَشَاءُ ، أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَذِلَّ وَاللَّهُ مِنْ كَانَ الْخَوِ مَعَهُ وَإِنْ كَانَ مَعْرَدًا
صَعِيفًا ، وَلَمْ يَعِزَّ مَنْ كَانَ الْبَاطِلُ مَعَهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْعُدَّةِ وَالْعَدَدِ وَالْكَثْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ :
إِنَّهُ قَدْ أَتَانَا حَبْرٌ مِنَ الْعِرَاقِ بَلَدِ الْعَدْرِ وَالسَّقَاقِ فِسَاءً بَاوَسَرْنَا ، أَتَانَا أَنْ مَصْعَبًا قَتَلَ رَحِمَةَ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَعْرِتَهُ ، فَأَمَّا الَّذِي أَحْزَسَا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ لِهَرَاقِ الْجَمِيمِ لَدَعَهُ يَجِدُهَا حَمَمُهُ عِنْدَ
الْمَصِيبَةِ ، ثُمَّ يَرْعَوِي مِنْ بَعْدِ دَوِّ الرَّأْيِ وَالْدِّينِ إِلَى جَمِيلِ الصَّبْرِ . وَأَمَّا الَّذِي سَمَّيْنَاهُ بِمَا مِنْهُ فَإِنَّا
قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قَلْبَهُ شَهَادَةٌ لَهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ لَنَا وَلَهُ ذَلِكَ حَيْرَةً إِنْ سَاءَ اللَّهُ بَعَالِي .
إِنْ أَهْلَ الْعِرَاقِ أَسْلَمُوهُ وَبَاعُوهُ نَاقِلٌ ثَمَنٌ كَانُوا يَأْخُذُونَهُ مِنْهُ وَأَخْسَرِيهِ ، أَسْلَمُوهُ لِإِسْلَامٍ

(١) ب « وَهُوَ بِمَطْلَعٍ مَذْكُورٍ عَيْرُ مَلُومٍ » .

النَّعَمَ الْمُحَطَّمُ^(١) ، وَقُتِلَ ، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ قُتِلَ أَنْبُوهُ وَعَمُّهُ وَأَخُوهُ وَكَانُوا الْخِيَارَ الصَّالِحِينَ ،
إِنَّا وَاللَّهِ مَا مَوْتُ حَنْفِ أَنْبُوْنَا ، مَا مَوْتُ إِلَّا قَتْلًا ، قَعَصًا بَيْنَ قِصَدِ^(٢) الرِّمَاحِ وَتَحْتَ طَلَالِ
السَّيُوفِ وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ سُوْ مَرَوَانِ ، وَاللَّهِ مَا قُتِلَ رَجُلٌ مِثْلَهُمْ فِي حَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ قَطْ ،
وَلِإِمَامِ الدُّنْيَا عَارِيَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ ، الَّذِي لَا يَرْوُلُ سُلْطَانُهُ ، وَلَا يَبِيدُ مَلِكُهُ ، فَإِنْ تَمِيلَ
الدُّنْيَا عَلَى لَا أَحَدُهَا أَحَدٌ الْأَشْرَاطِطِرِ ، وَإِنْ تُدِيرِ عَيْنِي لَا أُنْكِي عَلَيْهَا نِكَاءَ الْحَرْفِ
الْمُعْتَرِ . ثُمَّ بَرَلَ .

رجل من بني أسد
يرثي مصعبا

وقال رجل من بني أسد بن عبد العزى يرثي مصعبا

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا لَمْ يَلْعَ نَكَلٌ فَنِي رَحْبِ الدَّرَاعِ أَرِيبِ
فَإِنْ يَلِكُ أَمْسَى مُصْعَبٌ نَالَ حَتَمَهُ لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَهُيُوبِ^(٣)
حَمِيلَ الْمُحْيَا يُوهِنُ الْقِرْنَ عَرَبُهُ وَإِنْ عَصَهُ دَهْرٌ فَعَيْرَ رَهُوبِ
أَنَاهُ حِمَامُ الْمَوْتِ وَسَطَ حُنُودِهِ فُطَارُوا شِلَالًا^(٤) وَاسْتَقَى بَدَنُوبِ
وَلَوْ صَرَوْا نَالُوا حَمًا^(٥) وَكَرَامَةً وَلَكِنَّهُمْ وَلَّوْا بَعِيرَ قُلُوبِ

١٠

كان مصعب أشجع
الناس

قال وقال عبد الملك يوماً لجلسائه من أسجع الناس؟ فأكثرُوا في هذا المعنى ،
فقال : أَسْجَعُ النَّاسِ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، جَمَعَ بَيْنَ عَائِسَةِ بِنْتِ ظُلْحَةَ وَسُكَيْنَةَ بِنْتِ
الْحُسَيْنِ وَاسْمِ^(٦) الْحَمِيدِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَوَلِيَّ الْعِرَاقَيْنِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْحَرْبِ ،
فَهَذَلَتْ لَهُ الْأَمَانُ وَالْحَيَاءُ وَالْوَلَايَةُ وَالْعَمُو عَمَّا حَاصِلَ فِي يَدِهِ ، فَأَنَّى يَقُولُ ذَلِكَ ، وَاطَّرَحَ كُلَّ

١٥

(١) المحطَّم الذي جعل الحطام على أنفه لسيادته

(٢) قصد الرماح جمع قصيدة ، وهي القطعة منه بعد كسرهما

(٣) ف حمل الحيا يوهن المرز عزمه وإن عره دهر فعير رهوب

ولإن يك أمني مصعب نال حتمه لقد كان صلب العود عير رهوب

٢٠

(٤) فطاروا شلالا مروا متفرقين

(٥) الحما جمع حموة ، وهي العطية

(٦) ف . « وأمة الحميد . »

ما كان من وفا^(١) من ماله وأهله وراء ظهره ، وأقبل بسيفه قريماً^(٢) يقابل وما نبي معه
إلا سبعة نفر حتى قيل كرماء

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن سفيان قال

لما ولي مصعب بن الزبير العراق أقر عبد العزيز بن عبد الله بن عمار على سحسان
وأمدّه بحل ، فقال ابن فليس الرقيبات

ابن فليس الرقيبات
مدح مصعب

لست سيعري أول الهرج هذا أم رمان من فميدٍ غير هرج ؟
إن نعيش مصعب فحسن محير قد أنا من غنسا ما رخصي
أعطى النصر والمهابة في الأعداء حتى أيوه من كل هج
حب لم ناب فله حل دى الأكشاف نوحين من فف و مرج
ملك تطعم الطعام ونسي لن الحب في عسان الحليج

قال الزبير حدثني عمي مصعب أن عبد الله بن فليس كان عند عبد الملك ، فاقبل
عليه معه عسان حليج فيها لن الحب ، فقال عبد الملك يا بن فليس ، أن هذا من
عسان مصعب الي يقول فيها

ملك تطعم الطعام ونسي لن الحب في عسان الحليج ؟

فقال لا أن يا أمير المؤمنين ، لو طرح عسانك هذه في عس من عسان مصعب
لوسيعها وتعلب في خوفه ، فصحك عبد الملك ثم قال فإلك الله ناس فليس ، فإلك ناسي
إلا كرماء ووفاء

(١) « ما كان سريلاً من ماله »

(٢) « ف » « وأقبل بسيفه قريماً » وهو م سديد الرعدة ، من فرم اللحم والله أسد

مهوره لأنه فهو فرم •

قصة يونس الكاتب
والوليد بن يريد

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن الطيب قال : قال لي أحمد بن إبراهيم بن

إسماعيل بن داود

خرج يونس الكاتب من المدينة يريد الشام سحابة ، فبلغ الوليد بن يريد مكانه
فأبى رُسُلُه وهو في الحان ، وذلك في خلافة هشام ، والوليد يومئذ أميرٌ ، فقالوا له . أحب
الأميرَ ، قال . فذهبُ معهم ، فأدخلوني عليه ولا أدري من هو إلا أنه حسنُ الوجه
ذليل ، فسلم عليه ، فأمرني بالجلوس فجلس ، ودعا بالشراب والحواري ، فكنا يومنا
وليلتنا في أمر عجيب ، وعينته فأعجبه عنائي ، وكان مما أعجبه .

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ رَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ عَيْرِ هَرَجٍ ؟

فلم يرل يستعيده إلى الصبح ، ثم اصطح عليه ثلاثة أيام ، فسلم أيها الأمير ، أما
رحل تاحر قدمي هذا البلد في تحاره لي ، وقد صاعب ، فقال . تخرج عدداً غُدُوهُ وقد
رَبِحْتَ أَكْثَرَ مِنْ تَحَارَتِكَ . وَنَمَّ شُرْبُهُ ، فلما أردتُ الانصراف لحمتي علام من غلامه
ثلاثه آلاف دينار ، فأخذتها ومصيب ، فلما أفصت الخلافة إليه أتيتُه ، فلم أرل ممما عنده
حتى قُتِلَ .

قال أحمد بن الطيب — ودكر مُصْنَعُ الرُّبْرِيِّ — أن يونس قال .

كَبْتُ أَشْرَبُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُتُولَ ، فَمَتَّ وَحَلَسْتُ أَنْتُولُ عَلَى
كَنْثِ رَمَلٍ ، فَخَطَرَ سَالِي فَوَلُّ ابْنِ قَيْسٍ .

* لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا *

فعبث فيه لحما استجسده وحاء عجا من العجب ، فألمسه على حاريتي عاتكة ،
ورددته حتى أحدثه ، وشاع لي في الناس^(١) ، فكان أول صوب شاع لي وارتفع به قدرتي
وقُرِبُ بِالْفُحُولِ مِنَ الْمُعَيَّنِ ، وعاشرت الخلفاء من أحله ، وأكسبني مالا حليلا

(١) ب « وشاع في الدنيا » .

صوت

أَلَا نَادِ جِيرَانَا^(١) يَقْصِدُوا مَقْصِي اللَّبَانَةَ أَوْ نَعْمَدُ

كَأَنَّ عَلَى كَدِي بَجْرَةً^(٢) حِدَاراً مِنَ السِّنِّ مَا تَعْرَدُ

الشعر لكثير، والعناء لأشعب المعروف بالطمع^(٣)، ثاني ثميل بالوسطى، وفي البيت
 ٨٣
 ١٧ الثاني لاس حامع لحن من الثقيل الأول بالصبر عن حبش.

(١) ب. « أنادي لجيراننا » .

(٢) ب. « كأن على كدي قرحة »

(٣) ف : « لأشعب الطامع »

ذكر أشعب وأخباره

هو أشعب بن حنبل، واسمه شعيب، وكُنِيَّتُهُ أبو العلاء، كان يقال لأمه: أم
الخلندج، وقيل: بل أم حميل، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حميدة^(١). وكان
أبوه خرج مع المختار بن أبي عبيدة^(٢)، وأسرهم مضعب فصرع عقه صرعا، وقال:
نخرج على وأب مولاي؟ ونشأ أشعب بالمدينة في دور^(٣) آل أبي طالب، وتولت
تربيته وكفلته عائشة بنت عثمان بن عفان.

وحكى عنه أنه حكى عن أمه أنها كانت تُعزى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم،
وأنها زنت فحلفت وطيف بها، وكانت تنادي على نفسها: من رآني فلا يرى^(٤)،
فقال لها امرأه: كاذب تطلع عليها: يا فاعلة، بها الله عز وجل عنه فعصياه، أو طيعك
وأنت مجلوده مخلوقة راکة على حمل^{١٠}.

ودكر رضوان بن أحمد الصنيدلي فيما أحارلى روايته عنه، عن يوسف بن الداية، أمه كانت مستطرفة
عن إبراهيم بن المهدي.

أن عبيدة بن أشعب أخبره — وقد سأله عن أولهم وأصلهم — أن أمه وحده كانا
مولى بني عثمان، وأن أمه كانت مولاة لأبي سفيان بن حرب، وأن ميمونة أم المؤمنين
أحدثها معها لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم، فكانت تدخل إلى أرواح النبي صلى الله
عليه وسلم فيستطرفنها، ثم إنها فارقت ذلك وصارت تنقل أحاديث بعضهن إلى بعض
وتعزى يمينهن، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فماتت

(١) ف، والتحرير. «أم الخلندج، وقيل بل أم حميد» وفي تاريخ بغداد ٣٧/٧ أم حميدة
بضم الحاء وبفتحها، وقيل إن أمه جمعة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق

(٢) ف، ع، «عبيد».

(٣) ب «في ديوان آل أبي طالب»

(٤) ف، «فلا يرى».

ودكروا أنه كان مع عثمان — رضى الله عنه — في الدار ، فلما حُصِرَ حرَّدَ ممالكه السيوفَ ليقاتلوا ، فقال لهم عثمان : من أعمد سيفه فهو حرٌّ ، قال أشعث : فلما وهبَ والله في أدنى كستٍ أولَ من أعمد سيفه ، فأُعْتِقَ .

س٠ أشعث أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني إسحاق الموصلي قال : حدثني الفصل بن الربيع قال :

كان أشعثُ عند أبي سدة أربع وخمسين ومائة ، ثم خرج إلى المدينة فلم يلبث أن جاءه نعيه وهو أشعثُ بن حَيْرٍ ، وكان أبوه مولى لآل الرُّسَيْزِ ، خرج مع الحمار ، فسله مُضْعَبٌ صبراً مع من قتل .

أخبرني الجوهري قال : حدثنا ابنُ مَهْرُويه قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل اليربُدي قال : حدثني التَّوْرِيُّ ، عن الأصمعي قال :

قال أشعث : سألت أبا وأبنا الرِّبَادِيَّ حِجْرَ عَائِشَةَ بنت عثمان ، فلم يرل يعلو وأسهل حتى بلغنا هذه المبرلة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثنا الربير بن بكَّار قال : حدثنا عبيد الله^(١) بن الحسن والي المأمون على المدينة قال

حدثني محمد بن عثمان بن عثمان قال : قلت لأشعث : لي إليك حاجة ، فحلف بالطلاق لامة وَرْدان^(٢) : لاسألتُه حاجة إلا قضاها ، فقلت له : أخبرني عن سَمَكٍ ، فاشتد ذلك عليه حتى ظننت أنه سيُطَلَّقُ ، فقلت له : على رِسْلِكَ ، وحلفت له إن لا أدكر منه مادام حياً ، فقال لي : أمّا إدا فعلت فقد هوَّبت عليّ ، أنا والله حيث حُصِرَ حَدَكُ عثمان بن عفان ، أسعى في الدار ألقط السهام . قال الربير : وأدركه أُنَى .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثني محمد بن عبد الله اليقوتيّ عن الهيثم بن عدي قال :

(١) ف « عبد الله بن الحسن »

(٢) ف « فحلف بطلاق بنت وردان »

قال أشعب كتب أليط السهام من دار عثمان يوم حوِصر ، وكتب في شيتي
الحق الحمر الوحشية عدواً

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُوبَه قال . حدثنا عبد الرحمن بن
الجلهم أبو مسلم وأحمد بن إسماعيل قالا . أخبرنا المدائني قال

كان أشعب الطامع ^(١) — واسمه شعيب — مولى لآل الربيع من قبل أبيه ، وكان
أمه مولاه لعائشه بنت عثمان بن عفان ، وكانت بعت ^(٢) فُصْرَبَ وحُلِبَ وطيف بها
وهي تنادي . من رأي فلا يرين ، فاسترفت عليها امرأة فقالت . يا فاعلة ، ههنا الله
عز وجل عن الربا فعصياه ، ولسنا ندعه لولك وأب مخلوقة مصروبة يطاف بك .
أخبرني أحمد قال . حدثنا أحمد بن مَهْرُوبَه قال كتب إلى ابن أبي حنيفة
يخبرني أن مصعب بن عبد الله أخبره قال

اسم أشعب شعيب ، ويكنى أبا العلاء ، ولكن الناس قالوا أشعب ففتت عليه ، وهو
شعيب بن خُير مولى آل الربيع ، وهم يرمون اليوم أنهم من العرب ، فرعم أشعب أن
أمه كانت تُعْرِى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ورَحِمِهِمْ ، وامرأه أشعب بنت
وردان ، ووردان الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى عمر بن العريز المسجد .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال وكتب إلى ابن أبي حنيفة يخبرني
أن مصعب بن عبد الله أخبره قال .

كان أشعب من القراء للقرآن ، وكان قد نَسَكَ وعرا ، وكان حسن الصوت
بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن القاسم قال . حدثني أحمد بن
يحيى قال . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال

(١) ب «الطمع» وفي مد «كثير الطمع»

(٢) ف . «وكانت تعيث فحلفت وصربت وحملت على حمل وطيف بها» .

أمه يطاف بها بعد
أن بعت

كان أشعب حسن
الصوت بالقرآن

كان أشعب مع ملاحته وبنوادره يعنى أمتواتاً فيصدها ، وفيه يقول عبد الله بن مصعب الزبيري

صوت

إذا تمررتُ صُراجِيَّةً (١) كمثل ريح المسك أو أُطِيبُ
ثم نَعَى لى نَاهِرَاجِهِ رِيدُ أحوالِ أنصارٍ أو أشعبُ
حَسِبْتُ أَنِّي ملكٌ جالِسٌ حَقَّتْ به الأملأكُ والمَوَكُ
وما أبلَى وإلهِ الوَرَى أشرقَ العالمُ أم عَرَّوْنا

غنى في هذه الأبيات ريد الأنصارى حفيف رمل بالنصر .

وقد روى أسعبل الحديث عن جماعة من الصحابة .

أحترى عمى قال : حدثني عبد الله بن أبي سعد أن الربع بن ثعلب حدثهم قال :
حدثني أبو السحترى :

حدثني أشعب ، عن عبد الله بن جعفر ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لو دعيُّ إلى دراع لأجتُّ ، ولو أهدى إلى كراع لقلتُ » .

قال ابنُ أبي سعد ، وروى عن محمد بن عماد بن موسى عن عتاب بن إبراهيم (٢) ،
عن أسعبل الطامع — قال عتاب : وإنما حملت هذا الحديث عنه لأنه عليه — قال : دخلت
إلى سالم بن عبد الله سستاناً له (٣) فأشرف على وقال . يا أسعبل ، ويليكَ لا تسأل ، وإني
سمعتُ أبي يقول . سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ليايين أقوامٌ يومَ
القيامة ما في وحوهم مِرْعةُ لحم (٤) ، قد أحلقوها بالسائلة » .

أشعب وسالم بن
عبد الله

ويروى عن يزيد بن موهب الرملى (٥) عن عثمان بن محمد ، عن أسعبل ، عن

٨٥

١٧

(١) تمرز الشراب تمصصه والمصراحية آنية الخمر والمراد الخمر

(٢) ف « عباد بن إبراهيم »

(٣) ف « بيتا له » .

(٤) المرعة القطعة من اللحم وغيرها .

(٥) ب « يريد بن موهب الرملى » .

عبد الله بن حمير . أن النبي صلى الله عليه وسلم تحتم في يمينه .

أحبرني أحمد قال : حدثني عمر بن شبة قال . حدثني الأصمعي ، عن أسعبد قال :
استشدني ابن سالم بن عبد الله بن عمر عطاء الرثكان بحصرة أبيه سالم فأشدته ، ورأس
أبيه سالم في ت^(١) فلم يسكر ذلك .

أحبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهران قال : حدثني
أبو مسلم عن عبد الرحمن بن الحكم^(٢) ، عن المدائني قال . دفعت عائسة بنت عثمان أشعبد
في البراري فقالت له بعد حول . أتوحيته شيء ؟ قال : نعم ، تعلمت نصف العمل
ونقي نصفه ، قالت . وما تعلمت ؟ قال : تعلمت الشر ونقي الطي .

قال المدائني : وقال أسعبد . تعلمت بأستار السكمة فقلت . اللهم أذهب عني الحرص
والطلب إلى الناس ، ففررت بالقرسيين وغيرهم فلم يعطني أحد شيئاً ، فحنت إلى أمي
فقلت . مالك فد حنت حائماً ؟ فأحبرتها ، فقالت : لا والله لا ندخل حتى ترجع فقسقيل
ربك ، فرحمت فقلت : يارب أفلي ، ثم رجعت ، فلم أثمر مجلس لقريش وغيرهم إلا
أعطوني ووهب لي غلاماً ، فحنت إلى أمي بحمار موقر من كل شيء ، فقالت ما هذا الغلام ؟
فحنت أن أحبرها بالعصاة فموب فرحاً ، فقلت . وهوا لي ، قالت . أي شيء ؟ فلب
عين ، قالت أي شيء عين ؟ فلب : لام ، قالت وأي شيء لام ؟ قلت : ألف ، قالت :
وأي شيء ألف ؟ قلت : ميم ، قالت وأي شيء ميم ؟ قلت : علام . فعشني عليها ،
ولولم أقطع الحروف لماتت العاسقة فرحاً .

أحبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني العباس بن ميمون قال :
سمعت الأصمعي يقول :

سمعت أسعبد يقول : سمعت الناس يموجون في أمر عثمان . قال الأصمعي :
ثم أدرك المهدي

(١) الت الطليسان من حر وبحره

(٢) ف ، م « أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم » .

أشعبد يدعو الله
أن يذهب عنه
الحرص ثم يستقل
ربه

صعنة

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني يحيى بن الحسن بن
عبدالحق بن سعيد الرّسمي^(١) قال : حدثني همد بن حمدان^(٢) الأرقميّ المحروميّ قال :
أخبرني أبي قال : كان أسعبُ أررقَ أحولَ أ كسفَ أقرع^(٣)

قال : وسمعت الأرميَّ يقول . كان أشعب يقول : كنت أسقي الماء في فسة عثمان
ابن عفان . والله أعلم .

أشعب والدسار

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال . حدثنا عيسى بن موسى قال : حدثنا
الأصمعيّ قال .

أصاب أشعب ديناراً بالدمعة ، فاسترى به قطعة ، ثم خرج إلى قباء يعرفها ، ثم أقبل
على فيما أحسب — سك أبو يحيى — فقال : أتراها تُعرف

قال أحمد : وحدثناه أبو محمد بن سعد قال : حدثني أحمد بن معاوية بن بكر قال :
حدثني الواقديّ قال : كتب مع أسعب ريد المصليّ ، فوجد ديناراً ، فقال لي : يا بنِ واقد
قلت . ما تشاء ؟ قال : وحدث ديناراً فما أصعب به ؟ قال : فلب : عرفه ، قال : أم العلاء
إذاً طالق ، قال . فلت : فما تصعب به إذا ؟ قال . أشتري به قطعة أعرفها .

قال : وحدثني محمد بن القاسم قال . وحدثني محمد بن عثمان^(٤) الكريريّ ، عن
الأصمعيّ : أن أسعب وجد ديناراً فحجّح من أخذه دون أن يُعرفه ، فاسترى به قطعة ،
ثم قام على باب المسجد الجامع فقال : من يعرف الوبد^(٥) ؟

أخبرني أحمد الحوهرىّ قال : حدثني محمد بن القاسم قال . سألت العنزيّ ، فقال !
الوبدُ من كل شيء الخلق ؛ وبد الثوبُ وومد إذا أُحلق

٨٦

١٧

(١) ب «عبد الحائق بن سعيد الرّسمي»

(٢) ف «همد بن حمدان الأرقمي»

(٣) ف «أفدع» والأكشف الذي انحسر مقدم شعر رأسه

(٤) ف «محمد بن عثمان الكريري»

(٥) ف «من يعرف الوبد»

أحبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم ، قال . حدثنا عيسى بن موسى ، قال :
حدثنا الأصمعيّ قال . رأيت أسعف يعني وكان صوته صوت نل

أشعث يطرب
الناس بعباته

أحبرنا أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الله في رقة فيها ألف
مَحْمَل ، وكان ثم فاص يُقَصّ عليهم ، فُحِبُّ فأُحْدَبُ في أعنية من الرقيق ، فتركوه وأقبلوا
إلى ، فشاء يشكوني إلى سالم فقال : إن هذا صرف وحوه الناس عني ، قال . وأتيت
سالمًا — وأحسبه قال — والقاسم ، فسألتهما بوجه الله العظيم ، فأعطاني ، وكأنا يعصاني
أو أحدهما يعصني في الله ، قال فلما . لا تحمل هذا في الحديث قال . بلى

حدثنا أحمد : قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : وحدثناه فَعَبٌ بن محرر الباهليّ
قال . أحبرنا الأصمعيّ ، عن أشعث قال :

قدم علينا فاصٌّ كوفيّ يُقَصّ في رُفْقِهِ ، وفيها ألف بعير ، فخرحنا وأحرمنا من
الشجرة بالنكسة ، فأقبل الناس إلى وتركوه قال . ابن أمّ حميد ، فشاء إلى عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان فقال إن مولاك هذا قد صَيَّقَ على معيشتي

أشعث ورياد بن
عبد الله الحارثي

أحبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . أحبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن
الجهنم عن المدائنيّ قال

تعدّي أشعث مع ريار بن عبد الله الحارثي ، فشاءوا بمصيره^(١) ، فقال أشعث لختار
صعبها بين يديّ ، فوضعها بين يديه ، فقال ريار . من يُصَلِّي بأهل السّجن؟ قال . ليس لهم إمام ،
قال . أَدْحَلُوا أَشْعَثَ يَصَلِّي بهم ، قال أشعث . أَوْ عَيْرَ ذَلِكَ أَصْلَحَ اللهُ الأمير؟ قال :
وما هو؟ قال . أَلْهَلْ أَلَا آ كُلَ مصيره أَدَا .

أحبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم ، قال . حدثني قعسب بن الحرر ، قال
حدثنا الأصمعيّ قال

(١) المصيرة عند العرب طبع اللحم بالناس السحت الصريح الذي قد سلى اللسان حتى يصحح اللحم
ويحتر المصيرة

وَلَى الْمَصُورُ رِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قَالَ أَشْعَبُ فَلَمَسَهُ بِالْحِجْمَةِ (١)
 فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ فَحَصَرَ الْعَدَاءَ ، وَأَهْدَى إِلَاهُ جَدِّي فطبعه مَصْرَهُ ، وَحُشِبَ الْقَبَّةُ (٢)
 قَالَ . فَأَكَلْتُ أَكْلًا أَتَمَلَّحُ بِهِ ، وَأَنَا أَعْرِفُ صَاحِي ، ثُمَّ أَتَى بِالْعَبَةِ ، وَشَمَقْنَهَا ، فَصَاحَ
 الطَّنَاحُ : إِيَّاكَ اشْقَّ الْعَبَةَ ، قَالَ فَانْقَطَعَ ، فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ . يَا أَشْعَبُ ، هَذَا رَمَصَانُ
 قَدْ حَصَرَ ، وَلَا يَدَّ أَنْ تَصِلَى بِأَهْلِ السِّجْنِ ، فَلَبَّ : وَاللَّهِ مَا أَحْفَظُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا
 مَا أَفْهِمُ بِهِ صِلَاتِي ، قَالَ : لَا يَدَّ مِنْهُ ، قَالَ . فَلَبَّ : أَوْ لَا آكُلُ حَدَنِيًا مَعْصِيرَةً ؟ قَالَ .
 وَمَا أَصْعَبُ بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِكَ ؟ قَالَ . قَلْبُ . الطَّرِيقُ يَسُدُّ أَرِيدَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ :
 يَا عَلَامُ ، هَاهُنَا رِشَّةُ دَنْبٍ دِيكَ — قَالَ أَشْعَبُ : وَالْحِجْمَةُ أَطْوَلُ بِلَادِ اللَّهِ رِشَّةُ دَنْبٍ
 دِيكَ — قَالَ : فَأَدْحَلْتُ فِي حَامِي فَمَيِّتًا مَا أَكَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي . مَا رَأَيْتُكَ ؟ قَالَ . فَلَبَّ
 لَا أَفْهِمُ سَلْمَةَ يَصَاحُ فِيهَا . شَقَّ الْعَبَةَ ، قَالَ : لَكَ وَطِيقَةٌ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَكْرَهُ أَنْ أَكْسِرَهَا
 عَلَيْكَ ، فَقُلْ وَلَا تَشْطِطْ قَالَ : قَلْبُ . نَصَفَ دِرْهَمَ كِرَاءِ حِمَارٍ يُنَلِّعِي الْمَدِينَةَ ، قَالَ : أَنْصَعْتُ
 وَأَعْطَايَهُ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْثُومٍ ، عَنْ
 الْمَدَائِنِيِّ قَالَ .

من طرائف أشعب

أَتَى أَشْعَبُ يَأْكُلُ دَحَّةً عِنْدَ بَعْضِ الْوَلَاةِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَصَلَ لَهُ . كَيْفَ تَرَاهَا يَا أَشْعَبُ ؟
 قَالَ : أَمْرَاتُهُ طَالَتْ لِي لَمْ تَكُنْ تُحْمِلُ فَلَمَّا أَنْ يُوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحَلِّ .

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ الرَّضْدِيُّ (٣)
 عَنْ عَمِّهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ (٣) وَهُوَ
 أَتَمُّ مِنْ هَذَا وَأَكْثَرُ كَلَامًا ، قَالَ .

(١) الحجمة قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وفي ب «بالحمه» تحريف ٢٠

(٢) القبة . همة ذات أطباق مصلة بالكروش .

(٣) ف «عبد الله بن مصعب الرضدي» .

- ٨٧ جاء أشعب إلى أبي بكر بن يحيى من آل الربير ، فشكا إليه ، فأمره بصاع من تمر ، وكانت حال أشعب رثة ، فقال له أبو بكر بن يحيى : ويحك يا أشعب ! أنت في سيك^{١٧} وشهر تلك تحي ، وهذه الحال فصع بك فتعطى مثل هذا ؟ اذهب فادخل الحمام فاحصب لحبك ، قال أشعب . فعلمت ، ثم حثته فأنسى ثياب صوف له وقال : اذهب الآن فاطلب ، قال : فذهبت إلى هشام بن الوليد صاحب البعثة من آل أبي ربيعة ، وكان رجلاً شريفاً موسيراً ، فشكا إليه فأمر له بعشرين ديناراً ، فقبضها أسعب وخرج إلى المسجد ، وطلق كلما جلس في حلقة يقول . أبو بكر بن يحيى ، حواه الله عني حيراً ، أعرف الناس بمسألة ، فعل ر ، وفعل ، ونقص قصه ، فبلغ ذلك أبا بكر فقال : يا عدو الله ! فضيحتني في الناس ، أفكان هذا حرائي !
- ١٠ أخبرنا أحمد قال . قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرني محمد بن الحسين بن عبد الحميد قال :
- حدثني شيخ^(١) أنه نظر إلى أشعب بموضع يقال له المرع^(١) يبكي وقد حصب بالحناء ، فقالوا . يا شيخ ما بك ؟ قال . لرببه هذا الجناح ، وكان على دار واحدة ليس بالمرع غيره .
- ١٥ أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال . أخبرني محمد بن الحسين قال : - حدثني أبي ، قال :
- نظرت إلى أسعب يمسح على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يدعو ويتصرع ، قال : فأدمنت نظري إليه ، فكلمته أمنت النظر إليه كليل وثأ أصابعه في يده محدائي حتى هربت فسألت عنه فقالوا : هذا أسعب .
- ٢٠ أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عجلان الهيرى قال :

(١) المرع قرية من نواحي الرملة بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة .

إن أسعب مرّ رتسّ قد رُسّ من الليل في بعض نواحي المدينة فقال : كأن هذا الرش
كساء ترنكائي^(١) فلما توسطه قال أطى والله فأصدق ، وحلّس يلمس الأرض ،
أخبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا
بعض المدّيين قال

كان لأسعب حرق في نابه ، فييام ويُخرج بده من الحرق ويطلع أن يحىء إنسان
فيطرح في يده سيناً ، من الطمع .

أخبرني أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا الربير قال : حدثني
عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى قال

صلى أسعب يوماً إلى حاب زروان بن أنان بن عثمان ، وكان مروان عظيم اتلخ
والعجيرة ، فأقلب منه ريح عند هوصه ، لها صوت ، فاصرف أسعب من الصلاة ، فوهم^{١٠}
الناس أنه هو الذي حرق من الرياح ، فلما انه ف مروان إلى منزله جاءه أسعب فقال له :
الدّية ، فقال ديةٌ ماذا ؟ فقال دية الصرطة التي تحملها منك ، والله وإلا شهرك ،
فلم يدعه حتى أخذ منه سيناً صالحاً

أخبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني إبراهيم بن الجعيد ، قال : حدثني
سوار بن عبد الله^٢ قال حدثني مهدي^(٣) بن سليمان الميقرى مولى لهم ، عن أسعب قال :
دخلت على القاسم بن محمد وكان سعضى في الله وأحمه فيه ، فقال ما أدخلك
على ؟ اخرج عى ، فقلت أسألك بالله لما حدثت^(٤) عدقاً ، قال : يا علام ، حدثك
عدقاً ، فإنه سأل بمسأله لا يباح من ردّها أبداً .

(١) التر كائي كساء من صوف

(٢) ب «سوار بن عبد»

(٣) ب «مهدي بن سليمان»

(٤) حدثت سمعت

أخبرنا أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا الرمانى قال حدثني أبو سلمة
أيوب بن عمر، عن الخورى، وهو أيوب بن عناية أبو سليمان قال

٨٨
١٧

كان لأشعث على في كل سنة دينار، قال: فأتاني يوماً سوطحان^(١) فقال عجل لي ذلك
الدينار، ثم قال: لقد رأيتني أخرج من بيتي فلا أرحع سهرأ مما آخذ من هذا وهذا وهذا

أخبرنا أحمد قال: حدثني محمد بن القاسم، قال: حدثني علي بن محمد السوفلى قال: بين أشعث وانه
سمعت أبا يحيى عن بعض المدسين قال:

كبر أشعث فله الناس وورد عندهم، وسأله فعمى وبكى وأبدر^(٢)، فاشتبه
الناس ذلك، فأحصب وأحذب أنوه. فدعاه يوماً وحلس هو وعجوره، وحاءه وأمرأته
فقال له: لعمري أنك قد تميت وأبدرت وخطيت^(٣)، وأن الناس قد مالوا إليك وهم
حتى أخايرك^(٤)، قال: نعم، فعمى أشعث فإذا هو قد انقطع وأرعده، وتعمى أنه فإذا هو
حسن الصوت مطرب، وانكسر أشعث ثم أبدر فكان الأمر كذلك، ثم خطا فكان
الأمر كذلك، فاحترق أشعث فقام فألقى ثيابه، ثم قال: نعم، فمن أين لك مثل خلقي؟
من لك بمثل حديثي؟ قال: وانكسر العمى، فعمرت^(٥) المحجور وبن معها عليه.

أخبرني أحمد قال حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن
الحسين^(٦) بن هارون قال: حدثني محمد بن عماد بن موسى قال: حدثني محمد بن
عبد الله بن جعفر بن سليمان وكان حاربا هذا قال: حدثني محمد بن حرب الهلالى —
وكان على شرطة محمد بن سليمان — قال:

دخلت على جعفر بن سليمان وعنده أشعث يحدنه قال:

(١) سوطحان واد بالندية وهو أحد أودية الثلاثة، وهي العميق ويطحان وقناة.

(٢) أبدر أتى سادر من قول أو فعل

(٣) ب «وخطيت»

(٤) أخايره في كذا عالمة وبنه وكان حيرا منه.

(٥) نمرت المحجور صاحبت وصحبت

(٦) ب «علي بن الحسين»

(١٠ - ١٩)

حديثه عن وفاة
بن الحسين بن علي

كاتب بنتُ حسن بن عليّ عند عائشة بنت عثمان تربيتها حتى صار امرأه ، وحب
 الخلقة فلم يبق في المدينة خلق من فريش إلا وافى الخليفة إلا من لا يصلح لسيء ، فمات
 بنت حسين بن عليّ ، فأرسلت عائشة إلى محمد بن عمرو بن حرم وهو والى المدينة ، وكان
 عملاً حديداً^(١) عظيم اللجة ، له جارية مؤكّلة بلحيه إذا اثّرر لا تترعلها ، وكان إذا حلّس
 للناس - معهما ثم أدخلها تحت مخده - فأرسلت عائشة : يا أحمى قد ترى ما دخل عليّ من
 المصيبة نالتي ، وعسى^(٢) أهلي وأهلها ، وأنت والى ، فأما ما يكفى النساء من النساء فأما
 أ كعكك سدى وعيسى ، وأما ما يكفى الرجال من الرجال فأكفيسه ، مرّ بالأسواق أن
 تُرفع ، وأمر سجويد عمل بعثها ، ولا يحملها إلا الفقهاء الألباء من فريش بالوفار والسكينة ،
 وقم على فورها ولا يدخله إلا فرائثها من دوى الحجا والفضل ، فأبى ابن حرم رسولها
 حين تعبدى ودخل ليقيل ، فدخل عليه فأبلغه رسالتها ، فقال ابن حرم لرسولها : أقرئ أسة
 المظلوم السلام وأخبرها أى فدسمع الواعية^(٣) وأردب الركوب إليها فأمسك عن الركوب
 حتى أريد ، ثم أصلى ، ثم أبعد كل ما أمرت به . وأمر حاجته وصاحب شرطه برفع
 الأسواق ، ودعا الحرس وقال : حدوا السباط حتى تحولوا بن الناس وبين العس إلى ادوى
 قراتها بالسكينة والوفار ، ثم نام وانتبه وأسرج له ، واجتمع كل من كان بالمدينة ، وأتى
 باب عائشة حين أخرج العس ، فلما رأى الناس العس التتموه ، فلم يملك ابن حرم ولا
 الحرس منه شيئاً ، وحمل ابن حرم يركض خلف العس ويصيح بالناس من السهله والعوعاء
 ارتعوا أى ارفعوا فلم يسمعوا ، حتى نلّج بالعس القبر ، فصلى عليها ، ثم وقف على القبر
 فنادى من هاهنا من قريش ؟ فلم يحصره إلا مروان بن أنان بن عثمان ، وكان رجلاً
 عظيم البطن بادياً^(٤) لا يستطيع أن ينثنى من بطنه ، سحيف^(٥) العقل ، فطلع وعلمه سبعة شخص ،

(١) رجل حديد فيه نأس وشدة .
 (٢) الواعية الصراح هل الميت
 (٣) ف (٢) « ونحسة أهل وأهلها »
 (٤) ف (٤) « عظيم البطن فأما »
 (٥) رجل سحيف العقل ناقصه

كأنها دَرَج، بعضها أفصرُ من بعض ورداء عدني شمن ألبى درهم، فسلم وقال له ابن حرم: أب لعمري فربها، ولكن القدر صيق لا يسعك، فقال: أصلح الله الأمير إنيما تصيق الأخلاف. قال ابن حرم إنا لله، ما طست أن هذا هكذا كما أرى، فأمر أربعة فأخذوا بصنِّه (١) حتى أدخلوه في القدر، ثم ألبى حراء الرِّيح، وهو عثمان بن عمرو بن عثمان فقال: السلام عليك أمها الأمير ورحمة الله، ثم قال: واسيدتاه وابت أحياه فقال ابن حرم: نال الله لقد كان سلعي عن هذا أنه محب، فلم أكن أرى أنه بلغ هذا كله، دَلَّوه فإنه عوره هو والله أحق بالدين منها، فلما أدخلوا قال مروان لحراء الرِّيح: تنح إليك شيئاً فقال له حراء الرِّيح الحمد لله رب العالمين، جاء الكلب الإسبي يطرد الكلب الوحشي، فقال لها ابن حرم: اسكنا فتحكما الله وعليكما لعنه، أيكما الإسبي من الوحشي، والله لئن لم تسكنه لآمرن بكما تدفان، ثم جاء حال الحارية من الحاططين وهو نافه من مرض لوأحد بموصلة لم يصطها فقال (٢) أنا حالها وأمي سوده وأمها حفصه، ثم رمى نفسه في القدر، فأصاب ترفوه حراء الرِّيح فصاح: أوه (٣) أصلح الله الأمير دق والله عرقوبي، فقال ابن حرم: دق الله عرفوتك وترفوتك اسكب ويلك، ثم أقبل على أمهاته فقال: ويحكم إني حُبرب أن الحارة نادن، ومروان لا يندر أن يشي من بطنه، وحراء الرِّيح نخت لا يعمل سئة ولا دفاً، وهذا الحاططي لو أحد عضه فوراً لم يصطه لصعفه، فمن ندف هذه الحارية؟ والله ما أمرتني بهذا لب المعلوم، فقال له جلساؤه: لا والله ما بالديسة حلق من قريش، ولو كان في هؤلاء خير لما نَقَرُوا، فقال من هاهنا من مواليهم؟ فإذا أبو هانيء الأعشى وهو طئر (٤) لها، فقال ابن حرم: من أب رحمتك؟ الله قال: أنا أبو هانيء ظئر عبد الله بن عمرو ابن عثمان وأنا أدفن أحياءهم وأمواتهم، فقال أنا في طلبك، ادخل رحمتك الله، فادفن

٢٠ (١) الصنع ما بين الإبط إلى نصف العصد من أعلاها وهما صمغان

(٢-٢) بكلمة من ف

(٣) الطئر الناقة تعطف على ولد غيرها، وبه قيل للمرأة الأجنبية تحمصن ولد غيرها طئر وللرجل

الحاصي طئر أيضاً

هؤلاء الأحياء ، حتى يُدلى عليك^(١) الموتى^(٢) ثم أقبل على أصحابه فقال: إنا لله — وهذا أيضا أعمى لا يبصر ، فبادوا : من ها هنا من مواليتهم^(٣) فإذا رحل يريد يـ قال له أبو موسى قد جاء ، فقال له ابن حرم من أنت أيضا ؟ قال : أنا أبو موسى صالين ، وأنا ابن السميط سميطين^(٤) والسعيد سعيدين ، والحمد لله رب العالمين ، فقال ابن حرم : والله العظيم لسكونن لهم حامسا ، رَحِمَكِ اللهُ يا بنت رسول الله ، فما اجمع على حيلة حريز ولا كلب ما اجتمع على حثتك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ،^(٥) وأطه سقط رحل آخر^(٦) .

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني اليعقوبي محمد بن عبد الله قال . حدثني أبو بكر الرلال الريرى ، قال .^(٧) حدثني من رأى أشعب وقد علق رأس كلبه وهو نصره ويقول له . تسح الهدية وتُصبص للصيف .

أرصح أشعب
حديثا ليس بروحه

أخبرنا أحمد ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن محمد الريرى أبو الطاهر قال :^(٨) حدثني يحيى بن محمد بن أبي قتلة قال .

غداً أشعبُ حديثاً ليس بروحه وغيرها حتى بلغ العانة قال ومن ماله في ذلك أن قال لروحه : أي اسة وزدا ، إني أحب أن تُرصعيه بلبك . قال . فعلت ، قال . ثم جاء به إلى إسماعيل بن حمير بن محمد فقال والله إياه لاني ، قد رصح ليس بروحي وقد حوثك به ، ولم أر أحداً يسأله سواك ، قال . فنظر إسماعيلُ إلى فتنة من الفتن فأمر به فدُبح وسُمِط ، فأقبل عليه أشعب ، فقال . المكافأه ، فقال : ماعدي والله اليوم شيء ، ونحن من تعرف ، وذلك غير فائت لك ، فلما يئس منه قام من عنده ودخل على أبيه حمير ابن محمد ، ثم اندفع يشهق حتى التفت أصلاعه ، ثم قال أحلى ، قال : مامعا أحد يسمع ولا عين عليك ، قال : وثب اسك إسماعيل على ابني فديحه وأنا أطر إليه ، قال . فارتاع

٩٠
١٧

(١) ف « حتى يدل إليك الموتى » (٢-٢) الكلمة من ف

(٣) ف « وأنا ابن أبي السميط سميطين »

(٤ - ٥) الكلمة من ف .

حَقْفَرُ وصاح: وَيْلَكَ أَوْفِيم؟ وَرِيدَ مَاذَا؟ قال: أُمَّا مَا أُرِيدُ فَوَاللَّهِ مَا لِي فِي إِسْمَاعِيلَ حَبِيلَةٍ وَلَا يَسْمَعُ هَذَا سَامِعٌ أَبَدًا عَدَكَ. فَنَزَاهُ حَيْرًا وَأَدْحَلَهُ مَبْرًا لَهُ، وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ مَائَتِي دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ: حَدِّثْهُ وَلَكَ عِدَا مَا تُحِبُّ، قال: وَحَرَجَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ لَا يُبْصِرُ مَا يَطُأُ عَلَيْهِ، فَإِذَا بِهِ مُتَرَسِّلٌ فِي مَخْلِسِهِ، فَلَمَّا رَأَى وَحَةً أُنْبِيَهُ نَكِيرَهُ، وَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَوْفَمَتَهَا بِأَشْعَبٍ؟ قَتَلْتَ وَلَدَهُ، قال: فَاسْتَضْحَكُ وَقَالَ: حَاءٌ لِي بِمَحْدَنِي مِنْ صَفْتِهِ كَذَا، وَحَبْرُهُ الْخَبَرُ، فَأَحْبَرَهُ أُمُوهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَصَارَ إِلَيْهِ. قال: فَكَانَ جَعْفَرُ يَقُولُ لِأَشْعَبٍ: رَعْنَتِي رَعَبَكَ اللَّهُ^(١) فيقول: رَوْعَةُ أَبِيكَ وَاللَّهِ إِيَّايَ فِي الْحَدَنِيِّ أَكْرَمُ مِنْ رَوْعِكَ أَبُيَ فِي الْمَائَتِي الدِّينَارِ.

أَحْبَرَهُ أَحْمَدُ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ^(٢) قال: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَسْمَةَ — قال: وَعَمِيرُ لَقَبُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ — عَنْ أَصْعَبٍ قال:

أَنْتَ حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ لَيْلَةً أَسْأَلُهُ، فَهَالِكِي: أَنْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ لَا أُعْطِي عَلَى مِثْلِهَا، فَلَتَ: بَلِي حُفِلْتُ فِدَاءُكَ، فَقَالَ: قُمْ فَإِنْ قُدِرَ شَيْءٌ فسيكون، قال: فَتَمَتَ، فَإِنِّي لَوِي بَعْضَ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ لَقِيتُنِي رَحْلُ فَقَالَ: يَا أَشْعَبُ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ سَأَلَكَ إِلَيْكَ رَرْفًا هَذَا أَبَ صَاعٍ؟ قُلْتُ: أَشْكُرُ اللَّهَ وَأَشْكُرُ مَنْ فَعَلَهُ، قال: كَمْ عِيَالُكَ؟ فَأَحْبَرَهُ قال: قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُحْرِىَ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ مَا كُنْتُ^(٣) حَيًّا، قال: مَنْ أَمْرُكَ؟ قال: لَا أُحْبِرُكَ مَا كَانَتْ هَذِهِ فَوْقَ هَذِهِ، يُرِيدُ السَّمَاءَ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا قال: قَلْبُ. إِنْ هَذَا مَعْرُوفٌ يُشْكِرُ، قال: الَّذِي أَمَرَنِي لَمْ يردْ شُكْرَكَ، وَهُوَ يَتَمَنَّى^(٤) أَلَّا يَصِلَ مِثْلُكَ. قال: فَكُنْتُ أَحَدُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُؤَوِّيَ حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قال: فَشَهِدْتُهُ قُرَيْشٌ وَحَمَلُ لَهُ النَّاسُ قال: فَشَهِدْتُهُ فَلَمِيتُنِي ذَلِكَ الرَّحْلُ فقال: يَا أَشْعَبُ

٢٠ (١) ف «رعتي راعك الله»

(٢) ب «السنبي»، وفي مد، م «السنبي»

(٣) ب «مادت حيا» (٤) ب «وهو يتدري»

حرون أسعد لوفاه
حالد بن عبد الله

انْتَبِ رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ، هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُكَ الَّذِي كَانَ مُخْرَى عَلَيْكَ مَا كُنْتَ أُعْطِيكَ،
وَكَانَ وَاللَّهُ يَتِمَّى مَنَاعَهُ مِثْلَكَ، قَالَ: حُمِلَهُ وَاللَّهُ الْكَرَمُ إِذْ سَأَلْتَهُ أَنْ فَعَلَ بِكَ مَا فَعَلَ،
فَالَ عُمَيْرُ: قَالَ أَسْعَبُ فَعَمِلْتُ بِمَنْسِي وَاللَّهُ حَيْثُ مَا حَلَّ وَحَرَّمَ

أَشْعَبُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ حَاتِمُ الرَّبْرِ بْنِ نَكَّارٍ قَالَ:
كَانَ أَسْعَبُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ يَدْعُو وَفَدَّ قَنْصَ وَحَمَّهَ فَصَبَّرَهُ كَالصُّبْرَةِ (١) الْخُمُوعَةِ،
فَرَأَاهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْرِ خُصِمَهُ (٢) وَبَادَاهُ يَا أَسْعَبُ، إِذَا سَاحَى بِكَ فَاحِ
بُوحَهُ طَلِقْ، قَالَ: فَأَرْحَى لِحْيَتَهُ (٣) حَتَّى وَفَعَ عَلَى رَوْرِهِ، قَالَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَامِرٌ وَقَالَ:
وَلَا كُلَّ هَذَا.

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبْرُ، قَالَ:
حَدَّثَنِي مُصَنَّبٌ قَالَ

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ فَعَثَ إِلَيْهِ بَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْرِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ
الْمَطَّالَ (٤) أَمْلَحَ مَا يَكُونُ إِذَا طَالَ لِحْيَتُهُ فَلَا تَحْرُرْ لِحْيَتَكَ

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
أَحْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ:

وَقَفَّ أَشْعَبُ عَلَى امْرَأَةٍ تَعْمَلُ طَبَقَ حُوصٍ فَمَالَ لِتَكْثَرِيهِ فَقَالَ: لَمْ؟ أَتُرِيدُ أَنْ
تَسْتُرِيَهُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ إِنْ سَانَ فَيُهْدَى إِلَيْهِ، فَكُونَ كَبِيرًا خَيْرًا مِنْ
أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

(١) الصبرة . الكومة من الطعام وفي «كالسبرة»

(٢) ب . «فخصمه»

(٣) اللحي عظم الحنك وهو الذي عليه الأسنان وفي «لما ساحى بك فاحه .»

(٤) المطال المتعطل .

قال . أخبرنا المدائني ، قال : قالت صديقة أشعب لأشعب : هَبْ لِي حَاتَمَكَ أَذْكَرَكَ ه ، قال . أَذْكَرِي أَوْ مَعْتُكَ إِيَّاهُ ؛ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : أخبرنا أبو مُسْلِمٍ قال : أخبرنا المدائني قال .

ه قال أشعب مره للصبيان . هذا عمرو بن عثمان يقسم مالا ، فصبوا ، فلما أنطؤوا عنه اتبعهم ؛ يحسب أن الأمر قد صار حَقًّا كما قال .

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال . أخبرنا المدائني قال

دعا رِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَشْعَبَ فَتَعَدَّى مَعَهُ ، فَصَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حَدِّي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ رِيَادُ أَحَدَ^(١) الْخُلَاءِ بِالطَّعَامِ ، فَعَاطَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَخِدْمَتِهِ : أَخْبِرُونِي عَنْ أَهْلِ السَّحْنِ أَهْلُكُمْ إِمَامٌ يَصَلِّي بِهِمْ ؟ وَكَانَ أَشْعَبُ مِنَ الْقُرَّاءِ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَأَدْخِلُوا أَشْعَبَ فَصَرَّوْهُ إِمَامًا لَهُمْ ، قَالَ أَشْعَبُ : أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ قَالَ . وَمَاهِرٌ ؟ قَالَ أَحْلَفْ لَكَ — أَصْلَحَكَ اللَّهُ — أَلَّا أَذُوقَ جَذْيًا أَبَدًا ، خَلَّاهُ

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال . أخبرنا أبو مسلم ، قال . أخبرنا المدائني قال . ١٥

رَأَيْتُ أَشْعَبَ بِالْمَدِينَةِ يُقَلِّبُ مَالًا كَثِيرًا فَلَمْتُ لَهُ . وَيَحْكُ مَا هَذَا الْخَرْصُ وَلَعَلَّكَ أَنْ تَسْكُونَ أَيْسَرَ مِمَّنْ تَطْلُبُ مِنْهُ^(٢) قَالَ : إِنْ قَدْ مَهَرْتُ فِي هَذِهِ^(٣) الْمَسْأَلَةِ ، فَأَبَا أَسْكَرَهُ أَنْ أَدْعِيهَا فَتَقَلَّتْ مِنِّي .

(١) ب «أحبا السحلاء»

(٢) ب . «ولعلك أن تكون أسيرا ممن تطلب منه» ٢٠

(٣) ب «إني قد مهدت المسألة» .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال :

قيل لأشعب : ما تلع من طعمك ؟ قال . ما رأيت اثنين ينساران قط إلا كنت أراهما يأمران لي شيء .

• أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال .

قال أشعب لأمه : رأيتك في اليوم مطيئة بعسل وأنا مطلي بمدره . فقالت : يا فاسق هذا عملك اخليت كساكه ^(١) الله عروحل ، قال : إن في الرؤيا شيئاً آخر ، قالت : ماهو ؟ قال : رأيتني أطلعك وأب تلطسي ^(٢) ، قالت : لعمرك الله يا فاسق .

• أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال :

كان أشعب يحدث إلى امرأة بالمدينة حتى عرف ذلك ، فهاب لها حاراتها يوماً . لو سألتها شيئاً فإنه مؤسر ، فلما جاء قال . إن حاراتي ليقلن لي . ما يصلك شيء ، خرج باهراً من مبرها ، فلم يقربها سهرين ، ثم إنه جاء ذاب يوم جلس على الباب ، فأخرج إليه قدحاً ملاً ماء ، فقالت : أسرب هذا من العرع ، فقال أشربه أنت ١٥ من الطمع .

أخبرنا أحمد بن عبد العزير قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم وأحمد ابن يحيى — واللفظ لأحمد — قال : أخبرنا المدائني عن حهم بن خلف قال :

حدثني رجل قال : قلت لأشعب . لو تحدثت عندي العشيّة ؟ فقال . أكره أن يحيى ثقيل ، قال . قلت : ليس عيرك وعيري قال : فإذا صليت الظهر فأنا عندك ، ٢٠

(٢) لعل الشيء . لحسد

(١) ب . « ألسكه الله »

٩٢
١٧

فصلى وحاء ، فلما وصفت الجارية الطعام إذا بصديق لي يدق الباب ، فقال : ألا ترى قد صرتُ إلى ما أكره ؟ قال : قلت : إن عدى فيه عشر خصال ، قال : فما هي ؟ قال : أولها أنه لا يأكل ولا يشرب ، قال : التسعُ الحصال لك ، أدخله . قال أبو مسلم . إن كرهت واحدة منها لم أدخله

• أخبرنا أحمد قال • حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال • أخبرنا أبو مسلم قال • أخبرنا المدائني قال •

دخل أشعْبُ يوماً على الحسن بن عليّ وعنده أعرابيٌّ فيبح المطر مخلف الحلقة ، فسبح أشعْبُ حين رآه ، وقال للحسن عليه السلام ما نى أب وأمي ، أتأذن لي أن أسلح علمه ؟ فقال الأعرابي • ما شئت ، ومع الأعرابي فوسٌ وكبابة ، فمَوَّق له سهمها وقال • والله لئن فعلت لتكونن آخرَ سلحة سلحتها ، قال أشعْبُ للحسن • جُعلتُ فداءك ، قد أحدى القولح ^(١) .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال • حدثني محمد بن القاسم ، قال أخبرنا أبو مسلم ، قال : أخبرنا المدائني قال •

ذكر أشعْبُ بالمدينة رجلاً قبيح الاسم ، فقيل له • يا أبا العلاء ، أعرف فلاناً ؟ قال : ليس هذا من الأسماء التي عُرِص على آدم .

وحدثني في بعض الكتب ، عن أحمد بن الحارث الخزاز ^(٢) ، عن المدائني قال •
نوصاً أشعْبُ فعسل رجليه السرى وترك اليمى فقيل له : لِمَ تركت غسل اليمى ؟
قال : لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمتي عُرِّمَ مُحَحُّون من آثار الوصوء ، وأنا أحبُّ أن أكون أعزَّ مُحَحَّلاً مطلق اليمى ^(٣)

٢ (١) القولح مرسى معوى مؤلم يصيب معه حروح البراد والرياح

(٢) ب « الخزاز »

(٣) ب « أعز مححل ثلاث مطلق اليمى »

وأخبرت بهذا الإسناد قال:

سَمِعَ أُسْعَبُ حَتَّى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تَعْرِكَ لِي دُنُوِي ، فَقَالَ لَهَا :
يَا فَاسِمَةُ أَلَمْ تَسْأَلِي اللَّهَ الْمَعْمَرَةَ إِنَّمَا سَأَلْتِيهِ عَمَرَ الْأَبَدِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَعْمُرُ لَهَا أَبَدًا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ :

سَافَرْتُ أُسْعَبُ رَجُلًا مَوَسَّ عَرَبِيَّةً فَقَالَ الرَّجُلُ لَا أُفْضِيهَا عَنْ دِيَارِ ، قَالَ أُسْعَبُ .
أَعْتَقَ مَا أَمْلَكَ لَوْ أَنَّهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا طَافَتْ فِي حَوَاسِمِ السَّمَاءِ وَقَعَ مَشْوِيًّا بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَا أَخَذَتْهَا بِدِيَارِ .
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ ، قَالَ . أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ :

أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ لُؤَيٍّ إِلَى إِسْمَاعِيلِ الْأَعْمَرِ بْنِ بَعْنَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
فَالْوَدَجَةَ ، وَأُسْعَبُ حَاصِرٌ ، قَالَ : كُلُّ يَا أُسْعَبُ ، فَلَمَّا أَكَلَ مِنْهَا قَالَ : كَفَى تَحْدُثُهَا
يَا أُسْعَبُ ؟ قَالَ : أَبَا بَرٍّ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ تُعْلِبُ قَسْلَ أَنْ تُوحِيَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَى السَّحْلِ ، أَيْ لَبَسَ فِيهَا مِنَ الْخَلَاوَةِ شَيْءٌ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

سَأَلَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أُسْعَبَ عَنْ طَلْعِهِ ، قَالَ : قُلْتُ لَصِبْنَانِي مَرَّةً : هَذَا سَالِمٌ
قَدْ فَتَحَ بَابَ صَدَقَةِ عَمْرِو (١) ، فَاطْلِقُوا يُعْطِيَكُمْ عَمْرًا ، ثُمَّ صَوَّأَ ، فَلَمَّا أَطْوَؤَا طَنَنْتُ أَنْ
الْأَمْرَ كَمَا قُلْتُ فَاتَّبَعْتُهُمْ

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ
قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

بينما أشعبُ يوماً يبعثُ إد دخلت حارة^(١) له ، ومع أشعب امرأته تأكل ، فدعاها لبعثي . فحباء الجارة^(١) فأحدثت العرقوبَ بماعليه — قال : وأهل المدينة يسمونه عرقوبَ ربّ السب — قال فعام أشعبُ خرج ثم عاد فدخل الباب ، فقالت له امرأته : ياسحّين العين مالِك ! قال أدخل ؟ قالت . أتستأذنُ أنت ، وأنت ربُّ البيت ؟ قال : لو كنتُ ربُّ السب ما كاتب العرقوبُ بين يدي هذه

أحبرني بعضُ أصحابنا قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير ، قال أشعب يكي يسه
حدثني هـ صعب قال . قال لي ابن كليب .

٩٣
١٧

حدثني مرّة أشعب مملحة فكّتي ، فقلت . ما يسكيك ؟ قال أنا ممرله شجرة المور إذا شأب انبها قطع ، وقد سألت أنت في موالى وأنا الآن أموت ، فإيما أكنى على نسي .

أحبرني أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا ابن مَهْزُوم قال . حدثنا الزبير بن نكّار ، قال :

كان أسعبُ الطمع يُعنى وله أصواتٌ قد حُكيّت عنه ، وكان الله عُنيدة يعيّها ، من أصواته هذه .

أروني من يوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ حلّ عن الخطاب
إلى من ترفعون إذا حثوئكم بأيديكم على من التراب

أحبرني الحسن بن عليّ الخفاف قال . حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير بن نكّار قال : حدثنا شعيب بن عُبَيْدة بن أشعب ، عن أبيه ، عن حده قال :

كاتب سُكَيْبة بنت الحسين بن عليّ عليهم السلام عبد ريد بن عمرو بن عثمان بن عفان

قال : وقد كانت أحلفته ألا يجمعها سراً ولا مدخلًا ولا محرّحًا فقالت : اخرج بنا إلى حُمران^(١) من ناحية عُسفان ، فخرج بها فأقامت ، ثم قالت له . اذهب بنا نعتمر ، فدخل بها مكة ، فأتاني آتٍ ، فقال : تقول لك ديباحةُ الحرم — وهي امرأة من ولد عتّاب بن أسيد — : لك عشرون دينارًا إن جئتني يزيد بن عمرو الليلة في الأبطح ،^(٢) قال أشعب : وأنا أعرف سُكينة وأعلم ما هي ، ثم غلب عليّ طماع السوء والشره ، فقلت لزيد فيما بيني وبينه : إن ديباحة الحرم أرسلت إليّ بكيت وكيب ، فقال : عدّها الليلة بالأبطح^(٣) ، فأرسلت إليها فواعدتها الأبطح وإذا الديباجة قد افترشت ساطعًا في الأبطح وطرحت المارق ، ووضعت حسايا وعليها أُمّاط ، فجلسْتُ عليها ، فلما طلع زيد قامت إليه ، فتلقته وسلمت عليه ، ثم رجعت إلى مجلسها ، فلم يشب أن سمعنا شحيج نغلة سكينة ، فلما استبأسها زيد قام فأخذ رُكائبها ، واختبأتُ ماحية ، فقامت الديباجة إلى سكينة فتلقته وقلّت بين عينيها ، وأجلستها على الفراش ، وجلست هي على بعض المارق ، فقالت سكينة : أشعبُ والله صاحبُ هذا الأمر ، وليس لأني إن لم يأت يصيح صياح الهره^(٤) أن يقوم لي شيء أبدًا ، فطلعتُ على أربع أصيح صياح الهره^(٥) ، ثم دعب حاريةً معها محرّك كبير فحسب منه وأكثرت ، وصنّت في حجر الديباجة ،^(٦) وحسبت لمن معها فصنّته في حجورهن^(٧) وركبتُ وركب زيد وأنا معهم ، فلما صارب إلى مبرها قالت لي : يا أشعب أفعلتها ؟ قلت : حملت فداءك ، إنما حملتُ لي عشرين دينارًا ، وقد عرفت طمعي وشرهي ، والله لو جعلت لي العشرين دينارًا على قتل أئبى لقتلتها ، قال : فأمرت بالرحيل إلى الطائف ، فأقامت بالطائف وحوطت^(٨) من ورائها مَحيطان ومعبد زيداً أن يدخل عليها . قال : ثم قالت لي يوما : قد أئبنا في زيد وعلينا^(٩) ما لا يحل لنا ، ثم أمرت بالرحيل إلى المدينة ، وأذنت لزيد لحاءها .

(١) حمران ماء في ديار الرباب (معهم اللدان) وفي ب ، مد «حمدان» ، تحريف

(٢-٣) التكملة من ف

(٣-٤) التكملة من ف .

(٥) ف : « وأحاطت »

(٦) ف « وعلمنا ما لا يحل لنا »

قال الربير : وحدثني عبدُ الله بن محمد بن أبي سَلَمَةَ قال .

جاء أشعْبُ إلى مجلس أصحابنا جلس فيه ، فررت حارية لأحدهم بحُرمة عَراحين من صدقة عمر ، فقال له أشعْبُ : « ديتك » أما محتاج إلى حطب فمُر لي بهذه الحرمة ، قال : لا ، ولكن أعطيك نصفها على أن تحدثني بحديث ديباجة الحرم ، فكشف أشعْبُ ثوبه عن استه واسو فر وجعل يحس (١) ويقول : « إن لهذا رمنا » (٢) ، وجعلت حصيباه تحطآن الأرض ، ثم قال . أعطاني والله فلان في حديث ديباجة الحرم عشرين ديناراً ، وأعصاني فلان كذا ، وأعصاني فلان كذا ، حتى عدّ أموالاً ، وأنت الآن تطلبها هي نصف حرمة عراحين ! ثم قام فابصرف . وفي ديباجة الحرم يقول عمرُ بنُ أبي ربيعة

صوت

١٠ دَهَتْ وَلَمْ تَلَمْ دِيبَاةَ الْحَرَمِ وَقَدْ كُتَّ مِنْهَا فِي عَنَاءٍ وَفِي سَتَمٍ
حُبِلَتْ بِهَا لَمَّا سَمِعَتْ بِدَكْرِهَا وَقَدْ كُتَّ مَحْمُولًا بِحَارَاتِهَا الْقُدَمُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشِقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا لَهْوِي فَكُنْ حَجَرًا بِالْحُزْنِ مِنْ حَرَّةٍ أَصَمٍ (٣)

غناه مالك بن أبي السَّمْحِ مِنْ رِوَايَةِ يُوْسُ عَنْ حَيْشٍ (٤)

قال الربير : وحدثني شعيب بن عبيدة عن أبيه قال :

١٥ دخل رجل من قريش على سَكِينَةَ بنت الحسين عليهما السلام ، قال : « إذا أنا بأشعْب مُتَفَجِّجٍ (٥) جالس تحت السرير ، فلما رأيته جعل يقرقر مثل الدحاجة فجعلت أنظر إليه وأعجب ، فنالت : مالك تنظر إلى هذا ؟ قلت : إنه لعجب ، قالت : إنه لخبيث ، قد أسد علينا أمورنا معاوته ، فحصلته بيض دحاج ، ثم أقسمت أنه لا يقوم عنده حتى يبق (٦)

(١) استوفى في فعلته . فقد متصفا غير مطبش وحسن تأخر
(٢) « ف » « أف لهذا رمنا ، أف لهذا رمنا » بدل « إن لهذا رمنا »
(٣) « ف » « من صحرة أصم »
(٤) « ب ، مد ، م » « غير محسن » بدل « عن حيش »
(٥) المتفجع الفرج بين رجله .
(٦) « ف » « يبق »

وهذا الخبر عندنا غير مشروح ، ولكن هداما سمعناه ، وسحبه على السرح من أخبار إبراهيم
ابن المهديّ التي رواها عنه يوسف بن إبراهيم ، وقد ذكر في أخبار سكينة

وروى عن أحمد بن الحسن الزّار : وحدثُ بخط ابن الوشاء عن أبي الوشاء ، عن
السكدي عن أبي عاصم قال : قيل لأشعب الطامع . رأيت أحداً قط أطمع منك ، قال .
عم كلباً يتنعى أربعة أميال على مصبع العلك^(١) .

أخبرني الحرّميّ بن أبي العلاء ، وعمي عبدالعزیز بن أحمد^(٢) ، وحبيب بن بصر المهملّيّ
قالوا : حدثنا الربير بن نكار قال : حدثني مصعب ، عن عثمان بن المدر ، عن عبد الله بن
أبي سر عن عثمان بن المعيرة قال :

سمعتُ حلّةً شديدة مقلّة من اللواط ، وأسرع فإذا جماعة مقله ، وإذا امرأة قد
فرعتهم طولا ، وإذا أشعب بين أيديهم ككفّ دُفّ وهو يعنى به ويرقص ويحرف اسمه ١٠
ويحركها ويقول :

ألا حيّ التي خرجت قبيل الصّبح فاختمرت
يقال بعيها رمدٌ ولا والله ما رمدتُ

فإذا تجاوز في الرقص الجماعة رجع إليهم حتى يُحالطهم ويستقل المرأة فيعنى في وجهها
وهي تدبّس وتقول . حسك الآن ، فسألت عنها ، فقالوا : هذه حارية صريم المعينة اسلحقها ١٥
صريم عند موته ، واعترف بأنها بنته ، فحاكب ورثته^(٣) إلى السلطان ، فقام لها البيعة
فألحقها به وأعطاه الميراث منه ، وكاتب أحسن حلق الله عباء ، كان يُصرّب بها المثل
في الحجاز فيقال : أحسن من غناء الصّريميّة .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا الدمشقيّ قال : حدثنا الربير بن نكار قال :
وحدثني أبي قال :

(١) العلك : اللبان .

(٢) كذا في جميع النسخ ونرجح أن يكون أحمد بن عبد العزيز

(٣) ف . « فحاصمت ورثته »

أخبار حماره الصُّرَيْمَةِ بأشعث وهو حالس في قوم من فریش فسكى عليها ثم قال:
ذهب الدوم العباء كاه، وعلى أنها الراية كتاب — لا رحها الله — سرّ خلق الله، فقيل:
يا أشعث ليس بين مكائك عليها وأعينك إياها فصل في كلامك، قال: نعم، كتبنا بحيتها
العاسره كنش، فطُبع لنا في دارها ثم لا نعشينا — يشهد الله — إلا سلق.

أشعث والعاصري

أخبار الحسن بن عليّ قال حدثنا أحمد بن رهير قال: قال حدثنا مصعب

٩٥
١٧

بلغ أشعث أن العاصري^(١) قد أخذ في مثل مذهبه وبوادره، وأن جماعة قد استطابوه،
فرفه حتى علم أنه في مجلس من محالس فریش يحادثهم ويصحبهم فصار إليه، ثم قال له: قد
بلغني أنك قد تحوّل نحوى وشعلت عني من كان يألئني فإن كنت مثلي فافعل كما أفعل، ثم
عص^(٢) وجهه وعرضه وشجته حتى صار عرضه أكثر من طوله، وصار في هيئة لم يعرفه أحد
مها، ثم أرسل وجهه وقال له: اعمل هكذا وطول وجهه حتى كاد دمه يحوّر صدره، وصار
كأنه وحده الماطر في سيعه، ثم نزع ثيابه وتحدب فصار في ظهره حدة كسنام البعير،
وصار طوله ممداراً شريراً أكثر، ثم نزع سراويله وحمل يده حلة حصية حتى حكت مها
الأرض، ثم خلاهما من يده ومتمى وحمل يحس^(٣) وهما يخطآن الأرض، ثم قام فطأوا،
وتمدد وعطى حتى صار أطول ما يكون من الرجال، فصحك والله الموم حتى أعشى عليهم
وقطع العاصري^(٤) ما يكلم بمادرة، ولا راد على أن يمول. يا أبا العلاء لا أعاد ما تكره،
إما أنا بلمدك وحرّيتك، ثم انصرف أشعث وتركه.

من أخلق أمه

أخبار رضوان بن أحمد الصّيدلانيّ قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن إبراهيم بن
المهديّ، عن عبيدة بن أشعث، عن أسه: أنه كان مولده في سنة تسع من الهجرة، وأن
أباه كان من مماليك عثمان، وأن أمّه كانت تنقل كلام أرواح إلى الله عليه وسلم
نصهين إلى بعض، فمُلقى بينهم الثَّبر، فمادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك،

(٢) عص وجهه ثناء وفي ب «عص»

(١) ب «العاصري»

(٣) حسن تطلب وتواري.

فدعا الله عز وجل عليها فأماها ، وعُمرَ أنها أشعب حتى هلك في أيام المهديّ .

كان من المعتزلة

وكان في أشعب جلالٌ ، منها أنه كان أطلبَ أهل زمانه عشرةً وأكثرهم بادره ، ومنها أنه كان أحسنَ الناس أداءاً لعناء سمعه ، ومنها : أنه أقوم أهل دهره صحيح المعتزلة وكان امراً مهم

- ٥ قال إبراهيم بن المهديّ حدثني عُبيدُ بن أشعب ، عن أبيه قال بلغني أن عبد الله بن عمر كان في مال له ^(١) مئذون شعره ، فركبُ ناصحاً ^(٢) ووافيته في ماله ، فقلتُ يابن أمير المؤمنين وياس الفاروق أوفِرْ لي بعري هذا تمرًا ، فقال لي : أيمرَ المهاجرين أنت ؟ قلتُ : اللهم لا ، قال فمن الأبرار ؟ قلتُ : اللهم لا ، قال : أهي السامعون بإحسان ؟ قلتُ : أرحو ، فقال : إلى أن يُحقّقَ رجاؤك ، قال : أهي أساء السبل أنت ؟ قلتُ : لا ، قال : فقلّام أوفِرْ لك تمرًا ؟ قال : لأني سائل ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أتاك سائل على فرس فلا تردّه » ، فقال : لو شئتُ أن تقول لك : إنه قال لو أتاك على فرس ، ولم يقل أتاك على ناصحٍ بغير ^(٣) لعلنا ، ولكنتُ أمرك من ذلك لاستعاضتي عنه ، لأني قلتُ لأن عمر بن الخطاب : إذا أتاك سائل على فرس ، يسألي أعطيته ؟ فقال : إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني عنه ، فقال لي : نعم إذا لم تصب راحلاً وبحاً أيها الرجلُ يُعبدُ رَحْلَهُ وراحله وعلام أعطيك وأب على بغير ؟ فقلتُ له : بحق أبيتك الفاروق ، وحيث الله عز وجل ، وحيث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أوقرتني لي تمرًا ، فقال لي عبد الله : أنا دُوقِرُهُ لك تمرًا ، وصدق الله ، وحق رسول الله نبي عاودت استخلاقي لا أبررتُ لك قسمك ، ولو أنك اقصررت على استخلاقي بحق أبي عليّ في تمرة أعطيكها لما أنفدتُ قسمك ، لأني سمعتُ أبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تُسدُّ الرجلُ إلى مسجدٍ لرحاء الكراب ، إلا إلى المسجد الحرام ومسجدي

أشعب وعبد الله ابن عمر

(١) ف « بلغني مكان عبد الله بن عمر في مال له »

(٢) الناصح المعبر يتسقى عليه .

(٣) ف « أناك على بغير » .

٩٦
١٧

بَيَّرَبَ ، وَلَا يُبِرُّ أَمْرٌ قَسَمَ مُسْتَحْلِفُهُ إِلَّا أَنْ سَخَّحِلَفَهُ بِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ
للسودان في تلك الحال (١) . أَوْقُرُوا لَهُ بَعِيرَهُ قَمَرًا ، قَالَ وَلِمَا أَخَذَ السُّودَانُ فِي حَسْوِ الْعَرَائِرِ
قُلْتُ . إِنْ السُّودَانُ أَهْلُ طَرْبٍ ، وَإِنْ أَطْرَتْهُمْ أَحَادُوا حَسْوَ عَرَائِرِي ، فَمَلَّ . مَا بَنَ
الْفَارُوقُ ، أَتَأْدُنْ لِي فِي الْعَمَاءِ فَأَعْيَيْكَ ؟ فَهَالَ لِي . أَمْتُ وَدَلَّكَ ، (٢) فَأَدْمَعْتُ فِي اللَّصَبِ (٣) ،
فَقَالَ لِي . هَذَا الْعَمَاءُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ تَعْرِفُهُ . ثُمَّ عَيْنِيهِ صَوْتًا آخَرَ لَطَوَيْسَ الْمَعْنَى وَهُوَ

خَائِلَمَى مَا أَحْيَى مِنْ الْحَبِّ بَاطِيٌّ وَدَمْعِي بِمَا قَلَبُ الْعَدَاةِ سَهِيدٌ (٤)

فَهَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ يَا هَاهُ ، لَعْدَ حَدَثَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، قَالَ . ثُمَّ
عَمِيَّتُهُ لَأَنْ سُرَيْجٌ .

يَا عَيْنُ حُودَى بِالْذَّمِّ وَالْمَوِجِ الذُّمَّاحُ وَانْكِى عَلَى فَمَلَى فُرَيْشِ الْبِطَاحِ
فَقَالَ : يَا أَشْعَبَ ، وَيْحَكَ ، هَذَا يَحْقِيقُ الْفَوَادَ — أَرَادَ : يَحْرِقُ الْفَوَادَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أُلْشَعَ
لَا يُبَيِّنُ بِالرَّاءِ وَلَا بِاللَّامِ . قَالَ أَشْعَبُ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَرَانِي إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الصَّوْتِ .

أَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّشِيدُ بْنُ سَكَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ .
لَقِيَ أَشْعَبَ صَدِيقٌ لِأَبِيهِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ يَا أَشْعَبَ ، كَانَ أَبُوكَ أَلْحَى وَأَبَا أَطْطُ (٥)
فَالِي مَنْ خَرَحْتُ ؟ قَالَ : إِلَى أُمِّي .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ
عَدَاةٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ :

لَقِيَ أَشْعَبُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ ، هَلْ لَكَ فِي هَرِيرِيسَ وَدُاعِدَ لَنَا ؟
قَالَ . بَعَمْ ، يَا أَبَا أُمِّي . قَالَ فِصْرٌ إِلَى ، فَصَى إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ لَهُ امْرَأَتُهُ قَدْ

(١) ب « ثُمَّ قَالَ لِلْسُّودَانِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ »

(٢) ف « أَمْتُ وَرَأَيْتُكَ » (٣) اللَّصَبُ . بَوَّعٌ مِنَ الْعَمَاءِ

(٤) ب « بَاطِلٌ » بَدَلُ « نَاطِقٌ » ، وَ« شَهِيرٌ » بَدَلُ « شَهِيدٌ »

(٥) الْإِطْطُ الْحَمِيمُ شَعْرُ اللَّحْيَةِ أَوِ الْحَاحِي

وَحَهَّ إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن عثمان يدعوكَ قال: ويحك، إن لسالم بن عبد الله هريسه قد دعاني إليها، وعبدُ الله بن عمرو في بدي متى شئت، وسالم إنما دَعَوْتُهُ للناس فليته، وليس لي بُدٌّ من المصِيِّ إِلَيْهِ. قال: إذا بعَصَبَ عبدُ الله، قال آكل عده، ثم أُصيرُ إلى عبد الله. ثم جاء إلى سالم وجعل يأكل أكلَ مُعَالِلٍ فقال له: كُلْ يا أشعث وابع ما فَعَصَلْ عنكَ إلى منزلك، قال: ذاك أردب بأبي أتب وأُمِّي، فقال يا علام، احمل هذا إلى منزله، فحمله ومضى معه ثناء به امرأته فقال له: نَكِلْ لَكَ أُمُّكَ، فدَحَا عبدُ الله أن لا يُكَلِّمَكَ تَهْرَأً، قال: دَعَيْ وإياه، هاتى سيثا من رَعْفَران، فأعطته ودخل الحمام فمسح على وجهه وبديه (١) وجلس في الحمام حتى صَغَرَهُ، ثم خرج مسكناً على عصا يُرِيدُ، حتى أتى دارَ عبدِ الله بن عمرو، فلما رآه حاحهُ قال: ويحك، بلغت بك العله ما أرى؟ ودخل وأعلم صاحبه فأدس له، فلما دخل عليه إذا سالم بن عبد الله عده، فجعل يردُّ في الرِّعْدَةِ ١٥ ونُمارِبُ الحَطَوِ، فجلس وما يقدر أن يسْعِلَ، فقال عبد الله طَلَمُنَاكَ يا أسعِبُ في عَصِيٍّ عليك، فقال له سالم مالك وبيك! ألم تكن عدى آتِماً وأكلت هريسه؟ فقال له: وأيُّ أكلٍ ترى بي؟ قال وبيك! ألم أفل لك كَتَبَ وكَتَبَ وسَلُّ لي كَتَبَ وكَتَبَ؟ قال له: شئتُ لك، قال: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، والله إني لأطُرُّ الشيطانَ يَتَسَبَّه بك وذلك! أحاذثُ أبت؟ قال: على وعلى! إن كُتِبَ حُرُوتٌ مند سهر (٢) ونال له عبدُ الله اعْرُبَ، ١٥ ويحك أتنهيه، لا أم لك! قال: ما فلب إلا حمًا، قال: نحاني اصدقني وأنت آدر من عصى، قال: لا وحيالك لمد صدق ثم حدَّ به بالقصه فصحك حتى استأنى على ههه

انه يذكر بعض
طرائف أئمه

(٣) أخرني رضوان بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم، عن إبراهيم بن المهدي أن الرسيد لما ولَّاه دمسقَ بعث إليه عبد الله بن أسعِبَ، وكان يقدِّمُ عليه من الحجار إذا أراد أن يطرَبَ

٢٠

(١) ف «وولده» (٢) ف «إن كتب رأسك من شهر»

(٣) سقط هذا الخبر من ب، وأتساء من ف، ما، مد.

قال إبراهيم وكان يحدثني من حديث أبيه بالطرائف .

عادلته^(١) يوماً وأما حارح من دمشق في قصة على فعل لأهلوه بحديثه ، فأصابها في الطريق ردّ شديد فدعوت يدوّاج سمور^(٢) لألسه ، فأُتيب به فلما لستهُ أقبلتُ على ابن أسعب فلب . حدثني شيء من طمع أبيك . فقال لي مالك ولأني ، ها أنا إذ دعوت بالدوّاج فما سكك والله في أنك إنما حئت به لي ، فصحك من قوله ، ودعوت بعيره فلسه وأعطيته إياه ، ثم قلب له .

ألابيك ولد عرك؟ فقال . كثير ، فقلت عشرة؟ قال : أكثر ، قلت . خمسون؟ قال أكثر كثير ، قلب . مائة ؟ قال : دع المئين وحد الألوف ، فقلب . وبلك أي شيء تقول ؟ أسعب أبوك ليس بيك وبه أب ، فكيف يكون له ألوف من الولد ؟ فصحك ثم قال . لي في هذا خبر طريف ، فلب له . حدثني به ، فقال .

كان أي مقطعا إلى سكية بن الحسين ، وكاتب متروحة بريد بن عمرو بن عثمان ابن عثمان وكاتب محنة له ، فكان لا يسمر معها ، تقول له أريد الحج فيخرج معها ، فإذا أفصوا إلى مكة تقول أريد الرجوع إلى المدسة ، فإذا عاد إلى المدينة ، قالت : أريد العمرة ، فهو معها في سفر لا يمضي قال عبد الله . حدثني أي قال

كاتب قد حلفت بما لا كفارة له ألا يتزوج عليها ولا يتسرّى ولا يُعلم نسائه وحواريه إلا بإذنها ، وحجّ الحليفة في سنة من السنين فقال لها . قد حج الحليفة ولا بد لي من لقائه ، قالت . فاحلف أنك لا تدخل الطائف ، ولا تلمّ حواربك على وجه ولا سب ، فحلف لها بما رصيت به من الأيمان على ذلك ، ثم قال له . احلف بالطلاق ، فقال . لا أفعل ، ولكن اعني معي نثلك ، فدعني وأعطني مائة ديناراً وقال لي اخرج معه ، وحلفتني

٢٠ (١) عادله ركب معه

(٢) الدواح اللحاف الذي نلس والسمور حيوان يرى يتحد من حلهاء فراء ثنية للها وحفها وإدعائها .

بطلاق ننت ورداں روحى ألا أطلقَ له الخروجَ إلى الطائف بوجه ولا سبب، خلعتُ لها
 بما أُلح صدرها، فأذِنَتْ له خُرج وخرُجُ معه. فلما حادينا الطائفَ قال لى . يا أشعب،
 أبتَ تعرِّفنى وتعرف صائغى عندك، وهذه ثلاثمائة دينار، حُدّها بَارَك الله الك فيها وأدُنْ
 لى أَلَمْ بجوارى، فلما سمعُها ذهب عَقلى ثم قلت : يا سيدى . هى سُكَيَّة ، فالله الله فى .
 فقال أَوَ تَلم سُكَيَّة العيب ! فلم يزل لى حتى أخذتها وأدبُ لها ، فقصى وناى عند حواريه .
 فلما أصحنا رأيتُ آياتَ قوم من العرب قريَّةً ما ، فلبستُ حُلَّةً وشئى كات لزيد فيمتها
 ألف دينار ، وركبُ فرسه وحئتُ إلى النساء فسلتُ فردد ، وسبى فانتستُ سب
 ريد ، فحادثنى وأنسن لى . وأقبل رجال الحى ، وكما جاء رجل سأل عن سى فحبر به هاسى
 وسلم على وعظمتى وانصرف ، إلى أن أقبل شح كير مكر مطون ، فلما حبر لى ونسى
 شال حاجيه عن عيه ، ثم نظر إلى وقال : وأنى ما هذه خلقة قُرَشى ولا شمائله ، وما هو
 إلا عند لى نادى ، وعلمتُ أنه يريد شراً ، فركتُ الفرس ثم مصيت ، ولحمى فرمانى سهم ما
 أخطأ قرونوس السرج ، وما شككتُ أنه يلحقنى بأخر يقتلى فسلجتُ — يعلم الله —
 فى ثيابى فلوئها ومنذ إلى الحلة فصيرها شهرة^(١) ، وأتيت رجلَ ريد بن عمرو فخلست
 أعسل الحلة وأحمها ، وأقبل ريد بن عمرو ، فرأى مالِقى الحلة والسرج ، فقال لى :
 ما القصة ؟ ويليك ! فقلت : يا سيدى الصدقُ أحمى ، وحدثته الحديث فاعتناظ ثم قال لى :
 ألم يكفك أن تلبس حلتى وتنصع بها ماصعت ، وترك فرسى وتجلس إلى النساء حتى
 انتسبت بنسبى وفضحتنى ، وحملتنى عند العرب ولا حاً حماناً^(٢) ، وحرى عليك دُلُّ سبب
 إلى ، أنا نهي من أبى ومنسوب إلى أهلك إن لم أسؤك وأبلغ فى ذلك .
 ثم لقي الخليفة وعاد ودخلنا إلى سُكَيَّة ، فسألته عن خبره كله فخبها حتى انتهى إلى دكر

(١) الشهرة . طهور الشئ فى شمة .

(٢) الولاخ : الكثير الدحول . والجاش : المتعرض للنساء

حواريه، فقال. إياه وما كان من خبرك في طريقك؟ هل مضيت إلى حواريك بالطائف؟ فقال لها: لا أدري، سلى ثقتك. فدعنى فسألتنى، وبدأت تخلفت لها بكل يمين محرحة أنه مامر بالطائف ولا يدخلها ولا فارسي، فقال لها. اليمين التي حلف بها لارمة لي إن لم أكر دخلت الطائف وبث عند جوارى وغسلتهن^(١) جميعا، وأخذ منى ثلاثمائة دينار، وفعل كذا وكذا، وحدّثها الحديث كله وأراها الحلّة والسرّج، فقالت لي: أفعلتها يا أشعب! أنا نقيّة من أبي إن أفتتها إلا بما يسوءك، ثم أمرت بكبس^(٢) منزلي وإحصارها الدابير فأحصرت، واشترت بها حسنا وبصا وسرحيا، وعملت من الحشب بيتا لحسنى فيه وحلفت ألا أخرج منه ولا أفارقه حتى أحصن الديص كله إلى أن يمتك، فمكثت أربعين يوما أحصن لها الديص حتى نقيت، وحرص منه فراريج كثيرة فرّثتهن وتناسلن فكنن بالمدينة يسمين سات أشعب ولسل أشعب، فهؤلاء إلى الآن بالمدة نسل يريد على الألوف، كلهم أهلي وأقاربي. قال إبراهيم: فصحك والله من قوله صحك ما أدكر أني صحكتم مثله قط ووصلته، ولم يزل عندي رمانا حتى خرج إلى المدينة وبلغني أنه مات هناك^(٣).

يتسور السستان

طلبا الطعام

٩٧

١٧

أخبرني أحمد قال. حدثنا مضعب بن عبد الله بن عثمان قال: قال رجل لأشعب: إن سالم بن عبد الله قد مضى إلى سستان فلان ومعه طعام كثير، فبادر حتى لحقه فأعلق العلام الباب دونه، ففسور عليه، فصاح به سالم: بئاني وبلك بئاني، فباداه أشعب: لقد علمت مالنا في ساتك من حق وإلك لتعلم ما تريد^(٤)، فأمر بالطعام فأخرج إليه منه ما كفاه.

يقوق مثل

الدجاجة

أخبرني الحسن بن علي قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا الرّثبيري بن بكّار قال: حدثني عمي قال:

(١) غسلتهن جامعتهن.

(٢) كبس دار فلان. هجم عليها فحاة وأحاط بها

(٣) انتهى الخبر المشار إلى أوله في الحاشية رقم ٣ ص ١٦٢

(٤) سورة هود ٧٩.

بعث سُكَيْبَةَ إِلَى أَبِي الرَّبَادِ حَتَّى تَسْتَقْبِيَهُ فِي سَيِّءٍ ، فَأُطْلِعَ أَسْعَبُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتٍ وَحَمَلُ يَقُوِّ فِي مِثْلِ مَا تُقَوِّقُ الدَّحَاخَةَ ، قَالَ : فَسَّحَ أَبُو الرَّبَادِ وَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَصَحَكَ وَفَالَ : إِنْ هَذَا الْخَيْتُ أَفْسَدَ عَلَيْنَا نَعَصَّ أَمْرَنَا ، خَلَفْتُ أَنْ يَحْصُنَ بَيْصًا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا يَفَارِقَهُ حَتَّى يَنْقُبَ ، فَحَمَلُ أَبُو الرَّبَادِ يَمُحِبُ مِنْ فَعْلَاهَا .

وَقَدْ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْعَرٍ الْحَوِيُّ بِحَبْرِ سُكَيْبَةَ الطَّوِيلِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي أَحْكَامِ سُكَيْبَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَعْرُودًا عَنْ أَخْبَارِ أَسْعَبٍ هَذِهِ فِي أَحْكَامِهَا مَعَ رِيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ الْمَدِينِيِّينَ قَالَ :

كَانَ لِأَشْعَبَ حَرْقٌ فِي بَابِهِ ، فَكَانَ يَبَامُ ثُمَّ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنَ الْحَرْقِ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَحْيِيَ ١٠
إِنْ سَانَ يَطْرَحُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنْ شِدَّةِ الطَّمَعِ ، فَمَعَتْ إِلَيْهِ بَعْضُ مَنْ كَانَ يَعِشُ بِهِ مِنْ مُجَانِّ
آلِ الرَّبْرِ يَعْدِلُ لَهُ فِلسَحٌ فِي يَدِهِ ، فَلَمْ يَعِدْ بَعْدَهَا إِلَى أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ .

وَأَخْبَرَنِي بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَهْرُوبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُضْعَبٍ ، عَنْ بَعْضِ الْمَدِينِيِّينَ فَذَكَرَ بِحَوِّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَلَأَسُ .

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : ١٥
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّبْرِِيُّ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي قَتِيلَةَ قَالَ :
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْعَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَجِ أَنَّ أَشْعَبَ حَدَّثَهُ قَالَ :

حَاءُ ابْنِ قَتِيلَةَ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا : إِنْ نَا مَحَبَّ أَنْ تُسْمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ صَوْتًا مِنْ الْعَمَاءِ وَتُعَلِّمَنَا مَا يَقُولُ لَكَ ، وَجَعَلُوا لِي عَلَى ذَلِكَ حُمَلًا فَتَسْتَنِي ، ^(١) فَدَخَلْتُ عَلَى سَالِمٍ فَهَلَبَ .

(١) ف «حُمَلًا قِيدَنِي» وَالْحَمَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ

يا أبا عمر، إن لي محالسةً وحرمةً ومودةً وسيًّا، وأنا مُولَعٌ بالترُّمِّمِ، قال: وما التَّرمُّمُ؟ قلت. العناء، قال: في أي وقت؟ قلب في الخلوة ومع الإخوان في المنزه، فأحب أن أسمعك، فإن كرهته أمسكُ عنه، وعنيته فقال: ما أرى بأسًا، فخرحُ فأعلمتهم، قالوا. وأي شيء عنيه؟ قلب. عنيته

• فرَّنا مَرَبَطًا السَّعَامَةَ مَيِّ لَقِحتُ حربُ وائلٍ عن حِيالي^(١)
فقالوا. هذا بارد ولا حركة فيه، ولسنا نرعى، فلما رأيتُ دَفْعَهُمْ إِيَّاي وحتُّ ذهابَ ما جعلوه لي رجعُ فقلت يا أبا عمر، آخر، فقال. مالي ولك؟ فلم أملكه كلامه حتى عيبُ، فقال ما أرى بأسًا، فخرحُ إليهم فأعلمتهم فقالوا وأي شيء عنيته؟ فقلت: عنيته قوله

١٠ لم يُطيقوا أن يَنزِلُوا وَرَلْنَا وأخو الحرب مَن أطلق الرُّلا
فقالوا ليس هذا شيء، فرجعُ إليه فقال. مه، قلب. وآخر، فلم أملكه أمره حتى غيبتُ.

عَيَّضُ من عَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي : ماذا لَقِيتَ من الهوى وَلَقِيْنَا^(٢)
فقال نَهَلًا نَهَلًا^(٣)، فقلت. لا والله إلا بذلك السَّدَاك، وفيه تمر عَجْوَه من صَدَاقَة
١٥ عمر فقال هو لك، فخرحُ به عليهم وأنا أخطِرُ فقالوا: مه، فقلت. عَيَّيتُ الشيخ.
عَيَّضُ من عَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي

فطرب وفرص لي فأعطاني هذا، وكدَّتهم، والله ما أعطانيه إلا استكفافاً حتى صَمَتُ

(١) البيت للحارب من همد، وانظر الأمازي ٢ ١٣١ ط دار الكتب

(٢) البيت للحريز في شرح ديوان حريز ٥٧٨ ط الصاوي، وقوله ٢٠

إن الدين عدواً بملك عادرُوا وشلا نعيمك ما نزال معيَا

(٣) ف، مد «مهلا مهلا» والهبل ما أكل من الطعام

قال ابن أبي سعد: السَّدَاكُ: الرَّيْلُ الكبير. وفرص لي أي تَطَّي، يعنى ما يَهْه
الناس للمعين ويُسَمُّوهُ القُطَّ.

حدثني الجوهري قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثني فَعْبُ بنُ الحرر عن
الأصمعي قال: حدثني حعفر بن سليمان قال:

قَدِمَ أَشْعَبُ أَيَّامَ أَبِي حَمْرٍ، فَأُطَافَ بِهِ فَتَيَانُ بَنِي هَاشِمٍ وَسَأَلُوهُ أَنْ يُعَنِّهَهُمْ فَعَنَّى إِذَا
أَلْحَاهُ مُطْرِبَةً (١) وَحَلَّقَهُ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ لَهُ حَمْرُ بْنُ الْمَنْصُورِ: لِمَنْ هَذَا الشَّعْرُ وَالْعَمَاءُ.

كانت له الحان
مطربة وشهد له
معد

لَيْسَ طَلَلٌ لَذَاتِ الْحَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا؟

فقال له: أَخَذْتُ الْعَمَاءَ عَنْ مَعْنَدٍ، وَهُوَ لِلدَّلَالِ، وَلَقَدْ كَبَّ أَحْذُ اللَّحْنِ عَنْ
مَعْنَدٍ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ قَالَ عَلَيْكُمْ نَاشِعُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ تَأْدِيَةً لَهُ هِيَ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُصْعَبٍ قَالَ:

قَدِمَ حَرِيرٌ الْمَدِينَةَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ يُسْتَسْئِدُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ شَعْرِهِ، فَيُدْشِدُهُمْ
وَيَأْخُذُونَ عَنْهُ وَيَصْرِفُونَ، وَلَرَبَهُ أَشْعَبُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَلَمْ يَبَارِفْهُ، فَقَالَ لَهُ حَرِيرٌ أَرَأَيْكَ
أَطْلُوكَهُمْ حُلُوسًا وَأَكْثَرَهُمْ سُؤَالَ، وَإِنِّي لَأُطْلِكُ الْأَمَّهُمْ حَسًّا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَرَّةَ،
أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُمْ لَكَ، قَالَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنَا أَخَذْتُ شَعْرَكَ فَأَحْسَنُهُ وَأُحَوِّدُهُ، قَالَ: ١٥
كَيْفَ تُحَسِّنُهُ وَتُجَوِّدُهُ؟ قَالَ، فَاذْفَعْ فَمَاءَ فِي شَعْرِهِ وَالْعَمَاءُ لَا مِنْ سُرَيْجٍ:

أشعب يلزم
حريرا ويعنيه في
شعره

صوت

يَا أُخْتَ نَاحِيَةَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ لَوْمِ الْعُذْلِ (٢)
لَوْ كَبُّ أَعْلَمُ أَنْ آخَرَ عَهْدِكُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ

(١) ف «أَلْحَاهُ طَرِبَةً».

(٢) ف «قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ الْعُذْلَ الْعُذْلَ».

قال : فطرب حرير حتى بكى وحمل يزحف إليه حتى لصقت ركبته بركبته وقال :
أشهد أنك تحسنه وتحوده ، فأعطاه من شعره ما أراد ، ووصله بدباير وكسوة .

حدثني أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . حدثني أبي قال : قال
الهيثم بن عدي :

لمب أسع فتل له : كيف ترى أهل رمالك هذا ؟ قال : يسألون عن أحاديث
الملوك وبسطون إعطاء العبيد .

حدثني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال . حدثنا أحمد بن يحيى قال : أخبرنا
مُصعب قال

١٠ حَتَّ أم عمر بنت مروان فاستَحَبَّت^(١) أَشْعَبَ وقالت له : أنت أعرفُ الناس
بأهل الديرة ، فأذن لهم على مراتهم ، وحلست لهم مكيًا ، ثم قامت فدخلت القائلة ،
فجاء طويس فقال لأشعب استأذن لي على أم عمر ، فقال : ما رالت حالسة وقد دخلت ،
فقال له . يا أسعب ملكت يومين فلم تفت بعزتين ولم تقطع شعرتين ، فدفق أسعب
الباب ودخل إليها ، فقال لها . أسدك الله يا بنت مروان ، هذا طويس بالباب فلا تعرّضى
للسان ولا تعرّضى ، فأدب له ، فلما دخل إليها قال لها : والله لئن كان بابك عُلقا لهد
١٥ كان بابُ أليك فُلما^(٢) ، ثم أخرج دُفَّه وقرنه وعسى .

٩٩
١٧

ما تمعى به طى فقد توتّينه في اليوم غير مُصرّد محسوب
كان المنى بلغائها فليقيها فلهوب من هو امرئ مكدوب
قال أيهما أحب إليك العاحل أم الآحل ؟ فقال : عاحل وآحل ، فأمرت له بكسوه .

(١) استعجمت أشعب . ولته الحجابة .

(٢) ناب سلق مفلق ، فعل بمعنى معمول وعلق : مفتوح . وفي مد : «دلقا» . ٢٠

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه ، عن أنى مُسْلِم ، عن المدائني قال .
حدثت رجل من أهل المدينة أشعبَ محذِبَ أعجمه فقال له . في حديثك هذا شيء
قال وما هو ؟ قال تَقْلِيْهُ عَلَى الرَّأْسِ

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه قال . أخبرنا أبو مسلم قال . حدثنا
المدائني قال

أشعب والوليد من
يريد

بعث الوليدُ بنُ يَريدٍ إلى أشعب بعدما طَلَّقَ امرأته سَعْدَةَ فقال له : يا أسعبُ ، لك
عندي عشرة آلاف درهم على أن تلعبَ رسالتي سَعْدَةَ ، فقال له . أحصِرَ المَالُ حتَّى أنظرَ
إليه ، فأحصِرَ الوليدُ بَدْرَةَ فوضعها أسعب على عنقه ، ثم قال : هات رسالتك يا أميرَ
المؤمنين ، قال : قل لها . يقول لك :

أَسْعَدُهُ هَلْ إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلٌ وَهَلْ حَتَّى الْعِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ؟
بلى ، ولعلَّ دهرًا أن يُؤَاتِي عَمَوبٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايِ
فَأُصْبِحَ سَامِنًا وَتَفَرَّ عَيْنِي وَيُجْمَعُ شَمْلُنَا بَعْدَ افْتِرَاقِ

قال : فأتى أشعبُ الباب ، فأحْبِرَ بمكابه ، فأمرَ فَعْرِشَ لها فُرُشَ وحلستُ
فأدْبَتُ له ، ودخل فأشدها ما أمره ، فقال لخدمها خذوا العاسق ، فقال . يأسدني إِمْرَأَتُهَا
عشرة آلاف درهم ، قالت . والله لأَقْلِبَنَّكَ أَوْ تَلْعَمَهُ كَمَا يَلْعَمِي ، قال وما هَئِينِ لِي ؟
قالت : سِاطِي الذي تحبِّي ، قال : فومى عنه ، فقامت فطواه ثم قال هاتِ رسالتك
جُعِلَتْ وِدَائِكَ ، قالت : قل له :

أَتَنكِ عَلَى لُئْنِي وَأَمْتٍ تَرَكْتَهَا فَقَدْ دَهَبَتْ لُبِّي مَا أَنتِ صَانِعُ؟
فأقبل أسعبُ فدخل على الوليد فأشده البيت ، فقال . أَوْه ! قَتَلَنِي وَاللَّهِ ، ما تُرَايِ
صَانِعًا لَكَ يَا بَنَ الزَّامِيَةِ؟ اخْتَرِ إِمَّا أَنْ أُدْلِيَنَّكَ مِنْكَسَا فِي بَرٍّ ، أَوْ أَرْمِيَنَّكَ مِنْ فَوْقِ الْقَصْرِ

مُكْسَا ، أو أصرتَ رأسَكَ بمودى هذا صرته ، فقال ما كنتَ فاعلا في سيئنا من ذلك
قال ولم ؟ قال لأنك لم تَكُنْ لِيُعَذِّبَ رَأْسًا فِيهِ عَيْنَانِ قَدْ نَظَرَتَا إِلَى سَعْدِهِ فَقَالَ
صَدَقْتَ يَا سَ الرَّابِيَةَ ، احرُجْ عَنِّي

وفد أحرزني بهذا الحار محمد بن مريد ، عن حماد ، عن أسه ، عن الهيثم بن عدي ،
أن سعدَه لَمَّا أَشَدَّهَا أَشْعَبُ قَوْلُهُ

أُسْعِدَهُ هَلْ إِلَيْكَ لِسَا سَبِيلٌ وهل حَتَّى الْيَمَامَةِ مِنْ تَلَاقِي؟!

قال لا والله لا تكونُ ذلك أُنْدًا ، ولَمَّا أَشَدَّهَا

بَلَى وَلَعَلَّ دَهْرًا أَنْ تُوَاتِي مَمَوٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايِ

قال . كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بَلْ يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ ، وَلَمَّا أَشَدَّهَا

فَأُصْبِحَ شَامِيًا وَتَقَرَّ عَيْنِي وَيُجْمَعُ تَمَلُّمَا بَعْدَ افْتِرَاقِ ١٠

قال بل تكونُ الشَّامَةَ بِهِ ، ودكر باقي الحار مثل حديث الجوهري عن ابن

مَهْرُويهِ

أحبرني عَمِّي قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكُرَّانِيُّ قال . حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ

١٠٠
١٧

الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ قَالَ :

كَبَّ الْوَلِيدُ بْنُ يُرَيْدٍ فِي إِشْحَاصِ أَشْعَبَ مِنَ الْحِجَارِ إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ عَلَى التَّرِيدِ ، ١٥

وَحُمِلَ إِلَيْهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ أَمْرُ نَأْنٍ يَلْسُ ثَمَانًا^(١) وَيُحْمَلُ فِيهِ دَبُّ قِرْدٍ ، وَيُشَدُّ فِي رِخْلَيْهِ

أَحْرَاسٌ ، وَفِي عُنُقِهِ حَلَّاحٌ ، فَعُمِلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ وَهُوَ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ ، وَلَمَّا رَأَاهُ

صَحِيحًا مِنْهُ وَكَشَفَ عَنْ أَيْرِهِ ، قَالَ أَشْعَبُ : فَطَرَبَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ نَائِيٌّ مَذْهُوٌّ ، فَقَالَ لِي :

(١) الثَّانِ سِرَاوِيلُ قَصِيرَةٌ إِلَى الرُّكَّةِ أَوْ مَا يَوْقُهَا تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَفِي مَدِّ «ثَانًا»

اسحُدْ للأصمَّ وَيَلْكَ ، يعني أَيْرَهُ ، فسحَدْتُ ، ثم رفعتُ رَأْسِي وسحَدْتُ أُحْرَى ، فقال : ما هذا ؟ فقلتُ . الأولى للأصمَّ ، والثانية لخصيتك ، فصَحِّحْ وأمر بِنَزْعِ ما كان أَلْبَسْنِيهِ ووَصَلْنِي ، ولم أرل من بُدَمائه حتى قُتِل .

أُحْرَى مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَالَ رَحْلُ الْأَشْعَبِ إِنَّهُ أَهْدَى إِلَى رِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ فَمَنْ أَدَمَ قِيَمَتُهَا عَشْرَهُ .
آلَافَ دِرْهَمٍ فَقَالَ : أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ لَوْ أَنَّهَا قَمَّةُ الْإِسْلَامِ مَا سَاوَتْ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَمَلَ لَهُ :
إِنْ مَعَهَا حُمَّةٌ وَتَنِي حَشَوُهَا قَرْنًا قِيَمَتُهَا عَشْرُونَ أَلْفَ دِيَّارٍ ، فقال : أُمُّهُ رَابِيعَةٌ لَوْ أَنَّ
حَشَوَهَا رَعَبُ أَحْصِيحَةَ الْمَلَانِيكَةِ مَا سَاوَتْ عِشْرِينَ دِيَّارًا .

أُحْرَى عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ . حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّبَيْزِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَشْعَبُ قَالَ :

أشعب ورحل من
ولد عامر بن لؤي

١٠

وَلِيَّ الْمَدِينَةِ رَحْلٌ مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ أَجَلَ النَّاسِ وَأَنْكَدَهُمْ (١) . وَأَعْرَاهُ
اللَّهُ نِيَّ يَطْلُسِي فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ ، فَإِنْ هَرَبْتُ مِنْهُ هَجَمَ عَلَيَّ مَرَلِي بِالْشَّرْطِ ، وَإِنْ
كَسَبْتُ فِي مَوْضِعٍ نَعَثْتُ إِلَى مَنْ أَكُونُ مَعَهُ أَوْ عِنْدَهُ يَطْلُبُنِي مِنْهُ ، فَيُطَالِنُنِي بَأَنِّ أَحَدَثْتُهُ
وَأُصْحِكَهُ ، ثُمَّ لَا أَسْكُبُ وَلَا يَبَامُ (٢) ، وَلَا يُطْعِمُنِي وَلَا يُعْطِينِي شَيْئًا ، فَلَقَبْتُ مِنْهُ جَهْدًا
عَظِيمًا وَنَلَاءً شَدِيدًا . وَحَصَرَ الْحِجْجُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَشْعَبُ ، كُنْ مَعِيَ ، فَقُلْتُ . بَابِي
أَنْتَ وَأُمِّي ، أَنَا عَلِيلٌ ، وَلَيْسَتْ لِي بَيْتَةٌ فِي الْحِجْجِ . فَقَالَ : عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَقَالَ : إِنْ الْكَعْمَةَ
بَيْتُ النَّارِ ، لَيْسَ لَمْ تَخْرُجْ مَعِيَ لِأَوْدِعَكَ الْجُبْسُ حَتَّى أَقْدُمَ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ
مُكْرَمًا ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْمَنْزَلَ أَظْهَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ وَبَامَ حَتَّى تَشَاعَلَتْ ، ثُمَّ أَكَلَ مَا فِي سُرْقَتِهِ ،
وَأَمَرَ عَلَامَهُ أَنْ يُطْعِمَنِي رَعِيقَيْنِ يَمْلِحُ ، فَخِثْتُ وَعِنْدِي أَنَّهُ صَائِمٌ ، وَلَمْ أَرَلْ أَنْتَظِرَ الْمَغْرِبَ

(١) مد « وأنكرهم » .

(٢) ف « ولا أبام »

- أَتَوَقَّعُ إِفْطَارَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْمَعْرِبَ قُلْتُ لِعِلَامِهِ : مَا يَنْتَظِرُ بَالاً سَكَلَ ؟ قَالَ : قَدْ أَكَلَ
مَدُّ رَمَانٍ ، قُلْتُ : أَوَلَمْ يَكُنْ صَائِماً ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : أَفَأَطْوَى أَمَّا ؟ قَالَ : قَدْ أَعَدَّ
لَكَ مَاتَا كُلَّهُ فَكُلْ ، وَأَخْرَجَ إِلَى الرَّعِيفَيْنِ وَالْمِلْحَ فَأَكْتَهُمَا وَبِئْسَ مَيْتًا حَوْتًا ،
وَأَصْبَحَ فِيسِرًا حَتَّى نَزَلْنَا الْمَرِلَ ، فَقَالَ لِعِلَامِهِ : ائْتِنَا لِنَجْهِيَ بَدْرَهُمْ ، فَاتَّاعَهُ ، فَقَالَ :
كُتِّبَ لِي وَطْعًا ، فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهُ وَنَصَبَ الْقِدْرَ ، فَلَمَّا اعْتَرَبَ قَالَ : اغْرُفْ لِي مِنْهَا قِطْعًا ،
فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : اطْرَحْ فِيهَا دُقَّةً وَأَطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلْقِ تَوَابِلَهَا
وَأَطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ؛ وَأَنَا حَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَدْعُونِي ، فَلَمَّا اسْتَوَى اللَّحْمَ كُلَّهُ قَالَ :
يَا عِلَامُ ، أَطْعِمِ أَشْعَبَ ، وَرَمَى إِلَى بَرْعَيْيْنِ ، فَنَحْتُ إِلَى الْقِدْرِ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا إِلَّا مَرَقٌ
وَعِطَامٌ ، فَأَكَلْتُ الرَّعِيفَيْنِ ، وَأَخْرَجَ لَهُ حِرَاءً فِيهِ فَاكِهَةٌ يَاسَةٌ ، فَأَخَذَ مِنْهَا حَمِصَةً
فَأَكَلَهَا ، وَبَقِيَ فِي كَفِّهِ لَوْرٌ يَقْشَرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حِيلَةٌ ، فَرَمَى بِهِ إِلَى وَقَالَ :
كُلْ هَذَا يَا أَشْعَبَ ، فَذَهَبَتْ أَكْسِيرٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا إِذَا بِصِرْمِي قَدْ اسْكَسَرَتْ مِنْهُ قِطْعَةً
فَسَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَتَنَاعَدْتُ أَطْلُبُ حَجَرًا أَكْسِيرُهُ بِهِ ، فَوَجَدْتُهُ ، فَصَرَبْتُ بِهِ لَوْرَةَ
فَطَفَرَتْ — يَعْلَمُ اللَّهُ — مَقْدَارَ رَمْيَةِ حَجَرٍ ، وَعَدَوْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَبَيْنَا أَنَا فِي ذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ
نَوُ مُصْنَعٌ — يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ وَإِخْوَتَهُ — يُلْبِثُونَ بِلَاكِ الْخُلَاقِ الْجَهْوَرِيَّةِ ، فَصَحَّتْ
سَهْمٌ : الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعِيَادُ بِاللَّهِ وَمَكِّ يَا آلَ الرَّثِيرِ ، الْخَقْوَى أَدْرِكُونِي ، فَكَصُّوا إِلَيَّ ،
فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا . أَشْعَبَ ، مَا لَكَ وَيْلَكَ ؟ قُلْتُ : حُذُونِي مَعَكُمْ تُحْلِصُونِي مِنَ الْمَوْتِ ،
فَحَمَلُونِي مَعَهُمْ ، فَخَفَلْتُ أَرْفُفُ بِيَدِي كَمَا يَفْعَلُ الْعَرْنَخُ إِذَا طَلَبَ الرَّقَّ مِنْ أَبْوَيْهِ ، فَقَالُوا :
مَا لَكَ وَيْلَكَ ؟ قُلْتُ : لَيْسَ هَذَا وَقْتُ الْحَدِيثِ ، زُقُونِي مِمَّا مَعَكُمْ ، فَهَدَمْتُ رُءُوسًا
وَحُوعًا مِنْ ثَلَاثٍ ، قَالَ : فَأَطْعَمُونِي حَتَّى تَرَا جَعَلْتُ نَسِي ، وَحَمَلُونِي مَعَهُمْ فِي كَهْمَلٍ ، ثُمَّ
قَالُوا : أَحْبَرْنَا بِقِصَّتِكَ ، فَخَدَّيْنَاهُمْ وَأَرَيْتَهُمْ ضِرْمِي الْمَكْسُورَةَ ، فَجَعَلُوا بِصِرْمِي كُنُوزَ

وَيُصَقُّونَ وَقَالُوا . ويليكَ ، مِنْ أَيْنَ وَقَعْتَ عَلَى هَذَا ؟ هَذَا مِنْ أَجْلِ حَلَقِ اللَّهِ وَأَدْنِيهِمْ
مَسًّا ، خُلِفْتُ بِالطَّلَاقِ أَيْ لَا أُدْخِلُ الْمَدِينَةَ مَا دَامَ لَهُ بِهَا سُلْطَانٌ ، فَلَمْ أَدْخُلْهَا
حَتَّى عُرِلَ .

أخبرني رضوان بن أحمد الصيقلاني قال : حدثنا يوسف بن إبراهيم قال
حدثنا إبراهيم بن المهدي قال . حدثني عميده بن أشعث قال .
كان العاصريُّ مُدِيرَ^(١) أهل المدينة ومُصَحِّكِهِمْ قُلُ أَيْ ، فَاسْقَطَهُ أَيْ وَأَطْرَحَ ،
وكان العاصريُّ حَسَنَ الْوَحْيِ مَا ذَا الْقَامَةِ عَمَلًا وَحَمًا ، وَكَانَ أَيْ قَصِيرًا دَمِيًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ ؛
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصْرَمُ وَيَبْقُوذُ دَكَاةً وَحِدَةً وَحَقَّةً رُوحًا ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ يَحْسَدُهُ إِلَّا أَهْمًا
مُتَسَاوِيَانِ ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ لَقِيظًا مَسُودًا لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبٌ ، ثُمَّ يَوْمًا — وَمَعَهُ فِتْنَةٌ مِنْ
فُرَيْسٍ — بَأْبَى فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ تَأَدَّى شَيْبَانَهُ فَمَرَعَهَا ، وَتَحَرَّدَ وَحَلَسَ غُرْيَانًا ، فَسَالَ لَهُمْ
الْعَاصِرِيُّ . أَشَدُّتُكُمْ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتُمْ أَعْجَبَ مِنْ هَذِهِ الْحِلْفَةِ ! رَدَّ حِلْفَةَ أَيْ ، فَقَالَ لَهُ
أَيْ . إِنَّ حِلْفَتِي لَعَجِيَّةٌ ، وَأَعْجَبَ مِنْهَا أَنَّهُ زَقَنِي^(٢) ائْتَنَ فِصْرَبُ بَصَوًا^(٣) ، وَزَقَّكَ
وَاحِدًا فِصْرَتَ بُحْتِيَّا^(٤) قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَهْلُوسَ^(٥) مِنَ الْفِرَاحِ التَّصْنُ
وَالْمُسْرُوقِ^(٦) السُّخْتِيَّ ، فَعَصَبَ الْعَاصِرِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ وَشَتَّمَهُ ، فَسَقَطَ وَاسْتَبْرَدَ ، وَتَرَكَ
النَّوَادِرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَغَلَبَ أَيْ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاسْتَطَاعُوهُ ، وَكَانَ هَذَا سَبَبَهُ

أخبرني جعفر بن قدامة قال . حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
ثعب ورياد بن
عبد الله الحارثي

(١) أدير أَيْ بِالْبَوَادِرِ مِنْ قَوْلِ أَوْ فَعَلَ هُوَ مَدِيرٌ

(٢) رَقَّ الطَّائِرُ فَرَخُهُ أَطْعَمَهُ نَعِيَهُ

(٣) التَّصْنُ الْمَهْرُولُ .

(٤) الْبُحْتِيُّ الْوَاحِدُ مِنَ الْإِبِلِ الْحَرَّاسَانِيَّةِ

(٥) هَلَسَ الْمَرْصُ هَرَلَهُ هُوَ مَهْلُوسٌ

(٦) حِمَامَةٌ مَسْرُورَةٌ فِي رَحْلِهَا رَيْشٌ كَأَنَّهُ مَرَاوِيلُ .

كان رِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيُّ أُلْحَلَ خَلَقَ اللَّهُ ، فَأُولَمَ وَلِيْمَةً لَطُهُرُ نَعَصِ أَوْلَادِهِ ،
وَكَانَ النَّاسُ يَمْتَصُّونَ وَيَقْدَمُ الطَّعَامُ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنْهُ إِلَّا تَعَلُّلاً وَتَسَعُّثاً (١) لِعَلِمِهِمْ
بِهِ ، هَذَا فِيمَا فَدَّمَ حَدَّثَ مَسْوِيٌّ فَلَمْ تَعْرِصْ لَهُ أَحَدٌ ، وَحَمَلُ يُرَدُّهُ عَلَى الْمَائِدَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَالنَّاسُ يَمْتَصُّونَهُ إِلَى أَنْ أَمَصَّ الْوَلِيْمَةُ ، فَأَصْعَى أَشْعَثُ إِلَى نَعَصٍ مَنْ كَانَ هُنَاكَ فَقَالَ .
أَمْرَأَتُهُ الطَّلَاقُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْخَدْيُ نَعْدَ أَنْ دُمِحَ وَشَوِيَّ أَطْوَلَ عُثْرًا وَأَمَدَّ حَيَاةً
بِهِ قَبْلَ أَنْ يُنَاحَ ، فَصَحَّكَ الرَّحْلُ ، وَسَمِعَهَا رِيَادٌ فَمَعَاوَلُ .

أَحْبَرَنِي نَعْمَى قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
أَشْعَثٍ قَالَ

عَصِيدٌ سَكَنَهُ عَلَى أَى فِي سَيِّءٍ خَالَفَهَا فِيهِ فَخَلَفَ لِنَحْلِقَ لِحْيَتِهِ ، وَدَعَتْ
بِالْحَتَامِ فَقَالَ لَهُ اخْلُقْ لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَتَامُ انْصَحْ شَدَقْتُكَ حَتَّى أَتِمَّكَ مِنْكَ ،
فَقَالَ لَهُ . يَا نَسَاطَةَ النَّظَرِ ، أَمْرُكَ أَنْ تَحْلِقَ لِحْيَتِي أَوْ تُعَلِّمَنِي الرَّمْرَ حَتَّى عَنْ أَمْرَاتِكَ
إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَحْبِقَ حِرْهَا تَبْعَ أَشْدَاقَهُ فَمَصِّبِ الْحَتَامِ وَحَلْفِ أَلَا يَحْلِقُ لِحْيَتِهِ
وَالنَّحْرُفَ ، وَلَبَعَ سَكَنَهُ الْخَرُّ وَمَا حَرَى بِنَسَبِهِمَا فَصَحَّكَتْ وَعَقَّتْ عَنْهُ

١٠٢
١٧

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلَفٍ مِنَ الْمَرْزُوبَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَاءِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
أَهْدَى كَاتِبُ لِرِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَأَتَى بِهِ وَهَذَا تَعَدَّى فَمَصَّ
وَقَالَ . مَا أَصْعَبُ بِهِ وَقَدْ أَكَلْتُ ؟ ادْعُوا أَهْلَ الصُّمَّةِ (٢) يَا كَلْبُوهُ ، فَتَعَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَ

(١) آصع من الطعام أكله فليار

(٢) أهل الصفة فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه - انبأ بأورون إلى موضع مطلق

بن رباد بن
عبد الله الخارثي
وكاتبه

كَاتِبَةٍ : فِيمَ دَعَا أَهْلَ الصُّفَّةِ؟ فَمَرَّتْ ، فقال الكاتب . عَرَّفُوهُ أَنَّ فِي السَّلَالِ
أَحِصَّةً ^(١) وَخُلُوءًا وَدَحَاحًا وَفِرَاحًا ، فَأُخِيرَ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ نَكْشَهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَمَرَ
رَفْعَهَا فَرُفِعَتْ ، وَجَاءَ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَأَعْلَمَ ، فَقَالَ . اصْرُفُوهُمْ عِشْرِينَ عِشْرِينَ دِرَّةً ،
وَاحْسِسُوهُمْ فَإِذَا يَقْسُونَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَدُّونَ الْمُصَلِّينَ ، فَكَلَّمْ
فِيهِمْ ، فَقَالَ . حَلِّقُوهُمْ أَلَّا يُعَاوِدُوا وَأَطْلِقُوهُمْ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَرُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا ابْنُ رِثَالَةَ ، قَالَ .
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَبٍ رَاوِيَهُ ابْنُ هَرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

أَشْبَهَ وَأَبَانَ
عَمَّانَ وَالْأَعْرَافَ

كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ وَأَعْتَبِهِمْ ^(٢) ، وَلَعَّ مِنْ عَيْتِهِ أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ
بِالنَّيْلِ إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي أَعْلَى الدِّيَارِ لَهُ لَبِيبٌ يَمَصُّ مِنْهُ فَيَمُوتُ لَهُ . أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ،
ثُمَّ يَهْتِفُ بِلَفْمِهِ ، فَيَسْتَمِعُهُ أَقْبَحُ شَيْءٍ وَأَبَانُ يُصْحَكُ . فِيمَا سُرُ دَابَ يَوْمَ عَمْدِهِ وَعَمْدِهِ
أَشْعَبُ إِذَا قُتِلَ أَعْرَافِيٌّ وَمَعَهُ جَهْلٌ لَهُ ، وَالْأَعْرَافِيُّ أَشْقَرُ أَرَقُّ أَرْعَمُ ^(٣) عَصُوبٌ يَلْطِئُ
كَأَنَّهُ أَفْعَى ، وَيَتَبَيَّنُ النَّشْرُ فِي وَجْهِهِ مَا يَدْنُو مِنْهُ أَسَدٌ إِلَّا سَمِعَهُ وَهَرَهُ ، فَقَالَ أَشْعَبُ
لَأَبَانَ : هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْبَادِيَةِ ^(٤) ادْعُرْهُ ، هَدِئِي وَفِيلٌ لَهُ : إِنْ الْأَمَرَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ
يَدْعُوكَ ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ أَبَانُ عَنْ نَسَبِهِ فَأَنْتَسَبَ لَهُ ، فَقَالَ . حَيَّاكَ اللَّهُ يَا حَالِي ،
حَيْثُ ارْتَدَّادٌ حُتًا ، خُلَسَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي فِي طَلَبِ حَمَلٍ مِثْلَ جَمَلِكَ هَذَا مُنْذُ رَمَانٍ فَلَمْ
أَحْذِهِ كَمَا أَسْتَهِي مَهْدِي الصُّفَّةِ ، وَهَذِهِ الْهَامَةُ ، وَاللُّوْنُ ، وَالصَّدْرُ ، وَالْوَرَكُ ، وَالْأَحْقَافُ ،

(١) الأحصية جمع حصص ، وهي الخُلُوءُ المخلوطة من البحر والسم

(٢) مد ، وبهاتة الأرب ، ٤ ٣٤ . «وَأُولَاهُمْ» .

(٣) الأرمز السبيء الخلق .

(٤) ف «البادية» أي الصنف يقال فلان بانه من الصنف الذي يصلح للسحرية وفي معجم

البلدان ٤٥٢٠١ بانه . من قرى بجاري .

فالحمد لله الذي جعل طعري به من عند من أحبه ، أتبعه ؟ فقال : نعم أيها الأمير ، فقال :
 فإني قد بذلت لك به مائة دينار — وكان الجمل يساوي عشرة دنانير — فطمع الأعرائي
 وسرر وانتفع ، وبان الشرور والطمع في وجهه ، فأقبل أبا ن على أسع ثم قال له : وبلك
 يا أشعث ! إن حالي هذا من أهيك وأقاربك — يعني في الطمع — فأوسع له مما عندك . فقال له :
 نعم باني أمت ورياده ، فقال له أبا ن : يا خالي ، إنما ردتك في الثمن على نصيرة وإلما
 الجمل يساوي سبعين ديناراً ، ولكن بذلت لك مائة لقله القدر عندما ، وإني أعطيك
 به عروصاً (١) تساوي مائة ، فراد طمع الأعرائي وقال : قد قبلت ذلك أيها الأمير ،
 فأسر إلى أسع ، فأخرج سبئاً معطى فقال له : أخرج ما حشيت به ، فأخرج حرد عمامة حرر
 حلق تساوي أربعة دراهم ، فقال له : قومها يا أسع ، فقال له : عمامة الأمير تُعرف به ،
 ويسهذ فيها الأعداء والجمع ويأبى فيها الخلفاء ، فخرج دياراً فقال : صعدا بين يديه .
 وقال لابن ربيح ، أثبت فبعتها سكك ذلك ، ووُصِفَ العامُ من يدى الأعرائي ،
 فكاد يدخل بعضه في بعض غطاء ، ولم يدر على الكلام ، ثم قال : هاب قلنسوتي ،
 فأخرج قلنسوة طولة حلقة قد عازنا الوسخ والدهن ونجرت ، تساوي نصف درهم ،
 فقال : قوم ، فقال : قلنسوة الأمير بعلو هامته ويحلى فيها الصلوات الخمس ، ويحس
 للحسك ؛ ثلاثون ديناراً . قال : أثبت ، فأثبت ذلك ، ووُصِفَتِ القلنسوة بين يدى
 الأعرائي ، فتردد وجهه وحطت مناه وهم بالوثوب ، ثم مماسك وهو متقلل .

ثم قال لأشعث : هاب ما عندك ، فأخرج حفين خلقين قد شيا (٢) وتقسرا وتمتقا ،
 فقال له : قوم ، فقال : هما الأمير يطأ بهما الروضة ، وبعلو بهما منبر النبي صلى الله

(١) العروص جمع عروص ، وهو كل شيء سوى الدراهم والدنانير

(٢) نما بحرما

عليه وسلم ؛ أرنعون ديناراً . فقال . صعهما بين يديه فوصعهما . ثم قال للأعرابي :
 اصنم إلك متاعك ، وقال لمغص الأعرابي : اذهب فحداجل ، وقال لآخر : امص
 مع الأعرابي فاقص منه ما بقي لنا عليه من ثمن الماع وهو عشرون ديناراً ، فوثب
 الأعرابي فأخذ القماش فصرّب به وحوه القوم لا يألو في شدة الرمي به ، ثم قال له :
 أتدري أصلحك الله من أي شيء أموت ؟ قال : لا ، قال . لم أدرك أباك عثمان فأشترك
 والله في دمه إداد ولد مثلك ، ثم هص مثل الخوص حتى أجد برأس غيره ، وصحك
 أنان حتى سقط وصحك كل من كان معه . وكان الأعرابي بعد ذلك إذا لقي أشعب
 يقول له . هلم إلي يا ن الحبيثة حتى أكافئك على تقويمك المتاع يوم قوم ، فيهرب
 أسعب منه

- ١٠ أخبرني حعفر بن قدامة قال : حدثنا أحمد بن الحارث ، عن المدائني قال : حدثني
 شريح من أهل المدينة قال :

يحدثني أن تحسده
 العصور على حمة
 موته

- كانت بالمدينة عصورٌ سديدة العين ، لا تنظر إلى شيء تستحسبه إلا عامته (١) ،
 فدخل على أسعب وهو في الموت ، وهو يقول ليلته : يا بليّة ، إذا مت فلا تدبيني
 والناس يسمعونك ، فتقولين : وأبناه أهدك للصوم والصلوات ، وأبناه أهدك للفق
 والقراءة ، فكذبك الناس ولمعنوني . والتفت أشعب فرأى المرأة ، فعطى وجهه
 بكفه وقال لها : يا فلانة بالله إن كنت استحسنيت شيئاً مما أنا فيه فصلّي على النبي صلى
 الله عليه وسلم لا تهلكي . فعصبت المرأة وقالت : سحبت عينك (٢) ، في أي شيء
 أنت مما يستحسن ! أنت في آخر رمق ! قال : قد علمت ولكن قلت لثلاث كوني

(١) عاتته حسدته .

(٢) سحبت عينك ، نقيص قرأت .

قد استَحَسَنَتِ حِمَّةَ الموتِ علىَّ وسُهِولَه الرَّع ، فَيَسْتَنْدُ مَا أَنَا فِيهِ . وحرَّحت من عنده
وهي تشتمه ، وصَحَّحَكَ كُلُّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ كَلَامِهِ ، ثُمَّ مَاتَ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ ^{أمثلة من طرائفه}
المدينيُّ ، عَنْ مَصْعَبٍ قَالَ :

لَاعَبَ أَشْعَبُ رَجُلًا بِاللَّزْدِ ، فَأَتَرَفَ عَلَى أَنْ يَقْتُمِرَهُ إِلَّا نَصَرَ دُوبِكَيْنَ ، وَوَقَعَ
الْفَصَّانَ فِي بَدْمَ مَلَاعِبِهِ ، فَأَصَابَهُ رَمْعٌ ^(١) وَحَرَعٌ ، فَصَرَبَ يَكِينٍ وَصَرَطَ مَعَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ لَهُ
أَشْعَبُ : أَمْرَاتُهُ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أَحْسِبْ لَكَ الصَّرْطَةَ سُقُطَةً حَتَّى يَصِيرَ لَكَ الْيَكَاانُ دُوبِكٌ
وَيَقْتُمِرُ ^(٢) . وَاسْلَمْ لَهُ الْقَمَرُ سَبَبَ الصَّرْطَةِ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، عَنْ سَمَادٍ ، عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ :

قَالَ رَجُلٌ لِأَشْعَبَ : كَانَ أَمْرُكَ الْخِيَّ وَأَنْتَ لَأَنْطُ ^(٣) فَإِلَى مَنْ حَرَجْتَ ؟ قَالَ : إِلَى
أُمِّي ، هَرَّتِ الرَّحْلُ وَهُوَ يَعْجَبُ مِنْ جَوَابِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .
أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمَ النَّدِيلَ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَشْعَبَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا بَلَغَ مِنْ
طَمَعِكَ ؟ قَالَ : مَا زُفْتُ عَرُوسًا بِالْمَدِينَةِ إِلَى رُوحِهَا قَطًّا إِلَّا فَتَحْتُ بَابِي ، رَحَاءً أَنْ
تَهْدِيَ إِلَيَّ .

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ :
تَظَلَّمْتُ امْرَأَةً أَشْعَبَ مِنْهُ إِلَى أَبِي نَكَّرَ مُحَمَّدٍ ^(٤) مِنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ وَقَالَتْ :

(١) الرَّمْعُ . الدَّهْشُ وَالْخَوْفُ

(٢) قَبْرُهُ قَبْرًا عَلَيْهِ فِي لَعَبِ الْقِمَارِ . (٣) الْأَنْطُ . الْإِذَى لَا لَحْيَةَ لَهُ .

(٤) ب ، س « إِلَى أَبِي نَكَّرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ »

لَا يَدْعُنِي أَهْدًا مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ ، فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ أَنْتَ إِنِّي أَعْلِفُ وَلَا أَرْكَبُ ، لِتَكْفُ صِرَتَهَا لِأَكْفَ أَيْزِي .

قال . وشكّا حال لأشعب إليه امرأته وأنها تخرجه في ماله ، فقال له : فدَيْتُكَ لَا تَأْمَنُ قِصَّةً ، وَلَوْ أَنَّهَا أَثْمَكَ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَسْتَمِعُهُ .

أَحْبَرَنِي عَنْهُ قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَعْبَةُ بْنُ الْمُحَرَّرِ ٥
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ :

قَدِمَ عَلَيَا أَشْعَبُ أَيَّامَ أَبِي حَقَمَرٍ ، فَأَطَافَ بِهِ فِينَانَ بَنِي هَاشِمٍ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُغْنِيَ
فَعَنَّاكُمْ فَإِذَا الْخَنَاءُ مُطْرِبَةٌ ^(١) وَحَلَقَهُ عَلَى حَالِهِ ، فَسَأَلُوهُ لِمَنْ هَذَا اللَّحْنُ
لَمْ يَنْ طَلَّلْ نَدَاتِ الْخَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا ؟

فَقَالَ : لِلدَّلَالِ ، وَأَخَذَتْهُ عَنْ مَعْنَدٍ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَخُذُ عَنْهُ الصَّوْتِ ، فَإِذَا سَمِعْتُهُ ١٠
قَالَ . عَلَيْكُمْ بِأَشْعَبٍ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ أَدَاءٍ لَهُ مِثْلِي

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغَاسِمِ مِنْ مَهْرُوبِهِ ، قَالَ : ذَكَرَ
الرُّبَيْرِ بْنِ تَكْرَارٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ أَشْعَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

الحسن بن الحسن
بن علي يعث به

كَانَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَمُوتُ بِأَبِي أَشَدَّ عَنَتٍ ،
وَرَبَّمَا أَرَاهُ فِي عَيْثِهِ أَنَّهُ قَدْ بَمِلَ وَأَنَّهُ يُعَرِّدُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِ لِسَيْفٍ مَسْنُولٍ وَرُبِّيهِ ١٥
أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، فَيَجْرِي بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ مُسَمِّعٍ ، فَهَجَرَهُ أُنَى مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، ثُمَّ لَقِيَهُ
يَوْمًا ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَشْعَبُ ، هَجَرْتَنِي وَقَطَعْتَنِي وَسَيِّتَ عَهْدِي ، فَقَالَ لَهُ : بِأَبِي أُتِ
وَأُنِي ، لَوْ كُنْتُ تَعْرِدُ بِعِزِّ السَّيْفِ مَا هَجَرْتُكَ ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ لَعِبٌ ، فَقَالَ
لَهُ . فَأَنَا أَعْيِيكَ مِنْ هَذَا فَلَا تَرَاهُ مِنِّي أَبَدًا ، وَهَذِهِ عَشْرَةُ دَنَابِيرٍ ، وَلَكَ جِمَارِي الَّذِي

تَحْتِي أَجْلِكَ عَلَيْهِ ، وَصِرَ إِلَى وَلَكِ الشَّرْطُ أَلَا تَرَى فِي دَارِي سَيْفًا ، قَالَ لَا وَاللَّهِ
 أَوْ تُخْرِجَ كُلَّ سَفٍّ فِي دَارِكَ قُلْ أَنْ نَأْكُلَ قَالَ . ذَلِكَ لَكَ ، قَالَ لِحَاوِهِ أَيْ ، وَوَقَّ لَهُ مِمَّا
 قَالَ مِنَ الْهَبَةِ وَإِحْرَاجِ السُّيُوفِ ، وَحَلَفَ عِنْدَهُ سَيْفًا فِي الدَّارِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الْأَمْرَ قَامَ إِلَى
 الْبَيْتِ فَأَحْرَحَ السَّيْفَ مَشْهُورًا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَشْعَبُ إِنَّمَا أَحْرَحُ هَذَا السَّيْفَ لِحَيْرِ أُرِيدُهُ
 بَكَ ، قَالَ . بَأْبَى أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيُّ حَيْرٍ يَكُونُ مَعَ السَّيْفِ ؟ أَلَسْتَ تَذْكُرُ الشَّرْطَ
 بَيْنَا ؟ قَالَ لَهُ : فَاسْمَعْ مَا أَقُولُ لَكَ ، لَسْتُ أَصْرِي بِكَ بِهِ ، وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ،
 وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَصْغَعَكَ وَأَحْلِسَ عَلَى صَدْرِكَ ، ثُمَّ آخِذًا حِلْدَةَ حَلْقِكَ بِإِصْبَعِي مِنْ عَيْرِ أَنْ
 أَفِصَّ عَلَى عَصَبٍ وَلَا وَدَجٍ وَلَا مَقْبَلٍ ، فَأَحْرَهَا بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ صَدْرِكَ وَأَعْطِيكَ
 عِشْرِينَ دِينَارًا ، فَقَالَ : شَدْتُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَفْعَلُ فِي هَذَا ! وَحَلَّ
 يَضْرُحُ وَيَنْكِي وَيَسْتَعِيتُ ، وَالْحَسَنُ لَا يَرِيدُهُ عَلَى الْخَلْفِ لَهُ أَنَّهُ لَا يَقْلُهُ وَلَا يَحَاوِرُهُ
 أَنْ يَحْمُرَّ حِلْدَتَهُ فَمَطَ ، وَيُوَعِّدُهُ مَعَ ذَلِكَ بَأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ طَائِعًا فَعَلَهُ كَارِهًا ، حَتَّى إِذَا طَالَ
 الْحَطَبُ بَيْنَهُمَا ، وَاكْتَفَى الْحَسَنُ مِنَ الْمَرْحِ مَعَهُ ، أَرَاهُ أَنَّهُ يَفَاعِلُ عَنْهُ ، وَقَالَ لَهُ أَنْتَ
 لَا تَفْعَلْ هَذَا طَائِعًا ، وَلَكِنْ أَحْيِي بِحِلِّ فَأَكْتَفَيْتُكَ بِهِ ، وَمَضَى كَأَنَّهُ يَحْيِي بِحِلِّ ، فَهَرَبَ
 أَشْعَبُ وَتَسَوَّرَ حَائِطًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسٍّ أَحْيَاهُ فَسَقَطَ إِلَى دَارِهِ ، فَامْكَتْ
 رِجْلُهُ وَأَعْمَى عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَرِعًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ قِصَّتِهِ ، فَأَحْبَرَهُ ، فَصَحَّكَ مِنْهُ وَأَمَرَ
 لَهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًا ، وَأَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَعَالِجُهُ وَيَعُولُهُ إِلَى أَنْ صَلَحَتْ حَالُهُ قَالَ وَمَا رَأَى
 الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بَعْدَهَا .

وَأَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
 عَمِّي قَالَ :

دَعَا حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْعَبَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لِأَشْعَبَ يَوْمًا
 أَمَا أَشْتَهِي كَيْدَ هَذِهِ الشَّاةِ — لِشَاةٍ عِنْدَهُ عَرِيرَةٍ عَلَيْهِ فَاْرِهَةٌ — فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ .

نأى أبَ وأُمِّى أعطِيتها وأنا أدَّخِجُ لك أَسْمَنَ شاهٍ بالمدينة ، فقال : أحبرك أنى أشتهى
 كبدَ هذه وتقولُ لى . أَسْمَنَ شاهٍ بالمدينة ، اذبحْ يا علام ، وذبحها وشوى له من كبدِها
 وأطايبها ، فأكل . ثم قال لأشعبَ من العد : يا أشعب أنا أشتهى من كبدِ يحيى
 هذا — ليحبيب كان عنده ثمة ألوفُ دراهم — فقال له أشعب ياسدى فى ثمن هذا
 والله غناى ، فأعطنيه وأنا والله أطعمك من كبدِ كلِّ حرور بالمدينة ، فقال أحبرك أنى
 أشتهى من كبدِ هذا وتطعمنى من غيره . يا غلام المحر ، فحضر السحبُ وشوى كبدَه
 فأكلا ، فلما كان اليومُ الثالثُ قال له : يا أشعب ، أنا والله أشتهى أن آكل من كبدك ،
 فقال له : سئحان الله أنا أكُلُ من أكناد الناس ! قال . قد أحبرتكَ ، فوثب أشعب
 فرمى نفسه من درجة عالية فاكسرت رِجله ، فقيل له . وبذلك أظننتُ أنه يدبحك ؟
 فقال : والله لو أن كبدى وجميعَ أكنادِ العالمين جميعاً استهاها لأكلها . وإنا فَعَلْ حَسَنٌ ١٠
 بالشاةِ والصحيب ما فَعَلْ تَوَطَّئُهُ للعبثِ بأشعب .

تمت أحبارهُ .

صوت

أَلَمْتُ حُسَّاسُ وَإِلَامُهَا أَحَادِيثُ نَفْسٍ وَأَحْلَامُهَا

يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَبِيِّ مَالِكٍ تَطَاوُلُ فِي الْمَجْدِ أَعْمَامُهَا

الشعر لعوييف القوافي العَرَارِيَّ والعِباءَ للهِدَلِيَّ رَمَلٌ بِالْوَسْطَى ، عَنْ عَمْرٍو ، وَدَكَرَ

سَمَّادُ (١) بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ فِيهِ لَحْنًا لِحَمِيلَةَ وَلَمْ يَدْكُرْ طَرِيقَتَهُ ، وَفِيهِ لِأَبِي الْعَيْسَى

أَسْ سَمْدُونَ حَفِيفٌ ثَقِيلٌ مُطْلَقٌ فِي تَحْرِى الْوَسْطَى .

(١) مد . « أحمد بن إسحاق » .

أخبار عُيُوف ونسبه

هو عُيُوف بن مُعَاوِيَةَ بنِ عُقْمَةَ بنِ حِصْنٍ وُقِل : ابنُ عُقْمَةَ بنِ عِيِيَّةَ بنِ حِصْنٍ
ابن حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرٍ بنِ كَعْمَرٍ بنِ حُوَيْيَةَ بنِ لُؤْدَانَ بنِ قُعْلَسَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَرَارَةَ
ابن دُبْيَانَ بنِ بَعِيصٍ بنِ رَيْثٍ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدٍ بنِ قَيْسٍ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُصَرَّ
ابن نِزَار .

وعُيُوفُ القُرَاشِيُّ شَاعِرٌ مُقِلٌّ من شُعْرَاء الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ من سَاكِنِي الكُوفَةِ ،
وَيَنْتَسِبُ أَحَدُ النُّبُوْتِ الْمُقَدَّمَةِ الْعَاجِزَةِ فِي الْعَرَبِ

قال أبو عبيدة حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بنُ الْعَلَاءِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَعُدُّ النُّبُوْتَاتِ الْمَشْهُورَةَ
بِالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ مِنَ الْقَبَائِلِ بَعْدَ بَيْتِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي فُرَيْشٍ ثَلَاثَةً بَيْوتَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْبَعَةً ، أَوَّلُهَا بَيْتُ آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ الْفَرَارِيِّ بَيْتُ قَيْسٍ ، وَبَيْتُ
آلِ زُرَّارَةَ بنِ عَدَسٍ الدَّارِمِيِّ بَيْتُ تَيْمٍ ، وَبَيْتُ آلِ دِي الْحَدَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
هَمَّامٍ بَيْتُ شَيْبَانَ ، وَبَيْتُ نَسْرِ الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْفٍ بَيْتُ الْيَمَنِ .

وَأَمَّا كِنْدَةُ فَلَا يُعَدُّونَ مِنْ أَهْلِ النُّبُوْتَاتِ ، إِنَّمَا كَانُوا مُلُوكًا

١٠٦
١٧

وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ : قَالَ كِسْرَى لِلشُّعْمَانِ . هَلْ فِي الْعَرَبِ فَيْلَةٌ نَسْرُفٌ عَلَى قَبِيلَةٍ ؟
قَالَ . بَلَى . قَالَ . مَا بِيْئُ شَيْءٌ ؟ قَالَ . مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ آثَاءٍ مُتَوَالِيَةٍ رُؤُوسَاءَ ، ثُمَّ انْتَصَلَ
دَلَّكَ بِكَمَالِ الرَّأْيِ ، وَالتَّيْتُ مِنْ فَيْلَتِهِ فَهُوَ ، قَالَ : فَأَمْلِكُ لِي ذَلِكَ ، فَطَلَّهْ فَلَمْ يُصِبْهُ
إِلَّا فِي آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ بَيْتِ قَيْسٍ بنِ عَيْلَانَ ، وَآلِ حَاحِبٍ بنِ زُرَّارَةَ بَيْتِ تَيْمٍ ،
وَآلِ دِي الْحَدَّادِ بنِ بَيْتِ شَيْبَانَ ، وَآلِ الْأَسْعَدِ بنِ قَيْسٍ بَيْتُ كِنْدَةَ . قَالَ سَمِعْتُ هَؤُلَاءِ

كسرى يسأل
الشعمان عن شرف
القبيلة

الرَّهْطَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ ، فَأَقْعَدَ لَهُمُ الْحُكَّامَ الْمُدُولَ ، فَأَقْلَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ سَاعِرُهُمْ ، وَفَالَ لَهُمْ . لِيَتَكَلَّمَنَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَآثِرِ قَوْمِهِ وَفِعَالِهِمْ ، وَلِيَقْتُلُ سَاعِرُهُمْ فَيَصْدُقَ ، فَهَامَ حُذَيْفَةُ بْنُ نَدْرٍ — وَكَانَ أَسَنَ الْقَوْمِ وَأَحْرَأَهُمْ مُقَدِّمًا — فَقَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّةً أَنْ مِمَّا الشَّرَفَ الْأَقْدَمَ ، وَالْعِرَّةَ الْأَعْظَمَ ، وَمَأْثِرَةَ الصَّبِيحِ الْأَكْرَمَ ، فَهَالَ مَنْ حَوْلَهُ : وَلَيْمَ دَاكُ يَا أَحَا فَرَارَهُ ؟ فَقَالَ : أَلَسْنَا الدَّعَائِمُ الَّتِي لَا تُنْرَامُ ، وَالْعِرَّةُ الَّتِي لَا يُصَامُ !

قِيلَ لَهُ . صَدَقْتَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

فَرَارَةُ بَيْتُ الْعِرَّةِ وَالْعِرَّةُ فِيهِمْ فَرَارَةُ قَيْسٍ حَسْبُ قَيْسٍ بِصَالِهَا
لَهَا الْعِرَّةُ الْمَغْنَمُ وَالْحَسْبُ الَّذِي نَبَاهُ لَقَيْسٍ فِي الْقَدِيمِ رِجَالُهَا
فَمَنْ دَا إِذَا مُدَّةً الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا يَمُدُّ نَاحِرِي مِثْلَهَا فَيَا لَهَا
فَهَيْهَاتَ قَدْ أَغْيَا الْقُرُونُ الَّتِي مَضَتْ مَآثِرُ قَيْسٍ مَحْدُهَا وَفَعَالُهَا
وَهَلْ أَحَدٌ إِلَّا مَدَّةً يَوْمًا نَكَمَهُ إِلَى الشَّمْسِ فِي مَحَرِي الشُّحُومِ سَالُهَا
وَلَوْ يَصْلُحُوا يَصْلُحُ لَدَاكَ جَمِيعًا وَلَوْ يَمْسُدُوا يَمْسُدُ عَلَى النَّاسِ حَالُهَا^(١)

ثُمَّ قَامَ الْأَسْعَثُ بْنُ قَيْسٍ — وَإِنَّمَا أُدِرَ لَهُ أَنْ يَوْمَ قَلَّ رَابِعَةٌ وَتَمِيمٌ لِقَرَاتِهِ بِالْمَعَانِ — فَهَالَ . لَمَدَّ عَلِمْتُ الْعَرَبُ أَنَّا نُقَاتِلُ عَدِيدَهَا الْأَكْثَرَ ، وَقَدِيمَ رَحِمِهَا الْأَكْبَرَ ، وَأَنَا عِيَاتُ اللَّزَابِ^(٢) . فَقَالُوا . لَمْ يَأْ أَحَا كِنْدَةَ ؟ هَال . لَأَنَا وَرَثَا مُلْكٍ كِنْدَهُ فَاسْتَظَلَّلْنَا بِأَفْيَائِهِ ، وَبَعْدَ مَا مَسَّ كِبَهُ الْأَعْظَمَ ، وَتَوَسَّطْنَا مُحْوَحَهُ الْأَكْرَمَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

(١) ف ، المحار

فإن تصلحوا يصلح كذلك جميعها وإن تمسدوا يمسد على الناس حالها

(٢) اللزبات جمع لزبة ، وهي الشدة أو المحط

إِذَا قِستَ أَيْتَ الرِّجالِ بَيْتِنَا وَحدتَ له فَصْلاً على مَنْ يُهاجِرُ
فَمَنْ قالَ : كَلَّا أوْ أَنا بِمُحْطَةٍ يُنافِرُنا بوماً فحَنَ مُخاطِرُ
تَعالَوْا مَعْدُوا يَعلَمُ النَّاسُ أَثِنا له الفَصلُ فِما أَوْرَثَته الأَكاِبِرُ

ثم قام نسطام بن قيس فقال : لقد علمت ربعة أنا نناة ينها الذى لا يرؤل ،
ومعرس عرها الذى لا يُنقل ، قالوا : ولم يا أحأ شينان ؟ قال : لأننا أدركهم للنار ،
وأقتلهم للملك الجبار ، وأقولهم للحق ، وألذهم للخضم ، ثم قام شاعرهم فقال :

لَعَمْرى لَيْسَ ظامٌ أَحَقُّ بِمِصْلِها وأولى بِبَيْتِ العَرِّ عِرُّ القِنايِلِ
مِسايلُ-أَيْتِ اللَّعْنِ-عِزِّ قَوْمِنا إِذا حَدَّ يَومَ الفَجْرِ كُلُّ مِصايلِ
أَلَسْنا أَعْرُ النَّاسِ قَوماً وَأُسْرَهُ وَأَصْرَهُمُ لَلْكَبْشِ^(١) بَيْنَ المِسايلِ
فَيُحْزِرُكَ الأَقْوامُ عَنا فِماها^(٢) وَقائِعُ لَيْسَتْ سَهْرَةً لِلْمِسايلِ
وَقائِعُ عِرِّ كُلِّها رَعِيَّةٌ تَذِلُّ لَها فِها رِقابُ المِحايلِ
إِذا دَكرتْ لَمْ يُسْكَرِ النَّاسُ فَصْلِها وَعادَها مِنْ سَرِّها كُلُّ قائِلِ
وَإِنا مُلوْكُ النَّاسِ فى كُلِّ مَكْدَةٍ إِذا تَرَلَّتْ النَّاسَ إِحْدَى الرِّلايلِ

ثم قام حاجب بن ررارة فقال : لقد علمت معداً أنا فرغ دعامتها ، وفادة رحفها ،
فقالوا له : سم ذلك يا أحأ بنى تميم ؟ قال : لأننا أ كبر الناس إذا سبنا عدداً^(٣) ، وأجبههم^{١٥}
ولداً ، وأنا أعظامهم للحزيل ، وأحملهم للتفيل ، ثم قام شاعرهم فقال .

لَقَدْ عَلِمْتَ أَنّا^(٤) حِذِفَ أَنا لَنا العِزُّ فِذِمّا فِى الحُطوبِ الأَوانِلِ
وَإِنا هِجانُ^(٥) أَهلِ مَحدٍ وَثَروَةٍ وَعِزٌّ قَدِيمٌ لَيسَ بِالمِصايلِ

(١) الكبشها . سيد القوم وقائدهم ، وقبل المنطور إليه فيهم

(٢) ف « فيحزرك الأقوام عما ناها »

(٣) م ، مد . « إذا شتبا عديدا »

(٤) مد « آنا »

(٥) المهجان . احيار والحالص من كل شئ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث والمرد والمثنى والجمع

فَكَمْ فِيهِمْ مَنْ سَدَّ وَانْ سَيِّدٍ أَعْرَ حَبِيبٍ دَى فَعَالٍ وَبَائِلٍ
 فَسَائِلٍ - أَيْتَ اللَّعْنِ - عَنَّا فَإِنَّا دَعَانُمُ هَذَا النَّاسَ عِندَ الْجَلَّالِ
 ثُمَّ قَامَ فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَقَالَ : لَمَّا عَلِمَ هَؤُلَاءِ أَنَّنَا أَرْفَعُهُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ دَعَانُمُ ، وَأَنْتَهُمْ
 فِي النَّاتِئَاتِ مُقَاوِمٌ ، قَالُوا : وَلَمْ دَاكَ يَا أَحَا بَنِي سَعْدِ ؟ قَالَ : لَأَنَّا أَمْعُهُمُ لِلْحَارِ ، وَأَدْرَكُهُمُ
 لِلنَّارِ ، وَأَنَّا لَا نَسْكُلُ ^(١) إِذَا حَمَلْنَا ، وَلَا تُرَامُ إِذَا حَلَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَعَالَ
 لَقَدْ عَلِمْتُ فَيْسُ وَحِدِيفُ كُلُّهَا وَحُلُّ تَمِيمٍ وَالْحُمُوعُ الَّتِي تَرَى ^(٢)
 بَأَنَّا عِمَادٌ فِي الْأُمُورِ وَأَنَّا لَنَا الشَّرَفُ الصَّخْمُ الْمُرْكَبُ فِي الدَّيِّ
 وَأَنَّا لِيُوتُ النَّاسُ فِي كُلِّ مَأْرِي إِذَا احْتَزَّ بِالْبَيْضِ الْحَمَاحِمُ وَالطُّلَى ^(٣)
 وَأَنَّا إِذَا دَاعٍ دَعَانَا لِنَجْدَةٍ أَحْسَنًا سِرَاعًا فِي الْعَلَانَةِ مَنَ دَعَا
 مَنَ دَا لِيَوْمِ الْفَجْرِ يَعْدِلُ عَاصِمًا وَقَيْسًا إِذَا مَدَّ الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا
 فَهَيْهَاتَ فَدَاغِيَا الْجَمِيعَ فَعَالَهُمْ وَفَاتُوا بِيَوْمِ الْفَجْرِ مَسْعَاهُ مَنْ سَعَى
 فَلَمَّا سَمِعَ كِسْرَى ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ ^(٤) : لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا سَيِّدٌ يَصْلُحُ لِمَوْصِعِهِ ،
 فَأَتَيْتُ حِبَاءَهُمْ .

سبب تسميته
عوف القوا

وَلَمَّا فِيلَ لِعُوفٍ . عُوفُ الْقَوَايِ لَتَيْتُ قَالَهُ ، نَسَخْتُ حَبْرَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ . قَالَ : أَحْبَبْتُ السَّكْرَ بَنِي سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ الْكَكْبِيِّ قَالَ :

أَقْلَ عُوفٍ الْقَوَايِ - وَهُوَ عُوفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ

(١) ف « تتكل »

(٢) ف ، م ، مد ، « والحموع الذي يرى »

(٣) الطلَى الرقاب وى ف . « إذا احتل بالبيض الحماحم والطلَى »

(٤) ف مد « قال لقيس ما منهم إلا سيد الح »

الفراري ، وإنما قيل له عُوفٍ القَوَافِي ، كما حدَّثني عَمَّارُ بْنُ أَسَدٍ بنِ سَعِيدٍ بنِ
عُيَيْنَةَ ، ببیت قاله

سَأَكْذِبُ مَنْ فَدَّكَانَ يَرْعُمُ أَسْنَى إِذَا قُلْتُ فَوَلًّا لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا
قال . قَوَّفَ عَلَى حَرِيرٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّحْلِيِّ وهو في مَحْلَسِهِ ^(١) فقال :

أَصْبَّ عَلَى بِحِيلَةٍ مِنْ سَمَاعَا هِجَايَ حِينَ أُدْرِكُنِي الْمَشِيبُ
فقال له حرير : أَلَا أُسْتَرِي مَكَأَعِرَاصَ بِحِيلَةٍ ؟ قال : نَعَى ، قال : مَكَمَ ؟ ، قال :
بَأَلْفِ دِرْهَمٍ وَبِرِذْوَنٍ ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَا طَلَبَ فَقَالَ .

لَوْلَا حَرِيرٌ هَلَكْتُ بِحِيلَةٍ يَغْمُ الْقَتَى وَيُنْثَتِ الْقَيْلَةُ
فقال حرير . مَا أَرَاهُمْ يَمْحُوا مَكَأَعِرَاصَ .

نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ فِي كِتَابِ « مَنْ قَالَ يَبْتَئَا فَلَقُبُّهُ » قَالَ :
أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِعُوفٍ : عُوفٍ الْقَوَافِي لِقَوْلِهِ ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ عَثَرَهُ بِأَنَّهُ لَا يُجِيدُ الشَّعْرَ ، فَقَالَ أَيْبَانًا مِنْهَا :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَرْعُمُ أَسْنَى إِذَا قُلْتُ سَعْرًا ^(٢) لَا أَحِيدُ الْقَوَافِيَا
فَسَمِيَ عُوفٍ الْقَوَافِي .

أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ وَكَيْعٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ^(٣) بنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ :
حَدَّثَنِي عَرِيرٌ بنُ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَانَ بنِ الْأَرْقَمِ الْخَرْمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ مَشِيخَةِ قَرِيشٍ ، قَالُوا

لَمْ يَكُنْ رَحْلٌ مِنْ وُلَادِهِ أَوْلَادِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ كَانَ أَنْفَسَ عَلَى قَوْمِهِ ، وَلَا أَحْسَدَ

قصته مع عبد الملك
ابن مروان

(١) ب . « في مسجده » .

(٢) ف « إذا قلت قولاً »

(٣) ف « حماد بن إسحاق » .

لهم من الوليد بن عبد الملك فأدين يوما للناس فدحوا عليه ، وأدين للشعراء ، فكان أول من تدر بين يديه عوف القوائى الرارى ، فاستأدنه فى الإنشاد فقال . ما نعت لى بعد ما قلت لأخى بنى زهره ١ قال وما فلب له مع ما قلب لأمير المؤمنين ؟ قال . ألس الذى تقول :

يا طلح أنت أخو الددى وحليفه ٥
إن الددى من بعد طلحة ماتا
إن الفعال إليك أطلق رحله
فحييت ت من المارل ماتا
أو لست الذى تقول :

إذا ما جاء يومك يا بن عوف ١٠
فلا مطرت على الأرض السماء
ولا سار البشير (١) نعم حيس
ولا حمت على الظهر النساء
تساقى الناس بعدك يا بن عوف
دريع الموب ليس له شفاه
ألم تقم علما الساعه يوم فامب عليه ؟ لا والله لا أسمع منك شيئا ، ولا أسمعك
سافعة أبدا ، أحر حوه عى

قصته مع طلحة
أخى بنى زهرة

فلما أخرج قال له الفرشيون والسامئون وما الذى أعطاك طلحة حين استخرج
هذا منك ؟ قال أما والله لقد أعطاني غيره أكثر من عطيته ، ولكن لا والله
ما أعطاني أحد قط أحلى فى قلنى ولا أنقى سكرًا ولا أحذر ألا أساها ما عرف
الصلاب من عطيته ، فالوا . وما أعطاك ؟ قال . قد مت المدينه ومعى نصيعة (٢) لى لا تسلم
عشره دباير ، أريد أن أساع فعوداً من فعدان الصدقة ، فإذا رجل فى صحن السوق على
طيفسية (٣) فد طر ح له ، وإذا الناس حوله ، وإذا بين يديه إبل معلوفة (٤) له ، فطست

(١) ف ، الحريد ، مد « العرب »

(٢) نصعة تصغير بصاعه ، وهى مقدار من المال ، يعد للسحارة ٢٠

(٣) الطمسه الساط

(٤) مى ، المختار « معقولة »

أنه عاملُ السوق ، فسَلَّمْتُ عليه ، فأثْبَتَنِي وَجْهَهُ ، فقلت : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، هل أنت مُعَيَّنٌ بِصِرْكَ عَلَى قَعُودٍ مِنْ هَذِهِ الْقَعْدَانِ تَنْتَاعُهُ لِي ؟ فقال : نعم ، أَوْ مَعَكَ ثَمَنُهُ ؟ فقلت : نعم ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيَّ فَأَعْطَيْتُهُ نُصِيْعَتِي ، فَرَفَعَ طِفْسَتَهُ وَأَلْقَاهَا بِحَتِّهَا ، وَمَكَثَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قُتُّ إِلَيْهِ فقلت : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، اطْرُقْ حَاتِي فَقَالَ : مَا مَنَعَنِي مِنْكَ إِلَّا اللَّسِيَانُ ، أَمَعَكَ حُلٌّ ؟ قلتُ : نعم ، قال هكذا أَفْرِحُوا ، فَأَفْرَحُوا عَنْهُ حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْإِبِلَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ^(١) هَذِهِ وَهَذِهِ ، ثُمَّ تَرَحَّطْ خُذْ أَمْرًا لِي بِثَلَاثِينَ سَكْرَةً أَدْنَى سَكْرَةٍ مِنْهَا - وَلَا دَنِيَّةَ فِيهَا - حَيْرٌ مِنْ بَضَاعَتِي . ثُمَّ رَفَعَ طِفْسَتَهُ فَقَالَ : وَشَأْنُكَ بِبَضَاعَتِكَ فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى مَنْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ ، فقلت : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَتَذَرُنِي مَا تَقُولُ ! فَمَا تَقَى عِنْدَهُ إِلَّا مِنْ سَهْرَنِي وَشَتَمِي ، ثُمَّ نَعَثَ مَعِي سِرًّا فَأَطْرَدُوهَا حَتَّى أَطْلَعُوهَا مِنْ رَأْسِ الثَّنِيَّةِ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاهُ مَا دُمْتُ حَيًّا أَبَدًا .

١٠٩
١٧

وهذا الصوتُ المذكورُ تمثَّلَ به إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حَسَنٍ بنِ حَسَنٍ بنِ عَلِيٍّ يومَ مَقْتَلِهِ .

حَدَّثَنِي ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) عَنْ عَمَّارٍ ، قَالَ . حَدَّثَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ سَيَّارٍ^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِقِيُّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ يَحْيَى الْمَجْمُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ ؛ وَرَوَايَةُ ابْنِ عَمَّارٍ أَتَمُّ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ^(٤) .

(١) ف . « اقترن »

(٢) ف . « أحمد بن عبد الله بن عمار »

(٣) ف ، م . « ميسرة بن حسان »

(٤) م . « أتم الروايات » .

وتسخت هذا الخبر أيضاً من بعض الكتب عن أبي حاتم السجستاني، عن أبي عثمان البقري^(١)، عن أبيه، عن المفضل، وهو أنتم الروايات، وأكثر اللط له قال: قال المفضل: حرحت مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فلما صار بالبرند، وقف على رأس سليمان بن علي فأخرج إليه صبيان من ولده، فصمهم^(٢) إليه وقال: هؤلاء والله مائة وحي منهم، إلا أن آباءهم فعلوا ما وصنعوا، وذكر كلاماً يعتدّ عليهم فيه بالإساءة، ثم توحّه لوحه وتمثل.

مهلاً بني عمّا طلامسا إن ساوزة من القلق
لثلكم تحيل السوف ولا تعمّر أحساساً من الدق^(٣)
إني لأبغى إذا سميت إلى عزّ عريز ومعشر صدق
بيص سباط كان أعينهم تكحل يوم الهياح بالعلق^(٤)

١٠

قلت: ما أحل هذه الأبيات، ولمن هي؟ قال: إصرار من الخطّاب البقري، قالها يوم الحندق، ومثلها علي بن أبي طالب عليه السلام يوم صفين، والحسين بن علي يوم قتل، ورأيت من علي عليهم السلام، ولحق القوم، ثم مضى إلى باخرى^(٥)، فلما قرب منها أتاه نعي أخيه محمد، فتمثل:

نبت أن بني رسة أجمعوا أمراً حلالهم لقتل حالدا
إن يملوني لا تصب أرماعهم نأري ويسعى القوم سعياً حاددا
أرعى الطريق وإن صددت بصيقه وأبارلُ الطل الكمي الجاددا

١٥

(١) ف «القطبي»

(٢) ف «صبيان من ولده فصمهم إليه»

(٣) الدق جمع داق وهم المطهرون عيوب الناس وفي «من الرق»

(٤) العلق جمع علق، وهي المية وفي ف، م، مد «بالرق»

(٥) باخرى موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب، «معهم السدان»

فقلت : لمن هذه الأبيات ؟ فقال : للأحوص بن حنظل من كلاب ، تمثل بها يوم
شعب حلة ، وهو اليوم الذي لقيت فيه فيس ثنيا ، قال : وأقبلت عساكر أن حنظل ،
فقتل من أصحابه وقتل من القوم ، وكاد أن يكون الطفر له . (١)

قال ابن عمارة في حديثه : قال المفضل : فقال لي : حررتني شيء ، فأشدته هذه
الأبيات :

ألا أيها الناهي فرارة بعدما أهدت سنير إمام أمت حالم
أني كلُّ حرٍّ أن يدبَّ بوتره ربيع منه اليوم إذا أنت نائم
أقول لعتيان العشيِّ . ترؤخوا على الجرد في أفواههن السكائم
فموا وقفه من يحمي لا يجر بعدها ومن يجترم لا تنبئه اللوائم
وهل أبإر باءات هلك منهم لتسلم فيما بعد ذلك سالم

فقال لي أهد ، فهدت ، وبليت ، هلك . أو غير ذلك ؟ فقال : لا ، أهدها ،
فأهدتها ، فتمطى في ركائنه حتى دله وطمها ، ثم سئل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عمارة ، وفي الرواية الأخرى : وحمل فطعن رَحلاً ، وطمه آخر ،
فقلت : أناسير الحرب سفيك والسكر مودك ؟ قال : إليك يا أبا بي صنة ،
كان عويماً أبا بي فراره بطر في يومها ما حيث يقول .

ألت حاس وإلأما أحاديت مس وأحلامها (٢)
يمانة من بي مالك بطاول في الحمد أعمامها

(١) م « العرو له »

(٢) ب « وأسقامها » .

وإن لنا أصلَ خُرْثُومَةٍ رَزْدُ الحَوَادِثِ أَيَّامُهَا
تَزْدُ الكَتِيبَةِ مَعْلُومَةٌ بِهَا أَفْئُهَا وَبِهَا آمُهَا^(١)

قال : وحاء السهم العائر^(٢) فسعله عى .

أخبرني محمد بن عمران الصنبري قال حدثنا الحسن بن عكيل العنبري ، قال
حدثني محمد بن معاوية الأسدي ، قال حدثني أصحابنا الأسديون ، عن أبي رزده بن
أبي موسى الأسعري قال

حصرت مع عمر بن عبد العزيز حياره ، فلما انصرف انصرف معه ، وعلمه حمامة
قد سد لها من حلقه ، فما علمت به حتى اعترضه رجل على تغير فصاح به

أحنى أما حفص لمب محمدًا على حوصه مستنشرًا ورآكا^(٣)

فقال له عمر لتلك ، ووفى ووفى الناس معه ، ثم قال له ثمة ، فقال .

فأب امرؤ كلنا يدك مبيدة شمالك حزن من يمين سواكا

قال . ثم مه ، فقال .

بلعب مدى المحر بن فلك إذ حروا ولم يطلع المحزون بعد مداككا^(٤)

فجداك لاحدين أكرم منهما هُناك ناهي المجد ثم هُناكا

فقال له عمر . ألا أراك شاعرا مالك عدى من حق ، قال . لا ، ولكي سائل

(١) ب «وبها دامها» والأص صعب الرأي ، والآم العيب والنقص

(٢) العائر من السهام مالا يدرى راميهِ وفي ف «العائر»

(٣) ف «على حوصه يحطيك منه دراكا» وفي المحار «على حوصه يسقى به وبراككا»

وفي الحراة ٣ ٨٨ «على حوصه مستنشرًا وأراككا»

(٤) ف ، المحار «ولن يدرك المحزون بعد مداككا» .

وابن سبيل وذو سهم^(١) . فالتفت عمر إلى قهرمانه فقال . أعطه فصل مفتي ، قال .
ولإذا هو عوف القوافي القارري .

أحبرني هاشم بن محمد الحرايبي ، قال : حدثنا أبو عسان دما ، عن أبي عبيدة ، قال :
لما كان يوم ابن جرح ، واقتتل^(٢) نو مرة وبو حن من مئذرة ، قال عوف
القوافي لتي مرة يهجوهم ويوبخهم نزلهم نصرهم :

كنا لكم يامر أمّا حقيّة وكستم لنا يادر نوا^(٣) محلدا
وكسم لنا سيفاً وكنا وعاءه إذا نحن حينا أن يكلل فيعندنا
فأحانه عقيل بن علفة بقصيدته التي أولها :

أماوي إدر الزك مرتحل عدا وحق ثوي نازل أن يرودا
يقول فيها مخاطب عوياً :

إذا قلت : قد ساحت سهما وماربنا^(٤) أني النسب الداني وكفرهم اليد
وقد أسلموا أسأهم لقبيلة قصاعية يدعون حنا^(٥) وأصيذا
فما كب أمّا بل حلتك لي أحنا وقد كمت في الناس المرديد المشردا
عوف استها قد رمت ويلك محدنا قديما فلم تعد إلحار المقدنا
ولو أنسى يوم ابن جرح لقيتهم لحرثت في الأعداء عصنا مهّدا ١٥

وأصاب عوف هذه يقولها يوم مرج راهط ؛ وهي الحرب التي كانت بين
قيس وكنب .

عقل بن ملعة
يحميه بقصيدة

١١١
١٧

(١) السهم القزاة ، والصيب ، والقسم ، وفي الخار « ودو نهم »

(٢) ف « وأقتلت نو مرة »

(٣) الو ولد الباتة بحش تنبا بعد موته ويمر من أمه لدر عليه .

(٤) ف « أيا قلب قد ساحت شحنا وماربنا » .

(٥) س أبو حن من عذرة

أخبرني بالسَّكِّ فيه أحمدُ بنُ عبد العَرِيرِ الحَوْهَرِيِّ قال : أخبرني سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ
ابنُ أُعَيْنٍ أَبُو أَيُّوبَ المَدِينِيُّ ^(١) ، قال : حَدَّثَنَا المَدَائِنِيُّ قال

كان بدءُ حَرْبِ قَيْسٍ وَكَلْبٍ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الرُّبَيْرِ مَا كَانَ مِنْ وَهْمَةِ مَرْجٍ رَاهِطٍ ،
وَكَانَ مِنْ قِصَّةِ الْمَرْجِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَدِيمٌ بَعْدَ هَلَاكِ يَرِيدَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ وَالنَّاسُ يَمْوَحُونَ ، وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ بُحْدَلٍ الْكَلْبِيُّ عَلَى قِدْسَرَيْنِ ، فَوَثَّ
عَلَيْهِ رُقْرُ بْنُ الْحَارِثِ فَأَحْرَحَهُ مِنْهَا وَبَايَعَ لَابْنَ الرُّبَيْرِ ، فَلَمَّا فَعَدَّ رُقْرُ عَلَى الْمُنْبَرِ قَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعِدَ الْعَادِرِ الْعَاقِرِ ، وَحَصَرَ ، فَصَحَّكَ النَّاسُ مِنْ قَوْلِهِ ، وَكَانَ
الشُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَلَى خِصِّ ، فَبَايَعَ لَابْنَ الرُّبَيْرِ . وَكَانَ حَسَّانُ ^(٢) بْنُ بُحْدَلٍ عَلَى
فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَى فِلَسْطِينَ رَوْحَ بْنَ زِنَاعِ الْجُدَائِيِّ ، وَنَزَلَ هُوَ الْأُرْدُنَّ
فَوَثَّ بَابِلُ بْنُ قَيْسِ الْجُدَائِيِّ عَلَى رَوْحِ بْنِ زِنَاعِ ، فَأَحْرَحَهُ مِنْ فِلَسْطِينَ وَبَايَعَ
لَابْنَ الرُّبَيْرِ .

وَكَانَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسِ الْمِهْرِيِّ عَامِلًا لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى دِمَشْقَ حَتَّى هَلَكَ ،
فَجَعَلَ يُقَدِّمُ رِجَالًا وَيُؤَحِّرُ أُخْرَى ، إِذَا حَاضَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ وَشِعَّةُ بَنِي أُمَيَّةٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ
أُمَوِيٌّ ، وَإِذَا حَاضَتْهُ الْقَيْسِيَّةُ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى ابْنِ الرُّبَيْرِ ، فَلَمَّا قَدَّمَ مَرْوَانَ قَالَ لَهُ
الصَّحَّاحُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَقْدَمَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ بَدِيعَةِ أَهْلِ الشَّامِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ،
فَلَقِيهِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَمَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، وَحُصَيْنُ بْنُ مُمِرِ الْكِنْدِيَّانِ ،
وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَادٍ ، فَسَأَلُوهُ عَمَّا أَخْبَرَهُ بِهِ الصَّحَّاحُ ، فَأَخْبَرَهُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : أَنْتَ شَيْخُ بَنِي
أُمَيَّةٍ ، وَأَنْتَ عَمُّ الْخَلِيفَةِ ، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ . فَلَمَّا فَشَا ذَلِكَ أَرْسَلَ الصَّحَّاحُ إِلَى بَنِي أُمَيَّةٍ

(١) ب « المَدَائِنِيُّ »

(٢) ف « جَسَّاس » .

يَعْتَدِرُ إِلَيْهِمْ ، وَدَكَرُ حُسْنِ بِلَائِهِمْ عِنْدَهُ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا يَكْرَهُوهُ ، فَاجْتَمَعَ
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَعُمَرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَحَالِدُ وَعَدُّ اللَّهِ أَنَا يَرِيدُ بْنُ
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهُمْ : اكْتَسَبُوا إِلَى حَسَّانِ بْنِ تَحْدَلٍ فَلَيْسَ مِنْ الْأُرْدُنِّ حَتَّى يَنْزِلَ
 الْجَلَابِيَّةَ ، وَسِيرَ مِنْ هَاهُنَا حَتَّى يَلْقَاهُ ، فَمَسَّحَلِفَ رَحْلًا تَرْصُوبَهُ ، فَكَمَّوْا إِلَى حَسَّانِ ،
 فَأَقْبَلَ فِي أَهْلِ الْأُرْدُنِّ ، وَسَارَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ وَسَوَّ أُمِّيَّةً فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ
 الرَّاياتُ مِنْ حَيْهَ دِمَشْقَ ، قَالَ الْقَيْسِيُّ لِلصَّحَّاحِ : دَعَوْنَا لِنَيْعَةِ ابْنِ الرَّبِيزِ ، وَهُوَ رَحْلُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا تَابَعَكَ حَرَجًا تَابِعًا لِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ مِنْ كَلْبٍ تَابِعَ ابْنِ أُحْتِ تَابِعًا
 لَهُ ، قَالَ : فَتَقُولُونَ مَاذَا ؟ قَالُوا : نَقُولُ : أَنْ تَنْصَرِفَ وَتُطَهَّرَ بَعْدَ ابْنِ الرَّبِيزِ وَتُطَهَّرَهَا
 مَعَكَ ، فَأَحَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ مَرْجَ رَاهِطَ ، وَأَقْبَلَ حَسَّانَ حَتَّى لَقِيَ مَرْوَانَ
 ابْنَ الْحَكَمِ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ دِمَشْقَ ، فَأَتَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ تَسْكُرُ بِلَاءَ بَنِي أُمِّيَّةَ ، فَسَارُوا مَعَ
 مَرْوَانَ حَتَّى نَزَلُوا الْمَرْجَ عَلَى الصَّحَّاحِ ، وَهُمْ نَحْوُ سَعَةِ آلَافَ ، وَالصَّحَّاحُ فِي نَحْوِ مِنْ
 ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّوْا الصَّحَّاحَ ، فَقُتِلَ الصَّحَّاحُ ، وَقُتِلَ مَعَهُ أَشْرَافٌ مِنْ قَيْسٍ ، فَأَقْبَلَ رُفْرُ
 هَارِبًا مِنْ وَخْهِهِ دَاكٌ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا ، وَأَقَامَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ شَيْئًا عَلَى طَاعَةِ بَنِي
 مَرْوَانَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا عَلَى رُفْرٍ فَأَهَامَ مَعَهُ ، وَدَلَّكَ يَوْمَ حَارِرٍ^(١) حِينَ
 قُبِلَ عُمَيْرُ اللَّهِ بْنُ رِيَادَ .

١٥

$$\frac{١٢}{١٧}$$

وَأَقْبَلَ رُفْرُ يَنْسُكِي قَتْلَى الْمَرْجَ وَيَقُولُ :

مَا قُبِلَ فِي يَوْمِ
الْمَرْجِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْبَتَ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا يَبْسَا مُتَشَائِمًا
 أَتَدَهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْكَلْهَا رِمَاحًا وَيُتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ !

(١) حَارِر . بهر بين إردن والموصل ، يصب في دجلة (عن معجم البلدان)

- فقد يَنْتُ المرعى على دَمَن التَّرى وتمعى حَرَارَاتُ النفوس كما هيا
أعدا ابنِ صَفْرٍ وابنِ عَمرو تَتانعا ومَصْرَعُ هَمَامٍ أَمَّي الأُمَامِيَا^(١) !
فقال ابنُ المِحْلَاحِ السَّكَلِيُّ يُجِيبُهُ :
لَعَمْرِي لَهْدُ أَتَقَّتْ وَفَعَةُ رَاهِطٍ على رُفْرِ دَاءٍ مِنَ الدَّاءِ بَاقِيَا
تُسَكِّي عَلَى قَتْلِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَدُبْيَانٍ مَعْرُورًا^(٢) وَتُسَكِّي التَّوَاكِكَا
وَقَالَ ابْنُ المِحْلَاحِ فِي يَوْمِ المَرْجِ :
وَيَوْمَ تَرَى الرَّاياتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٌ وَوَاقِعُ
مَصَى أَرْعُ بَعْدَ اللِّقَاءِ وَأَرْعُ وَالمَرْجِ مَا مِنْ دَمِ القَوْمِ^(٣) بَاقِعُ
طَعَنًا رِيَادًا فِي اسْنِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ وَثَوْرٌ أَصَانَتْهُ السُّيُوفُ المَوَاطِعُ
وَحَيَّ حَيْشًا مَلِهَتْ^(٤) دُوعَالُهُ وَفَدَّ حُدَّ مِنْ يُمَيَّ بَدَيْهِ الأَصَابِعُ
وَقَدْ شَهِدَ الصَّمْعَيْنِ عَمْرُو بْنُ مُحَرِّرٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ المَرْجُ وَالمَرْجُ وَاسِعُ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ :
سَائِلُ بَنِي مَرْوَانَ أَهْلَ العَجِّ^(٥) رَهْطَ النَّبِيِّ وَوُلَاةَ الحَجِّ
عَنَّا وَعَنْ قَيْسٍ عِدَاةَ المَرْجِ إِذَا يُثَقِّفُونَ ثَقَفًا بَسَجَ^(٦)
تَسْدِيسَ أَطْرَافِ القَمَا المَعُوجِ إِذَا أَحْلَفَ الصَّحَّاحُ مَا يَرْجَى
مُدَّ تَرَكَوَا مِنْ بَعْدِ طُولِ هَرْحِ^(٧) لَحْمِ ابْنِ قَيْسٍ لِلصَّنَاعِ المَرْجِ

(١) في معجم ياقوت ٢ ٧٤٤ ط ليسرج ومقتل همام أُمَّي الأُمَامِيَا

(٢) م : «معروفا»

(٣) ف . « من دم الخوف »

(٤) الملهب العرس الشديد الجري المثير للعار وحُدَّ قطع

(٥) م ، ف « أهل الفح » وفتح باللمية في الحج رفع صوته

(٦) م ، ف « إذا يثقفون ثقفًا حرفع » وثقفه بالرمح طمعه والحب سيل الحرح مما فيه

(٧) م « فتركوا من بين صرف هرح » وفي ف « فتركوا من بعد »

وقال جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ^(١) الْكَلَابِيُّ فِي يَوْمِ الْمَرْجِ :

هُمْ قَتَلُوا بَرَاهِطَ حَدِّ قَيْسٍ^(٢) سُلْبًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ كَلَابِ
وَهُمْ قَتَلُوا بَنِي بَدْرٍ وَعَنْسًا وَأَلْصَقَ حُرِّ وَحْهٍ^(٣) مَالِ الثَّرَابِ
تَدَكَّرَتِ الدُّحُولُ^(٤) فَلَمْ تُقْصَى دَحْوُكُ^(٥) أَوْ تُسَاقَ إِلَى الْحِسَابِ
إِذَا سَارَ قَبَائِلُ مِنْ جَبَابٍ وَعُوفٍ أَشْجَنُوا^(٦) شَمَّ الْهَصَابِ
وَقَدْ حَارَبْنَا فَوَحَدَتْ حَرًّا نَعِصُكَ حِينَ تَشْرَبُ بِالشَّرَابِ

فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ يَنْطَلُرُ ، مَخْرَجَ مِنْ قَرْقِيسِيَا يَنْطَرَفُ^(٦) بَوَادِي كَلْبٍ ، فَيَغِيرُ عَلَيْهَا وَعَلَى
مَنْ أَهْمَابَ مِنْ فِصَاعَةِ وَأَهْلِ الْيَمَنِ ، وَيُحْصِ كَلْبًا وَمَعَشَرَ تَغْلِبَ^(٧) ، قَبْلَ أَنْ تَقَعَ
الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ ، فَعَلَّ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَلْتَصِفُونَ مِنْ أَهْلِ الْقَرَارِ^(٨) كَلَّهِمْ
فَلَمَّا رَأَتْ كَلْبٌ مَالِقِي أَصْحَابَهُمْ ، وَأَنْهُمْ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ حَيْلِ الْحَاصِرَةِ ، احْتَمَعُوا إِلَى
حَمِيدِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ تَحْدَلٍ ، فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى رَلَّ تَدْمَرَ ، وَبِهِ أَبُو نُعَيْرٍ ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ
النُّمَيْرِيِّينَ حَاصِرَةً وَبَيْنَ الْكَلْبِيِّينَ الدَّنَّ تَدْمُرُ عَقْدٌ وَمَعَ ابْنِ تَحْدَلٍ مِنْ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ
فَأَرْسَلَتْ بِأَبِي نُعَيْرٍ رُسُلًا إِلَى حَمِيدٍ يَأْشِدُ بِهِ الْحَرَمَةَ ، فَوَثَّ عَلَيْهِمْ ابْنُ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ
فَذَبَّحَهُمْ ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ : إِنَّا قَدْ قَطَعْنَا الدِّيَّ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ ، فَالْحَقُّوْا مَا يَسْعُكُمْ مِنْ

١١٣
١٧

١٥

(١) ب «جواس بن قعطل» وفي مد ، ف «جواس بن يعطل» .

(٢) ف . «جل قيس» .

(٣) ف . «والصق حد قيس» .

(٤) الدحول : الثارات . وفي ب ، م ، مد . «الدحول» . دحولك .

(٥) أشحنوا . ملأوا . وفي م «أجروا» .

(٦) م : «ينطوف» .

(٧) ب ، م : «ويحص كلبا ومعه تغلب» .

(٨) القرار : الحصر . وفي ب ، مد ، م : «القرى» .

الأرض ، فالتهموا قَتْلَ ابنِ بَعَّاجٍ وظُفِرَ بِالشَّمِيرَيْنِ فَمَلُّوا قَتْلًا دَرِيْعًا وَأَسِيرُوا ^(١) ، فقال داعي الإبل في قتل ابنِ بَعَّاجٍ ولم يذكر غدره من الكَلْبِيِّينَ .

تَحْيَى ^(٢) ابنَ بَعَّاجٍ سُورَ كَأْسَهَا بِجَالِسٍ تَغْنَى بِمِيعَةٍ عَسَدٍ تَاحِرٍ
تُطِيفُ بِكَلْبِيٍّ عَلَيْهِ حَدِيدَةٌ ^(٣) طَوِيلُ الْقَرَا ^(٤) يَقْذِفُهُ فِي الْحَاخِرِ
يَقُولُ لَهُ مَنْ كَانَ تَعْلَمَ عِلْمَهُ كَذَاكَ انْتِقَامَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَاحِرٍ

وَقَدْ كَانَ رُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ لَمَّا أَعَارَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ عَلَى الْكَلْبِيِّينَ قَالَ يُعَيِّرُهُمْ بِقَوْلِهِ:
يَا كَلْبُ هَذَا كَلْبُ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ وَأَصَابَكُمْ مَتَى عَذَابٌ مُرْسَلٌ
إِنَّ السَّمَاءَ لَا سَمَاوَةَ فَالْحَقَى بِمَابِتِ الرَّيْتُونَ وَاتَى بِخَدَلٍ ^(٥)
وَبَارِضٍ سَكَّ وَالسَّوَاخِلِ لِنَهْجِهَا أَرْضٌ تُذَوِّبُ بِاللَّقَاحِ وَهُرْلٌ ^(٦)

يُعَيِّرُ
دَلِيلُ مَوَادِي
قَيْسٍ

١٠ شَمِعَ لَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ خَدَلٍ ، ثُمَّ حَرَجَ يُرِيدُ الْعَارَةَ عَلَى مَوَادِي قَيْسٍ ، فَانْتَهَى إِلَى مَاءٍ لَيْسَ نَعْلٌ ، فإِذَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ بَكَوْنَ ، فَقَالَ لَهُمُ النِّسَاءُ — وَهِنَّ يُحْسِبْنَهُنَّ قَيْسًا — : وَيَحْكُمُ ، مَا رَدَّكُمْ إِلَيَا ، فَقَدْ فَعَلْتُمْ مَا بِالْأَمْسِ مَا فَعَلْتُمْ ! فَعَالَتْ لَهُمْ كَلْبُ : وَمَالَكُمْ ؟ فَالُوا أَعَارَ عَلِيًّا بِالْأَمْسِ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ ، فَمَثَلُ رِيَالِنَا ، وَاسْتَأْذَنَ أَمْوَالَنَا ، وَلَمْ يَسْكُنْ أَنْ الْحَيْلَ حَيْلُ قَيْسٍ وَأَنْ عُمَيْرًا عَادَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُ كَلْبِ الْحَمِيدِ . مَا تُرِيدُ مِنْ نِسْوَةٍ قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهِنَّ وَحُرِمْنَ ، وَصِنِيَّةٌ يَتَامَى ، وَتَدْعُ عُمَيْرًا . فَاتَّمَعُوهُ ، فَمِثْلَهُمْ يَسِيرُونَ إِذَا أَحْدُوا رَحْلًا رَيْثَةً لِلْقَوْمِ . فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ : هَذَا الْجَيْشُ

(١) ب « وصلوا قتلًا شديدًا وسيروا » .

(٢) د ه ، م « تحير » .

(٣) الجديّة الدم .

(٤) القرأ الطهر .

(٥) في البيت لقواء والسماوة . ماء لكل من الكوفة والشام

(٦) م « تذوب بها اللقاح » .

- هاهما والأموال ، وقد حرح عُمَيْرٌ في فوارِسَ رُيد العارَه على أهل سب من بني رُهَيْرٍ
ابن حَبَابٍ ، أحرَبَ عنهم مُحَبِرٌ ، فأقام حُمَيْدٌ حتى حَنَّ عليه اللَّيْلُ ، ثم نَبَّ اليومُ مَيَاتَنَا .
وقال حُمَيْدٌ لأصحابه . شِعَارُكُمْ . نحن عباد الله حمًّا . فأصابوا عامه ذلك العَسْكَرُ ، ونجا
فِيَمَنْ نَحَا رَحْلُ عُرْيَانٍ فدف بوجهه وحلَسَ على فرسٍ عُرِيٍّ ، فلما انْهَى إلى عُمَيْرٍ ، قال
عُمَيْرٌ : قد كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ ^(١) فلم أره ، فهو هَذَا ، وذلك مَالَكُ ؟ قال .
لا أدري عَيْرُ أَنَّهُ لِمَا قَوْمٌ فَمَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا العَسْكَرَ ، فقال أَمْعَرُ فُهُمْ ؟
قال . لا ، فمصد عُمَيْرُ القَوْمَ وقال لأصحابه . إن كَابَ الأَعَارِبَ فَمَسْأَرُ عُونِ إِلَيْنَا إِذَا
رَأَوْنَا ، وإن كَابَ حَيُولُ أَهْلِ الشَّامِ فَمَسْأَرُ . وأفل عُمَيْرٌ ، فقال حُمَيْدٌ لأصحابه
لا تَحْرَجَنَّكُمْ مَسْكُ أَحَدٍ ، وابْصُرُوا الصَّيَّ ، فَحَمَلَ عُمَيْرُ حِمْلَهُ لَمْ تَحْرَجْهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَ فَلَمْ
يَتَحَرَّ كَوَا ، فبَادَى مِرَارًا وَيَحْكَمُ مَنْ أَسْمُ ؟ فلم تَكَلَّمُوا ، فبَادَى عُمَيْرُ أَصْحَابَهُ . وَنَلَكُمُ
خَيْلُ بَنِي بَجْدَلٍ وَالْأَمَانَةُ ، وَابْصُرْ عَلَى حَامِيَتِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ كُلِّ
بَطْلُونِهِ ، وَلَحْمُهُ مَوَلَّى لِكُلِّ نَقَالٍ لَهُ شَمْرُونَ ، فَطَعْنَا ، فَحُرِحَ عُمَيْرُ وَهَرَبَ حَتَّى دَخَلَ
قَرْقِيسِيَا إِلَى رُفَرٍ ، وَرَحَعَ حُمَيْدٌ إِلَى مَنْ ظَهَرَ بِهِ مِنَ الْأَسْرَى وَالْقَتْلِ ، فَطَعَّ سِبَاهَهُمْ ^(٢)
وَأَنْفَهُمْ ، فَحَمَلَهَا فِي حَيْظٍ ، ثُمَّ دَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، وَفَالِ فَائِلٌ بَلَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَيْرٍ
وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى ؟ أَوْقَعِي أَمْ وَفَعْلُكَ ؟ فَهَالِ فِي ذَلِكَ سِبَاكِ مِنْ حَارِيرِ الْحُجْهَتَيْنِ
لَقَدْ طَارَ فِي الْآفَافِ أَنَّ ابْنَ بَجْدَلٍ حُمَيْدًا شَقِيًّا كَلْنَا فَمَرَّتْ عُنُومُهَا
وَعَرَفَ قَيْنَا نَاهَوَانِ ^(٣) وَام تَكْسُ لَتَبَرِّعَ إِلَّا عَدَ أَمْرٍ يَهْيِيهَا

١١٤
١٧

(١) ب « كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ »

(٢) السَّالَ جَمْعُ سَلَةٍ ، وَهِيَ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّعَةِ الْعُلْيَا ، وَقِيلَ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَقِي م « بِسَاهِمٍ »

(٣) ب « نَاهَوَانِ »

فقلتُ له فَيْسُ مِنْ عَيْلَانِ إِنَّهُ سَرِيعٌ - إِذَا مَا عَصَّتِ الْحَرْبُ - لِيُهَا
 سَمَا بِالْعِنَاوِ الْحُرْدُ مِنْ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَتَذْمُرَ يَنْوِي نَذْلَهَا لَا يَصُوبُهَا^(١)
 فَكَانَ لَهَا عَرَصُ السَّمَاءِ لَيْلَةً سَوَاءٌ عَلَيْهَا سَهْلُهَا وَحُرُوبُهَا
 فَمَنْ يَحْمِلُ فِي شَأْنِ كَلْبٍ ضَعِيفَةٍ عَلِيًّا إِذَا مَا حَانَ فِي الْحَرْبِ حَيْبُهَا
 فَإِنَّا وَكَلْنَا كَالِدَسَ مَتَى تَصْعُ شِمَالُكَ فِي تَيْ^(٢) نَعْمُهَا يَمِيهَا
 لَهْدُ تُرْكُ قَتْلَى حُمَيْدٍ سِ تَحْدَلُ كَثِيرًا صَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِيهَا
 وَفَسِيهِ قَدْ طَلَّقَهَا رِمَاحًا تَلَّتْ كَالصَّندَاءِ^(٣) أَوْ دَى حَاسِيهَا

وَال سِيَانُ أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ مَا أَوْقَعَ بِنِي قَرَارَهُ

بَا أَخْبَ قَيْسٍ سَلَى عَمَّا عَلَايَةً كِي تُخْبِرِي مِنْ بَيَانِ الْعِلْمِ^(٤) تَبْيَانًا
 إِنَّا دَوُّو حَسَبِ مَالٍ وَمَكْرُمَةٍ يَوْمَ الْقَحَارِ وَخَيْرُ النَّاسِ فُرْسَانًا
 مَسَانُ مَرَّةً عَمُرُو قَدْ سَمِعَ بِهِ عَيْثُ الْأَرَامِلِ لَا يُرْدِينَ^(٥) مَا كَانَا
 وَالْحَدَلِي الَّذِي أُرِدَتْ فَوَارِسُهُ قَيْسًا عِدَاةَ اللَّوِي مِنْ رَمْلِ عَدْنَانَا
 فَعَادَرَتْ حَلَسًا مِمَّا مُعْتَرِكٌ وَالْجَعْدَ مُعِيرًا لَمْ يُكْسَ أَكْفَانَا
 كَاثِنُ تَرَكْنَا عِدَاةَ الْعَاهِ^(٦) مِنْ حَرِيرٍ لِلطَّيْرِ مِمَّهِ وَمَنْ تَكَلَّى وَتَكَلَّنَا
 وَمِنْ عَوَالٍ تُسَكَّى لِاحْمِيمٍ لَهَا بِالْعَاهِ^(٦) تَدْعُو بِي عَمٍّ وَإِخْوَانَا
 فَلَمَّا انْتَهَى الْحَرْبُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَعَمْدُ اللَّهِ وَمُصْعَبُ يَوْمَئِذٍ حَيَّانُ ،

(١) ب . «وتذمر تهرى نزلها لا يصوبها» .

(٢) ي «في أمر»

(٣) الصبياء المائلة العمق

(٤) ي «الأمر» . (٥) ف «لا يؤدين ما كانا» .

(٦) العاه جبل بأرض فرارة (معجم البلدان) . وفي ب «العاه» ، تصحيف .

وعند عبد الملك حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَحْدَلٍ وَعَدُّ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ بْنِ حَكَمٍ الْغَرَارِيِّ ،
وَحِجَى بِالطَّعَامِ ، فقال عبد الملك لَأَبْنِ مَسْعُودَةَ . اذْنُ ، فقال ابنُ مَسْعُودَةَ . لا والله ، لقد
أَوْفَعْتُ حُمَيْدَ بْنَ سُلَيْمٍ وَعَامِرَ وَقَعَهُ لَا يَسْمَعُنِي بَعْدَهَا طَعَامٌ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِثْرٌ ، فقال له حَسَّانُ .
أَحْزَنْتُ أَنْ كَانَ نَبِيُّ وَيَتَكَبَّرُ فِي الْحَاصِرَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، فَأَصْبَحْنَا مِنْكُمْ يَوْمَ
الْمَرْجِ ، وَأَعَارَ أَهْلُ فَرْقِيسِيَا بِالْحَاصِرَةِ عَلَى الْبَادِيَةِ بَعِيرٌ دَرَسَ ؟ فَلَمَّا رَأَى حُمَيْدُ ذَلِكَ حَلَبَ
ثَأْرَ فُومِهِ ، فَأَصَابَ بَعْضَ مَا أَصَابَهُمْ . فَخَرَّ عَنْ ذَلِكَ ، وَبَلَغَ حُمَيْدًا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودَةَ
فَقَالَ . وَاللَّهِ لَأَسْهَلَنَّهُ بِمَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ .

فَخَرَجَ حُمَيْدٌ فِي بَحْرِ مَائِي فَارِسَ ، وَمَعَهُ رَحْلَانِ مِنْ كَلْبٍ دَلِيلَانِ ، حَتَّى أَتَاهُ
إِلَى نَبِيِّ فَرَارِهِ أَهْلُ الْعَمُودِ ثَمَسَ عَشْرَةَ مَضَبَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ . نَعْنَى عَبْدُ الْمَلِكِ
أَنْ مَرَّ وَأَنْ مُصَدِّقًا : فَاذْهَبُوا إِلَى كُلِّ مَنْ يُطِيقُ أَنْ يَلْقَانَا ، فَعَمَلُوا ، وَفَعَلَهُمْ أَوْ مَرَّ ١٠
اسْتَعْلَاحَ مِنْهُمْ ، وَأَحَدَ أَمْوَالِهِمْ ، فَبَلَغَ فَبَلَاهُمْ بِحَوْضٍ مِنْ مَائِهِ وَبَيْتٍ ، فَقَالَ عُونَةُ الْقَوَائِي :

مَّا اللَّهُ ^(١) أَنْ أَلْنِي حُمَيْدٌ مِنْ بَحْدَلٍ عَمِلَهُ فِيهَا إِلَى النَّصَبِ مُعَلِّمًا
لَكِي مُعَاطِنَهُ وَنَبَلُو بَيْنَا سُرَّ نَجِيَّةً ^(٢) يُعْجِزُنِي فِي الْهَامِ مُعْجِزًا
أَلَا لَنْتِ أُنِّي صَادِقَتِي مَبِيتِي وَلَمْ أَرَ قَتْلِي الْعَامِ يَا أُمَّ أَسْلَمًا
وَلَمْ أَرَ قَتْلِي لَمْ تَدْعِ لِي بِعَدَا ^(٣) يَدِينُ مَا أَرْجُو مِنَ الْمُنَى أَحَدًا ١٥
وَأَقْسِمُ مَا أَيْتُ بِمَمَّانٍ ^(٤) حَادِرٍ بِأَشْجَعٍ مِنْ حَمْدٍ جَبَانًا وَمُؤَدِّمَا

١١٥
١٧

(١) مَا اللَّهُ كَذَا . وَبَرَهُ .

(٢) السَّرِيحَةُ . السُّوفُ الْمُسَوَّمَةُ إِلَى سَرِيحٍ ، وَهُوَ فِينِ كَادٍ ، يَعْمَلُهَا .

(٣) هِيَ « وَلَمْ أَرْقُلْ لَمْ يَدْعِ لِي قَتْلَهَا » .

(٤) حَفَانٌ : مَوْصِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ (مَعْمَرُ الْبُلْدَانِ) .

أسماء بن خارجة
يشكو حميدا إلى
عبد الملك

يعنى الجعد بن عمران بن عُمَيْمَة وقُتِل يومئذ .
فلما رجع عبد الملك من الكوفة وقُتِل مُصْعَب ، لحقه أسماء بنُ خارجة بالتَّحِيلَة ،
فكلمه فيما أتى حميد به إلى أهل العمود من فزاره ، وقال : حدثنا أنه مصدقك
وعاملك ، فأجباك وبتك عُدْنَا ، عليك وفي دمتك ما على الحرِّ في ذمِّه ، فأقْدْنَا من
قُصَاعِي سِكِّر ، فأنى عبد الملك وقال : أطر في ذلك وأستشير^(١) وحميد يتحد وليست لهم
بيَّة ، فودَّاهم ألف ومائتي ألف ، وقال : إني حاسِبُها في أعطيات قُصَاعَة ، فقال في
ذلك عمرو بنُ مَخْلَة الكلبي :

صوت

حُدوها ياتى ذُبَّان عَقْلًا على الأحياء واعتقدوا الخدام^(٢)
دَرَاهِمَ من بنى مَرْوان بيصا يُحَمِّها لكم عاما فعاما
وأيقن أنه يومٌ طويل على قَيْسٍ يُذَيِّقُهُمُ السَّما^(٣)
وُحَمَّتْ أُمَامَ القوم يسعى كسرحان التَّنُوفَة حين ساما^(٤)
رأى شَحْصًا على بلد تَعْيِد فكَرَّ حين أبصره وقاما
وأقلَّ يسألُ البُشرى إليها^(٥) فقال : رأيتُ إيسًا أو نعاما
وقال تخيله سيري حميد فإنَّ لَكُلِّ دى أحلَّ رحاما ١٥

(١) ب « أطر في ذلك واستشير »

(٢) في أنساب الأشراف : « على الأحياء واعتقدوا الخدام » واعتقد الشيء . نقيض حله ،
والخدام جمع خدمة ، وهى السير الفليط المحكم مثل الحلقة تشد في رسع البعير .

(٣) الممام جمع سم ، وهو القاتل من الأدوية ونحوها .

(٤) التَّهْتَب : الممرع . والسرحان : الذهب . والتَّنُوفَة : الأرض الواسعة أو الصحراء . وسام :
ذهب في انتماء الشيء .

(٥) ب : « فأقلَّ يسأل البُشرى إلينا »

هالاً من سحج^(١) وبدر ومرة فتركى خطماً خطاماً
 بكل مقلص غمل شواه يدق يوقع نانية اللحام^(٢)
 وكل طيريه مرطى سموح إذا ماشد فاربها الحرام^(٣)
 وقائلة على دهن وحرى وقد نلت مدامعها اللثام
 كأن نى فرارة لم يكونوا ولم يرعوا بأرضهم الثمام^(٤)
 ولم أر حاصراً منهم يشاء ولا من يملك النعم الركام^(٥)

فرارة تنتقم من
 قيس

قال فلما أخذوا الدية اطلب فرارة فاشتريت خيلاً وسلاحاً ، ثم استنعت سائر
 قبائل قيس ، ثم أعارب على ماء يدعى نئاب قيس ، يجمع طوناً من طون ككثيره
 وأكثر من عليه نسو عندودّ ونسو عليم من حباب ، وعلى قيس يومئذ سعيد بن
 عيينة بن حصن بن حديقة بن بدر ، وحلجته^(٦) بن قيس بن الأشيم بن يسار أحد
 بني العسراء^(٧) ، فلما أعاروا نادوا بنى عليم . إنا لا نطلبكم سىء ، وإنما نطلب بنى
 عبد ودّ بما صنع الدليلان اللذان سملا حميدا ، وهما المأمور ورحدل آخر اسمه أبو أيوب ،
 وقتل من العندين تسعة عسر^(٨) رحلاً ، ثم مالوا على العليين فقتلوا منهم خمسين
 رحلاً ، وسافوا أموالاً

فلعل الخمر عند الملك ، فأتهل حتى إذا ولي الحجاج العراق كتب إليه ينعت إليه ١٥
 سعيد بن عيينة وحلجته بن قيس ومعهما نهر من الحرّس ، فلما قدّم بهما عليه قدّهما في
 موقف عند الملك
 ابن مروان وعرضه
 الدية

(١) ف ، م «شمح» (٢) ف «يدى ممر نانية اللحام»

(٣) الطيرة العرس الجواد الشديد العدر المرطى الحفيف شعر الحسد والسموح العرس

يد يديه في الحرى

(٤) الثام عشب من المصيلة المحيلية (٥) النعم الركام النعم الصم

(٦) ب «طلحة بن قيس»

(٧) بنو العسراء قوم من فرارة ، و ب «بنو العسراء» ، تصحيح

(٨) ف «قتل من العندين تسعة عشر رحلاً»

١١٦
١٧

السَّحْبُ وَقَالَ لِكَلْبٍ : وَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتُمْ رَحْلاً لِأَهْرِيْقَ دِمَاءَكُمْ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ عِيَاضٌ وَمُعَاوِيَةُ أَسَا وَرَدَ ، وَنُعْمَانُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَكَانَ سُؤَيْدُ أَبُوهُ ابْنَ مَالِكٍ يَوْمئِذٍ أَشْرَفَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ سَاتِ قَيْنٍ ، وَكَانَ شَيْخَ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، فَقَالَ لَهُ الثُّعْمَانُ : دِمَاءُ مَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِيْمَا قَتَلَ مِنْكُمْ الصَّغِيرُ وَالسَّحْبُ الْغَائِي ، فَقَالَ الثُّعْمَانُ : قَتَلَ مَا وَاللَّهِ مَنْ لَوْ كَانَ أَحَدًا لَأَنْبَيْكَ لَاحْتِبَارِ عَيْنِكَ فِي الْخِلَافَةِ ، فَعَصَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَصاً شَدِيداً ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَعِيَاضُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ مَوْتُورٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَرَضَ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ حَالِدُ بْنُ يُزَيْدٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَمِنْ وَلَدَتِهِ كَلْبٌ يَقُولُونَ : الْقَتْلُ ، وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ فَيْسِيَّةً مِنْ بَنِي أُمِّةٍ يَقُولُونَ : لَا ، بَلِ الدِّيَّةُ كَمَا فُعِلَ بِالْمَوْمِ ، حَتَّى ارْتَفَعَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ بِالْمَقْصُورَةِ ، فَأُحْرِجَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَدَفَعَ حَلْحَلَةَ إِلَى نَعِصِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، وَدَفَعَ سَعِيدَ بْنَ عُيَيْنَةَ إِلَى نَعِصِ بْنِ عَلِيمٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ : أَلَمْ تَأْتِيَا تَسْتَعْدِيَانِي فَأَعْدَتُكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمَا الدِّيَّةَ ، ثُمَّ اطْلَقْتُمَا فَأَحْمَرْتُمَا ذِمَّتِي وَصَسْتُمَا مَا صَنَعْتُمَا ، فَكَلَّمَهُ سَعِيدٌ بِكَلَامٍ يَسْتَعْطِئُهُ بِهِ وَيُرْقِّقُهُ ، فَصَرَبَ حَلْحَلَةَ صَدْرَهُ وَقَالَ : أَتَرَى حُصُوعَكَ لَأَنْ الرَّرْقَاءَ بَأَعَنَكَ عِنْدَهُ ، فَعَصَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ : اصْبِرْ حَلْحَلَةَ ، فَقَالَ لَهُ : أَصْبِرْ مِنْ عَوْدِ تَحْمِيئِهِ حُلْبٌ ^(١) فَمِيلًا وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى فَمِيسٍ ، وَأَعْطَاهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْهُمْ وَالْخَاصِرَةَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَلَى بْنِ الْعَدِيرِ الْعَنَوِيِّ :

لِحَلْحَلَةَ الْفَتِيلِ وَلَا تَنْبُرْ وَأَهْلِي دِمَشْقَ أَنْجِبَةِ تَسِينُ
فَقَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامٌ طَوَالٌ وَبَعْدَ خُودٍ فَمَنْتَكُمْ فُؤُوسُ
وَكُلُّ صَدِيعَةٍ رَصْدٌ لِيَوْمٍ تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الرَّئُوسُ ^(٢)

(١) حُلْبُ الرَّحْلِ وَحِيلُهُ (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) عِيْدَانُهُ .

(٢) « تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الدِّيُونُ »

خليفة أمة قُسرَت عليه تَحْمَطُ^(١) واستخفَّ بِمَنْ يَدِينُ
فقد أتينا حميد ابن الماي^(٢) وكلُّ قَتَى ستشعبه المون
وقال رحل من بي عند ودّ :

نحن قتلنا سيديهم شيخنا سويد فما كانا وفاء به دما
وقال حلة وهو في السحى :

لعمري لئن شيخا فرارة أسلما لقد خزيت قيس وما طهرت كلب
وقال أرطاة بن سُهَيْبَة يُحرّص قيسا :

أُقتلُ شيخنا ويرى حميد رَحَى اللَّالِ مُنْتَشِيًا^(٣) حمورا
فإن دما بذاك وظال عمر سا وبكم ولم نسمع سكرًا
فما كنت أمّا قيس جِهارًا وعصت بعدها مُصرُّ الأيورا

وقالت عميرة بنت حسان الكلبيّة تفخر بفعل حميد في قيس :

سمت كلبًا إلى قيسٍ بجمع يهدّ ما يك الأكم الصعاب
بدي كلب يدق الأرض حتى لصايق من دعا سِهلًا وهاب^(٤)
نقن إلى الجزيره قلّ قيس إلى تقّ سها وإلى دُباب^(٥)
وألميا هحين بي سليم يُمدّي المهر من حُبّ الإياب
فلولا عدوه المهر المهدى لأنّ وأت مُحَرِّقُ الإهاب

(١) تحمط تكرر

(٢) ف «فقد لميا حميد ابن الماي»

(٣) انتشى فلان بدأ سكره .

(٤) سلا رحر للهيل ، وهاب رحر للإبل عند السوق .

(٥) بقى مدينة على شاطئ الفرات ، ودباب : حل بالمدينة .

١١٧
١٧

وَحَاحَ حَيْثُ الرَّكْصِ مَا أَصِيلًا وَلَوُ الْوَحْهَ كَابِي
وَأَضْ كَأَنَّهُ يُطَلَّى نَوْرَسٍ وَدُقَّ هُوَى كَامِرَةٍ عُقَابِ
حَدَّثَ اللَّهُ إِذْ لَقِيَ سُلَيْمًا عَلَى دُهُانٍ صَقَرِ بَنَى حَبَابِ
تَرَكَ الرُّوقَ^(١) مِنْ فَتَيَاتٍ قَيْسٍ أَيَّامِي قَدْ يَلِيسُ مِنَ الْخِصَابِ
فَهُنَّ إِذَا ذَكَرْنَ مُحَمَّدَ كُلِّ نَعْنُ بَرَّةٍ بَعْدَ انْتِحَابِ
مَتَى نَذْكُرُ فَيَ كُلِّ مُحَمَّدًا تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّرَابِ

أحمرى محمد بن الحسن بن دريد ، قال : أحمرى عبد الرحمن بن أبي الأصمعي ،

من عمه ، قال :

أشدنى رحل من بنى فرارة لعوف القوافى — وهو عوف بن معاوية بن عفة بن
حصن بن حذيفة الفراردي — وكاتب أخيه عبد عبيدة بن أسماء بن خارحة فطلقها ، فكان
عوف مُراغما لعمة وقال : الحرة لا تُطَلَّقُ بغير ما نأس ، فلما حَسَسَ الْحِجَاجَ عُيِّنَتْ وَقِيدَهُ

قال عوف

مَعَ الرُّقَادِ — هَا يُحْسِ رُقَادُ — حَبْرٌ أَتَاكَ وَبَابُ الْعُودِ^(٢)
حَبْرٌ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ مُوجِعٍ وَلَيْلُهُ تَتَصَدَّعُ الْأَكَادُ
بَلَعَ الْعُوسَ بِلَاؤُهَا^(٣) فَكُنَّا مَوْتَى وَفِيَا الرُّوحُ وَالْأَحْسَادُ
سَاءَ الْأَقَارِبَ يَوْمَ ذَلِكَ فَأَصْنَحُوا مَهْجَنَ قَدْ سُرُّوا بِهِ الْخَسَادُ^(٤)

(١) الروق الخيلات

(٢) في سبط اللؤلؤ ٨١٣ « مما شحاك وحتت العواد » وفي شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ١ ٢٥٣

ط. س. م. « مما شحاك وباب العواد »

(٣) في ، مد « بلاؤنا » وفي شرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٣ والمخار « بلاؤه » .

(٤) محين موصع « قد سروا به الخساد » كذا في جميع النسخ نامة أكلوني الراعيث ولعلها
« قد سرب به الخساد » .

يرحون عَنَّهُ حَدًّا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ سَا الْمَكَارَةَ نَادُوا
 لَمَّا أَنَا بَى عَنْ عُسْنَةِ أَنَّهُ عَنِ تَطَاهَرُ قَوْهَ الْأَيْبَادُ^(١)
 حَلَبُ^(٢) لَهُ نَفْسَى النَّصِيحَةِ إِيَّاهُ عِنْدَ السُّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
 وَدَكْرُبُ أَيُّ فَنَى تَسُدُّ مَكَانَهُ نَارُ فِدْرِ حِينَ تَقْصُرُ الْأَرْفَادُ
 أَمْ مَنْ يَهَيُّ لَنَا كَرَامَ مَالِهِ وَلَمَّا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ
 لَوْ كَانَ مِنْ خَصَصٍ تَصَالُ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ نَصَادَ نَكَبَ عَلَيْهِ نَصَادُ^(٣)
 أَحْبَرِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرٍ الْهَلَكِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ، قَالَ الْعُتْبِيُّ :
 سَأَلَ عَوْفُ بْنُ الْوَائِي فِي حِمَالِهِ ، هُوَ نَهْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ حَدِيثُ
 السَّيِّءِ ، فَقَالَ لَهُ لَا تَسْأَلُ أَحَدًا وَصِرَ إِلَى أَكْمَلِكَ ، فَأَتَاهُ فَاحْتَمَلَهَا جَمْعًا لَهُ ، فَقَالَ
 عَوْفُ يَمْدَحُهُ

مدح عبد الرحمن
 ابن مروان وهو
 صغير السن

عَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ نَالِحِرَ يَافِعًا لَهُ سَيْمِيَاءُ لَا تَشُقُّ عَلَى النَّصْرِ
 كَأَنَّ الثَّرَاتَا عُلْفٌ فِي حَبِيبِهِ وَفِي حَدِّهِ الشُّعْرَى وَفِي حَدِّهِ الْقَمَرُ
 وَلَمَّا رَأَى الْحَدَّ اسْتَعِيرَ ثَمَانَهُ تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الدَّبِيلِ وَاتَّزَرَّ
 إِذَا فُلَّتِ الْقَوَارِهُ أَعْصَى^(٤) كَانَتْ دَلِيلٌ لَا دُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَا نَصْرُ
 رَأَى فَآسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينَ لَا نَادِي تُرْحَى وَلَا حَصْرُ

(١) في شرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٤ ط حجارى « أوسى عليه بطاهر الامداد »

(٢) حلب له بمعنى النصيحة أحلصتها

(٣) حصص حمل بأعلى محدد ، وهو أول حدود محدد ونسب الاد حمل بالعالية ، ونسب عبد أهل الحجار
 على الكسر وعند تميم يدرلونه مبرلة مالا يصرى وروى النبت في معجم البلدان ٤ ٧٩٠ « لو كان
 من حصص قصاك مية » ، والأمنات في الحراة ٣ ٨٨ فيما عدا الأخير ، وفي شرح الحماسة ١ ٢٥٣ فيما عدا
 الرابع والأخير

(٤) ب « ولى »

قال أنوريد . هذه الأبيات لابن عطاء الراربي ، يقولها في ابن أح له ، كان قوم
من العرب أعاروا على نعم ابن عطاء فاسأفوها ، حتى لم يبق له منها شيء ، فأتى
ابن أخيه فقال له . يا ابن أخي ، إبه قد تركت نعمك ما ترى ، فهل من حلوقة ؟ قال .
نعم يا عم ، رُوحُ المالِ وأبلغُ مُرادك ، فلما راح ماله فاسمعه إناؤه وأعطاه شطره ، فقال
ابن عطاء .

١١٨
١٧

رأى على ما بي عمله فاشكى إلى ماله حالي أسراً كما حذر
ودكر بعد هذا السب باقي الأبيات . قال أنوريد . وإِنَّمَا تَمَثَّلُهَا ^(١) عُوَيْفُ

رثي سليمان بن
عبد الملك ومدح
عمر بن عبد العزيز

أخبرني محمد بن خلف وكيع ، والحسن بن عليّ فالأ . حدثنا العلاءي ، قال : حدثنا
محمد بن عبيد الله ، عن عطاء بن مضع ، عن عاصم بن الحذثان ، قال
لما مات سليمان بن عبد الملك ووليّ عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وفد إليه
عويّف الموائبي وقال شعراً رثي به سليمان ومدح عمر فيه ، فلما دخل إليه أسدّه

لاح سحاباً فرأينا رفته ثم بداي فسمعنا صغته
وراح الرّيح ترحي نامة ودّهه ثم ترحي ورفه
ذاك سقى قرأ قرّوى ودّه قرّ امرئ عظم رثي حقه
قرّ سليمان الذي من عقه وحجّد الخير الذي قد نقه ^(٢)
في المسلمين حله ودقه فارق في الجحود منه صدقه ^(٣)
ود اتلى الله بحبر خله ألقى إلى خير فريش وسقه

(١) ف « تمثّل بها عوف »

(٢) نامة وسه

(٣) م . « فارق منه في الجحود صدقه » .

يَا عَمْرُ الْخَيْرِ الْمُنَى وَفَهْ
 سُمِّيَ بِالْفَارُوقِ فَاْمُرُقْ قَرْقَهْ
 وَارْدُقِ عِمَالِ الْمُسْلِمِينَ رِدْقَهْ
 وَاقْصِدْ إِلَى الْجُودِ وَلَا تَوَقَّهْ
 تَحْرُكْ عَدْبُ الْمَاءِ مَا أَهَقَهْ
 رَيْكُ الْخُرُومِ مَنْ لَمْ يُسَقَّهْ

فقال له عمر : لَسْنَا مِنَ السُّعْرَى سَيِّءٌ ، وَمَالِكَ وَبَيْتِ الْمَالِ حَقٌّ ، فَأَلْحَ عَوَيْفَ
 سَأَلَهُ فَقَالَ . يَا مُرَاحِمُ ، انْطُرْ فَيَا بَقِيٍّ مِنْ أُرْرَافِنَا فَشَاطِرُهُ إِبْيَاهُ ، وَلَتَصْنِرَ عَلَى الصِّيقِ .
 إِلَى وَفْتِ الْعَطَاءِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : بَلْ تُوفِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَعَلَى رِصَا الرَّحْلِ ، فَقَالَ : مَا أَوْلَاكَ بِذَلِكَ ، فَأَحْدَ سِدِّهِ وَانْصَرَفَ بِهِ إِلَى مَبْرَلِهِ ،
 وَأَعْطَاهُ حَتَّى رَضِيَ .

صوت

صَراءُ يَطْوِيها الضَّجِيعُ لِمَلَمِها طَيَّ الحِمالَةَ لَيِّنٌ مَشاها
 بَعْمُ الصَّجِيعِ إِذا النُّحُومُ تَعَوَّرتُ بِالْعَوْرِ أُولاهَا على أَحْراها
 عَذَبٌ مُقْتَلُها وَبِئْرٌ رَدْفُها عَبْلٌ شَواها طَيَّبٌ مَحْناها
 يادارَ صَهْباءُ^(١) التي لا أَنْتَهِي عن حُبِّها أمدًا ولا أَساها

الشعر لعبد الله بن جحش الصعاليك ، والعناء فيه لعلّ بن هشام ثقيل أول بالوسطى
 من كتاب أحمد بن المكي .

(١) ف : « يادار صراء » .

أخبار عبد الله بن جحش

أخبرني هاشم بن محمد الجراحي قال . حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني محمد بن يحيى أبو غسان ، عن غسان بن عبد الحميد قال :

كان بالمدينة امرأة يقال لها : صهنا من أحسن الناس وخبها ، وكانت من هذيل ، فتزوجها ابن عم لها ، فمكثت حياء معها لا يقدر عليها من شدة ارتفاقها ، فأقصته . وطالته بالطلاق ، فطلقها ثم أصاب الناس مطر شديد في الحريف ، فسأل العقيق سبيلا عطيا ، وحرّح أهل المدينة ، وخرّج صهنا معهم ، فصادف عبد الله بن جحش وأصحابه في رهوة ، فراها وأفترقا

طلاق صهنا من
ابن عمها
١١٩
١٧

ثم مصت إلى أقصى الوادي فاستنقعت في الماء وقد تفرق الناس وخفوا ، فاختار بها ابن جحش فراها فتهاك عليها وهام بها ، وكان بالمدينة امرأة تدل على النساء يقال لها . قطنة ، كانت تداحل القرشيات وغيرهن ، فلقبها ابن جحش فقال لها : احطبي على صهنا ، فقالت قد خطبها عيسى بن طلحة بن عبيد الله وأجابوه ، ولا أراهم يختاروك عليه ، فستهما ابن جحش وقال لها . كل مملوك له فهو حر ، لم تحتالي فيها حتى أترّوحها لأمر بك صرنة بالسيف — وكان مقداما حسورا — ففرقت منه فدخل على صهنا وأهلها ، فحدثت معهم ، ثم دكرت ابن عمها ، فقالت لعم صهنا . ما ناله فارقها ، فأحترتها حرها ، وقال . لم يقدر عليها وعجز عنها فقال لها — وأسمعت صهنا — : إن هذا ليغتري كثيرا من الرجال فلا يسعى أن تقدموا في أمرها إلا على من تحت يده ، وأما والله لو كان ابن جحش لصهنا

يهم بصهنا ويتقدم
لحطبها

لثَقَبَا ثَقَبَ اللُّؤْلُؤُ وَلَوْ رُتِقَتْ مُحَجَّرٌ ، ثُمَّ حَرَجَتْ مِنْ عَمْدِهِمْ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا صَهْبَاءُ : رَوَاهُ بِصَهْبَاءِ .
مُرِيَ ابْنَ حَجَّشٍ فَلْيَحْطُطِي ، فَلَقِيَتْهُ قُطْمَةُ فَأَحْرَقَتْهُ الْحَبْرَ ، فَصَيَّ حُطْبَهَا ، فَأَنْعَمَ لَهُ (١)
وَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا عَيْسَى بْنَ طَلْحَةَ ، وَأَبَتْ هِيَ إِلَّا ابْنَ جَحَّشٍ ، فَتَرَوَّحَهُ وَدَحَلَ بِهَا
وَأَفْتَصَّهَا ، وَأَحَبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَتَهُ فَهَالِ فِيهَا :

نِعْمَ الصَّحِيعُ إِذَا التُّحُومُ تَعَوَّرَتْ بِالْعَوْرِ أَوْلَاهَا عَلَى أَحْرَاهَا
عَدَتْ مُقْلَهَا وَثِيرُ رِدْفُهَا عَمِلَتْ شَوَاهَا طَيِّبٌ مَحْمَاهَا
صَهْرَاءُ بَطْوِيَّهَا الصَّحِيعُ لِحَنِّهَا طَىَّ الْحِمَالَةَ لَيْلَيْنِ مَتْنَاهَا (٢)
لَوْ يَسْتَطِيعُ صَحِيعُهَا لِأَحَبِّهَا فِي الْجَوْفِ حَبَّ سِيمِهَا وَشَاهَا (٣)

يَادَارَ صَهْبَاءُ الَّتِي لَا أَتَهَيَّ عَنْ ذِكْرِهَا أَبَدًا وَلَا أُنْسَاهَا
أَخْرَجَنِي حَبِيبٌ (٤) بَنُ نَصْرٍ الْمُهَلِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدٍ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ابْنُ مَرْوَانَ مَعَهَا
كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مَعَهَا يَشْفَعُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّشٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ
يَأْمُرُهُ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ ، فَوَرَدَ كِتَابُهُ وَقَدْ تَوَقَّى ، فَقَالَ لِأَحْوَاهُ لَا مَسَ :

لَوْ شَخَّصْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِدْنِهِ لِأَيْكَ لَعَلَّكَ كَانُ يَفْعَلُكَ ، فَعَمِلَ ، دَهَبَ اسْمُهُ إِلَى
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِذْ صَاعَ مِنْهُ كِتَابُ الْإِذْنِ ، فَهَمَّ بِالرَّحُوعِ ، ثُمَّ مَضَى لَوْحَهُ ، عِنْدَ الْمَلِكِ فَطَرَدَهُ
لِتَصْيِيهِمْ أَدَبَ أَبِيهِ

(١) أَنْعَمَتْ لَهُ قَالَتْ نَعَمْ

(٢) ب « لِحْنِهَا » نَدَل « لِحْنِهَا » وَفِي التَّحْرِيدِ . « لِحْسَهَا » وَفِي « مَشَاهَا » نَدَل « مَشَاهَا »

(وَانظُرْ ص ٢١١)

(٣) مَد « فِي الْقَلْبِ » نَدَل « فِي الْجَوْفِ » وَفِي التَّحْرِيدِ : « حَبَّ نَسِيمِهَا وَحَمَاهَا » وَفِي الْمُخْتَارِ « شَهْوَةٌ

رِيحَهَا وَحَمَاهَا » وَالنَّشَاءُ بِسِمِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ (وَانظُرْ ص ٢١٥)

(٤) ف . « حَمَرُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي » .

(٥) ف « عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ » .

فلما قَدِمَ على عبد الملك سأله عن أبيه فأحبره بوفاته ، ثم سأله عن كتابه فأحبره بصياغه
فقال له : أَسِدْنِي قول أبيك :

صوت

هل يُبْلَغُهَا السَّلامَ أَرْبَعَةٌ مِئَاتٍ وَإِنْ يَفْعَلُوا فَقَدْ تَفَعَّلُوا
عَلَى مِصَكَّيْنِ مِنْ جِاهِلِهِمْ وَعَنْتَرِيَسِينَ فِيهَا سَطَعَ (١)
قَرَّبَ حَيْرَانًا جِاهِلَهُمْ صُحَا فَاُصْحَوْا بِهَا قَدْ امْتَجَعُوا
مَا كُنْتُ أَذْرِي نَوْشَكَ تَيْفِهِمْ حَتَّى رَأَيْتُ الْخُدَاةَ قَدْ طَلَعُوا
قَدْ كَادَ (٢) قُلَى - وَالْعَيْنُ بُبْصَرِهِمْ لَمَّا تَوَلَّى بِالْقَوْمِ - يَنْصَدِعُ
سَارُوا وَخُلَّتْ مَعْدَهُمْ دَهِيًّا أَلَيْسَ لِلَّهِ يَنْشَأُ مَا صَعَّوْا
قال : لا والله يا أمير المؤمنين ما أرويه ، قال : لا عليك ، فأشددى
قول أبيك :

صوت

أَحَدٌ الْيَوْمَ حَبَرْتُكَ الْغِيَارَا رَوَاحًا أَمْ أَرَادُوهُ اسِكَارَا
نَعِيكَ كَانَ دَاكْ وَإِنْ يَيَّيِسُوا يَرِدُّكَ التَّيْنُ صَدْعًا مُسْتَطَارَا (٣)
بَلَى أَبَقْتُ مِنَ الْجِيرَانِ عَدَى أَمَّا سَا مَا أَوَاقِيهِمْ كُنَّارَا
وَمَادَا كَثْرَةُ الْجِيرَانِ مُنْعَى إِذَا مَا بَابَ مَنْ أَهْوَى فَسَارَا

(١) المصك القوي والمتريس الساقة القوة العليقة والسطع طول العمق .

(٢) ف « قد كان »

(٣) ف « شعا مستطارا »

قال : لا والله ما أرويه يا أمير المؤمنين ، قال : ولا عليك ، فأشدي قول أبيك :

دارٌ لصفباء التي لا ينثنى عن ذكرها قلبى ولا أسأها
صفراء بطويها الصَّحِيعُ لصلبها طوى الجماله لئى متأها
لو يستطيعُ صَحِيعُها لأحبها فى القلب شهوة ريجها وشأها

قال : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما أرويه ، وإنَّ صفباء هذه لا تُمى ، قال . ولا عليك ، قد يُعص الرجلُ أن يُسبَّ نأمة ، ولكن إذا نسب بها غيرُ أبيه ، فأف لك ! ورحم الله أباك ، فقد صيغت أدبه وعقته ؛ إذ لم تروِ شعره . اخرج فلا شيء لك عندما .

صوت

أما طت كساء الحرّ عن حرّ وجهها وأدب على الحدّين رُداً مهلهلاً
 من اللاء لم يحجّجنَ ينعين حسنة ولكن مُقتلن^(١) البرىء المعتلا
 رأسي حصيب الرأس شمرن مثررى وقد عهدتني أسود الرأس مُستلا
 خطوا^(٢) إلى اللدات أحررت مثررى كإحاراك الخيل الجواد المَحْطَلَا
 صريع الهوى لا يرح الحثّائدي شر^(٣) فلم أعدل عن الشرّ معدلا
 لدى الخمرة القضى فريعت وهلت ومن ريع في حثّ من الناس هاللا

الشعر للعرّحى ، والماء لعبد الله بن القنّاس الرّبيعى ثقيل أول في الأول والثانى
 والخامس والسادس من هذه الأبيات ، وهو من حيد العناء وفاحر الصبغة ، ويمال إنه أول
 شعر^(٤) صبعه ، ولعرار^(٥) المكّى في الثّالث وما بعده ثانى ثقبيل ، عن يحيى المكّى وعبره ،
 وفيه حفيف ثقيل يُنسب إلى معبد وإلى ابن سُرَيْح وإلى العريص ، وفيه لإبراهيم لحن
 من كتابه غير محسّس ، وأنا ذا كرهاها أحباراً لهذا الشعر من أحبار العرّحى ؛ إذ كان
 أكثر أحباريه قد مضى سوى هذه .

(١) ف « ليقطن » .

(٢) ف « حطوطا » .

(٣) ف « لشر »

(٤) ف . « إنه أول عناء صبعه »

(٥) ف « ولعرار المكّى »

بعض أخبار للعرجي

امراة تمثل شعره

أخبرني محمد بن حلف وكعب قال حدثنا إسماعيل بن مُحَمَّع ، عن المدائني ، عن عبد الله بن سليم ، قال . قال عبيد الله بن عمر العمري

حرب حائفاً وأبى امرأة جميلة تتكلم بكلام رَفَّتْ^(١) فيه ، فأدبْتُ باقياً منها ، ثم قلت لها . يا أمة الله ، ألسر حائجة ! أما نحافين الله ! فسَـقَرْتُ عَنْ وَحْه يَنْهَرُ الشَّمْسَ حُسّاً ، ثم قالت تأمل يا عمي ، فإني مِمَّنْ عَنِ الْعَرَجِيِّ بقوله

١٢١
١٧

من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِي حِسَّهُ وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعَلَّأَ
قال فقلت لها . فإني أسأل الله ألاَّ نَعُدَّ هذا الوحّة نالراً قال وبلغ ذلك
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فقال . أما والله لو كان من نَعَصَ نَعَصَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَقَالَ لها
١٠ اعْرُي قَتَحَكَ اللهُ ، وَلَكِنَّهُ طَرَفٌ^(٢) عُنَادِ الْحِجَارِ
وفد رُوِيَ هذه الحكاية عن أبي حارم بن دينار .

أخبرني به وكيع قال حدثنا أحمد بن رُهَيْرٍ ، قال حدثنا مُصْعَبُ الرُّبَيْرِيُّ ،
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الحس^(٣) وقد رَوَى عنه ابنُ أبي دُثَيْبٍ ، قال
بينما أنا وحارم يرمي الجمار إذ هو بامرأة مُتَشَفِّعِدَةٍ — يَعْنِي حَاسِرَةً — فقال لها .
١٥ أَيْتُهَا الْمَرْأَةُ اسْتِئْزِرِي ، فَقَالَ . إِنِّي وَاللَّهِ مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ فِيهِنَّ الشَّاعِرُ قَوْلَهُ
من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِي حِسَّهُ وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعَلَّأَ
وترمي نَعِيدِيهَا الْقُلُوبَ وَلَا تَرَى لها رَمِيَةً لَمْ نُصَمِّمْ مَهْنٍ مَقْتَلًا

(١) رفث في كلامه أفعش

(٢) ف ، ي ، م ، مد «ولكنه أطرف أعاد الحجار»

(٣) ف «عبد الله بن أبي الحبيش»

فقال أبو حارم لأصحابه : اذعوا لله هذه الصوره الحسنه ألا يعدّها بالنار
وأبو حارم هذا هو أبو حارم بن دينار من وُجوه التابعين ، قد روى عن سهل بن
سعد وأبي هريره ، وروى عنه مالك وابن أبي دثب وطرأؤهما .
حدثني عمي قال : حدثني الكُرّائي قال حدثني العمري ، عن العثي ، عن
الحكم بن صخر قال :

انصرف من مئى سمعت رقنا^(١) من بعض الحامل ، ثم نرمت جارية فتعنت :
من اللاء لم يحججن يبعين حسنة ولكن ليفتلن البريء المفعلا
فقلت لها : أهذا مكان هذا يرحمك الله ! فقالت : نعم وإياك أن تكونه .

(١) رقن رقنا رقص ، وأصله الدمع الشديد والصرب بالرجل كما يفعل الراقص

أخبار عبد الله بن العباس الربيعي

عبدُ الله بنُ العباس بنِ الفضل بنِ الرَّبيع ، والرَّبيع — على ما يدَّعيه أهله — ابنُ
يونس بن أبي قزوة ، وقيل إنه ليس اسمه ، وآلُ أبي قزوة يدَّعون ذلك ويَزعمون
أنه لقيط ، وُحِدَ مسوداً ، فكلمه يونس بن أبي قزوة ورتاه ، فلما حذم المنصور ادَّعى
إليه^(١) ، وأخباره مذكورة مع أخبارِ أبيه الفضل في شعر يُعنى به من شعر الفضل وهو :

* كُنْتُ صَبَاً وَقَلْبِي الْيَوْمَ سَالِي *

كان شاعراً مطبوعاً
ومسياً حيداً العسمة

ويُسكني عبدُ الله بنُ العباس أبا العباس .
وكان شاعراً مطبوعاً ، ومُعنيًا مُحسبًا حَيِّدَ الصَّنْعَةِ بَادِرَهَا ، حَسَنَ الرِّوَايَةِ ،
حُلُو الشعر طَرِيقَهُ ، ليس من الشعر الجَيِّدِ الْجَوْلُ وَلَا مِنَ الْمَرْذُولِ ، ولكنه شعر
مطبوع طَرِيف مَلِيح المَذْهَب ، من أشعار المُتَرْفِين وأولاد التَّعَم .
حدثني أبو القاسم الشَّيرِزَانِي^(٢) — وكان نَدِيمًا لَجْدِي يَحْيَى بنِ مُحَمَّد — عن
يَحْيَى بنِ حَارِم قال : حدثني عبدُ الله بنُ العباس الربيعي قال
دخل محمد بن عبد الملك الرياب على الواثق وأنا بين يديه أعشّه ، وقد استعادي^(٣)
صوتًا فاستحسنه ، فقال له محمد بن عبد الملك . هذا والله يا أمير المؤمنين أولى الناس
بإقبالك عليه واسيخسانك له واضطباعك إياه ، فقال : أجل ، هذا مولاى وابنُ مولاى
وابن موالى لا يعرفون غير ذلك ، فقال له ليس كلُّ مَوْلى — يا أمير المؤمنين —

(١) ادعى إليه انتسب

(٢) م ، مد « السير نانكي » و ب « الشير نانكي »

(٣) ب « وقد استعادي »

بولى لواليه ، ولا كل مولى متحمل بولائه ، يجمع ما جمع عبد الله من ظرف وأدب
وصحة عقل وجوده شعر ، فقال الحسن له : صدقت يا محمد . فلما كان من الغد جئت
محمد بن عبد الملك شاكرًا لمحضره^(١) ، فقلت له فى أضعاف كلامي : وأفرط الوزير
— أعزه الله — فى وصفي وتقريظي لكل شئ حتى وصفتي نحوه الشعر وليس ذلك
عدى ، وإنما أعث بالثنتين والثلاثة ، ولو كان عدى أيضاً شئ بعد ذلك لصغر عن
عن أن يصمه الوزير ، ومحلّه فى هذا الباب المحلّ الرقيق المشهور ، فقال : والله يا أحمى ،
لو عرفت مقدار شعرك وقولك .

يا شاديا رام إذ مرّ فى السعابين قتلى

يقول لى : كيف أضحت كيف يصبح مثلى

لما قلت هذا القول ، والله لو لم يكن لك شعري عنرك كله لإفولك . « كيف يصبح
مثلى » لكنت شاعراً محيداً .

حدثني حنطة قال : حدثني أحمد بن الطيّب قال : حدثني حماد بن إسحاق قال :

سمعت عبد الله بن العباس الرّبعى يقول : أنا أول من عني بالكنكة^(٢) فى
الإسلام ووصفت هذا الصوت عليها .

أتانى يؤامرني فى الصوّ ح ليلاً فقلت له : عادها

١٥

(١) ف ، م « شاكرًا لحسن محضره »

(٢) م ، مد « بالكنكة » وفى المختار « بالكلكة » . وحاء فى مقال للأستاذ مهت الأثرى

عصو المجمع للموى عبرانه « الألفاظ الحصارية ودلالاتها التاريخية » الكنكة آلة طرب هندية دات
وتر واحد يمر على قرعة فيقوم مقام أوتار العود « عن كتاب مفر السوادان على البيسان للحافظ » ، أولها
نعم من نجات الموسيقى أو آلة من آلات الطرب عرفها الماسيون واستعملوها فى أواخر القرن الثانى . ٢٠
وانظر « نهاية الأرب للوبرى ٢٢٠٥ » .

حدثني جعفر بن قدامة قال . حدثنا علي بن يحيى المصم ، قال : حدثني عبد الله سبب تعلمه العباء
ابن العباس الربيعي قال

كان سبب دخولي في العباء وتعلمي إياه أني كنت أهوى حارية لعمتي رقية بنت
الفصل بن الربيع ، فكنت لا أقدر على ملازمتها والخلوس معها خوفاً من أن يظهر
مالها عندي فيكون ذلك سبب مبعي منها ، فأطهرت لعمتي أني أشتري أن أتعلم
العباء ويكون ذلك في ستر عن حدي ، وكان حدي وعمي في حال من الرقة على والمحنة
لي لا نهاية وراءها ، لأن أني توفي في حياة حدي الفصل ، فقالت يا بني ، وما دعاك
إلى ذلك ؟ فقلت . شهوه عذبت على قلبي إن ميعت منها مت عمّا ، وكان لي في العباء
طبع قوي ، فقالت لي . أنت أعلم وما تختاره ، والله ما أحب منك من شيء ، وإلى
لكارهة أن تحديق ذلك وتشتهر به فتسقط ويمتصيح أبوك وحدك ، فقلت : لا تخاف
ذلك ، وإنما آخذ منه مقدار ما ألهو به ، ولارمت الحارية لمحتني إياها بعل العباء ،
فكنت آخذ عنها عن صواحباتها حتى تقدمت الجماعة خذفاً ، وأقررن لي بذلك ،
وباعت ما كنت أريد من أمر الحارية ، وصيرت الأريم مجلس حدي فكان يسر
بذلك ويطمئه تقرئاً مني إليه ، وإنما كان وكدي فيه أخذ العباء ، فلم يكن يمر إلا إسحاق
ولا لائر حاميع ولا للزبير بن دحمان ولا لغيرهم صوت إلا أحدثه ، فكنت سريع
الأحد ، وإنما كنت أسمع مرتين أو ثلاثاً ، وقد صحت لي وأحسست من مبي قوة في
الصناعة ، فصنعت أول صوت صنعت في شعر العرجي

أما طت كساء الحر عن حر وخيها وأدت على الحدين نرداً مهلهلا

ثم صنعت في .

أقمر من بعد حلة سرف الملقى والعقيق والخرف^(١)

٢٠

(١) سرف والملقى والعقيق والخرف مواضع ووب « من مبدع حلة »

$$\frac{١٢٣}{١٧}$$

- وعرضتهما على الجارية التي كست أهواها وسألتها عما عندها فيهما ، فقالت :
- لا يجوز أن يكون في الصنعة شيء فوق هذا ، وكان حوارى الحارب من بسخر^(١)
- وجواري أبي محمد نذ حُلن إلى داريا فيطرحن على حوارى عمتي وحواري حدى
- ويأخذن أيضاً ما ليس عندهن من عباء داريا ، فسمعتني ألقى هذين الصوتين على
- الجارية ، فأحدهما مني وسأل الجارية عنهما ، فأخبرتني أنهما من صنعتي ، فسألتهما أن
- تصنعهما لهن ، ففعلت فأحدهما عنهما ، ثم اشهر حتى عسى الرشيد هما يوما ،
- فاستظرفهما وسأل إسحاق . هل تعرفهما ؟ فقال : لا ، وإني لئن حس الصنعة وحيدها
- ومتقنها ، ثم سألت الجارية عنهما فتوقفت خوفاً من عمتي وحذراً أن يلعب حدى أنها
- دكرتني ، فاشهرها الرشيد ، فأخبرته بالقصة ، فوجه من وقه فدعا لحدى ، فلما أحصره
- قال له : يا فصل ، يكون لك أن نعتي ثم يلعب في العباء الملبع الذي يملكه معه أن
- يصنع صوتين يستخسهما إسحاق وسائر المعنّين ويداولهما حوارى القبان ولا
- تعلمني بذلك ؟ كأنك رفعت قدره عن حدى في هذا الشأن ! فقال له حدى : وحو
- ولائك يا أمير المؤمنين ويعنتك ، وإلا فأنا نسيتهما من سعتك^(٢) وعلى العهد
- والميثاق والعقود والطلاق ، إن كنت علمت شيء من هذا قط إلا منك الساعة ، فمن هذا
- من ولدي ؟ قال : عبد الله بن العباس هو ، فأحصر به الساعة . شاء حدى وهو يكاد
- أن يشق غيظاً ، فدعاني ، فلما حرحت إليه شتمني وقال يا كلب ، بلغ من أمرك
- ومقدارك أن تجسر على أن تتعلم العباء بغير إذني ، ثم راد ذلك حتى صنعت ، ولم تقع
- بهذا حتى ألقيت صنعتك على الجواري في داري ، ثم تجاوزتهن إلى حوارى الحارث
- ابن سخر ، فاشهرت وبلغ أمرك أمير المؤمنين ، فتسكروا لى ولا ملى وفصحت آباءك

حده يسى معرفته
بأنه يعنى

في قبورهم ، وسقط الأندلس الممتن وطبقه الحناكري^(١) . فكيف عما بما جرى ،
وعلمت أنه قد صدق ، فرحمي وصمى إليه وقال : قد صارت الآن مصيبتى في أهلك
مصيبتين : إحداهما به وقد مضى وهاب ، والأخرى لك وهى موصولة بحيائى ، ومصيبته
ناقة العار على وعلى أهلي بعدى ، وبكى وقال : عرّ على يائى أن أراك أنداء ما بعيت
على غير ما أحب ، وليس لى فى هذا الأمر حيلة ، لأنه أمر قد خرج عن يدي ، ثم
قال : حشنى نعود حتى أسمعك وأنظر كيف أت ، فإن كسب تصلح للخدمة فى هذه
المصيبة ، وإلا - ثنته بك مهرداً وعرفته حركه واستعصته لك ، فأثبته نعود وعيته
عناء قدماً ، فقال لا ، بل غنّ صونيك اللدين صمتها ، فعينه إناها فاستحسنهما
وبكى ، ثم قال تطلب والله يا نبي وحاب أملى منك ، فواحرّى عليك وعلى أهلك !
فقلت له يا سيدي ، لتنى ميت من قبل ما أسكرته أو حرّست ، ومالى حيلة ولكي
وحبايك يا سيدي ، وإلا فعلى عهد الله وميثاقه والعنق والطلاق وكلّ يمين يخلف
بها حال لارمه لى ، لأعيت أنداء إلا ليلية أو ولّى عهد ، فقال قد أحسن فيما
نتهت^(٢) عليه من هذا .

على أمام الرشيد
وطلب وكافاه
وكساه

١٢٤
١٧

ثم ركب وأمرن ، فأحصرت فوقعت بين يدي الرشيد وأنا أرعد فاستدناى
حتى صرت أقرب الجماعة إليه ومأرخى وأقبل على وسكن دى ، وأمر حدى بالانصراف
وأمر الجماعة فحدثوا^(٣) ، وسهيت أقداحا وعى المعتن - جمعاً ، فأوما إلى إسحاق الموصلى
بعينه أن اندأ فصر إذا ملأت التوبة إليك فل أن تؤمر بذلك ، لتكون ذلك أصليح
وأحد بك ، فلما جاء التوبة إلى أحدث عوداً بمن كان إلى حتى ومث فأنما
واستأذنت فى العباء ، فصحك الرشيد وقال : عنّ حالساً ، فخلست وعييت لحي الأول

٢٠ (١) - سياتر كلمة فارسيه بمعنى المطرب والموسيق

(٢) ف « انتهت عليه من هذا »

(٣) ف ، المختار « وأوما إلى الجماعة فحدثوا »

فطرب واستعاده ثلاث مرّات ، وسرب على ثلاثة أنصاف ، ثم عيّبُ الثاني ، فكانت هذه حاله ، وسكّر ، فدعا بمشروور فقال له : حمل السّاعة مع عبد الله عشرة آلاف دينار وثلاثين ثوباً من فاخر ثيابي ، وعمنة مملوءة طيباً ، لحمل ذلك أجمع معي

- قال عبدُ الله : ولم أركُ كَلِّماً أراد وليُّ عهد أن تعلم من الخليفة بعد الخليفة الوالي المعتصم يأمره بالتكمير عن يمينه والعناء لأصحابه جميعاً
- أهوأم غيره دعائي فأمرني بأن أعسى ، فأعزّه يميني ، فدسّأدين الخليفة في ذلك ، فإن أدن لي في العناء عنده عرف أنه وليُّ عهد ، وإلاّ عرف أنا عمّره حتى كان آخرهم الواتق ، فدعاني في أنامُ المعتصم وسأله أن يادن لي في العناء ، فأدن لي ، ثم دعاني من العدى فقال : ما كان عباؤك إلاّ سداً لظهور سري وسير الخلفاء فسلى ، ولقد هممت أن آمرَ نصرَب رَقَسَك . لا يبلغي أنّك امتنعت من العناء عند أحد ، هو الله لأن تلعني لأقتلك ، فأعيق من كنت تملكه يوم خلعت ، وطلّق من كان يوحد عندك من الحرائر ، واستبدل من وعلى العوّص من ذلك ، وأرخنا من ملك هذه المستومة ، فعمت وأنا لا أعقل حوقاً منه ، فأعنتُ جمع من كان بقي عدى من ممالسكي ، الدين خلّف يومئذ وهم في ملكي ، وبصدف حمله ، واستسنت في يميني أنا يوسف الفاضل حتى حرّخت منها ، وعيّت بعد ذلك إخواني جميعاً حتى أسهر أمرى ، وبلغ المعتصم خبري ، فتحلّصت منه ، ثم عصيت على الواتق لتيء أنكره ، ووليّ الخلافة وهو ساحط على وكتبته إليه

ادْكُرْ أميرَ المؤمنين وسائلي^(١) أدّامَ أرهبُ سَطْوَه السَّيفِ
أدعُو إلهي أن أراك حليمةً بين المقام ومسجد الخنف

دعائي ورصي عي .

(١) المختار «رسائل» .

حدثني سليمان بن أبي شَيْح قال .

دخلُ على العباس بنِ الفضل بنِ الربيع ذاب يوم وهو مُحْتَلِطٌ مُعْطَاً وأمه
عندُ الله عنده ، فقلت له . مالك أَمَعَ اللهُ بك ؟ قال لا يُعْلِحُ والله اني عندُ الله أَدَاً
وطَنُهُ قد حَيَّ حَيَاةً ، وَحَعَلْتُ أَعْدِرَ إِلَهَ له ، فقال دَسُهُ أَعْطَاً مِنْ ذَلِكَ وَأَسْعَ ،
فقلت . وما دَسُهُ ؟ قال حَاءٌ فِي بَعْضِ عِلْمَانِي حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَاهُ يَقْطُرُ نَلَّ يَشْرَبُ بَيْدَ
الدَّادِي^(١) نَعِيرَ عَاءٍ ، فهل هَذَا فِعْلٌ مِنْ مُبْلَحٍ ؟ فقلت له وأنا أَصْحَاكُ سَهَّلْتَ عَلَى
الْقِصَّةِ ، قال . لا تَقُلْ دَاكُ فَإِنَّ هَذَا مِنْ صَعَةِ النَّفْسِ وَسُقُوطِ الْهِمَّةِ ، وَكَبُ إِذَا رَأَيْتُ
عندَ الله بعد ذلك في مُحْمَلِهِ الْعَيْنِ ، وسَاهَدْتُ بَدَلَهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَانْتِهَايَةِ عَنْ مَرَابِ
أَهْلِهِ تَدَكَّرْتُ قَوْلَ أَبِيهِ فِيهِ

قال . وَسَمِعْتُهُ يَوْمَا يَعْنِي بَصَعَتِهِ فِي شِعْرِ أُنَى الْعَتَاهِيَةِ :

صنع عاء في شعر
لأن العتاهية وعناه

صوت

أنا عَدُّ لَهَا مُقَرَّرٌ وَمَا يَمْلِكُ غَيْرُهَا مِنَ النَّاسِ رِقَاً
باصحُ مُشْعَوٍّ وَإِنْ كَسْتُ مَا أُرِ رِقَ مِنْهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْفَا
لِيَبْنِي مُتً فَاسْتَرْخَبُ فَإِنِّي أَدَاً مَا حَيَّيْتُ مِنْهَا مُلَقَى

لَحْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْعَبَّاسِ فِي هَذَا الشَّعْرِ رَمَلٌ .

أخبرني جعفر بنُ قدامة قال . حدثني علي بنُ يحيى وأحمد بنُ محمد بنِ حماد ، عن أبيه
وأخبرني حَظُوتُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاسِمِيِّ ، أَنَّ إِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِيَّ دَخَلَ يَوْمًا إِلَى الْعَصَلِ

(١) الدادي شراب المساق وفي ف «يشرب الدادي»

إسحاق الموصلي
يسمع له لما من
شعره
ابن الربيع وابن ابنه عند الله بن العباس في حجره قد أخرج إليه وله نحو السنتين ،
وأبوه العباس واقف بين يديه ، فقال إسحاق للوقت

مَدَّ لَكَ اللَّهُ الْحَيَاةَ مَدًّا حَتَّى يَكُونَ أُنْكَ هَذَا حَدًّا
مُؤَرَّرًا بِمَحْنِهِ مُرْدَى ثُمَّ مُنْدَى مِثْلَ مَا مُنْدَى
أَشْنَهْ مِنْكَ سُنَّةٌ (١) وَحَدًّا وَشِيمًا مَحْمُودَةً وَنَحْدًا
* كَأَنَّهُ أَتَى إِذَا مُنْدَى *

قال فاستحسن الفصل الأنياب وصنع فيها إسحاق لحمة المشهور ، وقال حطّطه
في حبره عن الهاشمي ، وهو رمل طريف من حسن الأرمال ومُحَمَّارها ، فأمر له الفصل
بثلاثين ألف درهم .

أخبرني جعفر بن فدامة قال : حدثني عند الله بن عمر قال حدثني محمد بن ١٠
عبد الله بن مالك ، قال .

حدثني بعض ندماء الفصل بن الرديع قال . كنا عند الفصل بن الرديع في يوم دخن ،
والسماة ترس (٢) وهو أحسن يوم وأطيبه ، وكان العباس يومئذ قد أصبح مهموما ،
تفهدنا أن نسط ، فلم تسكن لنا في ذلك حيلة ، فبينما نحن كذلك إذ دخل عليه بعض
الشعراء ، إمّا الرُفَاتِيّ وإمّا غيره من طليقته ، فسلم وأحمد بمصادني الباب ثم قال .
١٥ أَلَا أَنْعِمَ صَاحِبًا يَا أَبَا الْفَصْلِ (٣) وَارْدَسَجَ عَلَى مَرِيعِ الْمَطَرِثِيِّ الْمُشْتَعِجِ
وَعَلَّلَ نَدَامَاكَ الْعِطَاسَ نَقْهَوِيَّهَا مَصْرَعٌ فِي الْقَوْمِ غَيْرُ مَرْوَعٍ
فِيكَ لَاقِي كُلَّمَا سَيَّتَ لَيْلَهُ وَيَوْمًا نُعِصَانُ الْحَقْوَى بِأَذْمَعِ

(١) السمة الوجه أو الحمة

(٢) ف «تغلش» وفي مد : «تمش» وفي م «تتمش»

(٣) ت «أيها الفصل»

قال . فمكى العباس وقال : صدقتَ والله ، إن الإنسان ليلقى ذلك متى يشاء ،
ثم دعا بالطعام فأكل ، ثم دعا بالشراب فشرب وسط ، ومرة لما تومَّ حسن طُتَّ

وسط أحمد بن
المرزبان عبد المتصر

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، قال

حاضني عند الله بن العباس في خلافة المتصر وقد سألت عرصة رُفعة عليه ،
وأعلم أنني بأثم ، وقد كنتُ سربت بالليل سرّاً كثيراً ، فضلت العداة وبت ، فلما
انتهت إذا رُفعة عند رأسي وفيها مكسوف

أنا والباب واقفٌ مُندٌ أصبحْتُ على السرح ممسكٌ بعناني
ولعن النّوّاب كلُّ الذي بي ويراني كأنه لا يراني
فأمرتُ بإذخاله ، فدخل ، فعرفته حدي واعدتُ إليه وعرضتُ رفعة على
١٠ المتصر وكلمته حتى قضى حاجته .

عنازه مع إسحاق

أخبرني محمد بن مرّيد بن أبي الأهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال :

دعا عبد الله بن العباس الرسعي يوماً أبي ، وسأله أن يُبكر إليه ^(١) ففعل ، فلما
دخل نادى إليه عبد الله بن العباس مُلتقياً وفي يده العود وغنّاه :

قُمْ نَصْطَبِحْ بِقَدِّيكِ كُلُّ مُنْجَلٍ عاب ^(٢) الصّوَحَ لِحْنَهُ لِلْعَالِ
١٥ من فهو صمراء صرّف ^(٣) مرّه قد عتقت في الدنّ مدّ أحوال

١٢٦
١٧

قال وفدّم الطعام فأكلنا واصطحبنا ، واقترح أبي هذا الصّوت عليه بقيّة يومه .

(١) ب « يسكر عليه » .

(٢) ب « دأب الصوَح »

(٣) ب . « صفر مرة » .

قال . وأُسْتُه في داره بالمطيرة^(١) عائداً ، فوحده في عاقبة ، فجلسنا سجدتُ
فأشدُّته ليدى الرُّمَّة

نشأه الشعر مع
إسحاق بعد أن عي

إذا ما امرؤ حاول أن يقتنيه
تسمن عن نور الأفاحي في التري
وكشفت عن أحاد عرلا رملة
وإنما لترصى حين تشكو بجأوه
وما القمراً أررى عدهم بوضليما
ولكن حرب أخلاقهم على السحلي

قال : فأشدني هو .

أني اهتدت لمباح^(٣) فحل
طرفت أحماء سقر وناحية
في مهمته هجع الدليل به
فكأن أحدث من ألم به
ومن الكرى لئوبيا فحل
حرفاء عرفني بها الرحل^(٤)
وتعللت بصريهما البزل^(٥)
دרכת على آثاره النمل

قال إسحاق : فقال لي عبد الله بن العتاس . كل ما يملك في سبيل الله إن
فارقتك ولم تصطبح على هدين الشعريين ، وأشدك وتشدني ، ففعلنا ذلك وما
عينا ولا عينا

أحترني محمد بن مرید قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

(١) المطيرة قرية من بواحي سامراء ، كانت من مبرها بعداد وسامراء .

(٢) ف «أوشه» وفي م ، مد «مشه الفل»

(٣) المباح محل الإقامة

(٤) ف ، مد «عرق نسها الرحل» وفي م «عرق قنبا» والاحقة الباقية السريعة

(٥) المهمة المفارقة البعدة والصريف صرير باب المعبر والبرل جمع بارل ، وهو العير
الذي اشتق منه مدحوله في السمة التاسعة .

لقيتُ عندَ الله بنِ العباسِ يوماً في الطريقِ فقلتُ له . ما كانَ حَـمْرُكَ أَمْسَ ؟
فقال . اضْطَحَبْتُ ، فقلتُ . على ماذا ومع مَنْ ؟ فقال . مع حادِمٍ صالِحٍ بنِ عَجِيفٍ ،
وأنتَ به عارِفٌ ، وبَحْرَى معه وَتَحْتَى له عالمٌ ، فاضْطَحَبْنَا على رِبا يَبْتَـ الحُسَّ (١) لَمَّا
حَمَلْتُ مِنْ رِبا ، وقد سُئِلَ : مِمَّنْ حَمَلْتُ ؟ فقال

أَسْمُ كَعْضِ النِّبَالِ حَـمْدُ مَرَحَلٍ شُعِفْتُ بِهِ لَوْ كَانُ سَيِّئًا مُدَايِيا
تَكَلُّبُ أُنَى إِنْ كُنْتُ دُفُّ كَرِيْقِهِ سُلَاقًا وَلَا عَدْنًا مِنَ الْمَاءِ صَافِيَا (٢)
وَأُفْسِمُ لَوْ حَضَرْتُ بِنِ وِراهِ وَبَيْنَ أُنَى لَاحْتَرَبْتُ أَنْ لَا أُنَالِيَا
فَإِنْ لَمْ أَوْسِدْ سَاعِدِي نَعْدَ هَجْعَةٍ (٣) عَلَـمًا هَالِكِيَا فَسَلِّبْ سَـيِّيا (٤)
فقلتُ له : أَمَبَ على لَوَاطِـ وسَرَبْتَ على رِبا ، والله ماسَقَكَ إلى هَذَا أَحَدُ
أَحَدِنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَـسِّ الرِّيدِيَّ قَالَ : أَحَدِنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاسِدِ الْحَقَّاقِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَـسِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّسْعِ عَلَى
الْقَاطُولِ فِي أَيَّامِ الْمُتَعَصِّمِ ، وَكَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ رَاسِدٍ عَلَـمٌ يُقَالُ لَهُ فَائِرٌ ، يُسَمَّى عِيَاءَ حَسَنًا ،
فَاطَّلَتْهُمْ سَحَابَةٌ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ، فَمَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَـسِّ .

مُحَمَّدُ وَدَ حَدَثَ عَلَيْنَا بِمَايَا سَحَابَةٌ مُرٍ رَفُهَا يَتَهَلَّلُ
وَمَحْ مِنْ الْقَاطُولِ فِي مُتَرَعٍ وَمَنْزَلْنَا فِيهِ الْمَنَانُ مُصِيلُ (٥)
مُرُ فَائِرًا يَشْدُو إِذَا مَا سَقَيْتِي أَعْنِ طُعْنُ الْحَيِّ الْأَلَى كَسَبَ تَسَالُ
وَلَا تَسْقِي إِلَّا حَلَالًا فَإِنِّي أَعَافُ مِنَ الْأَسْيَاءِ مَا لَا يُحَالُ

(١) ب «الحسن» وفي م ، مد «الحسن»

(٢) ف «سلافا ولا ماء من المرون صافيا»

(٤) الخبر «فصلب يمينا»

(٥) القاطول اسم بهركانه مقطوع من دحلة ، وكان في موضع سامراء قبل أن يعمر وكان الرشيد

أول من حفر هذا الدر (معجم البلدان) . وفي ب «ومرلنا حم المذانب مقل»

اضطح مع حادِم
صالِح بن عَجِيفِيا
على رِبا يَبْتَـ الحُسَّ

طلب من فائِر علام
محمد بن راشد العشاء
وهم يشربون

١٢٧

١٧

قال : فأمر محمد بن راسدٍ علامه فائراً ، فعناه بهذا الصوت ، وشرب عليه حتى سكر .

قال : وكان أبو أحمد بن الراسد قد عسق فائزاً ، واشتراه من محمد بن راسد ثلاثمائة ألف درهم ، فبلغ ذلك المأمور ، فأمر بأن يُضرب محمد بن راسد ألف سوطٍ ، ثم سُئل فيه فكف عنه ، وارتفع منه نصف المال ، وطالبه بأكثر فوحده قد أنفقته وقضى دينه ، ثم حصر على أبي أحمد بن الراسد ، فلم يرَ كبحوراً عليه طوال أيام المأمور ، وكان أمر ماله مرّوداً إلى محمد بن أبان .

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال : أخبرني ابن الجرجاني^(١) قال .

شرب الخمر في ليلة من رمضان إلى المعز

اتفق يوم البيروز في شهر رمضان ، فشرب عبد الله بن العباس بن الفضل في ١٠ تلك الليلة إلى أن كذا الفخر أن يطلع ، وقال في ذلك وعسى فيه قوله :

اسقني صمراء صافية ليلة البيروز والأحد
حرّم الصوم اصطاحكم فتزود شربها لعبد

أخبرني عمي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال : حدثني إبراهيم بن المديني قال :

صنع لحا للوائق وعناه في يوم بيروز فلم يستمد بيرة

قال لي محمد بن الفضل الجرجاني : أشدتُ عبد الله بن العباس الربيعي للمعلّي الطائي .

باكر صوحك صيحة البيروز واشرب بكأس مترع مكور

صحك الربيع إليك عن نواره أس ويسرين ومرماخوز

فاستعاده نيها فأعدتهما عليه ، وسأني أن أُمليهما ، وصنع فيهما لحنًا عني به

الوائق في يوم بيروز ، فلم يستمد غيره يومئذ ، وأمر له ثلاثين ألف درهم .

٢٠

بأثر من شعر لحمل
إلى أن نكي

أخبرني جعفر بن فدامة قال . حدثني علي بن يحيى قال :
أسندني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع الجليل ، وأسند به وهو ينسكي
ودموعه تسحدر على لحيتيه .

صوت

ثم لك لما حتر الناس أننى عذرت بظهر العقب لم تسلينى (١)
فأحلف دأ أو أحيء يساهد من الناس عدل إنهم ظلموني
قال : وله فيه صنعة من حميف الثقيل وحميف الرول .

كان مصطحها
دهره ويقول
الشعر في الصوح

أخبرني حمي قال : حدثني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الرياب قال : حدثنا
داود مولا نا قال :

كان عبد الله بن العباس صديقاً لأبيك ، وكان معاشرته كثيراً ، وكان عبد الله بن
العباس مصطحاً دهره لا يهونه ذلك إلا في يوم الجمعة أو صوم شهر رمضان ، وكان
يكثر المدح للصوح ويقول الشعر فيه ، ويعنى فيما يهوله ، قال عبيد الله . فأسندني
داود مولا نا وغيره من أصحابنا في ذلك ، منهم حماد بن إسحاق .

صوت

ومستطيل على الصهباء ناكرها في مثنى باضطراح الرياح حذاف
فكل شئ رآه حالة (٢) قدحاً وكل شخص رآه حالة (٢) الساقى

١٢٨
١٧

قال : ولحنه فيه حميف رمل نفيل قال حماد وكان أبى يسجد هذا الصوت
من صنعته ، ويسجس سيرة وتعجب من قوله :

(١) ب « لم سألى » ، وهو ذلك يخل ورد

(٢) التبريد « طه » . ٢٠

فَكُلُّ شَيْءٍ رَأَى حَالَهُ قَدَحًا وَكُلَّ سَحَنٍ رَأَى حَالَهُ السَّاقِ

ويعجب من قوله .

* وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّهْنَاءِ بَاكَرَهَا *

ويقول وأى شئ تَحْمَهُ من المعاني الطرمة !

قال . وَسَمِعَهُ أَبِي بَعِيَّةٍ قَالَهُ . كَأَنَّكَ وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَطِيبٌ يَحْطُبُ عَلَى الْمِيزِ ،

قال عبد الله بن محمد . فَأَسَدَنِي حَمَّادٌ لَهُ فِي الصَّبُوحِ

لَا بَعْدَ لَبٍ فِي صَبُوحِي وَالْعَسْ شَرِبُ الصَّبُوحِ

مَا عَابَ مُضْطَجِحًا قَطَّ عَزْ وَعَدٍ سَجِحِ

قال عَمِي : قال عُبَيْدُ اللَّهِ : دَخَلَ بَوْمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّدْمِيُّ عَلَى أَبِي مُسَلَّمَةَ ،

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ الْخَلْسُ وَبِحَادِثَا سَاعَةٍ قَالَ لَهُ أَسَدَنِي سَيْنًا مِنْ شِعْرِكَ ، فقال : إِنَّمَا أُعِثُّ

وَلَسْتُ بِمَيَّنْ يَهْدُمُ عَلَيْكَ بِإِسَادِ شِعْرِهِ ، فقال . أَتَهْوُلُ هَذَا وَأَسْبُ الْعَائِلِ .

يَاسَادِيَا رَامَ إِدْمَرَ فِي السَّمْعِ قَتْلِي

تَقُولُ لِي كَيْفَ أَصَحَّحْتُ؟ كَيْفَ يُضَيِّحُ مِثْلِي

أَتَ وَاللَّهِ أَعْرَكَ اللَّهُ أَغْزَلُ النَّاسِ وَأَرْفَهُمْ شِعْرًا ، وَلَوْ لَمْ تَقُلْ عِدْرَ هَذَا الْبَيْتِ

الوَاحِدَ لَكَمَا كُنْتَ سَاعِرًا .

١٥

أَخْبَرَنِي عَمِي وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَيْسَامِيُّ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّسْعِ قَالَ .

كتب شعرا في ليلة
مقبرة وصنع
فيه لحما

(١) ف «ألماشي» .

كُتُّ حَالِسًا عَلَى دِحْلَةٍ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي ، وَأَخَذْتُ دَوَاةً وَقِرْطَاسًا وَكُتِبْتُ
شِعْرًا حَصَرَنِي وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

صوت

أَحْلَمَكَ الدَّهْرُ مَا تَنْظُرُهُ فَاصْبِرْ فِدَا حُلِّ أَمْرِ ذَا الْقَدَرِ (١)
لَعَلَّنَا أَنْ نُدِيلَ مِنْ رَمَسٍ (٢) وَرَقْمًا وَالرَّيْمَانُ دُو عَيْرٍ
فَالِ ثُمَّ أُرْمَحَ عَلَى فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ حَتَّى يَنْسُتَ مِنْ أَنْ يَجِيئَنِي سَيٌّ ، فَانْتَفْتُ
وَرَأَيْتُ الْعُمَرَ وَكَانَ لَمْلَةً تَمَيَّتِهِ فَمَلَبَ .
فَانْطَرُ إِلَى التَّدْرِ فَهُوَ نُسْبُهُ إِنْ كَانَ قَدْ صَنَّ عَمَكَ بِالْطَّرِ
ثُمَّ صَعِمْتُ فِي لَحْنًا مِنَ الثَّقِيلِ الثَّانِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَسَامِيُّ وَهُوَ وَاللَّهُ صَوْتُ
١٠ حَسَن .

وصف السرق
وصيغ فيه لحنا
عناء للوائق

أَحْبَرَنِي حَخْطُهُ عَنْ ابْنِ حَمْدُونَ ، وَأَحْبَرَنِي بِهِ الْكَوْكَبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
بَصْرَ ، عَنْ حَالِدِ بْنِ حَمْدُونَ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ الْوَاتِقِ فِي يَوْمٍ دَخَسَ ، فَلَاحَ بَرْقٌ وَاسْتَنْطَارَ ، فَمَالَ لَوْ فِي هَذَا سَيِّءٍ (٣) ،
فَدَرَّاهُمْ عِنْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّمَعِ ، فَمَالَ هَذَا شِ التَّيْنِينِ
أَعْنَى عَلَى لَامِيعٍ بَارِقٍ حَقِيَّ كَلْجِكَ بِالْحَاحِبِ
كُلَّ تَأَلَّقَهُ فِي السَّمَاءِ يَدَا كَاتِبٍ أَوْ يَدَا حَاسِبٍ
١٥

(١) ف «فاصبر فهاى حرائر القدر»

(٢) أدال الله بي فلان من عدوهم جعل الكره لهم عليه وفي ف «لعلنا أن نُدال»

(٣) ف «قولوا في هذا شيئا» وفي م ، مد «لو أن في هذا شيئا»

ووضع فيه لَحْناً سَرِبَ فيه الواثقُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، واستَحْسَنَ شعْرَهُ ومَعْبَاهَ وصَنَعْتَهُ ،
ووصل عبد الله بصله سَلْبَهُ

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن مروان قَالَ . حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ قَالَ

كُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَتَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ مُصْطَلِحٌ ، وَحَادِمٌ .
لَهُ فَاثِمٌ سَقِيهٌ فَقَالَ لِي . يَا أَبَا عَلِيٍّ ، فَمَا اسْتَحْسَنَ سَقَى هَذَا الْخَادِمَ ، فَإِنْ خَصَرَكَ
سَقَى فِي وَصَّتِي هَذِهِ فَعَلْ ، فَقُلْتُ

١٢٩
١٧
صنع لحناً في سمر
الحسين بن الصحاح
وعناه

أَحْيَيْتَ صَوْحِي فُكَاهَهُ اللَّاهِي وَطَابَ يَوْمِي نُقْرُبُ أَسْنَاهِي
فَاسْتَرِ اللَّهُوَ مِنْ مَسْكَامِهِ مِنْ فَلَ يَوْمٍ مُعْصِي بَاهِي
بِاسْمِهِ كَرِّمْ مِنْ كَفٍّ مُنْطَلِقِي مُؤْتَرَّرِي بِالْحُجُورِ تَبَاهِي
يَسْقِيكَ مِنْ طَرْفِهِ وَمِنْ يَدِهِ (١) سَقَى لَطِيفٌ مُحَرَّبٌ دَاهِي
طَاسًا وَكَاسًا (٢) كَأَنَّ شَارَهَا حَيْرَانُ بَيْنَ الدَّكُورِ وَالسَّاهِي

فَاسْتَحْسَنَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَمِّي فِيهِ لَحْنًا مَلِيحًا ، وَسَرَرْنَا عَلَيْهِ بَقِيَّةَ يَوْمِنَا .

أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ بْنِ الْقُرْبَانِ (٣) قَالَ
حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ

قصه مع حاربه
بصرياًة أحبا

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَتَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَدْ عَلِقَ حَارِيَّةً بَعْرَائِيَّةً وَدَرَّاهَا
فِي نَهْسِ أَعْنَادِ النَّصَارَى ، فَكَانَ لَا يُفَارِقُ الْبَيْعَ فِي أَعْيَادِهِمْ سَعْفًا مَهَا ، خُرجَ فِي عِيدِ
مَا سَرَّحَسَ فَطْفَرَهَا فِي نُشْنَانٍ إِلَى حَابِ الْبَيْعَةِ ، وَفَدَّ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُرَاسِلُهَا وَيَعْرِفُهَا
حُبُّهُ لَهَا ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَى مُوَاصَلَتِهِ وَلَا عَلَى لِقَائِهِ إِلَّا عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا طَفِرَ بِهَا التَّوْبَ عَلَيْهِ

(١) ف « سَمِعْتُكَ مِنْ عَمِّهِ وَمِنْ بَدِهِ »

(٢) ف « كَاسًا وَكَاسًا »

(٣) ف « الْمَرْزُبَانُ بْنُ الْبَيْرُورَانِ »

وأبتُ بعضَ الإباء، ثم طَهَرْتُ له وحَلَسْتُ معه ، وأكَلُوا وسَرَبُوا ، وأقامَ معها ومع
نِسْوَةٍ كُنَّ معها أسْوَعًا ، ثم انصرفت في يومِ حَمِيسٍ ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ العباسِ في ذلك
وغنى فيه .

رُبَّ صَهْنَاءٍ مِنْ شَرَابِ الْخُوسِ قَهْوَةٍ مَالِيَةٍ حَنْدَرِيسٍ
قد تَحَلَّيْتُهَا مَائِي وَعُودٍ قُلُ صَرَبِ الشَّمَّاسِ بِالتَّافُوسِ
وعَرَالٍ مُكَحَّلٍ دِي دِلَالٍ سَاحِرِ الطَّرْفِ سَامِرِيَّ عَرُوسِ
قد حَلَوْنَا بَطِيئِهِ تَحْتَلِيهِ يَوْمَ سَنَبٍ إِلَى صَاحِجِ الْحَمِيسِ
بَيْنَ وَزْدٍ وَبَيْنِ آسٍ حَيٍّ وَبِطْنِ دَيْرٍ مَاسِرِ حَمِيسِ
يَتَشَّى مُحْسِنٍ حِيدٍ غَرَالٍ وَصَلَبٍ مُقَصَّصٍ آتَمُوسِي
كَمْ لَمْتُ الصَّلَبَ فِي الْجِيدِ مِنْهَا كِهَادِلٍ مُكَلَّلٍ سُمُوسِ

بطير من العراب
واستشعر بالهدهد

أخبرني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، عن شيبه بن هشام ، قال :

كان عبدُ اللَّهِ بنُ العباسِ يوماً حَالِسًا يَنْتَظِرُ هَذِهِ النَّصْرَانَةَ الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا ، وَقَدْ
وَعَدَتْهُ بِالزِّيَارَةِ ، فَهُوَ حَالِسٌ يَنْتَظِرُهَا وَيَتَقَدَّدُهَا إِذْ سَقَطَ عُرَابٌ عَلَى بَرَادِهِ ^(١) دَارِهِ فَمَعَبَ
مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ طَارَ ، فَتَطَيَّرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَرَلْ يَنْتَظِرُهَا يَوْمَهُ فَلَمْ يَرَهَا ، فَأَرْسَلَ
رَسُولَهُ عِشَاءً ^(٢) يَسْأَلُ عَنْهَا ، فَعُرِّفَ أَنَّهَا قَدْ انْحَدَرَتْ مَعَ أَبِيهَا ^(٣) إِلَى تَعَادَادٍ ، فَسَمِعَ عَلَيْهِ
يَوْمَهُ ، وَتَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَمَكَتْ مُدَّةً لَا يَعْرِفُ لَهَا حَرًّا . فَكُنَّا هُوَ حَالِسٌ
ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ ، إِذْ سَقَطَ هُذُودٌ عَلَى بَرَادَتِهِ ، فَصَاحَ ثَلَاثَةَ أَصْوَابٍ وَطَارَ ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بنُ العباسِ : وَأَيُّ سَيِّئٍ أَتَى الْعُرَابُ لِلْهُدُودِ عَلَيْنَا ؟ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا أَحَدًا
يُؤْذِنُنَا بِمِرَافِهِ ؟ وَتَطَيَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا فَرَعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُهَا يُعَلِّمُهُ أَنَّهَا

(١) الرادة شيء يسجد فوق الدار توضع عليه أواني الماء ليرد

(٢) ف . « فوجه رسولهِ عشيًّا »

(٣) ف . « مع أبيها »

قد قدمت ثلاثه أيام ، وأنها قد جاءه رائحة على إثر رسو لها ، فقال في ذلك
من و... .

سَقَاكَ اللهُ يَا مُهْدِدُ وَسَمِينَا مِنَ الْقَطْرِ
كَمَا تَشْرَبَ الْوَصْلَ وَمَا أَنْدَرَبَ بِالْهَجْرِ
فَكَمْ دَاكَ مِنْ مُسْرَى أَتْنَى مَلِكٍ فِي سِثْرِ
كَمَا جَاءَ سُلَيْمَانَ فَأَوْفَ مِنْهُ بِالْأَنْدَرِ
وَلَا رَالَ عُرَابُ التَّنَسُّسِ فِي مُقَاعَةِ (١) الْأَسْرِ
كَمَا صَرَّحَ بِالْبَيْنِ وَمَا كَبُّهُ أَذْرَى
وَأَتَمَّهُ فِي هَذَا السَّعْرِ هَرَجَ

حدثني عمي قال . حدثني مَنَمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ١٠
أَسْرُ مُصَنَّبٌ :
على الموكل لما
لم يعبه وذكره
أالحان له سانية

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّسَمِيُّ . لَمَّا صَنَعْتُ لَحْنِي فِي سَعْرِي .
أَلَا أَصْحَابِي يَوْمَ السَّعَاسِ مِنْ قَهْوَةٍ غَمَبَ بِكَرْكِينِ (٢)
عَدُّ أُنَابِي قَلْبِي بِهِمْ كَلِفٌ وَإِنْ بَوَلُّوا دِسًا سَوَى دِيْبِي
وَقَدْ رَيْنَ الْمَلَأَ جَعَمَرٌ وَحَكِي حُودَ أَسْهَ وَأَسَ هَارُونِ
وَأَمَّ (٣) الْحَائِفَ الْبَرِيءَ كَمَا أَحَافَ أَهْلَ الْإِلْحَادِ فِي الدِّينِ
دَعَايَ التَّوَكَّلِ ، فَلَمَّا حَلَسْتُ فِي مَحَاسِنِ الْمَادَمَةِ عَنَيْتُ هَذَا الصَّوْبَ فَقَالَ لِي .
يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَتَنْ غِيَاؤُكَ فِي هَذَا السَّعْرِ فِي أَيَّامِي هَذِهِ مِنْ عِبَائِكَ فِي

(١) القناعاة شيء يبعد من حريد الجبل ، ثم يرسل به على الصيد فيصاد

(٢) كركين من فرى يعاد (معجم نفاقوت) وفي « بكرين » وهو تحريف

(٣) ف « وآس الحائف »

أما طَبَّ كِسَاءَ الْحَرِّ عَنْ حُرٍّ وَجْهِهَا وَأَذَنْتَ عَلَى الْحَدَثِ بُرْدًا مُهْلَهَلًا
ومن غنائك في

أَقْرَبَ مِنْ بَعْدِ حُلَّةٍ سَرِفُ الْمُنْحَى فَالْعَقِيقُ وَالْحُرُوفُ
ومن سائر صنعتك المتقدمة التي اسفرت محاسبك فيها ، فقلت له يا أمير المؤمنين ،
إِنِّي كُتِبْتُ أُنْعَى فِي هَذِهِ الْأَصْوَاتِ وَلِي شَابُوطٌ وَعِشْقٌ ، وَلَوْ رُدُّوا عَلَيَّ لَعَنَيْتُ
مِثْلَ ذَلِكَ الْعِيَاءِ ، فَأَمَرَ لِي بِمَحَاضِرِهِ وَاسْتَحْسَنَ قَوْلِي .

عن المنتصر شعر
لم يطله منه فلم
يصله شيء

حدثني عمي قال . حدثنا أحمد بن المرزبان قال . حدثني أبي ، قال :
ذكر المنتصر يوماً عند الله بن العباس وهو في قراح (١) الدَّحْسِ مُصْطَلِحٌ ،
فأحضره وقال له . يا عبد الله ، أصبح لحنًا في سِعْرِى الْفُلَانِيَّ وَعَسَى بِهِ ، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
١٠ حَلَفَ لَا يُعَسَّى فِي سِعْرِهِ ، فَأُطْرَقَ مَلِيًّا ، ثُمَّ غَسَّى فِي سِعْرِ قَالِهِ لِلْوَقْتِ وَهُوَ :

يَاطِيبَ يَوْمِي فِي قِرَاحِ الدَّحْسِ فِي بَجْنِسٍ مَامِثُهُ مِنْ بَحْلِسٍ !
تُسْقَى مُشْعِشَةً كَأَنَّ شَمَاعَهَا بَارٌّ تُشَبُّ لِبَائِسٍ مُسْتَقْبِسٍ
قال . فبعد أني بالمنتصر يوماً واحتال عليه بكل حيلة أن يصله شيء فلم يفعل .

عن المتوكل وأطربه
وأمر له بمحاضرة

حدثني عمي ، قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، قال حدثني أبي قال :
عَصَيْتَ قَبِيحَةً عَلَى الْمُتَوَكِّلِ وَهَاجَرْتَهُ ، فَخَسَّ وَدَحَلَ الْخُلَسَاءَ وَالْمُعْتُونَ ، وَكَانَ
١٥ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّبِيعِيَّ ، وَكَانَ قَدْ عَرَفَ الْحَرَّ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ
وَعَسَى فِيهِ :

لَسْتُ مِثِّي وَلَسْتُ مِنْكَ وَدَعْنِي وَامْنِ عَنِّي مُصَاحَبًا سَلَامًا (٢)

(١) القراح من كل شيء الخالص

(٢) ف « يا حسبي مصاحبًا سلامًا »

لم تَحِدْ عِلَّةً تَحْيَى بِهَا الدُّنْسَ فَصَارَتْ تَعْتَلُّ بِالْأَخْلَامِ
وَإِذَا مَا سَكَوَتْ مَا بَيَّ قَالَتْ . قَدْ رَأَيْتُ جِلَافَ دَا فِي الْمَاءِ
قَالَ . وَطَرِبَ الْمُوَكَّلُ وَأَمْرُهُ بِعِثَرِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُ إِنْ فِي حَيَاتِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
لَأُسَا وَحَمَالًا وَنَقَاءً لِلْمُرُوءَةِ وَالطَّرَفِ

١٣١
١٧

أَجَبَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ . حَدَّثَنِي .
عَدَّ اللَّهُ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسْعِيُّ قَالَ
كَسَبُ فِي بَعْضِ الْعَسَاكِرِ فَأَصَابَتْهَا السَّمَاءُ حَتَّى تَأْدِيْنَا ، فَضُرِبَ لِي قُمْهُ بُرْكِيَّةٌ ،
وُطِّرِحَ لِي فِيهَا سَرِيرَانِ ، فَخَطَرَ بَقْلِي قَوْلُ السُّلُوكِ .

صوت

قَرَّبَ النَّحَامُ^(١) وَاعْجَلَ بِأَعْلَامٍ وَأَطْرَحَ السَّرِجَ عَلَيْهِ وَاللَّحَامَ
أَبْلَعِ^(٢) الْغَتِيكَانِ أَتَى حَائِصَ عَمْرَةَ الصَّرْبِ مِنْ شَاءِ أَقَامَ
فَمَسَّتْ فِيهِ لَحْنِي الْمَعْرُوفَ ، وَغَدَوْنَا فَدَحَلْتُ مَدِينَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَحُلٍ يُعَسِّي بِهِ
وَوَاللهُ مَا سَقَيْتُ إِلَهَ أَحَدٍ وَلَا سَمِعَ مَتَى أَحَدٌ ، فَمَا أَذْرِي مِنَ الرَّحُلِ ، وَلَا مِنْ أَيْنَ كَانَ
لَهُ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْحِينَ أَوْفَعُهُ فِي لِسَانِهِ !

حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ . ١٥
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسْعِيُّ قَالَ
كَسْتُ عَبْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَمِ الرَّمَسِيَّ بِالْأَهْوَارِ ، وَكَانَتْ صَنِيعَتِي فِي بَدِهِ ،
فَعَسَيْتُهُ فِي يَوْمٍ مَهْرَجَانٍ وَقَدْ دَعَانَا لِلشُّرْبِ .

عن محمد بن الحنم
فاحتمل حراجه
في سنة

(١) النحام اسم مرس
(٢) ف . « أطلع »

صوت

المِهْرَحَالُ وَيَوْمُ الْإِنْسِ يَوْمُ سُورٍ قَدْ حُفَّ بِالرَّيْنِ^(١)
سَقَلَ مِنْ وَغْرِ الْمَصِيفِ إِلَى^(٢) بَرْدِ شِتَاءِ مَا بَيْنَ فَضْلَيْنِ
مُحَمَّدُ نَائِرَ الْهَمِّ وَمَنْ نَبَى لِلْمُخَدِّ بَيْتًا مِنْ حَيْرِ بَيْتَيْنِ^(٣)
عِشْ أَلْفَ نَيْرٍ وَمَهْرٍ قَرِحًا فِي طَيْبِ عَيْشٍ وَفَرَّهَ الْعَيْنِ^(٤)

قال فسُرَّ بذلك واحمِلْ حَرَّاحِي فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، وَكَانَ مَلْعُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

عشق حارثة عند
أبي عيسى بن
الرشيد فوجهها
معه إلى مرله

أُخْبِرَني الْحَمْسُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبِهِ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
أَبِي سَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ الْمَطْرَائِيّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ^(٥) قَالَ :

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَيْسَى بْنِ الرَّسَيْدِ فِي رَمَضَانَ الرَّبِيعِ وَمَعَنَا مُحَارِقٌ ، وَعُلُوبِيَّةٌ ، وَعِنْدَهُ اللَّهُ
ابْنُ الْعَبَّاسِ الرَّضَوِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُجَّارٍ^(٦) ، وَبَيْنَ مُصْطَفِيَّيْنِ فِي طَارِمَةٍ^(٧)
وَصُرُوبَةٍ عَلَى نُسْنَانِهِ ، وَهَذَا تَفْصِيحٌ فِيهِ وَرَدٌ وَاسْمَيْنِ وَسَفَائِيٍّ ، وَالسَّمَاءُ مُتَعَمِّمَةٌ عِيَا مُطِيقًا ،
وَهَذَا بَدَأَتْ تَرْتِّلُ رَشًّا سَاكِيًا^(٨) ، فَجَحَّ فِي أَكْمَلِ نَشَاطٍ وَأَحْسَنِ يَوْمٍ إِذْ حَرَّحَ قَعْمُهُ
دَارَ أَبِي عَيْسَى فَقَالَ : يَا سَيِّدِي ، هَذَا حَارِبٌ عَسَالِيحُ ، هَالِكٌ لِنَجْرُمِجٍ إِلَيْنَا ، فَلَيْسَ
بِجَهَنَّمَ تَمَازِينُ مُخَشِّمَةٍ ، فَخَرَّحَتْ إِلَيْنَا حَارِيَةً شَكَاةً^(٩) حُلُوهَ ، حَسَنَةَ الْعَقْلِ وَالْهَيْئَةِ

(١) « يَوْمُ سُورٍ رَجُلٌ رَسِي »

(٢) « سَقَلَ مِنْ حَرِّ مَصِيفٍ إِلَى »

(٣) « شَمَا مِنْ الْهَمِّ نَائِرًا » الخلد من أكرم بينين

(٤) « ف ، م ، د » « عِشْ أَلْفَ نَيْرٍ وَمَهْرٍ قَرِحًا » معطاف في قرة العين

(٥) « مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ »

(٦) « ب ، م ، د » « مِنْ سُجَّارٍ »

(٧) « الطَّارِمَةُ » بيت من شمس كالممة (معرب)

(٨) « رَشًّا مَا كُنَّا »

(٩) « سَكَلَتْ الْمَرْأَةُ سَكَلًا » كانت ذات دلال وغزل ، فهي شكلة

والأدب ، في يديها عُود . فَسَلَّمَتْ ، فأمرها أبو عيسى بالجلوس كَحَلَسَ ، وعنى القوم حتى انتهى الدور إليها ، وطناً أمها لا تصنع شيئاً وحماً أن سهاها فمَحْضَر ، فعمت عِباء حساً مُطَرِياً مُتَقِماً ، ولم تدع أحداً يَمَسْ حَصَرَ إلا عَتَّ صوتاً من صِغَتِهِ وأذنته على عانة الإحكام ، فَطَرَبَا واستَحَسَّ عِباءُها وحاطبها بالاسيخسان ، وألحَّ عبدُ الله بنُ العباس من بيننا بالافتراح عليها والمِراح معها والنَّظَرُ إليها ، فقال له أبو عيسى : عَشِيقَتُها وحبَّاتِي • يا عبدَ الله ، قال لا والله يا سيدي وحَايِكَ ما عَشِيقَتُها ، ولكي استَحَسَّ (١) كُلَّ ما ساهدتُ منها من مُنْطَرٍ وسُكَلٍ وعَقْلٍ وعِشْرَةٍ وعِباء ، فقال له أبو عيسى فهذا والله هو العِشْقُ وَسَبْهُ ، ورُبَّ حَدِّ حَرَّةٍ اللَّهَبِ . وسَرَبْنَا ، فلما عَابَ التَّدِيدُ على عبد الله عَنَى أَهْرَاحاً قَدِيمَةً وَحَدِيثَةً ، وعَنَى فيما عَنَى بينهما هَرَّاحاً في شِعْرِ قَالِهِ فَمَا لَوْفَتِهِ ، فَمَا قَطَرٍ لَهُ إِلَّا أَبُو عيسى وهو •

١٣٢
١٧

صوت

نَطَقَ الشُّكْرُ سِرِّي فَمَدَا كَمْ يُرَى الْمَكْتُومُ يَحْفَى لَا يَصِيحُ
سِخْرُ عَيْنَيْكَ إِذَا مَارَبْنَا لَمْ يَدْعُ ذَا صَوْنِهِ أَوْ تَمْتَصِحُ
مَلَكْتُ قَلْبًا (٢) فَأَمْسَى عَلِقًا عَسَدًا صَنًا يَهَا لَمْ يَسْتَرِحْ
يَحْمَالٍ وَعِباءٍ حَسِي حَلَّ عَنْ أَنْ يَتَمَقَّهِ الْمُقْتَرِحُ
أُورَبَ الْقَلْبَ مُهُومًا وَلَقَدْ كُنْتُ مَسْرُورًا بِمَرَاهِ فَرِحُ
وَلَكُمْ مُعْتَقِي هَمًّا وَقَدْ تَكَرَّرَ (٣) اللَّهُ مُكُورَ الْمُصْطَبِخِ
— العِباءُ لعبد الله بن العباس هَرِحَ — فقال له أبو عيسى . فمَاتَتْهَا وَاللهُ يَاعْبُدُ اللهَ ، وطار

(١) ف «استلحت»

(٢) ع ، مد ، البحرند «فلى» وفي ف «ملككت كهل» .

(٣) ف «ولكم معبرح» «أولد ناكر» . . .

طرباً^(١)، وشرب على الصوب وقال له : صحَّ والله قولي لك في عساليج ، وأنت تُكابرني حتى فصحك الشكر . فحجده ، وقال : هذا عماء كنت أروي به ، خلف أبو عيسى أنه ما قاله ولا عماه إلا في يومه ، وقال له . احلف بحياتي أن الأمر ليس هو كذلك ، فلم يفعل ، فقال له أبو عيسى : والله لو كانت لي لوهبها لك ، ولكها لآلٍ يحني من معاد ، والله لئن باعوها لأملكك إناها ولو نكل ما أملك ، ووحياي لتصرف فلك إلى مبركك ، ثم دعا بحافطتها وحادِم^(٢) من خدمه ، فوَّحه بها معهما إلى مبركه . والتوى عبد الله فلما وتخلد ، وحادما أمره ثم انصرف

اشترت عمته
عساليج ثم وهبها له

واتعلل الأمرُ منهما بعد ذلك ، فاستترتها عنه رقيه بنتُ المصل بن الربيع من آلِ يحيى بن مُعاد ، وكانت عندهم حتى ماتت .

١٠ فحدثني جعفر بن قدامة بن رباد عن بعض شيوخه — سقط عني اسمه — قال : قالت بذل الكسره لعبد الله بن العباس قد نلتني أمة ، عسنت حاربة يقال لها عساليج فاعرضها علي ، فإنا أن عذرناك وإنا أن عذرناك ، فوَّحه إليها فحصر ، وقال لبذل هذه هي ياستي فاطري واسمى ، ثم مُرِّر ، بنا سلبِ أطعك ، فأفليت عليه عساليج وقال : يا عبد الله أفسأورني ؟ فوالله ما سأوربُ فك لك صاحبك ، فمعر^(٣) بذل وصاحبه إنه ، أحسنت والله بأصديته ، ولو لم تُحسى سئاً ولا كانت فيك حصله يُحمد لو حب أن تُعسني لهذه الكامة ، أحسنت والله ، ثم قالت لعبد الله : ماضت^(٤) ، احفظ لصا ديك

عن الواثق في يوم
بيروير فأمر له
بجائزة

حدثني عمي قال : حدثني محمد^(٥) بن المَرْبُبان ، عن أمه ، عن عبد الله بن العباس قال .

(١) ف « ثم دعا حافطها وحادما »

(٤) ب « ما صدمت » تصحيف

(١) ف « وبقرب طربا »

(٣) ب « صاخم ، وصوتت شجيشومها . »

(٥) ف « أحمد بن المَرْبُبان »

دعانا الواثق في يوم مودود ، دلهما دحلت عليه غميته في سمر قلعه وسعت وه

لحنا وهو

هي للبيرويه حاما ومدا ما وداي
 يمدون الله والاي يني هارون الاماما
 ما راي كدي ابيسر وان مثل العام عاما
 مرحبا غصا وورنا وبهارة وخرابي

قال : فطرب المصنف البيه ، وشرب عليه حتى سكر ، وأمر لي ثلاثين ألف درهم .

١٣٣
 ١٧

حدثني عنى قال : - يرمى أحمد بن المرزبان قال : حدثني شيبه بن هشام قال :

ألفت مقيم على حوار ما هذا الا من ورعت انها احدثه من عبدالله بن العباس .
 والصمة له .

صوت

انما اشدت حدة فستى الاله عدوتي
 ردتها ما قاري وباسرتي وبحيرتي
 ما كملت ايزرا ن رثايت قداس
 واسد ممتد ان العوا د يجرها فادلت

١٥

قال ثم حدثنا اسمع ان عبدالله بن العباس كان يمشي مصابيح حارية الاشدب
 المقين (١) ، وأهمل هذا الشعر فيا ، وعسى فيه هذا الاذن بحضرتها ، فألفته منه .

مشي مصابيح وقال
 لا شدا

هكذا ذكر شَيْئَةٌ مِنْ هِشَامٍ مِنْ أَمْرِ مَصَابِيحٍ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ مِنْ حَوَارِي آلِ يُحْيَى بْنِ
مَعَادٍ ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ لِهَذَا الْمَيِّتِ قُلُوبًا أَنْ يَمْلِكَهَا آلُ يُحْيَى ، وَقُلُوبًا أَنْ تَصِلَ ^(١) إِلَى رُقِيَّةَ
بِتِ النَّصْلِ بْنِ الرَّبِيعِ

وَحَدَّثَنَا أَيْضًا عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ شَيْئَةٍ ابْنِ هِشَامٍ ، قَالَ :
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ يَعْشَقُ حَارِيَةَ الْأَحْذَبِ الْمُقَيِّنِ — وَلَمْ يُسَمِّهَا فِي هَذَا
الْخَبَرِ — فَعَاصِمَهَا فِي شَيْءٍ نَلَعَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ رَامَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَرَصَّاهَا فَأَتَتْ ، وَكَتَبَ إِلَيْهَا
رُقِيَّةَ يَحْلِفُ لَهَا عَلَى بَطْلَانِ مَا أَنْكَرْتَهُ ، وَيَدْعُو اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَ ، فَلَمْ تُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ
بِمَا كَسَبَ بِهِ ، وَوَقَّعَتْ تَحْتَ دُعَائِهِ آمِينَ ، وَلَمْ تُجِبْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا تَصَمَّتْهُ الرُّقِيَّةُ بِغَيْرِ
دَلَالَةٍ ، فَكَبَّ إِلَيْهَا .

أَمَّا سُورَةُ بَالِكِنَا ب فليس يَفْنَى مَا تَقِيَا ١٠
وَأَنَّى الْكِتَابُ وَفِيهِ لِي ^(٢) آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِيَا

قَالَ . وَرَأَيْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ
وَأَتَتْ أَنْ تَدْبِيتَ وَتَقِيمَ لَيْلَتَهَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَعَنِّي فِيهِ هَرَجًا وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ
أَعَايِهِ وَهُوَ :

صوت

يَا مَنْ لِيَهُمْ أَمْسَى يُورِقُنِي حَتَّى مَضَى شَطْرُ لَيْلَةٍ الْجَهَنِّي ^(٣)
عَنِّي وَلَمْ أُدِرْ أَهَهَا حَصَرْتُ كَذَاكَ مَنْ كَانَ حُرْنَهُ حُرْنِي ^(٤)

(١) ف «تصير»

(٢) ف «وَأَنَّى وَقَدْ وَقَّعَتْ لِي»

(٣) ف «حَتَّى مَضَى الشَّطْرُ لَيْلَةٍ الْجَهَنِّي»

(٤) ف . «كَذَاكَ مَنْ كَانَ حُرْنَهُ حُرْنِي» .

إِنِّي سَمِعْتُ مُوَلَّهُ (١) دَفِئْتُ أَسْمَى مَسْنُورَةً هَاتِ الْحَسَنَ
خُودِي لَهُ بِالْغَاةِ مُنِيَّةً لَا تَهْجُرِي هَاتِ ١١٠ - صَبِي
قَالَ وَلِلَّهِ الْجَهَنَّمُ لَيْلَةَ سَجِّ عَسْرَةٍ مِنْ مَسْرُورَةٍ هَاتِ ، قَالَ رَطْلٌ مِنْ حُفْنَةٍ : إِنَّهُ
رَأَى فِيهَا لِلَّهِ الْقَدْرَ وَمَا يَرَى النَّاسُ فَسُمِّيَتْ لِلَّهِ الْجَهَنَّمُ

أخبرني عمي قال . حدثنا أحمد بن الرُّبَاق قال . أُنْصِبَ سِدْرٌ فِي هُتَامٍ قَالَ
دُعَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ مِنْ دَقَسٍ (٢) وَكَانَ لَهُ سَابِلٌ فِي هَاتِ الْوَدَّ ، وَوَحْشٌ مَعَا
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الْعَنَاسِ ، فَمَالَ عِنْدَ اللَّهِ وَغَنَى فِيهِ

دَعَاكَ لَوْ مَيَّ فَإِنِّي عِدُّ دُمُقَادٍ إِلَى الْأَمِّ وَالْإِسَادِي
فَلَسْتُ أَعْرِفُ لِي يَوْمًا سُرُوبٌ بِهِ كَمَنْزِلِ تَوْحِي فِي دَارِ ابْنِ حَمَّادٍ
أخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال . حدثني أبو العباس الهادي ، قال . حدثني ابن
المكِّي عن عبد الله بن العباس قال . لما صبغتُ قَلْبِي ، وَبَارَكْهُ

عني في دار محمد
ابن حماد

١٣٤
١٧

عني الواصل بشعر
ذكرت فيه أعياد
النصاري فحشي
أن يتنصر

ص

يَا لَيْلَةَ لَسَ لَهَا صُنْحٌ وَمَوْعِدًا لِي لَا تُرْسِحُ
مِنْ سَادِنٍ مَرَّ عَلَى وَعْدِهِ الْمَلَادُ وَالْأَلَاؤُ ، وَالْأَلَامُ
— هَذِهِ أَعْيَادُ النَّصَارَى — عَنْهُ الْوَائِي وَمَالَ : وَنَبَأٌ ، أَوْدَدُهَا هَذَا لَا يَتَنَصَّرُ ، ١٥
وَتَمَامُ هَذَا الشَّعْرُ .

وَيِ السَّعَائِينَ لَوْ أُنِّي بِهِ وَكَانَ أَقْصَى الْمَوْعِدِ الْفِصْحُ
فَاللَّهُ أَسْعَدِي عَلَى طَالِمٍ لَمْ يُنْسِ عَمَهُ الْإِسْرُ وَالشُّحُ

(١) مد ، ي «إني شقي مدته دنف» .

(٢) ب «حماد دمنش» .

ثسحت من كيب ألى سبب اسكبرى . قال أس العائبة : وميه لعن الله من
العناس عياء حسن

أنا عند لها مفر وما تـ... لي ميرها من الناس رقا
ناصح مسيق وإن كنت ما أرق منها والمرد الله عتقا
ومن الحين والنقاء... ملكاً... يلقى
إن شكوت الذي... وقال : هذا وسحقنا

أحترني عني ، قال حدثني... من حذره... إن إسماعيل قال :
دخلت يوماً إلى عند الله من الناس... ، وسألت له يسفيه ، ويده عوده ،
وهو يعني هذا الصوت :

إذا اصطحت... وكان...
والكأس تغرب^(١)... من...
ما على... المارق... المهرم

قال : ما رأيت أحسن مما حوى... ولا... أحسن مما غنى .

أحترني الحسن^(٢) من الناس...
حدثني دوسر^(٣) الحراساني قال :

استرى حرام^(٤) خادم المعتصم... كان عند الله من الناس... الفصل

(١) ب «صحكك... حكا»

(٢) ب «الحسن من الناس» .

(٣) ب «دوسر الحراساني» .

(٤) ب «حرام» .

ابن الربيع يتعشقه ، فسأله هيته له أو بيعه منه فأنى ، فقال عبد الله أياتا وصنع فيها عاء ،
وهى قوله :

يومُ سَبَّتِ فصرًّا إلى المداما واسقياني لعلنى أن أياما
شرَّدَ اليومَ حُبُّ طَبِيٍّ غَرِيرٍ ما أراه يرى الحرامَ حرامًا
استراه يومًا معلقةً يوم أصبحته ^(١) الدوابُ صيامًا
فانصلب الأياتُ وحرُّها بحرام ، تخشى أن تشتتَ ويسمعها المعتصم فيأتى عليه ؛
فبعث بالعلام إلى عبد الله ، وسأله أن يمسيك عن الأيات ، ففعل .

حدثني الصولي قال . حدثني الحسين بن يحيى قال : قلت لعبد الله بن العباس : إنه
بكمي لك حرٌّ مع الرشيد أول ما شهت بالعباء ، فحدثني به ، قال : نعم أول صوت صغته .

إبراهيم الموصلي
يعني أمام الرشيد
لما من صغته
فيرسل إليه ويلزمه

١٣٥
١٧

أثنائي يؤامرني في الصَّو ح ليلا فقلتُ له : عاها

ولما تأتت ^(٢) لي وصرمت عليه بالكسكلة ؛ عرصه على حارية لما يقال لها راحة ،
فاستحسنه وأحدثه عني ، وكانت تختلف إلى إبراهيم الموصلي ، فسمعها يومًا
تعييه وتماغي ^(٣) به حارية من جواريه ، فاستعادها إياه وأعادته عليه ، فقال لها . لمن
هذا ؟ فقالت : صوت قديم ، فقال لها . كدنت ، لو كان قديمًا لعرفته ، وما زال
يُدَّارِها ويتعاصب عليها حتى اعترفت له بأنة من صغتي ، فعجب من ذلك ، ثم غناه
يوما بمحصرة الرسد ، فقال له : لمن هذا اللحن يا إبراهيم ؟ فأمسك عن الجواب وخشى
أن يكذبه فيسئ الخضرُ إليه من غيره ، وحاف من حدتي أن يصدقه ، فقال له : مالك

(١) ف « أصبحت عنه »

(٢) ف « فلما دار لي »

(٣) ف « وتماغي »

لا تحبني؟ فقال . لا بمكسبي يا أمير المؤمنين ، فاستجاب بالقصة ، ثم قال . والله ، وتربة المهدي لن لم تصدقني لأعاقبك عقوبة مؤجبه ، وتوهم أنه لعنة أو لعن حص حرمه فاستطير عصا ، فلما رأى إبراهيم الجدد منه صدقه فيما بينه وبينه سراً ، فدعا لوقته الفصل من الربع ثم قال له . أيسع ولدك عما ويرويه الناس ولا تعرفني ؟ تخرج وحلف بحياته ويغيبه أنه ما عرف ذلك قط ، ولا سمع به إلا في وقته ذلك ، فقال له : اس^(١) اسك عند الله بن العباس أحضر به الساعة ، فقال . أنا أمسى وأمسح ، فإن كان يصلح للخدمة أحضرته ، وإلا كان أمير المؤمنين أولى من سر عورتنا ، فقال لا تد من إحصاره . فإذ حدثني فأحضرني وتغيظ علي ، فاعتذرت وحلفت له أن هذا شيء ما تعمدته . وإنما عنت نفسي ، وما أدري من أين حرج ، فأمر بإحصار عود فأحضر ، وأمرني فعقبه الصوت ، فقال . قد عظم مصيبتك يا بني ، خلعت له بالطلاق والعناق ألا أقل على العناء ريداً أبدأ ، ولا أعتي إلا حلمه أو ولي عهد ، ومن لله أن يكون حاصراً بمجالسهم ، فطابت نفسه . فأحضرني^(٢) ، فعنت الرشيد الصوت فطرب وشرب عليه أقداحاً ، وأمرني بالالامة مع الجلساء ، وحل لي نوبة ، وأمر بحمل عشره آلاف دينار إلى حدي ، وأمره أن يبتاع صبيعة لي بها ، فاساع لي صنعتي بالأهوار ، ولم أرل ملارماً للرسيدي حتى خرج إلى حراسان ، وتأخرت عنه وورق الموت بسا .

قال ابن المربان : فكان عبد الله بن العباس سبباً لمعرفة أولياء اليهود برأي الخلفاء فيهم ، فكان منهم الواثق ، فإنه أحب أن يعرف : هل توليه المعتصم العهد بعده أم لا ، فقال له عبد الله . أما أدلك على وحسه يعرف به ذلك ، فقال : وما هو ؟ فقال . تسأل أمير المؤمنين أن نادى للجلساء والمعين أن يصيروا إليك ، فإذا فعل ذلك فاحلغ عليهم

٢٠ (١) ف « أين اسك عند الله بن العباس » .

(٢) ف « فأحضرني » .

افترس الواثق
مالاً ليعطيه له

وعلىّ معهم ، وإني لا أقتل حِلْعَكَ لِلتَّيْمِينَ التي علىّ ؛ أَلَا أَقْتُلُ رَهْداً إلا من حليقة أو
وليّ عَهْدٍ . فمَعَدَ الوائِقُ ذات يوم وسعت إلى المَعْتَصِمِ وسأله الإِدْنَ إلى الجلساء^(١) ، فأدِنَ
لهم ، فقال له عبدُ الله بنُ العباسِ : قد عَلِمَ أميرُ المؤمنينَ يَمْنَى ، فقال له : امصِ إليه فإنك
لا تَحْتَسُ ، فمضى إليه وأحمره الحَرَّ فلم يُصَدِّقه ، ووطنَ أَنَّهُ يُطَيَّبُ مَسَّهُ ، فحَلَعَ عليه وعلى
الجماعة ، فلم يَقْتُلْ عبدُ الله حِلْعَتَهُ ، وكتبَ إلى المَعْتَصِمِ يسْكوه ، فَتَعَثَ إليه . أَقْتُلْ
الْحِلْعَةَ ، فإنه وَلِيٌّ عَهْدِي ، وَنَمَى إليه الحَرُّ أَنَّ هَذَا كَانَ حِلَّةً من عبد الله ، فَذَرِ
دَمَهُ ، ثُمَّ عَمَا عَهْدَهُ .

١٣٦
١٧

وَسُرَّ الوائِقُ بما جرى ، وأمرَ إبراهيمَ بنَ رِيَّاحٍ ، فأفترصَ له ثلثمائة ألفِ درهمٍ ،
فمرتفها على الجلساء ، ثُمَّ عَرَفَ عَصَبَ المَعْتَصِمِ على عبدِ الله بنِ العباسِ وأطْرَاحَهُ إِيتَاهُ ،
فأطْرَحَهُ هو أيضا . فَلَمَّا وَلِيَ الخِلافةَ اسْمَرَ عَلَى حَقَائِهِ ، فقال عبدُ الله .

١٠

مَالِي حُبَيْتُ وَكَسِبْتُ لَا أُحِقِّي أَيَّامَ أَرْهَتْ سَطْوَةَ السَّيْفِ
أَدْعُو إِلَهِي أَنْ أَرَاكَ حَلْبَةً بَيْنَ الْمَقَامِ وَمَسْجِدِ الْحَيْفِ .

وَدَسَّ مَنْ عَنَاهُ الوائِقُ ، فلما سَمِعَهُ سَأَلَ عَمَهُ ، فَعَرَفَ قَائِلَهُ ، فَتَدَمَّ^(٢) ودعا عبد الله
فَسَطَّهَ وبأدمه إلى أن مات .

وذكر العَتَّائِيُّ عن ابنِ الكلبيِّ أَنَّ الوائِقَ كَانَ يَسْنُحِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ :

١٥

أَيُّهَا الْعَادِلُ حَهْلًا تَلُومُ فَلَ أَنْ يَسْتَحَابَ عَمَهُ الصَّرِيمُ^(٣)

وَأَنَّهُ عَمَّاهُ يَوْمًا فَأَمَرَ أَنْ يَحْلَعَ بِهِ خِلْعَةً ، فلمْ تَقْبَلْهَا لِتَمِيمِهِ ، فشكاه إلى المَعْتَصِمِ ،
فَكَاتَمَهُ فِي الْوَقْتِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَ مَسْرُورِ سُمَّانَةَ : أَقْبَلْ خِلْعَ^(٤) هَارُونَ فَإِنَّكَ لَا تَحْتَسُ ،
فَقَبِلَهَا وَعَرَفَ الوائِقُ أَنَّهُ وَلِيٌّ عَهْدٍ .

٢٠

(٢) دَامَ اسْتَكْبَ وَاسْتَحْيَا

(١) ف « وَسَأَلَهُ الإِدْنَ الْجُلَسَاءَ »

(٤) ف « حِلْعَةٌ » .

(٣) الصَّرِيمُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ

حدثني عمي . قال حدثني أحمد بن المرزبان ، قال حدثني شيبه بن هشام ، قال .
كان عبد الله بن العباس يهوى حاربه نصرانيه لم يكن يصل إليها ولا يراها إلا
إذا حارب إلى البيعة ، فحربا يوما معه إلى السعابين ، فوقف حتى إذا حارب وأراها ،
ثم أفسدنا لنفسه ، وعسى فيه بعد ذلك

حرب يوم الشعاب
ليرى محتفه
الصراية

صوت

إن كنت ذا طيب فداويي^(١) ولا تلم فاللوم يُعري
يا بطره أفت حوى قابلاً من سادن يوم السعابين
ونطره من رزب^(٢) عيين حرخن في أحسن ترين
حرخن يمشس إلى بره عوايه^(٣) بين التساتين
مُرتراب^(٤) همايينها والعس ما تحت الهمايين

لحن عبد الله بن العباس في هذا الشعر هرح .

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا محمد بن العباس بن مهزويه ، قال . حدثنا
محمد بن عمر الجرجاني ، ومحمد بن حماد كاتب راسد ، قال

شرب ليلة الشك
في رمضان في يوم
يبرور

كتب عبد الله بن العباس الرضى في يوم سُرور — واتفق في يوم الشك بين
شهرى رمضان وشعبان — إلى محمد بن الحارث بن سُختر يقول :

اسفني صفراء صافية ليللة البرور والأحد

(١) إثبات الياء هنا ضرورة شعرية

(٢) الرزب المطع من الطاء ، ومن البقر الوحشي والإسي ، لا واحد له

(٣) عواثق جمع عاقمة ، وهى الشاة أول ما أدركت فحدرت في بيت أهلها ولم تب إلى روح

(٤) مزبرات لا سات الرار ، وهو حرام يشده الصراى على وسطه ، والهايين جمع هيمان ؛

وهو كيس تحمل فيه القعة ويشد على الوسط

حَرَّمَ الصَّوْمُ^(١) اصْطِحَاكَمَ قَرَوْدَ شُرْهَا لَعْدِ
وَأْتَبَا أَوْ فَاذُعُمَا عَجِلًا نَسْتَرِكَ وَ عِيشَةٍ رَغْدِ

قال : خاءه محمد بن الحارث بن سُحُورٍ فسرهما لملتهما

صنع لحنا من شعره
للوائث فامر له بمخاترة

١٣٧
١٧

أحمرني يحيى بن علي بن يحيى ، قال : حدثنا أبو أيوب المديني ، قال حدثنا
أحمد بن المكّي ، قال : حدثنا عبد الله بن العباس الرسعي قال
جمع اللوائث يومًا المعلن ليصططح ، فقال : بختاني إلّا صعب لي هرجا حتى أدخل
وأخرج إليكم السقاء ، ودخل إلى خواريه ، فلبث هذه الأيام وعييت فيها هرجا
قل أن يخرج ، وهي

صوت

- ١٠ دأى رور أناني بالعلن فب إجلالاً له حتى خلّس
فماتقنا جمعاً ساعة كادت الأرواح فيها تُحمّس
فأ . يا سؤلى واندرد الأختى فى طلام اللل ما حبت العسن
قال قد حفت ولكن الهوى آحا بالروح مئى والنفس
رارى نخطير فى مسنيه حوله من نور حديته قنسن
١٥ قال . فلما حرج من دار الحرم قال لى : يا عبد الله ، ما صنعت ؟ فاندفعت فعتيه ،
فسرّس حتى سكر ، وأمر لى نحمسه آلاف درهم ، وأمرنى بطرحه على الجوارى ،
فطرحته عليهن .

أحمرني يحيى بن علي بن يحيى ، قال : حدثنا أبو أيوب المديني ، عن خناد قال :
من ملبح صنعه عبد الله بن العباس الرسعي ، والسعر لئوسف بن الصيقل ، ولحنه هرج :

صنع لحنا حملاً
من شعر دوسم ،
ان الصقل

صوت

أعدّ الموائيق لى وعد السؤال الحى
ونعد اليمين التى حلفت على المصحف
تركت الهوى بينا كصوء سراح طي
فليتك إدا لم تبي بوعدك لم تحلى

عنى الموائيق لما من
شعر الأحوص
فأعطاه ألف دينار

حدثني الصولى قال . حدثني يزيد بن محمد المهنى ، قال .

كان الواثق قد عصب على فريدة لكلام أحمته إياه فأعصته ، وعرفنا ذلك
وحلس فى تلك الأيام للصنوح ، فسأه عبد الله بن العباس

صوت

لا تأمى الصرم متى أن ترى كلى
ما سعى القلب إلا من تقلبه
كم من دوى مقة^(١) قنلى وقنلكم
حاربوا فأصحوا إلى الهجران قد صاروا

فاستعاداه الواثق مراراً ، وشرب عليه وأعجب به ، وأمر لعبد الله ألف دينار
وحلّع عليه .

الشعر للأحوص ، والعناء لعبد الله بن العباس هرحح بالوسطى عن عمرو .

وأخبرني جعفر بن قدامة ، قال حدثنا حماد بن إسحاق ، قال . حدثني عبد الله
فصله الموكل على سائر المعين

ابن العباس بن الفصل بن الربع ، قال :

(١) المعة الحب ، وفى «سنة»

عَبَّيْتُ الْمَوَكَّلَ دَابَّ يَوْمَ :

أَحَبُّ إِلَيَّ مَلِكٌ دَلَّاهُ وَمَا تَرَى ، أَنَا فَعَلِي مِنْ ثَوَابٍ وَلَا أُخْرِ
فَطَرِبَ وَقَالَ : أَدْنَيْتُ وَاللَّهِ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ ، لَوْ رَأَى النَّاسُ كُلُّهُمْ كَمَا أَرَاكَ
لَمَّا دَكَّرُوا مُنْثِيًا ، رَأَى أَعْدَاءَ اللَّهِ .

سُحِبْتُ مِنْ كَتَابِ الرِّبَا ، فِي مَخْطَةِ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
حَاطِمٍ قَالَ : قَالَ لِي ، يَا أَلَلَّهِ رَأَى أَعْدَاءَ اللَّهِ .

أشار بذلك
الرياء عند المعتصم

١٣٨
١٧

دَحَلْتُ عَلَى الْمُعْتَصِمِ أَوْفَدًا وَأَنَا فِيهِ الْحَبِيبُ ، لَمْتُ يَدَهُ وَوَدَّعْتُهُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ
إِنَّ فِكَ لِحَسَالًا يُبْغِي كَذَّاءَ اللَّهِ فِي رِوَالٍ ، فَقَتَلْتُ رَحْلَهُ وَالْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
وَأَحْسَنَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الرَّبَّاتِ مَحْصَرِي ، رِوَالَهُ . إِنَّ لَهُ يَا أُوَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْنَا حَسَنًا
وَشِئْرًا حَنِيدًا ، فَإِنْ حَسِبْتَ أَنَّكَ لَمْ تَرَ إِلَّا الرِّوَالَ ، مَا شِغْرِي أَمَا الشَّعْرُ تَسْتَحْسِنُهُ
وَتُسَيِّدُ دَنَ كَرَمِي ، يَدَايَ الصَّلَاةِ ، أَلَا ، يَا مَلِكُ ، نَفْسِي مِنَ الشَّعْرِ وَأَنْتَ
الَّذِي يَقُولُ :

يَا شَايِدًا ، رَأَى أَعْدَاءَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ ، قَتَلِي
كَفُولُ لِي . كَذَّاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ ، كَذَّاءُ يُصْبِحُ مِثْلِي !

أَحْبَبْتُ وَاللَّهِ فِيهِ ، وَلَمْ يَأْتِ بِي ، إِلَّا كَتَبَ سَاعِرًا .

أَحْبَبْتُ سَوَّارُ ، قَالَ : يَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَالَ أَبِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَبَّاسِ الرَّبَّيْعِيُّ :

طلب منه سوار
ابن عبد الله العباسي
أن يصنع له لحيا
في شعر قاله

لَقِيَنِي سَوَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، فِي بَيْتِ الْأَصْفَرِ — فَأَصْبَحَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : إِنَّ لِي
إِلَيْكَ حَاجَةً فَأَتَيْتُكَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ حَاجَةً فَدَأْسْتُ بِكَ فِيهَا ، لَأَمَّا لِي

كالولد ، فإن شربنا إلى كرامتها أفضت بها إليك ، فقل ذلك للقاصي على شرط واحد ، فقال ، إذا رأت أربابا في حارية لي أمل إليها وقد قلتى وحرنتى ، وأحنت أن لا تم فيها لئلا تسمعيه ، وإن أظهرته وعيته بعد ألا يعلم أحد أنه سمرى ، فليس أرا إلى ذلك ؟ قلت : نعم خبا وكرامة ، فأسدنى ..

(ص ٢٥٣)

سكنت إلى أربابها فتركتها عوارى في أحلامها (١) تنكسر وأحليتها من أربابها فكانها أبايب في أحواض الریح تصير إذا سمعت أرباب الراد ، برعانت مفاصلها من هول ما تتحدر أخذى بنا ، أرباب الراد ما طرى بلى حسدى لكى أنست وليس إلا ، روى من أربابها ولكتها روح تدوب فتقطر

— الله ، إذا رأت به عند الله من الناس ، وهذا الشعر ثقيل أول — قال عند الله : صرعت منه أربابا ، روى في روى ، كشتها إليه ، وسألته وعدا يعيدنى به للصير إليه ، فكشفت الرى ، بطوبى المصنة فوسدت هذا لا يصلح ولا يسكن على حضورك سماعي إياك ، والله أن شمرتك ويثقيك فعيت الصوت وطهر حتى تعنى به الناس ، فكشفت سوارى ، وما فقال لى : بأش أخى ، قد شاع أمرك فى ذلك الباب حتى به من نمد ، كما لم يعرف ، القصة فيه ، وحملها جميعا بصحك

أحترق عني قال حمد نسي أحمد بن المزران ، قال

كان يسمي ناديم صالح من عفيف عليلا ثم برى ، فدخل إلى عبد الله بن

صع لما حمدا
في شفاء نشر خادم
ابن عفيف

(١) أحلام المزران ، يقال له ، روى جماعة جسمه وندبه

العنّاس ، فلما رآه قام فمَلَقَّاه وأحلسه إلى جانبهِ ، وشَرِبَ سُوراً نَعافِيَتَهُ ، وصعح لهما
من الثقيل الأول هو من حَيَّدَ صَمْعَتِهِ :

صوت

مَوْلايَ لَيْسَ لِعَيْشٍ لَسْتَ حَاصِرَهُ قَدَرُ وَلَا قِيَمَةُ عَدَى وَلَا ثَمَنُ
وَلَا فَقَدْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَدَّتْهَا شَيْئاً إِذَا كَانَ عَدَى وَجْهَكَ الْحَسَنُ .

حدثني محمد بن مرید بن أبي الأزهر قال : حدثنا سَحَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ قال : حدثنا
عبدُ اللَّهِ بنُ العنّاسِ الرِّبِيعِيُّ قال :

عن الواثق بعد
شعانه لحنا وشعر
قاله فأحاره

١٣٩

١٧

سَحَّما الواثِقُ يوماً نَعَبَ عِلَّةَ غَلِيظَةٍ كانَ فيها ، فَعُوِيَ وَصَحَّ حِسْمُهُ ، فَدَحَلْتُ إِلَيْهِ
مَعَ الْمُفْسِسِ وَعُودِي فِي يَدِي ، فَلَمَّا وَقَعْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ ، وَصِرْتُ بِحَيْثُ يَسْتَمَعُ
صَوْتِي ، صَرَبْتُ وَغَسَّتُ فِي شِعْرِ قَلْبِي فِي طَرِيقِي إِلَيْهِ ، وَصَعْتُ فِيهِ لَحْماً وَهُوَ .

صوت

اسْلَمْ وَعَمَّرَكَ الْإِلَهُ لَأَمَّةٍ مَكَأَصَحَّتْ قَهَرَتْ دَوَى الْإِلْحَادِ

لَوْ تَسْتَطِيعُ وَفَنَتِكَ كُلَّ أَدِيَّةٍ نَالِقِشِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

فَصَحَّحْتُ وَسُرَّ وَقَالَ : أَحْسَدْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَسَرَرْتُ نِسِي ، وَتَمَمْتُ نَائِدَانِكَ ، ادُّنُ
مِنِي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كَسْتُ أَقْرَبَ الْمُعْسِسِ إِلَيْهِ ، نَمِ اسْتَعَادَنِي الصَّوْتُ ، فَأَعَدَّتُهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَشَرِبَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ ، وَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَحُلْمَةٍ
مِنْ ثِيَابِهِ .

فأجابه محسن
المرابطة والوداع
فقال شعر رماه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد الكندي قال :

كان عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع يهوى حارية نصرانية ، غابته يوماً ثودعه ، فأعلمته أن أباهما يريد الإحدار إلى بغداد والمضي بها معه ، فقال في ذلك وغنى فيه :

صوت

أفدى التي قلت لها والتين ما قد دنا :
فقدك قد أميل حنين وأدب السدنا
هالت : فماذا بيكتي كذاك قد دبت أنا
باليأس بعدى فاقسم لى . إذا أنا العنا

طلب من
صلى الطهر
تأجيل الصوم
ومما تروى عنه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد قال : حدثني هيثم بن عيسى بن جعفر الهاشمي ، قال :

دخل على عبد الله بن العباس في يوم الجمعة ، شعثان وهو يوم سبت ،
وهو عرمت على الصوم ، فأخذ بعضادتي بلسان يدي ، ثم قال : يا أباي :

«صبح في السبت غير شوان» وقد مضى عليك رصف شعبان

فقلت : قد عرمت على الصوم ، فقال : أهدئك وزراً أفطرت اليوم — لكاني
وسرري بما أعدت لك — وصمت عداً ، وتصدقت مكان إخطاريت ؟ فقلت : أفعل ،
فدعوت بالقطيع فأكلت ، وبالسيد فشرى ما ، وأصبح من غد عدي ، فاضطجع
وساعدته ، فلما كان اليوم الثالث انتهت سحرأً وقد قال هذا الشعر وغنى فيه :

شعاعُ لم سقَ منه إلا ثلاثَ وعَشْرُ
فاكرِ الراحَ صِرْفًا لا يَسِفِكَ فَحْرُ
فإن يَمُكَّ اصْطِباحُ فلا يَفوتُكَ سُكْرُ
ولا تُنادِمَ قَيَّ وو — سُشْرُه الدَّهْرَ سِرُ

قال : فأطربني واصطخب معي في اليوم الثالث ، فإنه كان في آخر النهار سكير
واصرف ، وما تترسا يوما كله إلا على هذا العمود .

١٤٠
١٧

حدثني عبيد الله بن العباس عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

دخل على المتوكل
في آخر شعاع
وطلب منه الشراب
فأحانه

عَلَّالِي بَعَثْنَا بِمُ—— بِدَامِ وَأَسْمَانِي مِنْ قُلِّ سَهَرِ الصَّامِ

١٠ حَرَّمَ اللَّهُ فِي الصَّامِ الْمَنَافِي فَتَرَكَاهُ طَاعَةً لِلْإِمَامِ
أَطْهَرَ الْعَدْلَ فَاسْتَبَارَهُ الدُّسُوسُ وَأَوَّلَ سَرَائِعِ الْإِسْلَامِ

فأمر المتوكل بالطعام فأحضره وبالمدح وبالنساء فأبى بذلك ، فاصططح وعفاه
عبد الله في هذه الأوقات ، فأدركه بعشره آلاف درهم .

١٥ أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا زيد بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده
عبد الله بن العباس قال

حرم المرائين من
مائة ألف دينار

كُتِبَ مُفِيماً سُرَّ مَنْ رَأَى وَفِي رَكْنِي دَسَّ بَهْلُ أَكْبَرِهِ عِيَّةُ (١) وَرُبَا ،
فَقُلْتُ فِي الْمُتَوَكَّلِ

أَسْقِيَانِي سَحْرًا بِالْكُبْرَةِ (٢) ١٠ وَدَى اللَّهُ فَمِهِ الْخِيَرَةُ
أَكْرَمَ اللَّهُ الْإِمَامَ الْارْتَضَى وَأَطَالَ اللَّهُ فِصَا عُمَرَةَ

(١) العبة أن يسع الرجل صاعاً إلى أصل ، ثم يشرب ، والمجلس من اليمين إلى الشمال .
(٢) الكبرة مبالغة في الكبر .

إِنْ أَكُنْ أُفْعِدْتُ عَنْهُ هَكَذَا فَدَرَّ اللَّهُ رَصِينَا قَدَرَهُ
سَرَّهُ اللَّهُ وَأَتَقَاهُ لَسَا أَلْفَ عَامٍ وَكَمَعَانَا الْفَحْرَةَ

وَمَعْتُ بِالْأَبْيَاحِ إِلَيْهِ ، وَكَمْتُ مُسْتَتِرًا مِنَ الْعُرْمَاءِ ، فَقَالَ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْيٍ
وَقَعَّ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ لَاءُ الْفَحْرَةِ الَّذِينَ اسْتَكْفَيْتَ اللَّهُ تَرَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : الْمُعَيَّنُونَ الَّذِينَ وَدَّ
رَكْنِي لَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنَ الدِّينِ بِالرَّبِّانَا ، فَأَمَرَ عُمَيْدُ اللَّهِ أَنْ يَقْصِيَ دِينِي ،
وَأَنْ يَحْتَسِبَ لَهُمْ رُءُوسَ أَمْوَالِهِمْ ، وَيُسَاطِ الْفَضْلُ ، وَيُنَادِي بِدَلَالِكَ فِي سُرٍّ مَنْ رَأَى حَتَّى
لَا يَقْصِيَ أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا رَأْسَ مَالِهِ ، وَسَقَطَ عَنِّي وَعَنِ النَّاسِ مِنَ الْأَرْبَاحِ رُءُوءٌ مِائَةً
أَلْفٍ دِينَارٍ كَانَتْ أَبْيَاحِي هَذِهِ سَبَبَهَا .

١٠ حَدَّثَنِي الصُّوْلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّى قَالَ :
مَرِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ سُرًّا مَنْ رَأَى فِي قَدَمَيْهِ قَدَمَيْهَا إِلَيْهَا ، فَنَاحَرَ عَنْهُ مَنْ
كَانَ يَتَّقِي بِهِ ، فَكَسَبَ إِلَيْهِمْ :

أَلَا قُلُّ لِمَنِ بِالْجَائِسِينَ دَأْنَنِي مَرِضٌ عَدَانِي ^(١) عَنْ رِيَاظِهِمْ مَا يِ
فَلَوْ بِهِمْ نَعَصُ الدِّي بِي لِرُزْهِمْ وَحَاشَ لَهُمْ مِنْ طُولِ سُمُوعِي وَأَوْصَابِي
وَإِنْ أَقْشَعْتُ عَنِّي سَحَابَةٌ عَلَّتِي نَطَاوَلُ عَتَمِي إِنْ تَأَخَّرَ إِعْتَابِي ^(٢)

١٥ قَالَ : فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ إِلَّا جَاءَهُ عَائِدًا مُعِيدًا .

أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَّى سَعْدٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
مُوسَى قَالَ

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ يُعَنِّي وَحِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَلْوِيَّةٍ شِعْرٌ فِي النَّصْرَانِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا وَالصَّنْعَةَ لَهُ :

(١) عَدَانِي صَرْفِي وَمَعْنَى .

(٢) أَعْتَمِي . أَرَادَ الشُّكُوبَ وَالْعَابَ ، الْمَهْمَةَ لِلْسَلْبِ

عُتِبَ عَلَى إِخْوَانِهِ
لَهُمْ لَمْ يَمُودُوا
فِي مَرَضِهِ فَمَجَّاهُوا
مُعْتَذِرِينَ

عَمِّي عِنْدَ عَلْوِيَّةٍ
شِعْرٌ فِي النَّصْرَانِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا

صوت

إِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنَ الطَّنَى كُلُّوْمٌ مَدَّعِ اللَّوْمِ فَإِنَّ اللَّوْمَ لَوَمٌ ^(١)
 حَتَّى يَوْمُ السَّعَايِينِ وَمَا بَلْتُ فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ لَوْ يَدُومُ
 إِنْ يَكُنْ أُعْطِمْتَ أَنْ هِمَّتْ بِهِ فَالَّذِي تَرْكَبُ مِنْ عَذْلَى عَظِيمٍ
 لَمْ أَكُنْ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْهَوَى مَدَّعِ اللَّوْمِ وَدَا دَا قَدِيمٌ

١٤١
١٧

العلاء لعبد الله هرج بالوسطى .

حدثني أبو بكر الربيعي قال . حدثتني عمتي — وكانت رُبِيت في دار عمتها
 عبد الله بن العباس — قالت . كان عبدُ الله لا يمارق الصُّبْحَ أبداً إلا في يومِ حُمعة ،
 أو شهرِ رَمَضَانَ ، وإذا حَجَّ . وكانت له وَصِيعةٌ يقال لها . هَيْلانةٌ قد رَتَّابها وَعَلَّمَهَا
 العِلاءُ ، فأدَّكره يوماً وقد اضْطَحَّ ، وأنا في حجره جالسةٌ والفدح في يده اليماني ،
 وهو يُلقي على الصَّبِيَّةِ صوتاً أوله :

علم وصيغته هيلانة
العلاء

صدع السينُ المُؤَادَا إِدَّ بِهِ الصَّاحُ نَادَى

فهو يردِّدُه ويومئُ بِمَجْمَعِ أَعْصَانِهِ إِلَيْهَا يُبْهِمُهَا نَعْمَهُ ، ويوقِّعُ بِيَدِهِ عَلَى كَمِيٍّ مَرَّةً
 وعلى فِجْدَى أُخْرَى ، وهو لا يَدْرِي حَتَّى أَوْحَى ، فَكَيْتَ وَقَلْتُ : قد أَوْسَعَنِي
 يَمَّا تَصْرِيئِي وَهَيْلَانَةُ لَا تَأْخُذُ الصُّبْحَ وَتَصْرِيئِي أَنَا ، فَصَحَّحْتُ حَتَّى اسْتَلَقْتُ وَاسْتَمْلَحْتُ ^{١٥}
 قَوْلِي ، فَوَهَبَ لِي ثَوْبَ قَصَبٍ أَصْفَرَ ، وَثَلَاثَةَ دَنَابِيرَ حُدُوداً ، فَمَا أَسَى فَرَحِي بِذَلِكَ
 وَقِيَامِي بِهِ إِلَى أُمِّي ، وَأَنَا أَعْدُو إِلَيْهَا وَأُصْحَكُ فَرَحًا بِهِ .

(١) النافية مرفوعة في « ب » .

نسبة هذا الصوت

صوت

صدح التينُ المؤادَا إد به الصائحُ نادَى
بينما الأحبابُ مجنمو عون إذ صاروا فرَادَى
فأنى بعضٌ يِلَادَا وأنى بعضٌ يِلَادَا
كُلَّمَا قُلْتُ : تَسَاهَى حَدَّثَانُ الدَّهْرُ عَادَا

الشعر والعناء لعبد الله هرج بالوسطى عن عمرو .

صوت

حصر الرحل وشُدَّتْ الأحداجُ^(١) وعدا بهنَّ مُسَمَّرٌ مِرْعَاجُ
 للشوق سيرانٌ قدَّخَنَ بقلبه حتى استمرَّ به الهوى المِلْحَاجُ
 أُرْعِجْ هَوَاكَ إِلَى الدِّينِ تَحْتَهُمْ إِنْ الْحَيَّ يَسُوقُهُ الإِرْعَاجُ
 لَنْ يُدِيرَنَّكَ الْحَيِّبُ وَوَصَلِهِ إِلَّا الشَّرَى وَالنَّارُ الْهَحْجَاجُ^(٢)
 الشعر لِسَلَمِ الحاسر ، والعناء لهاسم س سليان ثقل أول بالوسطى .

(١) أحداج جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء مثل الهودج
 (٢) النار الجمل حين يدخل في التاسعة ، والمِلْحَاج الشديد الهدير

أخبار سلم الحاسر ونسبه(*)

سَلْمُ بْنُ عَمْرِو مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ بْنِ مَرْهٍ ، ثُمَّ مَوْلَى أُنَى نَكْر الصَّدِيقِ ، رِصْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ . نَصْرِيٌّ ، شَاعِرٌ مَطْبُوعٌ مُنْصَرِّفٌ فِي فُنُونِ السَّعْرِ ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعُمَاسِيَّةِ . وَهُوَ رَاوِيَةٌ سَارٍ بْنِ بُرْدٍ وَتَلْمِذُهُ ، وَعَمُّهُ أَحْزَدٌ ، وَمِنْ مَحَرِّهِ اعْتَرَفَ ، وَعَلَى مَدْهَمِهِ وَنَمَطِهِ .
قال الشعر . ٥

وُلِّقَ سَلْمٌ بِالْحَاسِرِ (١) — فِيمَا يُقَالُ — لِأَنَّهُ وَرِثَ مِنْ أَسَلِهِ مُصْطَحَمًا ، فَبَاعَهُ وَاشْتَرَى بِشَمْعِهِ طُنُورًا . وَقِيلَ بَلْ حَلَّفَ لَهُ أَبُوهُ مَالًا ، فَأَتَقَهُ عَلَى الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ ، فَهَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ : إِنَّكَ لِحَاسِرُ الصَّفَقَةِ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ

وَكَانَ صَدَقَةً لِإِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ ، وَلَأَنَّى الْعُمَايِيَّةَ حَاصَةً مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْمُعَمِّينَ ، ثُمَّ فَسَدَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَى الْعُمَايِيَّةِ وَكَانَ سَلْمٌ مُقْطَعًا إِلَى الرَّمَامِكَةِ ، وَإِلَى الْفَصْلِ بْنِ يَحْيَى .
حُصُوصًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْعُمَايِيَّةِ

إِنَّمَا الْفَصْلُ لِسَلْمٍ وَحْدَهُ لَيْسَ فِيهِ لِسَوَى سَلْمٍ دَرَكٌ (٢)

وَكَانَ هَذَا أَحَدُ الْأَسْبَابِ فِي فَسَادِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَى الْعُمَايِيَّةِ . وَلِسَلْمٍ يَقُولُ أَبُو الْعُمَايِيَّةِ
وَقَدْ حَجَّ مَعَ عُتْمَةَ (٣) :

١٥ (*) هذه الرحمة مما سمعت من الأراجم من طمعة نولاق ، وموصعها هما بحسب المخطوطات المعتمدة (١) في ما ، ف و «لقب الحاسر» وكان القياس سلما الحاسر على أن الحاسر صفة ، ولكن لشيوعها نزلت مرلة اللقب فصار يضاف إليها الاسم (٢) الدرك الإدراك واللاحاق . (٣) كذا في ف ، ما ، وفي باقي النسخ «حج معه عتمة»

نسبه ، ومقدرته
الشعرية

سبب تلقيبه سلم
الحاسر

صداقه للموصل
وأنى العتاهية
وانقطاعه للرامكة

من قول أنى
العتاهية له

والله والله ما أنالى متى مامت يا سلم بعد دا السعير
أليس قد طُفُفُ حيت طافت وقُتِلُ الذى قَلَبُ من الحجر^(١)

وله يقول أبو العاهمة وفد حُسُ إبراهيم الموصليُّ
سَلَمُ يا سلم ليس دوك سِرُّ حُسُ الموصليُّ فالعيش مُرُّ
ما اسطاب الادابِ مد سَكَنَ المَطَقُ^(٢) رأسُ اللدات والله ، حُرُّ
تَرَكَ الموصليُّ مَن حَلَقَ اللـهُ جَمِيعاً وعيشهم مُقَشَّعِرُّ

أحبرنى الحُسُ بن على ، قال حدثنى محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال : حدثنى
على بن الحسن الواسطيُّ ، قال حدثنى أبو عمرو سعيد بن الحسن الداهليُّ
يرد مصحفاً من
ميراث أبيه
وأخذ مكانه
دساتر شعر

الشاعر قال :

لما مات عمرو أبو سلم الخاسر افتسموا ميراثه ، فوقع في قِسْطِ سَلَمُ مصحفٌ ،
ورده وأخذ مكانه دساتر شعر كانت عند أبيه ، فلقَّب الخاسرَ بذلك .

أحبرنى الحسن ، قال : حدثنى محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال . حدثنى محمد بن
عمر الخرحاني ، قال : ورتِ سلمُ الخاسرَ أنباء مائة^(٣) ألف درهم ، أمقتها على الأدب ،
وبقى لاسيء عنده ، فلقبه الخيران ومن يعرفه سلم الخاسر ، وقالوا : أبقى ماله على
ملا يبعه . ثم مدح المهديُّ ، أو الرسيد — وقد كان يلقبه اللقب الذى لُقِّبَ به —
فأمر له بمائة ألف درهم ، وقال له : كدِّب بهذا المال خيرانك ، فشاءهم بها ، وقال لهم :
هذه المائة الألف التى أمقتها ورحمتُ الأدب ، فأنا سَلَمُ الرِّاح ، لا سَلَمُ الخاسر .

(١) كذا في ف ، وفي غيرها « طعت » مكان « طافت » وهو تحريف .

(٢) المطلق ، كشمق السحر تحت الأوص . وفي ما ، ف . المطلق «فتح الباب» .

(٣) كذا في س ، والمعل (ورث) يصعب معولاً واحداً فيما رحماً إليه من مباحم ، فكان ٢٠
« مائة ألف » يدل اشتغال حذف معه ضمير المبدل منه

ورث مصحفا
معه واشترى
شمه طمورا
لقب بالخاسر

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثني علي بن محمد البوقلي ، عن أبيه ، قال .

إنما لقب سلم الخاسر لأنه ورث عن أبيه مصحفاً معه ، واشترى شمه طموراً .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ، قال : حدثني عمر^(١) الفصل ، قال :

قال لي الجمار : سلم الخاسر حالي لَحَا^(٢) ، فسألته لم لقب الخاسر ؟ فصحك ، ثم قال :
إني قد كان نَسَك مدة يسيرة ، ثم رجع إلى أقبح ما كان عليه ، وباع مصحفاً له ورثه عن أبيه
— وكان لجدته قبله — واشترى شمه طموراً . فسأع خبره واقتصرح ، فكان يقال له :
ويك ! هل فعل أحد ما فعلت ؟ فقال لَمْ أَحَد شَيْئاً أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى إِبْلِيسَ هُوَ
أَقْرُّ لَعِينِهِ مِنْ هَذَا .

أخبرني عمي ، قال . أما أنا عند الله بن أبي سعد ، قال : حدثني أحمد بن صالح
المؤدب ، وأخبرنا يحيى بن علي بن يحيى إحصاءه ، قال . حدثني أبي ، عن أحمد بن صالح
قال ، قال سائر بن برد

صوت

لا حَبِيرَ فِي الْعَيْشِ إِنْ دُمَا كَذَا أُنْدَاً لَا تَلْتَقِ وَسَيْلُ الْمُتَقَى نَهْجٌ^(٣)
قالوا حَرَامٌ تَلَاقِيَا فَقُلْتُ لَهُمْ مَا فِي التَّلَاقِ وَلَا فِي عَيْرِهِ حَرَجٌ
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَطْفَرْ بِجَاحِيهِ وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْعَاتِكُ الْهَيْجُ^(٤)
قال فقال سلم الخاسر أحياناً ، ثم أخذ معي هذا البيت ، فسلحه ، وجعله في قوله :
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ عَمّاً وَفَارَ بِاللَّدَةِ الْحَسُورُ

(١) ف ، ما « عمي بدل عمر » (٢) لحا لاصق السبب .

(٣) نهج ، يسكون الهاء واضح ، وحركتها للورن

(٤) الهج بالشئ : المولع به .

سب عصب سار عليه ثم رصاه عنه
 "فلع بينه ساراً ، فعصب واستشاط ، وحلف ألا ندخل إليه ، ولا يفده
 ولا يبعه مادام حيّاً فاستسفع إليه بكلّ صديق له ، وكلّ من يتقلّ عليه رذّه ، فكلّموه
 فيه ، فقال أدخلوه إليّ ، فأدخلوه إليه فاسدناه ، ثم قال . إله ياسلم ، من الذى يقول .

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك الهيج

٥ قال . أب يا أنا معاد ، قد جعلني الله فداك ! قال من الذى يقول

من راف الناس مات عمّاً وفار باللذات الحسور ؟

قال : تلميدك ، وحرّيك ، وعندك يا أنا معاد . فاحمدته إله ، وقبّعه (١) بمحصّره (٢)
 كاتب في يده ثلاثاً ، وهو يقول . لا أعود يا أنا معاد إلى ما تنكّره ، ولا آنى سيئاً
 تدمّه ، إنما أنا عندك ، وتلميدك ، وصتيّعتك ، وهو يقول له . نافس ! أتحبّ إلى معي
 قد سهرت له عني ، ويب فيه فيكرى ، وسبب الناس إله ، فسرّقه ، ثم محصره
 لفظاً تفرّقه به ، لترزى علىّ ، وتذهب يدي ؟ وهو بحلف له ألا يعود ، والجماعه
 يسألونه . فبعد لأى وجه ما (٣) شفعهم فيه ، وكفّ عن صرّيه ، ثم رجع له ،
 ورصى عنه .

أحبرني أحمد بن عبد الله بن عمار (٤) ، قال أحبرني يعقوب بن إسرائيل
 مولى المصور ، قال . حدثني عبد الوهاب بن مرّار ، قال : حدثني أبو معاد الثمريّ
 رواية سار ، قال .

قد كان سار قال قصيده فيها هذا البيت

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك الهيج

(١) قبّعه بالعصا وبخوها عشاء بها

(٢) المحصرة أداه كالسوط

(٣) ما شفعهم « ما » زائدة

(٤) ف . « محمد بن عبد الله بن عمار »

قال . فقلت له يا أبا معاد ! قد قال سلم الخاسر بينا ، هو أحسن وأحفظ على الألس من يبك هذا ، قال . وما هو ؟ فقلت .

من راف الناس ماب عمّا وفار بالله الحسور

فقال سار ذهب والله بسا ، أما والله لو ددب أنه نسى في غير ولاء أثنى بكر — رضى الله عنه — وأثنى معرم^(١) ألف دينار محبة متى لهنك عرصه وأعراس موالبه ! قال : فقلت له ما أحرص هذا القول منك إلا عم . قال أحل ، فوالله لا طعمت اليوم طعاما ، ولا ضمت

أحزنى الحسن بن عليّ قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويّه ، قال : حدثني محمد ابن إسحاق بن محمد السّجّعيّ^(٢) ، قال قال أبو معاد النمريّ . قال سار فصيده ،
١٠ وقال فيها

من راف الناس لم يطفرّ محاحيه وفار بالظلمات العاتك اللهيج
فعرّفه أن سلما قد قال :

من راف الناس ماب عمّا وفار بالله الجسور

ولما سمع سار هذا البيت قال . سار والله يبّ سلم ، وحلّ بينا ! قال . وكان كذلك ، لم يحس الناس ببب سلم ، ولم يُسند بيت سار أحد .
١٥

أحزنى محمد بن عمران الصيرفيّ ، قال حدثني الحسن بن عُكَيْل العنزيّ ،
سمره في قصر صالح بن المنصور
قال . حدثني أبو مالك محمد بن موسى الهنائي ، قال :
لما أتى صالح بن المنصور قصره بدّخله قال فيه سلم الخاسر :

(١) معرم ملرم

(٢) ف « إسحاق بن محمد السجّعي »

يا صالح الجودِ الذي تحمده أفسدَ محمداً الناسَ بالجودِ
نكيتَ قصراً مشرقاً عاليًا نطائرِي سعدٍ ومسعودِ
كأنما يرفعُ مدانه حنَّ سليمانَ بنِ داودِ
لا زلَ مسروراً به سالماً على اخلافِ البيضِ والسودِ

— يعنى الأيام والسالى ، فأمر له صالح بألف درهم

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال : حدثني
بعض آل ولد^(١) حمدون بن إسماعيل — وكان يبادم الموكل — عن أَسِه ، قال :
كان سلم الحاسر من عِلَمانِ نِسار ، فلما قال نِسار قصيدته الميمية في عُمر بن العلاء —
وهي التي يقول فيها .

يشده مسروس
العلاء قصيدة
لنشار فيه ، ثم
يشده لنفسه

إِذَا نَهَيْتُكَ صَعَابُ الْأُمُورِ^(٢) فَتَنَّهُ لَهَا عُمرًا ثُمَّ تَمَّ
فَقَى لَا بَيْتَ عَلَى دِمْنِهِ^(٣) وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمِّ
نعت بها مع سلم الحاسر إلى عمر بن العلاء ، فوافاه فأشده إياها ، فأمر لنشار
بمائة ألف درهم . فقال له سلم : إنَّ حادِمْكَ — يعنى نفسه — قد قال في طريقه
فيك قصيده ، قال : فَإِنَّكَ لَهْمَاكُ^(٤) ؟ قال : تسمع ، ثم تحكّم ، ثم قال . هات ، فأشده :

١٥

صوت

قد عرّني الداءُ فإلى دَوَاءٍ مِمَّا أُلَاقِي مِنْ حِسَالِ النَّسَاءِ
قَلْبٌ صَحِيحٌ كَتَّ أَسْطُوبَهُ أَصْحَاحٌ مِنْ سَلَمَى بَدَاءِ عِيَاءِ^(٥)

(٢) مم «الخطوب»

(١) مم ، ف بعض ولد «حمدون»

(٣) الدمعة الحقة المديم الثابت .

(٤) فإنك لهماك ؟ . أأنت تطيق ذلك ؟

(٥) مم «لقد قلب كنت أسطوبه» .

٢٥

أعاسها مسك وى طَرفِها سحر ومالى غيرها من دواء
وَعَدْتِي وَغَدًا فَأَوْيَ به هل تَصْلُحُ الحجرة إلا بماء ؟
ويقول فيها .

كم كُرْبَةٍ قد مَسَى صُرُّها نَادَيْتُ فيها عَمْر بن العلاء
قال : فَأَمْر له عشره آلاف درهم ، فكانت أولَ عطية سنية وصلت إليه .
أحمرى الحس بن على ، قال : حدثنى ابن مَهْرُويه ، قال : وَحَدَّثَ فى كتاب
صدائقة لعاصم بن
عنتة ومدحه إياه
بمخط الفصل بن مروان .

وكان عاصم بن عنتة العسائى حَدَّثَ أئى السمراء الذى كان مع عبد الله بن طاهر
صديقًا لسلم الحاسر ، كثيرَ البرِّ به ، والملاطفة له ، وفيه يقول سلم .

أُخْدُودٌ فى قحطٍ ما بَقِيَتْ عَسائُ
اسْلَمْ ولا أُنالِ (١) ما فَعَلَ الإِخوانُ
ما صَرَ مُرْتَجِيهِ ما فَعَلَ الرِّمانُ
مَنْ عاله مَحُوفٌ فعاصمٌ أمانُ

وكانت سبعين دينارًا ، فأعطاه عاصم سبعين ألف درهم ، وكان مَنْلَع ما وصل إلى
لم يكن له وارث فأعطى عاصم بن
عنتة ماله
سلم من عاصم ثَمَنًا ثَلَاثَةَ أَلْفِ درهم ، فلما حَصَرَته الوفاة دعا عاصمًا فقال له : إني مَيِّتٌ ،

(١) فى المختار اسلم لا أنال

ولا ورثة لي ، وإن مالى مأخوذ ، فأب أحقّ به ، فدفع إليه خمسمائة ألف درهم ، ولم يكن لسلم وارت . قال وكان عاصم هذا حواداً

بريد بن مرند
يحمد عاصم بن
عتة على شعره فيه
أخبرني محمد بن حلف وكعب ، قال . حدثنا عبد الله بن أنس سعد ، قال . حدثني محمد بن طهمان ، قال . أخبرني القاسم بن موسى بن مريد

أن مريد بن مريد قال ما حسدتُ أحداً قطُّ على شعرٍ مُدِح به إلا عاصم بن عتبة العسائي ، فإني حسدته على قول سلم الحاسر فيه

لعاصم سَـمَاءُ عارضها تَهَانُ
أمطارُها اللحنُ والدر^(١) والعِيقَانُ^(٢)
وباره سَادِي إِذْ حَبَّ النَّرَانُ
الْجُودُ فِي فِطْطَانٍ مَا نَبَّ عَسَانُ
اسْلَمْ وَلَا أَنَالِي مَا فَعَلَ الْإِحْوَانُ
صَلَبٌ لَهُ الْمَعَالِي وَالسَّفْ وَالسَّالُ

١٠

كان يمدح أنا
الساوية على سار
ثم قصد ما بينها
أخبرني أحمد بن عبيد الله^(٣) بن عمار قال حدثنا يعقوب بن مَعِيْنٍ عن^(٤) محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، وأخبرني به الحسن بن علي ، عن ابن مَهْرُويه ، عن العَرَبِيِّ ، عن محمد بن عمر الخرجاني ، قال .

١٥

كان سلم تلميذ سار ، إلا أنه كان ساعداً ما بينهما ، فكان سلم يُقدِّم أنا العاصمة ، ويهول . هو أشعرُ الحين والإس ، إلى أن قال أبو العاصمة بجاطب سلما

(١) في البحار الإبرير مكان (الدر) ، والإبرير من الذهب حالصه

(٢) العيقان الذهب الحالص

(٣) ف «أخبرني عبيد الله بن عمار»

(٤) مم «ومحمد بن القاسم»

٢٠

تعالى الله ناسم بن عمرو أدل الحرص أعناق الرجال
هَب الدَّما تصبرُ إليك عَفْوَاً أليس مصرُ دالك إلى روال

قال . وبلغ الرشيد هذا الشعر فاسحسه ، وقال لعمري إن الحرص لمفسدة
لأمر الدين والدنيا ، وما فتئت عن حريص قط مَعِيَّة (١) إلا اكشف لي عما أدُمته .
وبلغ ذلك سلما ، فعصب على أئى العماهة ، وقال ونبلى على الحرار ابن العاعله الزُّدِيق
رعم أئى حريص ، وقد كبر التدور (٢) وهو بطل وأنا في ثوئ هُدى ، لا أهلك غيرها
والمحرف عن أئى العماهة بعد ذلك .

أحبرنى محمد بن يحيى الصولى ، قال . حدثنا محمد بن موسى ، قال أحبرنى محمد
ابن إسماعيل السدوسي ، قال حدثني جعفر العاصمي ، وأحبرنى عيسى ، عن أحمد بن
أئى طاهر ، عن القاسم بن الحسن ، عن ركرنا بن يحيى المدائني ، عن علي بن المبارك
القُصاعى ، عن سلم الحاسر

أن أنا العماهة لما قال هذا الشعر فيه كنب إليه

ما أَقْبَحَ الترهيدَ مِنْ واعظٍ يُرْهِدُ الناسَ ولا يَرْهَدُ
لو كان في ترهيدِهِ صادقاً أَصْحى وأَمسى بينَهُ المسحَدُ
ورَفَصَ الديبِ ولم يَلْمَها ولم يكن يسعى وَيَسْتَرْفِدُ
يُحاف (٣) أن تَمْدَ أَرراقُهُ والرقُّ عند الله لا يَفْدُ
الرُّوقُ مَقْسومٌ على مَنْ نَرى سألَهُ الأبيض والأسودُ
كُلُّهُ يُوَقى ررقَهُ كاملاً مَنْ كَفَّ عن جَهْدٍ وَمَنْ يَجْهَدُ

(١) كذا في ف ، ومعناه بدل من حريص ، وفي س «معنه» ، وهو تحريف وفي المحار ما فتئت

٢٠ عن حريص قط إلا اكشف

(٢) التدور ، جمع الدارة ، نصح فسكون ، وهى قدر كبير من المال

(٣) كذا في المحار ، وفي س «محاف» ، وهو تحريف

أبو أخته ينصر
له من أبي العاهية

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهيويه ، قال : حدثني أبو العسكر
المُسَمَّى ، وهو محمد بن سليمان ، قال : حدثني العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك
ابن مسمع ، قال

كنا عند مُقَمِّم بن جعفر بن سليمان ، وهو يومئذ أمير البصرة ، وعنده
أبو العاهية يشده شعره في الرهد ، فقال لي . مُقَمِّمُ يا عباس ، اطلب لي الحمار الساعة .
حيث كان خُثَي به ، ولك سَبَقُ (١) ، فطلتته : فوجدته حالسا ناحيه عند رُكْن دار
جعفر بن سليمان ، فقلت . له أحب الأمر ، فقام معي حتى أتى قَمِّم فجلس في ناحية
مجلسه وأبو العاهية يُشده ، ثم قام إليه الحمار فواحه ، وأسد قول سلم الحاسر فيه :

ما أقبح التزهيد (٢) من واعظٍ يرهدُّ الناسَ ولا يرهدُّ
لو كان في ترهيدِهِ صادقًا أصحى وأمسى بينه المسحدُ ١٠
ودكر الأنياب كلها ، فقال أبو العاهية : من هذا أعر الله الأمير ؟ قال . هذا الحمار ،

وهو ابن أخت سلم الحاسر ، انصر لحاله ملك حت فلب له

تعالى الله يا سلم بن عمرو أدلَّ الحرصُ أعناق الرجالِ

قال . فقال أبو العاهية للحمار . يا بني أحي ، إلى لم أذهب في شعري الأول حت
ذهب خالك ؛ ولا أردب أن أذهب به ، ولا ذهب أيسا في حصوري وإشادي حيث
دهنت من الحرص على الرق ، والله يعمر لسكنا ثم قام فانصرف .

أخبرني عمي ، عن أحمد بن أبي طاهر ، عن أبي هَما ، قال
وصل إلى سلم الحاسر من آل برمك خاصة سوى ما وصل إليه من غيرهم عشرون
ألف دينار ، ووصل إليه من الرشيد مثلها .

ملغ ما وصل
إليه من الرشيد
والرامكة

أخبرني محمد بن العباس اليربدي ، قال : حدثني عمّاي عبيد الله والفصل ، عن أبيهما ، عن أبي محمد اليربدي :

يطلب إلى أبي
محمد اليربدي أن
يجزئه فيعمل
ببسم

أنه حصر مجلس عيسى بن عمر ، وحصر سلم الخاسر ، فقال له : يا أبا محمد ، اهتجني على روي قصيده امرئ القيس .

رُبَّ رَامٍ مِنْ نَبَى ثُعَلٍ مُخْرِجٍ كَمِيهِ فِي سُرَّةِ^(١)

قال . فقلت له . ما دعاك إلى هذا ؟ قال كذا أريد . فقلت له : يا هذا أنا وأنت أغنى الناس عما تستدعه من السر فلتسك العافية ، فقال . إلك لتتخجر مني نهاية الاحجار ، وأراد أن يوهم عيسى أني مُفهم عبي لا أفهم على ذلك ، فقال لي عيسى . أسألك يا أبا محمد تحفي عليك إلا فعلت فقلت :

رُبَّ مَعْمُومٍ بِعَاقِسَةٍ عَمَّطَ المَعْمَةَ مِنْ أَشْرَةِ ١٠
وَأَمْرِي طَالَ سَلَامَتُهُ فَرَمَاهُ الدَّهْرُ مِنْ عَيْرَةِ
سِهَامٍ عَيْرٍ مُشَوِيَةٍ نَصَّصَتْ مِنْهُ فُؤَى مِرْرَةٍ^(٢)
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَنَقَلٌ بِالْفَتَى حَالِيْنَ مِنْ عُصْرَةِ
يَحْلُطُ العُسْرَ بِمَيْسَرَةٍ وَيَسَارُ المِرَّةَ فِي عُسْرَةِ
عَقَّ سَلْمٌ أُمَّهُ صِعْرًا وَأَنَا سَلَمٌ عَلَى كِرَةِ ١٥

(١) روى «مبلغ» مكان «مخرج» ، «وقته» مكان «ستره» ومتلح أصله مولح ، قلب الواو ناء شلودا . والستر جمع ستره ، وهو الموضع الذي يستتر الصائد فيه ، وقيل هو الكم والقتر ، جمع قتره ، بصم فسكون وهي حذيرة يكس فيه الصائد وتلح أنوقيلة من طي كانت أرمي العرب وأراد بالرامي هنا عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف ديوان الشاعر ١٦٤ ، وشرح شواهد

(٢) أشوى السهم . لم يصب مقبلا المرر ، جمع مرة ، بالكسر ومن معانها طاقه الجمل وى من «غير مريية» .

كلَّ يومٍ حَلَمَهُ رَجُلٌ رَامَحٌ يَسْعَى عَلَى أَثَرِهِ
نُوحَ الْعُرْمُولِ^(١) سَدَّتَهُ^(٢) كَوُلُوجِ الصَّبِّ فِي حُجْرَةٍ

قال فاعلم سلم وندم ، وقال هكذا تكون عاقبه المعنى والعرص للسر ، فصحك عيسى ، وقال له قد جهد الرجل أن تدعه وصانته ودينه فأبى إلا أن يذحك في حِرِّ أُمِّكَ

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عليّ بن محمد التوفليّ ، قال . سمعت أبا نوح

بربه ونحس مروان بن أبي حصصه

كان المهدي يعطي مروان وساما الحاسر عظمه واحده ، فكان سلم يأتي باب المهدي على البرذون الفاره ، فيمده عسره آلاف درهم ، يسرج ولحام معصصين ، ولباسه الحر والوسى ، وما أشبه ذلك من الثياب العالية الأثمان ورائحه المسك والطيب والعالية تفوح منه ، ويحيى مروان بن أبي حصصه علة قرؤ^(٣) كئل ومييص كرايس^(٤) وعمامة كرايس وحما كئل^(٥) وكساء علط ، وهو من الرائحه وكان لا يأكل اللحم حتى يقرم إليه بخلا ، فإذا قرم أرسل علامه ، فاسرى له رأسا فأكله فقال له فائل أراك لاتأكل إلا الرأس ! قال نعم ، أعرف سعره ، فأمن حياته العلام ، ولا اسرى لحما فتطبخه فأكل منه . والرأس آكل منه ألوانا آكل منه عنبه لوناً ، ومن علفصيه^(٦) لوناً ، ومن دماغه لوناً .

(١) العرمول الذكر

(٢) السدة الاسم

(٣) وروكل ، بالحرريك قصير

(٤) قميص كرايس الكرايس ، جمع كرايس وهو ثوب من القطن الانص ، وصف بحصيه . ٢٠

(٥) الكئل خلد شفه الالو ، والكثير المصوب من الغراء

(٦) اللصمه اللحم من العن والرأس ، ويطلق على غير ذلك

أحبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال . حدثنا اسلاؤه بالكيمياء .
ثم انصرفه عنها يحيى بن الحسن الربيعيّ ، قال . أحبرني أنى ، قال .

كان سلم الحاسر قد نُصِيَ بالكيمياء وكان يذهب بِكُلِّ شَيْءٍ لَهُ مَاطِلَا ، فلما أراد الله — عز وجل — أن يَصْصِعَ^(١) له عُرْفُ أنَّ باب السام صاحب كيمياء عجيبا ، وأنه لا يصل إليه أحد إلا ليلا ، فسأل عنه فدلوه عليه .

قال : فدخلت إليه إلى موضع مُعْوَرٍ^(٢) ، فدققت الباب فخرج إليّ ، فقال .
مَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللهُ ؟ فقلت . رحل معتب هذا العلم . قال : فلا تشهرني ، فإنني رجل مسرور ، إنما أعمل للموت . قال ، فلب إني لا أسهرك ، إنما أفتس منك ، قال :
فاكتم ذلك . قال . وبين يديه كورُ شَيْءٍ^(٣) صغير . فقال لي . اقلعْ عُرْوَتَهُ ، فقلعتها
فقال : اسكها في التوطئة ، فسكتها ، فأخرج سيثًا من تحت مُصَلَّاه ، فقال . دُرَّه
عليه ، فعمل . فقال . أفرعه ، فأفرعه . فقال . دعه معك ، فإذا أصححت فأخرج ، فعنه
وعُدَّ إليّ ، فأخرجني إلى باب الشام ، فعبثُ المثقال بأحد وعشرين درهما ، ورجعت إليه
فأحبرته فقال اطلب الآن ماسئ فلب . فتعدى قال مَحْمَمَائَةٍ درهم على أن
لا تعلمه أحداً ، فأعطيه ، وكسب لي صبه ، فامسحها ، فإذا هي باطلة فعُدَّتْ إليه ،
فقبل لي . فدتحوّل ، وإذا عُرْوَةُ الكور المشّة^(٤) من ذهب مركبة عليه ، والكور
شّة . ولذلك كان يُدْخَلُ إليه من يطلعه لئلا ، ليحوى عليه ، فانصرفت ، وعلمت أن الله
— عز وجل — أراد لي خيرا ، وأن هذا كله باطل .

(١) يَصْصِعُ لَهُ يريد الخير له

(٢) معور لا يؤمن الشرفه ، من أعور الفارس إذا بدا فيه موضع حبل للسر

(٣) الشّه الحاسر الأصغر

(٤) المشّه . الملابس التي لا تعرف حقيقته

يرثى النابوكة بنت المهدي
أخبرني محمد بن عمران الصيرفي ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك
اليماني ، قال : حدثني أبو كعب قال

لما ماتت النابوكة بنت المهدي رثاها سلم الخاسر بقوله .

أودى نابوكة ربُّ الرمان مؤسفة المهدي والخيضران
لم تنطو الأرض على مثلها مولودة حن لها الوالدان
نابوك يا بنت إمام الهدى أصحبت من ربه أهل الحبان
تكت لك الأرض وسكناها في كل أفي بين إس وحن

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثني ابن مبره ، قال . حدثني علي بن الحسن
السيامي ، قال حدثني أبو المسهل الأسدي ، وهو عند الله بن ميم بن حمزة ، قال
كان سلم الخاسر يهاجي وإليه بن الحباب ، فأرسلني إليه سلم وقال قل له .

يا والي بن الحباب يا حلفتي^(١) لست من أهل الرناء فاطلني
حل فيه العرمول بولحه مثل ولوح المباح في العلي

قال . فأنت والله فعلت له ذلك ، فقال لي . قل له يا ابن الراسه ، سل عنك ريعان
البيعي — يعني أنه ناكه — قال وكان ريعان لوطياً آفه من الآفاب ، وكان علامة
طريقاً .

قال فحدثني جعفر بن قذاه عن محمد العجلي ، عن أحمد بن معاوية الباهلي ،
قال سمعت ريعان يقول يكبُ الهشم بن عدي ، فمن رويته فقلت متى بعده ؟

وأخبرني أحمد بن العباس العسكري ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك

يعتذر إلى المهدي
من مدحه لبعض
الملوك

(١) الخلفي ، من قولهم أبان حلقه ، بالجرسك إذا ناولها الخمر حتى أصابها داء في رحبها

محمد بن موسى اليماني ، قال

كان سلم الخاسر مَدَحَ بعض العلويين ، فبلغ ذلك المهديّ ، فتَوَعَّده وهمّ به ، فقال سلم و هـ

إني أتيت على المهديّ مَعْنَةً تكاد من خوفها الأحشاء تصطربُ
اسمع وذاك سُو حواء كلهمُ وقد يحور برأس الكاذب الكذبُ
فقد حلفُ يميناً غيرَ كاذبة يوم المعينة لم يُبَطِّعْ لها سبُ
ألا يحالِمَ مدحى عَبركم أندا ولو دلاق على العَرَصِ^(١) والحقِّ^(٢)
ولو ملكتُ عيان الريح أضربها في كلِّ ناحية ما فاتها الطلبُ
مولاك مولاك لا تُسَمِّتْ أعادية فما وراءك لي دِكْرٌ ولا سبُ

فمعاينه ١٠

وأخبرني أحمد بن العباس^(٣) وأحمد بن عبيد الله بن عمار ، قالا حدثنا
العنبري ، قال : حدثني العباس بن عبد الواحد بن حمير بن سليمان ، قال حدثني
موسى بن عبد الله بن شهاب الميموني ، قال .

سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول كان سلم الخاسر لا يحسن أن يمدح ، ولكنه
كان يحسن أن يرثي وسأل ١٥

أخبرني الحسن بن علي . قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزُونه ، قال .
حدثني علي بن الحسن السبائي ، قال . حدثني أبو المنهال ، قال
يعد الرثاء في حياته من بعده رثاؤهم

(١) العرص ، هو الرحل كالحرام للشرح

(٢) الحق ، محرّكة الحرام إلى حقواللهير ، والحقويع معسكون الكشع

(٣) ف . « أحمد بن عبد البر » ٢٠

دخل يومًا على سلم الخاسر ، وإذا بين يديه فراطيس فيها أشعار برئي سمعها
أم جعفر ، وسمعها حارية عمر مُسمّاه ، وسمعها أفواما لم يموتوا ، وأُم جعفر يومئذ
باقية هلب له وتحك ! ما هذا ؟ فقال تحدث الجواد وطلالموسيا^(١) بأن
قول فيها ، ويستعجلوها^(١) ، ولا يتحمل بها أن قول عمر الخلد ، فبعد لهم هذا قبل لونه ،
فتحدث حدث أظهر ما قلناه فيه فدعنا ، على أنه قبل في الوف

أحبرني محمد بن مريد وعيسى بن الحسين ، قال حدثنا الربيع بن نزار ،
قال . قال عبد الله بن الحسن الكاتب :

إعجاب المأمون
بسمه تعالى الله
باسلم

أشد المأمون قول أي العباهة

تعالى الله يا سلم بن عمرو أدل الحرص أساف الرجال

فقال المأمون صدق لعمري الله ، إن الحرص لمسه للدين والمروءة ، والله
ما رأيت من رجل قط حرصًا ولا سرها ، فأريت فيه مضطربا . فباع ذلك سلما الخاسر ،
فقال وبلى على ابن الفاعله يباع الحرف ، كبر الدور يمثل ذلك الشعر المصنك
العت ، ثم برهد بعد أن استعنى ، وهو دائمًا يهيف في ، ونسبني إلى الحرص ، وأنا
لا أملك إلا ثوبي هدين

أحبرني عمي والحسن بن علي ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال
حدثنا ركريا بن مهران ، قال .

يسكت أنا
الشمعق عن
محائه بحسة
دناسر

طالب أبو الشمعق سلما الخاسر أن يهب له سنًا ، وقد حرّبت سلم حائره ، فلم
يفعل ، فقال أبو الشمعق يهجو

يا أم سلم هداك الله روريًا كما نيكك فردا أو تنيكًا

(١) كذا في البحار ، وفي س « طالموسيا ويستعجلوها » ، راء أن ما أكثرًا مما لا

ما إن دَكْرُنْكَ إِلَّا هَاجَ^(١) لِي شَتَقٌ ومثلُ دِكْرَاكِ أُمِّ السَّلمِ يُسْجِبا
قال : لحاه سلم فأعطاه حمسة دباير ، وقال : أحت أن تُعْفِيَتِي من استترارتكِ أُمِّي
وتأخذ هذه الدباير مُنْفِقَهَا .

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهزُوبه ، قال . حدثني يحيى بن
الحسن بن عبد الحائق ، قال . حدثني محمد بن النّاسم بن الربيع عن أبيه ، قال :

دحل الربيع على المهديّ وأبو عبيد الله حالس بعرض كتنّا ، فقال له أبو عبيد الله
مُرْ هذا أن يتسجّى — يعنى الربيع — فقال له المهديّ . تَنَحَّ ، فقال : لا أفعل فقال :
كأنك تَرَانِي بِالْعَيْنِ الْأُولَى ! فقال . لا ، بل أراك بالقين التي أت بها . قال : فلم لا تتسجّى
إد أمرتك ؟ فقال له . أت رُكِنُ الإسلام ، وقد قُتِلَتْ آنَ هذا ، فلا آمن أن يكون
معه حَدِيدُهُ يَعْمَالُكَ بها ، فقام المهديّ مدعورا ، وأمر بتفتيشه ، فوجدوا بين حَوَازِيهِ
وَحْمَةً سَكِينًا ، فَرُدَّتْ الْأُمُورُ كُلُّهَا إِلَى الرَّبِيعِ ، وَعُرِلَ أَبُو عبيد الله ، وَوُلِّيَ يَعْقُوبُ بْنُ
دَاوُدَ ، فقال سلم الحاسر فيه .

من شعره حين
ولي يعقوب بن
داود بعد أبي
عبد الله

يَعْقُوبُ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَمَطَّرُ بِأَحْيَاهِ
أَدْحَلْتَهُ فَعَلَا عَلَيْكَ كِدَاكَ شَوْمُ الْبَاصِيَةِ

قال : وكان بلغ المهديّ من حجة الربيع أن ابن أبي عبيد الله رُبِدِنَقٌ ، فقال له
المهديّ : هذا حَسَدٌ مِنْكَ . فقال . الحُصَّ عن هذا ، فإن كنت مُنْطَلَا بَلَغْتَ مِنِّي
الذي يَلْزَمُ مَنْ كَدَاكَ . فَأَتَى ابْنَ عبيد الله ، فقررّه تهريراً حياً ، فأقرّ بذلك ، فاستنابه ،
فَأَتَى أَنْ يَتُوبَ ، فقال لَأَنَّهُ : اقبله ، فقال : لا نطيب مَسِيَّ بَدَاكَ . فَقَتَلَهُ وَصَدَّكَ عَلَى
بَابِ أَبِي عبيد الله .

(١) في المختار «محب لي شيقا»

قال وكان ابن أبي عبد الله هذا من أحمق الناس . وهب له المهدي وصيفة ، ثم سأله بعد ذلك عنها ، فقال . مَا وَصَبْتُ بِنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَشِيَّةً قَطُّ أَوْطَأَ مِنْهَا حَاشَا سَامِعٍ ^(١) ، فقال المهدي لأبيه . أترأه يعينى ، أو يعينك ؟ قال . بَلْ يَعْنِي أُمَّهُ الرَّايِيه ، لَا يَكْنَى

شعره في الفصل
ابن الربيع حين
أحد البيعة للمهدي

أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا ابن مَهْرُوتَه ، قال حدثني يحيى بن الحسن ، قال حدثني أبي ، قال

كسب أنا والربيع سِرَّ فَرِيَا مِنْ تَحْمِيلِ الْمَصُورِ حِينَ ^(٢) قَالَ لِلرَّبْعِ . رَأَيْتُ كَأَنَّ الْكَعْبَةَ تَصَدَّعَتْ ، وَكَأَنَّ رَحْلًا حَاءَ تَحْمِلُ أَسْوَدَ فَسَدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّبْعُ مَنِ الرَّحْلُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ، حَتَّى إِذَا اعْتَلَّ قَالَ لِلرَّبْعِ أَمَّا الرَّحْلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي يَوْمِي سَدَّ الْكَعْبَةَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَعْمَلُ بَعْدِي ؟ قَالَ مَا كَسِبَ أَعْمَلُ فِي حَيَاتِكَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي أَحَدِ الْبَيْعَةِ لِلْمُهَدِيِّ مَا كَانَ ، فَقَالَ سَلِمَ الْخَاسِرُ فِي الْفَصْلِ مِنَ الرَّبْعِ

يَا س ^(٣) الَّذِي خَبَرَ الْإِسْلَامَ يَوْمَ وَهَى وَاسْتَنْقَذَ النَّاسَ مِنْ عَمِيَاءَ صَيْحُودٍ ^(٤) قَالَ فَرِيْسٌ عَدَاهُ أَهْوَاسَ مُلْكِهِمْ أَيْنَ ^(٥) الرَّبْعِ وَأَعْطَوْا مَالَهُ لَيْدٍ فَمَامَ بِالْأَمْرِ مِثْلَاسَ نَوَخَدَتِهِ مَاصِي الْعَرَمَةِ صَرَابُ الْقِتَابِ حِدٍ ^(٦) إِنْ الْأُمُورَ إِذَا صَافَتْ مَسَالِكُهَا حَلَّتْ يَدُ الْعَصْلِ مِنْهَا كُلَّ مَعْمُودٍ

(١) كذا في الأصول وقد تكون . سامع هذا

(٢) في س «حى» دوو تحريف

(٣) كذا في المختار وفي س «واس» ، وما أُنْتَبَاهَ هُوَ مَا يَمُصُّهُ بَدَنُ الْكَلَامِ

(٤) الصمغود ، هي في الأصل الصحرة الشديدة ، ويوم صيغود شديد الحر وصف بها العتنة الشديدة العمياء التي كان يمكن أن يمرض لها الناس لولا صنع الفضل

٢٠

(٥) كذا في س ، ف وفي م «يا بن الربيع»

(٦) القبايحيد ، جمع القبايحيد ، كالقلسوة وهي الهمة الباشرة فوق القبا وأعل العذال .

والعذال ما بين الأدبين من مؤخر الرأس وجمع القبايحيد قبا حيد ، فأشبع كسره الحياء .

إِنَّ الرِّبْعَ وَإِنَّ الْفَصْلَ فِدَايَا رَوَّاقٍ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَنَاسِ مَمْدُودٍ
قَالَ : فَوَهَبَ لَهُ الْفَصْلُ خَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ .

أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ . حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ أَبُو هُرَيْرَةَ ^(١)
وَأَبُو دَعَامَةَ ، قَالَا . لَمَّا قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الرَّسِيدِ حِينَ عَقَدَ الْبَيْعَةَ لِأَبْنَيْهِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ

شعره حين
نقدت البيعة
للأمين

قَدْ بَاتَعَ الثَّقَلَانِ فِي مَهْدِ الْمُهْدَى مُحَمَّدُ بْنُ رُبَيْدَةَ أَسَى حَقِيرٍ
وَلَيْتَهُ عَهْدَ الْأَنْبَاءِ وَأَمْرُهُمْ فَدَمَعَتْ بِالْمَعْرُوفِ رَأْسَ الْمُسْكِرِ
أَعْطَتْهُ رُبَيْدَةَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

المهدي يأمر له
بخمسة ألف
درهم لتصديقه
فيه

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبَةَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّاسِيُّ ^(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ

١٠ . عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ

قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الْمُهْدَى فَصَدَّقَهُ الَّتِي يَمُولُ فِيهَا

لَهُ شَيْبَةً عِنْدَ نَذْلِ الْعَطَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَقْدَارَهَا
وَمَهْدِيٍّ أُمِّتِيسَا وَالَّذِي كَتَمَهَا وَأَدْرَكَ أَوْتَارَهَا

فَأَمَرَ لَهُ الْمُهْدَى بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مَبْصُورُ بْنُ أَبِي مَرَّاحٍ قَالَ .
سَهَّدْتُ الْمُهْدَى وَقَدْ أَمَرَ لِمُرْوَانَ بْنِ أَبِي حَنْصَةَ ثَارِعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَفُرْصَ لَهُ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَحُلَسَائِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَأَمَرَ الرِّسْدُ نَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ لِسَلَمِ الْحَاسِرِ —

طلب إلى الرشيد أن
يفصله في الخاتمة
على مروان بن
أبي حفصة فأحانه
الرشيد

(١) « ابن هُرَيْرَةَ »

(٢) « أحمد بن محمد بن عيسى »

وقد مدحه — تسعين ألف درهم ، فقال له يا أمير المؤمنين ، إن أكثر ما أعطى المهدي مروان سبعون ألف درهم ، فردني وفصلني عليه ، ففعل ذلك ، وأعطاه سمة ثمانين ألف درهم ، فقال سلم

بحره على مروان
محاذيره ورد
مروان عليه

ألا قل لمروان أتنك رسالة لها ساء لا ينثى عن لقائك
حناني أمير المؤمنين بفتح حناي
ثمانين ألفاً حُرْتُ من صلب ماله ولم يك قسماً من أولى وأولائك

فأحابه مروان فقال

أسلم من عمرو قد تعاطيت عانة تفصّر عنها بعد طول عنائك
فأقسيم لولا ابن الربيع ورفده لما استلب الدلو التي في رسائك
وما بنت مذصورت إلا عطية تقوم بها مصرية في ردائك

١٠

مات عن غير
وارث فوف
الرشيد بركة

حدثني وسواسة بن الموصلي ، وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال حدثني حماد عن أبيه ، قال

استوهب أبي من الرشيد بركة سلم الحاسر ، وكان قد مات عن غير وارث ، فوهبها له فل أن يتسلمها صاحب المواريت ، فصّل منها حمسين ألف دينار

أحدثني عمي ، قال حدثني أبو هفان ، عن سعد بن هريم وأبي دعامة أنه رُفِعَ إلى الرشيد أن سلماً الحاسر قد توفى ، وحلف بما أحده منه خاصة ومن ربيده ألف ألف وخمسمائة ألف درهم سوى ما حلفه من عمار وغيره مما اعتقده (١) قديماً ، فقضيه الرشيد وتظلم إليه مواليه من آل أبي بكر الصديق ، رضوان الله عليه ، فقال : هذا

(١) اعتقده حميه

حادي ونديي ، والدي حلقه من مالي ، فانا أحق به ، فلم يعطهم إلا شيئاً يسيراً من قديم أماركه .

أخبرني هاشم بن محمد الجراحي ، قال حدثنا عيسى بن إسماعيل ، عن
القحدي ، قال : كان مالك وشهاب ابنا عبد الملك بن مسمع ومعن بن رائدة
متوآحين ، لا يكادون يفترقون . وكان سلم الحاسر يادهم ويمدحهم ، ويفصلون عليه
ولا يحوجونه إلى عرهم ، فتوفي مالك ثم أخوه ثم معن في مدة متقاربة ، فقال سلم يرثيهم
عَيْنُ حُودَى بَعَرَهُ تَهْنَأُ (١) وَأَنْدِي مَنْ أَصَابَ رَيْبُ الرَّمَا
وَإِذَا مَا تَكَبَّرَ قَوْمًا كِرَامًا فَعَلَى مَالِكٍ أَيْ عَسَّانِ
أَيْنَ مَعْنُ أُنُو الْوَلَدِ وَمَنْ كَا (٢) نَ عِيَانًا لِلْهَالِكِ الْخِيَرَانِ ؟
طَرَفُكَ الْمَوْتُ لَا وَاهِيَّ الْحُلَّ وَلَا عَاقِدًا يَحْلِفُ يَمَانِ
وَسَهَابٌ وَأَسْ مِثْلُ سَهَابٍ عَدَدَ نَدْلِ الدَّيِّ وَحَرَّ الطَّعَانِ
رُبَّ حَرِيقٍ (٣) رُرْتُهُ مِنْ بَنَى قَيْسٍ وَحَرِيقٍ رُرْتُ مِنْ شِيَابِ
دَرَّ (٤) دَرَّ الْأَيَّامُ مَاذَا أَحَبَّ (٥) مَهُمٌ فِي لَفَائِفِ الْكَثَانِ (٦)
دَاكُ مَعْنُ نَوَى نَدَسْتُ (٧) رَهْنًا وَشَهَابٌ نَوَى نَارِصٍ عُحَانِ

(١) عبرة تها منصة ، وصف بالمصدر

(٢) ف « وقد كان »

(٣) الحرق السحي ، أو الطريف في سحاوة

(٤) در كثر ، والدر اللس ودردره دعاء له بكثرة الخير ، والمراد بها المعجب

(٥) أحت وارت

(٦) مم « الأكمهان »

(٧) س « ندست » ، تحريف

وَمَا مَأْهُمَا لِيَسْدُلِ الْعَطَايَا وَلِلَّهِ الْأَقْرَابُ بِالْأَقْرَابِ
يَسْتَقَانِ الْمَوْنَ طَعْنًا وَصَرْبًا وَمُسْكَارٍ كُلِّ كَنْتَلٍ (١) وَعَانٍ (٢)

أخبرني وكيع ، قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي ، قال . حدثني عبد الصمد
ابن المعدل ، قال
أمر له الرشيد بمائة ألف درهم
في قصيدة أنشده
إياها
لما أشد سلم الحاسر الرشيد قصيدته فيه

* حَصَرَ الرَّحِيلُ وَشَدَّتِ الْأَحْدَاجُ *

أمر له بمائة ألف درهم

حدثني حنظلة قال حدثني ميمون بن هارون قال

دخل سلم الحاسر على الفصل بن يحيى في يوم يرور والهدايا بين يديه ، فأنشده

أَمِيرٌ رَنَعِ تَسْأَلُهُ وَقَدْ أَقْوَتْ مَازِلُهُ
يَقْلِي مِنْ هَوَى الْأَطْلَالِ لِي حُبٌّ مَا مُرَايِلُهُ
رَوَيْدَ كُمْ عَنِ الْمَشْعُوِّ فَإِنَّ الْهَبَّ قَاتِلُهُ
نَلَّيْلُ صَدْرِهِ تَسْرَى وَقَدْ نَامَ عَوَادِلُهُ
أَحَقُّ النَّاسِ بِالْتَفْصِيلِ مَنْ تَرْحَى فَوَاصِلُهُ
رَأَيْتُ مَكَارِمَ الْأَحْلَا قِي مَا صَمَّتِ حَمَائِلُهُ
فَلَسَ أَرَى قِي فِي السَّاسِ إِلَّا الْفَصْلُ فَاصِلُهُ
يَقُولُ لِسَانُهُ حَارًا فَتَقَعْلُهُ أَمَامِلُهُ

من شعره في
الفصل بن يحيى
وحائرتة عليه

(١) الكلل المد ، أو أعظم ما يكون من العيود
(٢) الباقى الأسير

ومهما يُرْجَعُ^(١) مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ الْمَصْلَ فاعله

وكان إبراهيم الموصليّ واسه إسحاق حاصرَيْن ، فقال لإبراهيم . كيف^(٢) يرى وتسمع ؟ قال أحسنَ مَرْتَيٍّ ومسموع ، وفصلُ الأميرِ أكثرُ منه فقال حُدوا جميع ما أُهْدِيَ إلىَّ اليوم فاقسموه بينكم أثلاثاً^(٣) ، إلا ذلك التمثال ، فإني أريد أن أُهْدِيَه اليوم إلى دنايرَ ، ثم قال لا ، والله ، ما هكذا فعل الأحرار ، يُؤمّ ويدفع إليهم ثمه ، ثم هديه . فهوّم نالقي دينار ، حُمِلها إلى القوم من يبي ماله ، واقتسموا جميع الهدايا بينهم

أخبرني هاسمُ بنُ محمد الخراعيّ ، قال حدثني عيسى بنُ إسماعيلَ تَيْبَةَ قال
حدثني القَحْدَمِيُّ ، قال

فيل لِمَعْنِ بنِ رائده . ما أحسنُ ما مُدَحَّتَ به من الشعرِ عندك؟ قال : قولُ سلم الخراسانيّ .

أَنْبِيعَ الْفَتَيَّانِ مَأْلُكَةً^(٤) أَنْ حَيْرَ الْوُدِّ مَا نَعَا

أَنْ قَرَمًا^(٥) مِنْ نَبِيٍّ مَطَرٍ أَتَانَا كَفَاهُ مَا جَعَا

كُلَّمَا عُدْنَا لِنَائِلِهِ عَادَ فِي مَعْرُوفِهِ حَدَعَا^(٦)

أخبرني عَمِي ، قال حدثني عبدُ الله بنُ أُنَى سعيدٍ ، قال حدثني أنو توبة
وأخبرني الحسنُ بنُ عليّ ، قال حدثني محمدُ بنُ القاسمِ بنِ مَهْرُويه عن أنو توبة ، قال .
حَدَّتْ فِي أَيَّامِ الرِّشْدِ أَمْرٌ فَاحْتِاجَ فِيهِ^(٧) إِلَى الرَّأْيِ ، فَأَشْكَلُ ، وَكَانَ الْفَصْلُ مِنْ

(١) في التحريد «ترج»

(٢) في التحريد «كف ما ترى» وسقط منه كلمة «تسمع»

(٣) كذا في المحارويّ س «ثلاثاً» ، وهو تحريف

(٤) المألكة الرسالة (٥) القرم السد

(٦) الحدع الشاب الحدث ، والمراد عاد أكثر ارتجاعاً للبدن

(٧) كذا في المختار ، وفي س «إليه» ، وهو يحريف وفي الحرير ، ف ، مم «فاحتج»

شعر له يعده مع
اس رائدة أحسن
ما مدح به

شعر له في الفصل
اس يحكي وقد أشار
برأى أحد به

يحيى عائلاً ، فوردى ذلك الوقت ، فأحبروه بالقصة ، فأشار بالرأى فى وقته ، وأنشد الأسر
على مشورته ، فحمد ما جرى فيه ، فدخل عليه سلم الخاسر فأنشده

مَدِيهَتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا بَانَهُ الْحَطْبُ الْكَبِيرُ
وَأَحْرَمُ مَا يَكُونُ الدَّهْرَ رَأْيَا إِذَا عَيَّ (١) الْمُشَاوِرُ وَالْمُشِيرُ (٢)

فأمر له بعشرة آلاف درهم

أحبرنى حمير بن قدامة ، قال حدثنى أبو العناء ، قال : حدثنى الجمار
أنّ أبا السَّمْعَقِ جاء إلى سلم الخاسر يستمعيه فسمعه ، فقال له . اسمع إذا ما قلته ،
وأنشده

حَدَّثُونِي أَنَّ سَلَمًا يَشْتَكِي جَارَةً أُبْرِيهَ
فَهُوَ لَا يَحْسُدُ شَيْئًا عِوَاذَ ابْنِ أَسْتِ عِيرِهِ
وَإِذَا سَرَّكَ يَوْمًا يَاحْلِيلِي نَيْلَ حَيْرِهِ
قُمْ فَمَرَّ رَاهِتِكَ الْأَضْلَعُ يَقْرَعُ بَابَ دَيْرِهِ

فصحك سلم ، وأعطاه خمسة دنانير ، وقال له أحب — حملت فداءك — أن
تصرف راهتك الأضلع عن باب ديرا .

أحبرنا الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابن مَهْرُويه ، قال . حدثنى أحمد بن
أبى كامل ، قال حدثنى أبو دَعَامَةَ ، قال .
دخل سلم الخاسر على الرشيد ، فأنشده .

(١) فى التحريد « أعيى »

(٢) رادى المختار بعد هذا البيت

وصدر فيه لهم اتساع إذا صاقت من الهم الصدر

* حَتَّى الْأَحْيَةِ بِالسَّلَامِ *

فقال الرشيد

* حَيَّاهُمُ اللَّهُ بِالسَّلَامِ *

فقال :

* عَلَى وَدَاعِ أُمِّ مَقَامِ *

فقال الرشيد . حَيَّاهُمُ اللَّهُ عَلَى أَىِّ ذَلِكَ كَانَ ، فَأَشَدُّهُ

لَمْ يَنْقُ مَلِكٌ وَمِنْهُمْ عَيْرُ الْخُلُودِ عَلَى الْعِظَامِ

فقال له الرشيد . بل ملك ، وأمر بإحراجه ، وتطير منه ، ومن قوله ، فلم يسمع منه
باقى الشعر ولا أثنائه شئاً

١٠ أخبرني محمد بن مَرْيَد ، قال حدثنا حمَّاد بن إِسْحَاق عن أبيه ، قال
أُتِيَ وَفَاةُ الْمُهَنْدِيِّ إِلَى مُوسَى الْهَادِي ، وَهُوَ مُحْرُحَان ، فَوَبَّعَ لَهُ هُنَاكَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ
سَلْمُ الْحَاسِرِ مَعَ الْمُهَنْتِينَ ، وَهَذَا مَخْلَافَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ أَشَدَّهُ

لَمَّا أَتَى حَدَرَ بَنِي هَاشِمٍ حِلَافَةَ اللَّهِ مُحْرُحَانِ
شَمَّرَ لِلْحُزْمِ^(١) سَرَابِيلَهُ بَرَأَى لِأَعْمَرٍ وَلَا وَائِ
لَمْ يُدْخِلِ السُّوَرَى عَلَى رَأْيِهِ وَالْحُرْمُ لَا يُمْتَصُّه رَأْيَانِ

١٥ أخبرني الحسن بن عَلِيٍّ وَعَمِي ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ مَهْرُويَه ، قَالَ
حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ

دَخَلَ سَلْمُ الْحَاسِرِ عَلَى الرَّشِيدِ ، وَعِنْدَهُ الْعَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ، فَأَشَدَّهُ قَوْلَهُ

فِيهِ .

شعره في الهادي
حين يوبع له

نقر ناستادية
شار له

* حَصَرَ الرَّحْلُ وَشُدَّتِ الْأَحْدَاخُ^(١) *

فلما انتهى إلى قوله .

إِنَّ الْمَسَايَا فِي السُّوفِ كَوَامِنٌ حَتَّى يُهْتَحَها فَتَى هَيَّاحُ
فقال الرشيد كان ذلك مع من رائده ، فقال صدق أمير المؤمنين ، ثم أسد حتى
انتهى إلى قوله :

وَمَدَحَجَّ يَعِشِي الْمَصِيقَ سَتَمَهُ حَتَّى يَكُونَ سَيْمِهِ الْإِفْرَاحُ
فقال الرشيد ذلك يريد من مرید ، فقال : صدق أمير المؤمنين ، فاعطاه جعفر بن
يحيى ، وكان يزيد بن مرید عدواً للرامكة ، مصافاً للفصل بن الربيع . فلما انتهى
إلى قوله

تَرَكْتُ مُحُومَ اللَّيْلِ قَوْفَ رُؤُوسِهِمْ وَلِكِلِّ قَوْمٍ كَوَكْتُ وَهَّاجُ^١
قال له جعفر بن يحيى . من فله الشعر حتى^(٢) تمدح أمير المؤمنين شعر فيل في
عده ا هذا لِسَّارِ في فلان التمتع ، فقال الرشيد . ما تقول باسم ؟ قال صدق ياسدى ،
وهل أنا إلا حرٌّ من محاسن سار ، وهل أُنطق إلا بفصل مطعه ا وحايك ياسدى
إلى لأروى له تسعة آلاف يب ما يعرف أحد عبرى منها شيئاً ، فصحك الرشيد ، وقال
ما أحسن الصدق ا امص في شعرك ، وأمر له بمائة ألف درهم ، ثم قال للفصل بن
الربيع هل قال أحد غير سلم في طيِّنا المارل شيئاً ؟ — وكان الرشيد قد انصرف من الحج ،

(١) صخره كما في التحرير

* وعدا من مشر مزعاج *

والأحداح ، جمع الحدح ، نكسر فسكون ، وهو مركب للنساء .

(٢) في التحرير « من قلة شعر يمدح » .

وطوى المنارل ، فوصف ذلك سلم — فقال الفصل : نعم يا أمير المؤمنين ، النمرى ، فأمر وصف هو
والنمرى طى
الرشيد المنارل
سلما أن يثبت قائماً حتى يفرع النمرى من إسناده ، فأشده النمرى قوله :

تَحَوَّى سِرِّمَالُ الشَّابِ مَعَ الزُّرْدِ وَحَالَتْ لَنَا أُمُّ الْوَلَدِ عَنِ الْمَهْدِ

فقال الرشيد للعاس بن محمد . أيهما أشعر عندك يا عم ؟ قال : كلاهما شاعر ، ولو كان
كلام يُسمَعَلُ^(١) لِحَوْدِيهِ حتى يُوَحِّدَ مِنْهُ سَلٌّ لاسْتَفْعَلَ كَلَامَ النَّمْرِى ، فأمر له بمائة
ألف درهم أخرى

أخبرنى عمى ، قال أسدنى أحدُ من أنى طاهر لأشجع لَسَلَمَى يَوْثَى ساء الحاسر
رثاء أشجع
السلمى
ومات سلم قبله .

يَا سَلَمُ إِنْ أَصَحَّتْ فِى حُفْرِهِ مُوسِدًا تَرُنَّا وَأَحْجَارًا
فَرُبُّ سَيْدٍ حَسْبٍ فُلْتَهُ حَلَقَتَهُ فِى النَّاسِ سَيَّارًا
فَلَدَّتْهُ رَتَّا وَسَلَّتْهُ كَانَ خِرًّا مَلِكٌ أَوْ عَارًا
لَوْ يَطْلُو الشَّعْرَ بَكِي بَعْدَهُ عَلَيْهِ إِعْلَامًا وَإِسْرَارًا

(١) فى البحرند «و لو كان الشعر يسفعل»

صوت

يا ويح من لعب الهوى محبته فأماته من قبل حين مماته
 من ذا كذا كان الشقى شادن هاروب بين لسانه ولهااته
 وحياة من أهوى يائي لم أكن يوما لأحلف كادًا بحياته
 لأحالف عوادلي في الدتي ولأسعدن أحي على لداته
 الشعر لبعض شعراء الحجازيين ولم يقع إليا اسمه ، والعناء لأبي صدفه رمل بالمصر (١)

(١) كذا في ف ، مم ، ما ، مع وحاء في ب ، س مكان هذه الألف بعد كلمة صوت
 أحذك ما نغفو كلوم مصيبة على صاحب إلا فحمت بصاحب
 نمطع أحشائي إذا ما ذكرتكم وتهل عبي بالدموع السواك
 هروصه من الطويل ، الشعر لسلمة بن عياش ، والعناء للحكم ، وله فيه لحان بالمصر وهرج
 بالوسطى . وما أنساه أنسب للترجمة التالية

أخبار أبي صدقة (*)

اسمه مسكين بن صدقة من أهل المدينة ، مولى لقرش . وكان مليحَ العناء ، طيب الصوت ، كثير الرواية ، صالح الصعة ؛ من أكثر الناس بادرة ، وأحبههم رؤوفاً ، وأسندهم طمعاً ، وألحهم في مسأله . وكان له ابن يقال له . صدقة يعنى ، وليس من المعدودين ، وابن اسمه أحمد بن صدقة الطسورى — أحدُ المحسين من الطسوريين ، وله صبعة حيدة ، وكان أشبه الناس بحده في المزح والواد . وأخباره تُذكر بعد أخبار حده . وأبو صدقة من المعين الدين أقدمهم هارون الرشيد من الحجار في أيامه .

ذكر أساب
كثرة سؤاله

أخبرني علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله ، قال .
١٠ قيل لأبي صدقة ما أكثر سؤالك ، وأشد إلحاحك ؟ فقال . وما يعنى من ذلك ،
واسمى مسكين ، وكُنيتى أبو صدقة ، وامراتى فاقه ، وابن صدقة .

سمى مع معنى
الرشيد فيشتد
طرب الرشيد
لعنايه

أخبرني رصوان بن أحمد الصدلاني ، قال حدثنا يوسف بن إبراهيم ، قال .
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي أن الرشيد قال للحجرات بن سُحَر : قد اشتبهت
١٥ أن أرى ندمائي ومن يحضر مجلسي من المعين جميعاً في مجلس واحد ، يأكلون
ويشربون ، ويتندلون منسطين على غير هيئة ولا احتسام ، بل يفعلون ما يفعلون في
مبارهم وعند نظرائهم ، وهذا لا يتم إلا بأن أكون بحث لا يروى ، عن غير علم منهم
برؤيتي إليهم . فأعدت لي مكاناً أحلس فيه أنا وعمى سليمان وإحوتى إبراهيم بن المهدي ،

(*) هذه الترجمة بما سقط من طبعه بولاق

وعيسى بن حنظل^(١) وجمهر بن يحيى . فإنا مَعْلُوسُونَ^(٢) عليك عِدَاةٌ عَد ، واستَزَرَ
أنت محمد بن خالد بن تَرْمَكْ ، وحالدا أحمَازُويَه ، والحَضَرَ بنَ حَبِيل ، وجمع
المعين ، وأجلسهم بحيث نراهم ولا يروننا ، وأَسْطُ الجميع ، وأظهرَ برَّهم ، واحلح عليهم ،
ولا تدع من الإكرام شيئاً إلا فعلته بهم . فعل ذلك الحارث ، وقدم إليهم الطعام
فأكلوا ، والرشيذ يظفر إليهم ، ثم دعا لهم بالنبيذ . فشربوا ، وأحصرت الحلع ، وكان
ذلك اليوم يوماً شديداً الدرد ، فحلح على ابن جامع حنة حرَّ طَارُونِيَّ^(٣) مطنةً سَمُور
صبي ، وحلح على إبراهيم الموصلي حنةً وشي كوى مرتفع مطنةً بِمَكْ^(٤) ، وحلح على
أبي صدقة دُرَاعَة^(٥) مَلْجِم^(٦) حراسانيَّ نَحْشَوَة بَر ، ثم تعى ابن جامع ، وتغنى بعده
إبراهيم ، وتلاههما أبو صدقة فغنى لابن سُرَيْح :

وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْحَالِ أَعْلَتُ نَاقِيَةً أَكَلَهَا سَيْرَ الْكَلَالِ مَعَ الطَّلَعِ^(٧) ١٠

فأجاده ، واستعاده الحارث ثلاثاً وهو يعيده . فقال له الحارث : أحسنت والله
يا أنا صدقة ! قال له : هذا غنائى وقد قرصى البرد ، فكيف تراه^(٨) — فديتك —
كان يكون^(٨) لو كان تحت دُرَاعَتِي هذه شُعَيْرَات ؟ يعنى الوبر ، والرشيذ يسمع ذلك

(١) ف «إسماعيل بن حنظل»

(٢) مَعْلُوسُونَ قادمون يعلس ، وهو طلمة آخر الليل

(٣) الطاروني نوع من الخز

(٤) العلك ، بالتحريك دابة فروتها أطيب المرء ، والمراد بخلد منك

(٥) الدُرَاعَة حنة مشقوقة المقدم

(٦) المَلْجِم نوع من الثياب .

(٧) البيت لعمر بن أبي ربيعة ، فى ديوانه ٣٣٠ ، والطلع مصدر طلع ، كعب إذا عمري ٢٠

مشبه

(٨) فى س «تكون» ، وهو تحريف .

فصاحك ، فأمر أن يُجْلَعَ عليه دراعُهُ مُلْجِمٌ مِطْطَةٌ مَكَّةَ ، ففعلوا ، ثم تعي الجماعة ، رعى أبو صدقة لمعتد :

بأن الخليط على رُئْلٍ ^(١) محيَّسٍ ^(٢) هُذِلَ المسافر أدنى سيرها الرَّمْلُ
ثم تعني بعده لمعتد أيضا .

بأن الخياط ولو طُوِّعَت ما نانا وفتَّعوا من حبال الوصلِ أقرابا ^(٣)

فأقام فيهما جميعاً الصامة ، فطرب الرشيد حتى كاد أن يخرج إلى المجلس طرباً فقال له الحارث : أحسنت والله يا أنا صدقة — فديتك — وأحملت ، فقال أبو صدقة : فكيف ترى — فديتك — الحال تكون لو كانت على هذه الدراعه تُقَيِّطاب ؟ يعنى الوتى ، فصحك الرشيد حتى طهر صبحكه ، وعلِّموا بموضعه ، وعرب علمهم بذلك ، فأمر بإدخالهم إليه ، وأمر أن يُجْلَعَ على أى صدقة دراعه أخرى مِطْطَةٌ ، فخلعت عليه .

أحمرى محمد بن مزيد بن أى الأهر ، قال ، حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، قال :
سأل الحسن ^(٤) بن سليمان أخو عبيد الله بن سليمان الطفيلي ^(٥) الفصل وجمعوا
ابن يحيى أن يُقيما عنده يوماً ، فأحابه ^(٦) ، فواعدعه من المعين ، فيهم أبو صدقة المَدَنِي ،
وقال لأنى صدقة إلك تُبَرِّمُ كَثْرَةَ السؤال فصادرني ^(٧) على شيء أدبته إليك

صادره الحسن
ابن سليمان على
حمل يأخذه
ويكف عس
السؤال فلم
نع له

(١) البرل جمع البارل ، وهو الحبل أو الباقة برل ناهيا أى انشق ، ويكون ذلك في ناسع سنة
(٢) محسنة مروضة مدالة
(٣) الأقران جمع قرن ، كسهل ، وهو الحبل المفصول من لواء الشعر ، والحصلة المفتولة من
الصوف

(٤) ف «الحسين بن سليمان»

(٥) ف «اللطوي»

(٦) ف س «فأحابه» ، وهو تحريف

(٧) صادرني على تى طالبى

ولا تسأل شيئاً غيره ، فصادره على شيء أعطاه إياه . فلما جلسوا وعمّوا أعجبوا بعباء
أنى صدقة ، واقترحوا عليه أصواتاً من عناء اس سُرَّيح ومعبّد واس محرر وغيرهم ، فعنّاهم ،
ثم عى — والصصة له رمل .

ياويحَ مَنْ لعب الهوى محبته فأماته مِنْ قَلْبٍ حِينَ مَمَاتِهِ
مَنْ دَا كَدَا كَانَ السَّقَى بَسَادٍ^(١) هَارُوبٌ بَيْنَ لَسَايِهِ وَلَهَايِهِ^(٢) .
وذكر الأبيات الأربعة المتقدم ذكرها ، قال فأحاد وأحسن ما شاء ، وطرب جمعهم ،
فقال له : أحسب وحياتى ، وكان عليه دُؤَاج^(٣) حرٌّ مطل سمّور حد ، فلما قال له ذلك
شَرِهَتْ نَسْهُ وعاد إلى طبعه ، فقال لو أحسب ما كان هذا الدُؤَاجُ عليك ، ولحلعتك
على ، فألقاه عليه ، ثم غنى أصواتاً من القديم والحديث ، وغنى بعدها من صاعته
فى الرمل .

١٠

لَمْ يَطُلْ الْعَهْدُ فَتَسَانَى وَلَمْ أَعِثْ عَلَيْكَ فِسْعَانِ
نَدَلَتْ لِي غَيْرِي وَبَاهْتَنَى^(٤) وَلَمْ تَكُنْ صَاحِبَ سُهْتَانِ
لَا وَثِقْتَ نَسِي بِإِنْسَانٍ بَعْدَكَ لِي سُرٌّ وَإِعْلَانِ
أَعْطَيْتَنِي مَا شِئْتُ مِنْ مَوْثِقٍ مِنْكَ وَمِنْ عَهْدٍ وَأَيْمَانِ
فقال له الفصل أحسنت وحياتى ! فقال لو أحسبت خلعت على حُتَّة تكون شكلا
لهذا الدُؤَاج ، فرع حته وحلعهما عليه ، وسكروا وانصرفوا فوثب الحسن بن سليمان ،
فقال له : قد وافقك على ما أَرْضَاكَ ، ودفعته إليك على ألا تسأل أحداً شيئاً ، فلم تَقَبْ ،

(١) الشادن ولد الطيبة

(٢) اللهاة اللحة المشرفة على الخلق

(٣) الدُؤَاج . اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه

(٤) باهتني . حيرتني وأدهشتني مما تفتري على من الكذب

٢٠

وقد أحدث مالك^١ والله لا تركُ عليك شيئاً مما أحدثته ، ثم انترعه منه كرهاً وصرفه ، فشكاه أبو صدقة إلى الفصل وجمعر ، فصحكا منه ، وأحلفا عليه ما ارتجعه الطميلي^(١) منه من جليهما .

نسبه ما مضى في هذه الأخبار من الغناء

صوت

بَانَ الحَلِيطُ عَلَى رُزْلِ مُحَيَّسِهِ هُدُلِ الْمَشَاوِرِ أَدَى سِيرِهَا الرَّمْلُ
مِنْ كُلِّ أَعْيَسٍ^(٢) نَصَّاحِ الْقِفَا فَطِمٍ^(٣) يَنْبِي الرَّمَامِ إِذَا مَاحَتِ الْإِبِلُ
العناء لاس عائسة ، حنيفُ ثَمِيلِ أَوَّلِ بِالْوَسْطَى عَنْ عَمْرٍو الْهَشَامِي ، وَقَالَ الْهَشَامِي
حَاصَةً . وَهَ لَاسِ مَحْرَرِ هَزْحَ ، وَلِإِسْحَاقِ ثَقِيلِ أَوَّلِ ، وَوَاقِفَةِ اسِ الْمَكِّي . وَمَا وَحَدَتْ
١٠ لَمَعَبَدَ فِيهِ صَبْعَةٌ فِي سِيءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ، إِلَّا فِي الْمَذْكُورِ

وَأَمَّا

* بَانَ الحَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعَتْ مَا بَانَ *

فَقَدْ مَضَى فِي الْمَائَةِ الْحَبَارَةِ ، وَنُسِبَ هُنَاكَ وَدُكِرَ أَحْبَارُهُ .

أَخْبَرَنِي رَضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
١٥ أَبُو إِسْحَاقَ إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ، قَالَ .
يَذْكُرُ الرَّشِيدُ
أَسْبَابَ الْخَاصَةِ
فِي الْمَسْأَلَةِ

كَانَ أَبُو صَدَقَةَ أَسْأَلَ خَلْقَ اللَّهِ وَالْجَهَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ : وَيْلَكَ مَا أَكْثَرَ سُؤْلَكَ !

(١) ف «اللطفي»

(٢) الأعييس الأمير الأبيض يحالط بياضه شقره .

(٣) القطم . المحل يشتهي الصراب ، والعمل قطم ، كسرح .

وقال . وما يعمى من ذلك ، واسمى مسكس ، وكنتى أبو صدقة ، واسم ابى صدقة ،
وكانت أمى تلقب فاقة ، واسم أبى صدقة ، فمن أحق مى بهذا ؟

كثرة عث
الرشيد به

وكان الرشيد يعت به عثاً شديداً ، فقال ذات يوم لمسور : قلْ لاني جامع
وإبراهيم الموصلى وريرين دحمان وررل وبرصوصا وان أبى مريم المدينى : إذا رأيتهم
قد طاب نفسى ، فليسألنى كل واحد منهم حاجة ، مندارها مقدار صلة . وذكر لكل
واحد منهم مقدار^(١) ذلك ، وأمرهم أن يكلموا أمرهم عن أبى صدقة ، فقال لهم مسور
ما أمره به ، ثم أدب لأبى صدقة قبل إدا به لهم ، فلما جلس قال له . يا أبى صدقة ، قد
أضحرتسى بكثرة مسألتك ، وأنا فى هذا اليوم صحرى ، وقد أحببت أن أتفرح وأفرح ،
ولست آمن أن تنعص على مجلسى بمسألتك ، فإما أن أعفيتى من أن تسألنى اليوم حاجة
وإلا فانصرف . فقال له . يا سيدى لست أسألك فى هذا اليوم ، ولا إلى شهر حاجة ،
فقال له الرشيد . أما إذ شرطت لى هذا على نفسك ، فقد اشتريت منك حوائجك بحماسة
ديار ، وها هى ده فخذها هيئة معلقة ، فإن سألتنى شيئاً بعدها فى هذا اليوم ، فلا تؤم
على إن لم أصيلك سنة شىء . فقال له : نعم ، وستين . فقال له الرشيد . ردى فى الوثيقة
فقال : قد حملت أمر أم صدقة فى يدك ، فطلقتها متى شئت ، إن شئت واحدة ، وإن
شئت ألفاً إن سألتك فى يومى هذا حاجة . وأشهد^(٢) الله ومن حصر على ذلك ، فدفع
إليه المال ، ثم أدب لا علساء والمعنين فحصروا ، وشرب القوم

فلما طابت نفس الرشيد قال له ابن جامع : يا أمير المؤمنين ، قد بليت منك ما لم تلبه
أميتى ، وكثر إحسانك إلى حتى كنت أعدائى وقتلتهم . وليست لى بمكة دار تشبه

(١) فى التجريد «مبلغ»

(٢) ف «وأشهادت الله»

حالي ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي بمال أبيه له داراً ، وأفرشها ساقيه لأفقاً عيون أعدائي وأرهق نوسهم — فعل : فقال : وكم قدّرت لذلك ؟ قال : أربعة آلاف دينار ، فأمر له بها . ثم قام إبراهيم الموصليّ فقال له : قد طهرت بعمتك على وكي أكار ولدي ، وفي أصابعهم من قد بلغ ، وأريد تزويجه ، ومن أصابعهم من أحتاج إلى أن أظهره ، ومنهم صغار أحتاج إلى أن أتحد لهم حدمًا ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يُحسن معونتي على ذلك فعل ، فأمر له بمثل ما أمر لاس حامع ، وحمل كل^(١) واحد منهم يقوم فيقول من الشاء ما يحصره ، ويسأل حاجة على قدر جائزته ، وأبو صدقة يطر إليهم وإلى الأموال تُعرق يمينًا وشمالًا ، فوثب على رجليه قائمًا ، وقال للرشيدي : يا سيدي ، أقلني ، أقالك الله عزتك ! فقال له الرشيدي : لا أفعل ، لحمل يستحلمة ويضطرب^(٢) ويلج ، والرشيدي يصحك ويقول : ما إلى ذلك سبيل ، الشرط أملك .

فلما عيل صدره أحد الدباير فرمى بها بين يدي الرشيدي ، وقال له : هاكها قد رددتها عليك وردتك فرج أم صدقة فطلقها إن شئت واحدة ، وإن شئت ألفاً . وإن لم تلحقني بخواتم القوم فألحقني بجائزة هذا النارد ابن الباردة عمرو الغرّال^(٣) ، وكانت صلته ألف دينار . فصحك الرشيدي حتى استلقى ، ثم ردّ عليه الخمسة الديار ، وأمر له بألف دينار معها . وكان ذلك أكثر ما أحده منه مد يوم حدمه إلى إن مات ، فانصرف يومئذ بألف وخمسة ديار .

أخبرني رصوان بن أحمد ، قال : حدثني يوسف بن إبراهيم ، قال : حدثني
عنه حمير بن يحيى والرشيدي به

أبو إسحاق ، قال .

(١) كذا في السحر يد وفي س « لكل » ، وهو تحريف .

(٢) كذا في التحريد وفي س . « يصرب » ، وهو تحريف

(٣) ف « عمرو من الغرّال »

مُطِرُنَا ونحن مع الرشيد بالرقّة مطراً مع العجر ، واتصل إلى عد ذلك اليوم ،
وعرفنا حبر الرشيد ، وأنه مقيم عند أمّ ولده المساء يسحر ، فتسأغلمانا في مبارلمانا .
فلما كان من عدي حاءنا رسول الرشيد ، فحصرنا جمعاً ، وأقبل يسأل واحداً واحداً عن
يومه الماضي : ما صنع فيه فيخبره ، إلى أن انتهى إلى جعفر بن يحيى ، فسأله عن خبره ،
فقال : كان عددي أبو ركار الأعمى وأبو صدقة ، فكان أبو ركار كلما عسى صوتاً لم يرفع
منه حتى يأخذه أبو صدقة ، فإذا انتهى الدور إليه أعاده ، وحكى أنا ركار فيه وفي شمائله
وحركاته ، ويفطن أبو ركار لذلك فيحس ويموت غيظاً ، ويشتم أنا صدقة كل شتم حتى
يصحر ، وهو لا يجيبه ولا يدع العت به ، وأنا أصحك من ذلك إلى أن توسطنا الشراب
وسئمنا من العت به ، فقلت له : دع هذا وعن غباءك ، فعنى رملاً ذكر أنه من
صبعته ، طربت له — والله يا أمير المؤمنين — طرباً ما أذكر أني طربت مثله مد
حين ، وهو .

صوت

فَتَنَّتَنِي بِأَحْمِ اللّوْنِ حَمْدِي وَشِعْرُ كَأَنَّهُ نَظْمُ دُرٍّ
وَبُوجِيهِ كَأَنَّهُ طَلْعَةُ الْبَدْرِ وَوَعَيْنِي فِي طَرْفِهَا نَمْتُ سِحْرِ

فقلت له : أحسنت والله يا أنا صدقة ، فلم أسك عن هذه الكلمة حتى قال لي : إلى
قد بنيت داراً حتى أمقت^(١) عليها حريّتي^(٢) ، وما أعددت لها فرشاً ، فافرشها لي ، بحمد^(٣) الله
لك في الجبة ألف قصر . فتعافلتُ عنه ، وعاود العناء ، فعمدت أن قلتُ له . أحسنت ، ليعاود
مسألتني وأتعافل عنه ، فسألتني وتغافلت ، فقال لي : يا سيدي هذا التعافل متى حدث لك ؟

(١) ب . « داراً أمقت » .

(٢) حرية الرجل ماله الذي سله

(٣) نجد رين

سألتك الله ، وبحق أليك عليك إلا أجتني عن كلامي ولو شتم ! فأقلت عليه وقلت له : أنت والله كعيص ، اسكت يا بعيس ، واكفف عن هذه المسألة الملحة ، فوثب من بين يدي ، وظلت أنه حرج لحاجة ، وإذا هو قد نزع ثيابه وتجرد منها خوفاً من أن تبطل ، ووقف تحت السماء ، لا يواريه منها شيء والمطر يأخذه ، ورفع رأسه وقال : يا رب أب تعلم أني مثله ، ولست بأثماً ، وعبدك هذا الذي رفعته وأوحىني إلى خدمته يقول لي أحسنت ، لا يقول لي أسأت ، وأنا منذ حلست أقول له : نبيت ، لم أقل : هدمت ، فيحلف بك حرأه عليك أي كعيص ، فاحكم بيني وبينه يا سيدي ، فأنت حير الحاكين

فعلى الصحك ، وأمرت به فتحتي ، وحهدت به أن يعني ، فامتنع حتى حلقت له بحياتك يا أمير المؤمنين أي أفرش له داره ، وحدعته فلم أسم له ما أفرشها به ، فقال الرشيد : طيب والله ! الآن تم لنا به اللهو ، وهو دا أدعو به ، فإذا رآك فسوف يقتصيك المرش ، لأنك حلقت له بحياتي ، فهو يتجبر ذلك محصرتي ليكون أوثق له ، فقل له : أما أفرشها لك بالواري (١) ، وحاكمه إلى . ثم دعا به فأحضر ، فما استقر في مجلسه حتى قال لجمع من يحبي : المرش الذي حلقت لي بحياة أمير المؤمنين ألك نفرش به داري ، تقدم فيه ، فقال له حمير : احتر ، إن شئت فرشها لك بالواري ، وإن شئت بالبردي من الحصر ، فصبح واصطرب .

فقال له الرشيد : وكيف كات القصة ؟ فأحبره ، فقال له : أخطأت يا أنا صدقة ، إذ لم تسم السوع ولا حددت القيمة ، فإذا فرشها لك بالواري أو بالبردي أو بما دون ذلك فقد وفي يمينه ، وإنما حدعك ، ولم تعط له أت ، ولا توثقت ، وصيغت حقك . فسكت ،

٢٠ (١) الواري . جمع البارية ، وهي الحصير المسوح .

وقال : موثر البردى والوارى عليه أيضاً ، أعزه الله وعى المعون حتى انتهى إليه الدور ، فأحد يعنى عناء الملاحين والسائين والسمايين وما حرى مجراه من العناء ، فقال له الرشيد : أئش هذا العناء ويك ! قال : من فرست داره بالوارى والبردى فهذا العناء كثير منه ، وكثير أيضاً لمن هذه صلته ، فصحك الرشيد والله وطرب وصق ، ثم أمر له بألف دينار من ماله وقال له : افرش دارك من هذه ، فقال : وحياتك لا آخذها ياسيدى .
أو تحكم لى على جعفر بما وعدنى ، وإلا مت والله أسفاً لقواب ما حصل فى طعمى ووعدت به ، فحكم له على جعفر بخمسمائة دينار ، فقبلها جعفر ، وأمر له بها .

قصة وصوله إلى
السلطان

أخبرنى محمد بن مريد ، قال : حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، قال كان سب وصول أنى صدقة إلى السلطان أن أنى لما حج مرّ بالمدية ، فاحتاج إلى قطع ثياب ، فالتبس خياطاً حادثاً ، فدُلَّ على أنى صدقة ، ووُصف له بالحديق فى الحياطة والحديق فى العناء وخفة الروح ، فأحصره فقطع له ما أراد وحاطه ، وسمع عناه فأعجبه ، وسأله عن حاله ، فشكا إليه الفقر ، فخلّف لعياله نفقة سابعة لسنة ، ثم أحده معه وخلطه بالسلطان .
قال (١) حماد : فقال أبو صدقة يوماً لأنى . فدأصرتنى (٢) على صعه أنى إسحاق أليك ، رحمه الله عندى ، وأب لا ، رب (٣) ذلك شىء ، فقال له : هذه الصبيّة الفصة التى بين يديّ لك إذا أنصرف ، فشكره وسرّ بذلك ، ولم يرل يعنيه نفقة يومه ، فلما أحد الفئيد فيه قام فزومة لبيول ، فدعا أنى بصيية رصاص حول قسيّته وقده فيها ، ورفع الصبيية الفصة ، فلما أراد أبو صدقة الانصراف شد أنى الصبيبة فى منديل ، ودفعها إلى غلامه ، وقال له : بن الللة عندى واصططح غداً ، واردّد دانتك . فقال : إلى إداً

(١) العقرة التى أرلها . قال حماد إلى آخر الترجمة زيادة فى س عل ما فى

(٢) فى س «نه» ، وهو تحريف (٣) رب ذلك رده .

لأحق ، أَدْع إلى غلامى صينية قصة ، فيأخذها ويطلع فيها أو يبيعها ، ويركب الدابة ويهرب ، ولكنى أيت عندك ، فإذا انصرفْتُ عدّاً أحدثها معى ، وبات وأصبح عندما مصطبجاً ، فلما كان وقت انصرافه أخذها ومضى ، فلم يلبث من غد أن جاءنا والصينية معه ، فإذا هو قد وَحَّه بها لِنُشَاع ، فعرفوه أنها رصاص ، فلما رآه أبى من بعيد صحتك ، وعرف القصة وتماسك ، فقال له أبو صدقة : يعمُ الخلقةُ حلفتُ أباك ، وما أحسن ما فعلت لى ! قال : وأى شئ فعلت بك ؟ قال : أعطيتنى صينية رصاص ، فقال له أبى : سَخِطْتُ عَيْكَ ! سَجَرْتُ امْرَأَتَكَ بك ، وأنا من أين لى صينية رصاص ؟ فتشكك ساعة ، ثم قال : أظن والله أن ذلك كذلك ، فقام فقال له أبى : إلى أين ؟ قال : أصع والله عليها السوط فأضربها به حتى ترُدَّ الصينية ، فلما رأى أبى الجِدَّ منه قال له : احلس يا أبأ صدقة ، فإبما مرختُ معك ، وأمر له نورها دراهم .

صوت

إِنْ مَنْ يَمْلِكُ رِقِّي مَالِكٌ رَقَّ الرِّقَابِ

لَمْ يَكُنْ يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ لَمْ هَذَا فِي حَسَابِي

الشعر لفصل الساعرة ، والعناء لعريب حميف ثقل بالوسطى ، عن ابن المعتز (١) .

(١) كذا في ، ما ، حم ، حح ، وحاء في س مكان هذين السنين بعد كلمه « صوت »
لقد علمت وما الإشراف من خلقى أن الذى هو رقى سوف يأتينى
أسمى له فيعبنى بطله ولو حلت أتاى لا يعينى
الشعر لعروة بن أديته ، والعناء لمحارق ، ثميل أول بالسعر ، عن عمرو . وما أثبتناه أنسب
للترجمة التالية .

أخبار فضل الشاعرة(*)

كانت فصل حاريةً مولدةً من مولدات البصرة ، وكانت أمها من مولدات اليمامة . شاتها وصماتها
 بها ولدت ، وسأت في دار رحل من عبد القيس ، وباعها بعد أن أدتها وحرّحها ، فاشترت
 وأهدت إلى المتوكل . وكانت هي ترعم أن الذي باعها أخوها ، وأن أمانا وطى أمها
 فولدتها منه ، فأدتها وحرّحها معترفًا بها ، وأن منه من غير أمها نواظنوا على بيعها
 وحّجدها ، ولم تكن تُعرف بعد أن أعقب إلا بفصل العديده . وكانت حسنة الوجه
 والجسم والقوام ، أديمة فصيحة سريعة النديهة ، مطبوعة في قول الشعر ولم يكن في ساء
 رماها أشعرُ منها

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال : كانت
 فصل الشاعرة لرحل من الحساسين بالكركح يُقال له : حُسُويّة ، واشتراها محمد بن العرج
 أخو عمر بن العرج الرّحبيّ ، وأهداها إلى المتوكل ، وكانت تحلس للرحال ، ويأتيها
 الشعراء ، فألقى عليها أبو ذؤلف القاسم بن عيسى .

قالوا عَشِيتَ صَغيرَةً وأَحْتَبْتَهُمْ أَنَسَى المَطَى إلى ما لم يُرْكَبِ
 كم بَيْنَ حَتَّةٍ لَوْلُو مَنقُوتَةٍ نَظِمْتَ وَحَةَ لَوْلُوٍ لَمْ تُنْقَبِ

فقالت فصل محبة له : ١٥

إِن المَطيّة لا يَلِدُ رُكُوبُها ما لم تُدَلَّلْ بالرَّمام وتُرْكَبِ
 والدُّرُّ ليس سافِعٍ أَصْحانَه حتى يُؤَلَّفَ للنَّظامِ نَمِثَقِ^(١)

(*) وهذه الترجمة أيضا مما سقط من طعة بولاق

(١) في المختار

والحبّ ليس سافِعٍ أَرادناه ما لم يُؤَلَّفِ في النظامِ ويثَقَبِ

حدثني عمي ومحمد بن حلف ، قالاً : حدثنا أبو العبيد ، قال : لما دخلت فصل
الساعة على المتوكل يوم أهدب إليه قال لها : أشاعة أنت ؟ قال كذا رعم من
ناعي واشتراني ، فصحك وقال : أسدنا شيئاً من شعرك فأشدته

شعرها في المتوكل
حين دخلت عليه

اسمى الملك إمام الهدى عام ثلاث وثلاثين

— تعي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من سني الهجره —

خلافة أفضت إلى حمير وهو ابن سبع وعشرين

إنا لرحو يا إمام الهدى أن تملك الناس^(١) ثمانين

لا فسد الله امرأ لم يقل عند دعائك لك : آمين

واستحسن الأبيات ، وأمر لما خمسة آلاف درهم ، وأمر عريب^(٢) فعتت فيها

حدثني عمي ، قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن حمدون ، قال : عرّصت على المعتمد

شعرها على لسان
المعتمد في حارية

حارية تناع في خلافة المتوكل ، وهو يومئذ حديث السن ، فاشتط مولاه في السونم ،

فلم يشدها ، وخرج بها إلى ابن الأعلب ، فبعث هناك ولما ولي المعتمد الخلافة سأل عن

حبرها ، وقد ذكرها فأعلم أنها بعث وأولدها مولاه ، فقال لعصل الساعره : قولي فيها

سيئاً ، وقال

علم الحال تركي في الحب أشهر من علم

ونصنتي يامني عرص المطمة والشهم

فارفيتي بعد الدنو فصر عدى كالحلم

فلو أن نفسي^(٣) فارقت حسبي لفقدك لم نلّم

(١) ف «الأرض» ، وفي ما «الأمر»

(٢) في المختار ، ف ، «ما عربها» ، وهو بحريف

(٣) ف ، ما «روحي»

ما كان صرّك لو وصّلت خُف عن قلى الألم
برسالة تُهذِنها أو رَوْزَةٍ تحت الظلّم
أولاً فطيفي^(١) في لنا مِ فلا أقلّ من اللّم
صلة المحبّ حبيبته الله يعلمه كرم

شعر لما تحيى به
عن شعري الشرق
إليها

حدثني محمد بن العباس اليزيدي، قال: كتب بعض أهلنا إلى فصل الشاعر:

أصحتُ فرداً^(٢) هائم العقل إلى عرّال حَسّ الشكّل
أصنّى فؤادى طولُ عهدى به ونُعْذه مَيّ ومن وُضلى
مُتمة نَفسى في هوى فصل أن يجمع الله بها شملَى
أهْوَاكِ يا فصل هوى حالصا فما لِقَلنى عك من شُغل

قال: فأحابه.

١٠

صوت

الصبرُ يتقص والسّقامُ^(٣) يزيدُ والدارُ دايمةً وأبّ نَعْدُ
أشكوكُ أمْ أشكو إليك فإنه لا يَسْطِيعُ سواهما المجهودُ
إلى أعود مُحْرَمتى بك في الهوى من أن يطاعَ لديك في حَسود^(٤)

في هذه الأبيات رَمَل طُنُورى . وأطه بَلَحْطَة

١٥

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان، قال: حدثني الحسن بن عيسى الكوفي،

شعر آخر سادل
فيه شوقاً بشوق

قال: حدثنا أبو دهمان، وأحبرني أيضاً به عبد الله بن نصر المروزي، قالاً:

(١) طيفي أمر من طاف الخيال يطيف إذا جاء في اليوم . وفي ف ، م «أولاً فطيفي»

(٢) ف ، ما «صبا»

(٣) ف ما «يا مبيتى مر أن يطاع حسود»

(٤) في المحار «العرام»

٢٠

كاتب فصل الساعة من أحسن الناس وجهاً وحلقاً وحلقاً وأرقهم شعراً ،
فكتب إليها بعض من كان مجتمعه وإياها مجلس الحليفة ، ولا تطلعه على حبها^(١) له .

ألا لي شعري فيك^(٢) هل تذكرتني فدكرتك في الدسا إلى حبيب
وهل لي نصيب في فؤادك ثابت كما لك عدى في الفؤاد نصيب
ولست بموصول فأحيا برؤيتك ولا البس عند الناس عك تطب
قال . فكتب إليه :

نعم^(٣) وإلهي إني بك صنته فهل أنت يامن لا عدمت مئيب^(٤)
لن أنت منه في الفؤاد مصور وفي العين نصب العين حين تعب
فثق بوجدك أنت مطهر مثله على أن في سقم وأنت طيب
أحسني جعري من قدامة ، قال حدثني يحيى بن علي بن يحيى المصم ، قال . ١٠
حدثني الفصل من العباس الهاشمي ، قال حدثني سائر الشاعرة ، قالت^(٥) :

تحيي بيأ أشده
المتوكل

اتكأ المتوكل على يدي ويد فصل الشاعره ، وحمل ممشي بيأ ، ثم قال :

أحيي لي قول الشاعر

تعلمت أسباب الرضا خوف عتتها^(٦) وعلمها حتى لها كيف تعصب

١٥

فقال له فصل

تصد وأذنو بالودعة جاهدا وتعد عي بالوصال وأفرط

(١) في المحار «نظلمها على حبه لها»

(٢) في المحار «فصل» ، وهي أوصح وأشبه

(٣) في المحار «لعمري إلهي»

(٤) في المحار «نصيب»

(٥) في س «قال» ، وهو تحريف .

(٦) في المحار «سخطها» .

فعلت أنا

وعدي لها العتي على كل حالة فما منه لي بد ولا عنه مذهب
أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقى بعض أصحابنا على فصل الشاعر .

تجس بيت عن
بيت ألقى عليها

ومسيح باب البلاء سطره ترود منها قلنه حنرة الدهر

فعلت

فوالله ما يدري أندري بما حب علي فله أو أهلكته وما تدري ؟
أحبرني محمد بن حلف^(١) ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقيت أنا على فصل الشاعر :

ارتحلها شعرا
تخير به بيتا

علم الحمال تركتي مهالك^(٢) أشهر من علم
فقلت على البديهة .

وأحتي ياسيدي سَمَا يحل عن السقم
وتركتي غرضا - فديتكَ - للعوادل والثهم
صلة الحب حسنه الله يعلمه كرم

أحبرني محمد بن حلف ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، قال :

سمعت علي بن الحنهم يقول كتب يوما عند فصل الشاعر ، فلاحظها لخطه
أسراب بها ، فقال .

يارب رام حسن نعرضة يرمي ولا يسعر ألى عرصة

(١) ف «أحبرني علي بن صالح»

(٢) ب ، ما ، في «الحب» . ٢٠

وقال

أَيْ فَي لَحْظُكَ لَيْسَ يُمَرِّصُهُ وَأَيْ عَقْدٍ مُحْكَمٍ لَا تَمُصُّهُ ١

فصحتك ، وقال حد في غير هذا الحدث .

تتشون إلى حبيب
حدثني عني ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُونَه ، قال حدثني إبراهيم
ابن المدثر ، قال

كُتِبَ فَضْلُ الشَّاعِرِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيَّامَ كَاتِبَيْهِمَا مُحَمَّدٌ وَتَوَاصَلَ
وَعَيْشُكَ لَوْ صَرَّحْتُ بِاسْمِكَ فِي الْهَوَى لَأَفْصَرْتُ عَنْ أَشْيَاءَ فِي الْهَزْلِ وَالْحِدِّ
وَلَكِنِّي أُنْدِي لَهَا مَوَدَّةً وَدَاكُ ، وَأَحْلُو فَمِكَ نَالَتِ وَالْوَحْدُ
مُحَافَةً أَنْ يُعْرِى سَا فَوْلاً كَاشِحٍ عَدُوًّا^(١) فَيَسْعَى بِالْوِصَالِ إِلَى الصَّدِّ
فَكَسَبَ إِلَيْهَا سَعِيدٌ

١٠

تألمين عن لَسْلَى وَأَسْهَرُهُ وَحْدَى وَأَهْبَى حَنُونِي أَنْ تَتَكَّ مَا عِنْدِي
فَإِنْ كَسَبَ لَا تَنْدَرِينَ مَا هُوَ فَعَلِهِ سَا فَاطْرِي مَا دَا عَلَى فَايِلِ الْعَمْدِ ؟
قال عني هكذا ذكر ابن مَهْرُونَه .

وحدثني به علي بن الحسين بن عبد الأعلى ، وذكر أن بيتي سعد كانا الاسداء ،
وأن أساب فصل كتاب الحوار . ودكر لها حبراً في عِيَابِ عَابَهَا بِهِ ، وَلَمْ أَحْفَظْهُ ، وَإِنَّمَا
سمعه يذكره ، ثم أخرج إلى كتابنا بعد ذلك فيه أخبار عن علي بن الحسين ، فوحدت
هذا الخبر فيه ، فقرأه عليه .

قال علي بن الحسين بن عبد الأعلى .

(١) في س : «عدو» ، بالرفع .

حضر سعد بن حميد مجلساً حضرته فصل الشاعر وسان ، وكان سعد يهواها ،
ويطهر له هوى ، ونههما مع ذلك سان ، ورأى فيها إقبالاً شديداً على سان ، فعصب
وا عرف ، فكذب إليه فصل بالأسان الأول ، وأحاطها بالنسب الآخرى ، فاتفق
رأيه ان يهزونه وعلى بن الحسين في هذا الخبر .

أخبرني محمد بن حلف بن الرزبان ، قال حدثني أبو يوسف بن الدقاق نحدر من حب
رائس عنها دون
علمها الحرس ، قال

دبرت أنا وأبو منصور الباهري إلى منزل فصل الشاعر فحجنا عنها وانصرفا ،
وما علمت بما ، ثم تكلمنا محذرا وانصرفا فكريه ذلك وعثها ، فكتبت إليها تعذر .
وما كنت أحسى أن تروا إلى رلة ولكن أمر الله ما عنه مذهب
أعود بحس الصبح مسكم وفنكنا يصفح وعفو ماتعود مذنب
فكتب إليها أبو منصور الباهري :

لن أهديت عسائك لي ولإحوى مثلك يا فصل الفصائل^(١) نعت
إذا ائتمدر الحاني محال العدر دته وكل امرئ لا يبل العدر مذنب

حدثني علي بن هارون بن علي بن يحيى المصم ، قال . حدثني عمي عن حدي ، قال : شعرها للموكل
وقد يشت من
إيماطه لمودة
بهما قال ان الموكل يوماً — وفصل واهه بين دته . يا علي ، كان يني وبن فصل موعده ،
فسررت سرنا به فصل ، فسكربت وبم ، وحاءني للموعده ، فحركتني بكل ما دته به
الائم من قرص وتحريك وعمر وكلام ، فلم أفته . فلما علمت أنه لاحلة لها في كتبت
رؤيه ، وودعتها على محذتي ، فاتفقت فمرأتها ، فإذا فيها

قد نَدَا شَيْهَكَ يَامُو لَايَ يَحْدُو بِالطَّلَامِ
قُمْ بِنَا تَقْصِ لُنَا بِ التَّرَايمِ وَالشَّامِ
قُلْ أَنْ تَقْصَحَ مَا عَوَّ دُهُ أُرَوَّاحِ السِّيَامِ

تَهاجى حارية
هشام المكعوف

- أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال .
 ٥ كاتب فصل الشاعر تهاجى حساء حارية هشام المكعوف ، وكانت شاعره ، وكان
 أبو شبل عاصم^(١) بن وهب يعاون فصلا عليها ، ويهجوها مع فصل . وكان القصيدي
 والخصمي^(٢) يعينان حساء على فصل وأبي شبل ، فقال أبو شبل على لسان فصل

حساء طيرى بِجَنَاحَيْنِ أَصْبَحَ مَعْسُوقَةً نَذَلَيْنِ
مَنْ كَانَ يَهْوَى عَاشِقًا وَاحِدًا فَأَبْ تَهَوَّنَ عَشِيمَيْنِ
هذا القصيدي وهذا الفتي الحمصي قد راراكِ فَرَدَيْنِ
١٠ نَعْمَ مِنْ هَذَا وَهَذَا كَمَا نَعْمَ حَنِيرِ مُحْشَيْنِ^(٣)

فقال حساء تحمها

مَادَا مَقَالَ لَكَ يَا فَصْلُ نَلْ مَقَالُ حَنِيرِشْ فَرَدَيْنِ
نُكْنَى أَنَا السِّلَ وَلَوْ أَبْصَرْتَ عِيَاهُ شِلَا رَابَ^(٤) كُرَيْنِ^(٥)

وقالت فصل في حساء

١٥

(١) ف ، م «عصم بن وهب»

(٢) ف ، ما «الصلحي»

(٣) الحشان منى حش ، وهو النسان ، ثم نقل إلى موضع قصاء الحاحه ، لأنهم كانوا يهصون
حوائحهم في الساتين

(٤) يقال راث الفرس ، كما يقال يموط الإنسان

(٥) الكران منى كر ، بالصم وهو مكيال ، قل إنه أرمعون إردنا

٢٠

إِنَّ حَسَاءَ لَا حُصْنَ فِدَاهَا اشترأها الكَسَّارُ من مولاها
ولها نَكْهَةٌ يَمُولُ مُحَادِيهَا أَهْدَا حَدِيثَهَا أَمَ فُسَاها ٥

وقال حساء في فصل وأنى شل :

تَقُولُ لَهُ فَصْلٌ إِذَا مَا تَحَوَّفَ رَكُوبَ فَيْحِ الدُّلَى فِي طَلَبِ الْوَصْلِ
حِرْأَمٌ قَتَى لَمْ يَلْقَ فِي الْحَبِّ دِلَهُ فَلَمَّا لَمْ يَلْ حِرْأَمٌ أُنَى الشَّلِ ٥

وقال حساء تهجو أنا شل :

مَا سَقَصِي وَكُرِي وَطُولُ تَعَجُّي مِنْ نَعَجَةٍ تُكْنَى أَنَا السُّلِ
لَعِبَ الْعَجُولُ سَفْلَهَا وَعِجَانَهَا (١) فَتَمَرَّدَتْ كَسَمَرْدِ الْعَجْلِ
لَا اكْتَنَيْتَ بِنَا اكْتَنَيْتَ بِهِ وَتَسَمَّتْ (٢) الْقَصَصَانُ فَالْفَصْلِ
كَادَتْ بِنَا الدَّسَا تَمِيدُ صَحَى وَرَرَى السَّمَاءُ تَدُوبُ كَالْمُهْلِ (٣) ١٠

قال . فعصب أبو شل لذلك ، ولم يحبها ، وقال يهجو مولاها هشامًا .

يَعْمُ مَاؤَى الْعُرَّابِ نَيْبُ هَسَامٍ حِينَ يَرِمِي اللَّثَامَ نَاعِي اللَّثَامِ
مَنْ أَرَادَ السَّرُورَ عِنْدَ حَيْبٍ لَيْسَالِ السَّرُورِ مَحْتِ الظَّلَامِ
وَهَسَامٌ نَهَارُهُ وَدُحَى اللَّيْلِ سِوَايَ نَفْسِي فِدَاءِ هَسَامِ
ذَاكَ حَرٌّ دَوَاتُهُ لَيْسَ تَحْلُو أُنْدًا مِنْ تَحَرُّقِ الْأَفْلَامِ ١٥

حدثني عمي ، قال : حدثني ميمون بن هارون ، قال .

رأى سعيده

حميد فأعطها

طلب الخليفة

رأى فصل الساعره سعيد بن حميد ليلة على موعد سبق بينهما ، فلما حصلت عنده

(١) العجان الاست

(٢) تسمت ، كأنه من السمت ، وهو هيئة أهل الخير ، والمراد تشبه أوتريين

(٣) المهمل ، من معانيه المطران الرقيق ، والمائب من الصمير والحديد

حائها حاريتها مناديه تُعلمها أن رسول الخليفة قد جاء يطلها ، فقامت مناديه فمصب ،
ولما كان من غد كتب إليها سعد

صنَّ الرمانُ بها ولما نلتها وَرَدَ المِراءُ فكان أتمحَ وارِدِ
والدمعُ يطفى للصمر مصدِّفاً قولَ الممرِّ مكدِّنا للحادِ

حدثني الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابنُ أبي الدسا ، قال حدثني ميسره بنُ محمد ،
قال : حدثني عُبد بن محمد ، قال

ترقى المسمر
وببكيه

قلت لفصل الشاعر ما نزل بكم البارحة ؟ — قال . وذلك في صبيحه قبل
المسمر المتوكل ^(١) — ومال وهي سكي .

إن الرمانَ بدخلٍ ^(٢) كان بطلسا ما كان أعلنا عنه وأسبانا !
مالي وللدهرِ قد أصحبتُ هممه مالي وللدهرِ ماللدهرِ لا كانا ١٠

أحدثني محمد بنُ حلف بن المرزبان ، قال حدثني محمد بنُ الفصل ، قال . حدثني
أبو همام ، قال . حدثني أحمد بنُ أبي قيس ، قال .

شعرها في حصره
المتوكل يوم بيرو

حرح فبجته ^(٣) إلى المتوكل يوم نرور ويدها كأسُ ثلور شراب صاف ،
فقال لها . ما هذا فديتك ؟ قال هديتي لك في هذا اليوم ، عرفك الله بركمه !
فأخذه من يدها ، وإذا على حدّها : جعفر ، مكموأ ^(٤) بالمسك ، فسرب الكأس ١٥
وقبل حدّها ، وكاتب فصل الشاعر واقعة على رأسه فقالت

(١) كذا في ف وى ما « في نسخة من المسمر المعتر » ، وى س « قبل المسمر أو المعتر »

(٢) الدحل الثار

(٣) قبيحة اسم سارية

(٤) ف « وكان على حدّها مكبوب حمعرا بالمسك »

صوت

وكاتبة بالسك في الحدد جعرا سقى سواد المسك من حيث أثرا
 لنن أثرت بالسك سطرًا^(١) بحدها لعد أودعت قلى من الحزن^(٢) أسطرًا
 ويا من مائها في السريره جعرا سقى الله من سقيا ثنايك جعرا
 العناء لغيرك ، حفيف رمل . قال : وأمر عريب فعتت فيه . وقالت فصل في
 ذلك أيضًا .

سُـلالة كالعمر الساهر في قدح كالكوك الزاهر
 يديرها حصف^(٣) كندر الدحي فوق قصيب أهيب ناصر
 على فتى أروع من هاتم مثل الحسام المرفف الباتر
 وقد رويت الأبيات الأولى لمحوته شاعر الموكل ، ولها أحبار وأشعار كثيرة قد
 ذكرت بعضها في موضع آخر من هذا الكتاب .

أحبرني محمد بن حلف ، قال أحبرني أبو الفصل^(٤) المروودي ، قال
 كتب فصل الساعة إلى سعد بن محمد

بتشوق إلى سعيد
 ابن حميد

سئت هوائك في ندني وروحي فألف فيهما طمعًا يئاس
 فأحارها سعيد في رقعتها .

كما ما الله شر الئاس إلى لبعض الناس أبعص كل آسى

(١) كذا في المختار ، وفي س « سكر » ، وهو تحريف

(٢) ف ما « من الحب » .

(٣) الحصف ، مثله ولد الطي أول ما يولد ، أو أول ما يمشي

(٤) ف ما « الفصل »

تميل إلى سان
ويقترب ما بينها
وبين سعيد بن
حميد

حدثني عمي ؛ قال . حدثني ابنُ أُنَى المدور الوراق ، قال .
كسب عند سعيد بن حميد ، وكان قد ابتدأ ما بينه وبين فصل الشاعر يشعّب ،
وقد بلغه ميلها إلى ننان وهو بين المصدق والمكذب ذلك ، فأقبل على صديق له فقال :
أصحبُ والله من أمر فصل في عُرور ، أحادع نفسي تشكيب العيان ، وأمسيتها ما قد حيل
دونه والله إن إرسالي إليها بعد ما قد لاح من تعيرها لدلّ ، وإن عدولي عنها وفي أمرها
شبهة لعجز ، وإن تصرى عنها لمن دواعي الالف ، والله در محمد بن أمية^(١) حيث يقول :

يا ليت شعري ما تكون حواي أما الرسولُ فقد مضى بكتاني
وتعجّلت نسي الطونُ وأشعرَب طمعَ الحريصِ وحيهَ المرتاب
وتروعي حركابُ كلِّ محرّك والبابُ نقره وليس ساني
كمْ نحوَ بابِ الدارِلي من وثنية أرحو الرسولَ تمطع كدّاب
والويلُ لي من بعدِ هذا كله إن كان ما أحسّاه ردَّ حواي

تعتذر إلى سان
وقد عصب عليها
فلا يقل عذرها

حدثني حنطة ، قال حدثني علي بن يحيى المصمّم ، قال .
عصب ننان على فصل الشاعر في أمر أكره عليها ، فاعذرت إليه ، فلم يقل
معذرتها ، فأسندتني لنفسها في ذلك .

يا فصلُ صبراً إنها ميمية يجزعها الكاد والصادق
طنّ ينان أننى حسه روى إذا من ندى طالق

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ؛ قال : حدثني أبو العباس المروزي ، قال .
قال الموكّل لعلي بن الحفهم قلّ بيّنا ، وطالب فصل الساعره بأن تحيظه ، فقال
عليّ أخبرني يا فصل :

تجيز بها لعلي بن
الحفهم طلب إليها
إحارته

لادَّ بها يشمكي إليها فلم يجد عندها ملادا
قال : فأطرت هنيئة ثم قالت :

فلم يرل صارعا إليها تهطّل أحماءه ردّادا
فماتنوه فراد عسقا فمات وحداً فكان ماذا؟

فطرب المتوكل ، وقال أحسنت وحياتي يا فصل ، وأمر لها بمائتي دينار ، وأمر
بعريب فعنت في الأبيات .

قال مؤلف هذا الكتاب ^(١) : أعرف في هذه الأبيات هرجاً لا أدري أهو هذا
اللعن ، أم غيره ؟ ولم أره في أغاني عريب ، ولعله شدّ عنها .

(١) ف . « قال الأصمعي »

صوت

أمامه لا أراك الله - دل معيسة أندا

ألا تسصلحن فتى وراك السوء فدسدا

غلام كان أهلك مرّ ه بدعونه ولدا

الشعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط ، والعناء للرتّاب^(١) الجدى ، ثانى ثقل
بالوسطى عن عمرو ، وفه لحيى المكي ثانى ثقل بالحصص فى محرى البصر عن إسحاق
وأحمد بن المكي .

ودكر عبد الله بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام عن قلم الصالحة أمها أخذت
اللحن المنسوب إلى الرّتاب^(١) عن تينة ، وسأله عن صانعه فأحمرها أنه له .

تم الجزء التاسع عشر من كتاب الأغاني
ويليه إن شاء الله تعالى الجزء العسرون
وأوله : نسب ابن الحياط وأحباره

(١) ب « للرباط الملقى »

فهارس الجزء التاسع عشر
من
كتاب الأغاني

تراجم هذا الجزء

صفحة	
١ - ١٣	أبو محسن النعمى
١٤ - ٢٩	رهبر بن حباب
٣ - ٧٢	مسلم بن الوليد
٧٣ - ٩٦	محمد بن وهب
٩٧ - ١٠٤	مراحم العسلى
١٠٥ - ١٢٠	نكر بن النطاح
١٢١ - ١٣٣	مصعب بن الربيع
١٣٤ - ١٨٢	أشعث
١٨٣ - ٢١٠	عوف
٢١١ - ٢١٥	عبد الله بن حنشل
٢١٦ - ٢١٨	المرحى
٢١٩ - ٢٥٩	عبد الله بن العباس الرضى
٢٦٠ - ٢٨٧	سلم الحاسر
٢٨٨ - ٢٩٩	أبو صدوق
٣٠ - ٣١٤	فصل الشعراء

فهرس الموضوعات

صحة	ذكر أبي محجن ونسبه	صحة
٢٥	نسبه	١
٢٧	بهاء عمر بنزيره خصوصي مع ابن جهراء فخر منه	١
	أحب الشمووس الانصارية فشكاه زوجها لعمر	٢
	رجع الى حدب شراره من ابن جهراء	٢
٢١	قابل الفخم يوم أرمات بعد أن أطلقه امرأه سعد	
٢١	ابن أبي وقاص	٣
٢١	سعد بن أبي وقاص يعلم خبر اطلاقه وصدق قتاله	
٢١	شفرح عنه	٧
٢٢	خرج مع سعد بن أبي وقاص لحرب الأعاجم	٨
٢٢	نقسم على ألا يشرب الخمر بعد أن عفا عنه سعد	٨
٢٢	برد على امرأة طيب أنه فر من المعركة	٨
٢٢	برئى أنا سعد بن مسعود بعد أن قبله قبل الإعداء	٩
٢٣	نقسم في شعر له بأنه لا يشرب الخمر أبدا	٩
٢٤	معاوية وابن أبي محجن	١٠
٢٥	عمر بن الخطاب بنجدته وجماعة من أصحابه في	
٢٥	شربهم الخمر	١١
٢٥	فهره في أدريجان نسب عليه كرمه	١٣
٢٦	أخبار زهير بن جناب ونسبه	
٢٦	نسبه	١٥
٢٦	نسب عزوه غطفان	١٥
٢٦	قبل فارسهم الأسير ورد سبائهم وقال شعرا في	
٢٦	ذلك	١٦
٢٦	طعنه ابن ربابه وطن انه مات فحمل الى قومه وعوق	١٧
٢٦	شعر ابن ربابه في سو يسعه عنه	١٨
٢٦	نرا نكرا ونعلب وشعره في ذلك	١٨
٢٦	وفد مع أخيه حارثة على أحد ملوك عسان	٢٠
٢٦	ذهب عله آخر عمره فكان يخرجه فردده احد ولده	٢٠
٢٦	كان يدعى الكاهن لصحة ربابه	٢١
٢٦	عمر حتى مل عمره ، وشعره في ذلك	٢٢
٢٦	خالقه ابن أخيه سعد الله بن علم فشرب الخمر	
٢٦	حتى مات	٢٣
٢٦	كان نازلا مع الخلاح بن عوف فانلرته أخيه فخالعه	
٢٦	الخلاح فدخل هو وقال شعرا	٢٤
٢٥	أجمع مع عشرته فقصده الحش فهرهم وفسل	
٢٥	رئيسا منهم	
٢٧	كل أولاده شعراء ، وهذه بمداح من شعرهم	
	نسب مسلم بن الوليد وأخباره	
٢١	نسبه	
٢١	كان لقب « صريع العواص »	
٢١	اتهم بأنه أول من أفسد الشعر	
٢١	كان معطفا الى يزيد بن يزيد	
٢١	عادل حاربه مرلهسا في مهب الشمال من منزله ،	
٢٢	ولم يكن بهواها	
٢٢	كان يحب حاربه محبة شديدة	
٢٢	لحقه أنا بواس فقات كل منهما شعر الآخر فسيانسا	
٢٣	وتسانا	
٢٤	ذكر أمام المأمون وعرضت أسات من شعره أنقصه	
٢٤	الرشيد بسبه يزيد بن يزيد الى ما قاله فيه مسلم	
٢٥	من مدح	
٢٦	يزيد بن يزيد سمع مدحه فيه وبأمر له سائره	
٢٧	نزوه صدق من الكوفة فبسع حقه لقدم له دعاما	
	بصل الله رسول يزيد بن يزيد ويدفع الله شره	
٢٧	آلاف درهم	
٢٧	ذهب الى يزيد وشيدته فقصده في وادعه	
٢٨	نقص علمه يزيد بسب دعويه له	
٢٩	يدخل على الرشيد ويمدحه فبأمر له سائره	
٢٩	بهجو يزيد فبدعوه الرشيد ويخذره	
٢٩	البيدق بصله يزيد بن يزيد وسمعه شعره فبأمر	
٤٠	له بخائره	
٤١	تصيحخ يزيد بالطيب ثم غسله ثلثا بديده قول مسلم	
٤١	شعر على يزيد بن يزيد ناجرا في كتاب وهله	
٤٢	انقطع الى محمد بن يزيد بعد موت أبيه ثم دخره	
٤٢	مات يزيد برذعة فرناء مسلم	
٤٣	قصه راوية الذي أرسله الى داود بن يزيد المهلس	
٤٥	أنشد الفضل بن سهل شعرا فولاة البريد بخراج	
٤٥	قال لنا من الشعر أحد معناه من السوراء	
٤٥	قذف في البحر بدعتر فيه شعره فقتل شعره	

صفحة	صفحة
أخبار محمد بن وهيب	كان بكره لقب « صريع العواني » ٤٦
من شعراء الدولة العباسية ٧٤	عقب عليه عيسى بن داود ثم رضى عنه ٤٦
مدح الحسن بن رضاء ثم المأمون فأكبره ٧٤	كان نحلا ٤٦
منزله ٧٤	يذمه دعل عند الفصل بن سهل فبهجوه ٤٧
المعصم يسمع مديحه ويحزه دون غيره ٧٤	ما جرى به وبى دعل سبب جاريه ٤٧
رجع الخديب بن صلبه بالحسن بن رضاء ٧٥	هجاؤه ثلاثة كانوا يمسكونه ٤٩
دخل على أبى دلف فأعظمه لأعظمه بشعره ٧٧	هجاؤه سعيد بن سالم ٤٩
هذا المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج فوصله ٧٧	يهجو بعض الكتاب لأنه لم يعجبه شعره ٥٠
بصله كبره ٧٨	كان أنساذا لدعل ثم تخاصما ولم يلصقا ٥١
مدح الحسن بن سهل فاطره ولم يعصف غيره الى ٧٨	محمد بن أبى أمية يمزح معه ٥٢
ابن ماب ٧٩	للى محمد بن أبى أمية بعد موت برذويه فرد عليه مزاحبه ٥٢
تردد على على بن هشام فحبه فهاجا هجاء موحما ٨١	ابو تمام يحفظ شعره وشعر أبى نواس ٥٢
نصر لاعرانه فأحابه حوانا سبكا ٨٣	اجتمع مع أبى نواس فبأشدا شجرهما ٥٣
تردد على مجلس يزيد بن هارون ثم تركه ٨٣	أمر له ذو الراسين بمال عظيم بعد أن أنشده شعرا شكا فيه حاله ٥٣
مدحه من شعره ٨٤	هجا من بن زائدة ويزيد بن مزيد فهدده الرشيد ٥٤
أعزاه شعره ٨٥	رفاؤه يزيد بن مزيد ٥٥
وصف سلمان أحمد بن هشام فوهبه علما فمدحه ٨٦	مدحه الفصل بن سهل ٥٦
الحسن بن سهل بصله بالمأمون فمدحه ٨٦	رفاؤه أمية ٥٦
المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلصقه ٨٨	ثابه العباس بن الأحيف في مجلس فهاجا ٥٧
نحوائى مروان بن أبى جعصه ٨٨	ينصرف عن هجاء حمزة بن خازم ويمنسك بهجاء سعيد بن سالم ٥٧
من مدائحه للمأمون ٨٨	مدح محمد بن يزيد بن مزيد ثم انصرف عنه ٥٨
مدح المطلب بن بسند الله فوصله وأقام عنده مده ٨٩	مدح الفصل بن يحيى فأجزل له العطاء ووهبه جاريه أعجبه بعد أن قال فيها شعرا ٥٩
المأمون سمى من شعره ٩١	ماتت زوجته فحزع عليها وتنسك ٦٠
قصيدته في ابن عماد وزير المأمون حين أنعده ٩١	هاجاه ابن قنبر فأمسك عنه بعد أن بسط لسانه فيسه ٦١
مدح الأفشى فأحاره المعصم ٩٣	مسلم وابن قنبر بهاجان في مسجد الرصافة ٦١
ذكر الدنيا ونصف حاله وهو غليل ٩٤	لامه رجل من الأنصار على انحراله أمام ابن قنبر فعاد الى هجائه ٦٢
ابن أبى فثنى وأبو يوسف الكندي يظنانه عليه فرد عليهما من نصصه ٩٤	رجع الخديب عما وقع سنه وبين ابن قنبر ٦٣
سمنحز محمد بن عبد الملك الزيات حاحه ٩٥	سبب المهاجاة سنه وبين ابن قنبر ٦٤
أخبار مزاحم ونسيبه	يهجو فرشا ويغفر بالانصار ٦٧
نسيبه ٩٨	ابن قنبر يحبه ٦٨
سنان له تمى حرير أنهما له ٩٨	قصيدته في هجاء تميم ٧٠
استحقاق يعجب بشعره ٩٩	ابن قنبر بهجوه ٧١
معها عمه من زواجه ناسبه لغمره ٩٩	ابن قنبر يباع هجاءه ٧١
ترويح ابنه عمه في عناه فعال شعرا ١٠٠	
سخته ثم هربه ١٠١	
هوى امرأة من قومه وتزوحب عره ١٠١	
جرير يمتنى أن يكون له بعض شعر مزاحم ١٠٢	

صفحة	ذكر اسعوب وأخباره	صفحة	أخبار بكر بن النطاح
١٢٥	اسعوب	١٠٢	هوى امراه من قومته يسأل لها ثلثي ويزوج عره
١٢٥	امه كاتب مسطرقة بن روحان الـ	١٠٣	هوى امراه من قيسر ويزوج عره
١٣٦	بن اشعوب	١٠٤	الفرردى وحرير وذو الرمه بمصلوبه على انفسهم
١٣٧	امه بطاف بها بعد ان تعب		
١٣٧	كان اشعوب حسن الصوت بالمرآة		
١٣٨	اشعوب وسالم بن عبد الله	١٠٦	اسميه وسيسا
	اشعوب يدعو الله ان يذهب عنه الحرص ثم يسقط	١٠٦	قصته مع أبي دلف
١٣٩	رثه	١٠٧	قصته مع الرشيد ويريد بن مرند
١٤٠	صنعه	١٠٨	شعره في حاربه يدعى راسيه
١٤٠	اشعوب والدينار	١٠٨	الكامون بمحب شعره وسعد سلوكة
١٤١	اشعوب بطرب الناس بعباده	١٠٩	مدح ابا دلف فاعطاه حائره
١٤١	اشعوب ورباد بن عبد الله الحارثي	١٠٩	عشق علاما ديمانيا وهال شبه شعرا
١٤٢	من طرائف اشعوب	١١٠	رده أبو دلف فقصت عليه وانصرف عنه
١٤٥	بن اشعوب وابنه	١١٠	رده فوره بن مخزوم فقصت عليه وانصرف عنه كذلك
١٤٥	حديثه عن وفاه بنت الحسن بن علي	١١١	مدح ابا دلف بسنن فاعطاه حائره
١٤٨	أرضع اشعوب حديا لـن روحه	١١١	رثي معقل بن نسي
١٤٩	حزب اشعوب لوفاه خالد بن عبد الله	١١٢	مدح عباد بن المهزقي لـنطحه
١٥٠	اشعوب في المسجد	١١٢	مدح مالك بن طروق ثم هجاه
١٥٠	حزب اشعوب	١١٣	اعسلى الله وامطاه فمدحه
١٥٠	طرائف من طبعه وبخله	١١٤	كان مع مالك الحزامي يوم قبل فرثاه
١٥٥	اشعوب يسكن نفسه	١١٦	تشوقه بغداد وهو بالحل
١٥٥	اشعوب وسكنه بنت الحسن	١١٦	هوى حاربه من القمان وقال فيها شعرا
١٥٩	اشعوب والعاصري		
١٥٩	من اخلاق امه		
١٦٠	كان من المعزلة		
١٦٠	اشعوب وعبد الله بن عمر	١٢٢	حزب لـحاربه عند الملك بن مروان
١٦١	من بؤاده وطعمه	١٢٢	استشاره عند الملك بن مروان في السير الى العراق
١٦١	من حبله	١٢٣	الصال بسنه وبن عبد الملك
١٦٢	اسه يذكر بعض طرائف اسه	١٢٥	مصل مصعب
١٦٥	يسور السنان طلبا للطعام	١٢٦	مصل مسلم بن عمرو الباهلي
١٦٥	مولى مثل الدحاحه	١٢٧	مصعب وسكنه بنت الحسن
١٦٦	عبد سراج في رده	١٢٨	عبد الله بن قيس الرضاي برثي مصعبا
١٦٦	اشعوب وسالم بن عبد الله بن عمر	١٢٩	مصعب يسأل عن قبل الحسن
١٦٨	كاتب له الخان مطربه وشهد له مصعب	١٣٠	الحجاج يأسى بموقف مصعب
١٦٨	اشعوب يلازم حريرا ونفسه في شعره	١٣٠	حظيه عند الله بن الزبير بعد قبل مصعب
١٦٩	اشعوب وام عمر بنت مروان	١٣١	رحيل من بن أسعد برثي مصعبا
١٧٠	اشعوب والوليد بن يزيد	١٣١	كان مصعب أشجع الناس
١٧٢	اشعوب ورجل من ولد عامر بن لؤي	١٣٢	ابن قيس الرضاي بمدح مصعبا
١٧٤	اشعوب سيفك العاصري	١٣٣	قصه بونس الكاتب والوليد بن يزيد

صفحة	صفحة
أخبار عبد الله بن العباس الربيعي	أشعب ورناد بن عبد الله الحارثي
٢١٩ . نسبه	١٧٤
٢١٩ كان ساعدا مطبوعا ومعيا جيد الصنع	١٧٥ عصب سكب عليه فاصرب تطلى لحيته
٢٢١ سبب علمه العناء	١٧٥ بن زناد بن عبد الله الحارثي وكاتبه
٢٢٢ جده يفي معرفته بأنه يعني	١٧٦ اشعب وأبان بن عثمان والأعرابي
٢٢٣ عني أمام الرشيد فطرب وكافاه وكساه	١٧٨ بحثي ان يحسده العصور على حقه مونه
٢٢٤ المعصم بأمره بالكفر عن يمينه والعناء لاصحانه جهيعا	١٧٩ أمثلة طرائفه وطهمه
٢٢٥ صنع عاء في سعر لاني الغتاهيه وعاء	١٨٠ الحسن بن الحسن بن علي بنعب بن
٢٢٦ استاق الموصلي يصنع له لحا من سعره	أخبار عوف وسببه
٢٢٦ أصبح العباس بن الفضل مهموما فسطه الشعر والسرار	١٨١ نسبه
٢٢٧ وسط أحمد بن المربان عبد المتصر	١٨٤ سوتاب العرب المشهوره بالشرف ثلاثة
٢٢٧ عاؤه مع اسحاق	١٨٤ كسرى بسال السمان عن شرف العسله
٢٢٨ ساسد الشعر مع اسحاق بعد ان عني	١٨٧ سبب تسببه عوف العوافي
٢٢٩ اصطلح مع خادم صالح بن عفيف على رباست الحسن	١٨١ قصه مع عبد الملك بن مروان
٢٢٩ طلب من نانز علام محمد بن راسد العناء وهم شربون	١٨٩ قصته مع طلحة احيى بنى زهره
٢٣٠ سرب الجمر في ليلة من رمضان الى الفجر	١٩١ اعرض عمر بن عبد العزيز واسمعه شهرا
٢٣٠ صنع لحا للوانق وعاء في يوم يروى فلم يستعد عره	١٩٤ هجبا بنى مره
٢٣١ نانز من سعر لجمال الى ان نكي	١٩٤ عمل بن عافه بخصه بعبده
٢٣١ كان مصطحا ذهره ويقول السعر في الصوح	١٩٥ . يوم مروح راهط
٢٣٢ كتب سعرا في ليله مفره وصنع فيه لحا	١٩٥ موقف الصحاك بن قيس الفهري
٢٣٣ وصف البرق وصنع فيه لحا عاء للوانق	١٩٦ ما قيل في يوم المرح
٢٣٤ صنع لحا في ستر الحسن بن الصحاك وعاء	١٩٩ محمد بن جندل بنر على نوادي قيس
٢٣٤ قصته مع حاربه بصرانه احمها	٢٠٢ ذكر في شعره انفاع محمد بنى فزاره
٢٣٥ نلر من العراب واستشر بالهلهد	٢٠٣ اسماء بن حارجه بشكو حمدا الى عبد الملك
٢٣٦ دى للموكل لحا لم يعنه فذكره ناخان له سانه	٢٠٤ فزاره تنغم من قيس
٢٣٧ عني للمعصر شعر لم نطله منه فلم يصله شيء	٢٠٤ موقف عبد الملك بن مروان وعرضه الدنة
٢٣٧ عني للموكل فاطربه وامر له بخاره	٢٠٧ مدح عينة بن اسماء وغم تطلقه اخته
٢٣٨ عني شمسعر للسلسك	٢٠٨ مدح عبد الرحمن بن مروان وهو صغير السن
٢٣٨ عني لحمد بن الخيم فاحتل حراجه في سنة	٢٠٩ رضى سليمان بن ساد الملك ومدح عمر بن عبد العزيز
عشق حاربه عبد أبي عسي بن الرشيد فوجه بها معه	أخبار عبد الله بن جحش
٢٣٩ الى مرله	٢١٢ طلاق صهبا من اس عها
٢٤١ اسرب عمته حاربه اسمها عسالج ثم وهبتها له	١١٢ بهم بصها وبقدم لخطبتها
٢٤١ عني الوانق في يوم يروى فامر له بخاره	٢١٣ رواجه بصها
٢٤٢ عشق حاربه اسمها مصالج وقال فيها شعرا	٢١٣ كان عبد الملك بن مروان معجا شعره
٢٤٤ عني في دار محمد بن حماد	٢١٣ ذهب انه الى عبد الملك فطرده لتقصه ادب انه
عني الوانق شعر ذكرت فيه أعاد المصاري فحشى ان	بعض أخبار العرجي
٢٤٤ . تنتصر	٢١٧ امراه تتمثل شعره
٢٤٥ حكى حاله في غناء بحصرة حمدون بن اسماعيل	
٢٤٥ عشق غلام حزام خادم المعتصم	

صفحة

- ٢٦٨ يرد بن مرند بحسد عاصم بن عبيد على سعره فيه
 ٢٦٨ كان يقدم انا العاهة على سار بن حسد ما سها
 ٢٦٩ يرد على ابي العاهة بن ابهم ناخرن في سعره له
 ٢٧٠ ابن اخته سحر له من ابي العاهية
 ٢٧٠ ملج ما وصل اليه من الرشد والرامكة
 ٢٧١ مطلب الى ابي محمد البرندي ان يحوه فيفعل ، فقدم
 ٢٧٢ برفقه ونحش مروان بن ابي حفصه
 ٢٧٣ اناوه نالكهء بن ابصرافه عها
 ٢٧٤ بنى الماوكه بن المهدي
 ٢٧٤ كان بهاچي والده بن الجاب
 ٢٧٤ بعدن الى المهدي عن مدحه لعص العلويين
 ٢٧٥ كان لا يحس المدح ونحش الرنا
 ٢٧٥ بعد الرنا في حده من بعسه وناوهم
 ٢٧٦ اعجاب المامون بسب ابي العاهة بن ابي الله نا سلم
 ٢٧٦ نسك انا الشمقي عن هجانه بحسة دنار
 ٢٧٧ من شعره بن ولي يعقوب بن داود بن ابي عبد الله
 ٢٧٨ سعره في الفصل بن الربع بن اخذ الدنه للمهدي
 ٢٧٩ سعره بن عدت السعه للاميين
 ٢٧٩ المهدي نامر له بحسجانه الف درهم لفصده فيه
 ٢٧٩ طلب الى الرشد ان يفصله في الجائرة على مروان
 ٢٧٩ اس ابي حفصه فاجابه الرشيد
 ٢٨٠ شعره على مروان بجائره ورد مروان عليه
 ٢٨٠ مات عن غير وارث فوهب الرشيد بركه
 ٢٨١ رناؤه مع بن رائد ومالك وشهانا ابي عبد الملك
 ٢٨١ ابن مسيح
 ٢٨٢ امر له الرشيد بمائه الف درهم في قصيده اشده اناها
 ٢٨٢ من سعره في الفصل بن يحيى وجائره عليه
 ٢٨٣ شعر له بعده مع بن رائد احسن ما مدح به
 ٢٨٣ شعر له في الفصل بن يحيى وقد اسار برأى احد به
 ٢٨٤ استرى سكوت ابي الشمقي عن هجانه
 ٢٨٤ اشده الرشيد فطر وامر ناخراجه
 ٢٨٥ شعره في الهادي بن بونج له
 ٢٨٥ بنر باستاديه بنار له
 ٢٨٧ وصعه هو والهرى طي الرشيد للمنازل
 ٢٨٧ رناه اشجع السلوي

اخبار ابي صدوقه

- ٢٨٩ اسمه وولاه
 ٢٨٩ بذكر اسباب سؤاله

صفحة

- ابراهيم الموصلي نعى امام الرشيد حسا من سعره
 ٢٤٦ فرسل اليه ونامره بملازمه
 ٢٤٧ اقترص الواقي مالا لمعطه له
 ٢٤٩ خرج يوم السعاس لرى مجبونه الصرايه
 ٢٤٩ سرب ليله السك في رمضان في يوم برور
 ٢٥٠ صنع حسا من سعره للواني فامر له بخاره
 ٢٥٠ صنع حسا جميلا من سعر يوسف بن الصييل
 ٢٥١ عى للواني حسا من سعر الاحوص فاعطاه الف دينار
 ٢٥١ فصله الموكل على سائر المعين
 ٢٥٢ اساد بذكره اس الزناى عند المنصم
 ٢٥٢ طلب منه سوار بن عبد الله العاصي ان يصنع له حسا
 ٢٥٢ في سعر فاله
 ٢٥٣ صنع حسا جيدا في سقاء بشر حادم ابن عفيف
 ٢٥٤ عى للواني بعد سقاه حسا في سعر فاله فاجاره
 ٢٥٥ فاجاته مجبونه الصرايه بالوداع فمال سعرا وتماه
 ٢٥٥ طلب من عى بن عسى الهاشمي ناچل الصوم ومبارسه
 ٢٥٥ الشرب فاجابه
 ٢٥٥ دخل على الموكل في آخر سعان وطلب منه الشراب
 ٢٥٦ فاجاه
 ٢٥٦ حرم المراس من مائه الف دينار
 ٢٥٦ عتب على اخوانه لانهم لم يعودوه في مرضه فجاءوه
 ٢٥٧ معتذرين
 ٢٥٧ عى عند علوية بشعر في الصراية التي كان بهاها
 ٢٥٨ علم وصيفته هيلانه الغنساء
 اخبار سلم الحاسر ونسبه
 ٢٦١ نسبه ، ومقدوره الشعرية
 ٢٦١ سبب بلقيه سلم الحاسر
 ٢٦١ صداقه للموصلي واني العاهة وانطاعه لبرامكة
 ٢٦١ من فصول ابي العاهة له
 ٢٦٢ برد مصحفا من مرث ابنه وناخذ مكانه دفاير سعر
 ٢٦٢ احاره المهدي او الرشيد بمائة الف درهم لكذب بلقيه
 ٢٦٢ بالخاسر
 ٢٦٣ ورت مصحفا فماعة واشترى سمه ظمورا
 ٢٦٤ سبب غضب بنار عليه ثم رصاه عنه
 ٢٦٥ شعره في قصر صالح بن المصور
 ٢٦٥ شيد عمرو بن العلاء قصدة لشار فيه ، ثم شيد
 ٢٦٦ لنفسه
 ٢٦٧ صداقته لعاصم بن عتمة ومدحه انا
 ٢٦٧ لم يكن له وارث فاعطى عاصم بن عتمة ماله

صفحة	صفحة
٣٠٣	٢٨٩
٣٠٤	٢٩١
٣٠٥	٢٩٣
٣٠٥	٢٩٤
٣٠٦	٢٩٥
٣٠٧	٢٩٨
٣٠٧	
٣٠٨	
٣٠٩	
٣١٠	
٣١٠	
٣١١	
٣١٢	
٣١٢	
٣١٢	

أخبار فضل الساعره

٣٠١	٣٠١
٣٠١	٣٠٢
٣٠٢	٣٠٢
٣٠٣	٣٠٣

فهرس الشعراء

(أ)

ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة
ابن اذينة = عروة بن اذينة
ابن يرد = بشير بن يرد
ابن جثنى = عبد الله بن جثنى
ابن جناد = عرفة بن جناد
ابن وداية = ١٨ ١

ابن الصغاك = الحسين بن الصغاك
ابن عمارة الفراءى = ٢٨ ١١ ٢٠٩ ٦
ابن قنة = سليمان بن قنة
ابن القمطر = حواس بن القمطر الكلابي
ابن قيس = الحكم بن قيس المارني
ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات
ابن المجاهد = عمرو بن مجاهد الكلابي
ابن المرق = عباد بن المرق
ابن البطاح = بكر بن البطاح
ابو تمام = ٨٥ ٥

ابو جهم الكلابي = ١٢٣ ٩ ٢٠
ابو دلف القاسم بن عيسى = ٣١ ١٢ ١٣
ابو شبل عاصم بن وهب = ٣٠٨ ٨ ٣٠٩ ١١
ابو الشمقم = ٢٧٦ ١٨
ابو الفهاية = ٢٢٥ ١٠ ٢٤٥ ١٠ ٢٦١ ١٢

٢٦٢ ١ ٢٦٩ ١ ٢٧٠ ١٣ ٢٧٦ ٩
ابو مخنف = (شعره في ترجمته من ص ١ - ١٣) ٢ ٩
٣ ١٣ ٥ ٧ ٦ ١٠ ٢٠ ٢٢ ٧
٢ ٢٣ ٨ ٥ ١٢ ٩ ٣ ١١ ١٠
٦ ١٤ ١١ ٣ ١٢ ٩ ١٣ ٧

ابو محمد البيهقي = ٢٧١ ١

ابو منصور الباهرى = ٣٧ ١٢

ابو نواس = ٣٣ ١٥ ٥٣ ٨

احمد بن ابي طاهر = ٣٠٥ ٨

الاخوص = ١٩١ ١٥ ٢٥١ ١٠ ١٥

ارطاة بن سهيلة = ٢٠٦ ٨

اسحاق الموصلي = ٢٢٦ ٣

اشجع السلمي = ٢٨٧ ٩

اشعيب = ١٥٨ ١٢

اعرابية = ٨٢ ٦

امراءه من ناهلة = ٥٠ ١

امرق العيس = ٢٧١ ٥

(ب)

البحري = ٨٣ ٢

بشار بن برد = ٢٦٣ ١٤ و ١٨ ، ٢٦٤ ٤ و ١٨ ،
٢٦٥ ١١ ، ١٦٦ ١٠

البعث الشكري = ١٢٦ ٩

بكر بن البطاح = (شعره في ترجمته من ص ١٠٥ - ١٢٠) ،

١٠٥ ٢ ، ١٦ ٤ و ١٤ ، ١٧ ١ و ١٢ ،

١٨ ٥ و ٩ و ١٨ ، ١٩ ١ و ١٣ ، ١١٠

٢ و ١٠ و ١٦ ، ١١١ ٧ ، ١١٢ ١ و ١٦ و ١٠ ،

١١٣ ٧ ، ١١٤ ٨ ، ١١٥ ٦ ، ١١٦ ٧ ،

١١٧ ٤ و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ و ١٨ ،

١١٩ ٦ و ١٧

بان الشاعر = ٣٥ ٢

بت الحس = ٢٢٩ ٥

(ب)

البيهي = ٥٥ ١

(ج)

جارية = ٤٨ ٦ و ١١

جربز = ٩٨ ١٦ ، ١٦٧ ١٣ و ٢١ ، ١٦٨ ١٨

جميل = ٢٣١ ٢ و ٥

حواس بن القمطر الكلابي = ١٩٨ ٢

(ح)

الحارث بن عباد = ١٦٧ ٥ و ١٩

حريث بن عامر بن الحارث = ٢٧ ١٣

الحربل بن سلامة بن دهر = ٢٧ ١٦ ، ٢٨ ١

الحسين بن الصغاك = ٢٣٤ ٨

الحكم بن قنبر المارني = ٦١ ٥ ، ٦٢ ١ و ٢ ، ٦٤

٧ و ٩ ، ٦٥ ١ ، ٦٨ ٥ ، ٧١ ٤ و ١٢ ،

٧٢ ٢

السليكة - ٢٢٨ ٨ و ١٠
 سليمان بن قته - ١٢٩ ١٧
 سنان بن جابر البجلي - ٢٠٠ ، ١٦ ، ٢٠١ ، ٩
 سوار بن عبد الله القاصي - ٢٥٣ ٦
 (س)
 ساعر بن تميم - ١٨٦ ١٧
 ساعر بن سعد - ١٨٧ ٦
 ساعر بن سيبان - ١٨٦ ٧
 ساعر فراره - ١٨٥ ٧
 ساعر كنده - ١٨٦ ١
 (ص)
 صراخ بن الخطاب اللهري - ١٩١ ٧ و ١١
 (ط)
 الطرماح بن حكيم - ٦٤ ٣ و ١٦
 (ع)
 شباد بن الممرق - ١١٢ ٩ و ١٢
 عبد الله بن جعثن - ٢١١ ٢ ، (شعره في ترجمته من ص
 ٢١٢ - ٢١٥) ، ٢١٤ ، ٤ و ١٣ ، ٣١٥ ٣
 عبد الله بن العباس الربيعي - (شعره في ترجمته من ص
 ٢١٩ - ٢٥٩) ، ٢١ ، ٨ ، ٢٢٤ ، ١٦ ،
 ٢١٧ ، ٧ ، ٢٢٩ ، ١٤ ، ٢٣ ، ١٢ ، ٢٣١ ،
 ١٥ ، ٢٣٢ ، ١ و ٣ و ٧ و ١٢ ، ٢٣٣ ، ٤ و ٨
 و ١٥ ، ٢٣٥ ، ٤ ، ٢٣٦ ، ٣ و ١٣ ، ٢٣٧ ، ٣ و ١
 و ١١ و ١٨ ، ٢٤٠ ، ١٢ ، ٢٤٢ ، ٣ و ١٣
 و ١٥ ، ٢٤٣ ، ١٠ و ١٦ ، ٢٤٤ ، ٨ و ١٣ و ١٧ ،
 ٢٤٥ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٣ ، ٢٤٨ ، ١١ ، ٢٤٩ ، ٦
 و ١٦ ، ٢٥٠ ، ١٠ ، ٢٥٢ ، ١٣ ، ٢٥٤ ، ١٢ ،
 ٢٥٥ ، ١٤ ، ٢٥٦ ، ١ و ٩ و ١٧ ، ٢٥٧ ، ١٢٠ ،
 ٢٥٨ ، ٢ و ١٢ ، ٢٥٩ ، ٣
 عبد الله بن محمد بن سالم الخياط - ٣١٤ ٥
 عبد الله بن مصعب الربيعي - ١٣٨ ٤
 عبيد الله بن قيس الرقيات - ١٢١ ٢ و ١١ ، ١٢٨ ، ١١
 و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ، ٢ ، ١٣٢ ، ٦ و ١٤ ، ١٣٣
 ١٧ و ٨
 عدى بن الرقاع العاملي - ١٢٩ ٤
 العرجي - ٢١٦ ، ٢ ، ٢١٨ ، ٧ ، ٢٢١ ، ١٨

حلحلة بن قيس - ٢٠٦ ٦٠
 (خ)
 خساء جارية هشام المكفوف - ٣٠٨ ١٢ ، ٢٩ ، ٣ و ٦
 (د)
 دعلج بن علي - ٤٧ ٥ و ١٨ ، ٤٨ ، ٤ و ٩ ، ٤٩ ، ٢ ،
 ٥١ ، ١٢ ، ٨٥ ، ٣
 (ذ)
 ذو الرمة - ٢٦ ١٦ ، ٢٢٨ ، ٢ و ٣
 (ر)
 راعي الابل - ١٩٩ ٢
 رجل من الانصار - ٦٢ ١ و ١٣
 رجل من بني عبد ود - ٢٦ ٤
 رجل من بني عذرة - ١٩٧ ١٣
 الرشيد = هارون الرشيد
 الرقاشي - ٢٢٦ ١٥
 (ز)
 زفر بن الحارث - ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ، ١٨ ، ١٩٩ ، ٦
 و ٧
 زهير بن جنان - (شعره في ترجمته من ص ١٤ - ٢٩) ،
 ١٤ ، ٢ ، ١٦ ، ١٢ ، ١٩ ، ٣ و ٩ و ١١ ، ٢٢ ،
 ٣ و ١٧ ، ٢٣ ، ٢ و ٧ و ١٠ ، ٢٤ ، ٥ ، ٢٥ ،
 ٣ و ١٢ ، ٢٦ ، ٦ و ١٢
 (س)
 سعده - ١٧ ١٨
 سعيد بن حميد - ٣٦ ١١ ، ٣١ ، ٣ ، ٣١١ ، ١٦
 سلم الحاسر - (شعره في ترجمته من ص ٢٦٠ - ٢٨٧) ،
 ٢٦ ٢ و ٦ ، ٢٦٤ ، ٦ ، ٢٦٥ ، ٣ و ١٣ ،
 ٢٦٦ ١ و ١٦ ، ٢٦٧ ، ٤ و ١٠ ، ٢٦٨ ، ٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣ ، ٢٧ ، ٩ ، ٢٧٤ ، ٤ و ١١ ، ٢٧٥ ،
 ٤ ، ٢٧٧ ، ١٢ ، ٢٧٨ ، ١٢ ، ٢٧٩ ، ٥ و ١٢ ،
 ٢٨ ، ٣ ، ٢٨١ ، ٧ ، ٢٨٢ ، ٦ و ١٠ ، ٢٨٣ ،
 ١١ ، ٢٨٤ ، ٣ و ٩ و ٢ ، ٢٨٥ ، ١ و ٥ و ٧
 و ١٣ ، ٢٨٦ ، ١ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١٨
 سلمة بن عياش - ٢٨٨ ٨ و ١٠

٩٠ ، ١٤ ، ٩١ ، ٨ و ١٢ ، ٩٢ ، ١٣ ، ٩٣ ،
١٠ و ١٢ و ١٩ ، ٩٤ ، ٦ ، ٩٥ ، ٣ و ٦ و ١
و ١٢ ، ٩٦ ، ١

مروان بن أبي حفصة - ٢٨٠ ٨

مزامح الغنلي - (سوره في ترجمته من ص ٩٧ - ١٠٤)
٩٧ ، ٢ ، ٩٨ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٧ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ،
١٢ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ و ١٣ ، ٤ و ١٦ ، ١٠٤ ،
١٤ و ٣

مسلم بن الوليد - ٣ ، ٢ و ١ ، (سوره في ترجمته
من ص ٣١ - ٧٢) ٣٢ ، ٣ ، ٧ ، ٣٣ ، ٥ و ٣ ،
٣٤ ، ١ و ٨ و ١٢ و ١٤ ، ٣٥ ، ٤ و ٨ ،
٣٦ ، ٦ ، ٣٨ ، ١٠ و ١٢ ، ٣٩ ، ١ ، ٤٠ ، ٦ ،
٤١ ، ١ و ٣ و ١٢ و ١٧ ، ٤٢ ، ٩ ، ٤٣ ، ١
و ١٤ ، ٤٤ ، ٧ ، ٤٥ ، ٦ و ١٦ ، ٤٦ ، ٢ و ٨ ،
٤٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٨ و ١٦ ، ٥ ،
٧ و ١٦ ، ٥٢ ، ١١ ، ٥٣ ، ١٠ و ١٤ و ١٦ و ١٨ ،
٥٤ ، ١ و ١٣ ، ٥٥ ، ١ و ١٨ ، ٥٦ ، ٩ و ١٥ ،
٥٧ ، ٦ ، ٥٨ ، ٣ و ١ و ١٣ ، ٥٩ ، ١ و ٥ ،
و ٧ ، ٦٠ ، ٤ و ١٢ و ١٦ ، ٦١ ، ٥ و ١٠ ،
و ١٩ ، ٦٥ ، ١٢ و ١٥ ، ٦٦ ، ٢ ، ٦٧ ، ٣
و ٦ ، ٧ ، ٧

المسيب بن رطل بن حاربه - ٢٩ ١

مصاد بن اسعد بن حادة - ٢٧ ٨

الملط الطائي - ٢٣٠ ١٦

(ن)

النهرى - ٧٤ ، ١٦ ، ٢٨٧ ٣

(هـ)

هارون الرشيد - ٢٨٥ ٣

هبل بن عبد الله - ٢٤ ١٢

(و)

الوليد بن يزيد - ١٧ ١

(ي)

يزيد بن الرقاق العامل - ١٢٦ ٦ و ٨ و ١٩

يوسف بن الصيفل - ٢٥٠ ١٩

عريجة بن جناده - ٢٨ ١٢

عروة بن اذينة - ٣ ٦ و ٨

عصيل بن علفة - ١٩٤ ١١ و ٩

علي بن الحهم - ٣٦ ، ٢ ، ٣١٣ ١

علي بن الدندر المعوى - ٢٥ ١٦

عمارة بن عقيل - ١١١ ١٣

عمر بن ابي ربيعة - ١٥٧ ، ١ ، ٢٩ ، ١ و ٢

عمرو بن شماس الاسدي - ٣ ١٩

عمرو بن معلاه الكلبي - ١٩٧ ٧ و ٤

عميرة بنت حسان الكلبي - ٢٠١ ١٢

عويص القوافي - ١٨٣ ، ٢ ، (سوره في ترجمته من ص

١٨٤ - ٢١٠) ١٨٨ ، ٣ و ٥ و ٨ و ١٣ ، ١٨٩

٥ و ٨ ، ١٩٢ ، ١٦ ، ١٩٣ ، ٩ و ١١ و ١٣ ،

١٩٤ ، ٦ ، ٢٢ ، ١٢ ، ٢٧ ، ١٣ ، ٢٨ ، ١١

(غ)

غريب بن ابي جابر بن رهير بن جباب - ٢٨ ٧

(ف)

فصل الشاعر - (سورها في ترجمتها من ص ٣٠٠ - ٣١٤)

٣ ، ٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤ و ١٥ ، ٣٣

١٢ ، ٣٤ ، ٧ و ١٥ ، ٣٥ ، ٥ و ١٢ و ١٨ ،

٣٠٦ ، ٧ ، ٣٧ ، ٩ ، ٣٨ ، ١ ، ٣٩ ، ١ ،

٣١ ، ٩ ، ٣١١ ، ٢ و ٧ ، ٣١٢ ، ١٤ و ١٥ ،

٣١٣ ٣

(ك)

كثير - ١٣٤ ٢

الكلحة - ١٣ ٦

(م)

محمد بن ابي أمية - ٥٢ ، ٦ ، ٣١٢ ٦

محمد بن وهيب (سوره في ترجمته من ص ٧٣ - ٩٦)

٧٥ ، ٣ و ١٢ ، ٧٦ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٧٧ ، ٤ و ١٠

و ١٣ ، ٧٨ ، ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ٨١ ، ١٤ ، ٨٢

١١ و ١٥ ، ٨٣ ، ٢ ، ٨٤ ، ١ ، ٨٥ ، ٧ و ١ ،

٨٧ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٨٨ ، ١ ، ٨٩ ، ٤ و ١٢ ،

فهرس رجال السند

(أ)

ابراهيم بن ابوب - ١٣ ٣١ ، ١٢ ١
 ابراهيم بن انجيد - ١٤ ١٤٤
 ابراهيم بن حكيم - ٧ ٣
 ابراهيم بن سالم - ٩ ٤١
 ابراهيم بن عبد الخالق الاصداري - ١٣ ٥٣
 ابراهيم بن علي الزافعي - ١٤ ١٩
 ابراهيم بن محمد بن سعد - ١٤ ٧
 ابراهيم بن محمد بن الوراث - ١ ٥١ ، ١٣ ٤٥
 ابراهيم بن المذنب - ٤ ٣٦ ، ١٤ ٢٣
 ابراهيم بن المهدي - ١٥٩ ، ١ ١٥٨ ، ١٢ ١٣٥
 ١٧ ، ١٦ ١٦٢ ، ٥ ١٨ ١٦٣ ، ١ ١٧٤
 ١٥ ٢٩٣ ، ٨ ١٧٥ ، ١٣ ٥٧
 ابن ابني الارهر = محمد بن مريد بن أبي الارهر
 ابن أبي حنبله = أحمد بن أبي حنبله
 ابن أبي الدنيا القليل - ٥ ٣١ ، ١٥ ٩٩
 ابن أبي دلب - ١٣ ٢١٧
 ابن أبي سعد - ١٨ ١٤٢ ، ١٤ ١٣٨ ، ١٥ ١٠٨ ، ١٦٨ ٢٣٩ ، ١ ٧
 ابن ابني سنج = سلمان بن أبي شريح
 ابن أبي العلاء = الحرث بن أبي العلاء
 ابن أبي هليله = يحيى بن محمد
 ابن أبي المذور الوراث - ١ ٣١٢
 ابن أحي الأصبهي = عبد الرحمن
 ابن اسرائيل = يعقوب بن اسرائيل
 ابن الاعرابي - ١ ٨ ، ٢ ٤ ، ٧ ١٥ ، ٨ ١ ، ١٠ ٦ ، ١٠١ ٣
 ابن أم جهيل - ١١ ١٤١
 ابن سحر = الحارث بن سحر
 ابن الجرجاني - ٢١ و ٩ ٢٣
 ابن جرير = محمد بن جرير الطبري
 ابن جهور = منصور بن جهور
 ابن حنبل = محمد بن حنبل
 ابن الحنفى - ٧ ١٧

ابن الحكم = محمد بن الحكم
 ابن داب - ٢ ٤
 ابن الدابة = يوسف بن الدابة
 ابن دويد = محمد بن الحسن بن دويد
 ابن دهقان المديني - ٧ ٢٥٦
 ابن دير = محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بني هاشم
 ابن رناله - ٦ ١٧٦
 ابن رنج - ٧ ١٧٦
 ابن السكيت = يعقوب بن السكيت
 ابن سلام = محمد بن سلام
 ابن سبه = عمر بن سبه
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب
 ابن صحر = سعيد بن صحر
 ابن الصحاك = الحسين بن الصحاك
 ابن عمار = أحمد بن عبيد الله بن عمار
 ابن قتيبه - ١٢ ١
 ابن الكلبي - ٦٨ ، ١٤ ١ ، ٢٣ ، ٨ ٢١ ، ٥ ٢٠
 ١٦ ، ١٨٧ ، ١٤ ١٨٤ ، ٨ ٥ ، ١٣ ١٠
 ١٥ ٢٤٨
 ابن محراق - ٨ ٠ ٤
 ابن المكي - ١ ٢٤٤
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي
 ابن مهبوة = محمد بن القاسم بن مهبوة
 ابن الطاح = بكر بن الطاح
 ابن نعيم = يعقوب بن نعيم
 ابن هرمه - ٧ ١٧٦
 ابن الوشاء - ٣ ١٥٨
 ابن يزيد = محمد بن يزيد
 ابن الزندي = أحمد بن اسماعيل الزندي
 ابن الزندي = محمد بن العباس الزندي
 أبو اسحاق ابراهيم بن المهدي - ١٣ ٢٨٩
 أبو ابوب المذاني - ٩ ١٧٢
 أبو ابوب لدسي - ١ ٤ ، ٧ ١٧٩ ، ٣ ٩ ، ٢٤٤
 ١ ، ٢٥ ٤ ، ١٨

أبو الغيث - ١٧٥ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ٦ ، ٣٠٢ ، ١
 أبو عسان دماذ - ١٨ ، ٢ ، ١١٦ ، ٥ ، ١٦٤ ، ٣
 أبو الفرج الاصبهاني - ٢ ، ٣ ، ٨٨ ، ٨
 أبو فرون مولى يزيد بن مريد - ٤١ ، ٦٠
 أبو الفصل الرورودي - ٣١١ ، ١٢
 أبو القاسم الشيرازي - ٢١٦ ، ١١ ، ١٨
 أبو كعب - ٢٧٤ ، ٢
 أبو مالك محمد بن موسى اليماني - ٢٦٥ ، ١٧ ، ٢٧٤ ، ١٨
 أبو محلم - ٤٢ ، ٣ ، ٧٤ ، ١ ، ١١
 أبو محمد بن سعد - ١٤ ، ١
 أبو محمد اليربوعي - ٢٧١ ، ٢
 أبو المستهل الاساسي = عبد الله بن سيم بن حمزة
 أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم - ١٣٩ ، ٦ ، ٢٣ ، ١٢١
 ١٢١ ، ١٣ ، ١٤٢ ، ١٣ ، ١٥١ ، ٣ ، ١٦ ، ١٥٢
 ١ و ٥ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٣ و ٥ و ١٢ ، ١٥٤
 ١٤ و ١٩ ، ١٧ ، ١ و ٤
 أبو معاذ الميمري - ٢٦٤ ، ١٥ ، ٢٦٥ ، ٩
 أبو همام - ٧٧ ، ٦ ، ٨٣ ، ٨ ، ١١٢ ، ١٣ ، ١١٣ ، ١٣ ، ١٢
 ٢٧ ، ١٧ ، ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥ ، ٣١٠ ، ١٢
 أبو وائله السندوسي - ١١٤ ، ١
 أبو النوساء - ١٥٨ ، ٣
 أبو يوسف بن الدقاق الصيرفي - ٣٠٧ ، ٥
 أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود - ٥٨ ، ١٧ ، ٦
 ١١ ، ١٣٣ ، ١
 أحمد بن أبي أمية - ٥٢ ، ٢
 أحمد بن أبي خشمه - ١٣٧ ، ٩ ، ١٦١ ، ١٥ ، ١٦٦ ، ٨
 أحمد بن أبي طاهر - ٥٢ ، ٢ ، ١١٤ ، ١ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٢٣٢
 ١٦ ، ٢٦٩ ، ٩ ، ٢٧ ، ١٧ ، ٢٨٧ ، ٧ ، ٣١
 ٣١ ، ٩ ، ٣٥ ، ٣ ، ٣٠٨ ، ٤
 أحمد بن أبي قيس - ٣١٠ ، ١٢
 أحمد بن أبي كامل - ٩٣ ، ٧ و ١٦ ، ٩٤ ، ١٣ ، ٢٨٤ ، ١٥
 أحمد بن اسحاق - ١٨٨ ، ١٥ و ٢١
 أحمد بن اسماعيل بن حاتم - ٢٥٢ ، ٥
 أحمد بن اسماعيل الكيزيدي - ١٣٦ ، ٩ ، ١٣٧ ، ٤
 أحمد بن جعفر جعطة - ٤٢ ، ٢ ، ٥٤ ، ٥ ، ٥٥ ، ١
 ٨١ ، ٧ ، ٨٥ ، ١ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٢ ، ١٢
 ٢٢٥ ، ١٧ ، ٢٢٦ ، ٧ ، ٢٣٣ ، ١١ ، ٢٨٢ ، ٨
 ٣١٢ : ١٢

أبو البحري - ١٣٨ ، ١١
 أبو برده بن أبي موسى الاسعري - ١٩٣ ، ٥
 أبو بكر بن يحيى ، من آل الربيع - ١٤٢ ، ١٨
 أبو بكر الربيعي - ٢٥٨ ، ٧
 أبو بكر اللال الربيعي - ١٤٨ ، ٨٠
 أبو تمام الطائي - ٥١ ، ٩
 أبو بوبه القطراني - ٤١ ، ١٥ ، ٤٢ ، ٣ ، ١١١ ، ١٥ ، ٢٣٨
 ١٤ و ١٥ ، ٢٣٩ ، ٨
 أبو جناب - ١٣ ، ٧
 أبو حاتم السجستاني - ١٩١ ، ١
 أبو حاتم بن دينار - ٢١٧ ، ١١
 أبو الحسن أحمد بن يحيى - ١٥ ، ١٣ و ١٨
 أبو الحسن الكسكري - ١٩ ، ٤
 أبو الحسن المدائني - ١٥٠ ، ١٤
 أبو الحسين الراوي - ١٨ ، ١٦
 أبو الحكم بن خلاد بن فخر السندوسي - ١٣ ، ٢
 أبو دعامة - ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٦
 أبو دهقان - ٣٠٣ ، ٧
 أبو رائدة - ١٩ ، ١٧
 أبو ركون - ٩٤ ، ٣
 أبو زيد = عمر بن شبة
 أبو سعيد السكري - ٩٩ ، ١٤
 أبو سلمه أيوب بن عمر - ١٤٥ ، ١
 أبو عاصم النبيل - ١٥٨ ، ٤ ، ١٧٩ ، ١٤
 أبو العباس الروري - ٣١٢ ، ١٧
 أبو عبد الله أحمد بن حمدون - ٣٠٢ ، ١
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي ذو الهندمين - ٣٥ ، ١١
 أبو عبد الله أحمد بن المروان بن الفيرزان - ٢٣٤ ، ١٤ و ٢٢
 أبو عبد الله المافطاني - ٩١ ، ٥
 أبو عبد الله الهاشمي - ٢٢٥ ، ١٧ ، ٢٢٦ ، ٨
 أبو عبد الله الهاشمي - ٨٦ ، ٣
 أبو عبيد - ١٨٤ ، ٨ ، ١٩٤ ، ٣
 أبو عثمان القيطري - ١٩١ ، ١ و ١٨
 أبو عدنان - ١٠٤ ، ٧
 أبو العسكر المسمعي - ٢٧٠ ، ١
 أبو عمرو بن العلاء - ١٨٤ ، ٨
 أبو عمرو سعيد بن الحسن الباهلي - ٢٦٢ ، ٨
 أبو عمرو الشيباني - ٢٤ ، ١٥

أحمد بن الحارث الخزاز - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١ ، ١٥٣ ، ١٦
و ٢١ ، ١٧٨ ، ١
أحمد بن الحسن الجزار - ١٥٨ ، ٣
أحمد بن الحسين الهسائي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩
أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦
أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢
أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨
أحمد بن سعد الخيري - ٥٢ ، ١٥
أحمد بن سعد الدسوقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧
أحمد بن سليمان بن أبي سبيح - ٩٥ ، ١٦
أحمد بن صالح المودب - ٢٦٣ ، ١ و ١١
أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢
أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ،
١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥
و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧ ،
١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧ ،
١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤ ،
١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٩ ،
٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢ ،
١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ،
١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ،
١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩ ،
١٥ ، ١٩٥ ، ١
أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١ ،
٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٣
و ١٩ ، ١٩٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤
و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن النيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣
أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥
أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤
أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٩ ، ٩ و ٩٩
أحمد بن البرهان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧
و ١٤ ، ٢٢٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ،
٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ،
١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧
أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦
أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠
أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥

أحمد بن مهيوية - ١٣٧ ، ٩٠
أحمد بن الهيثم بن قراس - ١٣ ، ١
أحمد بن يحيى - ١٣٧ ، ١٩ ، ١٥١ ، ٧ ، ١٥٢ ، ١٧ ،
١٦٩ ، ٧
الأحول = محمد بن الحسن
الأحفش = علي بن سليمان
أهر بن محمد - ٤٧ ، ١٣
استحاق بن ابراهيم بن عجلان الفهري - ١٤٣ ، ٢١
استحاق بن ابراهيم بن مصعب - ٢٣٦ ، ١
استحاق بن ابراهيم الموصلي - ٣٣ ، ١١ ، ٥٧ ، ١٣ ،
٩٨ ، ١ ، ٩٩ ، ٢ و ٦ ، ١٠١ ، ١٥ ، ١٠٤ ،
١ ، ١١١ ، ١ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣٧ ، ٢ ، ١٦٨ ،
١ ، ١٧١ ، ٤ ، ١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٥ ،
٨ ، ٢٢٨ ، ١٣ و ١٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ،
١ ، ٢٩١ ، ١١ ، ٢٩٨ ، ٨
استحاق بن محمد الكوفي - ٨٤ ، ٤
اسماعيل بن جعفر بن محمد الأعرج - ١٦٦ ، ١٧
اسماعيل بن مجمع - ٢١٧ ، ٢
أسعد الطامع - ١٣٦ ، ١١ ، ١٣٨ ، ٩ و ١٢ و ١٥
و ١٨ ، ١٣٩ ، ٢ و ٩ و ١٤١ ، ٩ ، ١٤٤ ،
١٥ ، ١٤٩ ، ١ ، ١٥٥ ، ١٩ ، ١٥٩ ، ١٨ ،
١٦ ، ٥ ، ١٦٣ ، ١٤ ، ١٧٢ ، ١٠
الاصهاني = أبو الفرج الاصهاني
الاصمعي - ١ ، ١٢ ، ٤٩ ، ١٤ ، ١٣٦ ، ١ ، ١٣٩ ،
٢ و ١٩ ، ١٤ ، ٧ و ١٥ ، ١٤١ ، ٢ و ٩ و ٢ ،
١٦٨ ، ٤ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ١٨٠ ، ٦ ، ٢٠٧ ، ٨
أنوب بن عمارة ، أبو سليمان المحمدي - ١٤٥ ، ٢

(ب)
بكر بن الطاح - ٣٢ ، ١٧
بنان الشاعر - ٣٠٤ ، ١١
البيدي الراوية - ٤ ، ١
(ت)
تميم بن رافع - ١٤ ، ٨
التوزي - ١٣٦ ، ١٠
تبنة = عيسى بن اسماعيل تبنة

أحمد بن الحارث الخزاز - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١ ، ١٥٣ ، ١٦
و ٢١ ، ١٧٨ ، ١
أحمد بن الحسن الجزار - ١٥٨ ، ٣
أحمد بن الحسين الهسائي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩
أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦
أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢
أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨
أحمد بن سعد الخيري - ٥٢ ، ١٥
أحمد بن سعد الدسوقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧
أحمد بن سليمان بن أبي سبيح - ٩٥ ، ١٦
أحمد بن صالح المودب - ٢٦٣ ، ١ و ١١
أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢
أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ،
١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥
و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧ ،
١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧ ،
١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤ ،
١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٩ ،
٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢ ،
١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ،
١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ،
١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩ ،
١٥ ، ١٩٥ ، ١
أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١ ،
٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٣
و ١٩ ، ١٩٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤
و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن النيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣
أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥
أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤
أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٩ ، ٩ و ٩٩
أحمد بن البرهان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧
و ١٤ ، ٢٢٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ،
٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ،
١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧
أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦
أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠
أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥

(ج)

حفظه = أحمد بن حنبل

الخرجاني = محمد بن عمرو الخرجي

الخرجاني = محمد بن الفضل الخرجاني

جعفر بن سليمان - ١٦٨ ، ٤ ، ١٨ ، ٦

جعفر بن فدانه بن زياد - ٣٤ ، ٤ ، ٤١ ، ١٣ ، ٧٩

٤ ، ٨٦ ، ١٤ ، ١١٦ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٨

١٠ ، ٢٢١ ، ١ ، ٢٢٥ ، ١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢١

١ ، ٢٤١ ، ١ ، ٢٥١ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤

١ ، ٣٤ ، ٦

جعفر العاصمي - ٢٦٩ ، ٩

الجباز - ٢٦٣ ، ٥ ، ٢٨٤ ، ٦

جهم بن حلف - ١٥٢ ، ١٨

الخوهرى = أحمد بن عبد العزيز الخوهرى

(ح)

الحارث بن بسحر - ٢٨٩ ، ١٣

حبيب بن نصر الهلبى - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ، ٥٨

٧ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١٠ ، ٦١ ، ٢ ، ١٥٨ ، ٦

١٧٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٧ ، ٢١٣ ، ١٠ ، ٢١

الحرمي بن أبي الغلاء - ١٢٢ ، ٤ ، ١٥٨ ، ٦ ، ١٦١

١٢ ، ١٨١ ، ١٨

الحسن بن اسماعيل - ١٧ ، ٦

الحسن بن الحسن بن رجاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٤

الحسن بن رجاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٥

الحسن بن سعيد - ٤٣ ، ٩ ، ٦٣ ، ٢

الحسن بن عبد الخالق - ٢٧٩ ، ١

الحسن بن عبد الرحمن الرضى - ١١٠ ، ٤ ، ١٨

الحسن بن علي الخفاف - ١١ ، ١٣ ، ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥

١٠ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ٣٩ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦

١٥ ، ٤٧ ، ١ ، ٤٩ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣

٣ ، ١٣ ، ٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٨٤ ، ٥ ، ٩٤

١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ٧ ، ١١ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٦

١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٤ ، ١٥٥ ، ١٧ ، ١٥٨

١٩ ، ١٥٩ ، ٥ ، ١٦١ ، ١٥ ، ١٦٥ ، ١٨

١٦٦ ، ٨ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٩ ، ١٨٠ ، ١٢ ، ٢٩

٨ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢

٢٥٦ ، ١٤ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ٢٦٦

٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٢٧٢

٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦

٢٨٣ ، ٨ ، ٢٧٩ ، ٥ ، ٢٧٨ ، ٤ ، ٢٧٧ ، ١٥

١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣١ ، ٥

الحسن بن غليل العمري - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١

٨ ، ٤٩ ، ٦ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤

١ و ١٨ ، ٢٧٥ ، ١٢

الحسن بن عيسى الكوفى - ٣٣ ، ١٦

الحسن بن محمد (عم أبي الفرج الاصمهاني) - ٣ ، ٧ ، ١

١ ، ٢ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٥ ، ٢ ، ٥٩

٢ ، ٥٥ ، ٦ ، ١٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ٨٦ ، ٣

١٤ ، ١ ، ٧ ، ١١١ ، ١٥ ، ١١٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١١٤

١ ، ١٣٣ ، ١ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣ ، ١٧٢

٩ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨ ، ٥ ، ٢١٨ ، ٤ ، ٢٢٧

٣ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٢٣١ ، ٨ ، ٢٣٢ ، ٩ ، ١٦

٢٣٤ ، ٣ ، ١٤ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٦ ، ١٠

٢٣٧ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨

٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ، ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٥ ، ٧

٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ، ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧ ، ٢٥٦

٧ ، ٢٥٧ ، ١٦ ، ٢٦٣ ، ١ ، ٢٦٩ ، ٩ ، ٢٧٠

١٧ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥

٢٨٣ ، ١٤ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٢٨٧ ، ٧ ، ٣١

١ و ١٠ ، ٣٦ ، ٤ ، ٣٠٩ ، ١٦ ، ٣١٢ ، ١

١

الحسن الربيعى - ٢٧٣ ، ٢

الحسن بن أبي السرى - ٤٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٤٦ ، ١ ، ٥١

٩ و ٢

الحسن بن دعلج - ٤٦ ، ١ ، ٤٧ ، ١٥

الحسن بن الصحاك - ٢٣٤ ، ٤

الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١٦

الحسن بن القاسم الكوكبى - ٤٥ ، ١ ، ٥٧ ، ٤ ، ٢٣٢

١٦ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ١٨

١

الحسن بن يحيى - ٣٣ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٨

الحكم بن صخر - ٢١٨ ، ٥

حماد بن اسحاق بن ابراهيم الوصلى - ٣٣ ، ١

٤٦ ، ٥ ، ٥٧ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٦ ، ١٠١ ، ١٤

١٠٤ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤

١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٩ ، ٩ ، ٢٢

١٢ ، ٢٢٧ ، ١١ ، ٢٢٨ ، ١٦ ، ٢٥١ ، ١٦

٢٥٤ ، ٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ، ١ ، ٢٩١

١١ ، ٢٩٨ ، ٨

سعد بن عبد الله بن سالم - ١٢٧ ١٦
سعيد أبو هريم - ٢٧٩ ٣ و ١٨
سعيد بن هريم - ٢٨ ١٥
سعيد بن وهيب - ٩١ ٦
السكرى = أبو سعيد السكرى
السكن بن سعيد - ١٨٧ ١٥
سلم الحاسر - ٢٦٩ ١١
سليمان بن أبي سيج - ٩٥ ١٧ ، ١٢٦ ١١ ، ٢٢٥

سليمان بن أيوب بن أعين أبو أيوب المدنى - ١٩٥
١ و ١٩
سمعان بن عبد الصمد - ٥٣ ٣
سوار بن عبد الله - ١٤٤ ١٥ و ٢
سيف - ٤ ٨ ، ٩ ٤

(س)

الشرفي بن الطامي - ٢٢ ١ ، ١٣ ٧
سعيد - ٤ ٨ ، ٩ ٤
سعيد بن صخر - ١٢٧ ١٦
سعيد بن كبله بن اسعف - ١٥٥ ١٨ ، ١٠٧ ١٤ ،
١٨ ١٣
سيه بن هشام - ٢٣٤ ١٥ ، ٢٣٥ ١١ ، ٢٤٣
١ و ٤ ، ٢٤٤ ٥ ، ٢٤٩ ١
سيه بن همام - ٢٤٢ ٩

(ص)

صالح بن عبد الرحمن الهاشمي - ١١ ١٤ ، ٢٨٥ ٧
الصولي = محمد بن يحيى

(ط)

الطبرى = محمد بن حرس الطبرى

(ع)

عاصم بن الحذاف - ٢٩ ٦
عاصم بن عروه - ٣ ٨
العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك بن مسدد - ٢٧
٢
العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان - ٢٧٥ ١٢
العباس بن ميهون - ١٣٩ ١٨
العباس بن هشام - ١٢ ١٢
عبد الرحمن بن أنى الحفس - ٢١٧ ١٣ و ٢
عبد الرحمن بن أحي الأصمعي - ١ ١١ و ٢٧ ٧

حماد الراوية - ٢١ ١٣٠
حيدان الأرقمى القرومي - ١٤ ٣ و ٤
حمدون بن اسماعيل - ٢٤٥ ٧ ، ٢٦٦ ٧

(خ)

خالد بن حمدون - ٢٣٣ ١٢
الخرار = أحمد بن الخارث الحرار
خلاد بن فره السدوسي - ١٣ ٢
الخليل بن أسد الدوسجاني - ٥ ١

(د)

دعبل بن علي - ٤٦ ١٦ ، ٤٧ ١٥ ، ٥٣ ٤
الدمشقي - ١٥٨ ١٩
دوسر الحراساني - ٢٤٥ ١٥ و ١٩

(د)

ذو الهديين = أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان
الحمي

(و)

الربيع بن ثعلب - ١٣٨ ١٠
رصوان بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم - ١٦٢ ١٨ ،
٢٩٣ ١٤ ، ٢٩٥ ١٧
رصوان بن أحمد الصيدلائي - ١٣٥ ١١ ، ١٥٦ ١٧ ،
١٧٤ ٤ ، ٢٨٩ ١٢
الرياني - ١٤٥ ١ ، ١٧٩ ١٣

(ز)

الزبير بن بكاد - ١٢٢ ٤ ، ١٢٦ ٨ ، ١٢٩ ١٥ ،
١٣ ٢ و ٧ ، ١٣٢ ١١ ، ١٣٦ ١٤
و ١٩ ، ١٦٤ ٧ ، ١٥ ٤ و ٩ ، ١٥٥ ٦
و ١١ و ١٨ ، ١٥٧ ١ و ١٤ ، ١٥٨ ٧ و ١٩ ،
١٦١ ١٢ ، ١٦٥ ١٨ ، ١٧٩ ١٧ ، ١٨ ١٨ ،
١٣ ١٨ ، ٢٧٦ ٦
زكريا بن مهران - ٢٧٦ ١٦
زكريا بن يحيى المدائني - ٢٦٩ ١
زياد - ٤ ٨

(س)

السدوسي = محمد بن اسماعيل
السري بن يحيى - ٤ ٧ ، ٩ ٤

عبد الرحمن بن النجهم أبو مسلم - ١٢٧ ٢	عبد الوهاب بن مروان - ٢٦٤ ١٥
عبد الرحمن بن الحكم - ١٣٩ ٦ و ٢٣	عبيد بن محمد - ٣١٠ ٦
عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى - ١٤٤ ٨	عبيد الله ، عم محمد بن العباس الكيريدى - ٢٧١ ١
عبد الرحيم بن أحمد بن ودا بن النرج - ٢١٢ ١١ و ٢٢	عبيد الله بن الحسن - ١٣٦ ١٤ و ٢٢
عبد الصمد بن المذل - ٢٨٢ ٣	عبيد الله بن عبد الله - ٢٨٩ ٩
عبد العزيز بن أحمد - ١٥٨ ٦ و ٢٢	عبيد الله بن عمر العمري - ٢١٧ ٣
عبد الله بن أبي نضر بن عثمان بن المعيرة - ١٥٨ ٧	عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الريان - ٢٢٦ ٨
عبد الله بن أبي سعد - ٢ ١٣ ، ٤١ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٣	عبيده بن أسعيب انطامح - ١٣٥ ١٣ ، ١٥٧ ، ١٤
٤٥ ، ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٥٨ ، ٧ و ١٧ ، ٦٠ ، ١	١٥٩ ١٨ ، ١٦٠ ، ٥ ، ١٧٤ ، ٥ ، ١٧٥ ، ٨
٦١ ٢ ، ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ٧ ، ١١١	١٣ ١٨
١٥ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٥ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨٠	
٥ ، ٢١٢ ، ١٠ ، ٢٣٤ ، ٣ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ٢٥٧	
١٦ ، ٢٦٣ ، ١٠ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٨٣ ، ١٤	
عبد الله بن نعيم بن حمزة - ٢٧٤ ٩ ، ٢٧٥ ١٧	
عبد الله بن جعفر - ١٣٨ ، ١٢ ، ١٣٩ ١	
عبد الله بن الحسن الكاتب - ٢٧٦ ٧	
عبد الله بن الحسن اللهيبي - ٥٨ ٨	
سعد الله بن سليم - ٢١٧ ٣	
عبد الله بن سليمان - ٢٧٩ ١٥	
عبد الله بن شبيب - ١٦ ٢	
عبد الله بن شعيب الزبيري - ١٤٢ ١٧ و ٢٢	
عبد الله بن العباس الزبيعي - ٢١٩ ١٢ ، ٢٢١ ١	
٢٢٤ ٤ ، ٢٢٨ ، ١٣ ، ٢٣٨ ، ٦ و ١٦ ، ٢٤١	
١٨ ، ٢٤٤ ، ١١ ، ٢٥٠ ، ٥ و ١٩ ، ٢٥١ ، ١٦	
٢٥٢ ٦ و ١٦ ، ٢٥٤ ، ٧ ، ٢٥٦ ١٦	
عبد الله بن عمر - ٢٢٦ ١	
عبد الله بن عمرو - ٥٦ ٨ ، ٢٧٩ ١٠	
عبد الله بن عمرو بن أبي سعد - ٦٣ ١٨ ، ١٤٥ ١٤	
١٤٨ ١ ، ١٤٩ ٨	
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - ١٤١ ١١	
عبد الله بن محمد بن أبي سلمة - ١٥٧ ١	
عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة بن بريح - ٥٨ ٨	
عبد الله بن مسلم الدينوري - ٣١ ١٣ ، ٣٤ ٤	
عبد الله بن مصعب الزبيري - ١٤٢ ٢٠ ، ١٦٨ ١	
١٧٢ ١٠	
عبد الله بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام - ٣١٢ ٨	
عبد الله بن نصر الروزي - ٣٠٣ ١٧	
عبد الملك بن سليمان - ١٩ ١٦	
	عبد الوهاب بن مروان - ٢٦٤ ١٥
	عبيد بن محمد - ٣١٠ ٦
	عبيد الله ، عم محمد بن العباس الكيريدى - ٢٧١ ١
	عبيد الله بن الحسن - ١٣٦ ١٤ و ٢٢
	عبيد الله بن عبد الله - ٢٨٩ ٩
	عبيد الله بن عمر العمري - ٢١٧ ٣
	عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الريان - ٢٢٦ ٨
	عبيده بن أسعيب انطامح - ١٣٥ ١٣ ، ١٥٧ ، ١٤
	١٥٩ ١٨ ، ١٦٠ ، ٥ ، ١٧٤ ، ٥ ، ١٧٥ ، ٨
	١٣ ١٨
	عساب بن ابراهيم - ١٣٨ ١٤ و ١٥ و ٢
	العنابي - ٢٤٨ ١٥
	العيسى - ١١ ١٤ ، ٢٠٨ ، ٧ ، ٢١٨ ٤
	عثمان بن محمد - ١٣٨ ١٨
	عثمان بن المنذر - ١٥٨ ٧
	العجلي = محمد بن بدر المحلى
	العرجى - ٢١٧ ٧ و ١٦
	عزير بن طلحة بن عبد الله المحرومى - ١٨٨ ١٦
	عطاء بن مصعب - ٢٠٩ ٩
	علي بن الحسن - ٣٦ ١٦ ، ١٩ ١٦
	علي بن الحسن الشسائي - ٢٧٤ ٨ ، ٢٧٥ ١٧
	علي بن الحسن الواسطي - ١٦١ ٨
	علي بن الحسين بن عبد الأعلى - ٤٢ ٢ ، ٧٤ ١٠ ، ٩١ ٥ ، ٣٠٦ ١٤
	علي بن الحسين بن هارون - ١٤٥ ١٤ و ٢٣
	علي بن سليمان الاحشى - ١ ٧ ، ٧ ، ١٤ ١٠
	٣١ ، ٧ ، ٣٢ ، ١ ، ٤٣ ، ٦ ، ٩٩ ١٤ ، ١٠٢ ٦
	غلى بن صالح بن الهيثم الانبارى الكاتب - ٧٧ ٦
	علي بن الصباح - ٦١ ٣ ، ١٣ ، ٨ ، ١٠٨ ١٤
	علي بن عبد العزيز - ٢٨٩ ٩
	علي بن عبيد الكوفي - ٣٦ ١٦ ، ٦٢ ٤
	علي بن عمرو - ٢٦ ١٧ ، ٥٠ ١١
	علي بن عمرو بن الانصاري - ٦٢ ٥
	علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي - ٢٥٥ ١٠
	علي بن المبارك النضاعي - ٢٦٩ ١
	علي بن محمد بن نصر - ٢٣٣ ١١ ، ٢٤٥ ٧
	علي بن محمد الوفلى - ١٤٥ ٥ ، ٢٦٣ ، ١ ، ٢٧٢ ٧
	علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم - ٣٠٧ ١٤

القاسم بن الربيع - ٢٧٧ ٥
القاسم بن مهورية - ٣١ ١١ ، ١٦ ١٢ ، ١٦٩ ٣
القاسم بن موسى بن مريد - ٢٦٨ ٤
القحذمي - ٣٤ ١٧ ، ٢٨١ ٤ ، ٢٨٣ ٩
قصب بن معز الساهلي - ٣٤ ١٧ ، ١٤١ ٨ و ١٩ ، ١٦٨ ٥ ، ٣ ١٨
فلم الصالحية - ٣١٤ ٨

(ك)

الكديمي - ١٥٨ ٤
الكراني - ٥ ١١٢ ، ١ ٢١٨ ، ٥ ٤
الكسكري = أبو الحسن الكسكري
الكلبي - ٢ ٢١ ، ٥ ٨
الكوكبي - ٢٣٣ ١١

(ل)

لقط - ١ ١١

(م)

الماجشون - ١٢٧ ٤
الماقطاني = أبو عبد الله الماقطاني
مالك بن ابراهيم - ٦١ ٣
مميم - ٢٤٢ ١٧
المحرري = ايوب بن عايه ، أبو سليمان المحرري
محمد بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم (وسواسه
ابن الموصلي) - ٢٨ ١١
محمد بن اسحاق بن محمد النخعي - ٢٦٥ ٨ و ٢
محمد بن اسحاق المسيبي - ١٤٩ ٨
محمد بن اسمعيل السدوسي - ٢٦٩ ٨
محمد بن الاسعث - ٤٦ ١٥
محمد بن بدر العجل - ٤١ ٨
محمد بن حريز الظفري - ٤ ٨ ، ٧ ٦
محمد بن جعفر النخعي - ١٦٦ ٥
محمد بن حاتم - ٧ ١٣
محمد بن حارم - ٧ ١٣
محمد بن حبيب - ٩٩ ١٤ ، ١٠١ ٣ ، ١٨٨ ١١
محمد بن حرب الهاللي - ١٤٥ ١٦
محمد بن الحسن بن ورد - ١٠ ١١ ، ٢ ١٠٢ ، ٥
١٢ ، ١٦٦ ١٣ ، ٢٠٧ ٧

علي بن يحيى الميجم - ٨٥ ، ١٠ ٢٢١ ، ١ ٢٢٥ ، ١٦ ،
٢٢١ ، ١ ٢٦٣ ، ١١ ٣١٢ ، ١٢
عم أبي الفرج الاصمعي = الحسن بن محمد
عم الزبير بن نكار = مصعب بن عبد الله الزبيري
عمار بن امان بن سعيد بن عيينه - ١٨٨ ١
عمار بن عقيل - ٩٨ ١١ ، ١٠٢ ٧
عمر بن سبه - ٧ ١٣ ، ٨ ١٦ ، ١٣٢ ٣ ، ١٣٦
٤ ، ١٣٩ ٢ ، ١٧٦ ٦ ، ١٩ ١٥ ، ٢٨
٢٩ ، ٧ ١ و ٢١٢ ، ٢

عمر الفصل - ٢٦٣ ٤
عمرو بن المهاجر - ٧ ١٤
العزري - ١ ١١ ، ١٤ ١٣ ، ٢ ١١٢ ، ٥ ،
١٧١ ١٣ ، ٢١٨ ٤
عمر بن عبد الله بن أبي بكر بن سليمان بن أبي حيثمه -
١٤٩ ٩ ، ١٥ ٣
العزري = الحسن بن علي العزري
عوادة - ١٢٦ ١٢ ، ١٣ ٧

عون بن محمد الكندي - ٢٥٥ ١ و ١ ٢٥٧ ، ٩
عيسى بن اسمعيل تيبة - ٤٩ ١٣ ، ٢٨١ ٣ ، ٢٨٣
٨
عيسى بن الحسين الوراق - ١١ ١٣ ، ٨٣ ٨ ، ١٠٩
١٦ ، ٢٧٦ ٦
عيسى بن موسى - ١٤ ١٤١ ، ٦ ١

(غ)

العربي - ٢٦٨ ١٥
عسان بن عبد الحميد - ٢١٢ ٣
العلاني - ٢٠٩ ٨
العث الساهلي - ٢٠ ١٤

(ف)

الفصل ، عم محمد بن العباس اليربوعي - ٢٧١ ١
الفصل بن الربيع - ١٣٦ ٥
الفصل بن العباس الهاشمي - ٣٠٤ ١١
الفصل بن محمد التزني - ٩٨ ٩
فلج بن سليمان - ١٥٤ ٥

(ق)

القاسم الأباري - ٢١ ٧ ، ٤٢ ١٣
القاسم بن الحسن - ٢٦٩ ١

محمد بن الحسن الإحول - ١ ، ٧ ، ١ ، ٦	محمد بن عجلان - ٥٧ ، ٤
محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بنى هاشم - ٧ ، ١٥	محمد بن عمر الجرحاني - ٢٤٩ ، ١٣ ، ٢٦٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٦٨
محمد بن حماد - ٢٣٩ ، ٨ ، ١٩	محمد بن عمران الصيرفي - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١ ، ٨ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ١
محمد بن الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣	محمد بن عمرو بن سعد - ٢٧ ، ١
محمد بن الحسن الكندي الكوفي - ٤٧ ، ١٣	محمد بن الفضل الجرحاني - ٢٣ ، ١٦ ، ٣١ ، ١١
محمد بن الحكم - ١٢٦ ، ١١	محمد بن القاسم الانباري - ٢١ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٣ ، ١١ ، ٤
محمد بن حماد ، كاتب راسد - ٢٤٩ ، ١٣	محمد بن القاسم بن الرضع - ٢٧٧ ، ٥
محمد بن حمزة العلوي - ١٨ ، ١	محمد بن القاسم بن مهرويه - ١١ ، ١٣ ، ٣١ ، ١ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦ ، ١٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ١ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣ ، ٣ ، ١٣ ، ٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٩٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ١١ ، ١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣ ، ٩ ، ١٣ ، ٢ ، ١٣٧ ، ٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٣٩ ، ٥ ، ١٨ ، ١٤٠ ، ١ ، ٦ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٤١ ، ١ ، ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٤٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤٥ ، ١ ، ٥ ، ١٤٨ ، ٧ ، ١٥ ، ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٥١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥٢ ، ١ ، ٥ ، ١ ، ٥ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١٥٤ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ، ١١ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ٧ ، ١٧٠ ، ٤ ، ١٨ ، ١٢ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ١٦٦ ، ٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢ ، ٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٧ ، ٤ ، ٢٧٨ ، ٥ ، ٢٧٩ ، ٨ ، ١٨٣ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣٠٦ ، ٤
محمد بن حلف البروان - ١٣ ، ١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٥ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٣ ، ٣٧ ، ٥ ، ٣٨ ، ٤ ، ٣١ ، ١١ ، ٣١١ ، ١٢ ، ٣١٢ ، ١٧	محمد بن القاسم بن يوسف - ٨٤ ، ٥ ، ٦
محمد بن حلف وكيع - ٧٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢ ، ١٨ ، ١ ، ١٨٨ ، ١٥ ، ٢٠٩ ، ٨ ، ٢١٧ ، ٢ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٧٩ ، ١٥ ، ٢٨٢ ، ٣	محمد بن مروان بن موسى - ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ٢ ، ٢ ، ٢٣٤ ، ٣
محمد بن سعد - ٧ ، ١٤ ، ١٠ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن سلام - ١٢٧ ، ١٦	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن سليمان - ٢٧ ، ٢	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن طلحة - ٤ ، ٨	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن طهمان - ٢٦٨ ، ٤	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عباد بن موسى - ١٣٨ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٥ ، ١٨٧ ، ١٥	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن العباس البزدي - ١٢٦ ، ١١ ، ١٢٧ ، ١ ، ٢٢٩ ، ١ ، ٢٦٣ ، ٤ ، ٢٧١ ، ٣ ، ٥	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله بن جشم - ٥٥ ، ٦	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله بن جعفر بن سلمان - ١٤٥ ، ١٥	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله بن مالك - ٧٧ ، ١٨ ، ١٧٥ ، ٧ ، ٢٢٦ ، ١	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله بن مسلم - ٣٤ ، ٤	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله بن الوليد ، مولى الانصار - ٦٣ ، ١٨	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله أبو بكر الصفي - ٤٩ ، ٦ ، ٦١ ، ١٦	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله البغدادي - ٣٩ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ٢ ، ٢١٣ ، ١١	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عبد الله - ٢٩ ، ٩	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عثمان بن عفان - ١٣٦ ، ١٥	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨
محمد بن عثمان الكرنزي - ١٤ ، ١٤ ، ٢٢	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١ ، ١٤٨

مصور بن جمهور - ٦٣ ٦
مهدى بن سليمان المهرى - ١٤٤ ١٥ و ٢١
المهلنى = حسب بن نصر المهلنى
موسى بن عبد الله بن سهاب المسمعى - ٢٧٥ ١٣
موسى بن عبد الله الميمى - ٤٥ ٢ ٥٦ ٩
مسره بن سيار، أبو محمد - ١٩٠ ١٣ و ٢
مسره بن محمد - ٣١ ٥
ميسون بن هارون - ٥٤ ٥ ٨١ ٧ ٨٢ ١٢
و ٢ ١١٦ ١٦ ٢٢٩ ١ ٢٣٦ ١٠
٢٨٢ ٨ ٣٩ ١٦

(ن)

نافذ - ٢٣١ ٩ و ١٣
الموسحاني = الحليل بن اسد
(ه)

هاسم بن محمد الخراعى - ٤٩ ١٣ ٦٣ ١٧ ٨٩ ٧
١٦٦ ٥ ١٧٩ ١٣ ١٩٤ ٣ ١١٢ ٢
٢٨١ ٣ ٢٨٣ ٨
هشام - ٢١ ١٣ ٢٤ ١ ١٢ ١٣
الهشامى - ٥٦ ٨
هند بن حمدان الأرقمى المخزومى - ١٤٠ ٢ ٤ و ٢
الهيثم بن عدى - ١٠ ١١ ١٣ ٢ ١٣٦ ٢١ ١٦٩
٤ ١٧١ ٤ و ١٤

(و)

الوافدى - ١٤ ١١
وسواسه بن الموصل = محمد بن أحمد بن اسماعيل بن
ابراهيم
وكيع = محمد بن حلف

(ي)

يحيى بن حارم - ٢١٩ ١٢
يحيى بن الحسن بن عبد الغالى بن سعيد الرسمى - ١٤
١ و ١٩ ٢٧٣ ٢ ٢٧٧ ٤ ٢٧٨ ٥
٢٧٩ ٩
يحيى بن على بن يحيى المخم - ١٩ ١٤ ٢٤٤ ١
٢٥ ٤ و ١٨ ٢٦٣ ١١ ٣٠٤ ١٠
يعقوب بن محمد بن أبى قتيبة - ١٤٨ ١١ ١٦٦ ١٦
نريد بن محمد المهلنى - ٢٥١ ٦ ٢٥٦ ١٤ ٢٨٢
٣

١٧٢ ٤ ١٧٦ ٦ ٢٢٧ ١١ ٢٢٨ ١٦
٢٥٤ ٦ ٢٧٦ ٦ ٢٨٥ ١٠ ٢٩١
١١ ٢٩٨ ٨
محمد بن معاوية الاسدى - ١٩٣ ٥
محمد بن المهنا - ٥٧ ٥
محمد بن موسى - ١٧ ٦ ٢٦٦ ٨
محمد بن الوليد - ٣٥ ١٥
محمد بن وهب الساعر - ٧٥ ٧ ٨٣ ١
محمد بن يحيى أبو عسان - ١١٢ ٢
محمد بن يحيى الصوى - ٥٦ ٨ ٨٢ ١٢ ٩١
٥ ٩٤ ٣ ٢٤٦ ٨ ٢٥١ ٦ ٢٥٥
١ و ١ ٢٥٧ ٩ ٢٦٩ ٨
محمد بن نريد، أبو العساس - ٣١ ٧ ٣٢ ١
٢٣ ١ ٥٧ ١٣
محمد بن نريد الجوى - ١٢ ٦
محمد العجل - ٢٧٤ ١٦
محمد الكلى - ٢٥٧ ٩
محمد الوفلى - ١٤٤ ٦ ٢٦٣ ١ ٢٧٢ ٧
المداسى - ٣ ٧ ١٢٢ ٥ ١٢٧ ١ ١٣ ٧
١٣٧ ٤ ١٣٩ ٦ و ٩ ١٤١ ١٤ ١٤٢
١٤ ١٥١ ١ و ٤ و ٨ و ١٥ ١٥٢ ٢ و ٦
١١ و ١٨ ١٥٣ ٦ و ١٣ و ١٦ ١٥٤ ٥
٩ و ١٥ و ٢ ١٧٠ ١ و ٥ ١٧٨ ١
١٩٥ ٢ ٢١٧ ٢
مسعود بن عيسى العبدى - ٤٥ ٢
مسلم - ١٥٤ ٨
مشقة بن الكلبيين - ٢١ ٨
مصعب بن عبد الله بن عثمان - ١٢٧ ١ ١٦١
١٦ ١٦٥ ١٣
مصعب بن عبد الله الزبرى (عم الزبر بن نكار) -
١٢٧ ٤ و ١ و ١٢ ١٣٢ ١١ ١٣٣
١٤ ١٥٥ ١٢ ١٥٨ ٧ ١٥٩ ٥ ١٦١
١٢ و ١٥ ١٦٥ ١٩ ١٦٩ ٨ ١٧٢ ٩
١٧٩ ٦ و ١٧ ١٨١ ١٩ ٢١٧ ١٢
معاوية بن نكر الماهلى - ١٢٧ ١٢
المنذبل الصدى - ١ ٨ ٢ ٤ ٧ ١٦ ٩ ٥
١ ٦ ٩٨ ١٥ ١٩٠ ١٤ و ١٦ ١٩١
٢ و ٣ ١٩٢ ٤
المنجم = على بن يحيى
منصور بن أبى مزاحم - ٢٧٩ ١٥

فهرس المغنين

(ا)

- ابراهيم - ٢١٦ ١١
 ابن جامع - ١٣٤ ٥
 ابن سريج - ١٦١ ٨ و ٩ ١٦٨ ١٨ ٢٩ ٩٠
 ٢٩٢ ٢
 ابن عائشة - ٢٩٣ ٦ و ٨
 ابن محرو - ٢٩٢ ٢
 ابو صدقة - ٢٨٨ ٢ ٢٩ ٩ ٢٩١ ٢ و ٤
 ٢٩٢ ٤ و ١١ ٢٩٦ ١٣
 ابو العيس بن حمزون - ١٨٣ ٦ ٣ ٥
 احمد بن جعفر جعطة - ٧٦ ١ ٧٧ ١٧ ١١٨ ٥
 استحاق بن ابراهيم الموصل - ٣ ٧ ٢٢٦ ٧ و ٣
 اشعب - ١٣٤ ٤ و ٨ ١٦١ ٦ و ٩ ١٦٧ ٥
 و ١ و ١٣ و ١٦ ١٦٨ ١٨
 اهل مكة - ١٤ ١١

(ج)

- جعطة = احمد بن حمز
 حميلة - ١٨٣ ٥

(ح)

- حش - ١٢٩ ١
 حش بن محرو - ١٥ ٦
 حكيم - ٢٨٨ ١٠
 حن - ١٤ ١١

(د)

- الدلال - ١٦٨ ٨ ١٨ ١

(ذ)

- الزخات الزبدي - ٣١٤ ٥

(ز)

- زيد الانصاري - ١٤٨ ٨

(ط)

- طويس - ١٦١ ٥ ١٢٩ ١١

(ع)

- عبد الله بن المباسم الربيعي - ٣٢ ١١ ٢١٦
 ٨ ٢٢ ١٥ ٢٢١ ١٨ و ٢ ٢٢٥
 ١١ ٢٢٧ ١٣ و ١٤ ٢٣ ١٢ و ١٧
 ٢٣٣ ٨ و ١٥ ٢٣٤ ٨ ٢٣٥ ٤ ٢٣٦
 ٣ و ٩ و ١٣ ٢٣٧ ١ و ٣ و ١١ و ١٨ ٢٣٨
 ١ ٢٤٠ ١١ و ١٨ ٢٤٢ ٣ و ١٣ ٢٤٣
 ١ و ١٦ ٢٤٤ ٨ و ١٣ و ١٧ ٢٤٥ ٣ و ١٠
 ٢٤٦ ٣ و ١٠ ٢٤٩ ٦ ٢٥ ١
 ٢٥١ ٢ و ٨ و ١ و ١٣ و ١٥ ٢٥٣ ١١
 ٢٥٤ ١٢ ٢٥٦ ٩ و ١٢ ٢٥٨ ٢ و ٦
 و ١٢ ٢٥٩ ٣

- عميدة بن اسعيب - ١٥٥ ١٣ و ١٥
 عسويب - ٣ ٦ ٣ ٤ ٣٢ ٩ ٣١١
 ٣١٣ ٦

علوية - ٧٢ ٤

علي بن هشام - ٢١١ ٦

(ف)

- فسان - ٢٢٩ ١٢ ٢٣ ١

(م)

- مالك بن ابي السمح - ١٥٧ ١٣

مغارق - ٣ ٨

المشهور - ٧٦ ١

- مها - ١٢٩ ١ ١٦٨ ٨ ١٨ ١ ٢٩١

٢ و ٤ ٢٩٢ ٢

مماسه بن ناصح - ٩٧ ٤

(ن)

نشو - ٢ ١

(هـ)

- هاسم بن سليمان - ٢٦ ١ و ٦

الهلل - ١٨٣ ٤

الهنشاسي - ٣٢ ١١

(ي)

- يونس الكسكاتب - ١٢١ ٧ ١٢٨ ١٦ ١٣٣

٨ و ١٧

فهرس رواة الالحان

(ع)

- عائكة - ١٣٣ - ٨
 سراد المكي - ٢١٦ - ١ و ١٨
 عمرو بن نانه - ١٨٣ - ٤ ، ٢٥١ ، ١٥ ، ٢٥٩ ، ٧ ،
 ٣ ، ٨ ، ٣١٤ ، ٦
 عمرو الهشامي - ١٤ ، ١٢ ، ٣ ، ٧ ، ٧٣ ، ٥ ، ٩٧ ،
 ٤ ، ١٥ ، ٦ ، ٢٩٣ ، ٨
 عيسى بن اسماعيل سمه - ٣١٤ - ٩

(غ)

- العريص - ٢١٦ - ١١

(م)

- مالك - ١١١ - ٨
 معبد - ٢١٦ - ١١
 موسى سهوات - ١٢٨ - ١٦

(هـ)

- الهشامي = عمرو الهشامي

(ي)

- نجي المكي - ٢١٦ - ١ ، ٣١٤ ، ٦
 نوس - ١٥٧ - ١٣

(ا)

- ابراهيم بن المهدي - ٧٣ - ٤
 ابن نانه = عمرو بن نانه
 ابن سريج - ٢١٦ - ١١
 ابن معز - ٢٩٣ - ٩
 ابن المصير - ٣٠ - ٤ و ٥
 احمد بن جعفر حطه - ٣٠٣ - ١٥
 احمد بن نجى المكي - ٩٧ ، ٥ ، ٢٩٣ ، ٩ ، ٣١٤ ، ٦
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ١٢١ ، ٨ ، ١٢٩ ، ١ ،
 ١٨٣ ، ٥ ، ١٩٣ ، ٩ ، ٣١٤ ، ٦

(ن)

- سمه = عيسى بن اسماعيل سمه

(ج)

- حطه = احمد بن جعفر حطه

(ح)

- حش - ١٤ ، ١١ ، ١٢٩ ، ١ ، ١٣٤ ، ٥
 حيش - ١٥٧ - ١٣
 حماد بن اسحاق - ١٨٣ - ٥

فهرس الأعلام

(١)

ابن من عثمان - هو وأسب وأعرابي ١٧٦ ٨
 ابراهيم ، عليه السلام - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٦ ٧
 ابراهيم بن الأنسر - قدمه مصعب بن الزبير لعنال عبد الملك
 ابن مروان ١٢٣ ١٤ ، كتب اليه عبد الملك يعده
 نولايه ما سعى العرب ان اتبعه ١٢٣ ١٧ ، مبتله
 ١٢٥ ٣ ، قال يريد بن الرقاق في مقبله سمعوا
 ١٢٦ ٧ ، كان على ميسره مسلم بن عمرو الناهلي
 ١٢٦ ١٣
 ابراهيم بن رباح - امره الوابي ان يفرص له بلايه
 الف درهم ، ففرها على جلسائه ٢٤٨ ٨
 ابراهيم بن عبد الجاني الانصاري - من ولد العباس بن سفيان
 ١٣ ٥٣
 ابراهيم بن شد الله بن حمص بن حمص بن علي -
 نمل يوم مقبله شعر لعريف القواهي ١٩ ١١ ،
 ونمل يوم الحدي نأيات لصرار بن الخطاب الفهري
 ١٩١ ٦
 ابراهيم بن عتي الكناسي - اشرك في حرب مصعب بن الزبير
 وعند الملك بن مروان ١٢٥ ٥
 ابراهيم بن المهدي - سنده بن أسب الطباع يحدنه عن
 أولهم وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يستقدم عند الله
 ابن أشعث من الحجاز اذا أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩ ،
 أسب يحكي له قصه مع سبكية بن الحسن ومع
 روحها ردا بن عمرو بن عثمان ١٦٣ ٦ ، يحصر
 مجلس مادمة وطرب أعداه ابن سحر للرشيد
 ٢٨٩ ١٧
 ابراهيم الموصلي - غنى أمام الرشيد لما من صفة عند الله
 ابن العباس الرضي فأرسل اليه وأمره بملازمته ٢٤٦
 ٨ ، حلف عليه الرشيد بركة المهدي ليعاقبه عقوبة
 موحدة ان لم يحمره ناسم صاحب لحن ثمانية
 ٢٤٧ ٣ ، كان صدوقا لسلم الحاسر ٣٦١ : ٩ ،
 حسن فقال أبو العتاهة شعرا لسلم الحاسر ٣٦٢
 ٣ ، كان حاصرا عند الفصل بن يحيى حين أشده سلم
 الجار شه ٢٨٣ ٢ ، في مجلس مادمة وطرب
 أعاه ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٧ ، طلب منه

الرسيد ان يكتب عن أبي صمدته مقدار صلته له
 ٢٩٤ ٤ ، أمر له الرسيد نمل ما امر لاس حامع
 ٢٩٥ ٣
 ابراهيم - أمر رعد بن حباب على انسي وابل نعلت ونكن ١٧
 ١ ، أبو عمر الشيباني يحدث عنه حين طلع بخدا
 ١٧ ٩
 ابن أبي نؤاد - حوت على يده بقره ما أمر به المعصم للشعراء
 الذين مدحوا الا فسي ٩٣ ١٥
 ابن أبي ذؤيب - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣
 ابن أبي سعد - له شرح لعوى ١٦٨ ١
 ابن أبي عبيد الله - وهب له المهدي وصيفه ، ثم سأل بعد
 ذلك عنها ٢٧٨ ١
 ابن أبي فروه ، كاتب مصعب بن الزبير - نصحه بأن يسحو
 نفسه بعد ان خذله اهل العراق في حربه مع عبد الملك
 ابن مروان ، فاني ١٢٥ ١٩
 ابن أبي فس = احمد بن أبي فس
 ابن أبي مخنف - يذاكر مع معاوية بن سمر أبيه ١ ١٣
 ابن أبي هريرة الكندي - طلب منه الرشيد ان يكتب عن أبي
 صدقة مقدار صلته له ٢٩٤ ٤
 ابن الأسير = ابراهيم بن الأسير
 ابن الأعرجي - يقول احدى بيت فالة المحدثون قول محمد
 ابن وهيب
 لم يد كفاك من نذل النوال كما
 لم يند سيمك من فلدته ندم
 ٨٢ ١٢
 ابن الأعلب - رصب على المعتمد ساريه فلم يسترها ، فخرج
 بها مولاها اليه ٣ ١٢
 ابن جندب بن نجاج الكلبي - كان منه وبين السريين والكلبيين
 الذين سدمر بعد ١٩٨ ١٢ ، أرسلت بنو مبر وسلا
 الى حميد بن حريث يباشدونه الحرمة ، فوثب عليهم
 ابن جندب فدمجهم ١٩٨ ١٤
 ابن بدر - في شعر لعلى بن العدير العوي ٢ ١٦
 ابن سحر = الحارث بن سحر
 ابن نجاج - شعر لراعي الابل في مبتله ١٩٩ ٢
 ابن حامع - لحن سمرا لكثير ١٣٤ ٣ ، أحد عبد الله بن

ابن سفيان = في شعر لعرب المراءى ١٨٦ - ٨ - ١
 ابن عثمان بن نسي = قبل يريا بن المهلب ١٩ - ٤
 ابن قه = سليمان بن قه
 ابن كليب = حذت أسعد بملحة هكي ١٥٥ - ٧
 ابن مجر = في سائر المهاد بن أسعد بن ٢٧ - ٨
 ابن صندقة يعني أصوانا من عماله ٢٩٢ - ٢
 ابن الجحاذ الكلبى = عمرو بن الجحاذ
 ابن مهر = في شعر لفر من الحارث قاله ي مرج راحل
 ١٩٧ - ١٨
 ابن المهدى = انراهم بن المهدى
 ابن هارون = يريا بن هارون
 ابن هرون = راوية ابن راج ١٧٦ - ٧
 ابن وردان = امراء أشعث الطامح ١٣١ - ١٦ و ٢٣
 ١٦٤ - ١ ، أرضعت ملسها خندا ، ناع العايد
 ١٤٨ - ١٣
 ابن أمية بن التميمي = عيسى فائرا غلام محمد بن راشد ،
 ناسراة منه سلايمان الب درهم ، و المامون عاده
 ٢٣ - ٢
 ابن أمية أسعد بن رزاه المروحي = الوليد ابن مسلم بن
 الوليد ، كان مولد له ٣١ - ١
 ابن أمية = ورث له المأمون ، كانا المايي لمحيي
 الحرب ٢٤ - ١٢
 ابن براء عامر بن مالك = من سيرة الد ، رفا حتى ماوا
 ٢٤ - ٨
 ابن بكر بن يحيى = من آل الربيع ١٤١ - ١ و ٢ و ٧
 ابن بكر الصديقي = كان ساعد بن بل أسعد ابن جهراء
 ٢ - ١٢ ، كان ليبريد بن هارون ماله ، نال ههسا
 فصائله ٨١ - ١ ، لم الجادر ١٧١ - ٢
 ابن بكر محمد بن عمرو بن جرم ، نال ادراء أشعث منه
 اليه ١٧٩ - ١٨
 ابن بهام الطائي = أسهر من نبع انا مسلم بن الوليد في
 قول الشعر المعروف نال نبع ٣١ - ٥ و ١٢ و ٢١ ،
 حفظ شعر مسلم وأبي نواس في شهرين ٥٢ - ١٦ ،
 دخل عليه أحما بن سماعة المبري ورأى بن يديه شعر
 مسلم وأبي نواس فقال له ، ما هذا ؟ فقال اللاب
 والعري وأنا أعدهما من دون الله ٥٣ - ٢ ، أشعث
 محمد بن وهب شعرا قاله في الحسن بن رضاء فاستحسنه
 ٧٥ - ٩ ، شعر له نال ٨٥ - ٥ ، نال ٢٠٢ آلاف

الشماس الربيعي عبد الله ٢٢١ - ١٥ ، في مجلس
 مناديه وطرب أعده ابن سحر للرسيد ٢٩ - ٦ ،
 طلب منه الرسيد ان يكتم عن أبي صندقة مقدار صلته
 له ١٩٤ - ٣ و ١٧ ، أمر له الرسيد بأربعة آلاف دينار
 ٢٩٥ - ١
 ابن جعفر الكندي = جرسى حرب منه أبو مدس وقال فيه
 شعرا ١ - ١١ ، ٣ - ١ ، قصه فراره من أبي مخرج
 رواية ابن دأب ٢ - ١٥
 ابن ربيع = راوية ابن هرمه ١٧٦ - ٧
 ابن الربيع = كان النعمان بن سحر على حمص ، فبان له
 ١٩٥ - ٨ ، كان سعيد بن جندل الكندي على فسر بن ،
 فوب عليه رفر بن الحارث فاحرقه منها ونابح لاس
 الربيع ١٩٥ - ٦ ، كان بدء حرب فيس وكلت في نفسه
 ما كان من وقعه يوم مرج راحل ١٩٥ - ٣ و ١١ ،
 نابح له نابل بن قيس الخدامي ١٩٥ - ١٠ ، كانت
 التمسية اذا حاءت الضحاك بن قيس الفهري أحمرهم
 انه يدعو لاس الربيع ١٩٥ - ١٤ ، الضحاك يحث مروان
 ابن الحكم ليقدم على ابن الربيع بسنة أهل الشام ١٩٥
 ١٥ ، ظلمت التمسية من الضحاك أن يظهر نعه ابن
 الربيع وهم يظهرونها معه ١٩٦ - ٦ و ٨
 ابن ربيعة = طعن رفر بن حباب ، وطن أنه مات فحمل الى
 يومه وعوفي ١٧ - ١٣ ، شعر له في ذلك ١٨ - ١
 ابن الرنات = محمد بن عبد الملك الرنات
 ابن سريج = عيسى أسعد صوبا له ١٦١ - ٨ و ٩ ، عيسى في
 شعر لحرير ، وأحد عنه أشعث ١٦٨ - ١٨ ،
 عيسى له أبو صندقة في مجلس الرسيد ٢٩ - ٩ ،
 ٢٩٢ - ٢
 ابن شهاب = في شعر لرهير بن حباب ١٩ - ١٢
 ابن صف = في شعر لفر من الحارث ١٩٧ - ٢
 ابن طسان = عبد الله بن رباد بن طسان
 ابن عباد = أسعد محمد بن وهيب قال منه قصيدته ٩١ - ٩
 ابن سفيان = في شعر لرهير بن حباب ١٩ - ١٢ ، ولرف
 ابن الحارث ١٩٧ - ٢ و ١٨
 ابن عمارة القزاري = له في ابن أح له أنساب بمسل بها
 عوف العواضي في مدح عبد الرحمن بن مروان وهو
 صغر ٢٠٩ - ١

أبو الشنقري - استمرى سلم الدار من سكة كوته عن هجاء
٢٧٦ ، ١٧ ، ٢٨٤ ، ٧

أبو صدفه - عني شعرا لبعض شعراء الحجازيين ٢٨٨
٢ و ٦ ، (أحسناره ٢٨٩ - ٢٩٩) ، هذه الرحمة
مما سقط من طبعه بولاي ٢٨٩ ، ١٨ ، كنية مسكين بن
صنفه ٢٨٩ ، ٢ ، من المعين الذين استهمهم السيد
من الحجاز ٢٨٩ ، ٧ ، يذكر اسباب كبره سؤاله
٢٨٩ ، ١ ، ٢٩٣ ، ١٦ ، يصحى مع ماضي الرشيد
فيشد طرب الرشيد لصاحبه ٢٨٩ ، ١٢ ، ٢٩١ ، ٦ ،
في مجلس مناديه وطرب اعده ابن سمعيل الرشيد
٢٩٠ ، ٩ ، عني لمعد في مجلس الرشيد ٢٩١ ، ٢
و ٤ ، صادره الحسن بن سليمان علي جعل يا صده
ويكف عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ، ١٣ ، يصي
اصوانا لابن سريح ومعد وابن مقرر ١٩١ ، ٩ ،
حلج عليه الفصل بن يحيى حله فاسترحها منه الحسن
ابن سليمان ٢٩٢ ، ١١ ، كثرة عيب الرشيد وحسن
ابن يحيى به ٢٩٤ ، ٣ ، ٢٩٥ ، ١٧ ، تردد أصوات
أبي ركار الأعمى ويحكى حركاها ١٩٦ ، ٥ و ٧ ،
اعرض الرشيد على أصوات ماضي بها ٢٩٨ ، ٣ ، حكم
له الرشيد على حعفر بن يحيى دعه سبانه دينار ٢٩٨
٧ ، قصه وصوله الى السلطان ١٩٨ ، ٥

أبو العباس - كنية عبد الله بن الصاس الربيعي ٢١٩ ، ٧
أبو العباس بن ثوبة - سجع أبو الفرج الاصمعي من
كتاب له بخطه ٢٥١ ، ٥

أبو عبد الله الشنقري - استحسن عبا عبد الله بن الصاس
الربيعي ٢٢٣ ، ٩

أبو عبيد بن مسعود بن عمرو - كان أمير المسلمين في يوم
السير ٣ ، ٢٢ ، هجم على فيل العدم يوم من النائف
فقتله الفيل ٩ ، ٧ ، أبو محسن النقي يرثيه
٩ ، ١١

أبو عبيد الله - موفد له مع الربيع والمهدي ١٧٧ ، ٦ ،
بلغ المهدي أن ابيه رديق ، فقتله وصلىه على باب
أبي عبد الله ٢٧٧ ، ١٤

أبو عبيدة مظهر بن النسي - قال كان سلم الفار لا يحسن
المدح ولكنه كان يحسن الرثاء ٢٧٥ ، ١٤

أبو القاسم بن حمدون - قتل ابنه عدي فقتله لمسلم
ابن الوليد ٣ ، ٦ ، له لحى من شمس ليريف القواي
١٨٣ ، ٥

أبو القاضية - صنع عبد الله بن الصاس الربيعي غناء في

من الدرامم التي امر بها المصنف للشعراء الذين مدحوا
الافسين ٩٣ ، ١٥

أبو جبر - في رياء ابن محسن لابي عند بن مسعود ٩ ، ١٣
أبو جعفر المصور - قدم أسعف في أيامه ١٦٨ ، ٥ ،
١٨٠ ، ٧

أبو جهم الكناشي - عرا اليه يافوت قول شمس عند حروح
مصعب بن الربيع لجمال عبد الملك بن مروان ١٢٣
٩ و ٢

أبو حاتم بن دينار - من وجوه التابعين ٢١٨ ، ١ ، روى
من سهل بن سعد ٢١٨ ، ٢

أبو حذرة - كنية حرير ١٠٢ ، ٨ ، ١٦٨ ، ١٤

أبو حفص - كنية عمر بن عبد العزيز ١٩٣ ، ٩

أبو دلف القاسم بن عيسى - دخل عليه محمد بن وهيب
الساعر فأعطاه حدا ٧٧ ، ٨ ، قصه مع بكر بن
الطاح ١٦ ، ٨ ، مدحه بكر بن الطاح فأعطاه خاربه
١٩ ، ٦ ، ١٢ ، ١١١ ، ٣ و ٧ ، رد بكر بن الطاح
فصعب عليه وانصرف عنه وقال فيه شعرا ١١
٦ و ١ ، بعد وفاته ذهب بكر بن الطاح الى مالك
ابن نبي الحرامي ومدحه ١١٢ ، ١٥ ، هوى بكر بن
الطاح حاربه فكان يجمع معها في منزل رجل من
أصحابه ١١٧ ، ١ ، خرج الى الكرج ومعه بكر بن
الطاح ١١٧ ، ٣ ، والى أصمها وهو معه ١١٨
١٤ ، ألقى على فصل الساعة شعرا وأحانه
٢١ ، ١٣

أبو ركار الأعشى - أبو صدفه يردد غناء ويحكى حركاها
٢٩٦ ، ٥ و ٧

أبو الزناد - قال أسعف انهما نشأ في حجر عاسه بن
عسان ، فلم يزل أبو الزناد يعلو وأسعف يستقل
١٣٦ ، ١١ ، بعثت اليه سكينه بن الحسن
سيفتيه ١٦٦ ، ١

أبو سعد المخرومي - أشدده محمد بن وهب شعرا قاله في
الحسن بن رضاء فاستحسنه ٧٥ ، ٩

أبو سعيد السكري - سجع أبو الفرج الاصمعي من كتابه
٢٤٥ ، ١

أبو سفيان بن حرب - أحسن عبيدة بن أشعث الطعام أن
أمه كانت أمه له ١٣٥ ، ١٤

أبو شمل عاصم بن وهب - كان يعاود فصلا الساعة على
مهاجة حساء حاربه هشام المكروم ٣٠٨ ، ٨ ،
٣٩ ، ١١

شعره وغماء ٢٢٥ ، ١ ، ٢٤٥ ، ١ ، كان صديقا
 لسلم الحاسر ٢٦١ ٩ و ١ ، قال شعرا في الفصل
 ابن يحيى وسلم ٢٦١ ١١ و ١٢ ، احد الاسماء في
 فساد ما بينا وبين سلم ٢٦١ ١٣ ، قال شعرا
 لسلم وقد حج معه عنه ٢٦٢ ١ ، قال شعرا لسلم
 وقد حسن ابراهيم الموصلي ٢٦٢ ٤ ، كان سلم
 يقدمه على سائر من يرد ويقول انه اسعر الخ
 والاس ٢٦٨ ١٦ ، سسر له يهيم فيه مسلما
 بالحرص ١٦٨ ١٧ ، ٢٧ ١٣ ، سسر لسلم يرد
 به على ابيه ٢٦٩ ١٣ ، ٢٧ ٩ ، يشهد في
 ابن حفص بن سليمان امير البصرة شعرا في الزهد
 ١٧ ٥ ، الحمار يسخر لابي اخيه سلم منه
 ٢٧ ١١ ، اعجاب المأمون بنيه تعالى الله يا سلم
 ٢٧٦ ٨ ، سلم يوعده ٢٧٦ ١١

ابو الغلاء - كنيه اسمع الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ١١
 ابو عمر - كنيه سالم بن عبد الله بن عمر ١٦٧ ١ و ٧
 ابو سحر السيباني - يتحدث عن ابيه حين طلع بحدأ
 ١٧ ٩

ابو عهرو - في سسر لرير بن ابي حابر ٢٨ ٧

ابو عسي بن الرسييد - كاتب عهده حاربه اسمها
 عساليح ، عسها عند الله بن العباس الربيعي فوجه
 بها معه الى منزله ٢٣٩ ٩

ابو الفرج الاصفهاني - موده محمد بن الحسين السكندى
 الكوفي ٤٧ ١٣ ، نسخ من كتاب حله يحيى بن محمد
 ابن بوانة ٦٣ ١ ، يصحح ما ذكره ابو هسان من
 ان بكر بن النطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذى
 مدحه بكر هو مالك بن على الحراعى ١١٣ ١٣ ،
 نسخ من كتاب محمد بن الحسن بن دريا ١٨٧ ١٤ ،
 وابي سعيد السكرى ٢٤٥ ١ ، وابي العباس بن
 بوانه يحطه ٢٥٢ ٥ ، رايه في سسر لمحمد بن
 وهب ٨٥ ٩

ابو فرعون - كان مولى ليريد من مريد ٤١ ٩

ابو القاسم الكشيري - كان نديما لسحي بن محمد
 ١١٩ ١١

ابو مخجن - حاء ترجمه بالحره الحادى والعشرين
 وموصفها هنا كما حاء فى ف وغيرها من النسخ
 المخطوطه الموبون بها ١ ١٥ ، (ترجمته ١ - ١٣) ،
 سسه ١ ٣ ، ساعر من المحصرين ١ ٥ ، قيل
 ان عمر بن عاص لادماه الحمر ١ ٩ ، ٣ ٩ ، قيل

ابو محمد اليزيدى - طلب منه سلم الحاسر ان يهجو فلما
 فعل ندم ٢٧١ ١

ابو معاد - كنيه سائر بن برد ٢٦٤ ٥ و ٧ و ٨

ابو معاد المهيدي - راويه بشار بن برد ٢٦٤ ١٦

ابو منصور الباخورى - صار هو وابو يوسف بن الدافى
 الصريز الى منزل ففضل الساعرة فحجنا عنها دون علمها ،

فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧ رد عليهما فانلا
عدهما ٣٧ ١٢
ابو موسى صالبي - رجل يريدي ، ابن السميظ سميظي ،
والسعيد سعيدي ١٤٨ ٣ و ٢١
ابو نواس - كثير من الرواة يعرف به انا مسلم بن الوليد
في حودة القول في السراب ٣١ ٩ ، لعي مسلم بن
الوليد فعاب كل منهما سعر الآخر ٣٣ ١٢ ، حفظ
ابو تمام سعره وسعر مسلم في شهرين ٥٢ ١٦ ،
دخل احمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
سعر مسلم وأبي نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟
فقال اللات والعري ، وأنا أعددهما من دون الله
٥٣ ٢
احمد بن صدقة الطيموري - أبو صدقه حده ١٨٩ ٥
احمد بن اتورنار - وسطه عبد الله بن العباس الربيعي عند
المسعر ٢٢٧ ٤
احمد بن هشام - وصف مسند بن وهيب علمانه فوهما علاما
فمدحه ٨٦ ٤ و ١٣
الاخوص - قال في يوم سبعة حبله أباينا تملل بهما ريدي
ابن علي لما اناه بعي أخيه محمد ١٩١ ١٥ ، قال
سسعرا - به عند الله بن العباس الربيعي للواوي
فأعطاه ألف دينار ٢٥١ ١ و ١٥
الأحطل - في سعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ٧
أوطاه بن سهية - دل شعرا يحرص به فيسا ٢٠٦ ٧
استحق بن ابراهيم الموصلي - ذكر الهسامي أن له لحا في
سعر لمسلم بن الوليد ٣ ٧ ، يمحش شعر مراحم
العقلي ٦٩ ٢ ، أحد عبد الله بن العباس الربيعي
عنه العناء ٢٢١ ١٤ ، يستحسن للرشيده صبعة عبد الله
ابن العباس الربيعي في العناء ٢٢٢ ٧ و ١١ ،
يصنع لحا من شعره لعبد الله بن العباس الرعي
وهو ابن سمين في حجر حده الفصل بن الربيع
٢٢٥ ١٧ ، عناه مع عبد الله ٢٢٧ ١٢ ، ناسد
الشعر مع عبد الله بعد أن عني ٢٢٨ ١ و ٣ و ٩ ،
استوهب الرشيد تركة سلم الحار فوهها لها ،
وفيل ان الرسند قمصها ٢٨ ١٣ ، كان حاصرا عند
الفصل بن يحيى حين أشده سلم شعرا ٢٨٣ ٢
أسماء بن خارجة - شكنا الى عبد الملك بن مروان ايقاع
حميد بن الحرث بأهل العمود ، فوداهم ٢٠٣ ٢
أسماء بنت أبي بكر - مولاة حميدة أم أسعد الطامع
١٣٥ ٣ و ١٩
اسماعيل بن جعفر بن محمد - حاه أشعب بخدي وقال له
نالله أنه لاسي ا وقد حموتك به ٠ ولكن اسماعيل
لم يعطه مكافاة ١٤٨ ١٤ ، دخل أسعد على أبيه
جعفر وهو ينيكي ويقول اباك اسماعيل دبح اسي ا

فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧ رد عليهما فانلا
عدهما ٣٧ ١٢
ابو موسى صالبي - رجل يريدي ، ابن السميظ سميظي ،
والسعيد سعيدي ١٤٨ ٣ و ٢١
ابو نواس - كثير من الرواة يعرف به انا مسلم بن الوليد
في حودة القول في السراب ٣١ ٩ ، لعي مسلم بن
الوليد فعاب كل منهما سعر الآخر ٣٣ ١٢ ، حفظ
ابو تمام سعره وسعر مسلم في شهرين ٥٢ ١٦ ،
دخل احمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
سعر مسلم وأبي نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟
فقال اللات والعري ، وأنا أعددهما من دون الله
٥٣ ٢
احمد بن صدقة الطيموري - أبو صدقه حده ١٨٩ ٥
احمد بن اتورنار - وسطه عبد الله بن العباس الربيعي عند
المسعر ٢٢٧ ٤
احمد بن هشام - وصف مسند بن وهيب علمانه فوهما علاما
فمدحه ٨٦ ٤ و ١٣
الاخوص - قال في يوم سبعة حبله أباينا تملل بهما ريدي
ابن علي لما اناه بعي أخيه محمد ١٩١ ١٥ ، قال
سسعرا - به عند الله بن العباس الربيعي للواوي
فأعطاه ألف دينار ٢٥١ ١ و ١٥
الأحطل - في سعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ٧
أوطاه بن سهية - دل شعرا يحرص به فيسا ٢٠٦ ٧
استحق بن ابراهيم الموصلي - ذكر الهسامي أن له لحا في
سعر لمسلم بن الوليد ٣ ٧ ، يمحش شعر مراحم
العقلي ٦٩ ٢ ، أحد عبد الله بن العباس الربيعي
عنه العناء ٢٢١ ١٤ ، يستحسن للرشيده صبعة عبد الله
ابن العباس الربيعي في العناء ٢٢٢ ٧ و ١١ ،
يصنع لحا من شعره لعبد الله بن العباس الرعي
وهو ابن سمين في حجر حده الفصل بن الربيع
٢٢٥ ١٧ ، عناه مع عبد الله ٢٢٧ ١٢ ، ناسد
الشعر مع عبد الله بعد أن عني ٢٢٨ ١ و ٣ و ٩ ،
استوهب الرشيد تركة سلم الحار فوهها لها ،
وفيل ان الرسند قمصها ٢٨ ١٣ ، كان حاصرا عند
الفصل بن يحيى حين أشده سلم شعرا ٢٨٣ ٢
أسماء بن خارجة - شكنا الى عبد الملك بن مروان ايقاع
حميد بن الحرث بأهل العمود ، فوداهم ٢٠٣ ٢
أسماء بنت أبي بكر - مولاة حميدة أم أسعد الطامع
١٣٥ ٣ و ١٩
اسماعيل بن جعفر بن محمد - حاه أشعب بخدي وقال له
نالله أنه لاسي ا وقد حموتك به ٠ ولكن اسماعيل
لم يعطه مكافاة ١٤٨ ١٤ ، دخل أسعد على أبيه
جعفر وهو ينيكي ويقول اباك اسماعيل دبح اسي ا

فاعطاه مائى دينار ١٤٨ ١٧ ، أهدي اليه رجل
من بني عامر بن لؤى فالودحه ، وأسمع حاصر ١٥٤
١

أسيد - صاحب لواء بشر بن مروان ، قتل في حرب
عند الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ١
أسيد السلمي - روى لسلم الحاصر ٢٨٧ ٧ و ٩
أسيد - بنى سسرا للبر ١١٤ ٢ و ٤ و ٨ ،
(ترجمه ١٣٥ - ١٨٢) ، اسمه واسم امه وسبه
ولسه ١٣٥ ٢ ، خرج ابوه مع الحصار بن ابى عبده ،
واسره مصعب فصره عنه صرا ١١٥ ٢ ، سب
نالديه في دور ال ابى طالب وبوت برييه وكلفه
عائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٥ ٥ ، حكى عن امه
انها كانت تحرى بين ارواح النبي صلى الله وسلم ،
وانها ربت فحلفت وطيف بها ١٣٥ ٧ ، كانت اما
مستظرفه من رواتب النبي ١٣٥ ١١ ، ابنه عبيده

يحدث ابنه ابراهيم بن المهدي عن اولهم واصلهم ١٣٥
١٢ ، كان مع عثمان في الدار حين حصر ، فلما قال
للمالكيه من اعيد سيفه فهو حر كان اسعد اول
من اعيد سيفه فاعق ١٣٦ ٢ ، خرج الى المدنه
سبه أربع وخمسين ومائه ، فلم يلبث ان جاء بعيه
١٣٦ ٦ و ٧ ، سبه ١٣٦ ١٥ ، أدركه ابو الزبير
ابن نكار ١٣١ ١٩ ، كان يلقب السهام من دار
عثمان يوم حوصر ، وكان في سبيله يلحق النمر
الوحشه ١٣٧ ١ ، اسمه سبيح ١٣٧ ٥ ، كان
ابوه مولى آل الزبير ١٣٧ ٥ و ١٢ ، وكانت امه
مولاه لعائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٧ ٥ ، سب
امه فصره وحلفت وطيف بها ١٣٧ ٦ ، اسمه
سبيح ويكنى ابا الغلاء ١٣٧ ١١ ، أمه كانت
بحرى بين ارواح النبي ١٣٧ ١٢ ، امرأه بنت
وردان ١٣٧ ١٣ ، سك وعرا ، وكان حسي
النسب بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام ١٣٧
١٧ ، ١٥١ ١١ ، يعنى أصوانا فيحيدها ١٣٨ ١
و ٤ ، روى الحديث عن جماعه من الصحابه ١٣٨ ٩ ،
روى عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال « لو دعيت الى دراع لاحمت ، ولو
أهدى الى لراع لمملت » ١٣٨ ١٢ ، هو ومالك بن
عبد الله ١٣٨ ١٦ ، روى حديث النبي صلى الله
عليه وسلم « لاني اؤام يوم النيام ما في وجوههم
مرعة لهم ، قد أحلموها بالنسالة » ١٣٨ ١٧ ،

اسمعه ابن لسالم بن عبد الله بن عمر غناء
الركبان بحضره ابى سالم فاشده ، ورأس ابى سالم
في سب سلم يكر ذلك ١٣٩ ٣ ، دفعه عائسه
بنت عثمان في الترابين ، فعند حول تعلم السر وبقي
النبي ١٣٩ ٦ ، يدنو الله أن يذهب عنه الحرص ،
ثم يمسح ربه ١٣٩ ٩ ، قال الأصمعي انه
سمعه يقول انه سمع الناس يقولون في امر عثمان
قال الأصمعي ثم أدرك المهدي ١٣٩ ٢١ ، صعبه
١٤ ٣ ، قال انه كان يسمى الماء في فسه عثمان
ابن عفان ١٤ ٤ ، هو والدينار ١٤ ٨ و ١١
و ١٥ ، يطرب الناس بعانه ١٤١ ٢ ، امره رباد
ابى عبد الله الحارثي أن يصلي بأهل السجى ١٤١
١٥ و ١٧ ، ١٤١ ٥ ، ١٥١ ٩ و ١٢ ، من طرايعه
١٤٢ ١٥ ، يسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ١٤٣ ١٧ و ١٩ ، يطالب مروان بن أنان بن
عثمان نالديه التي يحملها عنه ١٤٤ ٩ و ١ و ١١ ،
يحاصر ابنه ١٤٥ ٧ و ١ و ١١ ، حديثه عن وفاه
بنت الحسين بن علي ١٤٥ ١٨ ، يصرب كله ويقول
سبح الهدييه ونصص للضيف ١٤٨ ٨ ، عدا
خدنا بنس روحه ثم أحده الى اسماعيل بن جعفر بن
محمد وقال له نالقه انه لا يبي ا وفد حريك به ،
ولكن اسماعيل لم يعطه مكانه ١٤٨ ١٢ و ١٦ ،
دخل علي جعفر ابى اسماعيل وهو يئكي ويقول انك
اسماعيل دبح ابى ا فاعطاه مائى دينار ١٤٩ ٢ ،
سحر بنوفاه خالد بن عبد الله ١٤٩ ١ و ١٣ ، في
المسجد ١٥ ٥ ، سحر لبيته ١٥ ١١ ، طرائف
من طمعه وحمله ١٥ ١٥ ، كان يعقب مالا كثيرا
نالديه ١٥١ ١٦ ، ما بلغ من طمعه ١٥١ ٣ ،
دخل يوما على الحسين بن علي وعنده أعرابي فيج المظفر
فسمي حين رآه ١٥٢ ٧ و ٨ و ١ ، قيل له
انصرف فلانا (وان رجلا فيج الاسم) فقال ليس
هذا من الأسماء الى عرست على آدم ١٥٣ ١٤ ،
روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أمتي غير
محتلوه من آثار الوصوه » ١٥٣ ١٨ ، سمع جنى
المدنية تقول اللهم لاتمسني حتى يغفر لي ذنوبي ،
فقال لها « اما سألتك عن الأذن - يريد انه لا يغفر
لها أبدا ١٥٤ ٢ ، ساوم رجلا بعوس عربية ١٥٤
٦ ، أهدي رجلا من بني عامر بن لؤى الى اسماعيل
ابن جعفر بن محمد فالودحه وأسمع حاصر ١٥٤

الريد ، يحمل اليه ١٧١ ١٥ ، ما قاله في الهدية
التي اهديت الى ريادة بن عبد الله الحارثي ١٧٢
٥ ، قصته مع رجل من ولد عامر بن لؤي ولي المدينة ،
واعراه الله ناشعب يطلعه في ليله وبهاره ليصحبكه دون
أن ينال منه شيئا ١٧٢ ١١ ، يستعيث منه نال الربير
١٧٣ ١٥ ، يسقط العاصري ١٧٤ ٦ ، عصيت عليه
سكينة بنت الحسين فأمرت بحللى لحيتها ١٧٥ ١٠ ، هو
وانان بن عثمان والاعرابي ١٧٦ ٨ ، يحشى أن
تحسده عجزور على حمة مونه ١٧٨ ١٣ و ١٥ ، أمثلة
من طرائفه وطمعه ١٧٩ ٥ ، تطلعت منه امرأته الى
أبي بكر محمد بن عمرو بن حرم ١٧٩ ١٨ ، كان
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يصبه به أشد
عنت ١٨ ١٤ ، دعاه الحسن فأقام عنده ١٨١ ٢٠
الإسمعيل بن قيس - تكلم بمآثر فومه كعدة أمام كسرى
١٨٥ ١٣

الأصمعي - سمع أشعب يقول انه سمع الناس يبحون في
أمر عثمان ، قال الاصمعي ثم أدرك المهدي
١٣٩ ٢

الأنشيين - أمر المعتصم للشعراء الذين ملاخوه ثلاثمائة ألف
درهم ٩٣ ٨

أم بجاني - في شعر لفرقة بن حنادة ٢٨ ١٢
أم جعفر - أعد سلم الحاسر رباها وهي بعد نافية ٢٧٦ ٢
أم جهيل - قيل انها أم أشعب الطامع ١٣٥ ٣
أم الحليج - قيل أيضا انها أم أشعب ١٣٥ ٢ و ١٨
أم العلاء - امرأه أشعب ١٤ ١٢
أم عمر بنت مروان - هي وأشعب ١٦٩ ٩
أم يوسف - في رثاء أبي محجر لابي عبيد بن مسعود ٩ ١١
أمامة - في شعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط
٣١٤ ٥

أمة الخليل بنت عبد الله بن عاصم - جمع مصعب بن الربير
سها وعاشه بنت طلحة وسكينة بنت الحسين ١٣١

أمة - في شعر لرهير بن حباب ٢٦ ١٢
أيوب ، المي - في شعر لنكر بن المطاح ١١٩ ٨

(ب)

بانك - قتله الأنشيين ٩٣ ٩
البانوكية بنت المهدي - سلم الحاسر يرثيها ٢٧٤ ٣

١١ ، سأل سالم بن عبد الله عن مبلغ طمعه ١٥٤
١٧ ، يكنى نفسه ١٥٥ ٨ ، كان يصي ، وله أصرات
قد حكيت عنه ، وكان ابنه عبيد يسميها ١٥٥ ١٢
و ١٥ ، قصه مع سكينة بنت الحسين بن علي ورد بن
عمرو بن عثمان ١٥٥ ٢٠ ، ١٦٣ ١١ ، قال له
ديباجة الحرم لك عشرون ديناراً ان حسبي برتد بن
عمرو الليلة ١٥٦ ٤ ، أفسد معاوية على سكينة
أمرها فحسنته بيض دحاح ، ثم افسدت أنه لا يقوم
عنه حتى يتقف ١٥٧ ١٥ ، قيل له أرأيت أختاً
فقط أطمع منك ؟ قال نعم ، كلنا يسعى أرمسة
امبال على مصع العلك ١٥٨ ٤ ، احبارت به حناره
الصرميه فقال ذهب اليوم العشاء كله ١٥٩

١ ، حاول العاصري أن ياحد في مثل مدهه وبنادره ،
فلما نجدها أشعب أفر له بصره ١٥٩ ٦ ، كان
مولده سنة سبع من الهجرة ١٥٦ ١٨ ، كان أمه

من ممالك عمان بن عمان ١٥٩ ١٩ ، دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على أمه فماتت ١٥٩ ١٩ ،
كان من المعتزله وكان أقوم أهل دهره ١٦ ١ ، هو
عمر حتى ملك في أيام المهدي ١٦ ١ ، هو

وعبد الله بن عمر ١٦ ٥ ، عسى صوتاً لطويس
١٦١ ٥ و ٦ ، ولاس سريخ ١٦١ ٩ ، من
بنادره ١٦١ ١٣ ، من حيله ١٦١ ١٧ ، دعاه
عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٦٢ ١ ، يتصور
السنان طلباً للطعام ١٦٥ ١٤ ، يقوم في
الدحاجة ١٦٦ ١ ، عند يسليج في يده ١٦٦ ١ ،
حاه فتية من قريش فحملوا له جعلاً منه ان هو
أسمع سالم بن عبد الله بن عمر صصونا من العناء
١٦٦ ١٧ ، عسى شعر للحارث بن عماد ١٦٧ ٥
و ١٩ ، أحد العناء عن مصد ، وسهد له معبد بأنه
أحسن نادية منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١٠ ،

يلارم حريراً ويعنيه في شعره ١٦٨ ١٣ ، عسى جريراً
في شعره صوتاً لاس سريخ ١٦٨ ١٨ ، طرب حورير
من عتائه حتى نكى ١٦٩ ١ ، لقيه الهيثم بن عدى
فعال له كيف ترى أهل رمانك ؟ قال يسألون عى
أحاديث الملوك ، ويمطون اعطاء العبيد ١٦٩ ٥ ،
هو وأم عمر بنت مروان ١٦٩ ٩ ، عرض عليه الوليد
أن يرثه عشرة آلاف درهم على أن يسلح رسالته الى
امراته سمعة بعد ما طلقها ١٧٠ ٦ ، كتب الوليد
أن يرثه في اشخاصه اليه من الحجار ، وحمله على

بذل الكبيره - اسمرت حاربه اسمها عساليج واهديها
لشد الله بن العباس الرضى لما بلغها انه يعتمدها
١١٠ ٢٤١

برصوما - طلب منه الرئيسد ان يكتم عن ابي صده
مقدار سله له ٢٩٤ ٤
شعظم بن فيسي - يكلم نمار فرمه بن سينا امام كسرى
١٨٦ ٤

سار بن نود - سلم الناس روايه ولميده ٢٦١ ٤
قال سعرا فاحد سلم معنى بيت منه ، فعصب عليه
سار بن رضى عنه لما اعذر اليه ٢٦٣ ١٤ و ١٨ ،
٢٦٤ ١ ، بيت شعر اقر سلم انه لسار ٢٦٤
٤ و ١٨ ، كنيه ابو معاذ ٢١٤ ٥ و ٧ و ٨ ،
واسم روايه ابو معاذ الميرى ٢٦٤ ١٦ ، قال
سلم نينا احسن من نينه فعال ذهب والله نينا
٢١٥ ٣ ، كان سلم علامه ، وقيل لعميه ٢٦٦
٨ ، ٢٦٨ ١٦ ، سم مع سلم الى عمر بن العلاء
بصيده لميميه الى سالها فيه ٢٦٦ ٨ ، كان سلم
يعدم عليه انا العباسه ويعول هو اسعر الس
والاس ١٦٨ ١٦ ، مدح سلم هارون الرئيسد بسعر
قاله سار بن سيني ٢٨٦ ١٢ ، سلم بن امام
الرئيسد ناساويه سار له ٢٨٦ ١٣

شمر ، خادم صالح بن مجيعه - صنع عبد الله بن العباس
الريعي لما بيدها في سقاه ٢٥٣ ١٨
شمر بن مروان - رافق اخاه محمد بن مروان لما قدمه اخوهما
عبد الملك بن مروان عند منسيره لعمال مصعب
١٢٣ ٤ و ١٣

البيث الشكرى - سعر يسب اليه والى يريد بن الرفاع
العامل ١٢٦ ٩

بكر - هو وعلف اسان لوانل ١٧ ١١٠ ، ١٨ ، ٢
بكر بن الطاح - (ترجمته ١٠٥ - ١٢٠) ، قال شعرا
عنى به حسين بن محرز ١٠٥ ٢ ، اسمه وسنه
وكنيه ١٦ ٢ و ١٩ ، اجمع سعره من ذكر انه
عقل ١٦ ٤ ، وكذلك اجمع سعره من راعم انه
حنى ١٦ ٥ ، قصه مع ابي دلف ١٠٦ ٨ ،
قصه مع الرئيسد ويريد بن مريد ١٠٧ ٨ ، سعر
له في حاربه يدعى رامشسة ١٨ ٥ و ٩ ،
المأمون يعجب سعره ويمد سلوكه ١٨ ١ ،
مدح انا دلف فاعطاه حائرة ١٩ ٨ و ١٠ و ١٣ ،
عشق علاما بهراما وقال فيه شعرا ١١ ٢ ،

رده ابو دلف فعصب عليه وانصرف عنه وقال فيه
سعرا ١١ ١ و ١ ، وردده فبه بن محرز فعصب
عليه وانصرف منه وقال فيه سعرا ١١ ١٢ و ١٦ ،
مدح انا دلف بنين فاعطاه حائرة ١١١ ٣ و ٧ ،
يربى صديقه معقل بن عيسى ١١١ ١٥ ، هجاه
عناد بن المرق ليحلا ١١٢ ٦ ، كنيه ابو وابل
١١٢ ٩ ، مدح مالك بن طوق بن هجاه ١١٢
١٥ ، بن اعذر اليه ، فاعطاه ، فمدحه ١١٣ ٧ ،
ابو الفرج الاصمهاى يصح ما ذكره ابو همام من
انه مدح مالك بن طوق ، ويقول ان الذى مدحه بكر
هو مالك بن علي الجرائى ١١٣ ١٣ ، اكثر مداحه في
مالك بن علي ١١٣ ١٣ ، صار الى مالك بن علي بعد
وفاة ابي دلف ومدحه ١١٣ ١٤ ، لما قبل مالك
اس على رماه بكر بن الطاح بعدة فصائد هي من
عمر سمره وعونه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ،
١١٥ ٦ ، بسوفه بعداد وهو بالخل ١١٦ ٧ ،
هوى حاربه من الفياض وقال فيها سعرا ١١٦
١٧ ، خرج مع ابي دلف الى الكرخ ١١٧ ٣ ، قال
سعرا في حاربه كان يهاها اسمها درة ١١٧ ٤
و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧ ،
لحظه طس في سعر ل ١١٨ ٥ ، خرج مع ابي دلف
الى اصمهاض ١١٨ ١٤ ، كان يجتمع درة في
مرل رجل يقال له العرر ، فسعى به فجمع من
لقائها ، فقال فيه شعرا ١١٩ ١ ، سعر له في
درة ١١٩ ٦ و ١٧
بكر بن وائل - بن سعر لبكر بن الطاح ١٠٦ ٤ و ٦ ،
١٧ ١٢

الملقاء - فرس سعد بن ابي وقاص ٥ ٤ و ٥ و ٧
نابى - كان سعد بن حميد يهوى فصلا الشاعرة ، وبطهر
هى له هوى ، ويتهمها مع ذلك نسان ٣٠٧ ١ ،
فصل الشاعره تمل اليه ويفتر ما منها وس سعد بن
حميد ٣١٢ ١ ، غصب على فصل الشاعرة ، فاعذرت
اليه فلم يقبل عذرها ٣١٢ ١٢
مدان الشاعرة - سحر بنتا طلب المتوكل منها ومن فصل
الشاعرة احارته ٣ ٢

نبت الحسن - اصطبح على رماها عبد الله بن العباس الرضى
مع خادم صالح بن عصف ٢٢٩ ٣ ، حملت من ربا ،
فلما سئلت ممن حملت احانت شعرا ٢٢٩ ٥
نبت وردان - امرأه اسعب ١٣٧ ١٣

عليه الرسيد بحمسة دينار لأبي صدقة ٢٩٨ ٧
الجدج بن خوف استعفى - كان رهبر بن حباب بارلا معه ،
فأندره اخته فخاله الحلاج فرجل هو وقال شعرا
٢٤ ١٥ ، ٢٥ ٣ ، صحنه الحيس حين امام وفل
عامه فومه ٢٥ ٥ ، اسمه عامر بن خوف بن نكر بن
عوف بن عامر ٢٥ ٧

الجهار - يسير لخاله سلم الحاسر من أبي الصاهيه ٢٧
١١

جهيل - ناسر بن سمره عبد الله بن العباس الربيعي الى أن
نكى ٢٣١ ٢ و ٥

جهيلة - لها لحن في شعر لعريف الغواني ١٨٣ ٥
جواس بن القنفل الكلاسي - شعر له في يوم المرح ١٩٨
١ و ٢ و ١٥

الجهي - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٣ ١٦
(ح)

حام - في شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٢
حاجب بن زواره - تكلم بآثر فومه بن ميم امام كسرى
١٨٦ ١٤

الحارث بن يسعصر - كانت حواريه يأخذن العباء عن
عبد الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٢ ، يهيه للرشيد
مجلس مادمه وطرب ٢٩ ٤

الحارب بن محماد - نعى اسعص شعر له ١٦٧ ٥ و ١٩
حاره بن جناب - وفد مع أخيه رهبر على أحد ملوك عمان
٢ و ٧ و ٩ و ١٢

الحارمي - قال ان « حصوصى » جريه في البحر ١ ١٩
حيش - لحن شعرا لعبيد الله بن قيس الرقيات في رثاء
مصعب بن الزبير ، وسب اللحن علما الى موسى سهوات
١٢٩ ١

حبي المدينية - سمعها أشعص تقول اللهم لا تحتنى حتى
يعر لي دنوبي ، فقال لها اما سألتك عن الأند ، يريد
انه لا يعمر لها أبدا ١٥٤ ٢

الحجج بن يوسف الثقفي - تأسى يوم السحة بوقوف مصعب
ابن الزبير ثم تصل شعر الكلحة ١٣٠ ٣ ، كب
اليه عبد الملك بن مروان يبعث اليه سميد بن عبيدة
وحلحلة بن قيس ١٠٤ ١٥ ، لما حس عبيدة بن
اسماء بن حارثة وقيدته قال عوف الغواني شعرا
٢٠٧ : ١١

حذيفة بن بدر - تكلم بمآثر قومه فرادة امام كسرى
١٨٥ : ٣

هجت الأثرى - له مقال عنوانه « الألفاظ المصنعية »
ودلالها التاريخيه « ٢٢٠ ١٧
البيدي الراوية - يوصل الى يريد بن مريد شعر مسلم بن
الولد في مدحه فيامر له بخاترة ٤ ١

(ل)

لعلب - هو ونكر اسان لوانل ١٧ ١٠ ، ١٨ ٣
التيهي - قصيده له في رثاء يريد بن مريد ، جاء في الخبر
أنها لمسلم بن الوليد ٥٥ ٩ ، ٥٦ ٧

(ل)

لعل - ابو قبيله من طيء كانت أرمى العرب ٢٧١ ١٨
ثقيف - الحد الاعلى لابي محض ١ ٤

(ج)

جعله = أحمد بن حمير حظه

جريس - كان يصف مراحسا الغنيلي ويعرطه ويمدحه ٩٨
٧ و ١١ ، يتمنى أن يكون له نص شعر مراحم ١٠٢ ٠
٧ ، كنيته « أبو حرة » ١٢ ٨ ، هو والمورد
ودو الرمة يصفون مراحما على أنفسهم ١٤ ٨٠ ،
عنى أسعص شعر له ١٦٧ ١٣ ، أسعص يلامره ويعنيه
في شعره ١٦٨ ١٢ و ١٣ ، عناه أسعص في شعر له
صوبا لاس سريج ١٦٨ ١٨ ، طرب من عناه أشعص
حتى نكى ١٦٩ ١

جرير بن عبد الله البجلي - استترى من عوف الغواني أعراض
بحيلة ١٨٨ ٦

الجعد بن عمران بن عبيدة - في شعر لعوف الغواني ٢٠٢
١٦

جعفر بن سليمان - حذره أسعص عن وفاء بنت الحسي بن
على ١٤٥ ١٨

جعفر بن محمد - دخل عليه أشعص فقال له وهو يبكى
اسك اسماعيل دبح اسى ! فأعطاه مائتي دينار ١٤٩ ٢
جعفر بن يحيى - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٦ ١٥ ، في شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ٥ ، كان
عبد الرسيد حين أنشده سلم ٢٨٥ ١٨ ، اغتاضه من
مدح سلم ليريد بن مريد أمام الرسيد ٢٨٦ ٧
و ١١ ، يستنكر من سلم مدحه للرشيد شعر قاله
نشار في تميمي ٢٨٦ ١٢ ، يحضر مجلس مادمة
وطرب أعده ابن سحر للرشيد ٢٩ ١ ، سأل
الحسن بن سليمان أن يقيم عنده يوما فأجابه ٢٩١
١٢ ، عشه والرشيد ثمانى صدقة ٢٩٥ ١٧ ، حكم

حريث بن عامر بن العاوث - من ولد رهير بن حباب الشعراء
٢٧ ١١
«حزيم» مادم للههتقنم - بمسوق عبد الله بن
المناس الربيعي علامه ٢٤٥ ١١ و ٢٥
الخرنبل بن سلافة بن وهيب - من ولد رهير بن حباب الشعراء
٢٧ ١٦
هشام بن عوف - كان على فلسطين والأردن ، فاستعمل
على فلسطين ، روج بن رفاع و نزل هو الأردن ١٩٥
٨ و ١ ، كان حيد عبد الملك بن مروان عندما انتهى
اليه حمر بن عرارة ٢ ١
الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - كان يصعب ناسبت
أسد عت ١٨٠ ١٤ ، هرب منه أسعد وسور
حابطا بينه وبين أخيه فسهط الى داره ١٨١ ١٧ ،
دعا أسعد فقام معه ١٨١ ٢
الحسين بن زياد بن مديحة محمد بن وهيب فأرسله الى المأمون
٧٤ ٦ ، ٧٥ ٨ ، أهدى اليه علام فكذب اليه محمد
ابن وهيب شعرا فيه ٧٦ ١٣
الحسين بن علي بن أبي طالب - أسو عميد الله بن سليليان الطفيلي
٢٩١ ١٢ ، صادر أنا صدقه على حمل يأخذه ويكف
عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ١٢ ، اسرع من أبي
صدقه عنه سلمها عليه الفصل بن يحيى ١٩١ ١٦
الحسين بن علي بن أبي طالب - أرسل اليه محمد بن وهيب بالحسن بن
رحاء فأجبت به وأوصله الى المأمون ٧٤ ٥ ، مدحه
محمد بن وهيب فأدبره حتى نزل عن سريته الى الأرض
ولم يقصد غيره الى أن مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، يصل
محمد بن وهيب المأمون فيمدحه ٨٦ ١٦ ، المأمون
يستميره في محمد بن وهيب ثم يلحقه حواري مروان
ابن أد ، حفصه ٨٨ ٤ ، شعر ل محمد بن وهيب في
مدحه ٨٨ ٨ ، انطلق له محمد بن وهيب فلما ولي
الوزارة ابن عباد أطرحه ٩١ ١
حسويه بن نحاس الكرخ ، اسرى منه محمد بن العرج فصلا
الساعة وأهداهما الى الموكل ٣ ١
الحسين بن الصالح - قال شعرا لحنه وعناء عبد الله بن
المناس الربيعي ٢٣٤ ٤ و ٨
الحسن بن علي بن أبي طالب - كان مصعب بن الزبير لما قدم
الكوفة سأل عنه وعن قتله ١٢٩ ١٥ ، دخل عليه
أسعد وعنده أعرابي فيج المظرف فسمع حين رآه ١٥٣
٧ و ٨ ، بمثل يوم قبل تأييات نالها صرار بن
الحطاب النهري حرم المندى ١٩١ ١٢

حسين بن مخزوم - عني شعرا لنكر بن الطاح ١٥ ٢ و ٦
حصين بن بهير الكندي - عرس على مروان بن الحسك أن
ينايحه ١٩٥ ١٦٠
الحفصي - كان يماون حساء حارية هشام المكعوف ، وكانت
ساعره ، على مهاجاة فصل الشاعرة ٣٠٨ ٥
حكم - عني شعرا لسلمة بن عياش ٢٨٨ ٨ و ١
الحكم بن قنبر المازني - هاجى مسلم بن الوليد ٦١ ٥ .
و ١٧ ، ٧١ ٤ و ١ و ١٢ ، ٧٢ ٢ ، لام رجل
من الأنصار بم من الحرج مسلم بن الوليد على احواله
أمامه ، فعاد الى هجائه ٦٢ ٦ ، رجع الحديث
عما وقع بينه وبين مسلم ٦٣ ٣ ، انهم مسلما
بانه فجر على فريش وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورماه ناسيا ببيع دمه ، فكف مسلم عن مناقضه
حرفا منها ٦٣ ١٣ ، سب المهاجرة بينه وبين مسلم
٦٤ ١ ، يرد على ملقاه الطرماح في نحو بن أمية
٦٤ ٧ و ٩ ، قال شعرا يقص به قصيدة للطرماح
٦٥ ١ و ٢ ، بلغ مسلم بن الوليد محاوه للأرد
وطيئ ، ورد على الطرماح فعصب من ذلك ٦٥ ٨ و ١٠ ،
لم يحب مسلم بن الوليد عن شعره واعتذر كل منهما
الى صاحبه ٦٧ ١ و ٤ ، يعود للرد على مسلم ٦٨
٥ ، وقعت اليه قصيدة مسلم في نحو فريش فأجاب
عنها وأعرى به السلطان ٧ ٣ ، مسلم ينسب اليه
قصيده التي حقا فيها فريشا ٧ ٥ ، مثى اليه
مشيحه من الأنصار وقراء نعيم ليكف عن هجاء مسلم
فأمسك عن مناقضه ٧٢ ١٢
حلحلة بن قيس بن الأشيم بن يسار - كان على قيس ، وهو
أحد بني العشاء ٢٠٤ ١ ، سجنه عبد الملك بن
مروان ٢ ١٦ و ٢١ ، دفعه عبد الملك الى بعض بني
عند ود ، فعزل ٢٠٥ ٩ ، قال شعرا وهو في السجن
٢٠٦ ٦
حماد بن اسحاق - أشد شعرا في الصنوح ٢٣١ ١٣ ،
٢٣٢ ٦ و ٧
حماد الراوية - ذكر أن رهير بن حباب عاش أربعين وخمسين
سنة ٢١ ١٣
حمدون بن اسماعيل - حكى عبد الله بن المناس الربيعي
حاله في عناء بحضره ٢٤٥ ٧
حميد بن حريث بن جندل - اجتمعت له كلب ، فسار بهم
حتى نزل تدمر ١٩٨ ١١ و ١٣ ، أرسلت اليه بو
عمر رسلا ياشدونه الحرمة فوثب عليهم ابن نوح فذبحهم

حناس - في شعر لعويص الهواضي ١٨٣ ، ٢ ، ١٩٢ ، ١٦
حنساء ، جارية هشام الكعوف - كانت ساعده ، وكانت
فصل الساعة نهايتها ، وكان القصيدي والعقبي يعيان
حنساء على فصل ٨ ٣ ، ١٣ ، ٣٠٩ ، ٣ و ٦
الحيراث - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢
١٥ ، ولسلم الحاصر ٢٧٤ ٤

(د)

داود بن يونس بن المهلب - نفسه مع رايه مسلم بن الوليد
وفد أرسله اليه شعره فيه ٤٣ ١١
وزه - جارية كانت لبعض الهاشميين ، بعثها بكر بن الطاح
وقال فيها شعرا ١١٦ ، ١٨ ، ١١٧ ، ٤ و ١
و ١٦ ، ١١٨ ، ٦ و ١٥ ، ١١٩ ، ٦ و ١٧
دعبل بن علي - دم مسلم بن الوليد عند الفصل بن سبيل
٤٧ ٣ و ٥ ، يلقب بمياس ٤٧ ٨ ، ما جرى منه
وبن مسلم بسبب جارية ٤٧ ١٨ ، كان مسلم
أسناده ، ثم خاصا ولم يلبسها ٥١ ٢ ، كتب الى
مسلم شعرا حين حياه بجرخان ٥١ ١٢ ، كان مسلم
وابن سواس يسألانه أن يحتمل بن الواحد
منهما وبين الآخر ٥٣ ٣ ، أشبهه محمد بن وهيب
شعرا قاله في الحسن بن رضاء فاستحسنه ٧٥ ٩ ،
سعر له يعبر به ٨٥ ١

الدلال - عني عنه أشبه ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١
دماحه الحزم - امرأة من ولد عبات بن أسيد قالت لأشعث
لك عشرون ديناراً إن حشمتي فريد بن عمرو اللبكي
١٥٦ ٣ و ٦ و ٩ و ١٣ ، قال فيها عمر بن أبي
ربيع شعرا عني به مالك بن أبي السمح ١٥٧ ١

(هـ)

دو الأكماف - هو سائب بن هرم ، قاتل العسب وربع
أكناف من قتلهم ١٢١ ١٥ ، في شعر لعبد الله بن
فيس الرقيات ١٣٢ ٩
دو الزمه - أحد سائرهم ونال فيه ١٦ ١٦ ، هو
وحرير والمرردو يفصلون مراحيا العملي على أنفسهم
١٤ ٨

دو الرياستين - أسناده مسلم بن الوليد شعرا سكا فيه
حاله فعلمه حور حرجان ٥٣ ١٥

(و)

واحة - جارية لعبد الله بن العباس الرئيسي ٢٤٦ ١١
واعي الابل - شعر له في فمبل ابن ساج ١٩٩ ٢

١٩٨ ١٣ يعبر على نوادي فيس ١٩٩ ١٥١ ، قال
لأسماءه - هـ هاركم - نحن عناد الله حما ٢ ٣ ،
قطع هـ نال من ظفره من الأسرى والفيل والوفهم
فحذوها في سيط ٢ ١٢ ، سنان بن حابر الدهسي
يقدر في ذلك شعرا ٢ ١٦ ، ٢١ ٦ ،
حلف لسعد بن مسعدة بما هو أدب الله من سليم
وعامر ٢٠٢ ٦ ، أيقاعه نسي مراره ٢٢ ٨ ،
في شعر لعويص الهواضي ٢٢ ١٢ ، سكا أسماء بن
حارثة الى عبد الملك بن مروان أيقاعه بأهل العمود ،
فوداهم عند الملك ٢٣ ٣ و ٥ ، في شعر لابي
الخطبة الكلبي ٢٣ ١٥ ، ولعلي بن العدير العنوي
٢٦ ٢ ، والأرطاه بن سمية ٢٦ ٨ ، ولسمية
بنت حسان الكلبي ٢٠٧ ٥ و ٦
هـ - أم أشعث ، الطامع ، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر
١٣٥ ٢ و ١٨

هـ - أبو هـ من عذره ١٩٤ ١٢
هـ بن ربه القوي - لم يجمع العرب الا ليه وعلى رهبر
ابن - ٢١ ١٠
هـ بن أحمد - أج لدعل بن لحيم ١٦ ٧

(ز)

حالد ، أخو هرويه - حص مجلس مادامه وطرب أعده ابن
سبحر للرشيد ٢٩ ٢
حالة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - حزن أسعد
لوفاته ١٤٩ ١١ و ١٨
حالد بن عوف - استعمله سعد بن أبي وقاص على الجبل يوم
القادسية ٨ ٣

حالد بن يزيد بن معاوية - أرسل اليه مسلم بن عمرو الناهلي
أن يطلب له الامان من عبد الملك بن مروان ١٢٦ ١٤
حراء الزبيج - هو عثمان بن عمرو بن عثمان ١٤٧ ٤ و ٧
و ١٢ و ١٤

حريجة بن حارم - مسلم بن الوليد يهجو ٤٩ ٨ ، مسلم
يصرف عن محائه ويتمسك بهاء سعيد بن مسلم
١٤ ٥٧

الحصر ، عليه السلام - عجب الناس من شجاعه أبي محص وهو
يقاتل على اللقاء فارس سعد بن أبي وقاص فقالوا ان
كان الحصر يشهد الحرب فهو صاحب اللقاء ٦ ٤
الحصن بن جبريل - يتحصن مجلس مادامه وطرب أعده ابن
سبحر للرشيد ٢٩ ٢

الحليل بن هشام - أخو علي بن هشام ٨٢ ٩

ديعان التميمي - كان لوطيا وعلامة طريقا ٢٧٤ ١٣ و ١٤
و ١٧

(ق)

وانده بن فداحة - رمى مصعب بن الزبير بالمرار ١٢٦ ١
وبراء - قال المفصل الصبي انها امرأة سعد بن أبي وقاص ،
والصحيح أنها سلمى بنت أبي حمزة ٨ ٧ ، ولد
سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير بن سعد بن
سهم بن زهير ، وقال طي أسماها باسم بعض أمهات ،
سهمها الزب ١٢٧ ١٣
وسمه بنت جعفر - روح هارون الرشيد وأم محمد الأمين
٢٧٩ ٥ ، أعطت سلما الحار مائة ألف درهم لسعر
قاله في انها محمد الأمين عندما عهدت له البيعة ٢٧٩
٥ ، ما حلفه سلم مما أحده منها ومن الرشيد ٢٨
١٦

الزبير بن نكار - علمه مصعب بن عبد الله الرشيد ١٣٢
١١ ، أبوه أدرك أسعد الطامع ١٣٦ ١٩
الزبير بن دحمان - أحسنه عبد الله بن العباس الرشدي عنه
العلاء ٢٢١ ١٥ ، طلب منه الرشيد أن يكتب عن
أبي صدقة مقدار صلته له ٢٩٤ ٤

رفو بن الحارث - وبه على سعيد بن جندل الكلبي لما كان على
فسرس فأجره منها ونايح لابي الزبير ١٩٥ ٦ ،
دخل قريشيا هارنا من مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، يكنى
فلي المرج ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ١٨ ، يحسنه ابن المخلاه
الكلبي ١٩٧ ٤ ، غير الكلبيين لما أمار عليهم عمير
ابن الحجاب ١٩٩ ٦ ، هرب عمير حتى دخل
قريشيا إليه ٢٠ ١٣

وكرل - طلب منه الرشيد أن يكتب عن أبي صدقة مقدار
صلته له ٢٩٤ ٤

زهر بن جباب - جاءت ترجمته في الحر الحادي والعشرين ،
وموضعها هنا وفيها لما جاء في ف وعبرها من المحلوطات
الموثوقة ١٥ ١٨ ، (ترجمته ١٤ - ٢٩) ، شعر له
في أمره وما آلت إليه حاله مع النساء ١٤ ٢ ،
سنة ١٥ ٢ ، كان سيد بني كلب وقائدهم ١٥
٢ ، ١٦ ٢ ، سب غروته غطمان ١٥ ١ ، يحلف
ألا يحلف غطمان سجد حراما ١٦ ١ ، غرا غطمان
وقيل فارسيهم في حرمهم ورد نساءهم ، وقال في ذلك
شعرا ١٦ ٧ و ٩ و ١١ ، أمره امرأة على اسي وائل
بكر وتعلب ١٧ ١ ، طبعه ابن ربيعة وطنه أبو مات

رامشة - حاربه لأحد الحسيني قال فيها بكر بن الطاح
شعرا ١٠٨ ٤

الرباب - ولدت سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير
سقا فقال لها سميها زبراء ، فقالت بل أسميها
باسم بعض أمهات ، فسميها الزب ١٢٧ ١٣
ربحة - بنت سكنه بن الحسين بن عبد الله بن عثمان بن
عبد الله ، رقت بروح العباس بن الوليد بن عبد الملك
١٢٨ ٦

الربيع - موفد له بن المهدي وأبى عبيد الله ٢٧٧ ٦ ،
أبلغ المهدي أن ابن أبي عبيد الله رديق ٢٧٧ ١٤ ،
لما اعيل المصور قال له أنت الرجل الذي رأيته
في يومي سدد الكعبة ٢٧٨ ٧ ، في شعر لسلم
الحار ٢٧٨ ١٣ ، ١٧٩ ١

الربيع بن يونس بن أبي فروة - أهله يدعون عنه أنه ابن
يونس بن أبي فروة ، وآل أبي فروة يدعون ذلك
ويرعون أنه لقيط ٢١٩ ٢ ، لما حنم المصور ادعى
إليه ٢١٩ ٤

ربيع - ولدها كليب ومهلل ١٨ ١٦ ، في شعر لعبد
الله بن قيس الرقات ١٢٨ ١٣

الرسول = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
رسول الله = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
الرشيد = هارون الرشيد
الرباط الجدي - عني في شعر لعبد الله بن سالم الحيات
٣١٤ ٥

وفية بنت الفضل بن الربيع - عمة عبد الله بن العباس
الرشيد ، كانت لها حارية يهاها ٢٢١ ٣ ، اسرب
من آل يحيى بن معاذ حاريتهم عساليج ثم وهبتها لعبد
الله بن العباس الرشدي لما بلغها أنه يعيشها ٢٤١
٨ ، لعل حاريتها مصابيح كانت للأحدب المثنى قتل
أن يملكها آل يحيى بن معاذ ، وقيل أن تصل إليها
٢٤٣ ٢

وهلة بنت الزبير ، اخت مصعب - دخلت بن سكنه بن
الحسين بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله حتى تزوجها
حرفا من أن تصير إلى عبد الملك بن مروان ١٢٨ ٥
روح بن رباح الحذامي - استعمله حسان بن جندل على
فلسطين فوب عليه نابل بن قيس الحذامي ١٩٥ ٩
رباح بن ظالم - كان القائم على أمر الحرم الذي اتحدت غطمان
وساء حائطه ١٥ : ١٧

(س)

سانو بن هرم - قاتل العرب وربع اكساب من قتلهم
١٢١ ١٥

سالم بن عبد الله بن عمر - هو واششمع ١٣٨ ١٦ ،
اسسند ابن له اشعب غناء الركبان بحصرة ابنه سالم
فاسند وراس ابنه سالم في بيت فلم ينكر ذلك ١٣٩
٣ ، سال اشعب عن مبلغ طمعه ١٥٤ ١٦ ، دعا اشعب
الى هريس فاكل واحد ما فصل منه الى مرله ١٦١
١٧ ، مضى الى سستان ومعه طعام كثير ، فتسور عليه
اشعب طلبا للظلم ١٦٥ ١٤ ، جاء فبته من قریش
الى اسعد فحملوا له حملا منه ان هو اسعد سالما
صوتا من الماء ١٦٦ ١٨ ، كنيته ابو عمر ١٦٧
٧ و ١

السامري - من قوم موسى ، حمل من الذهب عسلا يصد
١١ ٢

سعر - أم ولد للرسيذ ٢٩٦ ٢

سريج - من كان يعمل سيوا سبت اليه ٢٠٢ ١٨

سعاد - في شعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

سعد بن أبي وقاصي - لحق به أبو محجن بعد هربه من ابن
جهراد ١ ١١ ، أقبل اليه أبو محجن وهو يقابل
الحج يوم القادسية ٣ ١ ، كان يوم أرمات في
اماره ٣ ١٨ ، قال يوم أعوات ان اسماء العدو
من السوء ٤ ٢٠ ، حسن أنا محجن وفيدته في قصره
٥ ١ ، يرى أنا محجن وهو يقاتل الأعاجم فيكدت
عينيه ٦ ٦ ، أحمرته امرأته سلمى بنت أبي حفصة
حسرت أبي محجن فأطلمه ٧ ١٠ ، كان أبو محجن فيمن
خرج معه لحرب الأعاجم ٧ ١٧ ، حبه له نأبي
محجن يوم القادسية وقد سرب الحمر فأمر به الى
القيد ٨ ١ ، كانت به حواجة يوم القادسية فلم
يخرج الى الناس واستعمل على الحبل خالد بن عرفة
٨ ٣ ، قال المفضل الصفي ان امرأته تسمى
البراء ، والصحيح أنها سلمى بنت أبي حفصة
٨ ٧

سعد ، امرأة الوليد بن يزيد - عرس الوليد على أشعب
عشرة آلاف درهم على أن يلمها رسالة منه بعدما
طلبها ١٧٠ ٦ بيت شعر فعثت به الى الوليد ردا
على رسالته ١٧٠ ١٨ ، ماذا قالت لما أشدها أشعب
رسالة الوليد إليها ١٧١ ٦ و ٨ و ١

سجل الى يومه وعومي ١٧ ١٤ ، ١٨ ٧ ، عسرا
ذكرأ وتعلت اسي وابل وقال في ذلك شعرا ١٩ ٠
٣ و ٩ و ١١ ، وفد مع أخيه حارثة على أحد ملوك غسان
٢٠ ٧ و ١ و ١٢ ، ذهب عمله آخر عمره فكان
يخرج ويرده أحد أولاده ٢٠ ١٥ ، كان يدعى الكاهي
لصحة وأيه ٢١ ٩ ، أوقع في العرب مانتى وقعة
٢١ ١ ، ذكر حماد الراوية أنه عاش أربعمائة
وحسين سنة ٢١ ١٣ ، عمر حتى مل عمره ، وقال
في ذلك شعرا ٢٢ ١ و ٣ ، ٢٣ ٢ و ٧ و ١٠ ،
رواية أخرى لبيت له في معجم ياقوت ٢٢ ١٧ ،
حالته ابن أخيه فقال شعرا وشرب الحمر صرفا حتى
مات ٢٣ ١٤ ، ٢٤ ٥ ، حله حمل بن عبد الله
٢٤ ١٠ ، كان نازلا مع الحلاج بن عوف فأبدرته
أخته ، فحالته الحلاج فرجل هو وقال شعرا ٢٤ ٠
١٥ ، ٢٥ ٣ ، جاء رسول أخته التي في بني العيين
ابن حسر فقال رهبر أنكم شوكة سديدة ٢٥ ١ ،
احسب مع عشيرته فقصده الحيش ، فسب للحيش
وهزمهم وقتل رئيسا منهم ، وقال في ذلك شعرا
٢٥ ٩ و ١٢ ، قال في قصيدة يذكر خلاف الحلاج
عليه ٢١ ٦ و ١٢ ، كل أولاده شعراء ٢٧ ٥

رياد - في شعر لاس المحلاة ١٩٧ ٩

رياد بن عبد الله الخارقي - أمر بأن يوصل أشعب ناهل
السح ١٤١ ١٥ ، ١٤٢ ٥ ، ١٥١ ١١ ،

ما قاله أشعب في الهدية التي أهديت اليه ١٧٢
٥ ، حديده بعد أن دبح أطول عمرا منه قتل أن يدبح
١٧٥ ١ ، قصته مع أهل الصفة ١٧٥ ١٦

رند الأصمدي - عسى سعرا لعبد الله بن مصعب الرندي
١٣٨ ٤ و ٨

رند بن علي - يمل نأبات قالها صرار بن الخطاب الفهري ،
ثم مضى الى ناعمري فلما قرب منها أنابه نعي أخيه
محمد فتمثل نأيات للأحوص ١٩١ ١٣

رند بن عمرو بن عثمان بن عقر - تروح سكيه بنت الحسين
بعد موت روحها عند الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٠
٨ ، ١٥٥ ٢ ، قالت ديباجة الحرم لأشعب لك
عسرون ديسارا ان حثني بريد الليلة ١٥١ ٤ ،
أشعب يحكي لأبراهيم بن المهدي قصه مع سكيه ومع
روحها ريد ١٦٣ ١١

سعدية بنت عبد الله بن سالم - أم شعيب بن صحر
١٢٧ ١٦

سعيد بن هذال الكلبي - كان على فسرين ، فوسد عليه
رهر في الحادث فأجرحه ونابح لابن الربر ١٩٥ ٥
سعيد بن سعيد - يرد على كتاب لفصل الساعره سما فيه
سوقها ٣٠٦ ١١ ، ٣١١ ١٦ ، كان بهواها ،
ويظهر هي له عوى ، ويهيمها مع ذلك سما ٢٧
١ ، رازبه فصل لئله فأعجلها طلب الحليته ، فلما
كان من عد كسها اليها سعرا ٣٩ ١٦ ، ٣١
٣ ، فصل بميل الى سما ويهر ما بينها وسه ،
فيصل شعر لمحمد بن أبي أمية ٣١٢ ١

سعيد بن مسلم - يهجو مسلم بن الوليد ٤٩ ٨ و ١٥ ،
٥٨ : ٢ و ٤ و ٥

سعيد بن شيبنة - كان على فس ٢٤ ٩ ، سسحه
عند الملك بن مروان ٢ ١٦ ، دفعه عند الملك الى
نص بن عليم ، فصل ٢٥ ١
سعيد بن المسيب - نسب بعض بعضاء اهل العراق للبرص ،
وعناد المحار للطرف ٢١٧ ٩

سكينة بنت الحسين - هي ومصعب بن الربر ١٢٧ ٥ ،
لما قدمت على مصعب أعطى أحاما على بن الحسين
وهو كان حملها اليه ، أرمي الف دينار ١٢٧
١ ، قالت دحلب على مصعب وأنا من بن النار
الموقنة ١٢٧ ١٣ ، ولدت من مصعب سما فقال لها
سميها ربراء فقالت بل اسمها ناسم بعض
أهماني ، فسماها الرباب ١٢٧ ١٥ ، لسمها سمعه
نت عند الله بن سالم بين مكة ومصر ، قالت
قعى يأننت عند الله ، ثم كسفت عن اسمها إذا
هي قد أثقلها بالؤلؤ ١٢٧ ١٨ ، لما قل زوجها
مصعب ولئ امر ماله أجرة عروة ، فزوج ابنه عثمان
اسة أحيه من سكينة وهي صغيرة فمات قبل أن يلمح ،
فورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١ ، لما
دحلب الكوفة بعد قتل زوجها مصعب حطتها عند الملك
ابن مروان فصالت والله لا يسروحي بعاه
فأله أبدا ١٢٨ ٣ ، ثم بوجت عند الله بن عثمان
ابن عبد الله فولدت منه عثمان ويلقب بقر من ، وريعه
١٢٨ ٤ ، لما مات زوجها عند الله بن عثمان بن
عند الله بزوجها رند بن عمرو بن عثمان بن عثمان
١٢٨ ٨ ، جمع مصعب بينها وعائسة بنت طلحة
وأمة الحنيد بنت عبد الله بن عاصم ١٣١ ١٤ ،

فصها مع أشعث وريه بن عمر ١٥٥ ١ ، أفسد
عليها أشعث أمورها معاوية فحدثه دهر دام
ثم أفسدت ألاموم سنة ١٥٧ ١٥ ،
١٦٦ ١ ، أسعت دحلب لاداهم بن الهادي فسد ،
مها ومع زوجها رند بن عمرو بن عثمان بن عثمان
١٦٦ ١١ ، عصا على أشعث فأمرت بجاء له
١٧٥ ١ و ١٤

سلم - في شعر للجربل بن - لامة بن ربر ٢٨ ٢ ،
في شعر لدحلب بن علي ٨٥ ١

سلم بن عمرو (وهو سلم الجاسي) - في شعر لابي
المناهيه ١٧٦ ٩ ، ولروان بن أبي - ١٨ ٨

سلم الجاسي - (أحباره ٢٦١ - ١٨٧) - سمعه ومعارفه
السريه ٢٦١ ١ ، سمع دحلب الجاسي ٢١١
١ و ١٦ ، كان مدينا لاداهم المومس على واني
المناهيه ومسلما الى الرامه والي النول بن -
حصولا من بينهم ٢٦١ ١ ، من قول أبي الازهر
ل ١١١ ١٣ ، ٢٦١ ١ ، من ماله سما سمع بن
الراحم من طلحه ولأى ١١١ ١٥ ، قال له أبو
المناهيه سعرا وفا حسن ادمهم الوصل ١١١ ١ ،
رد مدينا من مزار ١١١ ١ ، وأما ١١١ ١ ، فاجاره
٢١١ ١ و ١١ ١ ، ١١١ ١ ، قال له ١١١ ١٣
و ١٧ ، ورر مصعبا ماله وار بن ماله لمحورا
٢٦٣ ٣ و ٥ ، أحاهمى بنت فالة دار وجعاه
هي سعرا ، فمصعب ماله ١١١ ١ ، لما اعتذر
الذ ١٦٣ ١١ و ١٨ ١١١ ١ ، ١١١ ١ ، قال سعرا
في مصر الخ بن المنصور ١١٥ ١٨ ، كان يادم
سار بن برد ، وول ماله ٢٦٦ ٨ ، ٢٦٨ ١
١٦ ، سمع عمر بن العلاء قصه لسار ١٠ ، ثم
شدد لنفسه ١٦٦ ٨ و ١١ ، عاده لعاصم بن
عنة ومندحه اياه ١٦٧ ٦ و ٩ و ١ ، لم يكن
له وارث ، فأعطى عاصم بن ماله ٢٦٧ ١٤ ،
سم له هي مدح عاصم ١٦٨ ٦ و ٧ ، كان يمدح
أنا المناهيه على دينار بن ١٠٠ و ١٠٠ ١٠٠ ، الخ
٢١٨ ١٦ ، أبو المناهيه دحلبه سمع منها
أناه ٢٦٨ ١٧ ، ١٧ ١١ ، سمعه على
أنا المناهيه ٢٦٩ ٥ و ٧ ، سمع له رند على
أنا المناهيه حين أدهم بالخمر ٢٦٩ ١٣ ، الحمار
ابن أحسه يسمي له من أبي المناهيه ٢٧ ١١ ،

سلمة بن عيسى - شعر له عنى فيه حكم ٢٨٨ ٨ و ١
سلمى - فى شعر لرهير بن جناد ٢٥ ١٣ ، ٢٦ ، ٤ ،
ولسلم بن الوليد ٣ ، ٤ ، ولسلم الحاسر ٢٦٦
١٧

سلمى بنت أمي حفصة - سألها ابو محجن أن تحليه
ليذهب مع المسلمين لقتال الفرس ، فان سلمة الله
رحع اليهسا حتى تصعب رحله فى قيده ، فأت
ثم رصيت ٥ ٣ و ١٤ ، أحررت روحها سعد بن
أبي وقاص حبر أبي محجن فأفرج عنه ٧ ١٠ ،
الصحيح أنها هى التى أحررت سعد بن أبي وقاص
بحر أبي محجن كما فى روايه الطبرى ، وليست
براء كما جاء فى رواية الفصل ٨ ٧

السليك - قال شعرا تعنى به عبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٨ ١

سليمان بن داود ، عليه السلام - فى شعر لعبد الله بن
العباس الربيعي ٢٣٦ ٦ ، ٢٦٦ ٣
سليمان بن شمد الملك - قال عوف الفواى شعرا يرثه به
٢٩ ١٢

سليمان بن علي - وقف على رأسه اسراهم بن عبد الله بن
حسن بن حسن وسمل ناسات لصرار بن الخطاب
الفهرى قالها يوم المريد ١٩١ ٤

سليمان بن قتته - سمل لشعره مصعب بن الربيع حين
سمح حديث قتل الحسين بن علي ١٢٩ ١٧

سليمان بن الوليد - كان هو وأخوه مسلم منقطعى الى
يريد بن مريد ومحمد بن منصور بن رباد بن الفصل
ابن سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

سنان بن حاتم النجفي - قال شعرا فى انصار حميد بن
الحرث ٢ ١٥ و ١٦ ، أوقع بنى فرارة بن
قال شعرا ٢٠١ ٨ و ٩

سهل بن سعد - روى عنه أبو حازم بن دينار ٢١٨ ٢
سوار بن عبد الله القاصي - قال أسانا فى حارية له وطلب
من عبد الله بن العباس الرضى أن يصحب له فيها
لها ٢٥٢ ١٨

سوند - أبوه ابن مالك أشرف من قبل يوم نأت قين ،
وكان شبح بنى عبد ود ٢ ٢٥ ، فى شعر رجل
من بنى عبد ود ٢٠٦ ٤

(ش)

سبب الشاوى - عسكر الحجاج نازائه يوم السبعة ١٣٠ ٣

منلع ما وصله من الرشيد والرامكة ٢٧٠ ١٨ ،
طلب الى ابي محمد اليريدى أن يهجو ، فلما فعل
بدم ٢٧١ ١ و ١٠ ، برفه وبحثن مروان بن ابي
حفصه ٢٧٢ ٨ ، كان المهدي يعطيه ومروان بن ابي
حفصه عطيه واحدة ٢٧٢ ٨ ، ابتلاؤه بالكيماء بن
انصرافه عنها ٢٧٣ ٣ ، يربى النابوكه بنت المهدي
١٧٤ ٣ و ٤ ، يهاجى والده بن الحجاب ٢٧٤
١ و ١١ ، يعبد الى المهدي من مدحه لبعض العلويين
٢٧٥ ٢ و ٤ ، قال أبو عبيدة معمر بن المنسى انه
كان لا يحسن المدح ولكنه كان يحسن الرناء ٢٧٥
١٤ ، كان يعد الرناء فى حياه من يعنيه رناوهم ٢٧٦
١ ، يواعد أبا العناهيه سبب بيت فاله فيه فأعجب
الأمون ٢٧٦ ١١ ، يسكت أبا السمعى عن هجائه
بحمسه دينار ٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧ و ٩ ، من
شعره حين رلى يعقوب بن داود ٢٧٧ ١٢ ، شعر له
فى الفصل بن الربيع حين أحد النيه للمهدي ٢٧٨
١١ ، شعر له فى الرشيد حين عهد النيه لانه محمد
الأمين ٢٧٩ ٤ ، أعطيه ربيده مانه ألف درهم لسعر
فاله حين عهدت النيه لانه محمد الأمين ٢٧٩
٥ و ٧ ، المهدي يامر له بحمسمانه ألف درهم لفصيده
فيه ٢٧٩ ١١ ، طلب الى الرشيد أن يفصله من
الخاترة على مروان بن ابي حفصه فأحانه ٢٧٩ ١٧ ،
فحره على مروان بن ابي حفصه ورد مروان عليه ٢٨٠
٤ و ٨ ، مات عن غير وارث فوهم الرشيد بركه
لاسحاق بن ابراهيم الموصلى ، وقيل ان الرشيد فصها
٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما خلفه مما أحده من الرشيد
وربيده ٢٨٠ ١٦ ، رناوه معن بن رانده ومالكا
وسهانا ابنى عبد الملك بن مسمع ٢٨١ ٥ ، أمر
له الرشيد بمانه ألف درهم فى قصيدة أسنده إياها
٢٨٢ ٥ ، من شعره فى الفصل بن يحيى وحائره
عليه ٢٨٢ ٩٠ ، شعر له يعده معن بن راندة أحسن
ما مدح به ٢٨٣ ١ و ١١ ، شعر له فى الفصل
ابن يحيى وفد أشار بنأى أحد به ٢٨٤ ٢ و ٣ ،
أشيد الرشيد شعرا له فطير وامر باحراجه ٢٨٤
١٧ ، شعره فى الهادي حين يوبع له ٢٨٥ ١٣ ،
أشيد الرشيد شعرا ٢٨٦ ١ و ٣ و ٦ و ١٨ ،
مدح الرشيد بشعر كان سار فد فاله فى تميمي
٢٨٦ ١٢ ، يقر أمام الرشيد ناسادية سار له
٢٨٦ ١٣ ، وصفه هو والنهرى طي الرشيد للمارل
٢٨٧ ١ ، أشجع السلمي يريه ٢٨٧ ٧

مروان بن الحكم ليقتلهم على ابن الرواح وسنه اعل
الشام ١٩٥ - ١٥ . طلعت منه السمكة ان يدلهم صفة
ابن الرواح وهم يطهرونها سنة ١١٦ - ٦ و ١١ و ١٢ ،
في سنة لرحل من بني عدرة قاله في يوم المرح
١٩٧ : ١٥

امراء من الحطاب القوي . قال اريانا يوم الامراء ، مدخل
مبا على بن ابي طالب والحسين ، بن علي اوردت بن علي
١٩١ - ٧ و ١١

(ط)

الفرج بن حكيم - عاليا بن يوم ١٤ - ١ اياه
الفرج بن قصصه دور هو بن يوم في وكالة
ود عليه ابن من المارني ٦٤ - ٧ و ١٥ - ٩
نقاطه ، اخو بن دهره - بن دهر لغروب المارني ١٨٩
٥ ، قصه مع غروب ١٨٩ - ١٢
دويس - بن اشعث حوبا له ١٦٦ - ١٥ ، ٦

(ج)

عائكة - سارة ليورن الكات ١١٣ - ١٨
عائكة سارة بن معاوية - ساورا ردا ، ١١١
ابن مروان لما اجمع على السيرة الى العراق ، ١١
يا امير المؤمنين ، وسه الحود وأهم ١٢١ - ٩٩
خاصم بن ثمة القسائي - صائقة مسلم بن الحارث ، ١١
ومعه اياه ٢٦٧ - ١ و ٨ و ١١ ، اعلاه ، عام ١١
ماله ، علم يكن له وارث ٢٦٧ - ١٤ ، سرتا من مروان
يحييه على شعر مسلم سنة ٢٦٨ - ٥ و ٧
عاهو - في شعر لرهان بن حبان ٩٠ - ٩
عاهو بن عاهو بن نسله - هو الطويل ١٨ - ١
عاهو بن مؤلفه بن بكر بن عرفت بن عاهو - ١١ اذع من
عوف السهمي

عاهو بن مؤلفه - قصه استمع مع رجل من ولده ول له ٢
واعراه الله ناسع يطلعه في ليلة وبنوازه ١١ - ٢
دور ، ان نال منه شيئا ١٧٢ - ٩٩
عائكة بنت طلحة - جمع دعب بن الرواح ولها وسكة
دست الحسن ، امة الحمد دست عبد الله بن عاصم
١٣١ - ٩٤

عائكة بنت عثمان بن عثمان - ثلثا في - عاهو اشتهر ،
الطامع وار الرنا ، قلم برل ابو الزناد يدلو
واشتهر بسفل ١٢٦ - ١١ ، كات ام اشتهر الطامع
مدلة ليا ١٣٧ - ٦ ، دقت اشتهر ، فر الارن
١٣٩ - ٦ ، كات دست الحسن بن علي عاهو تروها
حت سارت امرأة ١٤١ - ١

سمي بن جبر - اسم اسع الطامع ١٣٥ - ٢ ، ١٣٧ - ٥ و ١١

شمي بن صخر - امة سمعه دست عبد الله بن سالم
١٢٧ : ١٦

شمقون - مولى لكث لحق عمير بن الحباب فاطمنا ، فخرج
عمير وهرب من رجل قرقيسيا الى راس بن الحارث
٢٠ - ١٢

الشهوس - امراء من الانصار قيل ان انا محسن مويها
فستاه روحها الى عمر بن الحطاب فمعا ٢ - ٦
سهاب بن عبد الملك بن سمع - رباء سلم الحاسر له
٢٨١ : ٤

سمي بن شعير لمسلم بن الوليد ٥٤ - ١١

(هـ)

صالح بن عتيق - اصطلح عبد الله بن العباس الربيعي
مع خادمه على رباء دست الحسن ٢٢٩ - ٢ ، صبح
عنا الله بن العباس لحن حيدا في سفاء نشر خادمه
١٥٣ - ١٨

صالح بن المقصور - ١١ بن قصه دخله قال فيه مسلم
الحاسر شعرا ٢٦٥ - ١٨
صريح الفواقي - لقب مسلم بن الوليد ٣١ - ٣ ، كان مسلم
يكبره ان يلعب به ٤٦ - ٢

صريم - له غزية معنه عرفت بالصريمه ١٥٨ - ١٥
الصريمية - حاريه معينه لمريم ١٥٨ - ١٨ ، احارت
حارثها ناشع ممكن عليها بن قال ذهب اليوم
العاء كله ١٥٩ - ١

صهيرة بن صوحان - قال ابن طمان ان تركت اجمع
عبد الله عن رجل من بني مصعبا رحوت ان اكون
أحلب من مصعبه ١٢٧ - ٣

صفراء - في شعر لمراحم العقيل ٩٩ - ٧
صفهاء - امراء المدينة قال فيها عبد الله بن حشش شعرا
عني به علي بن هشام ٢١١ - ٥ و ٨ ، ٢١٣ - ٥ ،
٢١٥ - ٣ ، طلاقها من ابن عمها ٢١٢ - ٤ ، خرجت
مع أهل المدينة ، فصادت عبد الله بن حشش ،
مراها وادرقا ٢١١ - ٧ ، عبد الله بن حشش يقيم
بها ويعلم خطبها ٢١٢ - ١٢ ، رواجها بعد الله
ابن حشش ٢١٣ : ١

(ش)

الصالح بن قيس القهوي - كان عاملا لزيد بن معاوية على
دمشق حتى هلك ١٩٥ - ١٢ ، موقعه في الراع من
القسمة والسامية ١٩٥ - ١٢ و ١٥ و ١٨ ، حث

عباد بن المرق - مها نكر من الطاح لجله ١١٢ ٦ و ٩
العباس - من شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ١
العباس بن الاحف - عاب مسلم بن الوليد في مجلس فهاج
٥٧ ٦

العباس بن عبد الله بن سنان - يامر قثم بن جعفر بن سليمان
امير النصر بطلب الحمار ليواجه ابا العتاهية ٢٧٠ ٥
العباس بن الفضل بن الربيع - غصب على ابيه عبد الله لانه
ناعه انه شرب سبد الداذي بعير غشاء ٢٢٥ ٢
صبح اسحاق الموصلي لما من شعره لانه عبد الله وهو
اس ستن ٢٢٦ ٣ ، اصبح مهموما فشقطه الشعر
والشراب ٢٢٦ ١٣ ، نكى من شعر الرقاشي ٢٢٧ ١

العباس بن محمد - كان عبد الرشيد حين اشدته سلم الحاسر
٢٨٥ ١٨ ، قال للرشيد : لو كان كلام يستعمل
لجودته حتى يؤخذ منه سئل لاستعملت كلام المرى
٢٨٧ ٥

العباس بن الوليد بن عبد الملك - تروح ربيعة بنت سكينه
بنت الحسين من عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٧
عبد الرحمن بن الحكم - عبد الملك بن مروان يستشير في
السير الى العراق لمناجرة مصعب بن الزبير ١٢٢ ٦
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك - تكتل برصا عويص
التوامي ٢١٠ ٦

عبد الرحمن بن محمد بن مروان - مدحه عويص التوامي وهو
صغير السن نابات كان قد قالها اس عتقاء العراري
في اس اح له ٢٠٨ ٨ و ١١ ، ٢٠٩ ٧

عبد العزيز بن عبد الله بن عامر - لما ولي مصعب بن الزبير
العراق اقره على سحستان وامره بحيل فقال اس قيس
الرقيات شعرا يمدح مصعبا ١٣٢ ٤ و ٦ و ١٤
عبد الله بن اشعث - كان ابراهيم بن المهدي يستقدمه من
الحجار كلما اراد ان يطرب ١٦٢ ١٩

عبد الله بن تهيم بن حمزة - هو ابو المستهل الاسدي ٢٧٤ ٩

عبد الله بن جحش - (اخذاه ٢١٢ - ٢١٥) ، قال شعرا في
امرأة بالمدينة اسمها صنها غنى له على بن هشام
٢١١ ٢٠ ٢١٣ ٥ ، كان واصحانه في نزوة فرأى
صنها واقترقا ٢١٢ ٧ ، يهيم بصنها ويتقدم لحظتها
٢١٢ ١١ ، رواحه صنها ٢١٣ ١١ ، كان عبد الملك
اس مروان معصا بشعره ٢١٣ ١٢ ، ذهب انه بعد
موته الى عبد الملك بن مروان فطرده لتقصعه آدت

أبيه ٢١٣ ١٤ ، استشهد عبد الملك بن مروان انه
شيئا من شعره فاعتذر بانه لا يرويه ٢١٤ ٤ و ١٣ ،
٢١٥ ٣

عبد الله بن جعفر - روى عنه اشعث ، وروى هو عن السي
صل الله عليه وسلم انه قال « لودعيت الى دراع
لاحنت ، ولو اهدى الى كراع لقلنت » ١٢٨ ١٢ ،
روى ان السي صل الله عليه وسلم تحتم في يمينه
١٣٩ ١

عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمار - هو ابو محمد ١ ٣
عبد الله بن الحسن - هرب اشعث من الحسن بن الحسن بن علي
وتسور حائطا فسقط في دار ابيه عبد الله هذا ،
وما رآه الحسن بعدها ١٨١ ١٤

عبد الله بن خالد بن أسيد - شاوره عبد الملك بن مروان
في السير الى العراق ، فصحه بأن يقيم عامه ١٢٢
١٦ ، رافق محمد بن مروان لما قدمه أسود عبد الملك
اس مروان عبد مسيره لئال مصعب ١٢٣ ٤

عبد الله بن الزبير - خطبه بعد قتل مصعب ١٣ ٩
عبد الله بن العباس الزبيدي - عسى عن الهشامي شعرا لمسلم
اس الوليد ٣٢ ١١ ، جاءت ترجمته قبل ترجمه محمد
اس وهيب في طبعة نولان ١٨٠٧٤ ، غنى شعرا للحرثي
٢١٦ ٢ و ٨ ، (اخذاه ٢١٩ - ٢٥٩) ، سبه

٢١٩ ٢ ، كينته ابو العباس ٢١٩ ٧ ، كان ساعرا
مطلوعا ومعيا محيدا لصنعتة ٢١٩ ٧ ، محمد بن
عبد الملك الريات يوصي به الواثق ٢١٩ ١٢ ، يقول
انا اول من عبق بالكفلة في الاسلام ٢٢٠ ١٣ و ١٧ ،
سبب تملبه العاء ٢٢١ ١ ، كان يهوى حارية لعمته
رقية بنت الفضل بن الربيع ٢٢١ ٣ ، اول صوت
صنعه كان في شعر للحرثي ٢٢١ ١٨ ، الرشيد
يسمع غناء من صنعه فيستحسسه ٢٢٢ ٧ ، حده

الفصل بن الربيع يعني معرفته بانه يعني ٢٢٢ ١٠
و ١٥ ، حلف لانه الا خليفة أو ولي عهد ٢٢٣
١٢ ، غنى امام الرشيد فطرب وكاناه وكساه ٢٢٣
١٤ ، المتعصم يامر بالكثير عن يمينه ، والعاء
لاصحانه جميعا ٢٢٤ ٤ ، غصب عليه أبوه لما بلغه
من انه شرب سبد الداذي من غير عاء ٢٢٥ ٢ ، صبح
غناء في شعر لابي العتاهية وغناء ٢٢٥ ١٠ ، صبح له
اسحاق بن ابراهيم الموصلي لما من شسمه وهو اس
سنتين في حجر حده الفصل بن الربيع ٢٢٦ ١ و ٣ ،
وسط أحمد بن المرزبان عبد المتعصم ٢٢٧ ٤ ، غناؤه

مع اسحاق بن ابراهيم الموصلى ٢٢٧ ١٢ و ١٣ ،
 ساسد الشعر مع اسحاق الموصلى بعد ان عني ٢٢٨
 ٣ ، اصطلم مع خادم صالغ بن عفيف على رباست
 الحسن ٢٢٩ ١ ، طلب من فائز علام محمد بن راسد
 العناء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، شرب الخمر في ليله
 من رمضان حتى الفجر ، وقال سعرا وتعى به ٢٣
 ١ ، صنع لنا للوائق في يوم يور فلم يستعد غيره
 ٢٣٠ ١٦ و ١٧ ، ٢٤٢ ١ ، تار من شعر لحمل
 الى ان نكي ٢٣١ ٢ و ٥ ، كان مصطحا دهره ويعول
 الشعر في الصنوح ٢٣١ ١٠ و ١٥ ، ٢٣٢ ٧ ،
 قال سعرا في العزل ٢٣٢ ١٢ ، كتب شعرا في ليله
 مقمره وصنع فيه لنا ٢٣٢ ١٨ ، استحسن ان
 عند الله الهشامى غناه ٢٣٣ ٩ ، وصف البرق
 وصنع فيه لنا غناه للوائق ٢٣٣ ١٤ و ١٥ ،
 استحسن الواثق سعره ومعناه وصعته ووصله بصله
 سنة ٢٣٤ ٢ ، صنع لنا في شعر للحسين بن
 الصحاك وعناه ٢٣٤ ٥ و ٨ و ١٣ ، قصته مع حارية
 نصرانية احبها ٢٣٤ ١٦ ، شعر له فيها عني به
 ٢٣٥ ٤ ، تطير من العراب واستسمر بالهدد فقال
 في ذلك سعرا وعناه ٢٣٥ ١٢ ، ٢٣٦ ٣ و ٩ ،
 ٢٣٦ ٣ و ١٣ ، عني للمتوكل لنا لم يعنه وذكره
 بالخان حيدة له سابعة ٢٣٦ ١ ، عني للمتمصر
 شعر لم يطلنه منه فلم يصله بشيء ٢٣٧ ٨ و ٩ ،
 عني للمتوكل فاطربه وامر له بحاربه ٢٣٧ ١٦
 و ١٨ ، قال له المتوكل ان في حياتك لاسا وحبالا
 وبقاء للمروءة والطرف ٢٣٨ ٣٠ ، عني بشعر
 للسلك ٢٣٨ ١ ، عني لمحمد بن الحهم البرمكى
 فاحمل حراحه في سنة ٢٣٩ ٢ ، عشق حارية
 اسمها عساليح عند ابي عيسى بن الرشيد ، فوجه بها
 معه الى مرله ٢٣٩ ٩ ، قال في عساليح سعرا
 وتعى به ٢٤ ١٢ ، قيل ان عمته رفته بت الفصل
 اس الربيع هي التي اسبرها من آل يحيى بن معاد
 ووهبها له لما نلها عشقه لها ٢٤١ ٨ ، وقيل
 ان بدلا الكبيرة هي التي اشترها ووهبها له لما نلها
 انه يصنفها ٢٤١ ١١ ، ألقت متيم لنا ورعب انه له
 ٢٤٢ ١ ، عشق مصاييح حارية الاحدب المقي (لم
 نسبها صاحب هذا الخبر) وقال فيها شعرا وعني
 به ٢٤٣ ٥ و ١٠ و ١٦ ، غنى في دار محمد بن
 حماد ٢٤٤ ٧ و ٨ ، غنى الواثق شعر ذكرت فيه

أعياد البصاري فحشى أن يتنصر ٢٤٤ ١١ و ١٣ ، غنى
 في شعر لأمير الضافية ٢٤٥ ١ و ٣ ، سكن اليه
 في غناه بخصمه حذووه بر انه لم يزل ٢٤٥ ٨ و ٩ ،
 عشق علام حرام حاي التميم ، فقال في اذنا ربح
 فيها عناه ٢٤٥ ١١ ، ٢٤٦ ١ ، و ١٢ ، امراض
 الموصل امام الرشيد لما در صنعته فار بط اليه وامره
 بملازمته ٢٤٦ ٨ ، كان يعرف على عناه بالكنكة
 ٢٥ ١١ ، علم الرضا به انه يتبع الماء فار
 باحصاره اليه ، فلم يزل ملازمه الى ان رقه ، دعي
 الموت ٢٤٧ ١ ، كان لندته الذي بن الربيع الا
 يعني الا فلامه ان رضى به ، وهو الذي ان يكون
 حاصرا محالسم ٢٤٧ ١١ ، ان الرضا بال
 ليعطيه له ٢٤٧ ١١ ، كان بالرواء المروء
 برأى الخلاء فهم ٢٤٧ ١٨ ، وصف في المرحم
 واطرحه ، ومعه الرضا ، دانا ، دانا ، دانا ، دانا
 ٢٤٨ ٩ ، قال سرا ودين سر ماء الواثق ، فدعاه
 فسقطه وباعه الى ان مات ٢٤٨ ١١ و ١٢ ، كان
 الواثق يشبه عليه عناه « ألهما الادل ، راد
 بلوم » ٢٤٨ ١١ ، أدن له السهم ان يدل
 من الواثق خلعه بالمدح على « عرف الواثق ان
 المعصم سيوليه النهج ٢٤٨ ١٩ ، عني في المراسم
 ليري محبوسه الدراية رفاق في ذلك سعرا رعى فيه
 ٢٤٩ ٢ ، سر ، ليله الملك في رده ان في يوم
 برور وقال سعرا ٢٤٩ ١٤ و ١٦ ، صنع لنا في
 سعره للوائق فامر له بشاره ٢٥ ٥ و ١ و ١٥ ،
 صنع لنا حبالا في سر لوسف الصنعل ٢٥ ١٨ ،
 عني للرائق لنا في صدر للأحوص فاعلاه الله ، دمار
 ٢٥١ ٨ ، فصلا الركاك على سائر المنصر ٢٥١
 ١٦ ، أشاد بذكره هجد بن عبد الملك الرياء ، عني
 المعصم ٢٥١ ١ و ٧ ، شعر له يستجده ابن
 الريات ٢٥٢ ١٥ ، طلب منه سرور بن عبد الله
 الفاضل ان يصنع له لنا في أسات والها في حاربه له
 ٢٥٢ ١٦ ، صنع لنا حبالا في شعراء نشر خادم
 صالغ بن محيف ٢٥٣ ١٨ ، عني للرائق بده شعائه
 لنا في شعر فاله فأساره ٢٥٤ ٧ و ١١ و ١٤ ،
 فاحاته محبوسه البصرية بالوداع فقال شعرا وعناه
 ٢٥٥ ٢ و ٦ ، طلب من علي بن عيسى الهاشمي
 تحيل الصنوم ومباشرة الشرب فاحانه ٢٥٥ ١١
 و ١٤ ، ٢٥٦ ١ ، تنسب في حرمان المراسم من

ماه ألف دينار ٢٥٦ ١٥ ، دخل الى الموكل في
 آخر سيمان فاشده سيرا يطلب به السراب فاحاه
 ٢٥٦ ٨ ، أنيات له قالها في الموكل ٢٥٦ ١٨ ،
 عتب على احواله لانهم لم يعودوه في مرصه فحاءوه
 مصدرين ٢٥٧ ١ و ١٢ ، عني عند علويه سسر
 في الصرايه التي كان يهواها ٢٥٧ ١٨ ، ٢٥٨
 ١ ، كان لا يفارى الصنوح الا يوم جمعه او سهر
 رمضان وادا حج ٢٥٨ ٨ ، علم وصيغه هيلانه
 الحياء ٢٥٨ ٩ ، مما عني به من شعوره ٢٥٨ ١٢ ،
 ٢٥٩ ٣
 عيد الله بن شمان بن عيد الله - روح سكيه بنت الحسين
 بعد مقتل روحها مصعب بن الربيع فولدت منه عثمان
 ويلعب نريين ، وريجه ١٢٨ ٤ ، لما مات روحها
 ريد بن عمرو بن عثمان بن عفان ١٢٨ ٨
 عيد الله بن عليم - نصب نفسه للرياسة حينما أسس عمه
 رهير بن حباب وطمح أن يكون مثله ٢٣ ١٥ ، خالف
 عمه ٢٤ ٢
 عيد الله بن عمر - هو وأشعب ١٦ ٥ و ٢١ ، كان الثلج
 لا يبين نالراء ولا باللام ١٦١ ١
 عند الله بن عمرو بن عثمان - أبو هانيء الاعمى ظئر له
 ١٤٧ ١٨ ، دعا أسعب ١٦٢ ١
 عند الله بن محمد بن سالم الحفيظ - سسر له عني فيه الرطاب
 الحذر، ٣١٤ ٥
 عيد الله بن مسعود بن حكيم الفزاري - كان عند الملك
 ابن مروان عندما انتهى اليه خبر بن فرارة فتوعد
 بالثار ٢٠٢ ١ ، بلغ وعيده حميد بن الحرث فقال
 والله لأشعلنه بس هو أقرب اليه من سليم وعامر
 ٢٠٢ ٦
 عند الله بن مصعب الزبيري - قال شعرا في عاء أسعب
 ١٣٨ ١٠ و ٤
 عند الملك بن مروان - قال لحرير هل تحب أن يكون لك
 شيء من شعرك شيء من شعرك غيرك؟ قال لا ١٠٢
 ٧ ، سأل حريرا والعروذق ودا الرمة عن هو أشعر
 منهم فقالوا انه مزاحم الثقيل ١٤ ٨ ، حشد مصعب
 ابن الربيع لمحارته ، فقال عيد الله بن فليس الرقيات
 في ذلك شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢ ٣ ، يستشير
 عند الرجص بن الحكم في المسسير الى العراق المناخرة
 مصعب بن الربيع ١٢٢ ٦ ، ويستشير يحيى بن الحكم
 فينصحه بأن يرمى بالثمام ويقيم بها ويلدع مصعبا
 بالعراق ١٢٢ ١٣ ، ويشاور عند الله بن خالد بن

أسيد فينصحه بأن يقيم عامه ١٢٢ ١٦ ، روحته
 عاتكه بنت يربيد بن معاوية ١٢٢ ١٩ ، الفال بينه
 وبين مصعب بن الربيع ١٢٣ ١٠ ، كتب الى ابراهيم
 ابن الأشتر يبعده بولاية ما سعى الفرات ان معه ١٢٣
 ١٧ ، ارسل الى مصعب رجلا يدعوه الى أن يحمل الأمر
 في الخلافة شوري فأنى ١٢٤ ٥ ، يقال انه لما وصع
 رأس مصعب بين يديه سجد ١٢٦ ٢ ، أرسل مسلم
 ابن عمرو الباهلي الى خالد بن يربيد بن معاوية ليطلبه
 الامان من عند الملك ١٢٦ ١٤ و ١٦ ، خطب سكيه
 بنت الحسين لما دخلت الكوفة بعد مقتل روحها مصعب
 فقال والله لا يروحي بعده فاتله ابدا ١٢٨ ٣ ،
 دخلت رمله بنت الربيع بين سكيه وبين عيد الله بن
 عثمان بن عند الله حسي تروجها خوفا من أن يصير الى
 عيد الملك بن مروان ١٢٨ ٦ ، قال ان مصعب بن
 الربيع كان اشجع الناس جميع بني عاتشه بنت طلحه
 وسكيه بنت الحسين وأمة الحميد بنت عيد الله بن
 عاصم ١٣١ ١٣ ، حبس له مع عيد الله بن فليس
 الرقيات ١٣٢ ١١ و ١٢ و ١٦ ، قصه مع عوف
 القوافي ١٨٨ ١٨ ، سكا اليه اسماء بن حارثه ايفاع
 حميد بن الحرث ناهل العمود ، فوداهم عند الملك
 ٢٣ ٢ و ٥ ، سحن سعيد بن عبيده وحلحله بن
 فليس ٢٤ ١٥ ، سيوح بن عيد ود يسكون اليه
 ايفاع فزاره بهم ، فيعرض الدية ، وتأني كلب الا
 القتل ٢٠٥ ٣ ، دفع حلحله الى بعض بني عبد رد ،
 ودفع سعيد بن عبيده الى بعض بني عليم ، فقتلا ٢٠٥
 ٩ ، كان معجنا بشعر عند الله بن جحش ٢١٣ ١٢
 عبيد الله بن الحسن - والي المأمون على المدينة ١٣٦ ١٤
 و ٢٢
 عبيد الله بن زياد بن طيمان - قتل مصعب بن الربيع وحمل
 رأسه الى عند الملك بن مروان ١٢٥ ١٧ ، ١٢٦
 ٢ ، قال له رجل بماذا تهجج عند الله عز وجل من
 فتلك لمصعب ١٢٧ ٢ ، عرس علي مروان بن الحكم
 أن يبايعه ١٩٥ ١٧ ، قتل يوم حارر ١٩٦ ١٥
 عبيد الله بن سليمان الطقيلي - أخو الحسن بن سليمان
 ٢٩١ ١٢
 عبيد الله بن قيس الرقيات - حشد مصعب بن الربيع لمحاربة
 عند الملك بن مروان ، فقال عبيد الله شعرا عني فيه
 يونس الكاتب ١٢١ ٢ ، رئاه لمصعب ١٢٨ ١١
 و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ١٢ ، مدح مصعبا حين أقر

٢١٦ ، ٨ ، (بعض أخباره ٢١٧ - ٢١٨) ، امرأة
تتمثل شعره ٢١٧ ٤ و ٧ و ١٤ و ١٦ ، ٢١٨
٦ ، أول صوت صمعه عند الله بن العباس الربيعي كان
من شعره ٢٢١ ١٨
عرفجة بن جنادة - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨
١١ و ١٢
عروة بن أذينة - قال شعرا عني به محارق ٣ ٦ و ٨
روة بن الربيع - لما قتل أخوه مصعب ولي هو أمر ماله ،
فروح ابنه عثمان نائبه أخيه من سكينه بس الحسين
وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن يبلغ فورث منها
عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
عروة بن المعيرة - حدث مصعب بن الربيع عن قتل الحسين
ابن علي بن أبي طالب ١٢٩ ١٦
عريب - عنت شعر لمسلم بن الوليد ٣٠ ٦ ، ولفصل
الساعة ٣٠٠ ٢٠ و ٤ ، ٣٢ ، ٤ و ٩ ،
٣١١ ، ٥ ، ٣١٣ ٦
العرى - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
• شعر مسلم بن الوليد وأبى نواس بين يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال اللات والعرى وأنا أعددهما من دون
الله ٥٣ ٢
عسائيج - حاربه كانت عند أبي عيسى بن الرشيد ، عشعها
عند الله بن العباس الربيعي فوجه بها معه إلى منزله
٢٣٩ ١٣ ، روى أن رقيه بنت الفضل بن الربيع
عنه عند الله بن العباس الربيعي أسيرها من آل يحيى
ابن معاذ ووهبتها له لما بلغها أنه يعيشها ٢٤١ ٨ ،
وروى أن ندلا ، تكبيرة هي التي اشتريتها له ٢٤١ ١١
عقيل بن علفة - أحاب عويص العوامي على قصيدته التي حبا
فيها نبي مرة ١٩٤ ٩ و ١١
علوية - غنى شعر قاله محمد بن وهيب في مدح المعتصم
٧٣ ٤ ، كان في مجلس عشاء عند أبي عيسى بن
الرشيد ٢٣٩ ٩ ، غنى عنده عند الله بن العباس
الربيعي شعر في التصراعية التي كان يهواها ٢٥٧
١٨ ، ٢٥٨ ١
علي بن أبي طالب - يشير على عمر بن الخطاب في
ترب أبي محض ومن معه الحمر ١٢ ٣ و ١٦ و ١٨ ،
لم يذكره يزيد بن هارون في محالسه فتركها محمد
ابن وهيب وقال شعرا ٨٣ ١٠ و ١٥ ، في شعر
لمحمد بن وهيب ٨٣ ١٥ ، ٨٤ ١١ و ١٨ ، تمثل

عند العرب بن عبد الله بن عامر على سحسان ١٣٢
٦ و ١٤ ، حمر له مع عند الملك بن مروان ١٣٢ ١١
و ١٢ و ١٦ ، يمدح مصعب بن الربيع ١٣٢ ١٤ ،
قال شعرا عشاء يونس الكاتب للوليد بن يزيد ١٣٣
٨ و ١٧
عبيد الله بن يحيى - امره الموكل أن يهوى عن عبد الله بن
العباس الربيعي دية والا يحسب للمرايين إلا رءوس
أموالهم فقط ٢٥٧ ٣ و ٥
عبيد بن أشعث - يحبب إبراهيم بن المهدي عن أولهم
وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يعنى الأخوان التي صنعها
أنوه ١٥٥ ١٣ و ١٥
عباب بن أسيد - ديناخ الحرم امرأة من ولده ١٥٦ ٣
عباب بن وفاء الربيعي - وجهه مصعب بن الربيع ليعجز
إبراهيم بن الأسر وذلك في حربه مع عند الملك بن مروان
١٢٤ ١٧ و ٢٣
عجاف - ابن سكينه بس الحسين بن عبد الله بن عباس ،
هو الذي بلغ نعيم ١٢٨ ٦
عثمان بن عروة - روجه أنوه عروة بن الربيع ابنه أخيه
مصعب من سكينه وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن
يلج وورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
و ١٧
عثمان بن عفان - كاتب ليزيد بن هارون محالسه يمل فيها
فصائله ٨٣ ١٠ ، أحبر عبيدة بن أشعث أن أمه
وحده كانا موليين ، وأن أمه كانت مولاة لابي سفيان
ابن حرب ١٣٢ ١٤ ، قال لمالكه حين حضر من
أحمد سيمه فهو حر ، فكان أشعث أول من أعمد سيمه
فأعنى ١٣٦ ١ و ٢ ، كان أشعث يلعب السهام
من داره يوم حوصر ١٣٧ ١ ، قال أشعث أنه سمع
الساس يهجون في أمره ، قال الأصمعي لم أدرك
المهدي ١٢٩ ٢٠ ، وقال أشعث أيضا أنه كان يسمى
الماء في فتيته ١٤٠ ٤ ، كان أبو أشعث من ممالئكه
١٥٩ : ١٩
عثمان بن عمرو بن عثمان - كان يعرف بحراء الربيع ١٤٧
٤
عجل بن لجيم - أج لطيفة بن لجيم ١٠٦ ٧
عدي بن الرقاع - أبو يزيد بن الرقاع العامل شاعر أهل
الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مقتل مصعب بن
الربيع ١٢٩ ٤
الهرجى - شعر له غنى به عند الله بن العباس الربيعي

الله عليه وسلم اذا اناه سائل على فارس له فهل يعطيه ، فقال « نعم » اذا لم يصيب راحلا » ١٦
١٤

عمر بن عبد العزيز - حين يسي السجدة يسي وودان فير السبي صلى الله عليه وسلم ١٣٧ ١٢٠ ، احببته عوف القوامي واسمعه سمرا ١٩٣ ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥ ، كنيته ابو حصص ١٩٣ ٩ ، قال عوف القوامي سمرا يمدحه به ١٢ ٢٩ ، قال لعوف القوامي لسا من الشعر في سبي ، ومالك في بيت المال حق ١١٠ ٤

عمر بن العلاء - قال سار فيه فصيدته الميضية وست بها انه مع سلم الحاسر ٢٦٦ ٨

عمر بن المرحج الرحبي - آخر محمد بن المرحج ٣١ ١ و ١١

عمر القوال - وصله الرشيد بألف دينار ٢٩٥ ١٣

عمر (أبو سلم العباسي) - لما مات اقسموا ميراثه ، فوج في فسط سلم مصحف فرده وأحد مكانه دفاتر شعره ، فلعب الحاسر بذلك ٢٦٢ ١٠ و ١١

عمر بن سعيد بن العاص - عرس على مروان بن الحكم بن يمانية ١٩٥ ١٦

عمر بن شاس الأسدي - قال شعرا في يوم أرمات ٣ ١٩
عمر بن عثمان - قال أشعبد عنه مرة للفسان انه يقسم مالا فصوا ، فلما أنطاوا عنه اسمهم ١٥١ ٥
عمر بن كلثوم التعلبي - من شربوا الخمر صرما حتى ماتوا ٢٤ ٨

عمر بن مخروم - في شعر لابن المخلاة ١٩٧ ١١
عمر بن المخلاة الكلبي - قال شعرا يحبيب به رفر من الحارث ١٩٧ ٤ ، شعر له في يوم المرحج ١٩٧ ٧ ، ٢٠٢ ٧
٧

عمر بن مرة - في شعر لسان بن حاجر المهدي ٢٠١ ١١
عمر بن المسيخ بن كعب بن طريف - هو الرامي المراد بيت شعر لإمرئ القيس ٢٧١ ٥ و ١٩

عمر بن الجبابرة - مسرح من قريضا ينظر بوادي كلب ١٩٨ ٧
لما أعار على الكلبي قال رفر من الحارث سمرا يميزهم ١٩٩ ٦ ، يعبر على أهل بيت من بني رهير ابن حباب ٢٠٠ ١

عميرة بنت حسان الكلبي - قالت شعرا تعبر بعمل حميد ابن حريث في قيس ٢٠٦ ١١

عنان - في شعر لنكر بن المطاح ١١٩ ١١

يوم صميم بأبيات حالها صرار من الخطاب يوم الحمدق ١٩١ ١٢

علي بن الجهم - اسمرات فصل الشاعرة بلحظه لها ، وقالت له بيتا ، واحباها ٣٥ ١٦ ، ٣٠٦ ٢ ، طلب منه المتوكل ان يقول بيتا ويطلب من فصل ان يحيره ٣١٢ ١٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لما قدم ناحيه سكيه الى روحها مصعب بن الربيع أعطاه مصعب أربعين ألف دينار ١٢٧ ١١

علي بن عيسى بن جعفر الهذلي - طلب منه عبد الله بن العباس الرضوي بأحبل الصوم ومياسره السرب وأحاله ٢٥٥ ١٠

علي بن النضر الهذلي - قال سمرا في فصل حلحلة بن قيس وسعيد بن عيينه ٢٥ ١٦

علي بن شمسام - تردد عليه محمد بن وهيب فاحسب عنه فبحاه ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغه عجز محمد بن وهيب له خرج ودم على اصحابه عنه ٨٢ ٧ ، كان عنه جماعة فيهم عماره بن عميل ١١١ ٢ و ١١ ، سمى سمرا لعبد الله بن حشاش قاله في امرأة بالمدينة اسمها صها ٢١١ ٢ و ٦

علي بن يحيى المصم - ابن أبي كامل يصر له عن عجنه من اعطاء أبي تمام عشرة آلاف وامن وهيب ثلاثين ألفا ونيهما كما بن السماء والأرض ٩٣ ١٦
عمارة بن عقيل - كان في جماعة عند علي بن همام ١١١ ٢ و ١١

عمر بن أبي ربيعة - قال في ديباحه الرم شعرا غناه مالك ابن أبي السمج ١٥٧ ١٠

عمر بن الخطاب - قيل انه بن محسن الثقفي الشاعر لادمانه الخمر ٩٠ ٣ ، ٩ ، وقيل انه ناه لما شكاه اليه روح امرأة من الانصار اسمها السموس ٢ ٥
و ١١ ، كتب الى سعد بن أبي وقاص بنحس أبي محسن عندما بدعه هجر قدومه اليه ٣ ٢ ، ٥ ٢ ، كان يوم أرمات في عهده ٣ ١٧ ، كانت في عهده وقعة بين العرس والمسلمين يوم قس الناطف عام ١٣ هـ ٣ ٢٢ ، يحد أبا محسن وجماعة من اصحابه في ثوبهم الخمر ١١ ١٤ ، يستشير على بن أبي طالب في شرب أبا محسن واصحابه الخمر ١٢ ٣ ، كان ليريد من هارون محالس يمل فيها فصائله ٨٣ ١٠ ، لقنه العاروق ١٦٠ ٧ و ١٦ ، سال رسول الله صلى

العري - له شرح لعوى ١٤ ١٧

عوييف القوافى - (ترجمته ١٨٤ - ٢١٠) سنة ١٨٤
٢ ، ساعر مغل من شعراء الدولة الاموية ١٨٤ ، ٦ ،
سبب تسميته عوييف القوافى ١٨٧ ، ١٤ ، ١٨٨
٣ و ١٣ ، هدد بان يصب هجاءه على نحياله ١٨٨
٥ ، قصصه مع عبد الملك بن مروان ١٨٨ ، ١٨
قصه مع طلحه ابي بن زهرة ١٨٩ ، ١٣ ، اعرض
عمر بن عبد العزيز واسمعه شعرا ١٩٣ ، ٩ و ١١
و ١٣ ، شعر له فى هجو بنى مره ١٩٤ ، ٦ ، ابيات
فالها يوم مرج راضى وهى اطرب التى كانت بين
فيس وكلت ١٩٤ ، ١٦ ، قال شعرا فى ايقاع حميد
ابن حريث سبق فراره ٢٠٢ ، ١١ و ١٢ ، مدح عبيبه
ابن اسماء بن خارجة رغم تظليفه احمه ٢٠٧ ، ١٣ ،
مدح عبد الرحمن بن محمد بن مروان وهو صغير السن
بأبيات كان ابن عمه الفرارى قد قالها فى ابن آح
له ٢٠٨ ، ٨ و ١١ و ٢٠٩ ، ٧ ، روى سليمان بن
عبد الملك ومدح عمر بن عبد العزيز ٢٠٩ ، ١١
و ١٢ ، قال له عمر بن عبد العزيز لسانا من الشعر
فى سىء ، وما لك فى بيت المال حق ٢١ ، ٤ ،
تكفل عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك برصاه
٢١٠ ، ٧

غصاص بن ورد - أحد سروج بنى عبد ود الدين سكوا الى
عبد الملك بن مروان ايقاع فرارة فومهم ٢٠٥ ، ٢
عيسى بن جعفر - يحضر مجلس مادامه وطرب أعده ابن
سبحر للرشيد ٢٩٠ ، ١
عيسى بن داود - عتب على مسلم بن الوليد ثم رضى عنه
بعد أن اعتذر اليه ٤٦ ، ٦
عسى بن طلحة بن عبيد الله - حطب صهبا ، واحانه أهلها
٢١٢ ، ١٢ ، ٢١٣ ، ٣
عيسى بن عمر - حضر مجلسه أبو محمد البربرى وسلم
الحاصر ٢٧١ ، ٣
عيسى بن مصعب بن الربيع - أبى أن يطلع أناه ويتركه فى
حره مع عبد الملك بن مروان ، وظل يعاتل معه حتى
قبل ١٢٥ ، ١٤
عينة بن اسماء بن خارجة - مدحه عوييف القوافى رغم
تظليفه اخته ٢٠٧ ، ١٠

(غ)

الغافرى - حاول أن يأخذ فى مثل مذهب أشعرب وفوادره ،
فلما تحدها أقر له بعره ١٥٩ ، ٦ و ١٥ و ٢١ ،

أشعرب يسقطه ٧٤ ٦

عريش بن أبى جبر - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨
٧ و ٦

(ف)

الفاروق - لقب عمر بن الخطاب ١٦ ٧ و ١٦
فاني - غلام محمد بن راشد ٢٢٩ ، ١٢ ، عنى شعرا لعبد الله
ابن العباس الربيعى ٢٢٩ ، ١٤ ، ٢٣٠ ، ١ ، اسراه
أبو أحمد بن الرسييد من مولاه ثلاثمائة ألف درهم
٢٣ ، ٣
الفتح بن خافان - كان محمد بن وهيب مودنه ٩٤ ، ١
فراس - كان على مقدمه محمد بن مروان وفيل فى حرب
عبد الملك بن مروان مع مصعب بن الربيع ١٢٤ ، ٩
الفرزدق - رخل من اصحاب ابى دلف كان نكر بن الطلاح
يجمع فى منزله مع خاربه كان يهواها ، فسعى به
فمنع من لغائها ١١٧ ، ١ ، قال نكر بن الطلاح فيه شعرا
١١٩ ، ١

الفرزدق - احاب الطرماح عن قصيدته فى هجو بنى سيم
٦٤ ، ٧ ، ٦٥ ، ١٠ ، كان فى ربه مراجع العذيل
٩٨ ، ٧ ، هو وحريش ودو الرمه يفصلون مراجعا
العذيل على انفسهم ١٤ ، ٨

فزيده - كان الواثق عصب عليها فلما عناه عبد الله بن
العباس الربيعى سرى عنه واعطاه ألف دينار ٢٥١ ، ٧
فصل الشاعره - قالت شعرا عتب به عريب ٣ ، ٢ و ٤
(احبارها ٣٠١ - ٣٠٤) ، سبأها وصفانها ٣١ ،
٢ ، أهديت الى المتوكل ٣١ ، ٤ ، بعد عنها صارب
عرف بفصل العنديه ٣١ ، ٦ و ١ ، اشتراها
محمد بن الفرج من حسويه الحناس بالكروخ وأهداها
الى المتوكل ٣١ ، ١ ، كانت تحلس للرجال ويحيئها
الشعراء ٣١ ، ١١ ، نحيب أنا دلف القاسم بن عيسى
٣١ ، ١٦ ، شعرها فى المتوكل ٣٠٢ ، ١ و ٤ ،
شعرها على لسان المعتمد فى خاربه ٣٢ ، ١٠ و ١٣
و ١٥ ، شعر لها نحيب به عن شعر فى الشوق اليها
٣٠٣ ، ١٢ ، شعر لها تبادل فيه سوا تشوق ٤ ، ٣
٧ ، تحير بيتا أشنده المتوكل ٣٠٤ ، ١٠ ، بحر
بيتا ألقاه عليها بعض الشعراء ٣٠٥ ، ٥ ، ألقى عليها
أحمد بن أبى طاهر بيتا فأحارته على البديهة ٣٠٥
١٢ ، استرات بلحظة على بن المهمل لها ، فقالت له
بيتا ٣٠٥ ، ١٨ ، كتبت شعرا الى سعييد بن حميد
تشوق اليه فيه ٣٠٦ ، ٧ ، ٣١١ ، ١٤ ، كان سعييد

وأعجبه عند حاريه وقال فيها شعرا فوهبها له ٥٩
١ و ٧ ، ٦ ، ٤ ، كان سلم الحاسر مقطعا اليه
خصوصا من بن الترامكه ٢١٦ ١ ، في شعر لسلم
٢٧٨ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ١ ، ٢٨٢ ، ٩ و ١٦ ، ٢٨٣
١٦ ، سأل الحس بن سليمان أن يعيم سنده يوما
فأحاده ٢٩١ ، ١٢ ، خلج على أبي صدفه حه فأسرعها
منه الحس بن سليمان الطعيل ٢٩٢ ١٥
فطيون - في شعر لاس فسر ٦٨ ١٤ و ٢ ، ٧٢ ٦
و ٧ و ٨
فهر بن مالك - في شعر لنكر بن الطاح ١٠٦ ٤ ،
١٠٧ ١٢

(٩)

فاسم - في شعر لنكر بن الطاح ١١٨ ١٧
فبيته - حاريه للموكل عصب عليه وماحاره ، وعرف
الحس عند الله بن العباس الربيعي فقال في ذلك شعرا
وعناه فكافاه الموكل ٢٣٧ ١٥ و ١٨ ، ٣١
١٣ ، شعر لفصل الساعره فيها عت فيه عريب ٣١١
٢ و ٧
لسم بن جعفر بن سليمان ، أمير البصره - أبو العاصيه يسنده
شعرا في الزهد ٢٧ ٥
فهر بن محمدر - رد نكر بن الطاح فعصب عليه وانصرف عنه
وقال شعرا ١١ ١٢ و ١٦
فريق - لقب عثمان بن عبيد الله بن عثمان ١٢٨ ٦
الفصيدي - كان يعاود حساء حاريه هسام المكفوف ، وكانت
ساعرة ، على مهاجاه فصل الساعرة ٣٠٨ ٥
قصاعه - الحد الاعلى لرعي بن حباب ١٥ ٤
نظنه - طلب منها عند الله بن حشش أن يحطب له صهء
٢١٢ ١١
فيس بن عاصم - في شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٣ ، نكلم
نماتر قومه بن سعد أمام كسرى ١٨٧ ٣
فيس بن عيلان - في شعر لسان بن حاسر الجهمي ٢١ ١

(١٠)

كثير - له شعر عتي فيه أسعب ١٣٤ ٢
الكسائي - صاحب محمد بن حبيب ٩٩ ١٥
كسرى ابوشروان - يسأل النعمان عن شرف القبيلة ١٨٤
١٥ ، في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢ ٥
كعب - في شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٣
كلثم - في شعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

ابن حميد يهواها ، وتظهر له هوى ، ويتهمها مع
ذلك سان ٣٧ ١ ، صار أبو يوسف بن الدفاق
الصريخ وأبو منصور الباجري الى منزلها فحجها عنها
دون علمها ، فكنت اليهما معتد ٣٠٧ ٧ ، كتب
اليها أبو منصور الباجري فانلا سدرها ٣٧ ١٢ ،
يست من ايقاظ الموكل لموعده بينهما فركب له على
مجدحه شعرا ٣٧ ١٥ ، كاتب تهاجي حساء حاريه
هسام المكفوف ، وكانت شاعرة * وكان أبو سلم
عاصم بن وهب يعاود فصلا عليها ٣٨ ٥ و ١٥ ،
زارت سعيد بن حميد ليلاه فأعجلها طلب الخلفه ، فلما
كان من عد كتب سعيد اليها شعرا ٣٠٩ ١٦ ،
٣١ ٣ ، بنى المتصر وسكيه ٣١ ٩ ، شعر
لها في فيحه حاريه الموكل ، عت فيه عريب ٣١
١٦ ، ٣١١ ٢ و ٧ ، نيل الى سان ويعمرها بينها
وبن سعيد ٣١٢ ١ ، عصب عليها سان ، فاعذرت
اليه فلم يصل عذرها ، فالت شعرا ٣١٢ ١٥ ، طلب
الموكل من على بن الجهم أن يقول نينا ويطلب من فصل
ان بحيره ٣١٢ ١٧
فصل الصديه - الاسم الذي كانت تعرف به فصل الساعره
عد عنها ٣٠١ ٦
الفصل بن الرميح - يسمى معرفه بان حسنه عند الله بن
العباس الربيعي يعني ٢٢٢ ١ ، دخل عليه يوما
استحق الموصل وان ابنه عند الله بن العباس الربيعي
في حجره وله نحو السنين ، فصنع له لحا من سعره
٢٢٦ ١ و ٧ و ٨ ، في شعر للرفاشي ٢٢٦ ١٦ ،
حلف له ابن ابنه عند الله بن العباس الربيعي الا
يعنى الا لحنيه أو ولي عهد ، ومن لعله ان يكون حاصر
محالسه ٢٤٧ ٤ ، شعر لسلم الحاسر فيه حين أحد
النيه للهمدي ٢٧٨ ١١ و ١٢ ، في شعر لمروان بن
أبي حفصه ٢٨ ٩ ، كان يريد بن مرید مصافيا له
٢٨٦ ٨

الفصل بن سهل - كان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان
مقطعين اليه ، ومن قبله انقطعوا الى يريد بن مرید
ومحمد بن منصور بن رباد وفلذ الفصل مسلما
المطالم بجران مات بها ٣١ ١٥ ، أنشده مسلم
شعرا فولاها البريد بجران ٤٥ ٣ ، كتب اليه دعل
يهجو مسلم بن الوليد ٤٧ ٣ ، مدحه مسلم ٥٦
٩ ، قل فرائه مسلم ٥٦ ١٤
الفصل بن يحيى - مدحه مسلم بن الوليد فأحول له العطاء

الكلحية - قال شعرا يميل به الحجاج يوم السبعة ١٣
٥ و ٦

كليب بن ربيعة - أسره رهير بن حباب ١٨ ١٦

(ل)

اللات - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
سعر مسلم بن الوليد وأبى بواس بين يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال : اللات والعري ، وأنا أعتدهما من
دون الله ٥٣ ٢

لبي - في بيت من الشعر أرسلته سعدة الى الوليد بن
يزيد ردا على رسالته اليها بعد ما طلبها ١٧ ١٨
لجيم - في شعر لسكر بن الطاح ١٠٦ ١٧ ، ١١
لؤى - في شعر لمسلم ٧٠ ١١

لعل - امرأه من بني عقيل ، هويها مراحم العقيلي وبروح
غيره فقال شعرا ١٢ ١٤

ليلت بنت هواز - من الناس من يزعم أن المحزون ومراحما
العقيلي أحسها في حننها ١٠٣ ٥ و ٩

(م)

مالك بن أبي السمح - غنى شعرا لعمر بن أبي ربيعة قاله
في ديوانة الحرم ١٥٧ ١٠ و ١٣

مالك بن أبي - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣
مالك بن طوق - مدحه بكر بن الطاح بم هجاء ١١٢
١٤ و ١٦ ، ولما اعتذر اليه أعطاه ، فمدحه ١١٣
٧ ، أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره أبو همام
من أن بكر بن الطاح مدحه ، ويقول أن الذي مدحه
بكر هو مالك بن علي الخراعي ١١٣ ١٣٠

مالك بن عبد الملك بن مسهم - رياء مسلم الخاسر له
٢٨١ ٤

مالك بن علي الخراعي - أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره
أبو همام من أن بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ،
وبنوا أن الذي مدحه بكر هو الخراعي ١١٣ ١٣٠ ،
أكثر مدائح بكر بن الطاح كانت فيه ١١٣ ١٤ ،
لما قبل رياء بكر بن الطاح عدة قصائد هي من غرر
سعره وشعره ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ، ٨ ، ١١٥ ، ٦ ،
خرج الى الشام لما عابوا فأنزل ١١٤ ٣
مالك بن هبيرة الكندي - عرض على مروان بن الحكم أن يبايعه
١٦٠ ١٩٥

مالك أبو نسلان - في شعر لمسلم الخاسر ٢٨١ ٨

المامون - ورجل اسمه أوت ، كانا دليلين لمزيد بن عرث
٢٠٤ ١٢

المامون - ذكر أمانه مسلم بن الوليد وعرضت أبيات من
سعره أعجبه ٣٤ ٥ ، مدحه محمد بن وهيب ششم
له وأبى حارثه ٧٤ ٧ ، لا علم من حراسان كان
محمد بن وهيب مصاعا مطرعا ٧٦ ٥ ، الحسن بن
سهل يصل به محمد بن وهيب فوجدنا ٨٦ ١١ ،
يسمى الحسن بن سهل في نسخة بن وهيب ، ثم
يلحقه بحوان مروان بن أبي حنيفة ٨٨ ٤ ، أمر
بإيصال محمد بن وهيب بالسمراء ٨٧ ٤ ، مدحه
محمد بن وهيب ٨٨ ٨ ، يستعمل شعر محمد بن
وهيب ٩١ ٧ ، يعجب شعره ويمنه سلوكة ١٠٨ .
١٦ ، واليه على المدينة عند ابنه ، الحسن ١٣١

١٤ و ٢٢ ، بلحه أن أبا أحمد بن الرشيد استرى
فأمره عالم محمد بن راشد ببلانها الف درهم ، فامر
نأن يصرف ابن راشد ألف سول وحسن على أبي أحمد
٢٣ ٤ و ٧ ، اعتاده يست أبي الصاهية بنالي
الله يا سلم ٢٧٦ ٨

الموكل - عسى له عبد الله بن العباس الربيعي لمسا لم
يعجبه وذكره بالحق له سابعه ١٣٦ ١ ، نصيب
عليه فيجعه وهاجرت ، وعرف الحسن عند الله بن العباس
فقال في ذلك شعرا وسماه فكافاه الموكل ٢٢٧ ١٥
و ١٨ ، قال لعبد الله بن العباس الربيعي أن في
حياتك لاسنا وجمالا ودقاء للبروء والطرف ١٣٨
١ ، كان يعصلي عبد الله بن العباس الربيعي على سائر
المعين ٢٥٢ ١ ، دسسل البه عبد الله بن العباس
الربيعي في آخر شعرا فأسسده شعرا يطلب به الشراب
فأجابه ٢٥٦ ٨ ، أمر أن يقتل دين عبد الله بن
العباس الربيعي وحرم المراس من مائة ألف دينار
٢٥٦ ١٧ ، كان يناديه بصر آل ولد حمدون بن
اسماعيل ٢٦٦ ٧ ، أهديت اليه فصل الساعة
٣١ ٤ ، ١١ ، اشتري مني من العرج فصل ١١
الساعة من حسويه الحاسي وأهداها اليه ٣٠١

١٠ ، شعر لفصل الشاعرة فيه عندما دخلت عليه
٢ ٢ و ٤ و ١١ ، فصل دبير له بيتا أنشده
٣ ٤ ، ١ ، وثقت فصل من أيتاها لمودع بينهما
فكرت له على محدته شعرا ٣٠٧ ١٥ ، كانت له حاربه
اسمها قبيصة ٣١٠ ١٣ ، وكانت له شاعرة اسمها
محمودة ٣١١ ١٠ ، طلب من علي بن النعمان أن يقول

محمد بن سليمان - كان على شرطته محمد بن حرب الهلالي
١٤٥ ١٦

محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم) - قال
« لا يسرب العبد الخمر حتى يشربها وهو مؤمن » ١٢
١٩ ، لاس سر فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
فجر على فريش وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ورماه
ناشيئاً ببيع دمه ، فكف مسلم عن مفاصده خوفاً منها
٦٣ ١٣ ، ٦٤ ، ٥ ، في سر لاس سر ٦٨ ٦
و ١٠ و ١٤ ، ولحمسد بن وهيب ٨٤ ١٣ ، وال
عبد الملك بن مروان أنه ينادر الموت ملاقة في أصحابه
عليه السلام ١٢٢ ١١ ، كانت أم أشعث بعري بين
أرواحه صلى الله عليه وسلم فدعا عليها فماتت ١٣٥
١٧ ، ١٥٩ ١٩ ، حين بقي وردان فصره بن عمر بن
عبد العزيز المسعود ١٣٧ ١٤ ، روى عنه عبد الله بن
جعفر أنه قال « لو دعيت إلى دراع لأحب ، ولو أهدى
إلى كراع لصلت » ١٣٨ ١٢ ، روى أسعد حديثه
« ليأبى أروام يوم الصامه ما في وجوههم مرعة لم ،
قد أحلقوها بالمسألة » ١٣٨ ١٧ ، روى عبد الله بن
جعفر أنه يحتم في يمينه ١٣٩ ١ ، أسعد يسلم
عليه ١٤٣ ١٧ ، روى أسعد - « أمتى عن
محولون من آثار الوصوء » ١٥٣ ١٨ ، قال « ان
أتاك سائل على فرس فلا ترد » ١٦٠ ١١ ، سأل
عمر بن الخطاب إذا أتاه سائل على فرس يسأله فهل
يعطيه ، فقال « نعم » إذا لم تصب راحلاً ١٦
١٤

محمد بن عبد الله بن الوليد - كان مولى للأبصار ، وكان عالماً
شعر مسلم بن الوليد وأخباره ٦٣ ١٨

محمد بن عبد الملك الثريات - قال للشعراء المحتشمين ساء
المعتصم أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن
أن يقول مثل قول الحمري في الرشيد فليدخل والا
فليصرف ١٢٧٤ ، محمد بن وهيب يسخره حاجه
٩٥ ١٨ ، يوصي الواقي بعد الله بن العباس الربيعي
٢١٩ ١٣ و ١٤ ، أشاد بذكر عبد الله بن العباس
الربيعي عند المعتصم ٢٥٢ ٩

محمد بن علي - لما قرب أخوه زيد بن علي من ناحري أتاه
بعيه ، فتمثل أبياتا للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١
١٤

محمد بن عمرو بن حزم - والى المدينة ١٤٦ ٣

بيننا ويطلب من فصل أن تحيره ٣١٢ ١٧
ميمم - ألف لها ورعبت أنه لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٤٢ ١٠

المسي بن حاربه الشيباني - كانت عنده سسلى بنت أبي
حصه ، فلما قتل حلف عليها سعد بن أبي وقاص
٧ ٦

المجبون - من الناس من يرمع أن ليل إلى أحبها هي إلى
كان يهاها مراحم العقيل ، وانها احتما في حبها
١٣ ٥ و ٩

محبوبه - شاعرة الموكل ٣١١ ١
محمد بن أبي أمية - يرح مع مسلم بن الوليد ٥٢ ٣
و ٦ ، لقيه مسلم بعد موت بردونه فود عليه مراحمه
٥٢ ٩ سعيد بن حميد يتمثل بسره ٣١٢ ٦
محمد الأمي - عدد له الرسيد البيعة ، فعال سلم الحاسر في
ذلك شعرا ٢٧٩ ٤

محمد بن الجهم البرمكي - عى له عند الله بن العباس
الربيعي ، فاحتمل حراجه في سنة ٢٢٨ ١٧
محمد بن الحارث بن سستخو - كانت حواريه يأخذن العاء عن
عند الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٣ ، كان في مجلس
عناء عبد أبي عيسم بن الرشيد ٢٣٩ ١ و ٢ ،
كتب إليه عبد الله بن العباس الربيعي شعرا في يوم
٢٤٩ ١٤

محمد بن حرب الهلالي - كان على شرطه محمد بن سليمان
١٤٥ ١٦

محمد بن الحسن بن دريد - نسخ أبو العرج الأصماني من
كتابه ١٨٧ ١٤

محمد بن الحسين الكندي الكوفي - مؤدب أبي العرج الأصماني
١٣ ٤٧

محمد بن حماد بن دقش - عى عند الله بن العباس الربيعي
في داره ٢٤٤ ٦

محمد بن خالد بن برمك - حصر مجلس منادمة وطرب أعده
ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٢

محمد بن راشد الخناق - طلب عند الله بن العباس الربيعي
من فائر غلامه العاء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، أمر
فائرا علامه فعى شعرا لعند الله بن العباس الربيعي
٢٣٠ ١ ، ناع علامه فائرا لابي أحمد بن الرشيد
ثلاثمائة ألف درهم ، فبلغ ذلك المامون فامر بصرت
محمد بن راشد ألف سوط ٢٣ ٣ و ٤

محمد بن ربيعة - هو محمد الأمي بن هارون الرشيد ٢٧٩
٥

محمد بن العروج - اشترى فصلا الشاعرة وأهداها للمتوكل
٣٠١ ١٠ و ١١

محمد بن مروان - ساوره عبد الملك بن مروان في السير الى
المران فقال له - شير فان الملك ناصر ١١٢ ١٩ ،
قدمه أخوه عبد الملك بن مروان واستعمله على الناس
عند مسيره لسمال مصعب ١٢٢ ٤ و ٥ و ١٣

محمد بن منصور بن ريث - كان مسلما بن الوليد وأخوه
سليمان مطلقين اليه والى يزيد بن مرید ثم الى الفصل
ان سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

محمد بن وهيب - (ترجمه ٧٣ - ٩٦) ، مدح المعصم
بسر شئ به علويه ٧٣ ٢ ، من شعراء الدولة
العباسية ٧٤ ١ ، بوسل الى الحسن بن سهل بالحرس
ان رجاء ، فأعجب به وأوصله الى المأمون ٧٤ ٥ ،
في شعره اسبأ نادره فاصله ، واسبأ مكلمه ٧٤
٩ ، المعصم يسبح مديحه فيحيره دون غيره ٧٤
١٢ ، حاب ترجمه بعد ترجمه مسلم بن الوليد وذلك
في نسخة ب والمخطوطات الموقوفة ، وحاءت في طبعه
بولان بعد ترجمه عبد الله بن العباس الرضوي ٧٤

١٨ ، قال شعرا في مدح المعصم ٧٥ ٣ و ١٢ ،
قال شعرا في الحسن بن رجاء ٧٥ ١٢ ، قال شعرا
في المطلب بن عبد الله بن مالك الخراعي ٧٦ ١٢ ،
كتب الى الحسن بن رجاء شعرا في عام أهدى اليه
٧٦ ١٣ دخل على أبي دلف فأعطاه ٧٧ ٨ ، هنا
المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج ٧٨ ٤ ، كان
لما قدم المأمون من حراسان مصاعا مطرعا ٧٩ ٥ ،
مدح الحسن بن سهل فأطربه ولم يعصد غيره الى ان
مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، تردد على علي بن هشام
فحبه فهاه ههه موحا ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغ
على بن هشام هههه له خرج وندم على احتجانه عنه
٨٢ ٧ و ١١ و ١٥ ، تعرض لأعرابه فأحاطته حوانا
مسكنا ٨٣ ١ ، تردد على مجلس يزيد بن هارون
ثم تركه لعدم ذكره عليا وقال في ذلك شعرا ٨٣ ٩
و ١٢ ، ماضه من شعره ٨٤ ١٠ ، اعتراه شعره
٨٥ ٢ و ٦ و ٧ و ١٠ ، رأى أبي الفرج الأصمائي
في شعر له ٨٥ ٩ ، وصف علما أحمد بن هشام
فوجهه علما فمدحه ٨٦ ٤ و ٧ و ١١ الحسن بن
سهل يصسله بالمأمون فيمدحه ٨٦ ١٤ ، المأمون
يسشش فيه الحسن بن سهل ثم يلحمه حوائر مروان
ان أبي حفصة ٨٨ ٤ ، مدح المأمون ٨٨ ١

٨٩ ٤ و ١٢ ، مدح المطلب بن عبد الله فوصله وأقام
عنده مدة ٨٩ ١ و ١٢ ، شعر له في الحسين الى وطنه
٩٠ ١٤ ، المأمون يتمثل بشعره ٩١ ٥ ، قال
قصيدة في ابن عباد وزير المأمون حين أبعده ٩١ ٩ ،
شعر له في النصر ٩٢ ١٣ ، قال بلايا ألفا من
الذراهم التي أمر بها المعتصم للشعراء الذين مدحوا
الأشعث ٩٣ ١٥ ، كان مؤدب المتع بن حاقان ٩٤

١ ، شعر له في ذكر الدنيا ووصف حاله وهو غليل
٩٤ ٦٠ ، أحمد بن أبي قس وأبو يوسف الكندي
يطعمان عليه في مجلس يزيد عليهما من يصفه ٩٤
١٦ ، قال أبو يوسف الكندي انه كان بونيا لما يستعمله
في شعره من ذكر الاسبي ٩٥ ٧ ، يستنجر محمد بن
عبد الملك الريات حاجته ٩٥ ١٨ ، ٩٦ ١

محمد بن يزيد بن مرید - مدحه مسلم بن الوليد وعمره
عن أبيه ثم انصرف عنه وهجاه ٩٤ ٦ ، ٥٨ ١١
و ١٣

مغازي - كان في مجلس عاء عند أبي عيسى بن الرسييد
٢٢٩ ٩ ، غنى بشعر لعروة بن أدية ٣٠٠ ٨٠

المختار بن أبي عبيد - خرج معه أبو أشعث الطامع ، فقتله
مصعب بن الزبير مع من ضله ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٧
مخلد بن أبان - كان أمر مال أبي أحمد بن الرسييد مردودا
اليه ٢٣٠ ٧

مروان بن أبان بن عثمان - طاله أشعث بديعة الصرطة التي
تحمليها عنه ١٤٤ ٩ و ١١ ، عندما بلغ مشى بنت
الحسين بن علي القر بودي من ها هنا من قریش ؟
فلم يحضر الا هو ١٤٦ ١٨ ، أدخل في بيت
الحسين بن علي ومعه حواء الرج ١٤٧ ٧

مروان بن أبي حفصة - وصله الرشيد فأكثر ما وصل به
شاعر ٥٩ ١٦ ، الما ن يلحق محمد بن وهيب
بحوائره ٨٨ ٦ ، كان المهدي يعطيه وسلما الحاسر
عطية واحدة ٢٧٢ ٨ ، تحشبه وترقه سلم ٢٧٢ ٠
١١ ، أمر له المهدي بأربعين ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ،
طلب سلم من الرشيد أن يفصله في الحائرة عليه
فأجاب ٢٧٩ ٠ ١٧ ، سلم يفر عليه بحائره ،
ورد مروان عليه ٢٨٠ ٤ و ٨

مروان بن الحكم بن أبي العاصي - قدم معه هلاك يزيد من
معاوية ١٩٥ ٠ ٤ ، حثه الصحاك بن قيس الفهري
ليقدم على ابن الزبير بمبيعة أهل الشام ١٩٥ ٠ ١٥ ،

لنيه عمرو بن سميد بن الناص وآخرون فقالوا له
 أنت شيخ بني أمية وعم الحليفة ، فلم يسمعك ١٩٥
 ١٨ ، لنيه حسان بن نجاد فصار حتى دخل دمشق ،
 فأنه اليمانيه سكر بلاد بني أمية ١٩٦ ٩ و ١١ ،
 في سفر لير بن الحارث ١٩٦ ١٧
 مزاحم المصلي - قال سمرقاني في مقاسمة بن ناصح
 ٩٧ ٢ ، (ترجمته ٩٨ = ١٠٤) ، سنة ٩٨ ٢
 كان في زمن حرير والهرودق ٩٨ ٧ ، بيتان من
 سمرقاني بنى حرير أبيهما ل ٩٨ ١٣ ، استحق
 الوصلي ينجب سمرقاني ٩٦ ٢ ، أبيات له كان
 يسجد لها استحق الوصلي ٩٩ ٧ ، معه عمه من
 رواحه فأنه لفرقه فقال في ذلك شعرا ٩٩ ١٤
 و ١٦ ، شيخ رجلا من بني حمدة فحس حسنا طويلا
 ١١ ٤ و ٩ ، جاء مجلس ابن عمه والأمان معه
 فطلبها فحمله من السلطان فهرب وقال في ذلك شعرا
 ١١ ٩ ، هوى امرأة من قومه يقال لها ميه ثم
 بروحت غيره فقال سمرقاني ١٢ ١ ، بنى حرير أن
 يكون له بعض سمرقاني ١٢ ٧ ، هوى امرأة من قومه
 يقال لها ليلى ثم تروحت غيره فقال سمرقاني ١٠٢ ١٤ ،
 من الناس من يزعم أن ليلى التي هويها هي التي كان
 يهرأا المحبون ، وأنها أصمها في حبها ١٠٣ ٥ و ٩ ،
 وي امرأة أرى من تسير يقال لها ليلى بنت موارر
 وروحت غيره ، فقال سمرقاني ١٠٢ ٩ و ١٦ ، حرير
 والهرودق ، ودو الرمة بفصلونه على أنفسهم ١٤
 ٨ ، كان يدعى الروصاف من بلاد بني عميل ١٠٤ ١٢
 المصلي - سمرقاني بنى في سمرقاني لمحمد بن وهيب
 ١٠٧ ٩
 دعيه في ١٠٧٥ = كبريا أو سدة ، واسم أبيه واسه
 = سدة ، وكانت أسما تلقب طاعة ٢٨٩ ١١ ،
 ١٩٦ ١
 مسام بن عمرو الماهلي - في شعر ليريد بن الرقاق ١٢٦
 ٨ و ٩ ، مقلبه ١٢٦ ١٢
 ربيع بن الوليد - قال شعرا تحت به عريب ٣٠ ٢ ،
 (ترجمته ٣٩ = ٧٤) ، سنة ٣٩ ٢ ، كان معروفًا
 بصريح العواص ٣٩ ٣ ، ٣٧ ١ ، ٤٦ ٣ ،
 كثير من الرواة يقرنه بأبي نواس في حودة القول في
 الشرايط ٣٩ ٨ ، اتهم بأنه أول من أفسد الشعر ٣٩
 ١١ ، كان مع وأخوه سليمان مقطعين إلى نريد بن مريد
 ومحمد بن مريد بن رباد ثم الفصل بن سهل بعد
 ذلك ٣٩ ١٤ ، قلعه الميرال بن سهل المطالم بحرحاب

فمات بها ٣١ ١٥ ، سقطت برحمته من طبعه بولاق ،
 وموصفها هنا كما جاء في نسخة ف وغيرها من
 السجح الخطية الموثقة ٣١ ١٧ ، عارل حاربه
 مزلها في مهت السمال من مرله ، ولم يكن يهواها ،
 وقال في ذلك شعرا عني به عند الله بن العباس
 الربيعي ٣٢ ٣ و ٧ ، كان يحب حاربه حنا سديدا ،
 وعارل الأخرى ليشيخ له حديث بهواها ٣٢ ١٥ ،
 محر حاربه وقال في ذلك شعرا ٣٣ ٢ ، أحب حاربه
 فأرسل لها شعرا ٣٣ ٥ ، لقي أنا بواس فمات
 كل منهما شعر الآخر ٣٣ ١٢ ، ذكر أمام المأمون
 وعرضت أبيات من شعره أعجبه ٣٤ ٥ ، شعر له
 في رياء رجل ٣٤ ٨ ، شعر له في مدح رجل بالسجاعة
 ٣٤ ١ ، شعر له في هجاء رجل بصبغ الوجه والاحلاق
 ٣٤ ١٢ ، شعر له في العزل ٣٤ ١٤ ، شعر له
 في مدح يريد بن مريد ٣٥ ٤ ، ٣٨ ١ و ١٢ ،
 ٣٩ ١ ، ٤١ ١ و ٣ و ١٢ ، يريد بن مريد
 يسلمج مدحه فيه ويأمر له بحارة
 ٣٦ ٢ ، يرووه صديق من الكوفة فيبيع
 حقه ليقتد له طعاما ٣٧ ١ ، يصل اليه رسول
 يريد بن مريد ويدفع اليه عشرة آلاف درهم ٣٧
 ١٨ ، يريد بن مريد يدعو ويقص عليه سب دعوته
 له ٣٨ ١٤ ، مدح الرشيد فأمر له بمائتي ألف
 درهم ٣٩ ٦٠ ، هجا يريد بن مريد فدعا الرشيد
 وحده ٣٩ ١ ، الديق الراوية يوصل إلى يريد
 ابن مريد شعره في مدحه فأمر له بحارة ٤٠ ١ ،
 جاءه حارة يريد بن مريد وقد رهن طيلسانه ٤١
 ٤ ، بضمح يريد بن مريد يوما بالطلب ثم عسله
 لئلا يكذب قول مسلم ٤١ ١٠ ، أشار على يريد
 ابن مريد بأحراق كفتان وصله ٤١ ١٥ و ١٦ ، كان
 يمدح يريد بن مريد ، فلما مات انقطع إلى ابنه
 محمد ، ثم هجره ٤٢ ٥ ، ٥٨ ١ و ١٣ ، كتب
 شعرا إلى محمد بن يريد بن مريد يصارحه فيه بعره
 على هجره ٤٢ ٨ ، رقاؤه ليريد بن مريد ٤٢ ١٦ ،
 قصة راوية إلى داود بن يريد المهلي ٤٣ ١٢ ،
 مدحه لداود بن يريد المهلي ٤٤ ٧ ، أشد الفصل
 ابن سهل شعرا فولاه اليريد بحرحاب ٤٥ ٤ ، قال
 « ان في شعري لبيتا أحدث معناه من القرآن » ٤٥
 ١٣ ، قذف في البحر بدفتر فيه شعره فقتل شعره
 ٤٥ ١٧ ، كان يكره لقب صريح العواص ٤٦ ١ ،

عنت عليه عيسى بن داود بن رضى عنه بعد ان
اعتمر اليه سبع ٤٦ ٦ ، كان بجيلا ٤٦ ١٧ ، يدمه
دعبل عند الفصل بن سهل فيجوه ٤٧ ٣ و ١ ،
ما جرى بينه وبين دعبل بسبب حاربه ٤٧ ١٨ ،
محاوه بلانه كانوا يصلونه ٤٩ ٨ ، محاوه سعيد بن
سلم ٤٩ ١٦ ، ٥ ٧ ، يهجو من لم يعجبهم شعره
٥ ١٢ ١٦ ، كان اسنادا لدعبل بن نحاصم ولم
يلتصبا ٥١ ٣ ، محمد بن ابي اميه يمرج معه ٥٢
٣ ، لى محمد بن ابي اميه بعد موت بردونه فرد
عليه مراحه ٥٢ ٩ و ١١ ، حفظ ابو تمام شعره
وسعر ابي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ، سجل احمد
ابن سعيد الحريري على ابي تمام فرائى شعر مسلم
واى نواس بن يديه فقال له ما هذا ؟ فقال
اللات والعزى وانا ابعدهما من دون الله ٥٣ ٣ ،
اجتمع مع ابي نواس فسأبدا شعرهما ٥٣ ٣ ،
سأله دعبل عن رايه في ابي نواس ، فقال هو
اشعر الناس ، وانا بعده ٥٣ ١٢ ، اسند دا الرياستين
سعرا شيكا فيه حاله فقله جور حرجا ٥٣ ١٥ ،
انحرف عن معن بن رانده ومجناه بعد ان كان قد
مدحه ، ومجا يريد بن مرید فهدده 'الرسد ٥٤
٦ و ١٠ ١٣ ، روى له حنطة هجاء في معن بن
رانده ، والحميه انه في يريد بن مريا ٥٥ ١ ،
جاء في البحر انه رضى يريد بن مرید بصيده ،
وهى للسمى ٥٥ ٨ و ١ ، ٥٦ ٧ ، مدح الفصل
ابن سهل ٥٦ ٩ ، سجل الفصل بن سهل فرائه
٥٦ ١٥ ، عابه الناس بن الأحيف في مجلس
فهجاء ٥٧ ٦ ، يصرف عن هجاء حريمه بن حارم
ويصمك هجاء سعيد بن سلم ٥٧ ١٤ ، ٥٨
٣ ، مدح الفصل بن يحيى فأحول له العطشاء
ووجه حاربه له كان مسلم قد رآها عنده فوريها وقال
فيها شعرا ٥٩ ١٠ و ٧ ، ٦٠ ٤ ، ماتت روحته
فجرع عليها وتسك وقال في ذلك شعرا ٦٠ ١٢ ،
و ١٦ ، هاجى الحكم بن قيس ٦١ ٥ و ١٠ و ١٧ ،
لامه رجل من الأنصار ثم من الحرج على اسحاله أمام
ابن قيس فعاد الى هجائه ٦٢ ٦ ، رجع الحديث
عما وقع بينه وبين ابن قيس ٦٣ ٣ و ١ و ١٩ ،
اتهمه ابن قيس بأنه فجر على قريش وعلى السى صلى
الله عليه وسلم ورماء ناشياء تنبج دمه ، فكف مسلم
عن منافسته خوفا منها ٦٣ ١٣ ، سبب المهاجرة منه

وبن ابي دسر ٦٤ ١ ، بلغه هجاء ابن قيس للأردوطيه
فعصبت من ذلك ٦٥ ٨ ، يتماذى في منافسته للطرماح
٦٥ ١٢ و ١٥ ، يصف البحر ٦٥ ١٤ ، يصف
السيوف ٦٦ ٢ ، يهجو ابن قيس ٦٧ ٣ ، يهجو
فريشا ويهجو بالانصار ٦٧ ٦ ، ابن قيس يحبه
٦٨ ١٨ ، قال قصيدة في هجو قريش وكتبتها ،
فلما وقعت الى ابن قيس أحابه عنها وأعزى به السلطان
٧ ٣ ، يسب قصيدته في هجو فريس الى ابن
قيس ٧ ٤ ، يهجو نعيما ٧٠ ٧ ، ابن قيس يهجو
٧١ ٣ و ١١ ، لم يحب ابن قيس على هجائه له ٧١
١١ ، ٧٢ ١ ، مثنى مشيحه من الأنصار وقراءه بنم
الى ابن قيس ليكف عن هجائه ، فأمسك عن المناصه
لمسلم ٧٢ ١٢ ، حاءت بعد ترجمته ترجمه محمد
ابن وهيب وذلك في نسخة ف والمحظوظات المبرورة
٧٤ ١٧

المسيب بن وائل بن حارثة - من ولد رهير بن حباب الشعراء
٢٨ ١٥ و ٢٢

مصانيع - حاربه الأحمد المعين ، عشعها عند الله بن
الناس الربيعي وقال فيها شعرا ٢٤٢ ١٧ ،
لعلها كانت للأحد قبل أن يملكها آل يحيى بن
معاد ، وفيل أن يصل الى رقية بنت الفصل بن
لربح ٢٤٣ ١

مصاد بن أسعد بن جناد - من ولد رهير بن حباب الشعراء
٢٧ ٦ و ٨

مصعب بن الزبير - حشد لمحاربة عبد الملك بن مروان فقال
عند الله بن قيس الرقيات شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢
٢ ، (مقتله ١٢٢ - ١٣٣) ، عبد الملك بن مروان
يستشير عبد الرحمن بن الحكم في المسير الى العراق
لمناحرتة ١٢٢ ٧ ، ويستشير يحيى بن عبد الحكم
فيصحه بأن يرمى بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا
بالعراق ١٢٢ ١٣ ، أوى أهل البصرة الحروح معه
لللقاء حيث عبد الملك بن مروان ١٢٣ ٥٠ ، خرج
لقتال عبد الملك فقال بعض الشعراء شعرا ١٢٣ ٩ ،
القتال بينه وبين عبد الملك ١٢٣ ١٠ ، قدم ابراهيم
ابن الأشتر لقتال عبد الملك ١٢٣ ١٤ ، أرسل اليه
عبد الملك رجلا يدعوه الى أن يحل الأمر في الخلافة
شورى ١٢٤ ٥ ، وجه عتاب بن ورقاء الرياحي يهجو
ابراهيم بن الأشتر وذلك في حربه مع عبد الملك
١٢٤ ١٧ ، تركه أهل العراق وهو يقاتل عبد الملك

الشمس - شعر فصل الساعة على لسانه في حارية ٣٢
١٠ و ١٢ و ١٥
مقتل من حمسى - ينكر على أخيه أبى ذلف اعطاه لمحمد بن
وهيب ٧٧ ٩ ، صديقه نكر بن الطلاح ثريه ١١١
٩٤
العل الطائي - صنع عبد الله بن العباس الرضى لنا في
شعر له وعناه للواثق ٢٣٠ - ١٦
من زائدة - اعرف عنه مسلم بن الوليد وهجاه بعد أن
كار قد مدحه ٥٤ ٦ و ١٠ ، روى حنطة لمسلم بن
الوليد هجاه فيه ، والحققة أنه في بريد بن هريد
٥٥ ١ ، رثاء سلم الخاسر له ٢٨١ ٤ ، يعد شعرا
لمسلم أحسن ما مدح به ٢٨٣ ١٠ و ١١ ، عرف
الرشيد أنه هو المقصود بشعر كان يشبهه آما سلم
٢٨٦ ٤
من زائدة - في شعر لمسلم الخاسر

١٤٠ هـ ، في سنة ١٢٥ ١٤٠ طلب من ابن
عبد الملك في حربه مع عبد الملك أبي أبي الطمعة
وظاهر دنانير حتى وصل ١٢٥ ١٢٠ تم له ابن طمعيان
وأبى رآه إلى عبد الملك ١٢٥ ١٢٠ - ١٢٦ ١٢٠
بعضه فادته ابن أبي مروان ، ابن بعضه بعد أن
جاءه أهل العراق في حربه مع عبد الملك ، فابى
١٢٥ ١٢٠ . قال يربا بن الرفاع شعرا في مصله
١٢٦ ١٢٠ و ١٢٠ ١٢٠ وسكنية بنت الحسن ١٢٧
٥ هـ ، أمدت عليه سكنية أعطى أحاما بل بن الحسين
وهو كذا ، سملها إليه - أرغف ، ألف دينار ١٢٧
١٢٠ هـ ، ولدت منه سكنية بنتا فقال لها سملها رداء ،
وقالت : بل اسمها باسم بعض أمهاتى ، فسمتها
الرقاة ١٢٧ ١٢٠ ، ١٢٠ هـ ، عبد الله بن قيس الرقات
يذكره ١٢٨ ١٢٠ ، ١٢٩ ١٢٠ و ١٢٠ ١٢٠ ، فمرو بمسكن
ر مواع ، قال يهر دخله بنا دير الحالبى ١٢٨ ١٢٠
١٢٨ هـ ، قال عدلى بن الرفاع شعرا يذكر فيه مقتله
١٢٩ هـ ، كان لا قام الكوفة يسأل عن الحسين
ابن علي ومن معه ١٢٩ ١٢٠ ، أبى الحاج بن يوسف
الدير برفعه حين عسكر دارا شرب الشباز يوم
الربعة ١٣٠ ١٢٠ هـ ، خطبه عبد الله بن الربيع لما أتاه
دنا ١٣٠ ١٢٠ كان سيد العرب ١٢٠ ١٢٠ ، رجل من
و ١٣١ ١٢٠ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ هـ ،
١٣١ هـ ، الملك بن مروان أنه أخرج الناس ، جمع من
بأمره بنت طلحة و كذا بنت الحسين وأمه الحميد
دنا ، عبد الله بن حاصم ١٣١ ١٢٠ هـ ، لما ولي العراق
أمر عبد الجبار بن عبد الله بن ناصر على سجنين
وأمره بدار وقال ابن دنا الرقيسات شعرا يمدحه
١٣٢ ١٢٠ و ٧ و ١٢ و ١٢ هـ ، خرج علينا أبو أشعث
الأنبار مع المعتصم بن أبي عمارة ، وأمره مصعب
١٣٣ ١٢٠ هـ ، سنة ١٣٥ ١٣٠ هـ ، ١٣٦ ١٣٠ هـ
الملك بن عبد الله بن خالد الخزاعي - قال فيه بعضه بن
وحيمة شعرا ٧١ ١٣٠ هـ ، سنة بعضه بن وحيمة بعد
مودته من الجمع ٧٨ هـ ، مدحه محمد بن وحيمة
فمرو ١٣٠ هـ ، ١٣٠ هـ

يريه ٢٨١ ٩ و ١٤

مجلس - سال الوالى ان يكتب امانا لراحم العقيلى ابن عمه
فكنه له ١١ ٧ و ٩

المفصل من سلمة الصبى - قال ان امرأة سعد بن ابى وقاص
اسمها رراء ، والصحيح انها سلمى بنت ابى حفصه
كما قال محمد بن حريز الطبرى ٨ ٧

مقاسة بن صاحب - عسى سعرا لمرامح العقيلى ٩٧ ٤

ملاعب الاسسة - هو ابو رراء عامر بن مالك ٢٤ ٩

المتصر (الخليفة) - عبد الله بن العباس الربيعى وسط عبده

احمد بن المربان ٢٢٧ ٤ ، عسى له عبد الله بن

العباس الربيعى شعر لم يطله منه فلم يصله شئ

٢٣٧ ٨ و ١٣ ، فصل الشاعرة ترثته وتمكيه ٣١

٩

المنصور - ولي رياء بن عبد الله الحارثى مكنه والمدينه ١٤٢

١ ، لما خدمه الربيع بن يونس بن ابى فروه ادعى اليه

٢١٩ ٤ ، يعقوب بن اسرائيل مولاه ١٦٤ ١٥ ،

لما اسئل قال للربيع ابن الرجل الذى رايته فى

نومى سدد الكعبه ٢٧٨ ٧

المهلى - قال الاصمعى ان اسعد ادركه ١٣٩ ٢١ ، عمر

اشعب حتى هلك فى ايامه ١٦ ١ ، حلب الرشيد

سرب على ابراهيم الموصلى لبحرته باسم صاحب لى

غناه به فاعجبه وكان ابراهيم يريد احداث الاسم

٢٤٧ ٢ ، مدحه سلم الحاسر ، او مدح الرشيد ،

فامر له بانه ألف درهم ليكتب بلفظه الحاسر ١٦٦

١٥ ، يعطى مروان بن ابى حفصه وسلبا الحاسر عطيه

واحد ٢٧٢ ٨ ، منه اسمها نابوكة ٢٧٤ ٣ ، سلم

الحاسر يعبد اليه لمدحه بعض العلويين ٢٧٥ ٢

و ٤ ، فى شعر لسلم ٢٧٥ ٤ ، موقف لما مع الربيع

وانى عبيد الله ٢٧٧ ٦ ، بلعه ان ابن عبيد الله

رنديق ، فقتله وصلبه على باب ابيه ٢٧٧ ١٤ ،

وهب وصفة لابن ابى عبد الله ثم ساله بعد ذلك

عنها ٢٧٨ ١ و ٣ ، يأمر لسلم الحاسر بخصمائه

ألف درهم لقصده فيه ٢٧٩ ١١ ، أمر مروان بن

ابى حفصه بارسن ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ، اتى نعيه

الى موسى الهادى وهو بخرجان ، فربح له هناك

٢٨٥ ١١

المهلب - وجه مصعب بن الزبير لقتال الخوارج عندما كان

عامله بالوصل ١٢٣ : ٧

مهلهل بن ربيعة - أسره رهير بن حسبان ١٨ : ١٦ ، فى

سمر لرهير ١٩ ٤ و ٥ و ١٢ و ١٤

موسى ، عليه السلام - اجد قومه من الذهب عدلا عندوه

٢٠٠ ١١٠

موسى شهوات - لى حسن شعرا لعبيد الله بن قيس الرقيات

فى رياء مصعب بن الزبير ، وسب اللحن خطا الى

موسى ١٢٩ ٢

موسى الهادى - أتاه نعى المهلى وهو بخرجان ، فربح له

هناك ٢٨٥ ١١

مياس - لقب دعبل ٤٧ ٩

مهمويه ام المؤمنين - أجز عبدة بن أسعد الطماع انها أخذت

أمة معها لما تزوجها النسي صلى الله عليه وسلم ١٣٥

١٤

منة - كان بهواها مرامح العقيلى فزوجت عره ١١ : ١٦

(ن)

نائل بن قيس الخداهى - وثب على روح بن رباح فأحرجه من

فلسطين وبأيع لاس الزبير ١٩٥ ١٠

نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير - تبع الى أشعث حين

جر لحته ألم أقل لك ان البطال أملح ما يكون اذا

طالت لحته ؟ فلا تحرر لحيتك ١٥ : ١١

النسي - محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

نزاز - الحا الأعل ليعوف القوافى ١٨٤ ٥

نشو - عسى فى شعر لاسى محسن ٤ : ١

النصير - فى شعر لاسى قمر ٧١ : ٤

النعمان - كسرى سألته عن شرف القبيلة ١٨٤ ١٥

النعمان بن بشير - من ولده ابراهيم بن عبد الحائق الأنصارى

٥٣ ١٤ ، كان عا حمص ، فباع لابن الزبير ١٩٥ ٨

النعمان بن سموند - أحد شيوخ نى عند ود الاس شكو

الى عبد الملك بن مروان امقاع فرارة قومهم ٢٠٥ ٢

النهرى - نعت المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات ليقول

للشعراء المحتشمين على نانه من كان معكم يحسن أن

يقول فبا مثل قول السرى فى الرشيد فليدحل والا

للمصرف ٧٤ : ١٣ ، وصفه وسلم الحاسر طى الرشيد

للمنارل ٢٨٧ : ١ ، قال العباس بن محمد للرشيد

لو كان كلام يستفحل لودته حتى يؤخذ منه تسسل

لاستفحلت كلام السرى ٢٨٧ : ٥

(هـ)

هارون الرشيد (الخليفة) - يسه يريد بن مزيد الى ما قاله

فبه مسلم بن الوليد من مدح ٣٥ : ١ و ١٣ و ١٦ ،

طيه المارل ١٨٧ ١ ، ابو صدفه احد المعين الدين
 اقدمهم من الحجار ٢٨٩ ٧ ، اشمهي أن يرى دماء
 سربون ويندلون دون علم مهم برؤيه لهم ٢٨٩
 ١٣ ، بنظر الى خلانه والمعين في مجلس طريهم دون علمهم
 ٢٩ ٥ و ١٣ ، بسد طريه لعاء أبي صدفه
 ٢٩١ ٦ و ٩ ، كره عنه وجعفر بن يحيى نبي
 صدفه ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، يعرض على اصوات
 يعني بها ابو صدفه ٢٩٨ ٣ ، حكم على جعفر بن
 يحيى بحسمانه دينار لاني صدفه ٢٩٨ ٧
 هسم بن عبد مداف - كانت العرب بعد السنوات المشهوره
 بالكسر والسرف بعد بنيه ثلثه نوت ١٨٤ ٩
 شمل بن عبد الله - حد رهير بن حباب ، عاس سمانه
 سبه وسعين وقال في ذلك سعرا ٢٤ ١
 الهادي - عني في سعر لعويث العوامي ١٨٣ ٢ و ٤
 هشام - قال ان هبل بن عبد الله حد رهير بن حباب عاس
 ستمانه سنة وسعين ٢٤ ١
 هشام بن عثته - عجب الناس من سخاؤه أبي محض في
 القمال فقالوا هذا من أوائل اصحاب هشام بن عثته ،
 او هو هشام نفسه ٦ ٤
 هشام بن الوليد - صاحب النعله ، من آل أبي ربيعة
 ١٤٣ ٥
 هشام الكعوف - كاتب فصل الساعرة بهاجي حاربه
 حساء ، وكانت هي ايضا ساعرة ٣٨ ٥
 الهشامي - عني عنه عبد الله بن العباس الرسعي سعرا
 لمسلم بن الوليد ٢٣ ١١
 همام - في سعر لرير بن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨
 هوارن - الحا الاعلى لمراحم العقيل ٩٨ ٤
 الهسم بن عثدي - لقي أسعد فعال له كيف نرى اهل
 رمانك ، قال يسألون عن أحاديث الملوك ويعطون
 اعطاء العند ١٦٩ ٥
 هيلانه - وصفه لعبد الله بن العباس الرسعي علمها العناء
 ٢٥٨ ٩

(و)

الواقي (الحليه) - محمد بن عبد الملك الرباب يوصيه
 لعبد الله بن العباس الربيعي ٢١٩ ١٣ ، سأل
 المعصم أن يأذن لعبد الله بن العباس الرسعي في
 العناء عنده فادن له ٢٢٤ ٦ و ١٥ ، عصب على
 عبد الله بن العباس الرسعي ، فكتب عبد الله الى
 الواثق سعرا ٢٢٤ ١٥ ، صبح له عبد الله بن

٢٨ ١٦ ، مدحه مسلم فامر له بهاسي الف درهم
 ٣٩ ٦ ، هجا سلم يريد بن مرند فدعا الرسيد
 مسلما وخدمه ٣٩ ١ ، ركب مرند بن مرند يوما
 الله ، فعلق بعائه ، ثم عسلها لبلا يكدت قول
 مسلم ٤١ ١ ، هدد مسلم بن الوليد بعلج لسانه
 ان عاود هجا بريد بن مرند ٥٤ ٨ ، وصل مروان
 ابن أبي حفصه بأكر مما وصل له سائر ٥٩ ١٦ ،
 مدحه السري ٧٤ ١٤ ، فصحه مع يريد بن مرند
 وبكر بن الطاح ١٧ ٨ ، حين ولي ابراهيم بن المهدي
 دمشق نعت الله عبد الله بن اسعد ، وكان يقدم له
 من الحجار اذا اراد ان يطرب ١٦٢ ١٩ ، سمع يوما
 صوبن من صبح عبد الله بن العباس الرسعي فاسلر فيهما
 ٢٢٢ ٦ و ٩ ، عني امامه عبد الله بن العباس الرسعي
 فطرب وكافاه وكساه ٢٢٣ ١٩ و ١٩ ، اول من حفر
 بئر القاطول ٢٢٩ ٢١ ، في سعر لعبد الله بن العباس
 الرسعي ٢٣٦ ١٥ ، خبر لعبد الله بن العباس
 الرسعي معه أول ما اسهر بالعناء ٢٤٦ ٨ ، عناه
 ابراهيم الموصل لما من صصفه عبد الله بن العباس
 الرسعي فارسل اليه وامره بملازمه ٢٤٦ ٨ ، علم
 بان عبد الله بن العباس الرسعي يصنع العناء فامر
 باحصاره ، فلم يزل ملازما له حتى فرق بينهما الموت
 ٢٤٧ ٦ ، مدحه سلم الحاسر ، او مدح المهدي ،
 فامر له بمائة الف درهم ليكتب لفسه بالخاسر ٢٦٢
 ١٥ ، استحسن سعرا قاله ابو العاصية لسلم ٢٦٩
 ٣ ، مبلغ ما وصل الى سلم الحاسر - ه سرون الف
 دينار ١٧٠ ١٨ ، عبد النقة لانه محمد الأمين فقال
 سلم في ذلك سعرا ٢٧٩ ٤ ، طلب منه سلم أن
 يفصله في الحارثه على مروان بن أبي حفصه فأمانه
 ٢٧٩ ١٧ ، استوفيه اسحاق بن ابراهيم الموصل بركه
 سلم الحاسر فوجهها له وفيل ان الرسيد فصفا
 ٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما حلقه سلم مما آخاه ما ، من
 رسده ٢٨ ١١ ، أمر لسلم بمائه الف درهم في
 وصفه أشده اياها ٢٨٢ ٥ ، حاث في أمانه أمر
 فاسار الفصل بن يحيى بالرأي في وفه ، وأبعد الأمر
 على مشورته ٢٨٣ ١٦ ، أشده سلم الحاسر شعرا له
 فبطر وأمر باحراجه ٢٨٤ ١٧ ، يشده سلم سعرا
 ٢٨١ ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٦ ، مدحه سلم شعر
 كان بشار قد قاله في تمني ٢٨٦ ١٢ ، أقر أمامه
 سلم بأسادة بشار له ١٨٦ ١٣ ، وصف سلم - السري

يعتني بن محمد بن قزاة - جد أبي العرس الأحماني ،
سبح أبو ابرح من كتابه ٦٣ ١
يوند بن الرفاع العاملي - أجدى بن الرفاع ، وكان ساعر
أهل الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مهمل مصعب
ابن الربيع ١٢٦ ٦ و ١٩ ، وفي نسخة - ل إبراهيم
ابن الأسير ١٢٦ ٧ ، شعر بسبب الباء والى المصعب
اليسكري ١٢٦ ٩

مروان بن مريد - كان مسلماً بن الوليد وأخوه سليمان
مقطعين الباء والى محمد بن منصور بن زياد بن العصل
ابن سهل بن ذلك ٣١ ١٤ ، الرصيد يمشي إلى
ما قاله فيه مسلم من مدح ٣٥ ١ و ١٣ ، ٢٨
١٦ ، سمع مدح مسلم فيه وبأمر له بخاتمه
٣٦ ٢ ، سمع رسوله إلى مسلم ومعه عشرة آلاف
درهم ٣٧ ١٨ ، مسلم يشبه قصيدة في مدحه
٢٨ ٥ ، يعص على مسلم سمع دعوته له ٢٨ ١٤ ،
هجاه مسلم فاعاد الرصد وحذره ٢٦ ١ ، السدي
الراوية يوصل إليه شعر مسلم في ماله وأمر له
بخاتمه ٤ ١ ، كان له مولى اسمه أبو فرعون
٤١ ٩ ، يصيح يومه بالعليق ثم يمشي إلى لا يكذب
قول مسلم ٤١ ١ ، أشار عليه مسلم بأخراجه
كتاب وصله ٤١ ١٥ ، كان مسلم بمدحه ، ولما
مات انطلق إلى ابنه محمد ، ثم هجره ٤٦ ٥ ،
٥٨ ١ ، مات بمرده فراه مسلم ٥٢ ١٥ ، ٥٥
٨ ، مسلم بهجره ٤٩ ٨ ، هجاه مسلم وحده ،
له الرصيد أن غاود هجاه فطع لسانه ٥٤ ٧ و ١٩ ،
روى مدحه لمسلم هجاه في من دأبه ، والحقه
أن الهجاه في يريه ٥٥ ١ ، يحدث عاصم بن
سبه على شعر سلم الحاسر ٤٥ ٢١٨ ٥ و ٧ ،
عرف الرشيد أنه هو القصيد شعر كان بسبه اناء
سلم الحاسر ٢٨٦ ٧ ، كان يدوا للبرامكة
مضافاً للفصل بن الرصد ٢٨٦ ٨

يوند بن معاوية - غانكه روح عبد الملك بن مروان ، ابنه
١٢٢ ٢ ، قال عبد الملك بن مروان اسلم بن
عمر بن الاعلى عندما سأل الأمان ونهك ا اكثرت
معروف يوند بن معاوية عندك ١٢٦ ١٧ ، قدم
مروان بن الحكم بعد هلاكه ١١٥ ٤ ، كان الضحاك
ابن عيسى المهدي دامله على دمعي حتى هلك ١٩٥ ١٢
يؤيد بن المهدي - في شعر للمصعب بن زحل بن حاتمة
٢٩ ١٠ ، قتله ابن عياشي في شهر ٢٩ ٥

العنان الربيعي لما فلم يسبق غيره ٢٣ ١٦ ،
وصف عبد الله الرقي وصنع فيه لنا عناه له ٢٢٣
١٣ و ١٥ ، استعسى شعر عبد الله ومعاوية وصنع
روسله بصله سنة ٢٢٤ ١ ، عناه عبد الله في
يوم نور بأمر له بخاتمه ٢٤٢ ١ ، عني له عند الله
شعر ذكرت فيه اسناد الصاري فحسب أن يصير
٢٤٤ ١٥ ، امرص مالا لمعطيه لعبد الله ٢٤٧
١٧ ، فرى على حلسانه بلاصانه الف درهم ٢٤٨
٨ ، قال عبد الله بن العنان الربيعي شعرا ودين
للمواين من عناه به فدعا واستله وباده الى أن مات
١٤٨ ١٣ ، ادن العندم لعبد الله أن يعسل من
الواين ملحا خلطها عليه فعرف الزاين أن المعصم
سوا ، ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، صبح له عبد الله
لحنا من شعره فأمر له بخاتمه ٢٥ ٦ و ١ ،
عناه عبد الله لحنا من شعره للأخوه ، فاعطاه ألف
دينار ٢٥١ ٧ ، سى له عبد الله بعد شغائه لما
في شعر فاه فاجاره ١٥٤ ٨ و ١٢

والث بن احنانه - سلم الحاسر بهاجيه ٢٧٤ ١ و ١١
و ١٣

والث بن بكر وعلمه اناء ١٨ ١٤

ورد - من بني عبد ود ، وابناء بناص ومعاوية ١٠٥ ٢
روان - هو الذي بن في النبي صلى الله عليه وسلم ،
بن بني عمن بن عبد العرس المسبح ١٤٧ ١٤
الوليد بن مريد - مدحه مع بوندي الكاتب ١٢٢ ٣ ، عرض
على الشعب عشرة آلاف درهم على أن يبيع رسالته
إلى امرأته هجاه بعدنا طلفها ١٧ ٦ و ١ ، كتب
في اشخاص أسبغ من الخمار اله وحده له إلى الرد ،
صعل الله ١٧١ ١٥

(٥)

يائوب القهوي - عرا إلى ابن حبه الكناسي شعرا فاه عند
خروج مصعب بن الزبير لصال عبد الملك بن مروان
١٢٣ ٩ و ٢

يعني بن الحكم - استساره عبد الملك بن مروان في المسير
إلى العراق لحرب مصعب بن الزبير فصحه بأن يرضى
بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا بالعراق ١٢٢ ١٣
يعني بن معاوية - كان أبو العاسم الشسرناكي لديه
٢١٩ ١١

يوند بن هارون - تردد على مجلسه محمد بن وهب بن
تركه لانه لم يذكره على بن ابي طالب ٨٣ ٩ و ١٢
يعقوب بن داود - ولي بعد ابي عبد الله ، فقال سلم الحاسر
شعرا فيه ٢٧٧ ١٢
يوسف بن الصفي - قال شعرا على نه عبد الله بن
العباس الرضي ٢٥١ ٢

يونس الكاتب - عني في شعر لعبد الله بن فوس الرقات ،
١٣١ ٧ ، ١٢٨ ١٦ ، ١٣٣ ٨ و ١٧ ، قصته
مع الوليد بن يوند ١٣٣ ٣ كانت له حارية اسمها
عائكة ١٣٣ ١٨ ، رعموا انه وجد اما الربيع لقطا
فكمله ورباه ٢١٩ ٣ و ٤

فهرس الأمم والقبائل والجماعات

(١)

آل أبي بكر الصديق - فهد الرشد ما حلقه سلم الحاسر ،
 فظلم الله موالي سلم من آل أبي بكر ٢٨ ١٨
 آل أبي حفصه - منهم سلمي بن أبي حفصه امرأة سعد بن
 أبي رفاع ٥ ٣
 آل أبي ربيعة - منهم مشام بن الوليد صاحب النعله
 ١٤٣ ٥
 آل أبي طالب - نشأ أسعد الطامع في دورهم بالمدينة ١٣٥
 ٥ و ١٢
 آل الأشعث بن قيس - هم أسرف بنت في كنده ١٨٤
 ١٨
 آل حذيفة بن بدر الفراءى - هم أشرف بنت في قيس ١٨٤
 ١٧ و ١
 آل ذي الجدين بن عبد الله بن همام - هم أسرف بنت في
 شسان ١٨٤ ١١ و ١٨
 آل الزبير - قال عبد الله بن الزبير في خطبه لما أتاه رجل
 مصعب بن آل الزبير لا يمتون إلا فملا وليس كما
 يعوت بن مروان ١٣١ ٢ ، كان أبو أسعد مولى لهم
 ١٣٦ ٧ ، أسعد الطامع كان مولى لهم من قبل
 أنه ١٣٧ ٥ و ١٢ ، منهم أبو بكر بن يحيى ١٤٣ ١
 بنت بعض محابهم بعد له ليسلج في يد أسعد ١٦٦
 ١٢ ، أشعث يسميهم بهم ١٧٣ ١٥
 آل رزاه بن عدس الداهميون - هم أسرف بنت في نهم
 ١٨٤ ١١ و ١٧
 آل سلمي - في شعر لرهير بن حباب ٢٥ ١٢ و ١٣
 آل عمرو - في شعر لرهير بن حباب ٢٣ ١٣
 آل هاشم - في شعر لسلم بن مه ١٢٩ ١٧
 آل يحيى بن معاذ - أسرف رقيه بنت الفضل بن الربيع
 منهم خازيتهم « عسايح » ٢٤١ ٨ ، لعل خازيتهم
 « مصاصح » كانت للأجداد المقتن قبل أن يملكوها ،
 وقتل أن تصل إلى رقيه بنت الفضل بن الربيع
 ٢٣٤ ١ و ٢
 الأزد - في معاذ الطرماع بن حكيم لئلي تسم ٦٤ ٤ و ٥
 و ٦ و ١١ و ١٣ ، محابهم ابن قيس ٦٥ ٢ و ٨
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال عبد الملك
 ابن مروان انه ينادر الموت ثلاثة منهم ١٢٢ ١١

الأعاجم = العرس

الأكراد - لحن أبو دلف حماته منهم فطمو الطرد في
 عمله ١٩ ٦
 أهله - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧
 الأنصار - قيل ان أنا محتج هو امرأ منهم اسمها
 السموس ، فسكاه روحها إلى عمر فمناه ٢ ٥ ، في
 رباء أبي محتج لأبي عبيد بن مسعود ١ ٣ ،
 أبو « مسلم بن الوليد » كان مولاهم ٣١ ٢ ، لام
 رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن قيس ،
 فعاد إلى هجانه ٦٢ ٦ ، في شعر لرجل منهم ،
 وهو يلوم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن
 قيس ٦٢ ٦ و ١٦ ، من موالهم محمد بن عبد الله
 ابن الوليد ٦٣ ١٨ ، فخر بهم مسلم بن الوليد ٦٧
 ٥ ، ٦٨ ٢ ، في شعر لاس قيس ٦٨ ٨ و ٩ و ١١ ،
 ٦٩ ٦ ، قوم من مسيحيهم استعابوا امرأة سيم ليكف
 ابن قيس عن هجائه مسلم بن الوليد ، فأمسك عن
 المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢
 أهل الأردن - أفضل فيهم حسبان بن سعد ١٩٦ ٥
 أهل الاتحاد - في شعر لعبد الله بن العباس الرعي
 ٢٣٦ ١٦
 أهل البادية - يصنفون من أهل الغرار كلهم ١٩٨ ٩
 أهل مصر - أبوا الجرح مع مصعب بن الزبير للقاء حسن
 عند الملك بن مروان ١٢٣ ٦
 أهل بغداد - منهم محمد بن وهب ٧٤ ٩
 أهل البيت - لمحمد بن وهب مرات فيهم ٧٤ ٨
 أهل دمشق - سار معهم الصحاك بن قيس ونمو امه ١٩٦
 ٥ ، في شعر لئلي بن العديس العموي ١٥ ١٦
 أهل الشام - قال عبد الملك بن مروان انه لو وجههم كلهم
 لعمال مصعب بن الزبير ، فعلم مصعب انه ليس معهم
 لهلك الخيش كله ١٢٣ ١ ، جاء رجل منهم ليبتس
 رأس عيسى بن مصعب بن الزبير ، فشده عليه مصعب
 فقتله ١٢٥ ١٥ و ١٦ ، شاعرهم يزيد بن الرفاع
 العامل ١٢٦ ٥ ، قال لهم عبد الملك بن مروان
 ان مسلم بن عمرو الناهلي أكثر الناس المعروف ١٢٦
 ١٦ ، الصحاك بن قيس النهدي يعصب مروان بن الحكم

لبيدتم حتى اس الرير ميعهم ١٩٥ ١٥
 عل الصفة - فصيهم مع ريد بن عبد الله الحاربي ١٧٥
 ١٧ و ١٩

كلنا واسرب منهم كعيرين ، فقال ابن حبان في ذلك
 سعرا ١٩ ١٤ ، في شعر لعبيد الله بن فيس
 الرفات ١٢٩ ١٣

هو اسد بن عبيد العري - راء رجل منهم لمصعب بن الرير
 ١٣١ ٧ و ٨ و ١٩

هل العراق - قال عبد الملك بن مروان انهم كانوا يدعونه
 الى انفسهم ١٢٢ ١ ، تركوا مصعب بن الرير وهو
 يقابل عبد الملك بن مروان حتى بقي في سببه ١٢٥
 ١٤ ، في شعر لاس فيس الرفات ١٢٨ ١٢ ،
 اسلموا مصعب بن الرير ١٣ ٢ ، سب سعيد
 اس المسيب بعض مصابهم للرمب ٢١٧ ٩
 اهل العمود - قوم من قراه اوقع بهم حميد بن الحارث بن
 جندل ٢٢ ٩ ، ٢٣ ٣ ، وداهم عند الملك بن
 مروان الف الف ومائتي الف ٢٠٣ ٦

هو اميه - كان سيعهم هم واليمانيه اذا جاءوا الضحال
 اس فيس القهري احمرهم انه اموي ١٩٥ ١٣ ، لى
 عمرو بن سعد بن اعاص واحرون مروان بن النسم
 فعالوا له اب سيج بنى اميه وعم الحليقه ، علم
 نايك ١٩٥ ١٣ و ١٧ ، سار الضحاك بن فيس معهم
 في اهل دمشق ١٩٦ ٥ ، اهل حسان بن جندل
 حتى لى مروان بن الحكم فسار حتى دخل دمشق ،
 فانه اليمانيه يسكر بلاء بنى اميه ١٩٦ ١

اهل الغراء - اهل الناديه يسمعون منهم كلهم ١٩٨ ٩
 و ٢٢

هو دلو - في شعر لحراس بن المظلل ١٩٨ ٣
 هو بعض - خرجوا من بهامه فعرصب لهم صداء ، فظهر
 هو بعض على صداء ١٥ ١ ، في شعر لرهير
 ابن حبان ١٧ ٥

اهل الكوفة - كتب اليهم عند الملك بن مروان يدعهم
 لنفسه عندما حرج لقتال مصعب بن الرير ١٤٣ ١٤
 اهل المديه - سيج منهم يروى احدى برادر اسب ١٧٨
 ١١ ، سال العقيق سيلا عطيا فخرجوا ٢١٢ ٧
 اهل مكه - يسمون سعرا لرهير بن حبان الكلبي ١٠ ١١ ،
 شيخ منهم يروى خطه عند الله بن الرير بعد قبل
 مصعب ١٣ ٨

هو تغلب - رهير بن حبان يعيرهم بهيرتهم ١٩ ٨
 و ١٣ و ١٥

اهل اليمن - جمع رهير بن حبان بعضهم مع بنى كلب وبعض
 العرب ، فعرا بهم نكرا وتغلب ١٨ ١٤ ، اعار عمير
 اس الحبان على من اصاب من فصاعه واهل اليمن
 ١٩٨ ٨

هو بهيم - محامم الظرماع بن حكيم ٦٥ ١ ، المرردى
 يحب الظرماع عن قصيدته في محوهم ، وكذلك رد
 عليه اس فسر المارنى ٦٥ ٢ و ٥ و ٧ و ١ و ١٦
 و ١٧ ، مسلم بن الوليد يمحوهم ٧ ٦ ، تكلم
 حاجب بن دراره بمارهم امام كسرى ، ساعهم يصح
 بهم ١٨٦ ١٤ و ١٧

اوس - في شعر لرجل من الانصار وهو يلوم مسلم بن
 الوليد على ابحراله امام ابن فسر ٦٢ ١٦ ، في شعر
 لاس فسر ٧٢ ٥

هو سم بن فره - سلم الحاسر مولاهم ٢٦١ ٢
 هو تم الله بن تغلبه - مهم ابن رناه ١٧ ١٣
 هو نعل - في شعر لامريء النيس ٢٧١ ٥

(پ)

هو جديله - في شعر لعرب بن ابى حابر ٢٨ ٧
 هو جعده - سج مراحم العقبى رجلا منها ، فاسعدت عليه ،
 فحس حسا طويلا ١١ ٤

داهله - امراه منها مدح سعيد بن سلم ٤٩ ١٥
 بخله - مدد عوبف الفوامى نان يصب هجاء عليها ،
 فاسرى منه حرير بن عبد الله البجلي اعراضها
 ١٨٨ ٦

هو جناب - في شعر لرهر بن حبان ١٧ ١ ، عسيرة
 رهير بن حبان ٢٥ ٩ ، في شعر لعبيد بنت حسان
 الكلبي ٢٧ ٣

البرامكه - كان سلم الحاسر معظما اليهم والى الفصل من
 يحيى خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ، ملع ما وصل
 الى سلم الحاسر منهم عسرون ألف دينار ٢٧٠
 ١٨ ، كان برند بن مرید عنوا لهم ٢٨٦ ٨

هو حى بن عذره - اسلمك مع بنى مرة ١٩٤ ٤
 هو حيفقه - بنى شعر لاسي مسلم بن الوليد ٥٧ ٩
 هو الدنان من بنى الخاوث بن كعبه - اسرف سوبهم نيب
 اليمن ١٨٤ ١٢

نكر بن وائل - في رنا ، ابى محجى لاسي عبد بن مسعود
 ١٠ ١٤ ، فراهم رهير بن حبان ١٨ ١٤ ، فلب

هو دنان - في شعر لاسي المخلاه الكلبي ٣ ٩

نو قس - في شعر لسلم الحاسر ٢٨١ ١٢
نو ادس - اسعد بهم رهير لعرو عطفان فابوا ١٦ ٦ ،
في شعر لرهير بن حنات ١٧ ٦ و ٨ ، بروجت
مهم احب رهير بن حنات ٢٤ ١٧
نو كلب - كان رهير بن حنات سيدهم وفادهم ١٥ ٥ ،
١٦ ٢ جمعهم رهير بن حنات مع بعض العرب
واهل السن ، فعرا بهم نكرا وعلت اسي وابل
١٨ ١٣

نو هاء السقاء - في شعر لرهير بن حنات ٢٣ ١٣
نو مالك - في شعر لعويث العواني ١٨٣ ٢ و ٤ ،
١٩٢ ١٧
نو موه - اقبلت مع بني عذره يوم اس خرج ١٩٤
٤ و ٦ و ١٩

نو موه بن عوف - وليب امر الحرم الذي اجدته عطفان
١٥ ١٦

نو مروان - خلف عبد الله بن الزبر في حطبا بعد
فل احيه ان لم يعمل منهم رجل في جاهليه ولا اسلام
قط ١٣١ ٣ اقام عمير بن الحنات سسنا على
طاعهم ١٩٦ ١٣ ، في شعر لرجل من بني عذره
قاله في يوم المرح ١٩٧ ١٣ ، في شعر لعمر بن
محله الكلي ٢٣ ١٥

نو مظر - في شعر لمسلم بن الوليد ٣٩ ١ ، ولسلم
الحاسر ٢٨٣ ١١

نو المخاز - في شعر لرجل من الانصار وهو يلوم مسلم
اس الوليد على ابحاله امام اس قسر ٦٢ ١٥ ، في
سعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ١٢

نو نزار - في شعر لمسلم بن الوليد ٥٥ ١٤
نو النصر - في شعر لاس قسر ٧٢ ٤

نو نهر - ارسلت نو نهر الى حميد بن حريث بن بحدل
رسلا ناشدونه الحرمه فوب عليهم ان سما فدنهم
١٩٨ ١٣

نو هانسم - كان محمد بن الحسن بن دينار مولى لهم
٧ ١٥ ، حدث نصحهم ان علي بن هشام لما بلغه
هجا محمد بن وهيب له جرع وندم على احتجانه عنه
٨٢ ٧ ، طاف فتشاهم ناشعب وسألوه العساء
١٦٨ ٥ ، ١٨ ٧ ، في شعر لسلم الحاسر
٢٨٥ ١٣

(ت)

البايعون - مهم ابو حارم بن دينار ٢١٨ ٢

نو رنعه - في شعر للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١ ١٥
نو رهير بن حنات - عمير بن الحنات يعير على اهل بيت
مهم ٢ ١

نو سعد - نكلم قس بن عاصم بنابرهم امام كسرى ،
سا رهم بنجر بهم ١٨٧ ٤ و ٦

نو سعد بن عجل - ذكر ان نكر بن الطاج عجل منهم
١٦ ٣

نو سليم - في شعر لعيزه بنت حسان الكلبيه ٢ ٦ ١٥
نو سببان - نكلم سظام بن قيس بنابرهم امام كسرى
سانرهم ينجر بهم ١٨٦ ٤ و ٧

نو عامر بن لؤي - اهدى رجل منهم الى اسماعيل الاعرج
ان جعفر بن محمد فالودحه واسعب حاصر ١٥٤ ١
نو عبد ود - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى نبات

فين ٢٤ ٩ ، فراره يظلمهم بسا صنع الدليلان
اللدان حملا حميد بن الحريب ٢٤ ١٢ ، قدم

سيوحهم على عبد الملك بن مروان فشكوا اليه انصاع
فراره بهم يوم نبات فين ، فدفع اليهم عبد الملك

حلحله فعمل ٢٥ ١ و ٩ ، شينها سنويد بن
مالك اسرف من قبل يوم نبات فين ٢٥ ٣ ، رجل

منهم قال شعرا في قبل حلحله بن قيس وسعيد بن
عيسه ٢٠٦ ٣

نو عذره - شعر لرجل منهم في يوم المرح ١٩٧ ١٢
نو العشاء - قوم من فراره اخدمهم حلحله بن قس بن

الاسيم بن يسار ٢٤ ١١
نو عليل - مهم مراحم العليل ساعر اسلامي ٩٨ ١٨ ،

من مياها حرس سعد ١ ١٨ ، من نلادهم
الروصا ١٢ ٩ ، قال الفرردى وحرر ودو الرمه

ان علاما منها يقال له مراحم اسعر منهم ١٠٤
١٠ و ١٢

نو علم بن حنات - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى
نبات فين ٢٤ ٩ ، دفع عبد الملك بن مروان اليهم

سعيد بن عيسه فعمل ٢٠٥ ١٠
نو عهرو - في رباء ابي محجن لابي عيسه بن مسعود

١٤ ٩
نو عشاء - في شعر لمصاد بن اسعد بن حناده ٢٧ ١٠

نو فزاده - اوقع بهم سنان بن حارم الجهسى ، ثم قال
سعرا ٢٠١ ٨ ، ايقاع حميد بن الحرث بهم ١٠٢

٨ ، في شعر لاس المحلاه ٢٤ ٥ ، اشد رجل
مهم لعويث العواني ٢٧ ٩

الفرج - لام رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله أمام
ابن سير نجاد الى صفاته ٦١ ٦ و ١٦ ، في سفر
لاس فير ٧٢ ٥
الحوارج - في سفر لنكر بن الطاح ١١٥ ٦ ، مصعب
ابن الزبير ارسل اليهم المهلب لعدالهم ١٢٣ ٧ و ٨
حولان - في سفر لاس فير ١٨ ١٢

(د)

الدولة العباسية - كان من شعرائها مسلم بن الوليد ٣١
٣ ، ومحمد بن وهيب ٧٤ ٢ ، وسلم الحاضر
٢٦١ ٣

(هـ)

دمان - في سفر لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥

(و)

وربعه - نكر بن الطاح الحق بها وريسا ١٧ ١٦

(ز)

سلهم - في سفر لاس فير ٦٨ ١٢
سليم - في سفر لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥ ، في سفر
لجواس بن ابيعتل ١٩٨ ٢
سهم - في سفر لعقل بن علفه ١٩٤ ١١
السودان - قال اسعد ابهم اهل طرب ١٦١ ٣

(س)

الشراء - فلولوا مالك بن علي الحراعي بخلوان ١١٢ ١٦ ،
١١٤ ٥ ، كانوا قله عابوا بالحدل عينا سديدا فخرج
اليهم مالك ١١٤ ٢ ، في سفر لنكر بن الطاح
١١٥ ١١

الشعراء - كان داود بن يزيد بن حاتم المهلبى بخلص لهم
في السنة مجلسا واحدا فيصعدونه ويشهدونه
٤٣ ١١

سيبان - ارف بيوتهم بيت آل دى الحديس بن عبد الله
ابن همام ١٨٤ ١١ و ١٨ ، في سفر لسلم الحاضر
٢٨١ ١٢

(ص)

الصحابه - روى اسعد الحديث عن جماعة منهم ١٢٨ ١
صدا ، بعرضت لسي بعض من خرجوا من بهامة فظهر
ار يعص على صدا ١٥ ١١ ، في سفر لرهر
ابن حبات ١٧ ٤

سديس بن وائل - عراهم رهير بن حبات ١٨ ١٤ ، قتلت
كلنا واسرب كثير من منهم فقال رهير بن حبات في ذلك
سعرا ١٩ ٨ و ١٥ ، غير بن العبات يعير على من
اصاب من صفاته واهل الجس ، ويعص كلنا ومعر
بنت فل ان يقع الحرب بين فيس وبعث ١٩٨ ٨
ييم - في سفر لاس فير ٦٥ ١ و ٦ ، مسلم بن
الوليد يهتوهم ٧١ ١ ، استعانت بفرانهم مسيحه
من الامصار لتكف ابن فير بن صفاته مسلم بن
الوليد فامسك عن المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢ ،
في سفر لمحمد بن وهب ٨٤ ١٧ ، في سفر
لمحمد بن فيس الرقياب ١١٩ ١٣ ، اسرى
سريهم بنت آل رزاه بن عدس الدارمي ١٨٤ ١١
و ١٧ ، لقيت فسا في يوم سبع حمله ١٩٢ ٢

(ب)

بانيه - غرب عمر بن العفاد رجلا منها وهو ابو محض
لادمان الجس ٣ ٦ ، في سفر لاس محض ٦ ١

(ج)

جهم - في سفر لاس فير ٦٨ ٧ ، لمحمد بن وهيب
١٨ ١٢
ج - منهم بنو القين ١٦ ٦
جاث - في سفر لرهر بن سبات ٢ ١ ، ولجواس
ابن البعتل ١٩٨ ٥
جانيه - قال رجل منهم انه راي ليلة القدر في سبع عسره
من رمضان فسا بنى التام ، فسميت ليلة القدر
١٤٠ ٣

(ح)

الحسيني - في سفر لاس فير ٢٨٨ ٢ و ٦
حلال - رسله من كتب ٢٤ ١٣ و ١٤
حمر - مديت بن وهب شاعر مطبوع منها ٨٧ ٣
حدا ، بنى - كان لمصهم حاريه يقال لها « رانشه » قال
فيها ذكر ابن الطاح شعرا ١٠٨ ٣

(خ)

خ - في سفر لمحمد بن وهب ٧٨ ١٢ ، ولنكر بن
الطاح ١١٥ ١٦

العليهين - فلب منهم فراره خمسين رجلا ٢٤ ١٣
عوف - قبيلة من كلب ٢٤ ١٣ و ١٤ ، في سعر لحواس
ابن المعطل ١٩٨ ٥

(ع)

عسك - وفد رهير بن حباب واحوه خاربه على احد ملوكهم
٢ ٧ في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١
٢٦٨ ١

عسك - اخذت حرما من حرم مكة ووليت ذلك سو مره
ابن عوف ١٥ ١٥ رهير بن حباب يحلف الا يدعها
سجد حرما ابدا ١١ ٢ ، عراهم رهير وفيل فارسهم
في سمرهم ورد سماءهم وقال في ذلك سعرا ١٦
١١ و ٧

(ف)

الفرس - فانبهم سعد بن أبي وقاص يوم القادسية ٣ ١ ،
كانت بينهم وبين المسلمين وقعة يوم فسن الناطف عام
١٣ هـ في خلافة عمر ٣ ٢١ ، قبل المسلمون عامه
أعلامهم يوم أعوان ٤ ١٣ ، خرج أبو معجن مع
سعد بن أبي وقاص لخربهم ٧ ١٧ ، كان معهم
ريم فسن الناطف قبل ، فلما سرب أبو عبيد بن
مسعود جرحوا بسيفه اسندار عليهم فطعنهم وابهرمو
٩ ٦ ، كانت بينهم وبين المسلمين وقعة في موضع
اسما اليس ١ ٣ و ١٩

فراره - تكلم بمآثرها حديقه بن بدر أمام كسرى ١٥٨ ٣ ،
سأرها يفتخر بها ١٨٥ ٧ ، العاه جبل نأرضها
٢١ ٢١ ، منهم قوم عرفوا بأهل العمود أوقع
بهم حميد بن الحزيب بن نجل ٢ ٢ ٩ ، ٣ ٢
٣ ، منهم من فسن ٢ ٤ ٧ ، نطقت بي عند ود نما
صنع الدليلان اللذان حملا حميد بن الحزيب ٢ ٤
١٢ ، فلب من العندين تسعة عشر رجلا ومن
العلمين خمسين ٢ ٤ ١٣ ، في سعر للحلله
٢ ٦

(ق)

قحطون - في سعر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١ ، ٢٦٨ ١٠
القراء - منهم أسعيب الطامع ١٣٧ ١٧ ، ١٥١ ١١
القرسوق - من بهم أسعيب بعد أن دعا الله أن يذهب
عنه الحرص والطلب إلى الناس ، فلم يبعه أحد شيئا ،
فلما استمال ربه أعطوه ١٣٩ ١

(ط)

الطبريون - أحمد بن مسعدة الطبري أحد المحسين
فيهم ٢٨٩ ٥

طس - تحدث رجل منها عن يوم الكلاب ٤ ٩ ، في
سعر للحكم بن فسر ٦٤ ١٢ ، هجاهم ابن فسر
٦٥ ٨ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ٨ ، منها
قبيلة اسم ابنها نعل ٢٧١ ٨

(ع)

عند - في سعر لابن فسر ٦٨ ٧
عامر - في سعر لابن المخلاء الكلبى ١٩٧ ٥
عماد الحجارة - بينهم سعد بن المسب للظروف ٢١٧ ١
العاسيون - عرفوا الكنكله واسعملوها في اواخر القرن
الباي ٢٢٠ ٢
عند القس - نبات فصل الساعره في دار رجل منها
٣ ٣ ١

العبيدون - فلب فراره منهم سبعة عشر رجلا ٤ ١٣
عس - في سعر لحواس بن المعطل ١٩٨ ٣
العجم - في سعر لمحمد بن وهيب ٨١ ١٥
عدى - في سعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧
هذره - منها من اسم انهم من ١٦٤ ٢٢

العرب - كانت في الحاهلية تنفي حلفاءها إلى حصوصى ١ ٢ ،
فصل أثره رهير بن حباب على من أناه منهم ١٧
١ ، جمع رهير بن حباب بعضهم مع بني كلب وبعض
أهل اليمن فعرا بهم نكرا وعلت اسي وابل ١٨
١٣ ، أوقع منهم رهير بن حباب مائتي وقعة ٢١
١٠ ، في سعر لمسلم بن الوليد ٤٣ ٣ ، ولكن بن النطاح
١١٥ ١٢ ، فانبهم سابور بن هرم وربع أكاف من
فلهم منهم ١٢١ ١٥ ، مصعب بن الزبير سندهم
١٣ ١٢ ، من طعامهم المصيرة ١٤١ ٢١ ، ١٤٢
٢ ، بن عوف الفواي أحد النبوت المقدمة الفاحره
عندهم ١٨٤ ٧ ، كانت بعد السنوات المشهورة بالكبر
والسرف من المنازل بعد بن هاسم بن عبد مناف
في فارس بلاده موت ١٨٤ ٨ ، كسرى يسال
البعمان بمادا بشرف في العرب قبيلة على ومله ،
١٨٤ ١٤ ، أغار قوم منهم على نعم ابن عذماء
فاسادوها ٢ ٢ ٩
العلوبون - أعيد سلم الحاسر إلى المهدي عن مدحه بعضهم
٢٧٥ ٢ و ٤

فريس - لاس فسر فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
 فجر عليهم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ور -
 ناسياء سح دمه ، فكف مسلم عن مفسد حرق
 منها ٦٦ ١٣ ، هجاء مسلم بن الوليد ٦٧ ٥ ،
 ٦٨ ٣ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ١٨ ، في سحر
 لاس فسر ٦٩ ١٥ ، ٧ ، ١ ، ٧٢ ، ٢ ، قال
 مسلم بن الوليد فضياه في هجاءه وكميا ٧ ٣ ،
 في سحر لمسلم ٧ ١ و ١٣ ، بكر بن الطاح
 الحنفية بريعه ١٧ ١٧ ، اني عيسى بن مصعب
 ابن الربيع أن يطيع أناه ويمر به في حربه مع عبد الملك
 ابن مروان حتى لا يحدث نساوهم بذلك وقابل حتى
 قتل ١٣٥ ١٤ ، حج الحليفة فلم يبق في المدينة
 خلق منهم الا واهاه ١٤٦ ٢ ، من موالهم ابو هانيء
 الاعبي ١٤٧ ١٧ ، دخل رجل منهم على سكيه بن
 الحسين فادا ناشعب متفجع خالس تحت السرير فلما
 رأى الفرسى جعل يفر من الدجاجة ١٥٧ ١٥ ،
 احارت حماره الصريمية ناسعب وهو خالس في قوم
 منهم فكي وقال ذهب اليوم العناء كله ١٥٩ ١ ،
 بلغ اسعب أن العاصري قد أحد في مثل مذهبه
 ووادره فصار اليه في مجلس من محاسن درس وبعده
 فافر له بعزله ١٥٩ ١٦ ، فيه منهم حاوا الى
 اسعب فجعلوا له جعلا فته ان هو اسعب نسالم
 ابن عبد الله بن عمر صوبنا من العناء ١٦٦ ١٨ ،
 ست هاشم بن عبد مناف فيها اسرف الميوت ١٨٤
 ٩ ، في سحر لعريف العواهي ٢٩ ١٧ ، وللمسلم
 الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ابو صدقه موالى لثم ٢٨١ ٢
 فسير - فسله ثلث ست موارر التي قتل انه اجمع في
 حيا المحنون ومراحم العملي ١٣ ٩ و ١٢ و ١٩
 فصاعه - لم تجمع الا لى رهتر بن حبات وعلى من بن
 ريد العندري ٢١ ١ ، ٢٣ ، ١٦ ، في شعر للمسب
 ابن رطل بن حاربه ٢٩ ٢ ، اعار عمير بن الحباب
 على من أصاب منها ١٩٨ ٨ ، ودي عبد الملك بن
 مروان أهل العمرد من فراره الدين اوقع بهم حميد
 ابن الحرب ألف ألف ومائى ألف وقال اني حاسنها
 في اعطاب فصاعه ٢٣ ٦
 قوم موسى - انحذوا من الذهب عخلا بندوه ١١ ٢
 القمان - هون بكر بن الطاح حارية منهم وقال فيها سعرا
 ١١٦ ١٧
 فس - أشرف بنوبهم نبال حديقه بن نذر الفاردي ١٨٤

١ و ١٧ ، لعيب نعيميا في يوم سسعت حله
 ١٩٢ ٢ ، اسلب مع كلب يوم مرج راهط ١٦٠
 ١٧ ، كان بد حربهم مع كلب في منه ابن الربيع
 ما كان من وقعه مرج راهط ١٩٥ ٣ ، قبل اسراف
 منهم في مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، في سحر لرجل
 من بني عذره قاله في يوم المرج ١٩٧ ١٤ ، في
 سحر لحواس بن النعطل الكلاني ١٩٨ ١ و ٢ و ١٥ ،
 عمير بن الحباب يعير على من أصاب من فصاعه وأهل
 النمس ويحسن كلبا ومعر نعلت قبل أن يقع الحرب
 بن فريس ونعلت ١٩٨ ٢ و ٨ و ١٦ ، في سحر
 ليسان بن حابر الجهمي ٢٠ ١٧ ، ٢١ ، ٩ ،
 ولعمرو بن محلاه الكلبي ٢٣ ١١ ، فراره ستم
 منها ٢٤ ٧ ، كان عليها سعيد بن حسبه بن
 حصن بن حديقه بن ندر ، وحلحله بن فس بن
 الاسم بن يسار ٢٤ ٧ و ٩ ، سقى عليها قبل
 سعيد بن عسبه ، وحلحله بن فس ٢٥ ١٤ ،
 في سحر لحلحله ٢٦ ٥ ، قال ارطاه بن سبهيه
 سعرا بحرصها ٢٦ ٧ ، في سحر لعيزه بن
 حسان الكلبي ٢٦ ١١
 القيسيه - كانوا اذا جاءوا الصحاك بن فس المهري
 أحبرهم أنه يدعو الى ابن الربيع ١٩٥ ١٤

(ك)

كلاب - في سحر لحواس بن النعطل الكلاني ١٩٨ ٢
 كلبه - قبلت وأسرت كثيرين من نعلت ١٩ ١ ، نول
 وناسها عبد الله بن علم ، وطمع ان يكون كعبه
 رهير كن حبات فجمع عليه فصاعه ٢٣ ١٦ ،
 منها فليلتا عوف وحجل ٢٤ ١٤ ، استلت مع فيس
 يوم مرج راهط ١٩٤ ١٧ ، كان بد حربهم مع
 فيس في منه ابن الربيع ما كان من وقعه مرج
 راهط ١٩٥ ٣ ، في سحر لرقر بن الحارث
 ١٩٦ ١٨ ، عمير بن الحباب يعير على من أصاب
 من فصاعه وأهل النمس ويحسن كلبا ومعر نعلت
 قبل أن يقع الحرب بن فس ونعلت ١٩٨ ٨ ،
 اجمعت الى حميد بن حرب بن نحلل فساد بهم حتى
 نزل تدمير ونه بنو نعيم ١٩٨ ١٠ ، لهم ماء بين
 الكوفة والنمام اسمها السعاوه ١٩٩ ٢١ ، في
 سحر ليسان بن حابر الجهمي ٢٠١ ٤ و ٥ ،
 لما خرج حميد بن الحرب يريد الانفاق بن فراره

مصر - في شعر لعبد الله بن حسن الرفعات ١٢٨ ١٢ ،
ولارطاه بن سبه ٢ ٦ ١

المهرله - كان انسعت منهم ، وكان اقوم اهل ،
نحجهم ١٦ ١

الملائكة - عمت الناس من حانه اى محجن من الال ،
مقالوا لولا ان الملائكة لا يناسر الال طاهرا لفلدا عدا
ملاك بيضا ٦ ٥

(ن)

النحاسيون - كاتب فصل الساعره لرحل ، هم الناس ،
له حسون ٣ ١ ١

نوا - في شعر لدرند بن مريد ٥٥ ١٦ ، ولستام بن ،
الولد ٦٧ ١١

النصارى - من اناهم الميلا ، والسلاى ، رالنج
٢٤٤ ١٥

النصر - في شعر لاس شعر ٦٩ ٥

النسريون - كان نسهم حاصه ونس الكلنيس الدر ،
عند مع ابن نجل بن نجاج الكلنيس ١٩٨ ١١ ١١ ،
واسررا ١٩٩ ١

(هـ)

النهاس - معجوز ، كان نسعتهم خاربه وقال لها « دره » ،
، اما بكر بن الطاق وقال فيها شعرا ١٦٦ ١٨
هذهل - فيها اراء بالابه اسمها صهياء ٢١١ ٢

(و)

واطل - في رياء ابي محجن لاس عند بن مسعود ،
اور ابرهه عليها درن بن حبات ١٧ ١ ، في
شعر لدارب بن عات ١٦٧ ٥ ١٩

(ي)

اليانيه - كانوا هم وسعا بنى امه اذا ساءوا ال ،
اس في الشعر اسرتم بن اموى ١٩٥ ١٣
اليهود - في شعر لاس شعر ٧٢ ٢ و ١٩

كان معه دلسلاى من بنى كلب ٢ ٢ ٨ ،
نطون كثيره منها يجمعها ماء يدعى نبات في واكر
من علمه بنو عند ودونو علم بن حبات ٢ ٢ ٨ ،
هدهم عند الملك بن مروان ان هم يصادوا في
الاسقام ٢ ٥ ١ ، في شعر للحلحه ، ولعيبره بن
حسان الكلنيس ١ ١ ٦ و ١١ ٢ ٧ ١ و ١

الكلنيسون - مسحا منهم عدت عن دهر بن حبات ٢١
٨ ، كان بن النعريين حاصه وبنى الكلنيس الدين
بدمر عند مع ابن نجل بن نجاج الكلنيس ١٩٨
١٢ ، لما اعاز شعر بن النساب بليهم قال دهر بن
الحارث شعرا يفرهم ١٩٩ ٦

كده - لا نعاون من اهبل النونات ، اما كانوا ماوسا
١٨٤ ١٢ ، اسرف دونهم بن آل الاسعد بن
ونس ١٨٦ ١٨ ، نكهم بمانرها الاسعد بن حسن
اما كسرى ١٨٥ ١٣ ساعرها دهر بها ١٨٦ ١

(ل)

لحم - في شعر لاس شعر ٦٨ ١١

(م)

ماري - في شعر لعسل بن علقه ١٦٤ ١١
المجوس - في شعر لعبد الله بن العباس الرضوى ٢٣٥ ٤
المجذوبون - قال ابن الاعرابى ان احدى بنى نالوه قول
محمد بن وسب

لم يد لكلك من بدل السوال
كما لم بنا سفاك من فلدنه بدم

٨٢ ١٤ ، منهم بكر بن البطاح ١٨ ١٧

المعصرون - منهم ابو محجن ١ ٥

مدحج - فيها فسله صداء ١٥ ١١

مزه - في شعر لنبو بن محاده الكلنيس ٢ ٤ ١

المساجون - كاتب نسهم ونس القرن وفعه يوم نس
الناطف عام ١٣ ٥ ، في خاربه شعر ٣ ٢٢ ، ولرا
عابه اعلام الفرس بدم اناوات ٤ ١٣ ، كاتب نسهم
ونس القرن وفعه في موضع اسمه النس ١ ١٩ ،
في شعر لبكر بن الطلاح ١١٦ ٢ ، ولعوف
العواى ١١ ٢

فهرس الأماكن

(أ)

انرق العراف - ٢٨ ١٢ و ٢
الانطج - ١٥٦ ٤ و ٦ و ٧
الأنله - ٩ ١٦
الأحشاش - ١ ١٤
الاحنوبية - ١٢٣ ١١ و ٢١
ادريجان - ١٢ ٣ ٤٢ و ٢
ارنل - ١٩٦ ١٩
الاردن - ١٩٥ ٩ ١٩٦ ٣ و ٥
اصهان - ١١٨ ١٤ ١٢٣ و ١٦
أليس - ١٠ ٤
الاهوار - ٢٣٨ ١٧ ٢٤٧ و ١٤
أوانا - ١٢٣ ١١ و ٢٢

(ب)

باب الشام - ٢٧١ ٤ و ١٢
مانه - ١٧٦ ٢١
ناحمرا - ١٢٣ ٩ و ١٠ و ٢
ناحمري - ١٩١ ١٣ و ٢٢
نحاري - ١٧٦ ٢١
نردعه - ٤٢ ١٦ و ٢ ٤٣ و ١
نس - ١٦ ١ و ١٨
النصره - ٧٤ ٣ ٨٣ ١ ١٩ ١٨ و ١١٤
١٩ ١٢٣ ١٥ ٢٧ ٤ ٣ ١ و ٢
نطعان - ١٤٥ ٣ و ١٩
نشداد - ٧٤ ٢ ١٦ ١٤ ١١٦ ٦ و ١١
١٢٣ ٢١ و ٢٢ ٢٢٨ ١٧ ٢٣٥ ١٥
٢٣٦ ٢ ٢٥٥ ٣
نق - ٢٦ ١٤ و ٢١
نلد العرب - ٢٨ ٢
نلخ - ٥٤ ١٩
نات فس - ٢٤ ٨
نولاق - ٣١ ١٧ ٢٦١ ١٥ ٢٨٩ ١٨
٣١ ١٨
النس (الحرام) - ٧٨ ١٢

(ب)

نمر - ١٩٨ ١١ و ١٢
نهامه - ١٥ ١١ ١٨ ٢١ ١٢١ و ٥

(ب)

نوير - ٢٨ ١٣ و ٢٠

(ج)

الجايه - ١٩٦ ٤
الجبل - ٧٥ ٨ و ١ ١١٣ ٣ ١١٤ ٢ ١١٦
١١٧ ٦ ٢
الجحفه - ١٤٢ ١ و ٨ و ٢
جرحسان - ١٣ ٤ ٣١ ١٥ ٤٥ ١٠ و ١٧
٥١ ١ ٢٨٥ ١١ و ١٣
الجرف - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ٢٣٧ ٣
الجريزه - ٢٠٦ ١٤
الجسر - ٣ ٢٣ ٩ ١٤ ١١٧ و ٤
جودجان - ٥٤ ١٩
جود جرجان - ٥٤ ٤
جود حانان - ٥٤ ١٩

(ح)

حاله - ٢٧ ١ و ٢
الحبي - ١٨ ١٥ و ٢١ ١٩ ٤
الحجاز - ١٥٨ ١٨ ١٦٢ ٢ ١٧١ ١٥ ٢١٧
١٠ ٢٨٩ ٧
الحجون - ٧٨ ١٢
حدان - ١١٤ ٤ و ١٩
حرسن - ١ ٨ و ١٨
الحرم - ٨١ ١٦
حزوي - ٢٦ ١٧
الحزير - ٩ ١٤
الحص - ٧ ٤ و ٢١
حصن - ٢٨ ٦ و ١٨
حصوصي - ١ ١ و ١٤ ١٩ و ٢ ١١
الحطيم - ٧٨ ٩
حمر - ٢٨ ١٢ و ٢٠

<p>سر من رأي - ٢٥٦ ، ١٦ ، ٢٥٧ ، ٦ و ١</p> <p>سرف - ٢٢١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣</p> <p>السلان - ٢٣ ، ١٢ و ١٩</p> <p>السماءه - ١٩٩ ، ٨ و ٢١ ، ٢١ ، ٣</p> <p>السد - ٦٤ ، ١٩</p> <p>(س)</p> <p>الشام - ١٢٢ ، ٩ و ١٥ ، ١٢٣ ، ١ ، ٢ ، ١٢٥ ، ٢</p> <p>١٣٣ ، ٣ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢ ، ٨ و ١٤</p> <p>(ص)</p> <p>الصفا - ٧٨ ، ١٢</p> <p>(ط)</p> <p>الطائف - ١٥٦ ، ١٦ ، ١٦٣ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١ و ٢</p> <p>١٦٥ ، ١ و ٣ و ٤</p> <p>الطف - ٩ ، ١٢ ، ١٢٩ ، ١٧</p> <p>طهية - ٢٢ ، ٨ و ١٦</p> <p>(ع)</p> <p>العالیه - ٢٨ ، ١٨</p> <p>العاه - ٢١ ، ١٤ و ١٥ و ٢١</p> <p>العراق - ١٠ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٢ ، ٤٥ ، ١٩ ، ١١٦</p> <p>١٣ ، ١٢٢ ، ٧ و ١٤ ، ١٢٤ ، ١٩ ، ١٢٥</p> <p>١ ، ١٢٨ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٣٢ ، ٤ ، ٢٠٤ ، ١٥</p> <p>المراغان - ١٣١ ، ١٥</p> <p>عسفا - ١٥٦ ، ٢</p> <p>العقيق - ٩ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ٦ ، ٢٢١</p> <p>٢ ، ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣</p> <p>عمان - ٢٨١ ، ١٤</p> <p>(ف)</p> <p>فارس - ٨١ ، ١٥</p> <p>الفرات - ٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢١</p> <p>الفرع - ١٤٣ ، ١٢ و ٢٢</p> <p>فلسطين - ١٩٥ ، ٩ و ١٠</p> <p>(ق)</p> <p>القفاطول - ٢٢٩ ، ١٢ و ١٥ و ٢١</p> <p>فرقسنا - ١٩٦ ، ١٣ و ١٤ ، ١٩٨ ، ٧ ، ٢ ، ١٣ ، ٥ ، ٢٢</p>	<p>حلسوان - ١٦ ، ١٤ ، ١١٣ ، ١٦ ، ١١٤ ، ٣</p> <p>و ٦ و ١١</p> <p>حمرا - ١٥٦ ، ٢ و ١٩</p> <p>حمص - ٧ ، ٢١ ، ١٩٥ ، ٨</p> <p>(ح)</p> <p>حدر - ١٩١ ، ١٩</p> <p>خراسان - ٤٧ ، ٣ ، ٥٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ٥ ، ١١٣</p> <p>١٤ ، ٢٤٧ ، ١٥</p> <p>خراري - ٢٣ ، ١٢ و ١٩</p> <p>حقان - ٢٢ ، ١٦ و ٢</p> <p>حيف مي - ٧ ، ١٣</p> <p>(د)</p> <p>دحله - ١٢٩ ، ٤ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ٢٢٩ ، ٢١ ، ٢٣٣</p> <p>١ ، ٢٦٥ ، ١٨</p> <p>دجيل - ١٢٨ ، ١٨</p> <p>دمشق - ١٦٢ ، ١٩ ، ١٦٣ ، ٢ ، ١٩٥ ، ١٢ ، ١٩٦</p> <p>١٠ و ٦</p> <p>دير الحائلين - ١٢٣ ، ١٢ ، ١٢٨ ، ١٤ و ١٨ ، ١٢ ، ١٢٩</p> <p>دير ماسرجيس - ٢٣٥ ، ٨</p> <p>(ذ)</p> <p>ذئاب - ٢٦ ، ١٤ و ٢١</p> <p>(ز)</p> <p>رامة - ١٢٠ ، ٦٥</p> <p>الريضة - ١٤٣ ، ٢٢</p> <p>الرصافة - ١١٧ ، ٤</p> <p>الرفه - ٢٨ ، ٥ ، ٢٩٦ ، ١</p> <p>الركن - ٧٩ ، ٢</p> <p>الروصات - ١٠٢ ، ٩ ، ١٤ ، ١٢</p> <p>روية - ٢٨ ، ١٣ و ٢٠</p> <p>(ر)</p> <p>ردج - ١٢١ ، ٥ و ١٤</p> <p>زمرم - ٧٨ ، ٩٠ و ١٣</p> <p>(س)</p> <p>سامراء - ٢٢٨ ، ١٧ ، ٢٢٩ ، ٢١</p> <p>سحستان - ١٢١ ، ١٤ ، ١٣٢ ، ٤</p>
--	---

مرو - ٤٥ ٨
 المسجد الحرام - ١٦ ٢٠
 مسجد الحيف - ٢٢٤ ١٧ ، ٢٤٨ ١٢
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١٧٦ ٤
 مسجد المدينة - ١٧٥ ٢٠
 المسجد النبوي - ١٦ ٢
 مسكن - ١٢٣ ١١ و ١٢ ، ١٢٨ ١١ و ١٨
 المشعر الحرام - ٧٨ ٢٠
 المصل - ٩ ١٥
 المطيرة - ٢٢٨ ١ و ١٧
 مكة - ١٥ ، ١٥ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢ ، ٧٨ ١١
 و ٢ ، ١٢١ ، ١٨ ، ١٣ ، ٩ ، ١٤٣ ، ١ و ٢ ،
 ١٤٣ ، ٢٢ ، ١٥٦ ، ٣ ، ١٦٣ ، ١٣ ، ٢٩٤ ١٨
 منى - ١٧٧ ١٨
 المحسى - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ، ٢٣٧ ٣
 منى - ٧٨ ١٣ ، ١٢٧ ، ٢١٨ ٦
 الموصل - ٨٩ ٩ ، ٩ ، ٩١ ، ٤ ، ١٢٣ ٧
 و ٢٠ ، ١٩٦ ١٩

(ن)

نجد - ١٧ ٩ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٨ ١٨
 النخيلة - ٢٣ ٢
 نصيبين - ٤٠ ١
 نضاد - ٢٨ ٦ و ١٨

(هـ)

هجن - ٢٧ ١٦ و ٢١
 همدان - ٧٥ ١

(و)

وادي كلب - ١٩٨ ٧
 واسط - ١٩١ ٢٢

(ي)

يبرق - ٦٨ ٢٠ ، ٧٢ ، ٣ ، ١٦١ ١
 اليمامة - ٤٩ ١٥ ، ٣١ ٢
 اليمن - ٢١ ١١

فس الماطف - ٣ ٢١
 قصر أوس - ٩ ١٤
 فظول - ٢٢٥ ٥
 النفا - ٢٣ ٣ و ١٧
 فناء - ١٤٥ ١٩
 فندابيل - ٦٤ ١١ و ١٩ ، ٦٥ ٤
 فسرسي - ١٩٥ ٥

(كـ)

الكرج - ١١٧ ٣
 الكرج - ٣١ ١
 كركين - ٢٣٦ ١٣ و ٢
 كرمات - ١١ ١٢ ٥
 كسكرك - ١٩ ١٨

الكسلة - ٦٩ ١٥ و ٢١ ، ١٣٩ ، ٩ ، ٢٧٨ ٨ و ٩
 الكوفة - ٣ ، ٢١ ، ٣١ ، ٤ ، ٣٧ ، ٣ ، ١٢٢ ٣ ،
 ١٢٣ ١٤ ، ١٢٨ ، ٣ ، ١٢٩ ، ١٥ ، ١٨٤
 ٦ ، ١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢٠٢ ، ٢ ،
 ٢ ، ٢٣

(م)

المارمان - ٧٨ ١٣ و ٢
 المجمع اللعوي - ٢٢ ١٨
 المداني - ١٢٤ ٢ و ٢٠
 المدينة - ٢٨ ٢ ، ١٣٣ ، ٣ ، ١٣٥ ، ٥ ، ١٣٦
 ١٤ ، ١٤ ، ٨ ، ١٤٢ ، ١ و ٧ و ١١ و ٢ ،
 ١٤٣ ٢٢ ، ١٤٤ ، ١ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ١٤٦
 ٢ و ٣ و ١٤ ، ١٤٧ ، ١٦ ، ١٥١ ، ١٦ ، ١٥٢ ،
 ١٢ ، ١٥٣ ، ١٤ ، ١٥٥ ، ٢ ، ١٥٦ ، ١٨ ، ١٦٣
 ١٣ ، ١٦٥ ، ٩ و ١ و ١٢ ، ١٦٨ ، ١٢ ، ١٧٠ ،
 ٢ ، ١٧٢ ، ١١ ، ١٧٤ ، ٢ و ٦ و ١٣ و ١٥ ،
 ١٧٦ ٩ ، ١٧٨ ، ١٢ ، ١٨٢ ، ١ و ٢ و ٥ ،
 ١٨٩ ١٦ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٠٦ ، ٢١ ، ٢١٢ ٤
 و ٧ و ١ ، ٢٨٩ ، ٢ ، ٢٩٨ ٩

المرند - ١٩١ ٣

المرندان - ٩٠ ١٦

مرج راهط - ١٩٦ ٩ و ١١ و ١٦ ، ٢١ ٢

مرج الصفر - ٢٩ ١

فهرس القوافى

صدر البيت	قافيه	بحره	صدر البيت	قافيه	بحره	صدر البيت	قافيه	بحره
س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
ولم	النساء	واصر	١٦	١٢	(ع)	حميل	هيوب	طويل
إدا	النساء	»	١٨٩	٨	أحدك	بصاحب	»	٢٨٨
لقد	مسائي	»	٢٣	١٠	ألا	مانى	»	٢٥٧
علب	بدعاء	كامل	٦٣	٨	نوحيفة	نسأ	سيط	٥٧
طع	إحائه	محروء الكامل	٩٦	١	دموعها	يحب	»	٤٥
كم	العسلأ	سريع	٢٦٦	٤	لو نطق	الكتب	»	٥٦
قد	النساء	»	٢٦٦	١٦	إنى	تضطرب	»	٢٧٥
					أنا المرق	أبى	»	١١٢
					أحب	حنونا	وافر	٣٢
					وأمر	الذنونا	»	٣٣
لقد	ترى	طويل	١٨٧	٦	أصب	المشيئ	»	١٨٨
أما	الوى	كامل	٢٥	٣	أروى	الخطاب	»	١٥٥
					هم قتلوا	كلاب	»	١٩٨
					سمت	الصعاب	»	٢٠٦
نكلم	يعرب	طويل	٩١	١٢	هل	صرب	كامل	١١٩
نفس	مدهى	»	٩٤	٦	ما تمنى	محسوب	»	١٦٩
ومستحبر	سواك	»	١٢٣	٣	قالوا	يركب	»	٣٠١
ألا	حيب	»	٣٠٤	٣	إن المطية	وتركب	»	٣٠١
نعم	مئب	»	٣٠٤	٧	ياليت	نكتانى	»	٣١٢
تعلمت	تعصب	»	٣٠٤	١٤	هوى	معدب	رحر	٣٤
تصد	وأقرب	»	٣٠٤	١٦	إن	الرقاب	محروء الرمل	٣٠٠
وعبدى	مدهى	»	٣٠٥	٢	إدا	أطيب	سريع	١٣٨
وما	مدهى	»	٣٠٧	٩	حتى	أتراب	نخيف	١٩
لش	يعتب	»	٣٠٧	١٢	أين	بالأسلاب	»	١٩
هينأ	الكتائب	»	١٠٦	١٤	قل	النصاب	»	٧١
لعمرك	أريب	»	١٣١	٨				

صدر البيت	قافسه	بحره	ص	س	صدر البيت	قافسه	بحره	ص	س
فايت	مطلب	مقارب	١١٢	١٦	حضر	مرعساح	كامل	٢٦٠	٢
لعدري	للمصعب	»	١٢٩	٤	إن	مياح	»	٢٨٦	١٢
أعي	بالخاحب	»	٢٣٣	١٥	ومدح	الإفسراح	»	٢٨٦	٦
(ب)									
مجم	ضلت	طويل	٦٤	١٦	رلت	وهاج	»	٢٨٦	١٠
لمسرك	صائب	»	٦٥	١	سائل	المح	رحر	١٩٧	١٣
أقول	عداته	»	١١٣	٧	ليت	هسرح	خفيف	١٢١	٢٢
من	حدته	مديد	٥٢	٦	ملك	الخليج	»	١٣٢	١٤
ألا	فاحتمرت	محروء الواهر	١٥٨	١٢	ملك	المرحى	»	١٢١	١١
يا ملح	مانا	كامل	١٨٩	٥	(ج)				
يا ويح	ممايه	»	٢٨٨	٢٠	أنا البار	فاقدح	طويل	٦١	١٩
			٢٩٢	٤	دكر	صااا	كامل	٣٣	١٥
إني	عدوق	محروء الكامل	٢٤٢	١٣	العسدر	سمنح	»	٨٨	١٠
قل	داليت	سرع	٥٢	١١	بشرت	السماح	»	٨٩	٤
تدعى	دنت	محروء الحصف	٣٠	٢٠	يا طمية	حناحي	»	١١٨	١٥
			٣٢	٣٠	حني	بالسلام	محروء الكامل	٢٨٥	٥١
			٢٣٣	٥	نطق	يخ	رمل	٢٤٠	١٢
واعدتنا	وأحست	»	٣٠	١٠	يالبا	مصحح	سريع	٢٤٤	١٣
(ح)									
ألا	محرخ	طويل	٩١	٨	وفي	المصحح	»	٢٤٤	١٧
هل	وترعخ	»	٩٢	١٣	يا عير	الطساح	»	١٦١	٩
أبي	سيهرخ	»	٩٣	١٩	لله يوح	محتث	»	٢٣٢	٧
أني	مفرخ	»	٩٥	٣	(د)				
إن	والحسرخ	بسيط	٨	١٢	لست	ودودا	طويل	٤٢	٩
لا خير	هسح	»	٢٦٣	١٤	كنا	مجلسدا	»	١٩٤	٦
من	اللهسح	»	٢٦٤	٤٠	أماوى	برودا	»	١٩٤	٩
			١٨٠	١٨	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
			٢٦٥	١١	إن	العوائد	»	٢٣	٧

صدر البيت	قافيه	محره	ص	س	صدر البيت	قافيه	محره	ص	س
قتيبة	سعيدُها	طويل	٥٠	١	اسلم	الإحساد	كامل	٢٥٤	١٢
ألا هل	معادُ	»	٩٠	١٤	صن	وارد	»	٣١٠	٣
حليلى	شهيدُ	»	١٦١	٦	مسد	حدّا	رحر	٢٢٦	٣
ديولك	سعيد	»	٤٩	٩٠	صدع	نادى	محروء الرمل	٢٥٨	١٢
			٥٨	٣				٢٥٩	٣
تخرق	العهد	»	٢٨٧	٣	ما أفتح	يرهدُ	سريع	٢٦٩	١٣
وعيشك	والحد	»	٣٠٦	٧				٢٧٠	٩
سامين	عسدى	»	٣٠٦	١١	يا صالح	ناخود	»	٢٦٦	١
استقى	والأحد	مديد	٢٣٠	١٢	محر	مردود	حفيف	٧٢	٢
			٢٤٩	١٦	أهل	الصدود	»	١١٧	٤
يخود	الخود	سيط	١٣٤	١٠	وأحت	سعيدا	متقارب	٥٠	٧
جعلته	البيد	»	٤٣	١٤	ألا	نمهدُ	»	١٣٤	٢
لا ندع	الرعايد	»	٤٤	٧	أنانى	عاديها	»	٢٢٠	١٥
			٦٤	٣				٢٤٦	١٠
لا عر	أحد	»	٦٤	٩	(د)				
يا عاويأ	دا ليد	»	٦٤	٩	لادا	ملادا	مجمع السيط	٣١٣	١٠
يان	صيحود	»	٢٧٨	١٢	فلم	ردادا	»	٣١٣	٣
دع	إرشادى	»	٢٤٤	٨	(ر)				
ليهك	السعيد	مجمع السط	٧٦	١٤	علام	النصر	طويل	٢٠٨	١١
أحقا	المشيد	واغر	٥٥	١٠	رآنى	حهر	»	٢٠٩	٦
نأمل	الصعيد	»	٥٥	١٨	وكاتبة	أثرا	»	٣١١	٢
ألا	جهاد	»	١١٠	١٦	تميت	الواطر	»	٢٧	٨
نثت	حالدا	كامل	١٩١	١٥	عما	فحمير	»	٢٨	١٢
طللا	نصد	»	٨٧	٦	أحارة	عسير	»	٥٣	٨
يا حمر	العدد	»	٨٧	١٤	ودائع	الواطر	»	٧٩	١٠
مع	العواد	»	٢٠٧	١٣	لها	وثائر	»	٨٠	١٣
النصر	نعيد	»	٣٠٣	١٢	أنانى	تدور	»	١٠٢	١٦
عاصى	وتخلد	»	٣٤	١				١٠٣	١٦
أيريد	مريد	»	٥٤	١٣	لها	عشير	»	١٠٣	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
وتشر	ونشور	طويل	١٠٤	٣	قد	حمصر	كامل	٢٧٩	٥
إذا	يماحر	»	١٨٦	١	قمحت	المخير	»	٣٤	١٢
سليت	تتكسر	»	٢٥٣	٦	قد	الأسحار	»	٦٢	١٣
ألم	المقادير	»	١٢	٩	من	الصمر	»	٩	١
أرادوا	القسير	»	٣٤	٨	إن	تعطري	»	٩	٣
شكرتك	المحصر	»	٤٦	٨	سقاك	القطر	هرح	٢٣٦	٣
له	المحصر	»	١٠٩	١٣	أكل	حبرا	رحر	١٢٣	٩
محي	تأحر	»	١٩٩	٣	اسقياني	الحيرة	رمل	٢٥٦	١٧
أحب	أحر	»	٢٥٢	٢	حدثوني	أيسرة	محروء الرمل	٢٨٤	٩
ومستفتح	الدهر	»	٣٠٥	٥	يا سلم	وأحجارا	سريع	٢٨٧	٩
فوالله	تدرى	»	٣٠٥	٧	نعدت	تعير	»	١١٨	٦
رب	سترة	مديك	٢٧١	٥	سلافة	الراهر	»	٣١١	٧
رب	أشيرة	»	٢٧١	١٠	والله	السمر	مسرح	٢٦٢	١
ثلاثة	والقمر	سيط	٧٣	٢	أحلمك	القدر	»	٢٣٣	٤
لا تأمى	أعصار	»	٢٥١	١٠	فانطر	نالمطر	»	٢٣٣	٨
حلم	شاعر	»	٦١	١٠	قل	الأحرار	حميف	٦٧	٦
قد كت	الوتر	»	٦٢	٢	سلم	مير	»	٢٦٢	٤
من راقب	الحسور	محلح السيط	٢٦٣	١٨	فتنى	در	»	٢٩٦	١٣
			٢٦٤	٦	شعبان	وعشر	محت	٢٥٦	١
			٢٦٥	١٣	سيم	طهر	متقارب	١١٦	٧
			٢٠٦	٨	له	مقدارها	»	٢٧٩	١٢
أبقتل	حمورا	وافر	٢٠٦	٨					
أحد	انتكارا	»	٢١٤	١٣	(ق)				
نديته	الكير	»	٢٨٤	٣	ناكر	ونكور	كامل	٢٣٠	١٧
وصلر	الصدور	»	٢٨٤	٢٠	(س)				
قر	الأحطار	كامل	٤٣	١	أحارتنا	بإباس	طويل	٧٥	١٢
نصبت	الأمصار	»	٤٣	٧	أجارتنا	الياس	»	٧٦	١
					الحمد	حبسا	بسيط	١	١٣
					الحزم	نالناس	»	٤١	١٧

صدر البسب	قافينه	بحره	ص	س	صدر البسب	قافينه	بحره	ص	س
ثبت	لباس	واقر	٣١١	١٤	أدلع	مانعا	مديك	٢٨٣	١١
كهايا	آسى	»	٣١١	١٦	حليمة	تختمع	بسيط	٧٤	١٤
صعراء	المحس	كامل	٦٥	١٥	إن	والفحيمة	محزوء الكامل	١٢٨	١١
وتنارق	الأروس	»	٦٦	٢	أولم	اللكيعة	»	١٢٨	٢١
باطيب	محلس	»	٢٣٧	١١	وأصت	مطبعة	»	١٢٨	٢٠
آيات	معربى	»	٦٥	١٢	هل	فقعوا	مسرح	٢١٤	٤
بأنى	حلس	رمل	٢٥٠	١٠	(ف)				
جسلت	الأس	سرع	١٠٨	٥	وكيف	آلف	طويل	٢٤	٥
رب	جندرس	حميف	٢٣٥	٤	يامس	منصرفا	بسيط	١١٠	٢
(ض)					أعطوا	سرف	»	٩٨	١٦
دموع	انقماض	معلم البسيط	٤٧	١٨	لقد	سيوفا	واقر	٦	١٠٠
ودا	المراس	»	٤٨	٢	وأنا	عربها	»	٦	٢٠
مهمل	انقراض	»	٤٨	٤	فإن	حسوا	»	٦	٢٢
إن	قراض	»	٤٨	٦	ادكر	السيف	كامل	٢٢٤	١٦
يارب	عروضه	رحسز	٣٠٥	١٨	مالى	السيف	»	٢٤٨	١١
أى	ببقعه	»	٣٠٦	٢	أفقر	فالجرف	منسرح	٢٢١	٢٠
العين	والقضا	سريع	١١٧	١٠	(ط)				
(ع)					يا نفس	الحلف	»	١١٠	١٠
إن	نثلطة	رحر	٨٣	٦	نت	الأطراف	حميف	٤٨	١٨
(ق)					مس	منا	»	٤٩	٢
أنا محلد	معا	طويل	٥١	١٢	أعد	الحفى	محزوء المقارب	٢٥١	٢
إدا	تقطعنا	»	١٣٠	٦	(ق)				
أكدت	تسمع	»	١٠٥	٢	إدا	عروقهها	طويل	٧	٢
أسكى	صانع	»	١٧٠	١٨	ويروى	أسوقها	»	٧	٢٣
ويوم	واقع	»	١٩٧	٧	أمس	المشوق	»	٢٥	١٢
ملا	المشعشع	»	٢٢٦	١٦	أيا	تحرق	»	٢٦	٦
ومن	الطلع	»	٢٩٠	١٠	أدارا	يترقق	»	٢٦	١٧

صدر الحب	فافييه	محره	ص	س	صدر الحب	قافيه	محره	ص	س
مالى	رمقا	مديد	٨٥	٧	لست	مساكا	حفيف	٧١	١٢
م	عشقا	»	٨٥	١٠	(ل)				
لا	حلقى	سيط	١١	٣	عشية	عكلا	طويل	٣	٢٠
ومستطيل	حداق	»	٢٣١	١٥	أماطت	مهلهلا	»	٢١٦	٢
فكل	الساقى	»	٢٣٢	١				٢٢١	١٨
ومن	ساقى	واصر	٨٣	٢٠				٢٣٧	١
أسعده	تلاقى	»	١٧٠	١٠	من اللاء	المعلا	»	٢١٧	١٦ و ٧
			١٧١	٦				٢١٨	٧
بلى	طلاق	»	١٧١	٨	أبى	مجاهل	»	٩	١١
فأصبح	افتراق	»	١٧١	١٠	أنتك	الصل	»	٥٩	٥
لم	خلقا	محروء الوامر	١٦٨	٤٧	وردت	الحزل	»	٥٩	٧
			١٨٠	٩	فروع	الأصل	»	٥٩	٢٠
أترى	مشتاق	كامل	٤٨	٩٠	وددت	يفعل	»	٩٧	٢
ما للرمان	نتلاق	»	٤٨	١١				٩٨	١٣٠
لاح	صعقه	رحر	٢٠٩	١٢	محمد	يتهلل	»	٢٢٩	١٤
مهلا	القلق	مسرح	١٩١	٧	قتلنا	باطلته	»	٢٩	١
يا وال	فانطلق	»	٢٧٤	١١	رلت	آهسا	»	١٠٠	٨
أنا عبد	رققا	حفيف	٢٢٥	١٢٠	فرارة	نضالها	»	١٨٥	٧
			٢٤٥	٣٠	فلن	حاليها	»	١٨٥	١٩
يدل	ناطق	متقارب	٧٧	١٣٠	حليلي	المرحل	»	١٠٤	١٤
(ك)					فلن	وائل	»	١٠٦	٤
أحسى	ورآكا	طويل	١٩٣	١٨ و ٩	ولن	وائل	»	١٠٧	١٢
فأنت	سواكا	»	١٩٣	١١	ومن	يسأل	»	١٠٧	١٠٠
بلعت	مداكا	»	١٩٣	١٣				١٠٨	١٨
ألا قل	لقائكا	»	٢٨٠	٤	لعمرى	القنائل	»	١٨٦	٧
أسلم	عائكا	»	٢٨٠	٨	لقد	الأوائل	»	١٨٦	١٧
لا تعجى	فكى	كامل	٨٥	٣	إدا	دحل	»	٢٢٨	٣
إما	درك	رمل	٢٦١	١٢	تقول	الوصل	»	٣٠٩	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
صاحبا	أرتمل	مديد	٣	١٣	مايقصى	الشل	كامل	٣٠٩	٧
بان	الرم	نسيط	٢٩١	٣	أبلغ	الحريه	مجرود الكامل	٢٨	٧
			٢٩٣	٦	يارب	وحدل	رحر	٢٤	١٢
تراه	عجل	»	٣٥	٤	لولا	القنيله	»	١٨٨	٩
لا يعق	الكحل	نسيط	٣٥	١٤	نالمر	أحوال	سريع	٥٣	١٦
			٣٨	١٢	وقائل	مال	»	٥٣	١٨
			٤١	١٢	أصبحت	الشكل	»	٣٠٣	٥
موف	أمل	»	٤٠	٦	لم يطبقوا	الزلا	حصيف	١٦٧	١٠
لله	الحل	»	٥٣	١٠	قربا	حيالى	»	١٦٧	٥
أحررت	عدلى	»	٣٦	٦	يا شادنا	قتلى	مجتث	٢٢٠ : ٨	
			٣٨	١٠				٢٣٢	١٢
أرى	مالا	رامر	٣٧	١٣				٢٥٢	١٣
إذا	طل	»	١١١	٧	دماء	يعدل	متقارب	٧٦	٦
نعالى	الرحال	»	٢٦٩	١				٨٩	١٢
			٢٧٠	١٣			(م)		
أمس	مارله	مجرود الوامر	٢٧٦	٩	دهبت	سقم	طويل	١٥٧	١٠
نا	عطلا	كامل	٢٨٢	١٠	مسا الله	معلمنا	»	٢٠٢	١٢
قالوا	حليلا	»	١٩	٣	مح	دما	»	٢٠٦	٤
مياس	مجهول	»	١٠٩	١٠	وما رلت	وأكنم	»	٧٨	٤
أما	حليل	»	٤٧	١٠	رأت	وبهم	»	٩٥	٦
يا كلب	مرسل	»	٥٠	١٦	لصفراء	صميم	»	٩٩	٧
أنى	كحل	»	١٩٩	٧	لقد	مقيم	»	١٢٩	١٢
ولقد	قليل	»	٢٢٨	٩	ألا	حالم	»	١٩٢	٦
عبثت	معدل	»	٢	٩	ألا	مجرم	»	٦٨	٥
لا تعان	بملا	»	٢٨	١	دعوت	يتحشم	»	٧٠	٧
نقل	الأول	»	٤٧	٥	ولا عيب	الخواطم	»	١١١	١٣
يا أحت	العدل	»	٨٥	٥	وحدث	حالم	»	١١٢	٢٠
قسم	للمال	»	١٦٨	١٨	وحدثنى	نائم	»	١١٢	٢٠
			٢٢٧	١٤	أيها	الصرم	مديد	٢٤٨	١٦

صدر البس	قافيه	بحره	ص	س	صدر اليب	قافيه	بحره	ص	س
سل	والهاما	بسيط	٣٩	١	لقد	عبونها	طويل	٢٠٠	١٦
طيف	أسقاما	»	٤١	١	نكاء	مختلما	»	٦٠	١٦
كالدهر	إرعاما	»	٤١	٣	ألا	ييمى	»	١٤	٢
أررت	الهمم	»	٨١	١٤				٢٣	٢
لم تد	بدم	»	٨٢	١١ و ١٥					
رأيت	الحليما	وافر	١٠	٨	فمالك	تسلى	»	٢٣١	١٩٥
حدوها	الحداما	»	٢٠٣	٩	سائل	حيرانا	بسيط	٢٦	١٢
قد كانت لإبراهيم	كامل	»	٨٦	٧	يا أحت	تينا	»	٢٠١	٩
فصلت الأيام	»	»	٨٦	١١	يا أم	تسكيما	»	٢٧٦	١٩
علم	علم	مخروء الكامل	٣٠٢	١٥	دان	أقرانا	»	٢٩١	٥
وأحتى	السقم	»	٣٠٥	١٠	إن الرمان	وأسها	»	٣١٠	٩
لم	العظام	»	٢٨٥	٧	اليوم	الرمس	»	٨٧	١
قرب	واللحام	رمل	٢٣٨	١٠	مولاي	ثم	»	٢٥٤	٤
إن	لوم	»	٢٥٨	٢	دلت	أعطاني	»	٤٥	١٦
هى	وندامى	مخروء الرمل	٢٤٢	٣	إن كست	تشمى	»	٦٠	٤
قد	بالطلام	»	٣٠٨	١	آتى	هارون	»	٨٣	١٢
ياعين	الهمسام	سريع	١١٤	٨	لقد	يأتى	»	٣٠٠	٦
صددت	دما	مشرح	١١٧	١٦	لخلجة	تس	وافر	٢٠٥	١٦
لولا	فاكتما	»	١١٨	١٨	عيص	ولقيا	كامل	١٦٧ و ١٦٣	١٦
يوم	أداما	حفيف	٢٤٦	٣	إن الدين	معيا	»	١٦٧	٢١
طعية	الخصوم	»	١٨	١٠	يا معن	الأكمان	»	٥٤	١٠
لست	سلام	»	٢٣٧	١٨	أى	حلوان	»	١١٤	٦
عللاى	الصيام	»	٢٥٦	٩	عصب	عصان	»	١١٩	١٧
نعم	الثام	»	٣٠٩	١٢	أما	نقيا	مخروء الكامل	٢٤٣	١٠
إذا	لدى	محتث	٢٤٥	١٠	أفدى	دنا	» الرحر	٢٥٥	٦
إذا	تم	مقارب	٢٦٦	١٠	الحدود	عسان	»	٢٦٧	١٠
ألت	وأحلامها	»	١٨٣	٢	لعاصم	تهان	»	٢٦٨	٧
			١٩٢	١٦	أودى	الخيران	سريع	٢٧٤	٤

صدر الس	قافيته	نعره	ص	س	صدر البيه	قافيته	نعره	ص	س
استقبل	وثلاثيا	سريع	٣٠٢	٤	إن حساء	مولاهها	حفيف	٣٠٩	١
مَس	فلسين	»	١١٢	٩	(ى)				
المهرحان	بالرير	»	٢٣٩	٢					
لما أتت	بحرحان	»	٢٨٥	١٣	كنى	وثاقيا	طويل	٥	٧
حساء	بدلين	»	٣٠٨	٨					
مادا	فردين	»	٣٠٨	١٣	دهلت	ناعيا	»	٥٦	١٥
لم يطل	فتعان	»	٢٩٢	١١	أتانى	مؤاديا	»	١٠١	٩
إن كت	يعريى	»	٢٤٩	٦	أيا شقى	توردانيا	»	١٠٢	١
تصبح	شعان	مسرح	٢٥٥	١٤	نحس	اليمانيا	»	١٢٦ و ١٢٦	١٢ و ١٢
ألا	بكرتين	»	٢٣٦	١٣	ومرت	ثاويا	»	١٢٦	٨
يامن	الجهى	»	٢٤٣	١٦	فلان	التأسيا	»	١٢٨	١٧
عين	الرمان	حفيف	٢٨١	٧	سأكذب	القواها	»	١٨٨ و ١٣	١٣ و ١٣
أنا باللب	بمان	»	٢٢٧	٧	لعمرى	متناثيا	»	١٩٦	١٧
					لعمرى	ناقيا	»	١٩٧	٤
(ه)					أبعد	الأمايا	»	١٩٧	١٨
صمراء	مشاها	كامل	٢١١	٢	أشم	مدابيا	»	٢٢٩	٥
نعم	أحراها	»	٢١٣	٥	أبى	سيه	محزوء الكامل	٢٢	٣
دار	أساها	»	٢١٥	٣	ولقد	طميّه	»	٢٢	١٧
طلول	وتسكيها	هرح	٩٣	١٠	يعقوب	ناحية	»	٢٧٧	١٢
بعثت	بواصبيها	»	٩٣	١٢	أيها	دكيّا	الرمل	٨٤	١٠
أحيت	أشاهى	مسرح	٢٣٤	٨					

فهرس أنصاف الأبيات

(مرتبة بحسب أوائل كلماتها)

س	ص	بحره	نصف السب	س	ص	بحره	نصف السب
٦	١٠٦	طويل	فجدي لحيم قزم بكرس وأثل	٣	٥٥	كامل	أبريد إنك لم برل في حرية
٦	٢١٩	حميف	كبت صباً وتلقى اليوم سالى	٧	٥١	كامل	أين الشباب وأية سلكا
١٦	٤٤	سيط	لاتدع في الشوق إلى عمر معمود	١٢	٢٩٣	سيط	دان الحليط ولو طووعت مانانا
٢	٤٦			١٢	٩٥	محروء الكامل	نمتر من سمطين من ذهب
١٧	١٣٣	حميف	ليت شعري أول الهرح هذا	٥	٤٣	كامل	حتى إذا سبق الردى لك حاروا
١٧	٥٩	طويل	وردن رواق الفصل فصل بن جعفر	٦	٢٨٢	كامل	حصر الرحيل وشدت الأحداح
١٨	٢٨٦	كامل	وعدا بهن مشمر مرعاح	١٨ و ١	٢٨٦		
١٤	١٢	طويل	ولست عن الصهاء يومانصار	٣	٢٨٥	محروء الكامل	حياهم الله بالسلام
٣	٢٣٢	سيط	ومسطل على الصهاء ناكرها	١٩	١١٨	سريع	ساقى المدام استقها صاحبي
٢	٤	مديد	ويقولان اصطحع معما	١٠	٩٥	كامل	طلالان طال عليهما الأمد

فهرس أيام العرب

(ا)	يوم اس حرج - ١٩٤ ٤ و ١٥
	يوم انالي - ٢ ٢٦
	يوم ارمات - ٣ ٢ و ١٧ و ٤ ، ٢ ١٢ و ٧ ، ١
	يوم اعواث - ٤ ٤ و ١٢
(ب)	يوم باب فين - ٣ ٢٠٥
(ج)	يوم الحسر - ١ ٢٣
(خ)	يوم حازر - ١٤ ١٩٦
	يوم الخندق - ١٢ ١٩١
(د)	يوم الدير - ١٤ ١٢٨
(س)	يوم السعة - ٣ ١٣
(ش)	يوم سبع جلة - ١ ١٩٢
(ص)	يوم صفس - ١٢ ١٩١
(ق)	يوم القادسيه - ٣ ١ و ١٧ ، ٤ ، ٣ ٨ ، ٢
	يوم فس الماطف - ٣ ١٦ ، ٩ ، ٦
	يوم قدايل - ١١ ٦٤
(ك)	يوم الكتاب - ٤ ٤ و ١٠
(م)	يوم مرج راهط - ١٩٤ ١٦ ، ١٩٧ ٦ و ٧ و ١١ ، ١٩٨ ٣٠٢ ، ٤
	يوم مسكن - ١٢٨ ١١ و ١٨

فهرس الأمثال

٨	بمرلة شجرة المور اذا شأت اسها قطعت ١٥٥	٣	احطى من صمصمه بن صوحان ١٢٧
٨	تسح الهدنه وتخصن للصف ١٤٨	٢	اسلموه اسلام النعم المحطم ١٣٠
٨	كالمرى في السماء سلم ٧٠	١٤	أصبر من عود بحنيه حلب ٢٥
١٧	كما بين السماء والأرض ٩٣	١٢	أقلب ما شئت ينقلب ٢٠
١٦	كملتس إليرونوع بن حجر أرقم ٧٠	٩	أكل عام لك ناحيبرا ٩ ١٢٣
١٨	ليس مع السيف لعب ١٨٠	١٦	أهدى من العطا ٦٤
١٣	ما لها عب سوى إنها لا أحت لها ٩٣		

فهرس الكتب الواردة في المتن

(م)	(١)
١٤	كتاب محمد بن الحسن بن دريد - ١٨٧
(ي)	كتاب ابراهيم - ٢١٦
١	كتاب أبي سعيد السكري - ١٨٨
٩ ، ٦٣ ، ١	كتاب أحمد بن المكي - ٢١١
٥	(ف)
١٦	كتاب نحل الفصل بن مروان - ٢٦٧
١٢٨	

فهرس مراجع التحفيق

١٨ و ١٩ ، ٥٨ ، ١٩ ، ٥٩ ، ١٧ و ١٩ ، ٦٠
١٩ ، ١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ١٧ ، ٦٧
١٨ ، ٧ ، ١٩ و ٢

ديوان المعاني ، لاس فسه ط . بالهند - ٢٤ ، ١ ،
١٨ ٣٩

(س)

سمط اللآلى ، لاس عسد الكرى ط . لحسه المؤلف
والنثر - ٢٠٧ ، ١٨

(س)

شرح ديوان حرس ، ط . الصاوى - ١٦٧ ، ٢
شرح ديوان الحماسة ، لاسى تمام ، ط . حجازى - ٢٧
١٨ و ٢ ، ٢٨ ، ١٦ و ٢
شرح ديوان صريع العوانى ، ط . دار المعارف - ٣ ، ٩ ،
٣٨ ، ٧ ، ٤ ، ١٩ و ٢١
شرح شواهد السافنه ط . حجارى - ٢٢١ ، ١٦
شرح شواهد المعنى ، للسوطى ط . المطبعة المنهه -
١١ ، ٢١
شروح سمط الريد ط . دار الكتب - ٣٥ ، ١٧
الشعر والشعراء ، لاس فسه ، ط . الحللى - ١ ، ٢١ ،
١١ ، ١٧ و ٢٢ ، ١٨ ، ١٧ و ١٩ ، ٢٢ ، ١٥ ،
١٧ ، ٣٥

(ع)

العقد الفريد ، لاس عبد ربا ط . لحه المؤلف والنثر -
٢ ، ٣٤

عمون الاحبار ، لاس فسه ط . دار الكتب - ٢١ ، ٢١

(ف)

فهرس السودان على المغان ، للحافظ ط . الساسى -
١١ ، ٢٢

فراغ الوقفات ، لاس شاكر الكسى ط . لحسه المؤلف والنثر
- ١١ ، ١١ ، ١١١ ، ١٩ ، ١١٣ ، ١٨ و
١٩ و ٢

(ل)

لسان العرب ، لاس مطور المنرى ط . مولاى - ٨ ، ١٩

(ا)

الاشتقاق ، لاس دريد ط . مطبعة السسه - ٦٨ ، ٢١
الفاظ الحصاربه ودلالها التاويعة ، مقال للأستاذ بهجت
الأثرى - ٢٢ ، ١٧

الأمالى ، لاسى على القالى ، ط . دار الكتب - ١٦٧ ، ١٩
أمالى المربى ط . الحللى - ٢٢ ، ١٣ و ٢ ، ٢١ ، ١٨
أسباب الاشراف ، للبلادى ط . دار المعارف - ٣ ، ٢ ، ١٧

(ا)

تاريخ بغداد للحطاب السعداى ط . مطبعة السعاده -
٢٤ ، ٢١ ، ١٦ ، ١٩

تاريخ المنرى ، ط . دار المعارف - ١ ، ١٧ و ١٩ ، ٢١ ،
٧ ، ٢٤ ، ١٢٤ ، ٢ ، ١١١ ، ٣١

تجريد الاغنى ، لاسى واصل الجموى ط . مطبعة بك مصر
٨٨ ، ٢ ، ٩٦ ، ١ ، ١٨٦ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ١٧ و
١٩ ، ٢٣١ ، ٢ ، ٢٤٠ ، ٢ ، ٢٨٣ ، ١٧ و
١٨ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٨ ، ٢٨٥ ، ١٩ ، ٢٨١ ،
١٧ و ٢ ، ١٨٧ ، ١٣ ، ٢٩٤ ، ١٩ ، ٢٩٥ ،
٢٠ و ١٩

(خ)

خرابه الادب للسعداى ، ط . برلاق - ٧ ، ٢ ، ١
١١ ، ١١ ، ٢٢ ، ٩٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩١

١٩ ، ٢٨ ، ٢٠

(د)

ديوان عبيد الله بن قيس الرقبات ، ط . بروب -
١٠ ، ١٢١

ديوان عمر بن ابى رسته ط . المكتبة الحجارى - ٢٩ ،
٢٠

ديوان مسلم بن الوليد ، ط . دار المعارف - ٣٢ ، ١٨ ،
٣٣ ، ١٨ ، ٣٤ ، ١٨ و ٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ،
١٨ و ١٩ ، ٤ ، ١٧ ، ٤١ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ١٩ ،
٤٦ ، ٢ ، ٤٩ ، ١٩ و ٣ ، ٢١ ، ٥ ، ١٩
و ٢ ، ٥٢ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٣ ، ١٠ ، ٥٤ ،
١٦ و ١٧ ، ٥٥ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٧

معاهد السصص ، لعلباني ط . الكتبه الحضاريه -

٨٢ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٧

معجم البلدان ، لياقوت ، ط . لينزح - ١ ، ١٩ ، ٣ ، ١٦

و ١٨ ، ٧ ، ٢٢ ، ١ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢

١٦ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٢٣ ، ٢١ و ٢٢ ، ١٢٨

١٨ و ١٩ و ٢١ ، ١٥٦ ، ١٩ ، ١٧٦ ، ١٠ ، ١٦

١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢٣٦ ، ٢٠

كلمات المعرب ، للسجستاني ط . لندن - ٢٣ ، ٢ ، ٢

٢٨ ، ٢

مهدت الاعاني للحصري ط . مطبعة نك مصر - ٦٤ ، ٢١

المؤلف والمختلف ، للامدي ط . الحلبي - ١ ، ١٧

(ن)

بهايه الارز ، للسوري ط . دار الكتب - ١٧٦ ، ١٨ ،

٢٢ ، ٢١

(٩)

وفيات الاعيان ، لابن حلاكن ، ط . المطبعة المصليه -

٢٨ ، ١٧ ، ٥٥ ، ١٩

(م)

مختار الاعاني ، لاس مطور ط . المؤسسة المصريه العامه

للتاليف والترجمه والسر ، ٥ ، ١٩ ، ١٦ ، ٢٢ ،

١٨ ، ١٧ و ٢٠ و ٢١ ، ١٩ ، ١٩ و ٢١ ، ٢٠ ، ١٩

٣٣ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩ ، ٥١ ، ١٩

و ٢٠ و ٢١ ، ٥٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٩

١٨ ، ٦٠ ، ٢ و ٢١ ، ٧٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ١٨ ،

٨ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٧ و ١٨ ، ٨٦ ، ٢١ ،

٨٧ ، ١٧ و ٢ ، ٩٢ ، ١٩ و ٢٠ ، ٩٣ ، ١٨ ،

٩٤ ، ٢ ، ١١٢ ، ١٩ و ٢١ ، ١١٤ ، ٢١ ،

١١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١٢٩ ، ٢١ ، ١٨٥ ، ١٨ ،

١٨٩ ، ٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨ و ٢ ، ١٩٤ ، ١٨ ،

٢٧ ، ٢ ، ٢٢٠ ، ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢ ، ٢٢٤

١٩ ، ٢٢٩ ، ٢ ، ٢٦٧ ، ١٦ ، ٢٦٨ ، ١٨ ،

٢٦٩ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٧٦ ، ٢٥ ، ٢٧٧ ، ١٩ ،

٢٧٨ ، ١٨ ، ٢٨٢ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٩ ،

٣١ ، ١٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ٢٠ ، ٣٠٤ ، ١٧

٣١١ ، ١٧

المختار من شعر سائر ، ت . لحنه التاليف والترجمه

والسر - ٢٥ ، ١٩

المستجاد ، للسرطي ط . دمشق - ٤ ، ١٨

أنواع الفهارس

الموضوع	الصفحة
فهرس الراحم	٣١٧
» الموصوعات	٣١٨
» الشعراء	٣٢٤
» رجال السند	٣٢٧
فهرس المعين	٣٣٧
فهرس رواة الألحان	٣٣٨
فهرس الأعلام	٣٣٩
فهرس الأمم والقنائل والجماعات	٣٧٢
فهرس الأماكن	٣٧٩
فهرس الفوائى	٣٨٢
فهرس أنصاف الأنباك	٣٩١
فهرس أيام العرب	٣٩٢
فهرس الأمثال	٣٩٣
فهرس الكتب الواردة فى المس	٣٩٣
فهرس مراجع التحقيق	٣٩٤

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية ننبه إليها :

خطأ	صواب	ص	س
يزيد بن يزيد	يزيد بن مريد	٣١	عنوان حابي
(١) في أصاق الرجل	(١) أصاق الرجل	٣٦	الحاشية رقم (١)
يذهب إلى مزيد	يذهب إلى يريد	٣٨	عنوان حابي
اتِّقَاكَ	اتَّقَاكَ	٤٦	١٢
سعيد بن مسلم	سعيد بن سلم	٥٧	عنوان حابي
صَنَعُ	صَنَّعُ	٥٧	١٧
يَتَمَاحِيَان	يَتَمَاحِيَان	٦١	١٨
ابن قن	ابن قنر	٧٢	١
أبي	أبي	٧٧	١٣
قَسَمَت	قَسَمَتَ	٨٠	٨
صَدَّات	صَدَمَتْ	٨٣	١٤
دكري	دكري	٨٤	١٩
وُي	وي	٩٦	٧
عَطَانَه	عَطَانِه	١٠٧	٢٠
مِيلَا ^(١)	مِيلَا ^(٢)	١٠٩	١١

خطأ	صواب	ص	س
كذلك	كذلك	١١٠	عنوان جانبي
مسامري	سامري	١١٠	٢٠
حدثته	حدثته	١١٩	٢
فأنشده	فأنشده	١١١	٦
فأمر	فأمر	١١٤	٦
مَتَكَنَّبًا ^(٢)	مُتَنَكَّبًا ^(٣)	١١٥	٩
أدأعه	أدراعُه	١١٦	٣
النَّدَامَى	النَّدَامَى	١١٨	١٢
مَحَاتَى	مَجَاتَى	١١٩	٣
المُعَنَّى	المُعَنَّى	١١٩	١٢
السُّرُورُ	السُّرُورُ	١٢٠	٤
يوم مَسْكِنٍ	يوم مَسْكِنٍ	١٢٨	١١
يَابِنِ	يَابِنِ	١٢٨	١٢
اللسكمه	اللسكعة	١٢٨	٢٢
ماتدكره غير ملوم	ما تذكره غير ملوم	١٣٠	الحاشية
وابنة ^(٦)	وأمة ^(٦)	١٣١	١٥
(٦) ف: «وأمة الحميد ...»	(٦) كذا في ف، وهو الصواب	١٣١	الحاشية رقم (٦)
وتعاملت	وتفاعلت	١٣٢	١٦
صفته	صفته	١٤٠	عنوان جانبي
بشمن	بشمن	١٤٧	١

خطأ	صواب	ص	س
تسكتة	تسكتنا	١٤٧	٩
بعوصة ^٩	بعوصة	١٤٧	١٠
أبو هانيء	أبو هاني	١٤٧	١٨٤ ١٧
أحبرنا	أحبرنا	١٥١	٧
زياد بن عبيد الله	زياد بن عبد الله	١٥١	٩
سكون أسيرا	تكون أسيراً	١٥١	الحاشية رقم (٢)
محمد	محمد	١٥٣	١٣
إنما سألتني	إنما سألتني	١٥٤	٣
ما لهوى	ما الهوى	١٥٧	١٧
الصدق أحمي	الصدق أحمي	١٦٤	١٥
أ . الرناد	أبي الرناد	١٦٦	١
محمد ^(٢)	محمد ^(٤)	١٧٩	١٨
الرواية ^(٣)	الرواية ^(٥)	١٩٠	١٧
عقد ومع اس مجدل	عقد مع ابن مجدل	١٩٨	١٢
أبو ريد	أبو ريد	٢٠٩	٧
اصططحت	اصططحت	٢٢٩	٢
ند الحسن	ند الحسن	٢٢٩	عنوان حابي
ليلة الجهي	ليلة الجهي	٢٤٣	١٦
يتنصر	يتنصر	٢٤٤	عنوان حابي
ليلة الشك	ليلة الشك	٢٤٩	» »

خطأ	صواب	ص	س
ابن الصميل	ابن الصيقل	٢٥٠	عنوان حابي
أشار بذكره بن	أشاد بذكره ابن	٢٥٢	٥
طلب منه	طلب من	٢٥٥	١٠
صدح	صدع	٢٥٩	٣
واقطاعة	واقطاعه	٢٦١	عنوان حابي
عمرو بن العلاء	عمر بن العلاء	٢٦٦	» »
صداقة	صداقته	٢٦٧	عنوان حابي
حدثني	حدثني	٢٦٩	٩
الكيمياء	بالكيمياء	٢٧٣	عنوان حابي
رباع	رباع	٢٧٤	١٣
كل يحسن المدح ولا يحسن الرثاء	كان لا يحسن المدح ويحسن الرثاء والسؤال	٢٧٥	عنوان حابي
بيته	بيت أبي العتاهية	٢٧٦	» »
فأحابه الرشيد	تحذف كنه (الرشيد)	٢٧٩	» »
شعر له	شعر له	٢٨٣	» »
يستميحه	يستميحه	٢٨٤	٧
هجائه	هجائه	٢٨٤	عنوان حابي
نوع	نوع	٢٨٥	» »
مأستاذية	مأستاذية	٢٨٥	» »
الميرى	النرى	٢٨٧	٢
لأشجع لستمي	لأشجع لستمي	٢٨٧	٧

<u>س</u>	<u>ص</u>	<u>صواب</u>	<u>خطأ</u>
٣	٢٩١	بأن الحليط	بأن الحليط
٣	٢٩٤	فقال	ققال
٥	٢٩٤	صلته	صلته
٨	٢٩٥	أقال الله عثرتك	أقالك الله عثرتك
١٥	٢٩٥	مد يوم خدمه	مد يوم خدمه
١٠	٢٩٦	طربت	طربت
٣	٣٠٥	حدثني	حدثني
عنوان حاشي	٣٠٧	لموعده	لموعده
١٩	٣٠٨	حوادثهم	حوادثهم
١٠	٣١٠	قد	قد
٥	٣١١	لِعَرِيبَ	لِعَرِيبَ
١٦	٣١٢	سُنَّ	يُسَانُ

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٣٨ ٢ / ١٩٩٢

ISBN - 977 - 01 - 3256 - X

